

فَتْحُ الْاَلِفِ

مُوسُوعَةٌ جَامِعَةٌ فِي ضَبْطِ

الْمُتَشَابِهَاتِ

وَمَا يُسَمَّى عَلَى الْاَهْلَاءِ فِي رُحَى الْقُرْآنِ وَالْفَهْمِ وَالْفَهْمِ

تَأْلِيفُ

د. سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

مُؤَسَّسُ الْمَجْلَدِ الْخَمْسَةِ وَالْهَاجِزِ بِالْقُرْآنِ الْعَمَرِ

الْإِسْلَامِيَّةُ الْعِلْمِيَّةُ
لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

وَعَلَامَاتُ

مُوسَى وَهَارُونَ فِي ضَبْطِ

الْمُتَشَابِهَاتِ

وَمَا يَسْتَعِلُّ عَلَى الْبَلَدِ فِي رَسْمِ الْفَيْصَلِ وَالْهَيْطِ وَالْهَيْطِ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية
(مزيّدة ومُنقّحة)
(١٤٤١هـ - ٢٠١٩م)

رقم الإيداع: ٢٠١٩/١١٩٣٤
الترقيم الدولي: ٧-٢٨١-٧٤٤-٩٧٧-٩٧٨

هذا الكتاب له حقوق تأليف وطبع ونشر، فلا يحلّ لك طباعته دون إذن من المؤلف كتابةً، ولا يُسمح كذلك بتصويره ونشره على الشبكة أو توزيعه على هيئة برامج الكترونية دون إذن أو رجوع إلى المؤلف، فإن هذا من الأمانة، وكلّ ذلك عنه مسؤول.

الإسلامية
للنشر والتوزيع

٣١ ش الصالحى - محطة مصر - الإسكندرية - جمهورية مصر العربية
عمول: ٠١٠٠٥٤٠٦٤٠٣ / ت: ٤٩٧٠٣٧٠ / فاكس: ٣٩٠٧٣٠٥ / ٢٠٣
E-mail: alamia_misr@hotmail.com

فَتْحُ الْإِسْلَامِ

مُؤَسَّسَةٌ جَامِعَةٌ فِي ضَبْطِ

الْمُتَشَابِهَاتِ

وَمَا يُشْجَلُ عَلَى الْإِسْلَامِ فِي رُؤْيَا الْمُتَحَدِّثِينَ وَالْمُتَبَيِّنِينَ

تَأَلَّفَ

د. سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

مُؤَسَّسُ الْمُحَصَّنِ الْخَمْسَةِ وَالْجَازِ بِالْقِرَاءَاتِ الْعُسْرِ

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ

(مَزِيدَةٌ وَمُنَقَّحَةٌ)

(١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م)

الْإِسْلَامُ الْعِلْمِيُّ

لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾﴾

[سورة الزمر]

«الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة»

أخرجه البخاري من حديث عائشة ؓ

ليس حفظ القرآن حفظه في العقل بل حفظه في العمل به؛ فإذا أنت
أثبتت الآية منه وكنْتَ تعملُ بغير معناها وتعيشُ في غير فضيلتها، فهذا - ويحك -
نسيانها لا حفظها.

الأديب الكبير مصطفى صادق الرافعي

ليست مقدمة فحسب...

بل قصة حب ورحلة حياة

الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث كتابًا متشابهًا تقشعر منه الجلود، وتطمئن به القلوب، وتهون به الخطوب، ويسعد ببشائره المؤمن المطيع لربه ولهدي نبيه ﷺ يتبع، وينزجر بصواعقه المرسلة العاصي والمبتدع، ويهتدي به الضلال، وتطهر به قلوبهم من نجاسات الشرك وجنات الأفكار السقيمة والمناهج الباطلة والشكوك والأوهام، ويبرأ به الفؤاد من جراحات الذنوب وما تعانيه النفوس من أدران الهوى وفاسد الشبهات والشهوات والأسقام، وتشفى ببركته القلوب والأرواح والأجسام، ويهنا بصحبته القارئ له بتؤدة وخشوع وتدبر على مر الساعات والأيام والشهور والأعوام، ويشرف بأن يكون من حملته الخدام، ويأنس به في خلواته ما جنَّ ليلٌ مجافياً لمضجعه لما دخله من السرور والغبطة بقراءة آياته وسعادة قلبه فلا ينام، ويمشي بنور هداياته في الناس على ما جاء في سورة الأنعام^(١)، ويبيت في قبره محاطاً بأنواره الساطعة، مستأنساً بقربه فلا تدركه وحشة أو يغشاه شيء من ظلام، ويشفع له عند ربه لما كان منه من السهر مكرراً آياته آناء الليل ناصباً قدميه في محراب القيام، ويرقى به - إن كان حافظاً له وماهرًا به - في درج الجنة بكل آية يرتلها كما كان يرتل في الدنيا إلى أن ينقطع حفظه أو يكون منه التمام، ويكسى والداه تاجاً يفوق ضوء الشمس لأخذ ولديهما القرآن،

(١) إشارة إلى ما ورد في سورة الأنعام: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ...﴾.

حفظًا وعلماً وعملاً، وما ذلك إلا تنبيهٌ على ما سيلقاه هو - أعني الولد الحافظ - من الرفعة والعزة والإعظام، ويكون مع السفارة من الملائكة البررة الكرام، ويُحشَرُ في زُمرَةِ أهلِ الله وخاصَّةِ المَلِكِ، سبحانه، تقدست أسماؤه وعظمت آلاؤه، المتفرد بنعوت الكمال، تبارك ذو الجاه والسلطان والجلال والإكرام.

والصلاة والسلامُ على أمينِ الأرضِ على وَحْيِ الله ومصطفاه ومجتاباه، محمدِ ابن عبد الله، المنزَّلِ على قلبه القرآن؛ مصدقاً لما بين يديه من الكتاب وهدى وبشرى للمؤمنين، ورحمةً للمحسنين، ورفعةً للتالين له في الدنيا، والآخرة؛ يوم يقوم الناس لرب العالمين، ثم الصلاة والسلام على آله وذريته الأبرار الطيبين الطاهرين الكرام، وصحابته الأخيار الأفاضل الأعلام، رضوان الله عليهم أجمعين، جمعنا الله بهم في دار السلام، أما بعد:

فمنذُ أكثر من عشرين عاماً والنفس تتوقُّ إلى إخراج كتاب يتتبعُ متشابه القرآن الكريم؛ آيةً آيةً، سياقاً سياقاً، لفظاً لفظاً، حرفاً حرفاً، حَرَكَةً حَرَكَةً، وبالأخصّ الذي يكثر فيه الالتباس على الراغبين المشتاقين إلى حفظ القرآن الكريم بإتقان، يَحْدُونِي في ذلك رغبةُ الانتظامِ في سِلْكِ خُدام القرآنِ وأَهْلِهِ؛ ابتغاءَ ما عند الله ﷻ يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وإني - وأنا أكتب هذه المقدمة - ما زلتُ أُعَالِجُ نيتي وأُصَحِّحُ كل ساعةٍ عَوَجَهَا، وإني لأرجو أن تستقيم لي قبل أن يخرج عن يدي هذا السِفر، وينتقل إلى عالم الطباعة والنشر؛ عسى الله أن يَكْسُوهُ ثوبَ القبول وينفع به في مشارق الأرض ومغاربها، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ويثقل به موازيني، إنه - سبحانه - وليُّ ذلك والقادر عليه.

ورحلتني مع حفظ القرآن الكريم عامّةً، وضبط متشابهه خاصّةً = رحلة ليست بالقصيرة، وإنما طويلة وكثيرة الأحداث والمحطات، سأحاول قدر الإمكان اختصارها^(١) والوقوف على أهم أحداثها ومحطاتها المتصلة بهذا الفن - أعني المتشابه اللفظي -، مبيّناً من خلال سردها فوائد مهمة اعتصرتُها من معاناة السهر وتجارب الأيام، والتي أرجو أن تعينك - أيها القارئ - على الحفظ المتقن وأن تكون سبباً بإذن الله في تحصيل المهارة، والله المستعان وعليه التكلان.

وأول محطة في رحلتي تلك هي نقطة البداية؛ حيث بدأت حفظ القرآن الكريم، ولم أكن أعلم آنذاك - وأنا غُلِيمٌ صغير - أن هناك كتباً تُعنى بهذا العلم، إلى أن اصطحبني مُعلِّمي وشيخي وأخي الحبيب د/ أحمد عيد الأجهوري^(٢) - حفظه الله وجزاه عني خيراً وكتب أجره وأبقى أثره ورفع في العالمين ذكره - إلى دار البصيرة بمنطقة كامب شيزار بالإسكندرية، وكانت بجوار مسجد بَكْرِي، واشترى لي أوّل كتابٍ أَقِفُ عليه في هذا العلم: عون الرحمن في متشابه القرآن للشيخ أبي ذر القلموني - حفظه الله - وكان ذلك عام ١٩٩٨ م، ذلك العام الذي منّ عليّ فيه الكريم ﷺ بحفظ القرآن الكريم كاملاً، وكان لهذا الكتاب أعظم الأثر في توجيهي إلى مسيرة الاعتناء بضبط المتشابه اللفظي على نحوٍ شخصي أولاً، ثم بعد ذلك في إعداد مذكراتٍ دراسية للتلاميذ في هذه الآونة، وأوّل مُذَكَّرَةٍ أخرجتها ونشرتها

(١) وفي النية بإذن الله تعالى إخراج كتاب مستقل أجمع فيه تلك الأحداث والمواقف والمحطات بشكل مفصّل.

(٢) طبيب نفسي، ومن طلاب العلم الشرعي المميزين، وله أبحاث منشورة بالمجلات العلمية العالمية في مجال تخصصه.

بخط يدي كانت بعنوان: تنبيه المَهْرَة على متشابهات سورة البقرة، وقد كَتَبَ الله لها الذبوع والانتشار، وما كنتُ أَحَسِبُ أن تفارقني قَيْدَ شبر، أو أن تسافر إلى محافظات مصر، ولكن قد حَصَلَ ذلك وانتفع بها كثيرون بفضل الله وحده، وما زِلْتُ أحتفظُ بأصلها في أدراج مكتبي!

ولم تتوقف معاونة الدكتور أحمد عيد عند هذا الحد، بل أعارني كتابًا عام ٢٠٠١م أعده ركيزة انطلاق هامة جدًا في ضبط المتشابه، وهو كتاب: إغاثة اللهفان في ضبط متشابهات القرآن للأستاذ عبد الله عبد الحميد الوراق، في طبعته الأولى، وإني أعترف هنا أن النسخة ما زالت في حيازتي معززة مُصَانَةً مُكْرَمَةً!

ولم تقتصر رحلتي مع المتشابه اللفظي على ما ذكرتُ من الكتب، بل ما تركتُ كتابًا متصلًا بهذا الفن وَصَلْتُ إليه يدي إلا وقرأته كلمةً كلمةً؛ من مبتداه إلى منتهاه؛ قديمها، نحو: كتاب متشابه القرآن للإمام الكسائي، ومتشابه القرآن العظيم لابن المنادي، وعلم المتشابه من كتب علوم القرآن، نحو عيون الأفنان في علوم القرآن لابن الجوزي، والبرهان في علوم القرآن للإمام الزركشي والإتقان في علوم القرآن للإمام السيوطي، وحديثها، نحو: إعانة الحفاظ للشيخ محمد طلحة منيار - وهو كتاب نفيس -، والضبط بالتقعيد للشيخ فواز الحنين، وهو من أكثر الكتب اعتناءً بالمنهجية، ودليل المتشابهات للأستاذ صالح سراج الملائكة، ودليل الحفاظ للشيخ يحيى الزواوي، ومصحف المتشابهات لمؤلفه ياسر بيومي، وهو كتاب نافع إن شاء الله، والكليات في المتشابهات اللفظية القرآنية لمؤلفه عبد الرحمن بن عبد الله القصير، وقد أجاد - حفظه الله - فيه وأفاد، كتب الله أجرهم أجمعين.

وكذا المنظومات، نحوَ هداية المرتاب للإمام السخاوي - وقد شرحته أكثر من مرة في محافل دولية ومحلية لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم، والفضل لله وحده، وأعددت لها شرحًا مكتوبًا وما زال أسير الأدراج ولم يُطْلَق سَرَّاحُهُ إلى عالم الطباعة، فكَّ الله أسره - وتتمتها للإمام أبي شامة، ومنظومة الإمام الجعبري، ومقصورة الدمياطي، وهداية الصبيان للميهي، والبحر المحيط لابن أنبوجا، ومنظومة الدنفاسي، وكفاية القاري للسندي، وهي أَلْفِيَّة مقبولة المستوى.

هذا، وقد أغفلتُ ذكرَ كتبٍ - عن عمدٍ - على انتفاشٍ أحجامها وحشدها كَمَا هائلاً من المسائل إلا أنها عديمة الجدوى لعدم حاجة الطالب إلى أكثرها؛ فهي أشبه بالفهارس المطوّلة، والمتاهات التي يضل فيها قارئها ولا يهتدي إلى حاجته ولا يُشْبِعُ بها نَهْمَتَهُ، لا سيما وهي مقتصرة على العرض المجرد للمواضع دون وضع علامات أو روابط يستأنس بها، وهذا النوع من الكتب - مع غاية الأسف - هو الأكثر انتشارًا في المكتبات، والذي كان له دور عظيم في تشويه صورة هذا العلم، وصناعة قناعة لدى كثير من المبتدئين بصعوبة هذا الفن، وصارت مؤلفاتهم سببًا في التنفير من حفظ القرآن لدى البعض؛ لأنه أصبح - في اعتقادهم - بابًا لا يُطْرَق، وغاية لا تُدْرَك، إلا أن لهذا النوع من الكتب فضيلة ظاهرة، ألا وهي بعث همتي القاصرة لإخراج هذا الكتاب الذي بين يديك تصويبا للصورة وتغييرا للقناعة، ولا أزعم - عياذاً بالله - أنه الأتم الأكمل، ولكنه - على وجه الحقيقة - جُهدٌ المُقْلِّ ومَعْدَرَةٌ إلى رَبِّنا، ابتغيْتُ به ما عند الله اللطيف الكريم، فهو - سبحانه - الذي منَّ به وعليه أعان.

ولقد دَفَعَ بعض هؤلاء الفضلاء إليَّ مؤلفاتهم في هذا الفن لكي أُصَدِّرها بتقريظ، فما أن أتصفحها وأجد ما ذكرتُ لك آنفاً من حشد الآيات وعدم منطقية المسائل = إلا أجدني أتوجه إلى المؤلف منهم بسؤال واحدٍ فقط لا أزيد عليه:

هل تحفظ القرآن الكريم؟

فإن عَجِبْتَ لسؤالي هذا الذي وجهته إلى مؤلف كتابٍ في ضبط المتشابهات، فاعجب لإجابته: لا!

نعم، قد غَرَّه توافر أدوات البحث الإلكتروني، وقص ولصق الآيات ووضع العناوين وحضور الإمكانات المادية لبعضهم فزاحم بأوراقه ومدايره رفوف المكتبات، والله وحده المستعان.

❁ وسأضربُ لك بعض الأمثلة لتلك المسائل التي لا طائل من ذكرها - في رأيي -، لعلَّ الصورة تكون أكثر وضوحاً، والحديث يصير أفصح بياناً:

١- سرد مواضع قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، وقد بلغت ٨٩ موضعاً!

٢- سرد مواضع: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾، مع تباعد موضوع السياقات الواردة فيه إلا قليلاً.

٣- سرد مواضع التركيب: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، أيما كان السياق الواردة فيه!

ولا أدري ما الذي ينبغي للقارئ أن يفعل تجاهها؛ هل يحفظها؟ وما عساه أن يشتبه عليه منها؟!

سأعود - بعد قليل بعد الانتهاء من قصتي تلك - لكي ننظر سوياً فيما ينبغي فعله تجاه المتشابه اللفظي حتى لا يضيع وقتك ويهدر جهدك، فإني - والله - أخشى عليك أن تنقطع عن الطريق.. أجمل طريق!

ولا يَفُوتُنِي أن أُمَرَّ على مَلَمَحٍ مهمٍ من ملامح حياتي القرآنية، وهو مسابقات القرآن الكريم وما يَسَّرَ الله لي بها من عَوْنٍ على مذاكرة جادَّةٍ للمحفوظات، لا سيما التي كانت على مستوى الجمهورية عام ١٩٩٨م، حيث التقيتُ مع صفوة شباب الحفاظ المتقنين من كل محافظات مصر مما يَدُلُّكَ على قوة الحدث، وشاء الله لي أن أبيتَ في غُرْفَةٍ مع ثَلَّةٍ من هؤلاء الأفاضل، وكانوا يتسامرون بالأسئلة والأحاجي والألغاز في المتشابهات اللفظية - مما لا يتعارض وعظمة القرآن - ولم يكن لي دَوْرٌ في ذلك سوى الاستماع والانبهار، والتأسف على حالي كذلك؛ فقد كنتُ أسمعُ السؤال فلا أجد له عندي جواباً، وخرجتُ لَيْلَتِيذٍ بنتيجة رائعة، وهي اليقينُ الجازم بأنني لست من أهل الفوز بالمسابقة أو تحصيل أي مركز بها - إلا أن الله شاء لي ذلك في عام ٢٠٠٠م، وكنت الفائز بالمركز الأول والحمد لله - وقد كنت مستمتعاً جداً بهذه الأسئلة وكنت أستزيدُهم، وكانوا يُكثِّرون من السؤال عن الموضع الوحيد في القرآن، ما دَقَّ منها وخَفِيَ، وأعتقدُ أن هذا كان سببَ اعتنائي بهذا النوع من المتشابه في هذا الكتاب، أعني: ما أتى مرة واحدة في القرآن أو على مستوى السورة الواحدة، لا سيما ما دَقَّ منه وخَفِيَ!

وفي العام نفسه -١٩٩٨م - ذهبتُ إلى مسجد شرق المدينة بمنطقة سيدي بشر حيث حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمسجد، ودُلِّلْتُ على شاب متقن - هو شيخ

الحلقة- يُدعى الأستاذ رمزي - أحد تلامذة الشيخ شعبان عبد الله والمعروف بالشيخ شعبان المنشاوي حفظه الله- وقد كان رمزاً عندي للإتقان؛ فقد رأيت شاباً في العقد الثالث من عُمره يلتفُ حوله شيوخٌ وشُبَّانٌ يعرضون عليه حفظهم، وهو يصحح الأخطاء الدقيقة التي تخفى على غير متقن وذلك دون نظر منه في المصحف، وكنتُ أعتقد آنذاك أن هذا ليس في مقدور حافظ للقرآن ولا في طاقته -ولو كان متقناً- إلا السابقين الذين تَرِدُ أخبارُهم في بطون الكتب وكنتُ أعجبُ لما أقرأ، وأُعلِّلُ ذلك بأنَّ الزمانَ غير الزمان، والظروف غير الظروف وغير ذلك من تلك الحُجَج وهذه القناعات التي ينبغي أن يتخلى عنها كلُّ مُقَدِّمٍ على حفظ القرآن الكريم خاصَّةً وطلب العلوم الشرعية عامَّةً، ولكن عندما رأيت ذلك بعيني كان شديد الوقع على قلبي وأُحَدِّثَ تحويلاً مفاجئاً لقطار مسيرتي في حفظ القرآن الكريم؛ فليس الخبر كالمعاينة! ولم أَضِعْ هذه الفرصة، فلقد سألتُ الشيخ فورَ انتهاء المجلس عن سبب قوة استحضاره لمحفوظاته ودقته في رد الأخطاء، فأجابني بكلمة واحدة: المحافظة على الورد اليومي، فلم يزد عليها قولاً، ولم أزد عليها عملاً!

ثم أَذِنَ الله لي - بلُطْفِهِ - أن أنتقلَ إلى محطةٍ أُخرى أَحَسَبُها مهمةً في تأريخ مسيرتي في ضبط المتشابهات، فقد كنت ذاهباً عام ٢٠٠٠م إلى مسجد نور الإسلام بمنطقة باكوس بالإسكندرية لحضور درس الشيخ الدكتور أحمد حطيبة^(١) حفظه الله، فإذا بأخٍ كريم كان يقف أمام المسجد ببعض الكتبِ على طاولةٍ لبيعها، وكان من جملتها كتاب الإيقاظ في تذكير الحفاظ بالآيات متشابهة الألفاظ للشيخ جمال عبد

(١) طيب أسنان، فقيه، جامع للقراءات العشر، له موقع بالإنترنت حافل بالشروح العلمية والمؤلفات والبرامج النافعة.

الرحمن - حفظه الله - فانطلقتُ به إلى البيت كما ينطلق الصيَّادُ بغنيمَةٍ طالما ترصَّد لاقتناصها، وجلستُ بين دفتي الكتاب وقرأته مراتٍ ومراتٍ؛ لعدوبته وسلامة معالجته ولابتكار منهجه ولسهولة تناوله للمادةِ دونما تكلف أو إكثار على القارئ.

❁ ثم محطة أخرى..

وقد تأكدت لديَّ أهمية ضبط المتشابه اللفظي عندما تصدرت لإمامة المصلِّين في صلاة التراويح في شهر رمضان المعظم، حيث إني صاحب قناعة لا تتغير وهي أن ضبط المتشابه اللفظي من أهم عوامل ثبات الإمام أثناء القراءة في المحراب لا سيما إذا قاطعه أحد المصلِّين ولَبَّسَ عليه قراءته إذا فتح عليه ولم يكن مُحَقِّقًا في ذلك، وقد رزقني الله في أول صلاة تراويح كُفِّتُ بها - وكانت بمسجد العزيز الحكيم بمنطقة المنتزة - بأخوين كريمين من حفظة القرآن الكريم هما الشيخ محمد شحاتة، والمهندس عزمي - حفظهما الله - كانا في الصفِّ الأول خلفي يشدَّان عَضْدِي بالفتح عليَّ متى سهوت في القراءة أو أخطأت أو توقفت، وذلك في هدوء ورشاقة والتزام بأدب الفتح على الإمام، وبعد الانتهاء من الصلاة يقوم أحدهما وهو المهندس عزمي بمدارستي المواضع التي أخطأت فيها ويضع لي علامات مما فتح الله بها عليه، ومما تعلمه من مشايخه الكرام، أجزل الله لهما المثوبة، فقد كانا - بحقٍ - علامة بارزة في رحلتي التي قطعتُ بهذه المحطة معشارها!

وقد كانت إمامة المصلِّين هي نفسها أكد أسباب إتقان حفظ القرآن الكريم وضبط متشابهه والثبات أثناء تلاوته غيبا عن ظهر قلب؛ فالمحراب ليس كمِثْلِه؛ أستاذ ماهر يصنع حفظا صارمًا.. تمامًا كصرامته!

وأوقف مرة أخرى عند هذه المحطة المهمة؛ محطة التمحيص، إمامة الصلاة -
 ثبتني الله وإياك -، فقد بدأت بعد عودتي من هولندا في سبتمبر عام ٢٠١٠ م؛ حيث
 عُهِدَ إِلَيَّ بإمامة المصلين في صلاة الفجر تحديداً بمسجد مبارك في بلدي أبوقير - على
 الحكاية - أو أبي قير؛ مسجد التقوى، وقد اخترتُ لنفسي وللمؤمنين أن أقرأ كل يوم
 نصف حزب بترتيب المصحف الشريف - وهذا أمر أجازه جمع من العلماء ويفعله
 شيخنا الفقيه د/ أحمد حطية حفظه الله -، وقد قِضَ اللهُ لي في هذا المسجد إخوة
 صدق، نقية صدورهم، صافية قلوبهم، نحسبهم على خير ولا نزكيهم على الله، أخصُّ
 منهم الأستاذ الوالد المُرِّي، والشيخ القدوة، الحافظ المتقن المدقق، الحبيب في الله؛
 سيدنا: عبد الرحمن محمود عبد اللطيف - حفظه الله ومتعنا بعمره وعلمه ولطف به في
 الدارين - مدير مدرسة النور للمكفوفين بالإسكندرية - سابقاً - فقد أكرمني الشيخ
 بصحبته، وشملي برعايته، وتعهدي بنُصْحِهِ لكتاب الله؛ تصحيحاً وتديقاً وفتحاً
 عليَّ في الصلاة برفقٍ ورويةٍ عَزَّ أن تجد في الناس نظيرها، فله دَرُّهُ من أستاذ مؤدب
 كريم المعشر، حلو الدعاة، وكثيراً ما كان يعلمني ضبط المتشابه من خلال أسئلته
 الدقيقة، وكذا بعد صلاة الفجر، إذ كان يضبط لي ما سهوت فيه من المتشابه، أثناء
 الصلاة، ويضع لي علامات ضابطة لا سيما في الختمتين الأولى والثانية؛ فالشيخ -
 حفظه الله - له دور ملحوظ وجميلٌ محفوظ وفضلٌ عليَّ وافٍ مشكور في الطفرة التي
 حدثت لي في العقد الأخير من حياتي وعلاقتي مع كتاب الله، أسبغَ اللهُ عليه نعمه،
 وأدام عليه فضله وإحسانه وبرّه، وكتب أجره، ورفع في العالمين ذكره، وجعله مع
 السفرة الكرام البررة، وفي زمرة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين حشره،

وبالفردوس الأعلى بَشَرَه، ونظمه في سلك خاصّة أوليائه، وصفوة أحبائه، وورقه النظر إلى وجهه الكريم، اللهم آمين، اللهم آمين، اللهم آمين.

❖ ثم محطة أخرى..

تزكية الحفظ وضبطه وإتقانه؛ تعليم القرآن الكريم، فقد كانت الحاجة داعيةً إليه ومُلحّةً - عندما تصدرتُ لتعليم القرآن الكريم فورَ تخرجي في الجامعة - وكان من أهم معالم الحلقة القرآنية أثناء تدريسي: توجيه الطلاب إلى مواطن التشابه التي غالبًا ما يحتاج إلى ضبطها الطالب المبتدئ، ووضع روابط ذهنية لها في قوالب لغوية بسيطة أبتكرها لهم؛ تحضيرًا أو ارتجالًا، والتي ستجد منها طائفةً حسنةً في هذا الكتاب بإذن الله، بالإضافة إلى نقل ما وصلني من أفانين القراء وإخواني المهرة - من خلال مشافهتهم أو النظر في كتبهم - مع نسبتيها إلى قائلها إذا كنتُ عالمًا بصانعها أو على الأقل أُخبرُ أنه من المنقولات وليس مما يخصني من المقولات؛ فبركة العلم إسناده إلى أهله!

كانت حلقات التحفيظ بمثابة محطة تصفية لمسائل التشابه، والتمييز بين غثها وسمينها، وذلك من خلال متابعة الطلاب ورصد أخطائهم لا سيما التي تتكرر بشكل دوري، ومن هنا جاءت واقعية مسائل الكتاب الذي بين يديك الآن، وأنها ليست مسائل من وحي الخيال، وإنما مصدرها الأساس ما قصصته عليك من خبراتٍ اكتسبتها أثناء مجالس الحفظ، والعرض على المشايخ، وتمحيص المسابقات، وإمامة الصلاة، ومسامرة الخلّان، والتفتيش في الكتب، ثم رصد أخطاء الطلاب وتصحيحها ووضع روابط ذهنية لها؛ من جهة اللفظ أو من جهة المعنى.

هذا، وقد تخرَّج عليّ - بفضل الله وحده - طلاب وطالبات كُثُر لا سيما في العشر سنوات الأخيرة، واعتمدوا طريقتنا الحصون الخمسة^(١) في تعليمهم، وكذا نشروا ما استفادوه مما صنعتُ من روابط ذهنية للمتشابه اللفظي وما تلقَّوه من توجيه له على المستويات الثلاثة؛ النحوية والبلاغية والتفسيرية، وهذا هو سبب ما ستجده في هذا الكتاب من مسائل حررتها أو روابط ذهنية ابتكرتها قد بلغت سمعك قبل أن يقع عليها بصرك في هذا الكتاب.

ولم يكن يفوتني ذكرُ ما تيسر لي من توجيهات لغوية أو تفسيرية لمواطن التشابه ومناسبة خواتيم الآيات مما وقفت عليه في كتب علمائنا سلفهم وخلفهم، قديمهم ومعاصرهم، مما لهذا من جليل الأثر على ضبط محفوظات الطلاب وبمثابة خطوة على طريق فهم وتدبر الآيات؛ فإن الفهم أهم رابط ذهني يُسهم بقوة في ضبط المتشابه وإتقان حفظ القرآن الكريم، غير أني اقتصر في هذا الكتاب على ذكر المسائل وضبطها ولم أتناول توجيهها إلا نادراً حيث دعت حاجة الضبط، وإني لأرجو الله ﷻ أن ييسر لي إخراج الموسوعة الجامعة للضبط والتوجيه بأسلوب يسير والذي كان مقرراً لهذا الكتاب أن يكون تلك الموسوعة إلا أني نصحتُ أن أُخرج هذه العُجالة مقتصرًا على ما ذكرتُ؛ استجابة لما وصلني من رسائل من السادة المتابعين لصفحتي العامة على موقع التواصل الاجتماعي (مركز استشارات الحفظ والمراجعة والمتشابهات اللفظية)

(١) طريقة منهجية في حفظ القرآن الكريم تجمع بين الحفظ والمراجعة والقراءة والاستماع والتحضير للحفظ الجديد، شرحها في كتاب طُبِع في دار الأمل بالإسكندرية، وفي حلقات مرئية على قناة المعالي الفضائية، متاحة على اليوتيوب، وقد حصلت الطريقة على اعتماد كرسي الإقراء بجامعة الملك سعود، وغيره من الجامعات العلمية والعلماء والقراء.

وتلبيةً لمطلب معلمي ومعلمات القرآن الكريم في مراكز التعليم ودور التحفيظ داخل مصر وخارجها، وتيسيراً عليهم في استذكارها ونشرها في حلقاتهم القرآنية وبين إخوانهم، لا سيما بعد أن درّستُ المتشابهات مستقصياً لها خلال نصف القرآن الأول في لقاءات مباشرة على موقع إذاعة صوت الإيمان على الشبكة العنكبوتية، وأيضاً بعد أن نَشَرْتُ متشابهات سورة يونس عليه السلام في رسالة صغيرة قليلة الأوراق، وكانت بعنوان: إرشاد الحفاظ الكرام إلى ضبط متشابهات سورة يونس عليه السلام، وهي ما زالت منشورة على موقع صيد الفوائد وغيره من المواقع، فاللهم القبول القبول.

❖ إضاءات..

وقَبَلْ أن أوضح لك خطة العمل ومنهج سير هذا الكتاب = أحب أن أضع لك علامات مضيئة ومناورات على طريقك في ضبط متشابه القرآن الكريم ومن ثمّ إتقان حفظه، والرجاء منك أن تكرر قراءتها مرةً بعد مرة لكي تكون من مكونات شخصيتك التي ستحفظ بها القرآن.. وبإتقان.

١- قانون الطرد المركزي:

في معمل التحاليل الطبية، لكي يَفْصِلُوا مكونات عينة الدم ويتميز إلى كرات الدم الحمراء، والسائل الشفاف (البلازما)، فإنهم يضعون العينة في أنبوب اختبار ثم في جهاز الطرد المركزي، وأساس فكرته أنه يدور حول عمود مركزي بسرعة شديدة تصل إلى ما يقرب من ٣٠٠٠ لفّة في الدقيقة الواحدة.

نعم، هذا هو المطلوب في حفظ القرآن الكريم: تكرار كثير × وقت قصير = فصل للمتشابهات اللفظية وتمايزها، وضبطها بدقة متناهية، وكذا في مراجعة

القرآن الكريم = ينبغي أن تراجع ما تحفظه في مدة قصيرة وتحافظ على دورية المراجعة بصورة ثابتة ومنتظمة، أما تباعد ما بين طرفي الختمة بأن تكون في مدة طويلة، وتباعد ما بين كل ختمة مراجعة؛ تكاسلاً أو انشغالاً = أمر لا يستقيم معه الحفظ ويجعلك في دائرة تدور بداخلها ولا مهرب لك منها = أحفظ وأنسى!

وكذا يفيدك هذا القانون في العلم بأن مجرد الاقتصار على مذاكرة المشابه اللفظي من الكتب أو مع الشيخ = لا يقيم أبداً صُلبَ حفظك ولا يدعم إتيانك، ومثلك في ذلك كَمَثَلِ رَجُلٍ يحفظ خارطة الطريق ويعلم بدقة تفاصيل المطبات وما ينبغي توقّيه، لكن لم يَمْشِ به مرةً، فلا يلبثُ إلا قليلاً وتذهب هذه المعالم من رأسه شيئاً فشيئاً، وذلك جزاء من اقتصر على مجرد النظر في الكتب ولم يُجهد نفسه ولم يفرغها للتكرار والذي لا سبيل للإتيان - بعد توفيق الله لك - إلا هو.

والخلاصة: التّكرارُ أهم أركان إتيان وضبط المشابه اللفظي.

٢- التّوأم المتماثل يتشابه على من لم يرهما إلا مرة واحدة أو مراتٍ قليلة ومتباعدة، بينما والداهما والمُلتصقون بهما من الإخوة والأصدقاء الذين يرونهما بشكل يومي ودوري فلا يحدث عندهم هذا الاشتباه، ويميزونهما من خلال فروق دقيقة لا يدركها سواهم إلا بعد جهد وتدقيق النظر وإطالته وربما لا يهتدي!

كذلك المشابه اللفظي؛ فإن الفروق الدقيقة بين السياقات المشابهة لا تلتبس ولا تتداخل إلا على قليل النظر في المصحف وضعيف التعاهد للمحفوظات، خلافاً لمن يُدْمِن النظر في المصحف، ويحافظ على ورده من المراجعة للبعيد والقريب = فإنه لا يصيبه مثل ما يصيب هذا الأول!

والخلاصة: من رام للمتشابه اللفظي ضبطاً بغير ما ذكرتُ - القراءة المستمرة من المصحف والمراجعة للمحفوظات في دورات متتابعة منتظمة قصيرة المدى - فإنه يُصِرُّ على تضييع وقته وتبديد جهده!

٣- السَرْدُ للمحفوظ بِسَلَاَسَةٍ وَيُسْرٍ مَتَى شئتَ = هو غايةُ التكرار المستهدفة وثمرته المرجوة، فإذا وُفِّقَتْ إليه في سورةٍ أو مقطعٍ أو سياقٍ فَخَلَّ عنك - إن شئتَ - النظرُ في كتب المتشابه بخصوصه، واعمد إلى كثرة التكرار لكي لا يتفلت، وإن نظرت في كتب المتشابه فانظر إلى تلك التي وضعت لك علامةً أو رابطاً ذهنياً يضمن لك المحافظة على قُوَّتِكَ في السرد، والحقُّ أن هذه دعوة صريحة للنظر في كتابي؛ فقد ضمنتَه خلاصة فكري وعصارته ووضعت فيه علاماتٍ ما استطعتُ ولم أبخل عنك بأيٍّ منها، فلا أراك تبخل عني - أيها الكريم - بدعوةٍ في نهارك وليلك، وجهرك وسرك، وخلواتك وجلواتك، سمعَ الله دعاءك وأجابه؛ إنه هو البرُّ الرحيم.

وإذا علمتَ أن السردَ بهذه المنزلة وأنه الغاية المؤمَّلة = فلا يصح منك أن تقتصر بعد ذلك في إتقان الحفظ على مجرد النظر في الكتب والمذاكرة، أو تكتفي بها بجود به الخلَّان من سُؤالات أثناء المسامرة، ولقد قال لي شيخٌ وهو من السادة المتقين - وهديهُ قراءةُ القرآن كاملاً كل ثلاث ليالٍ غيباً عن ظهر قلب عدا شهر رمضان فإنه يزيد على ذلك - : أنا لا أحسن انتزاع المواضع ولا أعرف كم مرة ورد هذا السياق أو غيره، ولكن كل ما أعرفه هو أن القرآن لا يثبت إلا بالتكرار، والقدرة على السرد دون توقفٍ دليلُ المهارة وغاية الإتيقان.

والخلاصة: لا تغتر بمجرد معرفتك المواضيع أو بحفظك الروابط الذهنية أو المنظومات العلمية ما لم يكن منك رسوخٌ قدم أثناء السرد وثبات أثناء القراءة غيباً أثناء ورد المراجعة أو العرض على شيخك أو في لقاء المحراب، وانتبه لهذا الأخير فإنه لا يعرف المجاملة، أعانك الله يا صفى القلب ونقى المراد!

٤- قوة الحفظ تتناسب عكسياً مع كثرة التشابهات؛ فكلما قوّي الحفظ قلَّ التشابه وكلما ضَعُفَ الحفظ كَثُرَ التشابه، وبيان ذلك: مثَّلُ التكرار الكثير كمثَلُ الغُرْبَالِ دقيق الثقوب؛ لا ينفذ منه إلا الدقيق، ولا يبقى إلا النخالة التي يمكن حصرها، ومثَلُ التكرار القليل ومتباعد الفترات كمثَلُ الغُرْبَالِ واسع الثقوب يمر منها الصالح من الدقيق وكثير من النخالة والتي تختلط مع الدقيق فيكون بذلك مشوباً بالشوائب ما بقي.

ويُنَى على ما ذكرتُ: أصلح ما يكون من الأوقات لمذاكرة التشابه = ما كان بعد استفراغ الجهد في التكرار حتى يصير المحفوظ إلى قسمين = محكم ومتشابه، وبذا يسهل عليك تحديد مواطن الضعف ومعالجتها، أما إن كنت قليل التكرار فإن السياقات تشابه عليك وتكثر جداً، والسبب في ذلك ضعف الحفظ وقلة التكرار. ولا ينبغي أن يُفهم من كلامي أني أُمْنَعُ النظر في كتب التشابه قبل مباشرة الحفظ الجديد، ولكن غاية ما أردت هو عدم الانزعاج بكثرة ما ترى في الكتب من مسائل قبل أن تشرع في الحفظ، إنما يعينك بعد الانتهاء من معالجة محفوظك الجديد بتكثيف التكرار.

٥- كُتِبَ المتشابه إنما وُضِعَتْ لك ولغيرك فليس ضرورياً أن كل ما ورد بها من مسائل تكون مَوْجَّهَةً لك، أو يكون لديك إشكال في ضبطها، وإنما عندما يضع المؤلف كتاباً أو يشرح المعلمُ باباً من العلم = يكون في اعتباره أن من سيقراً كتابه أو يستمع إلى شرحه أطيا ف كثيرة ومتباينة الفهم؛ فمنهم المبتدئ ومنهم المنتهي، ومنهم المعلم ومنهم المتعلم، وحاجات كل صنف من هؤلاء تختلف وتتنوع.

وإني - بعد عزمي تأليف هذا الكتاب منذ عشرة أعوام تقريبا - ربما وضعت المسألة ثم حذفها لاعتقادي أنها من الحشو، فما ألبث إلا وأُثْبِتُها مرةً أخرى لوقوع الخطأ في ضبطها من بعض الطلاب.

وقد راعيت ذلك عند وضع كتابي هذا، ولم أغفل تلك المسائل التي هي من أجل المذاكرة مع الأتراب، أو لغرض المسابقات، ولم أكثر منها، فإني أراها كالملاح للطعام، ينبغي أن يُوضع بحساب ومقدار.

والخلاصة: لا تبتئس بكثرة ما ترى من مسائل، وانتفع بما ترى أنك في حاجة مسيئة إليه، واعلم أن عينك وأنت تقرأ متعلماً = ستتغير عندما تقرأ الكتاب فيما بعد مُعلِّماً.

٦- درايتك بمواضع المتشابه وإجابة ما دق من أسئلة بخصوصها في الحلقة القرآنية أو أثناء المذاكرة مع الأقران = ليس دليلاً على إتقانك حفظ القرآن؛ فإن ذلك يتطلب نوعاً من الاستعداد والدربة يختلف عن الذي تحتاجه لكي تكون متقناً وماهرًا في الحفظ.

وبالعكس، لا يضرّك أنك لا تُحسِّنُ الإجابة ما دُمْتَ تَسْرِدُ القرآن الكريم غيبًا عن ظهر قلب، وأعتقد أنك توافقني ذلك، وتعلم كذلك أنها وُضِعَتْ الأسئلة بهذه الكيفية لتنشيط العقل ولتنبيه الطلاب على ما خفي من التشابه لئلا يخطئ فيه فيما بعد، غير أن كثيرًا من الأسئلة تكون نوعًا من التعت وتكلف وعديمة النفع ولا ثمرة لها إلا الدخول على قلب الطالب باليأس والضجر مع افتراض حسن نية السائل، أما مع فسادها فإن كثيرًا من الأسئلة تكون للتعجيز وإظهار الفضل والقوة والإتقان والتفوق على الأقران من المعلمين و(فرد) العضلات على الطلاب و(الحذقة)^(١)، وآية ذلك أن هذه الأسئلة (التعجيزية) لا يُتَصَوَّرُ أن تكون وليدة اللحظة وإنما تكون عن تحضير من المُمتَحِن وحفظ لمواضعها، ولو أنه سُئِلَ على سبيل المباغطة في مثلها لما استطاع إلى إجابتها سبيلًا، وهذا كله خلاف هدي النبي ﷺ من التيسير وعدم التكلف والمشقة على الطلاب، فلتجوّد نيتك أيها المُعلِّم، حفظني الله وإياك من فسادها واعوجاجها.

٧- الطعام المهضوم جيدًا أسرع امتصاصًا والبدن به أكثر انتفاعًا، وكذلك المعلومة المفهومة تستقر سريعًا في الذاكرة، والنفس أكثر انتفاعًا بها، وقد قيل: الفهم صديق الذاكرة، وما كان حفظه عن فهمٍ فإنه يُحفظ سريعًا ويَمَكُث طويلاً ويكون أعصى على النسيان من ذلك الذي لم يقترن بالفهم.

وعليه، فإن أهم الروابط الذهنية لضبط التشابه اللفظي وإتقان حفظ خواتيم الآيات = فهم معاني الآيات وموضوعها والوقوف على أسرار اختيار ألفاظها

(١) وهي ما يطلق في العامية المصرية: الفزلكة

وإدراك المناسبة بين سياق الآية وخاتمها، ولا سبيل إلى ذلك إلا التلقي من المُعَلِّم العالم بذلك والحاذق له، وكذلك النظر في الكتب المعنية بذلك.

وقد كانت خُطَّةُ هذا الكتاب أن أجمع في كل مسألة من مسائله بين الربط الذهني وتوجيه التشابهات اللفظية، غير أنني عدلت عن ذلك تعجيلًا بإخراجه، وتلبيةً لطلب بعض الفضلاء، ولن تجد ذلك إلا قليلًا جدًا في الكتاب حيث دعت إليه حاجة الضبط.

واعذارًا عن الاختصار على مجرد الضبط = فإني أذكر لك هنا بعض أسماء الكتب التي تُعْنَى بتوجيه التشابه اللفظي إلى أن أُصِدِرَ موسوعةً تجمع بين الضبط والتوجيه ما أذن الله لي بالبقاء ووفق ورزق الأوقات وأعان.

- كتب التفسير، نحو الكشاف للزمخشري، وحاشية الطيبي عليه، والتفسير الكبير للرازي، وتفسير أبي السُّعود، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبِقاعي، وبدائع التفسير لابن القيم، وروح المعاني للآلوسي، وتفسير المنار لمحمد رشيد رضا، والتحرير والتنوير لابن عاشور، وأضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، ودفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب، وهما للعلامة محمد أمين الشنقيطي، والتفسير المحرر الصادر عن مؤسسة الدرر السنية، وغير ذلك من التفاسير شريطة الوقوف على منهج تأليف كل تفسير وعقيدة مؤلفه .

- كتب علوم القرآن: وأخص منها البرهان في علوم القرآن للزركشي، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي.

- الكتب المتخصصة في توجيه المشابه، وهي كثيرة، أهمّها: درة التنزيل للإسكافي، وملاك التأويل للغرناطي، وهما صنوان، والبرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني، وكتب شيخ البلاغين الدكتور محمد أبو موسى، والدكتور عبد العظيم المطعني، وجميع كتب الدكتور فاضل السامرائي والدكتور فضل حسن عباس والدكتور صلاح الخالدي، وسلسلة كنوز قرآنية وكذا كتاب فوائد قرآنية لأخينا الدكتور هشام عبد الجواد الزهيري، وغير ذلك مما يزكيه أهل العلم بهذا الفن.

٨- هذا الكتابُ عصرتُ لك فيه كتبًا، وأمضيتُ في جمعه وترتيبه وتحبيره حُقبًا، وانتقيتُ لك فيه من المسائل ما تقرُّ به عينك ولم أكن جامعًا بليلٍ حطبًا، ولم أجد من إهراق كأس الكرى من أجل وضعه هربًا، وبذلتُ في تجويده وتحريره ومبتكراته قصارى جهدي ليصل إليك لبنًا خالصًا سائغًا شربًا، وترتوي به نفسك فراتًا عذبًا، وابتغيتُ بذلك ما عند الله في الدار الآخرة إن صدقت النيةُ ولم تكن زيفًا وكذبًا، ورجوتُ به أن يقضي الله لي به الحاجات ويفرج الهمَّ ويكشفُ به الكُرَبَات، وأن يُيسِّر لي إلى مرضاته من كلِّ شيءٍ سببًا، وينجيني من النار ولفحاتها فلا يُصليني -سبحانه- منها لهبًا، ويُدخلني جنةً لا يمسني فيها لغوب ولا ألقى فيها نصبًا، ويحشرني في زمرة رسوله الكريم، عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم وأنالُ شفاعته وأشرفُ بمجلسه قُربًا.

٩- هذا الكتابُ الذي بين يديك كثيرًا ما تسمعي هنا أدندن حول مُدَّة إخراجهِ وأنها بلغت ما يقرب من عشر سنوات، وليس لذلك سبب غير أني لم أكتبه إلا في تلك الدقائق التي تتخلل يومي وقبل يومي ولمزاحمة بعض الأعمال العلمية له خلال

هذه الحِقة، وهذا درسٌ مهمٌ أقدمه لي ولك: لا تنتظر يوماً خالياً من الانشغالات ولكن استعن بالله وفُزْ بكل دققة تستطيع أن تقرأ أو تكتب أو تستمع فيها شيئاً، فما السيل إلا اجتماع القطرات.

❖ هذا، وقد انقطعتُ عنه أمداً طويلاً لانشغالي بإخراج كتبٍ أخرى، وبعض الأعمال التي لا يخلو منها رجلٌ من قضاء حوائج أهله وولده، وكذا قضاء أكثر الأوقات في التدريس وعقد الدورات، ولولا فضل الله ورحمته وتوفيقه وإكرامه ومنته وتأييده لي بنصح إخوان لي ثقات = ما كنتُ أظن أن أراه يوماً بين يدي أهل القرآن وطلابه، فالحمد لله أولاً وآخرًا.

- ١٠- هذا الكتابُ موسوعة جامعة تحتوي على ٢١١٠ مسألة في ضبط المتشابهات، وفي ذيل مسائل كلِّ سورة وضعتُ تنبيهات وفوائد مهمة فيما يُشكّل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب، بَلَغَ مجموعُها حوالي ١٦٠٠ تنبيهاً وفائدة.
- ١١- هذا الكتابُ وردَّ به روابط ذهنية ابتكرتها - وهذا الأعم الأكثر - أو نقلتها - وهذا الأقل - وهي على هيئة جُمْل أُضْمِنَ فيها أسماء السور، أو أربط باسم السورة، وغير ذلك من الروابط كما سيمرُّ بك في الكتاب، وهذا أمر جائز من الناحية الشرعية، وقد جاء ذلك في فتوى بجوازه في موقع الإسلام وجواب يروق لي إثباتها هنا بنصّها:

❖ هل يجوز استعمال قواعد من اختراعنا لضبط حفظ القرآن ؟

السؤال: معلمة القرآن تقرأ لنا الآيات، ثم تفسر لنا الآيات تفسيراً صحيحاً، ثم في حالة وجود صعوبة عندنا في استرسال الآيات تقول لنا المعلمة «علامة ذهنية»

تيسر لنا الاسترسال في الآيات، مثال ذلك في سورة الإسراء ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ۝﴾ بعدها ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ فتقول: إن الجيم في ﴿عَجُولًا﴾ يمكن أن تذكرنا بالجيم في ﴿وَجَعَلْنَا﴾، ومثال: تقول في سورة القصص ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَأْكَأُؤُا يُفْتَرُونَ ۝﴾ بعدها ﴿إِنْ قَرُّونَ﴾ فتقول كلمة يفترون يمكن أن تذكرنا بقارون، ونحن على علم أن هذا ليس له علاقة بالتفسير وإنما هو علامة للاسترسال فقط، فهل هذا بدعة أو لا يجوز؟. أرجو الرد للأهمية.

الجواب:

الحمد لله

نرى أن هذا الأمر وما يشبهه لا يدخل في البدعة، بل هي قواعد يُبدع فيها العلماء والحفاظ للوصول بالطلاب إلى الحفظ المتقن بأيسر طريق وأسهل سبيل. ومن هذا الباب جاءت الوصية من الحفاظ المتقنين - من خلال التجربة - لطلابهم الالتزام برسم مصحف واحد لا يتغير؛ حتى تنطبع الآيات في ذهن الحافظ، فهذه علامة ذهنية لكنها كتابية لا سمعية.

قال الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق - حفظه الله -:

القاعدة الخامسة: حافظ على رسم واحد لمصحف حفظك.

مما يعين تماماً على الحفظ: أن يجعل الحافظ لنفسه مصحفاً خاصاً لا يغيره مطلقاً، وذلك أن الإنسان يحفظ بالنظر كما يحفظ بالسمع، وذلك أن صور الآيات ومواقعها في المصحف تنطبع في الذهن مع كثرة القراءة والنظر في المصحف، فإذا غيّر الحافظ مصحفه الذي يحفظ فيه أو حفظ من مصاحف شتى متغيرة مواضع

الآيات: فإن حفظه يتشتت، ويصعب عليه الحفظ جدّاً، ولذلك: فالواجب أن يحافظ حافظ القرآن على رسم واحد للآيات لا يغيّره^(١).

مثال:

تكرر في كتاب الله تعالى في عدة آيات كلمتا «النفع» و«الضر»، فما السبيل لضبط تلك الآيات من خلال اعتماد مصحف واحد؟

قال بعض الحفاظ: في طبعة «مجمع الملك فهد» تتقدم دائماً كلمة (نَفْعاً) على (ضَرّاً) في الوجه الأيمن، و (ضَرّاً) على (نَفْعاً) في الوجه الأيسر.

و «الوجه الأيمن» فيه حرف «النون» وهو كذلك في كلمة (نفعاً)، والوجه الأيسر فيه حرف «الراء»، وهو كذلك في كلمة (ضراً)، انظر ضبطها: المائدة ٧٦.

ولعل أجود مما ذكرته المدرّسة الكريمة أن يتدرب الحافظ والمتعلم على ربط الآية بالتي قبلها والتي بعدها من خلال معاني الآيات، وقد ألفت في ذلك مؤلفات مستقلة، وأشهرها: كتاب «نظم الدرر في تناسب الآيات والسور»، لمؤلفه: برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي.

مثال:

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠]، فهي على علاقة بالتي قبلها وهي قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل: ٨٩]، فإنها تفصيل لما أُجمل

(١) القواعد الذهبية في حفظ القرآن، ولقد حدثني الشيخ حفظه الله أن هذه الرسالة كانت ارتجالاً؛ إجابة على سؤال أحد الإخوة عن حفظ القرآن الكريم.

في الآية التي جاءت قبلها وهذا فرع من علم يطلق عليه «علم المناسبات».

قال السيوطي رحمته الله: وقال ابن العربي في «سراج المريدين»: ارتباط آي القرآن بعضها ببعض حتى تكون كالكلمة الواحدة متسقة المعاني منتظمة المباني علم عظيم لم يتعرض له إلا عالم واحد عمل فيه «سورة البقرة»، ثم فتح الله لنا فيه، فلما لم نجد له حملة، ورأينا الخلق بأوصاف البطلة ختمنا عليه، وجعلناه بيننا وبين الله، ورددناه إليه^(١) كما اعتنى العلماء والحفاظ بالآيات المتشابهات وذكروا قواعد لضبطها وحفظها، ومن أعظم تلك القواعد ما يتعلق بمعاني الآيات.

مثال: التفريق بين قوله تعالى ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ [آل عمران / ٤٠]، وقوله ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ [آل عمران / ٤٧]، فإذا عرف الحافظ أن الآية الأولى في سياق قصة زكريا وله زوجة، فرّق بينها وبين الآية الثانية وهي في مريم وليس لها زوج، فكانت الآية الأولى فيها ﴿يَفْعَلُ﴾ والثانية ﴿يَخْلُقُ﴾.

كما أوصى بعض العلماء والحفاظ بطريقة النّحت لمعرفة خواتيم آيات متشابهة.

مثال: جاء في سورة آل عمران قوله تعالى ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران / ١٧٦]، ثم بعدها قوله تعالى ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران / ١٧٧]، ثم بعدها قوله تعالى ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [آل عمران / ١٧٨]، وكلها آيات متتالية، فكيف ضبط بعضهم قاعدة لحفظ تلك الخواتيم؟ لقد استعمل طريقة «النحت» فأخذ الحرف الأول من ﴿عَظِيمٌ﴾ والأول من ﴿أَلِيمٌ﴾ والأول من ﴿مُهِينٌ﴾ فصار معه كلمة

«عام»، فإذا جاءت التسميع للآيات علم أن الآية الأولى تختتم بكلمة ﴿عَظِيمٌ﴾^(١) والثانية بكلمة ﴿أَلِيمٌ﴾ والثالثة بكلمة ﴿مُهِينٌ﴾.

ومنهم من ربط بين الآية واسم السورة لضبط المتشابهات.

مثال: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ [الإسراء / ٨٩]، وقال تعالى ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ [الكهف / ٥٤]، فكيف يمكن للحافظ أن يميز بين الآيتين؟ يمكن ذلك من خلال قاعدة الربط بين الآية واسم سورتها، فالأولى في «الإسراء» وفيها حرف السين فيقدم كلمة ﴿لِلنَّاسِ﴾، والثانية في «الكهف» وفيها حرف الفاء فيقدم ﴿فِي هَذَا﴾.

والخلاصة: أننا لا نرى حرجاً في استعمال قواعد لضبط الحفظ من خلال الضوابط اللفظية، وأما الربط من خلال تناسب المعاني، فالواجب فيه عدم تعريض معنى الآيات للتحريف، وعدم التكلف في التماس المناسبات بين الآيات أو السور.

قال السيوطي رحمته الله: وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام: المناسبة علم حسن، لكن يشترط في حسن ارتباط الكلام: أن يقع في أمر متحد مرتبط أوله بآخره، فإن وقع على أسباب مختلفة: لم يقع فيه ارتباط، ومن ربط ذلك: فهو متكلف بما لا يقدر عليه إلا بربط ركيك يصاب عن مثله حسن الحديث فضلاً عن أحسنه؛ فإن القرآن نزل في نيف وعشرين سنة في أحكام مختلفة شرعت لأسباب مختلفة وما كان كذلك لا يتأتى ربط بعضه ببعض^(١) والله أعلم.

(١) الإتقان في علوم القرآن ٣ / ٣٧٠

١٢- هذا الكتاب ستجد فيه عبارة: (زاد في موضع كذا) أو (وردت هذا الزيادة..).
أو نحو ذلك من العبارات التي تفيد وجود زيادة لللفظ أو جملة في آية عن نظيرتها،
وقد أفتى الشيخ العلامة العثيمين رحمته الله بجواز استعمال هذا اللفظ في القرآن الكريم،
حيث إن الزيادة إنما جاءت لزيادة معنى جديد، وإنما أطلقوا عليها زيادة لأن الجملة
-نحوياً- تصح بدونها، وكل ذلك للتأدب مع كتاب الله ^(١)، وقد جاء في ردّ الدعوى
بالزيادة التي لا فائدة منها كتاب قيم للدكتور فضل حسن عباس وهو بعنوان: لطائف
المنان وروائع البيان في دعوى الزيادة في القرآن، فارجع إليه تجد دُرراً.

١٣- هذا الكتاب رَقْمُهُ لك لكي تتقن به حفظ كتاب الله تعالى، وليس لأن ترتفع
على الأقران بمسائله وتتعالى، ولكي تحصل منه أكثر فائدة فأوصيك أن:
- تذاكره مذاكرة الطالب للامتحان، وتفرغ مسأله وتدون ما ورد فيه من
روابط ذهنية على هامش مصحفك دون امتهان، وسأضرب لك مثلاً للبيان:
ورد قوله تعالى: ﴿بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ملتصقاً بالباء في ثلاثة مواضع: الموضع
الأول في البقرة، وموضع بالنساء وموضع بالتوبة، والرابط الذهني لضبط مواضعه
الثلاثة: تابت زهرة النساء، وزهرة: البقرة، لأنها إحدى الزهراوين.
والذي أراه لحفظ الرابط وضبط المواضع = هو أن تأتي عند كل موضع من
المواضع الثلاثة وتكتب في الهامش الرابط المذكور: تابت زهرة النساء، وهكذا مع
كل رابط ذهني أو فائدة تجدها في كتابي.

وينبغي أن تنظر في مصحفك هذا كل حين للاستذكار، وتحافظ عليه بروحك،
ولا ينبغي أبداً أن يُعار!

- تنشره بالدلالة عليه - متى وجدته يلبي حاجتك وحققت منه الاستفادة المرجوة - ولا تبخل عن نفسك، ولا تكتُم عن أقرانك خبره متى طُلب منك الدلالة على كتاب في ضبط المتشابه، وهكذا يكون حالك مع كل كتاب؛ فإن الله يأجرك ويورثك بذلك علم ما لم تكن تعلم ببركة نشر العلم، وكذا تكون من أصحاب الأجور الكثيرة بالدلالة على الخير، ولعلك تسبق بنشره ويصل إليك في الآخرة لصالح نيتك غنمه، ويكتب لك في صحيفتك ثوابًا جزيلا جزاء ما دلت عليه، فالدالُّ على الخير كفاعله، أصلح الله نية الفاعل والدال.

- تُقرّره على الطلبة - إن كنت معلّمًا أو معلّمةً - منهجًا يلتزم، وتضع في نهاية كل سورة أسئلة وتدريبات على النحو التالي - للمثال -:

١ - اشرح قاعدة: الواو أولاً.

٢ - ما دلالة الروابط الآتية: نور الزهراوين وفاطر الحشرتين، تاب زهرة النساء، ...

٣ - اكتب الآيات التي خُتمت بقوله تعالى: إن الله عليم بذات الصدور، وبعد كل آية آيتين، مع ذكر اسم السورة التي وردت بها.

وهكذا، بما يتناسب مع مستوى الطلاب شفهيًا أو تحريريًا؛ لا تعسف فيها ولا تكلف، وأن تكون الامتحانات بطريقة تراكمية؛ فالامتحان الأول في سورة البقرة، والامتحان الثاني في سورة البقرة وآل عمران معًا، والثالث في رُبْع القرآن، وهلمَّ جرًّا.

❖ خُطَّةُ الْكِتَابِ وَمَنْهَجُ الْعَمَلِ :

- ١- استهللتُ الكتابَ بالمقدمة التي بين يديك، وإني حريص على أن تقرأها؛ فقد جمعت لك فيها نصحًا صادقًا، وفوائد - بإذن الله - نافعة.
- ٢- ذكرتُ بعد المقدمة فصولًا استللتُها من مقدماتٍ وبعض فصول كتابي: رسوخ، وذلك لما في تلك الاقتباسات من فوائد وصلة وثيقة بموضوع الكتاب وهدفه وهو الإتيان، فلا تعدُّ منها باسقًا ومظللًا.
- ٣- ذكرتُ في فصلٍ خاص أنوعَ المتشابه اللفظي التي يندرج تحتها عامَّةُ مسائل الكتاب.
- ٤- جاء ضبط المسائل على ما يوافق رواية حفص عن عاصم رحمهما الله تعالى.
- ٥- أثبتُّ فاتحةَ الكتابِ تَبْرُكًا، وما يتصلُّ بها من مسائل - وهما مسألتان - قد ذكرته في الموضع الثاني للمسألة^(١).
- ٦- تَبَعْتُ سورَ القرآن؛ آيةَ آيةً، وتتبعْتُ كل آيةٍ سياقًا سياقًا، ولفظًا لفظًا.
- ٧- جعلتُ مسلسلَ عدِّ المسائل برقمين، نحو: (٨ مسألة ٢)؛ فالرقم (٨) هو رقم الآية - وستره موضوعًا في دائرة مزخرفة كما هي في المصحف الشريف، والرقم (٢) هو رقم المسألة.
- ٨- كرَّرتُ رقم الآية متى ورد بها أكثر من مسألة، نحو: (٨ مسألة ١) ثم (٨ مسألة ٢) ثم (٨ مسألة ٣) وهكذا.

(١) مسألة في سورة غافر، وأخرى في سورة الصافات.

٩- ذكرتُ المسألة مُفَصَّلَةً في موضعها الأول من المصحف الشريف، فإذا ورد في شرحها وبيانها مسائلُ أخرى مهمة متعلقة بها = فإني أكتبُ في عنوان المسألة رقم الآية - كما عرفت - ثم كلمة: مسألة، وبعدها رقمين، نحو: (٢٢ مسألة ٣٤ - ٣٧)، أي أن المسألة الأم (٣٤) اندرج معها ذكر مسائل ثلاثة (٣٥، ٣٦، ٣٧) وهي مسائل فرعية وثيقة الاتصال بالمسألة (٣٤).

١٠- وضعتُ تحت كل مسألة الآيات التي ورد بها السياق محلّ الضبط، وكذا السياق الذي يتشابه معه إن كانت مواضع كلٍّ منهما قليلة، وأخرجت ذلك على هيئة جدول لغرض التنظيم، وجعلت في الخانة الأولى - وتكون ذات خلفية ملونة - اسم السورة وبجوارها رقم، نحو (المائدة / ١)، ثم الخانة التي تحتها: (الحشر / ٢)، وهذا الرقم هو عدّاد لمواضع السياق المتطابق، أي: هذا الموضع الأول وهذا الموضع الثاني، نحو:

المائدة / ١	﴿.. عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾﴾
الحشر / ٢	﴿.. وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾﴾

وأما إن كانت المواضع كثيرة لأحد السياقين المتشابهين أو كليهما = اكتفيت بالإشارة إلى موضع منها بقولي: نحو ما ورد في سورة كذا، ولا يكون ذلك - غالباً - إلا مع المواضع المشهورة وكثيرة الدوران، ومثال ذلك ما ورد في سورة الفرقان:

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾ وباقي المواضع وردت بدون لفظ ﴿عَمَلًا﴾، نحو ما ورد في سورة مريم: ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾.

١١ - مَيَّزْتُ لفظي (انفرد) أو (انفردت) لتوجيه القارئ لمزيد عناية بهذا النوع من المسائل.

١٢ - وضعتُ في نهاية كل مسألة رابطًا ذهنيًا ما تيسَّر لي ذلك، وهذه الروابط للحفظ والمذاكرة، وقد أشرت في الإضاءات - في آخر المقدمة - إلى أنفع طرق استذكارها، فجدد بها عهدًا.

١٣ - أَحَلْتُ - متى كان للمسألة أكثر من موضع في القرآن ورأيتُ الحاجة دَاعية لذلك - على الموضع الأول للمسألة مكتفياً بذكر رقم الصفحة أمام نصّ المسألة، ولم أذكر رقم المسألة بالتحديد، واكتفيتُ بالرمز لموضع الاشتباه باللون الأحمر لكي يتسنى لك الاهتداء إلى المسألة المقصودة في موضعها الأول متى رجعتَ إلى موضعها الأول التي وردت بها، ثم إني جعلت ذلك في مستطيل ستجده متكررًا على طول الكتاب بعنوان: ﴿تذكير﴾، ذكرتُ في الخانة الأولى الآية أو مقطعًا منها يدلُّ عليها، وفي الخانة الثانية ذكرت رقم الصفحة التي ورد بها الموضع الأول للمسألة والتي أُحِيلُ القارئ عليها، نحو:

﴿تذكير﴾

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ. ٥١﴾

ص ١١٣

فالمثال - الذي أمامك - إنما هو للموضع الثالث للسياق ﴿بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

المرموز له باللون الأحمر، وهو في سورة التوبة، وجاء في الخانة اليسرى: (البقرة ٨)

وهو اسم السورة ورقم الآية التي ورد بها شرح مفصل لضبط هذا السياق، فإن شئت رجعت إليه للتذكر، وإن شئت لم ترجع، والغرض من هذا التذكير:

- عدم تكرار الشرح وتطويل الكتاب بها لا طائل منه.
- تنبيه المعلم - خاصة - أثناء تحضيره للدرس القرآني على المسائل الواردة في الآية، فلا يغفل ذكرها في الدرس وتذكير الطلاب بها، لا سيما من التحق حديثاً منهم وفاته شرحها المفصل في أول موضع لكل منها.
- قد يحتاج الطالب إلى ضبط مسألة ما ولا يدري - أو لا يذكر - أول موضع وردت فيه = فما عليه إلا أن يذهب إلى السورة التي يستذكرها وينظر موضع التذكير والإحالة فيسهل عليه الوصول.
- يغني عن وضع فهرس مفصل للمسائل في آخر الكتاب وما يترتب على ذلك من صعوبة الاهتداء للمسألة - غالباً -.

١٤ - وضعت - بعد الانتهاء من مسائل المتشابه بكل سورة - مسرداً مفصلاً لما يُشكّل على الطلاب ويكثر فيه الخطأ في رسم المصحف وضبط الكلمات والإعراب مرتبةً على حسب ورودها بالسورة، وقد اعتنيت في هذا القسم بالآتي:

- أ- ما يتصل برسم المصحف: المقطوع والموصول وكيفية الوقف عليه والابتداء به، الياءات الزائدة من حيث الإثبات والحذف نحو: ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾، ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾، ياءات الإضافة (ياء المتكلم) من

حيث الفتح والإسكان تبعاً للرواية نحو: ﴿عَهْدِي﴾، ﴿بَيْتِي﴾،
والتاءات المجرورة، الإثبات والحذف لحروف المد، وما يتصل
بخلافات حفص.

ب- ضبط الكلمات: التي يكثر فيها الخطأ، نحو: فتح الباء ﴿أَبَقَ﴾
وضمّ الفاء في ﴿تَغْفُلُونَ﴾.

ج- الإعراب: تتبعُ ضبط الكلمات التي إذا أخطأ القارئ في
إعرابها أفسد المعنى، نحو لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ في قوله تعالى:
﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، وضبط أواخر الكلم في خواتيم
الآيات التي يشكّل إعرابها، نحو: ﴿سَقَر﴾ في قوله تعالى:
﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَر﴾، أو يكون فيها خلاف بين القراء السبعة، نحو
لفظ ﴿يَعْقُوبَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ حيث
تُقرأ بالنصب في رواية حفص، وتقرأ بالرفع عند بعض القراء،
وأواخر الكلم التي يكثر الوقف عليها فلا يدرى القارئ ضبطها
حين الوصل، نحو لفظ ﴿نَعَمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ
مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنَّ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ ولفظ ﴿غَوَاشٍ﴾ في قوله تعالى:
﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ فكثيراً ما يكثر فيها الخطأ
حين الوصل فيصّلها القارئ منوَّنة بالضم، وكذا بيان الألفات
المقصورة والتنوين بالفتح، نحو لفظ ﴿شَتَّى﴾ وأنه اسم مقصور
وليس منوَّناً بالفتح، لا سيما عنده وصله، نحو قول الله تعالى:

﴿فَأَخْرَجْنَاهُ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى﴾ وغير ذلك مما ستراه رَدِفَ كُلِّ
سورة واضحا مفصلاً بإذن الله.

د- ولتنام الفائدة في هذا المبحث وخشية فوات ما ينبغي التنبيه عليه =
رجعت إلى كتاب البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة
للشيخ عبد الفتاح القاضي، وإعراب القرآن الكريم وبيانه للعلامة
محبي الدين الدرويش، وغيرهما مما له صلة بالمبحث.

هذا، وقد وفقني الله إلى أن يكون اسم هذا الكتاب علماً على محتواه وموضعا
لمغزاه، فسميته: وَعَلَامَات؛ موسوعة جامعة في ضبط المشابهات وما يشكل على
الطلاب من رسم المصحف والضبط والإعراب، اقتباساً من قول الله تعالى في سورة
النحل في الحديث عن الجبال: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَ وَسْبِلًا
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتِ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾﴾، فالكتاب يقوم تماماً بنفس
الدور الذي تقوم به الجبال في الطرق، وهو أن تكون علامة مميزة يهتدي بها السائر
في طريقه ليصل إلى مبتغاه لا سيما عند اشتباه الطرق عليه أو حلول الظلام عليه،
راجياً من الله ﷻ أن يكون الكتاب حيث قصدت، وهو الموفق ﷻ.

وختاماً لهذه الجلسة الطيبة التي استمتعت فيها بالحديث إليك أيها القارئ
الكريم، أشكرك على إصغائك إليّ وانقطاعك معي هذه الدقائق تصحبني في
رحلتي، ثم إني أحمد الله ﷻ على نعمة تأليف وإتمام هذا الكتاب وأتقدم بالشكر
لسيدي وأستاذي المبارك؛ أبي، والسيدة الكريمة أمي؛ وأدعو الله لهما أن يبارك في
عمرهما وأعمالهما ويحسن خاتمتها ويرزقني برهما، وأن يرحمهما كما ربياني صغيراً.

❦ ثم أتوجه بالشكر لكل من أفادني علماً أو علمني حرفاً من أساتذة وتلاميذ، ومشايخ ومربيين، منهم:

- الشيخ المربي/ محمد بسيوني رحمته الله، وكان أوّل من وجهني لعلم توجيه المتشابهات اللفظية، وأول من أتاح لي أن أحاضر في مهارات حفظ القرآن الكريم، وقد كانت هذه هي الانطلاقة الأولى لي، وهو من أشار عليّ عام ٢٠٠٧ م بإخراج هذا الكتاب، كتب الله أجره.
- الشيخ/ سيد محمد كامل كِتات رحمته الله؛ حُبُّ أبي وجارنا المبارك وكان صاحب صوتٍ ندي يأسر القلوب، وسيرة طيبة، وكان أوّل من أخذ بيدي إلى القرآن، قدّس الله روحه ونور ضريحه.
- الشيخ/ سعيد محمود رحمته الله، وكان إمامنا في الصلاة، يقرأ القرآن بطريقة فريدة، وكان يُلقَّب بـ (كروان الأذان)، وهو أول من انتهجت طريقته في القراءة وحاذيت أدائه، عليه سحائب الرحمة وشآبيب المغفرة.
- الأستاذة نؤارة أحمد سالم حفظها الله وبارك في عمرها، سيدتي ومعلمتي في الصف الأول الابتدائي والتي بها جرى القلم، وبها نطقت حروف الهجاء، وَضَعَ الله لها القبول في أهل الأرض ورفع ذكرها في أهل السماء.
- الأستاذ/ عادل عبد المولى حفظه الله، أول من علمني التجويد من خلال حلقات المسجد وكنت وقتئذ بالصف الرابع الابتدائي.

- الأستاذ أحمد فرّاج ، المعروف بـ (أحمد الطيّب)، أستاذي بالشهادة الإعدادية، وهو الذي وَضَعَ حجر أساس عشقي للغة العربية وآدابها.
- سيدي الشيخ الوالد المقرئ/ شبيب أحمد ﷺ، قرأتُ على فضيلته في المرحلة الثانوية في مسجدنا الذي تربيتُ فيه - مسجد الخالق الباري بطوسون- من أول الفاتحة إلى قوله تعالى في سورة النساء: ﴿وَنَدْخِلْهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾، سقى الله قبره وأدخله ظلاً ظليلاً.
- أخي الحبيب د/ أحمد عيد الأجهوري حفظه الله، وقد مرّ ذكره مفصلاً.
- الشيخ/ محمد إسماعيل ، إمام مسجد الأكاديمية البحرية بأبي قير.
- أخي الحبيب د/ حُسام أحمد مفتاح، فتح الله به عليّ من الخير العظيم.
- الشيخة المقرئة/ أم السعد محمد علي نجم، رحمها الله، وقد أجازتني بقراءتي عاصم وابن عامر من طريق الشاطبية.
- الشيخ/ سيد محمد زيّان حفظه الله، أوّل من أجازني، وكنتُ أوّل من أجاز فضيلته برواية حفص.
- الشيخ/ حسن البنّا كامل حفظه الله، وعليه دَقَّقْتُ موازين الأداء، وأجازني فضيلته برواية حفص وقراءة نافع.
- الشيخ المقرئ/ يُسري محمد عوض، مقرئ القراءات العشر الكبرى، وقد تشرفت بإجازته لي بها.

- الشيخ المقرئ/ أحمد سعد محمود عميرة السكندري، مقرئ القراءات العشر الكبرى، وعضو لجنة تصحيح المصاحف بالإمارات، وهو أستاذي في القراءات العشر الصغرى، وكنتُ أوّل من أُجيز بها منه.
- كل من أفادني لفظاً، أو شجعني بكلمة، سلام الله عليهم أجمعين.

❖ وأشكرُ جميعَ من شدّ أزرِي لإخراج هذا الكتاب، وأخصُّ منهم:

- أهل بيتي، وأمّ وَلَدَيَّ (عُمَرَوُاْ أَحْمَدُ)، جزاها الله خيراً، وكتب لها أجراً.
- الفاضل المكرّم، السيد الكبير، الحافظ: سعادة المهندس/ شريف الصفتي، رئيس مجلس إدارة دار المدينة المنورة لتحفيظ القرآن بالإسكندرية - أدامه الله لخدمة كتاب الله -؛ فقد كان له أبلغ الأثر في إخراج هذا الكتاب، أسأل الله أن يتقبل منه جميع عمله، وأن يبارك له في أهله وماله وذريته، وأن يسبغ عليه نعمه ظاهرةً وباطنة، وقد عاش معي الكتابَ لحظةً بلحظة، مرحلةً مرحلةً منذ أن كان فكرةً تجول في رأسي.
- الشيخة المقرئة النحوية الأدبية د/ نعمة حامد أحمد أبو شادي، تلميذتي وأوّل من أجزتُ من النساء.
- أخي الحبيب الدكتور/ محمد مصطفى عبد المجيد، المتخصص في التفسير وعلوم القرآن، رفعَ الله ذكره.
- أختي الحبيب وتلميذتي النجيب، المهندس/ محمد طارق الفرارجي، لما له من بصمات واضحة من حيث نصيحة خالصة، ومشورة راجحة.

- الشيخ المقرئ/ السيد عبد الغني مبروك، حفظه الله وبارك في علمه وعمله ومكتبته!

- الأستاذة/ ذهني الكشو، تلميذتنا من أهل تونس، والمجازة مني بالحصون الخمسة.

- / سليمان محمد سليمان صاحب الدار العالمية للنشر، وجهوده المبذولة في إخراج الكتاب في حُلَّةٍ قشبية، و/ عاصم محسن، مدير مؤسسة الرسالة للنشر، والأستاذ محمد عبد الجواد الزهيري، صاحب دار الأمل للنشر، لما أسدياه من نصح بشأن إخراج الكتاب.

- سيدة كريمة في العقد الثامن من عمرها- حفظها الله وبارك في عمرها وعملها- وهي تلميذتي، ذات همّة عالية لم تُسبق، وحبٌّ صادق للقرآن فيه لم تُلحق؛ فقد كانت من أهم أسباب تحويل مسار خطة الكتاب؛ حيث كان مقرّرًا له أن يكون مقتصرًا على مسائل المتشابه التي ابتكرت لها روابط ذهنية، فأشارت بضرورة إخراجها شاملًا مستقصيًا لجميع المسائل، وهذا أمرٌ كنتُ أدخِرُهُ لإصدار آخر، فجزاها الله خيرًا.

- عموم تلاميذي وتلميذاتي، وأخصُّ منهم أخوات كريات ساعدنني في مراجعة وتدقيق الطبعة الثانية، كتبَ الله أجرهنَّ وأدخلهنَّ الجنة.

❖ هذا، وأخصُّ بالشكر جمعية الرعاية الإسلامية بدولة الكويت ومؤسستها القرآنية: مركز الريحان لتحفيظ القرآن بالعِدليّة على إسهاماتهم الطيبة في مجال حفظ القرآن الكريم عامّة، وحرصهم على نشر الحصون الخمسة والتعريف بها خاصّةً.

❖ القارئ الكريم، هذا الكتاب جُهدٌ بشري ولا يسلم أحد من الخطأ، فما وجدت من صحة فاعلم أنها بتوفيق الله، وما وجدت فيه من سهو أو خطأ فإنه مني ومن الشيطان، فلا تحرمني من جميل نصحك وكريم إرشادك، وأقول متمثلاً قول الشاطبي رحمه الله:

وإنما هي الأعمال بنيتها خذ ما صفا واحتمل بالعفو ما كدرا
❖ وأقول متمثلاً:

يَا رَبِّ إِنَّ سَعِيدًا قَدْ رَجَا أَمَلًا يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا بَارِي الْبَرِّيَّاتِ
بِأَنْ تُذِقَهُ نَعِيمًا بَعْدَ ذَلَّتِهِ وَتَغْفِرِ الذَّنْبَ فَالْغُفْرَانُ غَايَاتِي

❖ اللهم إني أسألك وأنت الكريم، وأرجوك وأنت البر الرحيم، أن تتقبل مني هذا العمل وتجعله خالصاً لوجهك الكريم، وأن تكسوه ثوب القبول، وأن تنفع به عبادك، وأن تثقل به موازيني وأن تجعله ذخراً وتعظماً لي به أجراً، وصلّ اللهم على النبي الكريم وآله وصحبه إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

خادم القرآن الكريم

سَعِيدُ الْبَوْلِ الْهَمَزِيُّ

أبوقير - الإسكندرية - مصر

السبت: ٢٢ ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ - ٢٩ ديسمبر ٢٠١٨ م

Saidhamza96@gmail.com

مركز استشارات الحفظ والمراجعة والمتشابهات اللفظية

Facebook.com/hefzcenter

المطلب الأول

التعريف بالمصطلحات المتعلقة بحفظ القرآن الكريم

وضوابط الرسوخ والإتقان

❖ أولاً: (الحفظ) لغة:

قال ابن فارس رحمه الله في معجم مقاييس اللغة، (مادة: حَفَظَ): الحاءُ والفاءُ والظاءُ أصلٌ واحد، يدلُّ على مراعاةِ الشيء.

وقال ابن منظور رحمه الله في لسان العرب: والحفظُ: نقيضُ النسيان، وهو: التعاهدُ وقلةُ الغفلة. يُقالُ: حَفِظَ الشيءَ حِفْظًا، ورجُلٌ حافظٌ من قوم حُفَّاظ.

وفي مختار الصحاح: حفظ الشيء حفظًا: حرسه، وحفظه: استظهره.

والتحفظُ: التيقُّظ وقلة الغفلة. وتحفَّظَ الكتاب: استظهره شيئًا بعد شيء.

والحفظُ - بمعنى عدم النسيان - له مرادفات عدَّة:

يُقال: قرأ فلانُ القرآنَ على ظهر لسانه، وعن ظهر قلبه، أي: حَفَظَه. وظَهِرَ اللسان وظَهِرَ القلبُ كنايةً عن الحفظ من غير كتاب، ولهذا يُقال: استظهره، أي: حفظه وقرأه ظاهرًا.

وحفظُ القرآن الكريم يتضمن أمورًا ثلاثة:

١ - ضبط الصورة المُدرَكة بحيث يمكن أدائها من غير كتاب، أفاده الجُرجاني في كتابه "التعريفات".

٢- المواظبة والمعاهدة للمحفوظ.

٣- عدم النسيان.

❖ ثانيًا: (الحفظ) اصطلاحًا:

وَضَعَ الدكتور محمود الدوسري - اعتمادًا على المعنى اللُّغوي - تعريفًا حسنًا جامعًا لحفظ القرآن الكريم، وهو:

حَمْلُهُ، واستظهاره، وقراءته عن ظهر قلب، وعلى ظهر اللِّسان، والمواظبة والمعاهدة للمحفوظ، وصيانته ورعايته من الغفلة أو النسيان.

❖ تحرير معنى الإِتْقَان:

قال ابن فارس رحمته الله: (تَقَنَّ) التَّاءُ وَالْقَافُ وَالنُّونُ أَضْلَانِ: أَحَدُهُمَا إِحْكَامُ الشَّيْءِ، وَالثَّانِي الطِّينُ وَالْحَمَاءَةُ.

فَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَتَقَنَّ الشَّيْءَ أَحْكَمْتُهُ. وَرَجُلٌ تَقَنَّ: حَازِقٌ. وَابْنٌ تَقَنَّ: رَجُلٌ كَانَ جَيِّدَ الرَّمْيِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ. قَالَ: يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقَنَّ.

وجاء في لسان العرب: والتَّقَنَّ: الطَّيْبَةُ. وَالْفَصَاحَةُ مِنْ تَقَنَّه أَي مِنْ سُوسِهِ وَطَبْعِهِ. وَأَتَقَنَّ الشَّيْءَ: أَحْكَمَهُ، وَإِتْقَانُهُ إِحْكَامُهُ. وَالِإِتْقَانُ: الْإِحْكَامُ لِلْأَشْيَاءِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ.

وَرَجُلٌ تَقَنَّ وَتَقَنَّ: مُتَقِنٌ لِلْأَشْيَاءِ حَازِقٌ. وَرَجُلٌ تَقَنَّ: وَهُوَ الْحَاضِرُ الْمَنْطِقُ وَالْجَوَابُ.

❖ تحريرُ معنى الحَذَق (بفتح الحاء وكسرهما):

جاء في اللسان: حَذَق: الحَذَقُ والحِذَاقَةُ: المَهارةُ فِي كُلِّ عَمَلٍ، وقال الأزهري في تهذيب اللغة: تَقُولُ حَذَقَ وَحَذَقَ فِي عَمَلِهِ يَحْذِقُ وَيَحْذَقُ، فَهُوَ حَازِقٌ مَاهِرٌ، والغلامُ يَحْذِقُ القرآنَ حِذْقًا وَحِذَاقًا، وَالْإِسْمُ الحِذَاقَةُ. أَبُو زَيْدٍ: حَذَقَ الغلامُ القرآنَ وَالْعَمَلَ.

❖ تحريرُ معنى المهارة:

المَاهِرُ: الحاذق بكل عمل؛ تقول: مهرت بهذا الأمر، أي صِرْتُ به حاذقًا ماهرًا.

قال القاضي عياض رحمته الله في شرح صحيح مسلم: الماهرُ بالقرآن هو الحاذق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف ولا يشق عليه القراءة لجودة حفظه وإتقانه، وزاد المُنَاوي رحمته الله في فيض القدير: «.. ورعاية مخارجه بسهولة من المهارة وهي الحذق».

وقال الإمام ابن حجر رحمته الله في فتح الباري: والمراد به هنا -يعني الحديث- جودة التلاوة مع حسن الحفظ.

ومن علامات المهارة ما جاء في الحديث: «تَقْرُؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانًا»

قال البيضاوي رحمته الله: يصير لك مَلَكَةٌ بحيث يَحْضُرُ في ذهنك فلا تغفل عنه نائمًا ويقظانًا وقد يقال للقادر على الشيء الماهر به: يفعلُه نائمًا.

وقال ابن الملك رحمه الله: أي تجمعه حفظاً حالتَي النوم واليقظة، أو تقرأه في نومك؛ وذلك لرسوخه في حافظته، أو تقرأه في يسر وسهولة.

ومن علاماتها أيضاً ما رواه البخاري رحمه الله عن سهل بن سعد رضي الله عنه «أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي، فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر إليها وصوبه، ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست، فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، فقال: «هل عندك من شيء؟» فقال: لا والله يا رسول الله قال: «اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئاً»، فذهب ثم رجع فقال: لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئاً قال: «انظر ولو خاتماً من حديد» فذهب ثم رجع، فقال: لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد ولكن هذا إزار ي قال سهل: ما له رداء فلها نصفه. فقال رسول الله ﷺ: «ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء»، فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله ﷺ مؤلفاً فأمر به فدُعِيَ، فلما جاء قال: «ماذا معك من القرآن؟» قال: معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عدها، قال: «أتقروهن عن ظهر قلبك؟» قال: نعم، قال: «اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن»

تأمل قوله ﷺ: «ما معك من القرآن؟» أي حاضر معك تستطيع قراءته الآن وفي كل وقت وفي كل حال، لا يشقُّ عليك، فأجاب الصحابي: (معي سورة كذا وسورة كذا)، فأعاد النبي ﷺ السؤال بمزيد من التأكيد والضبط لمعنى (معك) ووضع قانون الإتيان وأشار إلى دليل المهارة: «أتقروهن عن ظهر قلب؟» أي دون الحاجة إلى النظر في كتاب.

✽ تحريرُ معنى التعتة:

وَضُدُّ المَهَارَةِ فِي الحِفْظِ: التَّعْتَةُ، قَالَ النُّوْيُ رحمته الله: وَأَمَّا الَّذِي يَتَتَعَّ فِيهِ - يَعْنِي الْقُرْآنَ - فَهُوَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي تِلَاوَتِهِ لضعف حفظه.

✽ تحريرُ معنى الرسوخ:

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ رحمته الله: (رَسَخَ) الرَّاءُ وَالسِّينُ وَالخَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الثَّبَاتِ. وَيُقَالُ رَسَخَ: ثَبَتَ، وَكُلُّ رَاسِخٍ ثَابِتٌ.

وَجَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: رَسَخَ الشَّيْءُ يَرَسُخُ رَسُوخًا: ثَبَتَ فِي مَوْضِعِهِ، وَأَرْسَخَهُ هُوَ. وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ: الَّذِي دَخَلَ فِيهِ دُخُولًا ثَابِتًا. وَكُلُّ ثَابِتٍ: رَاسِخٌ؛ وَمِنْهُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ. وَأَرْسَخْتُهُ إِرْسَاخًا كَالْحَبْرِ رَسَخَ فِي الصَّحِيفَةِ. وَالْعِلْمُ يَرَسُخُ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ. وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ: الْمُدَارِسُونَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رحمته الله: هُمُ الْحَفَاطُ الْمَذَاكِرُونَ؛ قَالَ مَسْرُوقٌ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا زَيْدٌ بَنُ ثَابِتٍ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ.

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ رحمته الله: الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ: الْبَعِيدُ الْعِلْمَ (أَيُّ: كَمَا نَقُولُ نَحْنُ: فَلَانْ عَمِيقٌ فِي الْعِلْمِ)

وَقَالَ الْفَيُّومِيُّ رحمته الله فِي الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ: رَسَخَ الشَّيْءُ يَرَسُخُ رَسُوخًا: ثَبَتَ، وَكُلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ وَلَهُ قَدَمٌ رَاسِخَةٌ فِي الْعِلْمِ بِمَعْنَى الْبِرَاعَةِ وَالِاسْتِكْثَارِ مِنْهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَاشُورٍ رحمته الله فِي (التَّحْرِيرِ وَالتَّنْوِيرِ): «وَالرَّسُوخُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الثَّبَاتُ وَالتَّمَكُّنُ فِي الْمَكَانِ، يُقَالُ: رَسَخْتُ الْقَدَمَ تَرَسَخَ رَسُوخًا إِذَا ثَبَتَتْ

عند المشي ولم تنزل، واستعير الرسوخ لكمال العقل والعلم بحيث لا تضلله الشبه، ولا تنطرقه الأخطاء غالباً، وشاعت هذه الاستعارة حتى صارت كالحقيقة. فالراسخون في العلم: الثابتون فيه العارفون بدقائقه، فهم يحسنون مواقع التأويل، ويعلمونه».

ومما سبق يُمكننا أن نرسم الملامح الرئيسية للقارئ الحافظ الضابط المتقن الماهر الراسخ فيما يأتي:

- حارس لما حفظ، ذو صيانة، متعاهد له غير غافل عنه.
- جيد التلاوة متقن الحفظ لا تشق عليه القراءة عن ظهر قلب.
- مُحْكَم الحفظ ثابت دارس لما يحفظ، لا يتطرق إليه الخطأ غالباً.
- أقول: ولا يعني هذا أن الماهر معصومٌ من الخطأ مُبرأً من الزلل، فإن سَهَا في القراءة لعارضٍ عَرَضَ به من انشغالٍ بأمرٍ أو تعبٍ أو قلةِ راحةٍ أو ذنبٍ أصابه - غفرانك اللهم وتوفيقك - فلا ينقله ذلك عن درجة الماهر، بل هذا والله من تأديبِ الله العبدَ وترتيبه وتنقيته من العُجْبِ والزهو والاغترار والارتفاع على أقرانه، وليعلم كذلك أنَّ ما به من نعمة الإتيانِ فَمِنَ الله، وهذا داعٍ إلى دوام لزوم باب الافتقار والإنابة والتواضع، وللاستغفار شأنٌ عجيب!

وقد وقع السهو من أكابر العلماء وِجَلَةَ القراء، فقد أورد الإمام الذهبي في ترجمة شيخ القراءة والعربية الإمام الكسائي رحمته الله أنه قال: ربَّما سبقني لساني باللحن.



وعن خلف بن هشام، قال: قرأ الكسائي رحمه الله على المنبر: «أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا» بالنصب «أَكْثَرُ»، فسألوه عن العِلَّة، فَثُرْتُ في وجوههم، فَمَحَوُهُ، فقال لي: يَا خَلَفُ، مَنْ يَسْلَمُ مِنَ اللّٰحْنِ؟

وَيُرَوِّي لَنَا الْإِمَامُ الْكَسَائِيُّ رحمه الله قِصَّةً طَرِيفَةً كَانَ هُوَ بَطْلُهَا، فيقول: صَلَّيْتُ بِالرَّشِيدِ رحمه الله، فَأَخْطَأْتُ فِي آيَةٍ مَا أَخْطَأَ فِيهَا صَبِيٌّ، قُلْتُ: «لَعَلَّهُمْ يَرْجِعِينَ»، فَوَاللَّهِ مَا اجْتَرَأَ الرَّشِيدُ أَنْ يَقُولَ: أَخْطَأْتُ، لَكِنْ قَالَ: أَيُّ لُغَةٍ هَذِهِ؟ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ يَعْتَرِ الْجَوَادُ. قَالَ: أَمَا هَذَا، فَنَعَمْ.

وَالْقَصْدُ: هَوْنٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَاهِرُ.

يقول ابن المنادي رحمه الله في مقدمة كتابه (متشابه القرآن العظيم): «اعلم أن وقوع السهو لازم، وكون كثيره يجلبه قلة التعاهد لدفعه، وآية الحافظ الماهر جودة إتقانه ورجوعه عن خطئه في سرعة، فهذا دليله عند غيره، أما دليله عند نفسه ففطنته بخطئه، وهو على ذلك بين أمرين، إما أن يرجع إلى ما أخطأ فيه، فيَتْلُوهُ على صواب، وإما أن يُعْيِيهِ مطلبه فيَجُوزُهُ إلى غيره مما يليه من سورته، أو آيته إن كان بها طول، وهو مع ذلك على يقين أنه قد أخطأ الاستقامة، ثم يعود إليه من قريب، فيَتْلُوهُ مُصِيبًا».

❖ ومن أخبار الحفاظ الحذاق المهرة المتقنين:

قال أبو بكر بن عيَّاش - وهو الإمام شُعبة رحمه الله -: «كَانَ الْأَعْمَشُ رحمه الله يَعْضُ الْقُرْآنَ، فَيُمَسِّكُونَ عَلَيْهِ الْمَصَاحِفَ، فَلَا يَخْطِئُ فِي حَرْفٍ».

وعن خلفٍ رضي الله عنه، قال: «كنتُ أحضر بين يدي الكسائي رضي الله عنه وهو يتلّو، وَيَنْقُطُونَ على قراءته مصاحفهم»

وقال جعفر بن سليمان الضبعي رضي الله عنه: «كان مالك بن دينار رضي الله عنه من أحفظ الناس للقرآن، وكان يقرأ علينا كلّ يوم جزءًا من القرآن حتى ختم، فإن أسقط حرفًا قال: بذنبٍ مني وما الله بظلامٍ للعبيد».

هذا، وقد التقيتُ أناسًا بين ظهرانينا يحفظ الواحد منهم القرآن كلّهُ كما يحفظ أحدنا سورة الفاتحة وقصار السور، لا يشقُّ عليه، يقرؤه نائمًا ويقظان، راكبًا وماشياً، قائمًا وقاعدًا وعلى جنب، رجالًا ونساءً، شيوخًا وشبابًا وفتيةً وصبيةً وأطفالًا، وهذا من أعظم مظاهر وأدلة تيسير الله لحفظ القرآن الكريم، ويبقى العمل، وذاك غاية الأمل، ورجاء القلب ونهاية الطلب، وعلى الله قصد السبيل، وهو المستعانُ وعليه التكلان.



المطلب الثاني

الحثُّ على حفظ القرآن الكريم

وبَيَانُ فضائله وثمراته العاجلة والآجلة

دعنا نتفقُ أولاً على أن أكثر من يقرؤون كتاباً يتحدث عن حفظ القرآن الكريم يهملون قراءة هذا المطلب، والسبب في ذلك أنهم لم يقرؤوا ما قدمتُ من كلام في التمهيد السابق، وأكاد أجزم أن السبب في الفتور والتوقف والانقطاع عن حفظ القرآن الكريم خاصّةً عدم التذكير الدوري بالفضائل العظمى والثمرات العاجلة والآجلة للحفظ؛ فإنَّ النفس تنشط في العمل إذا ما ذُكِّرتُ بالجزاء الجزيل والأجر الكريم الذي أعده الله لها متى صبرتَ وصابرتَ وثابرتَ، ليس لها نيةٌ ولا قصدٌ إلا ابتغاء وجه ربها الأعلى، ولسوف ترضى!

إذا تأملتَ وتدبرتَ الآيات الكريمة التي جاء فيها ذكرُ القتال في سبيل الله وبذلُ النفس والمال لتكونَ كلمةُ الله هي العليا، تجدَها متبوعةً بذكر الجنة وأنهارها وأشجارها وما أعدَّه الله فيها لعباده الشهداء في سبيله، وما ذلك إلا إعلاءَ لهمتهم واستنفاراً لها وبذلاً لمهجتهم من أجل الظفر بهذا الجزاء الموعود!

وهذا عينُ ما فعله النبي ﷺ مستنفرًا همم الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - في إحدى الغزوات حينما قال: قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض، فإذا بالصحابي المبارك (عُمير بن الحُمام رضي الله عنه) تسمو همته وتتوق نفسه شوقاً إلى تلك الجنة التي عرضها عرض السماوات والأرض ولا يصبر

على تمرات قليلة كانت في يده فينظر إليها يحدثُّها: لئن أنا حييت حتى آكل هذه التمرات إنها إذا لحياة طويلة، فرمى بهنَّ، وانطلق نحو هدفه.. غايته.. أمله.. حلمه.. جنة عرضها السماوات والأرض!

ومن أجل ذلك نفسه، أدعوك أيها القارئ المشتاق إلى حفظ كتاب ربك إلى قراءة هذا المطلب مرة بعد مرة، لا سيما إن أحسست من نفسك فتورا وقلة رغبة أو أعيالك الطريق، فإن ذلك زاد راحتك ورفيق رحلتك، وثورة همَّتْكَ.

وسأذكر لك الآن آيات كريمات وأحاديث نبوية ومواعظ طيبة، كلُّها داعية إلى حفظ كتاب الله ومؤكدة على شرف حمل كتاب الله (الله) وصحبة القرآن في الدنيا والآخرة، وتحقيق بك إذا قرأتها وتدبرتها أن يتولد في قلبك من الهمة ما يجعلك تحفظ القرآن في المدة اليسيرة، مبادراً العمر القصير، وذهاب الصحة وشغل الفراغ، وبغته الموت ومعاناة الجزاء.

قال الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ [العنكبوت: ٤٩].

يقول العلامة السعدي رحمه الله: ﴿بَلْ هُوَ﴾ أي: هذا القرآن ﴿آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾ لا خفيات ﴿فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ هم: سادة الخلق وعقلاؤهم، وأولو الألباب، والكُمَّل منهم.

فإذا كانت آيات بينات في صدور أمثال هؤلاء، كانوا حجة على غيرهم.

وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله: أي: هذا القرآن آيات بينة واضحة في الدلالة على الحق أمرا ونهيا وخبرا يحفظه العلماء، يسره الله عليهم حفظا وتلاوة وتفسيرا.

- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقَالُ لصاحب القرآن: اقْرَأْ وارْتَق، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها» أخرجه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود.

وروى البيهقي رحمته الله عن عائشة رضي الله عنها قالت: «إن عدد دَرَج الجنة بعدد آي القرآن، فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن فليس فوقه أحد».

وقال الإمام الخطابي رحمته الله في معالم السنن: «وجاء في الأثر أن عدد آي القرآن على قدر درج الجنة، فيقال للقارئ: ارق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من آي القرآن، فمن استوفى قراءة جميع القرآن، استولى على أقصى درج الجنة في الآخرة، ومن قرأ جزءاً منه، كان رقيُّه في الدرج على قدر ذلك، فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة».

وقال ابن حجر الهيتمي رحمته الله في الفتاوى الحديثية: «الخبر المذكور خاص بمن يحفظه عن ظهر قلب، لا بمن يقرأ بالمصحف؛ لأن مجرد القراءة في الخط لا يختلف الناس ولا يتفاوتون قلة وكثرة، وإنما الذي يتفاوتون فيه كذلك هو الحفظ عن ظهر قلب».

وظنني بك الآن أنك تشاق إلى معرفة ما قاله الإمام ابن الجوزي رحمته الله تعليقاً على الحديث، قال رحمته الله: «فلو أن الفكرَ عَمِلَ في هذا- يعني الحديث المتقدم- حقَّ العمل لكان حَفِظَ القرآن عاجلاً»



وقد دعا النبي ﷺ بالنضارة - وهي النعمة والبهجة - لمن يحفظ حديثه، فعن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نَضَّرَ الله امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فَرُبَّ حَامِلٍ فقهٍ إلى من هو أفقه منه، وربَّ حَامِلٍ فقهٍ ليس بفقيه». رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

والذي يحفظُ القرآنَ له نصيبٌ إن شاء الله من هذه الدعوة النبوية المباركة من طريق أوَّلَى.

ولا تقتصر بركة حفظ القرآن على من حَفِظَ وحده، بل تتجاوزه وتتعداه إلى والديه إكراماً له، ففي حديث بُرَيْدِ الأَسْلَمِيِّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس يوم القيامة تاجاً من نور ضوئه مثل ضوء الشمس، ويُكسى والداه حُلَّتَانِ لا تقوم لهما الدنيا، فيقولان: بِمَ كُسيْنَا هذا؟ فيُقال: بأخذ ولدكما القرآن» رواه الحاكم وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يُخرِّجَاه.

والذي أريدُ أن أُخْتِمَ به هذا المطلب هو البُشْرَى بأنك متى وفقك الله إلى طريق حفظ القرآن الكريم وعلم منك صدقاً وإقبالاً = فإنه سوف يعينك عليه؛ فهو الذي امتنَّ عليك أولاً بالتوفيق إلى الحفظ وهو الذي يمنُّ عليك بالإعانة عليه ثانياً، وهو الذي - إن شاء - تفضَّلَ عليك بالقبولِ آخرًا، وإن شئتَ فاقراً: ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾ [التوبة: ١١٨]، فاللهم القبولَ القبولَ!

يقول الدكتور عبد العزيز الحربي -حفظه الله- في (تحزيب القرآن): «ومن خصائص القرآن أن من دأب على حفظه بإرادة وعزم يُسر له ذلك، ولو كان من أبلد الناس، وأنه لا يحذقه من لم يجهد ويدأب في حفظه وتعاهده، ولو كان من أذكى الناس، وهذا أمرٌ عرفناه وشاهدناه واقعًا ملموسًا. فسبحان من يَسِّر القرآن للذكر».

واعلم -أيها الأريب- أن حِفْظَ القرآن الكريم خالصًا لوجه الله = طريق إلى الجنة، وقد علمتَ قبلُ أنه محفوف بالمكاره، ولا سبيل لمقاومتها والتغلب عليها إلا أن:

- تُخَلِّصَ العملَ من إرادة غير الله، قال تعالى عن عبده ونبيه يوسف عليه السلام: ﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ١٢٤﴾ وفي قراءة بكسر اللام: (المخلصين).

- تستعين بالله حقَّ الاستعانة، وذلك بصدق الطلب وحسن التوكل وإخلاص الدعاء، قال تعالى حكاية عن عبده ونبيه يوسف عليه السلام: ﴿وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ١٢٥﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ﴿١٢٥﴾ والفاء - يا رحمك الله - في اللغة العربية تفيد السرعة.

- تستغفر كثيرًا كثيرًا؛ فالمعصية تُقَدِّرُ القلبَ فلا يكون محلًّا صالحًا لحمل كتاب الله، والاستغفار يغسل القلب ويُطَهِّرُهُ وَيُنْقِيهِ وَيُصَفِّيهِ، ويزيدك قوةً إلى قوتك، ويقطع على الشيطان وساوسه ويفسد عليه مكائده، فما أُتِيَ العبدُ إلا من

قَبْلَ تَخْذِيلِ الشَّيْطَانِ وَاسْتِزْلَالِهِ لَهُ بِبَعْضِ مَا كَسَبَ، وَلَوْ عَلِمْتَ أَنَّ لَكَ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَقْبَلُ التَّوْبَ = مَا اسْتَطَاعَ الشَّيْطَانُ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَيْكَ سُلْطَانًا، فَأَقْبِلْ عَلَى رَبِّكَ وَبَادِرْ بِالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ، وَارْجُ الْيَوْمَ الْآخِرَ.

- تَخَالَطَ أَهْلَ الْقُرْآنِ الْمُتَقِينَ وَتَرَاقَبَ أَحْوَالُهُمْ وَجُهُدُهُمْ فِي الْحِفْظِ وَالْمَرَاJَعَةِ وَتَعَرَّفَ طَرَائِقُهُمْ فِي التَّغْلِبِ عَلَى الصَّعُوبَاتِ الَّتِي وَاجَهَتْ كُلًّا مِنْهُمْ، وَقَدْ أَشَارَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى هَذَا الْمَسْلَكِ الْقَوِيمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَحْنِيْتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ [هود: ١٢٠]، وَإِنِّي - فِي هَذَا الْمَقَامِ - لَقَاصُّ عَلَيْكَ طَرَفًا مِنْ أَخْبَارِ الْمَعَاصِرِينَ مِنْهُمْ وَكَذَا الْمَعَاصِرَاتِ؛ لِيُثَبَّتَ بِهِ فُؤَادُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَسَاخَصُ مِنْهُمْ كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْيَاهُمُ الْحِفْظُ فِي أَوَّلِ الطَّلَبِ ثُمَّ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْإِتْقَانِ وَيَسَّرَهُمُ لِلْيُسْرَى.

- سُئِلَ ذَاتَ مَرَّةٍ عَنْ إِتْقَانِهِ لِلْحِفْظِ فَأَجَابَ مُتَحَدِّثًا بِنِعْمَةِ اللَّهِ: أَحْفَظُهُ حِفْظَ رَجُلٍ لَوْ أَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوا الْقُرْآنَ مِنْ صَدْرِهِ لَجْمَعُوهُ حِفْظًا وَرِسْمًا وَضَبْطًا.

- يَحْلُو لَهُ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ أَهْمِيَةِ الْمَرَاJَعَةِ أَنْ يَقُولَ: أَنَا (مُذْمِنٌ مَرَاJَعَةً)، فَإِذَا لَمْ أَرَاJَعِ يَوْمًا لَمْ تَسْكُنْ نَفْسِي حَتَّى أَخْذَ (جَرْعَتِي) كَامِلَةً مِنْهَا!

مُلْحُوظَةٌ: يَرَاJَعِ قَائِلُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ عَشْرَةَ أَجْزَاءً فِي الْيَوْمِ، فِي صَلَاةٍ وَغَيْرِ صَلَاةٍ وَقَدْ بَقِيَ عَلَى ذَلِكَ أَعْوَامًا مُتَطَاوِلَةً، ثَبَتَهُ اللَّهُ وَخَتَمَ لَهُ بِالصَّالِحَاتِ.

- مِنْذُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشْرَ عَامًا، جَاءَنِي شَيْخٌ كَبِيرٌ بَقِيَ عُمرُهُ يَطْلُبُ حِفْظَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُبْتَغِيًا الْإِتْقَانَ حَتَّى بَلَغَ عَامَهُ الْخَامِسَ وَالسِّتِينَ فَأَلْحَقْتَهُ بِحُلُقَةِ التَّحْفِيزِ

قوامها شباب وكهول وأحداث أسنان، وكان مُصَابَا بورم في المخ وأجرى عملية جراحية فأصبح ذا لسانٍ ثَقِيلٍ إذا تكلَّم، مما جعلني أقرر أن يحفظ قصار السُّور، إلا أنه فاجئني في الحلقة التالية أنه حفظ ما كان مقررا على الشباب من سورة الأعراف، فقرأ غيبا عن ظهر قلب أحسنَ ما قرأ بلسان منطلقٍ خلاف ما كنتُ أتوقع تماما، وأخبرني أنه دخل مسجدا ليدرك صلاة العصر في منطقة لا يعرفه فيها أحد فوجد شبابا يُختبرون في سورة يوسف فاستأذن أن يختبر - دونما استعداد- فكان الأول على (الشباب)!

- كان أملُها - وهي في عقدها الخامس من العمر - أن تحفظ عشرة أجزاء فقط وذلك لَمَّا أعيأها الحفظُ وتكلف القراءة في دور التحفيظ حتى استقرَّ في قلبها أنه لا سبيل إلى ختم القرآن الكريم كاملا، فالتحقت بحلقة الحصون الخمسة فأتمت حفظ القرآن الكريم في ما يقرب من عام ونصف العام، وهي الآن معلمة للقرآن تقرأ الناس غيبا عن ظهر قلب، وأذكر أنها اشتكت لي مرة أنها لا تصبر على القراءة من المصحف؛ فالقراءة غيبًا عن ظهر قلب أخفُّ عليها وأسرع!

- جاءت من ألمانيا - في العقد الخامس من عمرها - لتستقر في مصر وهي لا تعرف اللغة العربية ولكن تعرف الكلام بالعامية المصرية، ولم تكن تحفظُ شيئًا من القرآن، إلا أنها كانت تمتلك هِمَّةً وعزمًا وروحًا مثابرة تتضاءل أمامها كل همة، وكانت تجمع إلى هذه الهمة حبًّا عجيبا للقرآن وشوقًا صادقًا لتعلُّمه، بالإضافة إلى الدقة والانضباط في المواعيد وحياتها كلها.

وقد بلغ من علوِّ همِّها أنها كانت تجبر ضعفها في اللغة العربية الفصحى بكتابة المقرر الأسبوعي للحفظ - وكان حزبًا كاملاً - أكثر من مرة بالرسم العثماني مضبوطاً بالشكل، بالإضافة إلى القيام بأعمال وواجبات الحصون الخمسة كاملةً دونما تقصير، وتمريض زوج وابنة مصابين بالسرطان!

وقد بلغ من حبِّها للقرآن وحرصها على الدرس أنها اعتذرت ذات مرَّة عن تقصيرها في (بعض) واجبات الحصون الخمسة في يوم واحد من أيام الأسبوع - وهذا أمرٌ عظيمٌ الندرة منها - وما كان ذلك إلا لانشغالها بتغسيل وتكفين ابنتها العشرينية التي فارقت الحياة!

وإن تعجب فعجب قولها: الحمد لله الذي يسَّر لي حفظ نصف القرآن -آنذاك- لأتغزى به على فراق ابنتي، ولا أدري ماذا تصنع التي ماتت ابنتها وليس معها شيء من القرآن، فبِمَ تتغزى؟ فبِمَ تسكن نفسها ويطمئن قلبها؟!

- ولي طالباتٌ - وفقهن الله - حفظنَ بطريقة الحصون الخمسة، يسردنَ مجتمعاتٍ في دار المدينة المنورة لتحفيظ القرآن بالإسكندرية ربعَ القرآن الكريم حدرًا في كل مجلسٍ من مجالسهن القرآنية، والفترة الزمنية لكلِّ مجلسٍ لا تزيد عن ساعتين محررتين، وما ذلك إلا لصبرهن على حفظ كتاب الله ومعالجتهن التكرار ومجافاة الراحة ومغالبة النفس، وقد اتفق أن راجعن القرآن الكريم كاملاً في (اليوم القرآني) - كما أحبُّ أن أنعته - في مجلس واحد، بدأن بسورة الفاتحة في تمام الساعة السابعة صباحًا وانتهين إلى سورة الناس في تمام الساعة الرابعة والنصف عصرًا، أي فيما يقرب من ثماني ساعات محررة دون احتسابٍ لأوقات

الصلاة والراحات، وذلك من فضل الله عليهن لا بكسب أنفسهن، زادهن الله حرصًا وثبتهن على الطاعة إلى يوم يلقين ربّهن.

- يقول الشيخ محمد مصطفى شعيب -حفظه الله- في كتابه (هكذا فلنحفظ القرآن): وأعرف شابًا في بلادنا كان جملة ما يحفظه من كتاب الله ﷻ - وهو ابن ثمان عشرة سنة- لا يزيد على ثمانية أجزاء؛ وفي وقت من الأوقات رأى من نفسه التقصير، ووجد فيها من قوة الإرادة والعزيمة ما دفعه إلى أن يتم حفظ القرآن، فسافر إلى قرية من قرى الصعيد، واعتزل الناس إلا فيما لا بدّ منه من ردّ سلام أو محادثة أهل في وقت طعام أو شراب أو حضور صلاة الجماعة أو شهود جنازة.. ونحو ذلك.

وأما بقية أوقاته فيدخل في غرفة بالدور العلوي- حيث لا يشوّش عليه أحد-، ويغلق عليه بابها، ويبدأ في الحفظ والمراجعة.

وما أن انتهى شهر واحد عليه إلا وأتم حفظ القرآن بكامله، بل وحفظ معه بعض المتون في بعض العلوم الشرعية!

أقول: سُقْتُ الخبرَ لما فيه من علوّ الهمة في الطلب والصبر على ما يلقي المرء من نصب للوصول إلى غايته وهدفه، ولا يعني ذلك أني أوافق على إتمام الحفظ في شهر، فهذا لا أنصح به طلاب حفظ القرآن الكريم طالما أرادوا معاشة القرآن وفهمه وتدبره والعمل بما جاء فيه وصولًا إلى التخلق بأخلاقه السامية.

- وهذا الفتى الصغير الذي كان يعالج حفظ القرآن، ينهض مرةً ويكبو

مرّاتٍ، حتى من الله عليه بحفظ القرآن الكريم على نهج غير سليم -إن جاز لنا أن نسميه نهجًا- وكان شأنه شأن كثير ممن يزعمون أنهم يحفظون القرآن الكريم ولا يصدّق زعمهم هذا ما يمكنهم من الصلاة إمامًا أو منفردًا غيبًا عن ظهر قلب، وقد قدّم للإمامة في مسجد فيه حفاظٌ متقنون فما كان منهم إلا أن أخروه عن المحراب لسوء حفظه واضطرابه!

ثم يسّر الله لهذا الفتى أسبابًا عظيمة لإتقان الحفظ أهمها إدراك أن السبيل الأول إليه - أعني الإتقان - هو الصلاة بما يحفظ - كما سيأتي -.

ولقد يسّر الله لهذا الفتى الاستفادة بل الاستفادات من محاولاته الخاطئة التي يسميه البعض فشلاً، والحقُّ أنها لم تكن هذه المحاولات إلا محطات تقوية وانطلاقات جديدة نحو الحفظ الصحيح، ولو أردتُ أن أُلخّص هذه الاستفادات في كلمة واحدة لَقُلْتُ: الحصون الخمسة!

نعم، هذا الفتى الصغير هو من تقرأ له الآن، وما ذكرتُ الذي ذكرتُ إلا ابتغاء أن أكون سببًا من أسباب استنهاض همتك وإشراق قلبك وتقوية عزمك، فمتى حفظت القرآن بإتقان كان لي مثلُ أجرك دون أن ينقص من أجرك شيئاً بإذن الله، وهذا الذي رجوتُ وأملتُ، وما توفيقي إلا بالله؛ عليه توكلت وإليه أنيب.

والأخبار عن السابقين والمعاصرين كثيرة، ربما جمعتها لك في كتابٍ بعدُ بإذن الله، وإلى حين جمعه يمكنك أن تُعلّل النفس بكتاب سير أعلام النبلاء،

وهو كتاب في غاية النفاسة، وتَذْكِرَةُ الحَفَاطِ، وأيضًا معرفة القراء الكبار، وكلُّها للإمام الذهبي رحمته الله، ولا يفوتك ما ذكرتُ في مطلع رحلتنا، أعني: كتاب صيد الخاطر للإمام ابن الجوزي رحمته الله، وعلو الهمة للدكتور محمد إسماعيل المقدم - حفظه الله -.



المطلب الثالث

ما ينبغي التزامه والمواظبة عليه لحياة القلب والضبط والإتقان

١- قراءة الورد اليومي من المصحف:

وهذا من أهم الأمور التي دائماً ما أكرر التنبيه عليها؛ لما لذلك من فضائل وفوائد تعود على الحفظ والروح معاً، وحسبك منها أنها من أعظم طرق المراجعة؛ فهي تشد بنيان حفظك وتؤسس لدولة إتقانك، فهي صنو المراجعة غيباً، ولها أهمية عظيمة في:

- التدريب على القراءة الصحيحة وتمرير الآيات على القلب وجريانها على اللسان؛ فآلة النطق لا تُضبط إلا بالدُّربة والتمرين، ومن ثمَّ تسهل القراءة جداً وتخف على اللسان وتصبح غضة طرية غير متكلفة، وهذا أمر عظيم النفع لمن أراد أن يحفظ القرآن الكريم بإتقان.

- توطيد العلاقة مع القرآن الكريم وطبع صورة الصفحات في الذاكرة، وكسر الحاجز النفسي بين الطالب وبين سور القرآن التي لم يعتد قراءتها إلا في شهر رمضان ومواسم الحج والعمرة وغيرها من المواسم الزمانية والمكانية.

- تيسير عملية الحفظ والذي ينشأ عن مداومة النظر وإدمان القراءة وإلف هيئة الصفحات واعتيادها، فسورة الكهف سهلة الحفظ على كثير من الطلاب لكثرة ودورية قراءتها، بخلاف لو أراد أن يحفظ سورة مرَّ على قراءتها زمن بعيد.

أما فضائل قراءة القرآن الكريم التي وردت في القرآن فهي كثيرة غير أني ملتقط لك دُرَّةً من دررها:

يقول الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ۝١٩﴾ [فاطر: ٢٩].

تأمل كيف وصف الله التجارة بأنها رابحة لا خسارة فيها ولا بوار لها؛ فهي تجارة مع الله الذي يضاعف الأعمال ويربي الصدقات، وفي الآية وعد لمن قرأ القرآن بالغنى الكامل والرضا بما آتاه الله من نعمة قراءة كتابه.

وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة في ثواب قراءة القرآن الكريم، تعلقو الهمة بها وتنشط النفس بها أيما نشاطٍ، أذكر منها:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله؛ فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: (الم) حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف» رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

ورُوِيَ في الصحيح عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».

وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، قال: قلتُ: يا رسول الله، أوصني.

قال ﷺ: «عليك بتقوى الله؛ فإنها رأس الأمر كله». قلتُ: يا رسول الله زدني. قال: «عليك بتلاوة القرآن؛ فإنه نور لك في الأرض، ونور لك في السماء» رواه ابن حبان وصححه.

قال سفيان الثوري رحمه الله: «سمعنا أن قراءة القرآن أفضل الذكر إذا عُمِلَ به».

وروى ابن أبي حاتم في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سُئِلَ: أي الأعمال أفضل؟ فقال: ذكر الله أكبر، ما جلس قوم في بيت من بيوت الله تعالى يدرسون كتاب الله ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله تعالى، وأظَلَّت عليهم الملائكة بأجنحتها ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره.

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - مرفوعاً -: «من سرَّه أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف»، إسناده حسن كما قال الألباني في السلسلة الصحيحة.

وروى عبد الله بن المبارك رحمه الله في كتابه (الزهد) عن أبي هريرة رضي الله عنه: «البيت الذي يُتلى فيه كتاب الله كثر خيرُه، وحضرته الملائكة، وخرجت منه الشياطين، والبيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله ضاق بأهله، وقَلَّ خيرُه، وحضرته الشياطين، وخرجت منه الملائكة».

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «ما رأيت شيئاً يغذي العقل والروح، ويحفظ الجسم، ويضمن السعادة أكثر من إدامة النظر في كتاب الله تعالى».

وقراءة القرآن مع فضلها هذا من أخف العبادات على المرء، وقد قيل لعبد الله ابن مسعود رضي الله عنه: إنك لَتُقَلُّ الصوم، قال: يُضْعِفُنِي عن قراءة القرآن، وقراءة القرآن أحبُّ إليَّ.

ويقول الإمام الشاطبي رحمه الله في الحثِّ على مداومة تلاوة القرآن في لاميَّته:

وما أفضلُ الأعمالِ إلا افتتاحُه مَعَ الختمِ حِلًّا وارتحالاً مُوصلاً

ومما يوضح لنا أهمية قراءة القرآن في حياة السالكين إلى ربهم أن النبي ﷺ كان يقرأ القرآن قائماً وقاعداً وعلى جنبٍ، ويقرأه متوضئاً وغير متوضئ.

هذا، وإنَّ الالتزام بورد القراءة من المصحف لا يكون أثناء رحلة حفظ ومراجعة القرآن الكريم فقط، فمتى استوى حفظك واشتدَّ عودُهُ هجرتَ القراءة من المصحف وأغلقتَ باباً عظيماً من أبواب الخير والطاعة، وإنما أعني أنه سيكون التزاماً يومياً ما دمتَ حياً ولا ينبغي أن تتركه إلا مع آخر دَقَّة قلب ونبضة عِرْقٍ ونظرة عين!

وهذا ما يقع فيه - أعني هجر ورد القراءة من المصحف - أكثرُ الحفاظ المتقنين، وهذا يفوت عليهم فوائد عظيمة، فإياك ثم إياك متى كبرت أئُّها الزرع أن تمنع عنك ماء حياتك ومادة نمائك.

ولن يثمر هذا الورد اليومي الثمرة المرجوة في ضبط الحفظ وإتقانه إلا بالتزامك فيه تحريك اللسان والنظر في المصحف، كما أنه لا ينبغي أن تجعل ورد القراءة هُوَ هُوَ ورد المراجعة؛ فالأول يُلْزِمُكَ فيه النظر في المصحف، والمراجعة يلزم فيها أن تكون غيباً تماماً دون وجود مصحف، فأنتى لضدين أن يجتمعا، إن هذا في العقول محال.

❁ وأنصح في هذا المقام بأمور:

١ - استحضِرْ وأنت تقرأ القرآن أنك إنما تناجي ربك، فإن ذلك باعث على جمع القلب والشعور باللذة وإقبال المعاني وفهمها وتدبرها، ولا يكون همك

مجرد القراءة لأنني أخبرتك أنها سبب قوي من أسباب الحفظ وطريقة عظيمة النفع في المراجعة، بل استشعر أن الله يراك ويستمتع لقراءتك ويمدحك ويشني عليك ويباهي بك ملائكته المُقربين، فهذه هي القراءة التي تصنعك وتغسل قلبك.

كان مسلم بن ميمون الخواص رضي الله عنه يقول: كنت أقرأ القرآن، فلا أجد له حلاوة، فقلت لنفسي: اقرئيه، كأنك تسمعيه من رسول الله ﷺ فجاءت حلاوته، ثم أردت الزيادة، فقلت: اقرئيه، كأنك تسمعيه من جبريل ينزل به على النبي ﷺ فزادت حلاوته، ثم قلت: اقرئيه، كأنك تسمعيه من رب العالمين فجاءت حلاوتها كلها.

٢- اقرأ قراءة سهلة ولا تبالغ في إخراج الحروف ولا تتكلف كما يفعل بعض القراء، ودعك من هؤلاء المتكلفين الذين يشقون فيه على أمة محمد ﷺ.

يقول الدكتور عبد العزيز الحربي -حفظه الله-: «ويمكث المتعلم عند بعضهم مدة يُلوي شِدْقَه ولسانَه، ويعطِف شفَتِيَه لتصحيح النطق بالاستعاذة، يمكث في ذلك مدة، وفي البسمة مدة، وبعدها يأذن المقرئ له بالانتقال إلى قراءة السورة، يأذن له في ذلك على مضض، فمن القراء من يمكث عنده المتعلم العربي الفصيح الأيام ذوات العدد في تلقين الاستعاذة، يعلمه كيفية النطق بكل حرف، وكيف يفتح فمه، ومتى لا يفتحه، فيلقنه مع ذلك الوسوسة والتنطع».

قال الإمام المقرئ أبو عمرو الداني رحمته الله: «حدُّ التحقيق في القراءة أن يُوفِّي الحروف حقوقها من المدِّ والهمزة والتشديد والإدغام والحركة والسكون

والإمالة والفتح إن كانت كذلك من غير تجاوز ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف».

وقال الإمام القرطبي رحمه الله في مقدمة تفسيره: «ومن حُرِّمَتْه - يعني القرآن -: أن لا يقعر في كلامه، كفعل هؤلاء الهمزيين المبتدعة المتنطعين في إبراز الكلام، من تلك الأفواه المتننة تكلفاً، فإن ذلك مُحَدَّث ألقاه إليهم الشيطان فقبلوه».

واعلم أنَّ التكلفَ من أعظم الموانع التي تحول بين القرآن وقلب قارئه وذلك - كما يقول الإمام الغزالي رحمه الله - لأنَّ الهمَّ يكون منصرفاً إلى تحقيق الحروف ومخارجها، وهذا يتولى حفظه شيطان وگل بالقراء ليصرفهم عن فهم معاني كلام الله ﷻ، فلا يزال يحملهم على ترديد الحرف، يُخَيِّل إليهم أنه لم يخرج من مخرجه، فهذا يكون تأمله مقصوراً على مخارج الحروف، فأنى تنكشف له المعاني؟ وأعظم ضحكة للشيطان من كان مطيعاً لمثل هذا التلبس.

ولا يظن ظانُّ أنني ذممتُ ما أجهلُ، فقد قطعْتُ - والحمد لله - دهرًا في القراءة والإقراء، وأُجِزْتُ وأَجَزْتُ، ولكنني منذ أن وُفِّقْتُ لهذا الطريق تربيتُ على أصوات كبار القراء المتقنين ذوي القراءة الغضة الطرية التي لا تكلف فيها، فأجدي لا أطيق التشدد والتعسف في القراءة، تلك الصخور الصاذة عن تعلُّم كتاب الله، وقد أفردت التكلف ببحثٍ مستقلٍ وهو بعنوان: (الحرب على التكلف في قراءة القرآن الكريم)، وهو ما زال مخطوطاً، وفي طريقه إلى النشر بإذن الله.

المَقْصَدُ _____ ما ينبغي التزامه والمواظبة عليه

والْخُلَاصَةُ: اقرأ قراءةً واضحةً بينة، ليس فيها إسقاط للحروف ولا خروج عن سنن القراء والمجودين إلى ما ليس بقراءة.

٣- اجهرُ بالقراءة جهراً تُسمع به أذنيك وتنشط به نفسك، فالقراءة حينما تكون جهراً يشترك معها الوجدان فتخشع بها الجوارح، وتكون قد جمعت بين القراءة والاستماع في وقت واحد، وهذا مطلوب إذا ما أردت حفظاً قوياً.

يقول ابن أبي ليلى رحمه الله: «إذا قرأت فأسمع أذنيك، فإن القلب عدل بين اللسان والأذن».

وقال الشعبي رحمه الله: «اللسان عدل على الأذن والقلب، اقرأه قراءة تسمعها أذنك ويفهمها قلبك».

وقال أبو هلال العسكري: «وينبغي للدارس أن يرفع صوته في درسه حتى يسمع نفسه فإن ما سمعته الأذن رسخ في القلب».

وعن الزبير بن بكار رحمه الله قال: «دخل عليّ أبي وأنا أروّي في دفتر ولا أجهر، أروّي فيما بيني وبين نفسي، فقال لي: إنما لك من روايتك هذه ما أدى بصرك إلى قلبك، فإذا أردت الرواية فانظر إليها واجهر بها فإنه يكون لك ما أدى بصرك إلى قلبك وما أدى سمعك إلى قلبك».

يقول الدكتور عبد العزيز الحربي: «ولو لم يكن من فوائد الجهر إلا إيقاظ القلب، ونفض جلاب الكسل، وتطرية النفس بالترنم بالآيات، وتحسين الصوت، وإسماع الملائكة الكرام الكاتبين، والحافظين، وملائكة رحمة رب

العالمين، ودحر المردة والشياطين، لكان ذلك كافيا في ترجيح قراءة الجهر على قراءة السر، والتوسط في ذلك هو المحمود، قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا وَاتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠].

وقد مرَّ النبي ﷺ بأبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو يُصَلِّي يُخَفِّضُ من صوته، ومرَّ بعمر رضي الله عنه وهو يُصَلِّي رافعاً صوته، فلما اجتمعا عند النبي ﷺ، قال لأبي بكر: «يا أبا بكر، مررتُ بك وأنت تصلي تخفض من صوتك؟». فقال: «قد أسمعُ من ناجيتُ»، وقال لعمر: «مررتُ بك وأنت تصلي ترفع من صوتك؟». فقال: يا رسول الله، أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان. فقال النبي ﷺ: «يا أبا بكر، ارفع من صوتك شيئاً» وقال لعمر: «اخفض من صوتك شيئاً». أخرجَه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وكذا الألباني - رحمهم الله تعالى -.

٤ - تَغَنَّ بِالْقُرْآنِ؛ اتباعاً للهدى المبارك وتنشيطاً للنفس وأدعى للمواصلة علاوة على أنه يساعد على إيصال المعاني للقلب وسرعة الحفظ لما يصنعه من روابط صوتية ذهنية على أن يكون بصوتك أنت.. بقلبك أنت.

٥ - لا ترفع نظرك عن المصحف ولا تطاوع نفسك في طلب ذلك؛ فمداومة النظر فيه يعود على حفظك بالقوة والثبات لما ذلك من تصوير للألفاظ وطباعتها في الذاكرة ومتى تيسر لك متابعة القراءة بأداة أو قلم ليساعدك على مزيد من التركيز فافعل.

سُئِلَ الإمام البخاري رحمه الله: هل تناول شيئاً يعينك على الحفظ؟ قال: «ما أعلم من ذلك شيئاً إلا نَهْمَةُ الرجل، ومداومة النظر».

قال أحمد بن الفُرات رحمته الله: «ليس شيء أبلغ في الحفظ من كثرة النظر، وحفظ الليل غالب على حفظ النهار».

وقال القرطبي رحمته الله في (التذكار): قال العلماء: فائدة القراءة من الحفظ قوة الحفظ، وثبات الذكر، وأمكن للتفكير فيه.

وفائدة القراءة في المصحف الاستثبات، لا يخلطُ بزيادة حرف، ولا إسقاط حرف، أو تقديم آية أو تأخيرها. وأيضاً فإنه يعطي عينه حظاً منه، العين تؤدي للنفس، وبين النفس والصدر حجاب، والقرآن في الصدر، فإذا قرأه عن ظهر قلبه، فإنه يُسمع أذنه فيؤدي إلى النفس، وإذا نظر في الخط كانت العين والأذن قد اشتركتا في الأداء، وذلك أوفى للأداء، وكانت العين قد أخذت حظاً كالأذن، ويقضي حق المصحف، لأن المصحف لم يُتخذ ليهمل.

٦- حَزْبُ الْقُرْآنِ، أي اجعل لنفسك حزباً (وَرْدًا) من القراءة تلتزم إتمامه كل يوم، ويكون حسب طاقتك، وأقترح عليك أن يكون مقداره جزأين كل يوم، ولا يُشترط أن تقرأ هذا الورد في مجلس واحد، ولكن يُمكنك توزيعه على الأوقات البينية في يومك -والتي تُهدر غالباً-، بحيث تختم القرآن كل خمسة عشر يوماً، وهذه مدّة جيدة لمن أراد حفظاً جيداً، كما أنها معينة على التدبر، وهذه المدة مما أوصى به النبي ﷺ عبد الله بن عمرو رضي الله عنه - في رواية الترمذي -: «اختِمه في خمسة عشر».

وروي عن الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه كان يقول: «لأن أقرأه في عشرين، أو في نصف شهر أحب إليّ من أن أقرأه في سبع، لأقف عليه وأتدبره».

وَحَتَمُ الْقُرْآنِ فِي نَصْفِ شَهْرٍ أَنْفَعُ لِمَنْ أَرَادَ الرِّسْوَخَ وَالتَّثْبِيتَ مِمَّنْ يَخْتِمُهُ فِي شَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ، وَهُوَ أَيْسَرُ فِي خْتَمِهِ فِي عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةٍ.

وَالَّذِي يَعْزِينَا الْآنَ هُوَ الْمَحَافَظَةُ وَالْمَوَاضِبَةُ عَلَى الْوَرْدِ مَهْمَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ، وَعَدَمُ السَّمَاكِ لِلنَّفْسِ بِالتَّقْصِيرِ فِيهِ إِلَّا لِمُضْرَرَةٍ مَا دُمْتَ قَدْ التَّزَمْتَ بِخْتَمِهِ فِي أَيَّامٍ مُعْدُودَةٍ، فَإِنْ حَصَلَ تَقْصِيرٌ مِنْكَ لِمُضْرَرَةٍ فَاقْضِ حَزْبَكَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَاجْعَلْ هَذَا الْيَوْمَ خَالِصًا لِقَضَاءِ حَزْبِكَ لئَلَّا يَجْتَمِعَ عَلَيْكَ وَاجِبَانِ فَيَثْقُلَ عَلَيْكَ، وَيَفْضِي بِكَ إِلَى الْإِنْقِطَاعِ عَنْ غَايَتِكَ الَّتِي أَرَدْتَ.

وَأَنَا بِذَلِكَ لَا أَشُقُّ عَلَيْكَ وَإِنَّمَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرِ الْهَدْيِ؛ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَحَافَظَةِ وَالْمَوَاضِبَةِ عَلَى الْعَمَلِ عَامَّةً وَعَلَى وَرْدِ الْقُرْآنِ خَاصَّةً.

أَمَّا عَنْ عُمُومِ الْمَوَاضِبَةِ وَالْمَدَاوِمَةِ عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؟» قَالَتْ: الدَّائِمُ.

أَخْرَجَ النَّسَائِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَكَانَ ﷺ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ».

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّمَا أَحَبُّ الدَّائِمِ لِمَعْنِيَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّ التَّارِكَ لِلْعَمَلِ بَعْدَ الدُّخُولِ فِيهِ كَالْمُعْرِضِ بَعْدَ الْوَصْلِ، فَهُوَ مُتَعَرِّضٌ لِلذَّمِّ؛ وَلِهَذَا وَرَدَ الْوَعِيدُ فِي حَقِّ مَنْ حَفِظَ آيَةً ثُمَّ نَسِيَهَا، وَإِنْ كَانَ قَبْلَ حَفْظِهَا لَا يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ.

ثانيهما: أنَّ مُداوم الخير مُلَازِمٌ للخدمة، فليس من لازم الباب في كلِّ يوم وقتاً ما؛ كَمَنْ لازم يوماً كاملاً ثم انقطع».

أما عن خصوص المحافظة على وِرْدِ القرآن فقد روى أبو داود وأحمد وابن ماجه عن أوس بن حذيفة رضي الله عنه، قال قدمنا على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف، فنزلت الأحلافُ على المغيرة بن شعبة، وأنزل رسولُ الله ﷺ بني مالك في قُبَّة له - وكان أوس في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من ثقيف-، فكان يأتينا بعد العشاء، فيحدثنا قائماً، حتى ليراوح بين رجليه من طول القيام، وكان أكثر ما يحدثنا: ما لَقِيَ من قومه قريش، ثم يقول: «لا سواء، كنا مستضعفين مُستَدَلِّين» - قال مُسَدِّدٌ: بمكة - فلما خرجنا إلى المدينة كانت سجالُ الحرب بيننا وبينهم، نُدَّأَلُ عليهم، ويُدالون علينا، فلما كانت ليلةً أبطأ عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، فقلنا: لقد أبطأت علينا الليلة؟ فقال: «إنه طرأ عليَّ جُزئي من القرآن، فكرهت أن أجيءَ حتى أتمّه».

وَوَرَدَ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: «استأذن رجلٌ على رسول الله ﷺ وهو بين مكة والمدينة فقال: قد فاتني الليلة حزبي من القرآن وإني لا أُوثِرُ عليه شيئاً».

وعن أبي بكر بن عمرو بن حزم رضي الله عنه أن رجلاً استأذن على عمر رضي الله عنه بالهاجرة فحجبه طويلاً، ثم أذن له فقال: إني كنت نمت عن حزبي فكنت أقضيه».

وعن القاسم الجلي قال: أتينا عائشة رضي الله عنها قبل صلاة الفجر ذات يوم، فإذا هي تصلي، فقالت: نمت عن حزبي في هذه الليلة فلم أكن لأدعه».

وعن خيثمة رضي الله عنه قال: «انتهيت إلى عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وهو يقرأ في المصحف فقال: هذا حزبي الذي أريد أن أقوم به الليلة».

❖ **ومن علو همة السلف في قراءة القرآن والمحافظة على أورادهم:**

قال ابن شاذب رضي الله عنه: «كان عروة بن الزبير يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف، ويقوم به ليله، فما تركه إلا ليلة قطع رجله ثم عاود حزبه من الليلة المقبلة».

وقال سلام بن أبي مطيع رضي الله عنه: «كان قتادة يختم القرآن في سبع، فإذا جاء رمضان، ختم في كل ثلاث، فإذا جاء العشر ختم كل ليلة».

وقال ابن وهب رضي الله عنه: «قيل لأخت مالك: ما كان شغل مالك في بيته؟ قال: المصحف، التلاوة»

وعن حسين العنقزي رضي الله عنه، قال: «لما نزل بابن باديس الموت، بكّت بنته. فقال: لا تبكي يا بنية، فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة».

وقال أبو بكر العطوي رضي الله عنه: «كنتُ عند الجُنَيْد حين مات فختم القرآن ثم ابتداءً من البقرة فقرأ سبعين آية ثم مات رضي الله عنه»

وقال أبو إسحاق السبيعي رضي الله عنه: «يا معشر الشباب، اغتنموا - يعني قوتكم وشبابكم - قلما مرت بي ليلة إلا وأنا أقرأ فيها ألف آية، وإني لأقرأ البقرة في ركعة، وإني لأصوم: الأشهر الحرم، وثلاثة أيام في كل شهر، والإثنين والخميس».

الْمُقْتَضَى ما ينبغي التزامه والمواظبة عليه

ومما يَدُلُّك على أن المواظبة والمداومة خُلُقٌ حسنٌ ربِّي عليه النبي ﷺ أصحابه والأمة بعدهم، ما روى البخاري ومسلم - واللفظ لمسلم - عن علي ﷺ أن فاطمة ﷺ، اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها، وأتى النبي ﷺ سَنِي، فانطلقت، فلم تجده ولقيت عائشة، فأخبرتها فلما جاء النبي ﷺ، أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها، فجاء النبي ﷺ إلينا، وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم فقال النبي ﷺ: «على مَكَانِكُمَا» فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري، ثم قال: «ألا أعلمكما خيرا مما سألتما، إذا أخذتما مضاجعكما، أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين، وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين، وتحمداه ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم».

قال عليّ: فما تركتها بعد، قيل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين. أي: لم يمنعني منهن ذلك الأمر والشغل الذي كنت فيه وليلة صفين هي ليلة الحرب المعروفة بصفين وهي موضع بقرب الفرات كانت فيه حرب عظيمة بينه وبين أهل الشام.

بالجملة، فلا وصول إلى هدفك وهو الرسوخ والإتقان إلا بالحرص والالتزام بأورادك القرآنية وسياسة النفس المحبة للراحة والكسل بالقوة والحزم والمعاقبة عند التقصير وضربها بسياط المحاسبة واللوم.

إن المحافظة على وِزْدِكَ اليومي من القرآن حياة القلب وغذاء الروح ونشاط الجوارح، وعلامة ظاهرة على حبِّك لربِّك وكلامه ﷺ، ولقد كان بعضهم يكثر تلاوة القرآن، ثم اشتغل عنه بغيره، فرأى في المنام قائلاً يقول له:

إن كنت تزعم حُبِّي فَلِمَ جفوت كتابي
أمانأملت ما في — — — — — من لطيف عتابي

ولا تحسبنَّ أيها الأريب أن ذكر الاهتمام بقراءة الورد تحت هذا المطلب يعني أن فوائده مقتصرة على مجرد أنه لازم للضبط والإتقان، بل لم يدفعني إلى ذلك إلا الاقتصار على مقصود المقال؛ خشية الإطالة والإملال.

٢- إدمان الاستماع والإنصات للقراء المتقين:

وأعني بالاستماع هنا قَصْدَ السماع وَمَنْحَ ما تتلقاه الأذن اهتماما خاصًا فيحصل بذلك استيعاب ما تتلقاه، فهو مرتبة أعلى من السماع؛ لأن الاستماع لا بد أن يتوفر فيه القصد، ولذلك أمرنا الله تعالى عند تلاوة القرآن علينا بقوله: ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٢٤) ولم يقل: (اسمعوا).

والإنصات هو المرتبة الأعلى؛ لأن فيه تركيزًا أكبر، من الانتباه والإصغاء والسكون، من أجل هدفٍ محدّد.

قال ابن عاشور رحمته الله: «والاستماع الإصغاء وصيغة الافتعال دالة على المبالغة في الفعل، والإنصات الاستماع مع ترك الكلام»

وقال الشيخ السعدي رحمته الله -بتصرّف يسير-: «والاستماع للقرآن هو أن تلقي سمعك وتحضر قلبك وتتدبر ما تستمع إليه، فإن من لازم ذلك حين يُتلى كتاب الله، فإنه ينال خيرا كثيرا وعِلما غزيرا، وإيمانا مستمرا متجددا وهدى متزايدا، وبصيرة في دينه، ولهذا رتب الله حصول الرحمة عليه، فدلّ

الْمُقْتَضَى _____ ما ينبغي التزامه والمواظبة عليه

ذلك على أن من تُلِي عليه الكتاب، فلم يستمع له وينصت، أنه محروم الحظ من الرحمة، قد فاته خير كثير».

ولابد من الإشارة إلى أن الاستماع مهارة تحتاج إلى درجة من التركيز وصفاء الذهن، وغالبا ما يلزمها سكون وإنصات؛ لإدراك المعاني المقصودة التي يتحقق بها غرض المُلقِي، فالإحساس مركز هام من مراكز الإدراك والفهم، لما يجري حول الإنسان من أحداث.

والإنسان الراشد يتعلم من طريق السمع أكثر مما يتعلم عن طريق أية حاسة أخرى، وقد يكون ذلك عائدا لأسباب عدة، منها: أن مدى السمع أكبر مما تصل إليه أية حاسة أخرى منفردة كالبصر مثلا، وأنَّ أوَّل ما يعمل من حواسِّ عند الإنسان هو السمع، وهو أيضا آخر حاسة تموت، وهو من ناحية التركيب الفيزيولوجي للدماغ أعمق في التركيب من الحواسِّ الأخرى كالبصر مثلا، ولعلَّ هذا من أسرار تقديمه في معظم الآيات، إن لم نقل جميع الآيات، التي جمعت بين السمع والبصر، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء ٣٦].

والاستماع سببٌ عظيمٌ من أسباب الحفظ، فقد روى البخاري عن أم هاشم بنت حارثة الأنصارية رضي الله عنها قالت: «ما أخذتُ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْوَعْدَانِ الْمَجِيدُ﴾ ﴿١﴾ إلا من لسان رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها كل جمعة إذا خطب الناس».

والاستماع الصحيح هو أول طريق العلم، قال سفيان الثوري: أَوَّلُ الْعِلْمِ
الاستماعُ ثم الإنصاتُ ثم الحفظُ ثم العملُ ثم النشرُ.

إِنَّ لاسْتِمَاعِ الْقُرْآنِ أَثْرًا عَظِيمًا عَلَى الْقَلْبِ، وَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ ﷻ الْمُؤْمِنِينَ
بأنهم يزداد إيمانهم عندما يتلى عليهم آيات القرآن الكريم، شريطة أن يلقوا إليه
الأسماع في إصغاء وخشوع، وأدب وخضوع، وصمت وادِّكار، وتفكر واعتبار،
قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ
إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ [الأنفال: ٢].

يقول الدكتور محمود الدوسري في (هجر القرآن العظيم): «.. فالقرآن له
تأثير عجيب على سامعيه، يظهر في أشكال متعددة، فبمجرد الاستماع إليه -
وإن لم يفهم المقصود منه - تجد القلوب قد انفتحت، والنفوس قد اطمأنت،
والهدوء والسكينة قد حلَّا بمستمعه، وهذا الإعجاز التأثري يتعدَّى من آمن به
إلى من أنكره أو كفره به»

يقول أبو سليمان الخطابي رحمه الله في (بيان إعجاز القرآن): «قلتُ: في إعجاز
القرآن وجه آخر، ذهب عن النَّاسِ، فلا يكاد يعرفه إِلَّا الشَّاذُّ من آحادهم، وذلك
صنيعه بالقلوب، وتأثيره في النفوس، فإنك لا تسمع كلاماً غير القرآن - منظوماً
ولا منشوراً - إذا قرع السمع خلص له إلى القلب من اللذة والحلاوة في حالٍ،
ومن الروعة والمهابة في أخرى، ما يخلص منه إليه، تستبشر به النفوس، وتشرح
له الصدور، حتى إذا أخذت حظَّها منه، عادت إليه مرتاعة قد عراها الوجيب
والقلق، وتغشاها الخوف والفرق، تقشر منه الجلود، وتنزعج له القلوب، يحول

بين النفس ومضمراتها وعقائدها الراسخة فيها؛ فكم من عدو لرسول الله ﷺ من رجال العرب وفتّاكها أقبلوا يريدون اغتياله وقتله، فسمعوا آيات من القرآن، فلم يلبثوا حين وقعت في مسامعهم، أن يتحوّلوا عن رأيهم الأوّل، وأن يركنوا إلى مسالمتهم، ويدخلوا في دينه، وصارت عداوتهم موالاةً، وكفرهم إيماناً.

ولله درُّ صاحب الظلال حين قال: «إن هنالك عنصراً ما ينسكب في الحسِّ بمجرد الاستماع لهذا القرآن. يدركه بعض الناس واضحا ويدركه بعض الناس غامضاً. هذا العنصر الذي ينسكب في الحسِّ، يصعب تحديد مصدره: أهو العبارة ذاتها؟ أهو المعنى الكامن فيها؟ أهو الصور والظلال التي تُشعُّها؟ أهو التأثير القرآني الخاص المتميز عن سائر القول المصنوع من اللغة؟ أهى هذه العناصر كلّها مجتمعة؟ أم إنها هي وشيء آخر وراءها غير محدود؟»

وقد نُشِرَ بحثٌ في المؤتمر السنوى السابع للجمعية الطبية الإسلامية في أمريكا الشمالية ١٩٨٤م، موضوعه: أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي، وكان السبيل فيه إلى الكشف عن تأثير القرآن على سامعيه: استعمال أجهزة المراقبة الإلكترونية، المزوّدة بالحاسوب؛ لقياس أيّ تغييرات فسيولوجيّة، عند عددٍ من المتطوّعين الأصحّاء، أثناء استماعهم لتلاوات قرآنية، وقد تمّ تسجيل وقياس أثر القرآن الكريم، عند عدد من المسلمين المتحدّثين بالعربيّ بالنسبة لغير المتحدّثين بالعربيّة. مسلمين كانوا أو غير مسلمين. فقد تُليت عليهم مقاطع من القرآن الكريم باللغة العربية، ثم تُليت عليهم ترجمة هذه المقاطع باللغة الإنجليزية. وفي كلّ هذه المجموعات أثبتت التجارب

المبدئية وجود أثر مهدئ للقرآن بنسبة قريبة من المائة في المائة (٩٧) لدى هذه المجموعات التجريبية، وهذا الأثر ظهر في شكل تغيرات فسيولوجية تدل على تخفيف درجة توتر الجهاز العصبي التلقائي.

ولقد ظهر من الدراسات المبدئية أن تأثير القرآن على التوتر، يمكن أن يُعزى إلى عاملين:

الأول: صوت القرآن الكريم في كلمات عربية، بغض النظر عما إذا كان المستمع قد فهمها أو لم يفهمها، وبغض النظر عن إيمان المستمع.

الثاني: معنى المقاطع القرآنية، حتى ولو كانت مقتصرة على الترجمة الإنجليزية، بدون الاستماع إلى الكلمات القرآنية باللغة العربية.

ومن ثمرات استماع القرآن أنه سبب للهداية، كما ذكر الله ﷻ عن الجن حينما استمعوا وأنصتوا للقرآن أنهم آمنوا واهتدوا ورجعوا إلى قومهم منذرين، قائلين لهم: إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به...، قال تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنْذِرِينَ ۖ قَالُوا يَاقَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٣٠﴾ [الأحقاف: ٢٩-٣٠].

وقال جل جلاله: ﴿قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝١﴾

[الجن: ١].

قال صاحب الظلال رحمه الله: «وفي هذه الآيات تصوير بليغ للأثر الذي انطبع في قلوب هؤلاء الجن من الإنصات للقرآن، فقد استمعوا صامتين متبهيين حتى النهاية، فلما انتهت التلاوة لم يلبثوا أن سارعوا إلى قومهم، وقد حملت نفوسهم ومشاعرهم منه ما لا تطيق السكوت عليه، أو التلكؤ في إبلاغه والإنذار به، وهي حالة من امتلاء حسه بشيء جديد، وحفلت مشاعره بمؤثر قاهر غلاب، يدفعه دفعا إلى الحركة به والاحتفال بشأنه، وإبلاغه للآخرين في جد واهتمام».

قال ابن القيم رحمه الله في كتابه القيم (الفوائد): «إذا أردت الانتفاع بالقرآن؛ فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه، وألق سمعك، واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه منه إليه، فإنه خطاب منه لك على لسان رسوله».

وقد اهتم السلف بالاستماع لا سيما من الحفاظ، فقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه: يا أبا موسى ذكرنا ربنا، فيقرأ، وهم يسمعون ويبكون.

وعن أبي عبد الرحمن الحبلي رضي الله عنه: «كان عُقْبَةُ من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، فقال له عمر: اعرض عليّ، فقرأ، فبكى عمر».

وكان أصحاب النبي ﷺ إذا اجتمعوا، أمروا واحداً منهم أن يقرأ القرآن، والباقي يستمعون.

وقد ثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه مرَّ بأبي موسى الأشعري وهو يقرأ فجعل يستمع لقراءته.

هذا، وقد كان للاستماع المنهجي - وما زال - آثار عظيمة عليّ في ضبط محفوظاتي وقراءتي، خصوصًا عند الاستماع والتعلّم من المدارس الصوتية الخمس، فضلاء المشايخ: محمود خليل الحصري، ومصطفى إسماعيل، ومحمد صديق المنشاوي، وعبد الباسط عبد الصمد، ومحمود علي البنا رحمهم الله تعالى، سواء مصاحفهم المجوّدة (مرتبة التحقيق)، أو مصاحفهم المرتلة (مرتبة التدوير).

وقد تيسّر - مع ثورة التكنولوجيا - سماع القرآن الكريم فأصبح الإنسان يستطيع سماعه في جميع الأوقات والأحوال مرتلاً مجوداً بأعذب الأصوات بواسطة آلات التسجيل، والله الحمد، فعليك - يا حامل القرآن - أن تستثمر هذه النعمة ولا يفوتنك عمومُ السماع في البيت والطريق والسيارة؛ فإن ذلك مُعين على إتقان الحفظ، وجودة الأداء، وتركيز النفس.

وأرشح لك الاستماع إلى الشيخ المتقن المصري السكندري: وليد عاطف؛ فهو يجمع بين الإتقان وجمال الأداء، وكذا الشيخ الصومالي الخاشع القراءة عبد الرشيد على صوفي، حفظهما الله تعالى.

وترشيحي لا يعني الاقتصار عليهما؛ بل كل من كان معروفًا لديك بالإتقان والاعتدال في الأداء دون تكلف أو تعسف ويكون سببًا في حضور قلبك والتدبر والتفاعل مع معاني الآيات، فعليك باستماعه والإنصات إليه.

٣- الصلاة بالمَحْفُوظَات:

في البداية أُحِبُّ أن تحفظَ هذه القاعدة:

حَدَّثَنِي عَنْ حِفْظِكَ مَا شِئْتُ، قُلْ: مُتَّقِنٌ مَا شِئْتُ، قُلْ: رَاسِخٌ مَا شِئْتُ،
الْمَحْرَابُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ

فالمحرابُ هو الحَكَمُ العَدْلُ الذي لا يَعْرِفُ إِلَّا الْحِذْقَ وَالِإِتْقَانَ ولا يَقْبَلُ
إِلَّا المِهَارَةَ والضَبْطَ، ولا أَعْلَمُ طَرِيقًا مُخْتَصِرًا لِإِتْقَانٍ وَتَثْبِيتِ حِفْظِ الْقُرْآنِ غَيْرَ
قِرَاءَتِهِ فِي الصَّلَاةِ عَامَّةً، وَفِي الْإِمَامَةِ خَاصَّةً؛ وَهَذَا أَمْرٌ مَعْلُومٌ لَدَى الْأُئِمَّةِ الْحَفَازِ.
وَالصَّلَاةُ بِالنَّاسِ تَحْمِلُكَ عَلَى الاسْتِعْدَادِ التَّامِ وَالْمَرَاجَعَةِ الْمُتَكَرِّرَةِ،
وَتَثْبِتُ الْقَلْبَ وَتَرْبِطُ عَلَيْهِ؛ فَهِيَ أَشَدُّ الْمَوَاقِفِ اخْتِبَارًا لِلْحِفْظِ، كَمَا أَنَّ الْأَخْطَاءَ
الَّتِي تَقَعُ أَثْنَاءَ الْإِمَامَةِ وَيَفْتَحُ عَلَيْكَ فِيهَا مِنْ وَرَاءِكَ سَتَكُونُ مِنْكَ مَحَلَّ رِعَايَةٍ
وَتَذَكُّرٍ وَيَقِلُّ الْخَطَأُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا تَلَبَّثَ قَلِيلًا حَتَّى يَتَلَاشَى الْخَطَأُ فِيهَا مَعَ
دَوْرِيَةِ الْمَرَاجَعَةِ وَالصَّلَاةِ.

يَقُولُ الدُّكْتُورُ خَالِدُ عَبْدِ الْكَرِيمِ اللَّاحِمِ - حَفِظَهُ اللَّهُ -: «وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي
الْقِرَاءَةِ دَاخِلُ الصَّلَاةِ إِلَّا الْانْقِطَاعُ عَنِ الشَّوَاغِلِ وَالْمَلْهِيَاتِ لَكَفَى، فَإِنَّ الْمَصْلِي
إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ حَرَّمَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَالِالْتِفَاتَ وَالْحَرَكَةَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ، فَهَذَا
أَعْوَنُ عَلَى التَّدْبِيرِ وَالتَّفَكُّرِ وَأَجْمَعُ لِلْقَلْبِ، وَأَيْضًا فَإِنْ مِنْ حَوْلِهِ لَا يَقَاطِعُهُ وَلَا
يَشْغَلُهُ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ».

فلا يخذلَنَّكَ عن محرابِكَ الشيطانُ يُخَوِّفُكَ الخطأَ والسهوَ والنسيانَ،
فُتُخْجِمَ عن الصلاة؛ بل اغصِّهِ ولا تطاوِغْهُ؛ فإنه عدو الله، وأقبل ولا تخف
واستعن بالله، ولا تحرم نفسك روعةَ المقام، وحلاوةَ الطاعة، ومواهبَ الصلاة.

وقد ورد في فضل قراءة القرآن في الصلاة آيات وأحاديث كثيرة، فمن ذلك:
قول الله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ
يَسْجُدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٣]، وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن
يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، وقوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ
سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا
يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ٩] وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا الْمَرْقَلُ﴾ [١] ﴿فِرَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [٢] نِصْفَهُ أَوْ
أَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [٣] أَوْزِدَ عَلَيْهِ وَرَزِلَ الْفُرَّاءُ أَنْ تَرْتِيلًا﴾ [٤] إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: ١-٥].

أما الأحاديث فهي كثيرة كذلك، منها ما رواه الطبراني بسند حسنه الألباني
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «الصلاة خير موضوع، فمن استطاع أن يستكثر
فليستكثر».

وروى البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لا حسد إلا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا
فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلّموا القرآن فاقرووه
واقرووه، فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح

الْمُقْتَضَى _____ ما ينبغي التزامه والمواظبة عليه

ريحه في كل مكان، ومثل من تعلمه فَرَقَدَ وهو في جوفه كمثل جِرَابٍ أُوكِي على مسك» رواه الترمذي وقال حديث حسن.

وروى الإمام مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذَكَرَهُ وإن لم يَقم به نَسِيَهُ».

وهذا بيت القصيد وأصل الباب وحجر أساس أهمية الصلاة بالمحفوظات، فقد أوضح النبي ﷺ فيه الطريق إلى إتقان الحفظ، فهو بمثابة القاعدة في حفظ وإتقان القرآن الكريم، وهو أقوم طرق معاهدة القرآن الكريم، والذي ينبغي لمن أراد أن يتقن حفظ القرآن الاعتناء به.

أما عن الثواب العظيم والأجر الجزيل لقراءة القرآن في الصلاة فقد روى ابن حَبَّان في صحيحه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمئة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين».

وروى الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ ثَلَاثَ خَلِيفَاتٍ عِظَامَ سَمَانَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَثَلَاثَ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ خَيْرَ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِيفَاتٍ عِظَامَ سَمَانَ». والخلفات: النُّوقُ العِشَارُ وهي الحوامل، والنوق: جمع ناقة وهي أنثى الجمل.

يقول الدكتور أنس كرزون: «وهذا الترغيب من الرسول ﷺ لأصحابه أسلوب تربوي فريد في توجيه اهتمامهم إلى الكنز الحقيقي الذي لا تعدله كنوز

الدنيا، وهو تعلم القرآن الكريم وتلاوته وحفظه..

فتلاوة الآية الواحدة لا تحتاج إلى جهد كبير، ولا إلى وقت طويل؛ ومع ذلك فهي خير وأبقى من الناقة العظيمة التي يبذل الناس في شرائها أموالهم وأوقاتهم، ويتحمّلون من أجل الحصول عليها المشقة والتعب، ثم تجدهم في خوف أن تصاب بسوء أو أذى، فيخسرون ما جنوه..

وهذا هو حال اللاهثين وراء حطام الدنيا، الذين تشغلهم أموالهم عن العمل الصالح والمصارعة في الخيرات..

يقول الدكتور خالد اللاحم: «إن اجتماع القرآن مع الصلاة يمكن أن يشبه باجتماع الأكسجين مع الهيدروجين حيث ينتج من تركيبهما الماء الذي به حياة الأبدان؛ فكذلك اجتماع القرآن مع الصلاة ينتج عنه ماء حياة القلب وصحته وقوته، ولذلك فلا تعجب من كل هذا الفضل الذي رُتّب على هذا العمل».

وإني مرشدك في أمر صلاتك بما تحفظ إلى أمور:

أولها: نعم، ستصلي بما تحفظ، لكن اعلم أنك في الصلاة تقف أمام ملك الملوك، تناجي ربك ومولاك، فإنك إذا دخلت في الصلاة فإنك تزداد قرباً من الله تعالى، وأنه سبحانه يقبل عليك بوجهه، وقد روى البخاري في صحيحه عن أنس أن النبي ﷺ قال: «أيها الناس إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإنه مُنَاجٍ ربه، وربّه فيما بينه وبين القبلة»، وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان أحدكم في صلاة فلا يَبْزُقَنَّ أمامه فإنه مستقبلُ ربّه».

الْمَقْتَضَى _____ ما ينبغي التزامه والمواظبة عليه

وقال ابن جُريج رحمه الله: قلت لعطاء: أيجعل الرجل يده على أنفه أو ثوبه؟ قال: لا. قلت: من أجل أنه يناجي ربه؟ قال: نعم، وأحب ألا يُخَمَّرَ فاه، قال عطاء: بلغنا أن الرب يقول: إلى أين تلتفت؟ إليَّ يا ابن آدم؛ إني خير لك ممن تلتفت إليه.

فاخشع في صلاتك، وصلِّ صلاة مودّع، وفرق شاسع بين أنك تصلي بما تحفظ طلبًا للخشوع لأن القراءة من الصدر أقرب إلى الخشوع، وبين أنك تصلي غيبًا لمجرد المراجعة؛ فالصلاة ليست محل درسٍ ومراجعة لفظٍ، وإنما لمناجاة الإله والتعرض لرحمته.

والقصد: صلِّ بما تحفظ، والمراجعة حاصلةٌ بذلك تبعًا، ولا ينبغي أن يكون الغرض من الصلاة المراجعة أصالةً، ولا نقول: هذا حرام، ولكن نريد لك الأقوم والأحرى والأولى، وما هو أنفع لقلبك أولًا، ثم لحفظك ثانيًا.

ثانيها: كن ممنهجًا في الصلاة، فاشرع في ختمة حتى تتم محفوظاتك، فإذا انتهى محفوظك، فارجع مرة أخرى لأول محفوظك مستوعبًا بذلك صلاة الفريضة والنافلة، واعتن بصلاة الليل واطفر بروائع الأسحار، والزم محرابه وأدمن طرق أبواب الإنابة، ولا ينبغي لمثلك ألا يكون له حظٌّ في الثلث المبارك منه حيث نزول الرب ﷻ إلى السماء الدنيا، ولي عودة بعد قليل مع الليل.

وبمعنى أوضح: لا تنتظر حتى تنتهي من حفظ القرآن كاملاً لكي تبدأ مشروع الصلاة بالمحفوظات، ولكن صلِّ بما تحفظ مهما كان مقداره أولاً



بأول، وبدورية ثابتة ومنهجية واضحة، فإن كان محفوظك الآن - على سبيل المثال - حزبًا واحدًا، فعليك أن تصلي به في صلواتك فمتى انتهيت من قراءته في الصلاة فأعد قراءته مرة أخرى، فإذا يسّر الله لك حفظ ربع حزبٍ آخر فأضفه إلى ختمتك في الصلاة وهكذا..، أمّا أن تنتظر حتى يكثُر محفوظك ليصبح عشرة أجزاء - مثلاً - لكي تبدأ الصلاة به فلا أراه أمرًا صحيحًا؛ لأنك بذلك ستحتاج إلى مجهود جديد لمراجعة ما ستصلي به، وقد يمنعك كثرة المحفوظ من الصلاة؛ رهبةً من الصلاة غيبًا، فتترك الصلاة بالمحفوظات وبذلك يفوتك خير كثير وأجر عظيم.

فالتدرج مطلوب لكسر حاجز الخوف عند من يهرب الصلاة بمحفوظاته غيبًا.

ثالثها: اجعل لصلاة الليل مما تحفظ من القرآن النصيب الأوفر والاهتمام الأكبر؛ لأن الليل أسكنُ والروحُ فيه أيقظ، والقلب فيه أفرغ من شواغل العالم، فلا يجتمع عليك القلبُ إلا في جوفه، ولا تصفو نفسك إلا بصفائه، فهو المقصود الأعم للعابدين، وفيه تَهْبُ نسائم العطايا، وهنيئًا لك إن فاضت عيناك فيه خالياً.

يقول الشيخ الفريد الدكتور فريد الأنصاري رحمته الله في كتابه النابض (مجالس القرآن): «إنَّ لناشئة الليل قناديلَ أخرى تنبض بنور أخضر، نور يمدّه زيت الحذر من وعيد الله، وأريج المحبة لجمال الله.. فتبتهج الدوالي حزناً وفرحاً، وتنشط الخفاف سيراً إلى الله، قياماً وسجوداً.. ذلك فَصْلٌ فريدٌ خارج فصول المدار، ومطلع خفي من غير المطالع الخمسة، له إشراق ربيعي، وأريج من كثران

الْمُقْتَضَى _____ ما ينبغي التزامه والمواظبة عليه

الجنة، يملأ الحِراب مسكًا وريحانًا.. فارشف يا سالك، هذه كأس العارفين
بالله، تفيض عليك بعلمه، فارشف ولا تك من الجاهلين»

قال أبو عبد بن بشر القطان رحمه الله: «ما رأيت أحسن انتزاعًا لما أراد من آي
القرآن من أبي سهل بن زياد وكان جارئنا، وكان يديم صلاة الليل والتلاوة، فلكثرة
درسه صار القرآن كأنه بين عينيه».

ويقول العلامة محمد الأمين الشنقيطي صاحب أضواء البيان رحمه الله: «لا يثبتُ
القرآن في الصدر، ولا يسهل حفظه، ويسر فهمه إلا القيام به في جوف الليل».
يقول تلميذه الشيخ عطية سالم رحمه الله: وقد كان رحمه الله لا يترك ورده من الليل
صيفًا ولا شتاءً.

وقال الإمام النووي رحمه الله في كتابه النفيس (التبيان في آداب حملة القرآن):
«ينبغي للمرء أن يكون اعتناؤه بقراءة القرآن في الليل أكثر، وفي صلاة الليل أكثر،
والأحاديث والآثار في هذا كثيرة، وإنما رُجِّحَت صلاةُ الليل وقراءته لكونها أجمع
للقلب، وأبعد عن الشاغلات والملهيات والتصرف في الحاجات، وأصونُ عن
الرياء وغيره من المحبطات، مع ما جاء به الشرع من إيجاد الخيرات في الليل،
فإن الإسراء بالرسول ﷺ كان ليلاً».

وأورد الإمام الذهبي رحمه الله عن عاصم بن عاصم البیهقي رحمه الله قال: بُتُّ ليلةً عند
أحمد بن حنبل رحمه الله فجاء بماءٍ فوضعه، فلمَّا أصبح نظر إلى الماء بحاله فقال:
«سبحان الله! رجلٌ يطلب العلم لا يكون له وردٌ بالليل».

يقول الدكتور خالد اللاحم - حفظه الله -: «إن القراءة في الليل يحصل معها الصفاء والهدوء حيث لا أصوات تشغل الأذن ولا صور تشغل العين فيحصل التركيز التام وهو يؤدي إلى قوة التدبر والتفكير وقوة الحفظ والرسوخ لألفاظ القرآن ومعانيه».

واعلم أيها الحريص أن قيام الليل شرف ما بعده شرف، ولا يظفر به إلا من اصطفاه الله للقيام بين يديه، ولا يتحقق لك ذلك إلا باستقامة النفس أثناء النهار، والبعد عن معصية ربك العلي القهار، فاتق الله ما استطعت، وأصلح سريرتك وخالف هواك، وامض ولا تلتفت، واسجد واقترب.

وروى ابن أبي الدنيا رحمه الله عن أبي أسيد قال: نِمْتُ البارحة عن وِرْدِي حتى أصبحت، فلما أصبحت استرجعتُ، وكان وِرْدِي سورة البقرة، فرأيت في المنام كأن بقرة تنطحني.

وروى عن بعض حفاظ القرآن: أنه نام ليلة عن حزبه، فرأى كأن قائلًا يقول:

عَجِبْتُ مِنْ جِسْمٍ وَمِنْ صَحَةٍ وَمِنْ فَتًى نَامَ إِلَى الْفَجْرِ
وَالْمَوْتُ لَا تُؤْمَنُ خَطْفَاتُهُ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِذَا يَسْرِي
ويُروى عن ذي النون المصري رحمه الله أنه رأى في منامه حورية تقول:

أَتَخَطَّبُ مِثْلِي وَعَنِّي تَنَامُ وَنَوْمُ الْمُحِبِّينَ عَنَّا حَرَامُ
فَقَمِ فِي دَجَى اللَّيْلِ وَسُطِ الظِّ لَامُ بِقَلْبِ حَزِينٍ وَدَمْعِ سَجَامِ
فَمِثْلِي يُزَفُّ إِلَى عَابِ بِكَ كَثِيرِ الصِّيَامِ طَوِيلِ الْقِيَامِ

وقال غيره:

يا نائمَ الليلِ كمَ ترقُدُ قُمْ يا حبيبي قد دنا الموعدُ
 من نامَ حتى ينقضي ليُّه لم يبلغِ المنزلَ أو وجههُ
 فقلْ لذوي الألبابِ أهلِ التُّقى قنطرةُ العَرَضِ لكم موعِدُ

رابعها: حذارٍ من وضعِ مصحفٍ مفتوحٍ أو مغلقٍ أمامك أثناء الصلاة
 بالمحفوظات بدعوى الرجوع إليه عند الخطأ، فهذا يضرُّ إيتقانك ولا ينقلُك
 أبدًا من الشُّكِّ في الحفظ إلى اليقين، وشأنك في ذلك شأن من يقود دراجةً
 لها (سنادتان)، فمتى وُجِدَا فهو سائقٌ بارع، ومتى أُزِيلَتَا فهو لا يدري كيف
 يقود دراجته، وبالمثل فإنك لا تستطيع أن تقرأ غيبًا في الصلاة دون أن يكون
 المصحف أمامك لتطمئنَ به ولتنظر فيه إذا نُسِّيت، ومتى لم يكن أمامك لم
 تجرؤ على الصلاة من حفظك!

ولعلك تسأل الآن: ماذا سأفعل إذا أخطأتُ في القراءة أثناء الصلاة، والإجابة:
 إن لم تجد سبيلًا للتذكر فاركعْ وأتمِ صلاتك، وهذه الفعلة ستكون علامة ضبط
 بعد ذلك إن شاء الله؛ فقد حصل لي مثل ذلك مرات أثناء الصلاة غيبًا، فكنتُ
 أركع، فإذا سلمت ونظرت في مصحفي لم أنسها بعد ذلك.

ولك أيضًا: إذا نُسِّيتَ آية ولم تستطع أن تكمل قراءتها غيبًا أن تنتقل إلى
 الآية التي بعدها أو أقرب موضعٍ تستطيع أن تستمر في قراءتك بدءًا منه؛ بل لك
 أن تقرأ سورة أخرى غير التي تقرأها، ويحسنُ بي أن أنقلَ لك فتوى الشبكة

الإسلامية (رقم ١٢١٢٣):

إذا قرأتُ في الصلاة سورة ونسيت جزءاً من آية فيها ثم تذكرت ذلك بعد الركوع فماذا أفعل؟ وإذا وقفت في وسط آية ولم أتذكر تكملتها فماذا أفعل؟ ولكم جزيل الشكر.

الإجابة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه؛ أما بعد:

فإذا قرأت سورة من القرآن ونسيت منها آية أو زدت فيها آية، أو دمجت آية في آية أخرى، ونحو ذلك ثم بعد الركوع علمت ذلك؛ فلا يلزمك شيء، بل عليك أن تواصل ركوعك وبقية صلاتك حتى تتمها، وكذا إذا نسيت آية أو لبست عليك، فلم تستطع تذكرها ولم يفتح عليك أحد المأمومين - إذا كنت إماماً - فأنت مخير بين أمرين: إما أن تركع، وإما أن تنتقل لما بعدها، أو لقراءة آية أخرى، أو سورة أخرى.

قال أبو داود رحمه الله في سننه (باب الفتح على الإمام في الصلاة): وروى بسنده عن المُسَوَّر بن يزيد المالكي رحمه الله قال: شهدت رسول الله ﷺ يقرأ في الصلاة فترك شيئاً لم يقرأه، فقال له رجل: يا رسول الله؛ تركت آية كذا وكذا، فقال له رسول الله ﷺ: «فهلأ أذكرتها».

المُقْتَضَى: ما ينبغي التزامه والمواظبة عليه

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ صلى صلاة فقرأ فيها، فَلَبَّسَ عليه، فلما انصرف قال لأبي: «أصليت معنا؟» قال: نعم. قال: «فما منعك؟» أي من الفتح عليّ.

قال بدر الدين العيني رحمته الله: وينبغي للمقتدي أن لا يعجل بالفتح، وللإمام أن لا يلجئهم إليه، بل يركع إذا جاء أو انه، أو ينتقل إلى آية أخرى، وتفسير الإلجاء: أن يردد الآية أو يقف ساكتاً. ١. هـ. والله أعلم.

قُلْتُ: والدليل على جواز إكمال القراءة مع ما وقع من سهو أو نسيان هو قول النبي ﷺ للصحابي الجليل أبي بن كعب رضي الله عنه: (فما منعك؟)، أي فما منعك من الفتح عليّ؛ فقد أدرك النبي ﷺ وهو في صلاته أنه لَبَّسَ عليه، ومع ذلك فقد أكمل النبي ﷺ قراءته، ولولا ذلك لما عاتب الصحابي في عدم الفتح عليه ﷺ.

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه عن المغيرة عن إبراهيم: إذا ترددت في الآية فجاوزها إلى غيرها.

فمن أخطأ في قراءة السورة أو نسي شيئاً منها لم يُشْرَعْ في حقه الاستغفار؛ وإنما يحاول تصحيح الخطأ وتذكر المنسي، فإن لم يستطع فله أن يتجاوز الآية إلى التي تليها أو يترك هذه السورة ويستفتح سورة أخرى، أو يركع، فإذا فعل أي شيء من ذلك فلا حرج عليه.

جاء في فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء (٥ / ٣٣٧):

إذا التبس على المصلي قراءة آية ولم يتذكرها فلا مانع أن يقرأ الآية التي

الْمَقْتَضَى ما ينبغي التزامه والمواظبة عليه
بعدها، ولكن يشرع له أن لا يقرأ في الصلاة إلا ما يجيد حفظه لئلا يكثر عليه
الالتباس.

وسئل الشيخ ابن باز رحمته الله:

إذا قرأ الإمام في الصلاة ما تيسر من القرآن ثم نسي تكملة الآية، ولم يعرف
أحد أن يرد عليه من المصلين، فهل يكبر وينهي الركعة أم يقرأ سورة غيرها؟
فأجاب: «هو مخير إن شاء كَبَّرَ وأنهى القراءة، وإن شاء قرأ آيةً أو آياتٍ من
سورة أخرى، على حسب ما تقتضيه السنة المطهرة في الصلاة التي يقرأ فيها إذا
كان ذلك في غير الفاتحة، أما الفاتحة فلا بد من قراءتها جميعها؛ لأن قراءتها
ركن من أركان الصلاة»، مجموع فتاوى ابن باز (١٢ / ١٢٩).

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمته الله:

إذا كنت أصلي وحدي وأخطأت في قراءة آية ولم أستطع أن أكملها واختلطت
عليّ بآية أخرى، فماذا عليّ أن أفعل وأنا في الصلاة؟
فأجاب: «لَكَ أن تفعلني واحداً من أمرين: إما أن تنتقلي إلى الآية التي
بعدها، وإما أن تركعي؛ لأن الأمر في هذا واسع»، فتاوى نور على الدرب
(١٤١ / ٢٤).

وأحبُّ أن أختم الكلام عن الصلاة بالمحفوظات بذكر ما ورد من تسابق
الهمم وتنافسها في هذا الميدان عسى الله أن يبعث به همةً من رقادها ويوقظ
نفسا من سباتها.

قال النووي رحمه الله: «وأما من يختم في ركعة فلا يُحصَوْنَ (لكثرتهم)، فمن المتقدمين عثمان بن عفان وتميم الداري وسعيد بن جبير».

وخبر الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه معروف مستفيض، أما أبو رقية تميم الداري الصحابي الجليل رضي الله عنه كان تَلَاءًا لكتاب الله وكان من شأنه - كما أورد ابن حبان في كتاب الثقات - في الاستعداد لصلاة الليل التطيب ولبس أحسن الثياب وكان يشتري الرداء بألف ليصلي به في صلاة الليل.

وأورد الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في كتاب الزهد أن التابعي العابد المفسر سعيد بن جبير دخل الكعبة واستقبل ناحية منها وكَبَّرَ وافتتح قراءته بأول القرآن فلم يصبح إلا وقد ختم القرآن كله في ركعة واحدة.

ومن المعاصرين، درّة الزمان الشيخ العابد الزاهد فضيلة الدكتور أسامة عبد العظيم حمزة - أستاذ ورئيس قسم أصول الفقه بجامعة الأزهر الشريف (سابقاً) - فقد ضرب أروع أمثلة علو الهمة في زمان عَزَّ فيه مثله، فهو في العقد الثامن من عمره، ويختم في الصلاة إماماً بالناس في صلاة الفريضة (الفجر والمغرب والعشاء) ختمتين كل أسبوع، وقد أخبرني ابنه أنس أن هذا شأن الشيخ منذ عام ١٩٩٥ إلى الآن وقد عَدَّ له العادُّون منذ هذا الوقت ما يقرب من ١٨٤٠ ختمة أو يزيد!

وقد اصطحبني إلى مسجده بحي التونسي بالقاهرة تلميذٌ لي (القارئ محمد عمر عبادة) للصَّلَاةِ خَلَفَ الشيخ فأدركناه في ختام الركعة الثانية من صلاة المغرب، وقد بقي على دخول وقت العشاء خمس دقائق!

وربما ظنَّ ظانُّ أنه منقطع للصلاة متفرغ للعبادة، ولكن الحقيقة خلاف ذلك، فقد أخبرني ابنه كذلك أن الشيخ ما زال يشرف على رسائل الدكتوراه ويتابع طلابه في جامعة الأزهر، وقد حظيت في هذا اللقاء بهدية من الشيخ وهي مجموعة من تحقيقاته العلمية لكتبٍ نظمها في سلسلةٍ أطلق عليها: ما لا يستغني عنه الواعظ والعابد، فجزاه الله عنا خيراً وأطال الله عمره وختم له بالحسنى.

كَرَّرَ عَلَيَّ حَدِيثَهُمْ يَا حَادِي حَدِيثُهُمْ يَجْلُو الْفُؤَادَ الصَّادِي

وَالْقَصْدُ: يَا بَاغِيَ الْإِتْقَانِ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ

٤ - التسميع على حافظٍ متقنٍ أو كلٍّ من يعرف القراءة الصحيحة:

وهذا أمرٌ أوكدٌ عليه وأشدُّ؛ فإن مثل هذه الممارسة تعصف بالذهن وتقوّي الحفظ، وهي طريقٌ معبّدٌ للضبط والإتقان متى واطبَّتَ عليها، وأقوَمَ ما تكون عليه إذا كان التسميع على معلمٍ تهابه (وتحسبُ له ألفَ حساب) أو صديقٍ متقنٍ حريصٍ على الأوقات، وما أجملَ لو أفاد المعلمُ أو الصديقُ بعلامة ضبطٍ أو رابطٍ ذهني أو جرت مناقشةٌ حول سياق الآية الذي التبسَ على القارئ فيذكر له إثارة من علم أو قول مفسرٍ وغير هذا مما يدعم الحفظ ويُقوّيه.

وحسبُك في التأكيد على أهمية التسميع وعرض القرآن على غيرك ما كان من هدي النبي ﷺ حيث كان يعرض القرآن على جبريل ﷺ مرّةً كلّ عام في شهر رمضان حتى كان العام الذي قبُض فيه ﷺ، فعرضه مرتين.

يقول أبو الدرداء رضي الله عنه: «لو أُعيتني آية من كتاب الله صلى الله عليه وسلم، فلم أجد أحدا يفتحها عليَّ إلا رجلاً برك الغماد لرحلتُ إليه».

قال الإمام النووي رحمته الله: «ومذاكرة حاذقٍ في الفن ساعةٌ أنفعُ من المطالعة والحفظ ساعاتٍ بل أياماً».

فالتسميع للغير لا يفرطُ فيه من عَلِمَ فوائده وروافده، فهو:

١- يُعينُ المتعلم على تصحيح أخطائه.

٢- يجعلُ العمل أكثر تشويقاً.

٣- يدفعُ إلى بذلِ الأفضل لا تقاء الحرج من الذي تقوم بالتسميع عليه.

٤- يزيدُ النشاطُ عندما يشعر المرءُ بالاقتراب من الهدف كالطالب عند اقتراب الامتحان.

ولقد بقيتُ حولين كاملين ملتزماً مع جاري وأخي أبي صُهيبي محمد عبد الرزاق بالإسكندرية - مراجعة خمسة أجزاء كلَّ خميس فكان لهذا المجلس أعظمُ الأثر على حفطي وعاد عليّ بالخير الكثير حتى أصبحت أؤرخ لحفطي من حيث القوة منذ بداية هذا المجلس، فأقول: حفظ ما قبل المجلس وحفظ ما بعد المجلس؛ فالمرءُ يزداد ثقة إذا كان يستمع إليه غيره وينبهه إذا أخطأ، ويكون في مأمن من الأخطاء التي لا يدركها إذا كان يراجع وحده.

وقد كان من بركة المواظبة على هذا المجلس أنني وصاحبي بعد ثلاثة أشهر فقط من عقده تناوبنا تسميع حصيلة تثبت الثلاثة أشهر في خمس ساعات محررة، وكانت الحصيلة يومئذ عشرين جزءاً، وحصيلة أخرى هي التعلم من سمت صاحبي والاكتساب من أخلاقه الكريمة، كتب الله أجره ورفعته في الدنيا والآخرة.

ولا بأس أن يكون التسميع على غير حافظٍ، وحسبك من الذي تعرض عليه حفظك أنه يستطيع معرفة القراءة الصحيحة ومتابعة قراءتك بتيقظ وانتباه ليفتح عليك متى أخطأت بترؤ وسكينة ولا يكون متربصاً بك فيدخل ذلك عليك بالقلق والتوتر، فكثيراً ما كنتُ ألجأ إلى التسميع على الفتية الصغار، بل والأطفال الذين يجيدون القراءة عند افتقاد المتقنين لانشغالاتهم.

وكان ابن شهاب الزهري رحمته الله يأتي إلى جارية له وهي نائمة فيوقظها، فيقول: اسمعي: حدثني فلان كذا، وفلان كذا، فتقول: مالي ولهذا الحديث. فيقول: قد علمتُ أنك لا تتفعين به، ولكن سمعته الآن فأردت أن أذكره.

٥ - تحفيظ القرآن الكريم:

قال العلماء: تعلّم القرآن ثم تعليمه أفضل الأعمال؛ لأن فيه إعانة على الدين وفهمه، وقد روى عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «خيركم من تعلّم القرآن وعلمه»، وبعث الله جبريل عليه السلام ليعلم النبي ﷺ، وعلم النبي ﷺ صحابته، وصحابته علموه من بعدهم، فكان لهم الشرف في ذلك.

روى مسلم في صحيحه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصُّفَّة، فقال: «أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بُطْحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم». فقلنا: يا رسول الله، نحب ذلك. قال: «أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلّم أو يقرأ آيتين من كتاب الله ﷻ خير له من ناقتين، وثلاث خير من ثلاث، وأربع خير من أربع، ومن أعدادهن من الإبل».

وروى الطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يُحدِّثُ به، كمثل الذي يكنز، فلا يُنفق منه» صحَّحه الألباني.

وقد رغب النبي ﷺ في تعلّم الخير وتعليمه للناس، وعَدَّه كأجر حاجٍّ، تامًّا حجَّته في قوله: «من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يُعلِّمه، كان له كأجر حاجٍّ، تامًّا حجَّته»، رواه الطبراني وقال الألباني: حديث حسن صحيح.

وقد جاء أجر تعليم القرآن الكريم منصوبا عليه صراحةً حتى لو كانت آية واحدة في قوله ﷺ: «من علّم آية من كتاب الله ﷻ، كان له ثوابها ما ثلّيت» صحَّحه الألباني.

وهذا من الآثار الحسنة التي تُكتب في ميزان معلّم القرآن؛ لأنه كان السبب المباشر في تعليمها.

ولذلك قال الله تعالى: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ﴾ [يس: ١٢].

والحقُّ أن المتصدرين لتحفيظ القرآن الكريم في حلقات التلاوة والتسميع دون النظر في المصحف هم أحفظُ الناس للقرآن؛ لكثرة تكرارهم له وكثرة استماعهم القرآن من غيرهم.

قال سفيان الثوري رحمه الله: «تَعَلَّمُوا هَذَا الْعِلْمَ، فَإِذَا عَلَّمْتُمُوهُ حَفَظْتُمُوهُ».

وقال إبراهيم النخعي رحمه الله: «مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَحْفَظَ الْحَدِيثَ فَلْيَحْدِّثْ بِهِ؛ وَلَوْ أَنْ يَحْدُثَ بِهِ مَنْ لَا يَشْتَهِيهِ، فَإِنَّهُ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ كَالْكِتَابِ فِي صَدْرِهِ».

وقد حَرَّصَ عَلَى الْإِشْتَغَالِ بِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ طَائِفَةٌ مِنَ السَّلَفِ، مِنْهُمْ:

- أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رحمه الله: يَقُولُ أَنَسُ رحمه الله: بَعَثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ إِلَى عَمْرٍ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ تَرَكْتَ الْأَشْعَرِيَّ؟ قُلْتُ: تَرَكْتَهُ يَعْلَمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ. فَقَالَ: أَمَا أَنَّهُ كَيْسٌ! وَلَا تُسْمِعْهَا إِيَّاهُ.

- أَبُو الدَّرْدَاءِ رحمه الله: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يُصَلِّي، ثُمَّ يَجْلِسُ وَيَقْرَأُ وَيُقْرَأُ.. وَهُوَ الَّذِي سَنَّ هَذِهِ الْحِلَقَ لِلْقِرَاءَةِ».

- أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ رحمه الله: كَانَ يَقْرَأُ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا وَكَانَ يَرُوي حَدِيثًا: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» وَيَقُولُ: فَذَلِكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي هَذَا الْمَقْعَدَ.

فاحرص - أيها القارئ الأريب - على أن تقيم حلقة صغيرة في مسجدك أو في منزلك تعلم فيها إخوانك وأبناءك وأبناء الجيران، فإن ذلك يعود عليك بإحكام الحفظ وإتقانه، مع ما فيه من الأجر والثواب وتعميق لمعاني الأخوة والمحبة مع ذوي الأرحام والجيران.

هذا، وليكن اعتناؤك - أيها المعلم - بالكيفية قبل الكم أثناء عملية التعليم، والحرص على المراجعة والتأكيد على الحفظ القديم وعدم التسرع في إنشاء

حفظ جديد كما قال النووي: ويأخذُهم بإعادة المحفوظات، ولا ينبغي كذلك مزاحمة حفظ القرآن الكريم بعلوم أخرى أثناء الحلقة القرآنية، ولكن احرص على توجيه الطاقات إلى حفظ القرآن الكريم أوَّلاً، وعلى هذا كان السلف، لا يقدّمون على حفظ القرآن الكريم طلب العلوم الأخرى، أما الضروري من العلوم الشرعية وما تسلم به العقائد وتصح به العبادات وما لا يسع المسلم جهله، فلا بأس بتعلّمه أثناء حفظ القرآن الكريم؛ لأن طلب الضروري من العلم فريضة!



المطلب الرابع

أنواع التشابه اللفظي

والتي يندرج تحتها عامة مسائل الكتاب

❖ النوع الأول: التشابه بالتقديم والتأخير^(١):

ويندرج تحت هذا النوع أربعة أقسام:

١ - تقديم كلمة وتأخيرها:

ومثاله قول الله تعالى في سورة القصص: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٥﴾ ، وفي سورة يس قال: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَكُونُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ٢٥﴾

وأیضا: قال تعالى في سورة البقرة (آية ٦٢): ﴿وَالنَّصْرَىٰ وَالصَّبِيْنَ﴾ بتقديم لفظ: النصارى ، وفي الحج (آية ١٧) قال تعالى: ﴿وَالصَّبِيْنَ وَالنَّصْرَىٰ﴾

وأیضا: قال تعالى في الأعراف (آية ١٢٢) وفي الشعراء (آية ٤٨): ﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ بينما قال في سورة طه ﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ٧٠﴾ بتقديم هارون.

(١) يقول الإمام عبد القاهر الجرجاني في بيان أهمية هذا النوع: هو باب كثير الفوائد، جُمُّ المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لا يزال يفتر لك عن بديعة ويفضي بك إلى لطيفة، ولا تزال ترى شعرا يروك مسمعه، ويلطف لديك موقعه، ثم تنظر فتجد سبب أن راقك ولطف عندك أن قدّم فيه شيء وحول اللفظ من مكان إلى مكان. (دلائل الإعجاز ١/ ٩٦)

٢- تقديم جملة وتأخيرها،

ومثاله، قال في الأنعام (آية ١٠٢): ﴿ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾
بتقديم كلمة التوحيد، بينما أخرها في آية سورة غافر (٦٢): ﴿ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.

٣- الاختلاف في ترتيب بعض المتعاطفات،

مثاله، قال تعالى في سورة المعارج: ﴿يُبْصِرُونَهُمْ يُودُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ يُبْصِرُونَ﴾
بَيْنِهِ ١١ وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ١٢، بينما كان الترتيب عكس ذلك في سورة عبس ﴿يَوْمَ يَفِرُّ
الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ٢١ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ٢٢ وَصَحْبَتِهِ وَبَيْنِهِ ٢٣﴾

٤- تقديم الضمير وتأخيرها،

ومثاله: قول الله تعالى في سورة البقرة (آية ١٧٣): ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ﴾ بينما
ورد في المواضع الأخرى من القرآن (المائدة ٣، الأنعام ١٤٥، النحل ١١٥) بتأخير
لفظ: به؛ ﴿وَمَا أَهْلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ﴾

النوع الثاني: تشابه بالإبدال

ويندرج تحت ذلك قسمان:

١- إبدال حرف بحرف،

ومثاله في سورة الرعد (آية ٢)؛ قال الله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
مُسَمًّى﴾، فقد أبدل حرف الجر اللام بـ (إلى) في سورة لقمان (آية ٢٩)، فقال تعالى:

﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾.

٢- إبدال كلمة بكلمة^(١) :

مثال قول الله تعالى في سورة البقرة (آية ١٧٠): ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾، فقد أبدل كلمة: (أَلْفَيْنَا) التي وردت في سياق آية البقرة، بكلمة: ﴿وَجَدْنَا﴾ التي وردت في سياق آية سورة لقمان (آية ٢١): ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾.

٣- إبدال جملة بجملة :

ومثال ذلك قول الله تعالى في سورة إبراهيم (آية ٣٤): ﴿وَعَاتَاكُم مِّنْ كُلِّ مَآ سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾، وفي سورة النحل (آية ١٨): ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّا اللَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ فأبدل الجملة في خاتمة الآيتين؛ فختم الآية الأولى بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾، وختم الآية الثانية بقوله تعالى: ﴿إِنَّا اللَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

النوع الثالث: تشابه بالإثبات والحذف (الزيادة والنقصان)

ويندرج تحت ذلك النوع أقسام ثلاثة:

١- إثبات حرف وحذفه :

ومثال ذلك قول الله تعالى في سياق قصة سيدنا هود عليه السلام في سورة هود (آية

(١) ويلزم لتوجيه معاني هذه الألفاظ البحث في الفروق اللغوية بينها، ثم النظر إليها في سياقها ومن ثم الوقوف على سر اختصاص كل موضع بها اختصاص به من اللفظ.

(٧٧): ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ وزاد حرف (أَن) في سياق نفس القصة في سورة العنكبوت (٣٣) فقال تعالى: ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾

٢- إثبات كلمة وحذفها:

ومثال ذلك قول الله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾، وزاد في سورة الأنفال (آية ٣٩) كلمة: ﴿كُلُّهُ﴾، فقال تعالى: ﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ كُلُّهُ﴾.

٣- إثبات أكثر من كلمة وحذفها:

مثال ذلك قول الله تعالى في سورة الحج (آية ٢٢): ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا﴾، وفي سورة السجدة حذف قوله ﴿مِنْ غَمٍّ﴾ فقال تعالى: ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا﴾.

النوع الرابع: ما يشبهه بالجمع والإفراد^(١):

مثاله: قول الله تعالى في سورة الواقعة: ﴿وَفِكْهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾، وفي المرسلات: ﴿وَفَوْكَةٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾

ومثال آخر: قول الله تعالى في سورة البقرة (آية ٨٠): ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾ حيث أفرد كلمة: معدودة، وجمعها في آية سورة آل عمران (آية ٢٤): ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾.

(١) إفراد اللفظ أو جمعه يكون خاضعا لسياق الآيات الذي ضَمِنَه وما يقتضيه الحال في كل موطن.

النوع الخامس: ما يشتبه بالتذكير والتأنيث:

مثاله: قوله تعالى في سورة الأنعام (٩٠): ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ﴾، وفي سور: يوسف (١٠٤) وص (٨٧) والتكوير (٢٧): ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾.

وقد يرد الفعل بصيغة التذكير في موضع وبصيغة التأنيث في موضع آخر كما في سورة هود في سياق صالح عليه السلام (آية ٦٧): ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾، وفي نفس السورة في قصة شعيب عليه السلام (آية ٩٤) قال تعالى: ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾، وكما ترى فالحاجز بين الفعل والفاعل في الموضعين واحد: ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾.

النوع السادس: ما يشتبه بالتعريف والتنكير^(١):

مثال ذلك قوله تعالى في سورة البقرة (آية ١٢٦) على التنكير: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾، وفي سورة إبراهيم عليه السلام (آية ٣٥): ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾.

النوع السابع: ما يشتبه بالإظهار والإضمار:

ويندرج تحته قسمان:

١ - وضع المظهر موضع المضمَر:

مثاله: قول الله تعالى في سورة يونس (آية ٦٠): ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾، وفي سورة غافر (٦١): ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾.

(١) ساق الزركشي أسبابا عدة للتعريف والتنكير وضرب لذلك أمثلة، ثم قال: هذه الأمور إنما تعلم من القرائن والسياق (البرهان ٩٣/٤).

٢- اختلاف الضمائر^(١)،

ومثاله: قول الله تعالى في سورة الأنبياء (آية ٤٤): ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾، فكان الفعل مسنداً لـنا الفاعلين الدال على العظمة، وفي سورة الزخرف (آية ٢٩) كان مسنداً لتاء الفاعل، فقال تعالى: ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ﴾.

❖ النوع الثامن: الاختلاف بتغيير الصيغة الصرفية:

وله عدة صور:

١- الفك والإدغام:

ومثال ذلك ما ورد في سورة النساء (آية ١١٥) بترك الإدغام: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾، وبتركه كذلك في سورة الأنفال (آية ١٣): ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾، وفي الحشر (آية ٤) بالإدغام: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ﴾.

وفي الأنعام (آية ٤٢): ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ بالفك وفي سورة الأعراف (آية ٤٢) بالإدغام: ﴿لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ﴾.

٢- التضعيف وعدمه:

ومثاله: قول الله تعالى في سورة البقرة (آية ٤٩): ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ

(١) وهو ما يسميه البلاغيون: أسلوب الالتفات، وهو عند جمهورهم: الانتقال في الكلام من أحد طرق الكلام الثلاثة - التكلم والخطاب والغيبة - إلى آخر بعد التعبير بالأول. وقول ثان أنه ما عُبِّرَ به بأحد الأساليب وحقه التعبير بغيره (بغية الإيضاح ١/ ١١٤-١١٥).

يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴿١﴾، ولم يَضَعَفَ الفعل في سورة الأعراف (آية ١٤١)؛ فقال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ ﴿٢﴾.

٣- المجرد والمزيد^(١)؛

مثاله قول الله تعالى في سورة البقرة (آية ٣٨): ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ ﴿١﴾، وفي طه (آية ١٢٣): ﴿فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ ﴿٢﴾.

٤- الماضي والمضارع؛

مثاله: جاء الفعل على صيغة المضارع في قول الله تعالى في سورة الحجر (آية ١٢): ﴿كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١﴾، وفي سورة الشعراء على صيغة الماضي، فقال تعالى: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢﴾.

٥- يشتبه بالبناء للفاعل والبناء لما لم يسم فاعله؛

ومثال ذلك: قول الله تعالى في سورة البقرة (آية ٥٨): ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴿١﴾، فجاء الفعل بالبناء للفاعل، وفي الأعراف (آية ١٦١) جاء الفعل بالبناء لما لم يسم فاعله، فقال تعالى: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴿٢﴾.

٦- ما يشتبه بالبناء على جمع السلامة والتكسير؛

مثاله قوله الله تعالى في سورة البقرة (آية ٥٨): ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرَ لَكُمْ

(١) قال الزركشي: واعلم أن اللفظ إذا كان على وزن من الأوزان ثم نقل إلى وزن آخر أعلى منه فلا بد أن يتضمن من المعنى أكثر مما تضمنه أولاً؛ لأن الألفاظ أدلة على المعاني؛ فإذا زيد في الألفاظ وجب زيادة في المعنى ضرورة، البرهان ٣/ ٣٤

خَطِيئَتِكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿ على صيغة جمع التكسير، وفي الأعراف (آية ١٦١) على صيغة جمع السلامة، فقال تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرَ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾.

❖ النوع التاسع: ما يشتبه بالإجمال والتفصيل:

مثاله: ذكر الله عدة المواعدة لموسى ﷺ في البقرة (آية ٥١) مجملةً، فقال تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾، وبتفصيل العدة في سورة الأعراف (آية ١٤٢)، فقال تعالى: ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْرَةٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾.

❖ النوع العاشر: الاختلاف بالإضافة وعدمها:

مثاله: قول الله تعالى في سورة الحجر (آية ٣٥): ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾، فجاءت الآية خالية من الإضافة، وفي سورة ص (آية ٧٨) جاءت الإضافة، فقال تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾.

ومثال آخر: قول الله تعالى في سورة طه (آية ١٣٠): ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾، فجاءت بالإضافة، وفي سورة ق (آية ٣٩) جاءت على الإطلاق، فقال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾.



سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

مكية

آياتها
٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

سُورَةُ الْبَقَّةِ

مدنية

آياتها
٢٨٦

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١ : ﴿ذَلِكَ الَّذِي كُتِبَ﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي كُتِبَ لَا رَبَّ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝١﴾ حيثُ أشار إلى القرآن الكريم بلفظ ﴿ذَلِكَ﴾، وكلُّ موضع غير هذا الموضع تكون الإشارة فيه إلى القرآن الكريم، أو ما يُفيد أنَّ المُشار إليه هو القرآن الكريم - كموضعنا هذا - تكون باسم الإشارة للقريب: ﴿هَذَا﴾؛

• سواء كان ظاهرًا، نحو ما ورد في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ...﴾ [الإسراء: ٩]، ﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ...﴾ [النمل: ٧٦].

• أم كان مقدرًا، نحو ما ورد في قوله تعالى:

﴿مَلَّةَ أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا﴾ [الحج: ٧٨]، أي: وفي هذا القرآن، وقد أفادني هذه الدقيقة الشيخ محمد بسيوني رحمته الله، وهو أحد الأساتذة المبرين الوارد ذكرهم في ترجمة الشيخ محمد إسماعيل المقدم.

المسألة ٢ : ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ / ﴿وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝١﴾، وفي غيره - بالنمل ٣ ولقمان ٤ - : ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾.

المسألة ٣: ﴿بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ / ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

- وَرَدَ لفظ ﴿بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ مقترناً بحرف الجر (الباء) للتوكيد في ثلاث سور:
سورة البقرة وقد وَرَدَ بصيغة الإثبات، وسورتي النساء والتوبة بصيغة النفي،
- وباقي مواضع القرآن جاءت بدون الباء، وهالك بيان المواضع حسب ترتيب المصحف الشريف:

البقرة / ١	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ ٨
النساء / ٢	﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ ٣٨
التوبة / ٣	﴿... وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ...﴾ ٣١

الرابط: ثابت زهرة النساء

حيث: ثابت = التوبة، زهرة = سورة البقرة، والبقرة إحدى الزهراوين؛ البقرة وآل عمران.

المسألة ٤-٥: ﴿صُمُّ بُكُمْ عُمًى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ / ﴿صُمُّ بُكُمْ عُمًى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿صُمُّ بُكُمْ عُمًى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ١٨ بنفي الرجوع؛ لأنه ذُكر في سياق الكلام عن المنافقين الذين ذهب الله بنورهم فهم لا يرجعون، بينما جاء الموضع الثاني من السورة بنفي العقل: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكُمْ عُمًى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ ١٧ لأنه جاء في وصف المشركين ومناسبة لما وَرَدَ في الآية قبله: ﴿... أُولَٰئِكَ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ ١٧.

الرابط: الترتيب الأبجدي؛ الراء قبل العين = يرجعون - يعقلون

- جاء موضع سورة الإسراء بعكس الترتيب المذكور في موضعي البقرة؛ قال تعالى: ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾؛ لأنه لما ذَكَرَ أنهم يُحْشَرُونَ على وجوههم وليس أقدامهم وهذه هيئة معكوسة فناسب عكس الترتيب؛ أفاده الرازي.

الرابط: عميا وبكما وصما = عَبَسَ

المسألة ٦-٧: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ / ﴿إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ خاتمةً لثماني آيات؛ ثلاث منهن في سورة البقرة وحدها، وموضع في سورة آل عمران، وموضع في سورة النحل، وموضع في سورة العنكبوت، وموضع في سورة النور، والموضع الثامن والأخير وَرَدَ فِي سُورَةِ فَاطِرٍ.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٠)	البقرة / ١
﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٠٩)	البقرة / ٢
﴿أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٤٨)	البقرة / ٣
﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٦٥)	آل عمران / ٤
﴿إِلَّا كَلِمَاحَ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٧٧)	النحل / ٥
﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ آزِيعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٤٥)	النور / ٦
﴿ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٠)	العنكبوت / ٧
﴿أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَتِلْكَ وَرُبْعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١)	فاطر / ٨

الرابط: نور الزهراوين وفاطر الحشرتين

حيث: الزهراون: البقرة وآل عمران، والحشرتان: النحل والعنكبوت.

فائدة: وَرَدَ التركيب: ﴿إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ في موضعين؛ فَصَّلَتْ والأحقاف

في ختام آيتين وَرَدَ فيها إثبات أن الله هو الذي يحيي الموتى:

فصلت/١	﴿.. أَهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٣١)
الأحقاف/٢	﴿.. وَلَوْ يَعْزِي بِخَلْقِهِنَّ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتِ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٣٢)

المسألة ٨: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ / ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾

انفرد موضع سورة البقرة بالأمر بالعبادة ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ (٢١)، بينما وَرَدَتْ بقية المواضع المتشابهة بالأمر بالتقوى - النساء والحج ولقمان - : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾

النساء/١	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا..﴾ (١)
الحج/٢	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١)
لقمان/٣	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ..﴾ (٣٢)

الرابط: نساء الحاج لقمان

المسألة ٩: ﴿فَأَخْرَجَ بِهِ﴾ / ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ بِهِ﴾ آيتي سورة البقرة وسورة إبراهيم:

البقرة/١	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٢)
----------	---

إبراهيم / ٢ ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ..﴾ (٣٢)

الرابط، بقرة إبراهيم، زهراء إبراهيم

- لاحظ أن الفعل ﴿فَأَخْرَجَ﴾ جاء بهذه الصيغة ليناسب صيغة الفاعلين اللذين قدما في الآية التي وَرَدَ بها، وقد رمزت لهما باللون الأحمر.

- وقد أوردت هذه الصيغة؛ خشية الالتباس مع المواضع التي جاء فيها الفعل متصلاً به (نا الفاعلين): ﴿فَأَخْرَجْنَاهُ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة طه: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَاسْلَكْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ (٥٣) وإنك متى ضبطت الموضعين المشار إليهما = نجوت من الخلط بين الصيغتين، فانتبه ولا تحفظ ما لا فائدة تعود عليك من حفظه !

المسألة ١٠-١٢: ﴿نَزَّلْنَا﴾ / ﴿أَنْزَلْنَا﴾

- وَرَدَ الفعل: ﴿نَزَّلْنَا﴾ مشدد الزاي ومسنداً إلى نون العظمة غير مسبوق بواو العطف في ستة مواضع: البقرة، والنساء، وموضعين بالأنعام، والحجر، والإنسان:

البقرة / ١	﴿وَأَنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ..﴾ (٢٣)
النساء / ٢	﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ..﴾ (١٧)
الأنعام / ٣	﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا..﴾ (٧)
الأنعام / ٤	﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكِ كَكَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ..﴾ (١١١)
الحجر / ٥	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (١)
الإنسان / ٦	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا﴾ (١٢)

الرابط: زهرة نساء الأنعام في حجر الإنسان

حيث زهرة = البقرة

فائدة: باقي مواضع القرآن - ٢٥ موضعا - وَرَدَ بها الفعل مهموزا وغير مسبوق بواو العطف: ﴿أَنْزَلْنَا﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة البقرة: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ ١١١

فائدة: وَرَدَ الفعل: ﴿وَنَزَّلْنَا﴾ مسبوqa بواو العطف في ثلاثة مواضع: النحل وطه وسورة ق، وكل واحد من هذه المواضع أتى وحيدا في سياقه، والرابط:

الرابط: نحلة طه واقفة، حيث نحلة = النحل، واقفة = سورة ق

١ - موضع سورة النحل:

﴿.. وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ ٨٨
وليس غيره في القرآن.

٢ - موضع سورة طه:

﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى﴾ ٨٨
بينما وَرَدَ في سياق الآية المشابهة في سورة البقرة بالهمز: ﴿وَوَضَّلْنَا عَلَيْكَ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ ٥٧.

٣ - موضع سورة ق:

﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ ١، وباقي مواضع القرآن - وهي ثلاثة مواضع - وَرَدَ فيها الفعل مهموزا:

المؤمنون / ١	﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾ (١٨)
الفرقان / ٢	﴿..أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ (١٨)
لقمان / ٣	﴿..مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (١٩)

فائدة: جملة المواضع التي وَرَدَتْ بالهمز ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾: ١٢ موضعًا.

ج انفراد موضع المؤمنون السابق ذكره بأنه الآية الوحيدة التي بدأت بـ

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ﴾ من جملة الآيات الثلاث السابق ذكرها.

المسألة ١٣: ﴿نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا﴾ / ﴿أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا﴾

- وَرَدَ التركيب ﴿نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ﴾ بتشديد الزاي في سورة

البقرة، بينما وَرَدَ في سورة الأنفال بفعل مهموز: ﴿أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا﴾:

البقرة	﴿..نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ..﴾ (٢٣)
الأنفال	﴿..إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ..﴾ (٨١)

الرابط: أنزلنا = الأنفال = حرف الهمزة مشترك

المسألة ١٤: ﴿فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ﴾ / ﴿بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾ / ﴿بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ﴾

البقرة / ١	﴿..وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ..﴾ (٢٣)
يونس / ٢	﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ..﴾ (٢٨)
هود / ٣	﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ..﴾ (١٣)

المسألة ١٥ : ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ / ﴿وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ﴾ (٢٣)

ج انضردت هذا الموضع بالتركيب : ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ بينما ورد السياق بصيغة مغايرة في سورتي يونس وهود : ﴿وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ﴾ :

يونس / ١	﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٨)
هود / ٢	﴿... قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ..﴾ (١٣)

المسألة ١٦ : ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (٢٥)

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ بزيادة ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ، بينما وَرَدَ بِدونها موضع سورة يونس : ﴿أَكَا لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (٢٠) .

الرابط : ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا﴾ .. بالبقرة وحدها وذاك أمل

المسألة ١٧-١٨ : ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ / ﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ (٢٥)

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ في سياق الآية مسبقاً بواو العطف، بينما جاء مستأنفاً؛ غير مسبق بواو العطف في سورة النساء : ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ (٥٧) .

الرابط : الواو أولاً

ج انفرد موضع سورة آل عمران بالتركيب: ﴿وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ بدون لفظ (هم) في سياق الآية ١٥: ﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ .. ﴿١٥﴾﴾.

﴿٢٦﴾ المسألة ١٩: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ / ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ / ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ مُقْتَرِنًا بِالْفَاءِ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ الْقُرْآنِ حَيْثُ يَبْدَأُ التَّفْرِيقَ بِذِكْرِ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾.

ج انفرد موضع سورة آل عمران حيثُ بدأ التفريق بذكر الذين كفروا: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾﴾.

ج انفرد موضع سورة السجدة بمجيء التركيب مستأنفًا؛ غير مسبوق بواو أو فاء: ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾﴾،

الرابط: (أَمَّا) السجدة

فائدة: جاء في سياق آيات سورة السجدة بالمقابلة مع الذين آمنوا: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ... ﴿٥٨﴾﴾.

الرابط: السجدة = فسقوا

فائدة: خلا موضع سورة البقرة والموضع الثاني من سورة النساء وموضع سورة التوبة من التركيب: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾:

موضع سورة البقرة:

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾.

الموضع الثاني من النساء:

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ..﴾ (١٧٥).

موضع سورة التوبة:

﴿وَإِذَا مَا أَنزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ ءِيمَنًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ (١٢٤).

المسألة ٢٠: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ / ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَتْ بكافِ خطابِ المفرد، نحو ما جاء في هذه السورة: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (١٢٧)، بينما اقتصر -بضمير الغائب وميم الجمع-: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ على الموضعين الأولين بالبقرة وموضعي سورة محمد ﷺ:

البقرة/ ١	﴿..فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا..﴾ (٢١)
البقرة/ ٢	﴿..وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ..﴾ (١٢٤)
محمد/ ٣	﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ..﴾ (٢١)
محمد/ ٤	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ..﴾ (٢١)

المسألة ٢١: ﴿٢٧﴾

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ / ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ / ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ مُسْتَأْنَفًا (غير مسبوق بواو أو فاء) في أربعة مواضع، نحو ما وَرَدَ فِي آيَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿٢٧﴾.

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ مُسْبُوقًا بِالْفَاءِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ:

الموضع الثاني بالبقرة، موضع سورة الأعراف، وموضع سورة المنافقون:

﴿..يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿١٢١﴾	البقرة / ١
﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿١٧٨﴾	الأعراف / ٢
﴿..عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿١﴾	المنافقون / ٣

الرابط: إذا لم يعرف المنافقون سورة البقرة

فأولئك هم الخاسرون^(١)

ج انفرد موضع سورة التوبة بالتركيب: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ المسبوق بالواو؛ قال تعالى: ﴿..وَخُضِّمُوا كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿١٦﴾.

الرابط: التوبة = وأولئك هم الخاسرون

(١) وقد استفدتُ فكرة هذا الرابط من طالبةٍ عندي ولكن تصرفت في أسلوبه؛ فالفكرة لها والأسلوب لي.

المسألة ٢٢-٢٥ : ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ / ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾

أولاً: ثلاث آيات خُتِمَتْ بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ بتاء الخطاب وبناء الفعل على ما لم يسم فاعله (المبني للمجهول؛ ولكن لما كان المرجع إلى الله عدلتُ عن هذه التسمية تأدباً مع الله عز وجل) في ثلاث سور: البقرة والروم والزمر:

البقرة/ ١	﴿.. فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٢٨)
الروم/ ٢	﴿اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (١١)
الزمر/ ٣	﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۖ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٤٤)

الرابط: زمر بقر الروم

ج انفرد موضع سورة الأنعام بياء الغيب: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (٣١).

ثانياً: تسع آيات خُتِمَتْ بقوله تعالى: ﴿وَالَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ مسبوقة بواو العطف، نحو ما ورد في سورة يونس: ﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٥٦).

فائدتان:

ج انفرد موضع سورة آل عمران بياء الغيب: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْعَثُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (٨٢).

ج انفرد موضع سورة العنكبوت بأنه ورد مستأنفاً؛ غير مسبوقة بحرف عطف، : ﴿.. فَأَتَّبِعُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (١٧).

ثالثاً: وَرَدَ التركيب: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ في موضعين؛ السجدة والجمالية:

السجدة / ١	﴿قُلْ يَتُوبُ إِلَيْكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ ١١
الجمالية / ٢	﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ ١٥

الرابط: جثا فسجد / سجد جاثياً

﴿٢٩﴾ المسألة ٢٦: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ﴾ / ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ﴾ مستأنفاً؛ غير مسبوقٍ بواوٍ في صدر آية من

سورة البقرة، وسورة الحديد:

البقرة / ١	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ..﴾ ٢١
الحديد / ٢	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ..﴾ ٤

الرابط: زهرة الحديد / بقرة الحديد / حديد البقر

تتمة: وفي غير الموضعين المذكورين وَرَدَ بالواو في أربعة مواضع - مع اختلاف في السياق -: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ﴾ نحو ما وَرَدَ في الأنعام: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ..﴾ ٧٢، ونحو ما وَرَدَ في الفرقان: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ ٥١.

﴿٢٩﴾ المسألة ٢٧:

﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تعالى: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ في ثلاثة مواضع من السُّور:

البقرة والأنعام والحديد، وفي غير هذه المواضع وَرَدَ هذا السياق بإظهار لفظ

الجلالة: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

البقرة / ١	﴿.. فَسَوَّلْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾
الأنعام / ٢	﴿.. وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾
الحديد / ٣	﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾﴾

الرابط: بقرة الأنعام حديد

فائدة: وَرَدَ سياق: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ بإظهار لفظ الجلالة في ستة مواضع؛
 نحو ما وَرَدَ في آية الدين: ﴿.. وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٨﴾﴾
 C انفرد موضع سورة يس بلفظ ﴿خَلَقَ﴾؛ قال تعالى: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا
 أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧١﴾﴾.

﴿٣٠﴾ المسألة ٢٨: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ﴾ / ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ﴾ مسبوقاً بواو العطف في موضعين:

البقرة / ١	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً.. ﴿٣٠﴾﴾
الحجر / ٢	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ صَلَاسِلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٨﴾﴾

الرابط: زهرة الحجر

C انفرد موضع سورة ص بالتركيب: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ
 ﴿٧١﴾﴾ غير مسبوق بواو العطف حيث جاء متصلاً بما قبله في السورة.
 C انفرد موضع سورة البقرة بقوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، بينما في
 موضعي سورة الحجر وص: ﴿إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا﴾.

﴿ ٣٢ ﴾ المسألة ٢٩ : ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ / ﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

ج انفراد موضع سورة البقرة بقوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ في الآية: ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ (٣٢)؛ فإن الملائكة نفوا عن أنفسهم العلم، وأثبتوا مطلق العلم لله ﷻ.

- باقي مواضع القرآن - وهي خمسة مواضع - وَرَدَّتْ بِصِفَةِ ﴿ الْعَزِيزُ ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة البقرة: ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١٢٩).

﴿ ٣٣ ﴾ المسألة ٣٠ : ﴿ مَا تَبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ / ﴿ مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾

ج انفراد موضع سورة البقرة: ﴿ .. أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ (٣٣) بزيادة لفظ: ﴿ كُنْتُمْ ﴾ بينما لم يرد ذلك اللفظ في الموضعين الآخرين من سورة المائدة وسورة النور:

المائدة / ١	﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ (٣١)
النور / ٢	﴿ .. بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ (٣١)

الرابط: مائدة النور

﴿ ٣٤ ﴾ المسألة ٣١ :

﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِي وَاسْتَكْبَرَ ﴾ / ﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِي ﴾ / ﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٣٤) حيث لم يجتمع الإباء والاستكبار في سياق قصة

سجود الملائكة لآدم ﷺ إلا به، واعلم أن سورة البقرة مَدَنِيَّة، وهذا آخر مواضع ذكر هذه القصة بحسب ترتيب نزول القرآن، فناسب معها الاختصار.

ج انفرد موضعاً سورة الحجر وسورة طه بذكر الإباء:

الحجر / ١	﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ ﴿٣١﴾﴾
طه / ٢	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿٣٦﴾﴾

الرابط: السجدة أباهَا .. في الحجر وطاها

ج انفرد موضع سورة ص بذكر الاستكبار: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٢﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٦﴾﴾، وذلك مناسبة لما وَرَدَ بعده في سياق القصة: ﴿.. اسْتَكْبَرَتْ أُمُّ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾﴾.

الرابط: صاد استكبر

- هذا، لم يأت ذكرٌ للإباء أو الاستكبار في باقي مواضع القصة في السور: الأعراف و الإسراء والكهف.

الأعراف	﴿.. ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾﴾
الإسراء	﴿.. اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾﴾
الكهف	﴿.. اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ ﴿٦٠﴾﴾

(٣٥) المسألة ٣٢، ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ / ﴿فَكَلَّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَلَّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ بالواو في سورة البقرة وإثبات لفظ: ﴿رَغَدًا﴾، وَوَرَدَ بِالفاء في سورة الأعراف: ﴿فَكَلَّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ بدون ذكر ﴿رَغَدًا﴾ حيثُ أغْنَى عنه حرف: ﴿مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾.

﴿وَقُلْنَا يَا قَوْمِ اسْكُنُوا أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا..﴾ (٣٥)	البقرة
﴿وَيَقَادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا..﴾ (١١)	الأعراف

الرابط: الواو أولاً / فكلا = الأعراف

المسألة ٣٣: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا﴾ / ﴿قَالَ اهْبِطَا﴾ / ﴿قَالَ اهْبِطَا﴾

- لم يرد فعل القول مضافاً إلى نون العظمة ﴿قُلْنَا﴾ في سياق الأمر بالهبوط إلا في هذا الموضع، وغيره من مواضع القصة جاء بلفظ: ﴿قَالَ﴾:

﴿قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرُّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (١١)	الأعراف
﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾	طه

ح انفرد موضع سورة طه بثنية فعل الهبوط: ﴿قَالَ اهْبِطَا﴾.

الرابط: قال اهبطاها

ح انفرد موضع سورة طه بالجمع بين ذكر جمعية الهبوط والعداوة المتبادلة في آية واحدة: ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾.

المسألة ٣٤: ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ﴾ / ﴿فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ﴾

- جاء الفعل ﴿تَبِعَ﴾ في هذا الموضع بتاء خفيفة: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَايَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٣٨)، بينما جاء سياق موضع سورة طه مُشَدَّدًا على وزن (افتعل) مزيداً بتاء الافتعال: ﴿أَتَّبَعَ﴾، قال تعالى: ﴿فَايَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ (١٢٣)؛ ليناسب ما جاء قبله في السورة: ﴿يَوْمَ إِذْ يَقُولُ لَا ادْعُ لِعِبَادِي لَهُمْ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ (١٧٨)، ولأنه قد

ذكر قبله تفصيل العداوة بين آدم وإبليس فجاء الفعل مزيداً بتاء الافتعال ليدل على أن اتباع الهدى يستلزم مزيداً من الاجتهاد للنجاة من عداوة إبليس، ولم يكن ذلك التفصيل في سورة البقرة، أفاده أ.د/ فضل حسن عباس رحمته الله.

المسألة ٣٥ ، ﴿فَلَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ / ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ / ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - وَهِيَ خَمْسَةُ مَوَاضِعَ - بِمَا فِي ذَلِكَ آيَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

وَيُسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ مَا اخْتَصَتْ بِهِ بَاقِي مَوَاضِعِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ - وَهِيَ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ - بِزِيَادَةِ إِثْبَاتِ الْأَجْرِ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

المسألة ٣٦ - ٤٤ ، ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ / ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾ / ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ / ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾

- جَمِيعُ الْمَوَاضِعِ فِي الْقُرْآنِ وَرَدَتْ بِصِيغَةٍ: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ حَيْثُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالتَّكْذِيبِ بِالْآيَاتِ، نَحْوُ مَا وَرَدَ فِي آيَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ وَيُسْتَشْنَى الصِّيغَةُ الْآتِيَةُ:

ج انفراد موضع سورة البلد بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾ حيث اقتصر على ذكر الكفر بالآيات: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَةِ﴾.

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ حيث اقتصر على ذكر التكذيب بالآيات

في خمسة مواضع؛ كلها وَرَدَتْ بسورتي الأنعام والأعراف:

الأنعام / ١	﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوْكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ يَشَاءِ اللَّهُ يُضْلِلُهُ ۖ﴾ (٣٦)
الأنعام / ٢	﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ (١١)
الأعراف / ٣	﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ﴾ (٣٦)
الأعراف / ٤	﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ حَسِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ۖ﴾ (١٤٧)
الأعراف / ٥	﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٨٢)

الرابط: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا﴾ خمس على الإنصاف.. ثنتان بالأنعام والباقي بالأعراف

ج انفراد موضع سورة النساء بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾؛ قال تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلَتْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ۖ﴾ (٥٦).

ج انفراد موضع سورة الأعراف بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾؛ قال

تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ۖ﴾ (١٠٠).

المسألة ٤٥ : (٣٩)

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ / ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَتْ بصيغة: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

مُستأنفاً أو كان مسبوقةً بالواو ﴿وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ أو كان مسبوقةً بالفاء: ﴿فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

ج انفراد موضع سورة التغابن بقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾؛

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ﴾ (١٠٠).

المسألة ٤٦-٤٨ :

﴿وَإِيتَى فَارْهَبُونَ﴾ / ﴿فَإِيتَى فَارْهَبُونَ﴾ / ﴿وَإِيتَى فَاتَّقُونَ﴾ / ﴿وَإِيتَى فَاعْبُدُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِيتَى فَارْهَبُونَ﴾ مسبوقاً بواو العطف: ﴿..وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيتَى فَارْهَبُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ بينما وَرَدَ مسبوقاً بالفاء ﴿فَإِيتَى فَارْهَبُونَ﴾ في سورة النحل: ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَإِيتَى فَارْهَبُونَ﴾ ﴿٥١﴾.

الرابط: الواو أولاً

• **انفرد** الموضع الثاني من سورة البقرة بقوله تعالى: ﴿وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيتَى فَاتَّقُونَ﴾ ﴿٤٦﴾.

فائدة: قَدَّمَ ذكر الرهبة ﴿وَإِيتَى فَارْهَبُونَ﴾ وأَخَّرَ ذكر التقوى ﴿وَإِيتَى فَاتَّقُونَ﴾ لأن الرهبة سبب التقوى؛ فمن خاف اتقى.

• **انفرد** موضع سورة العنكبوت بقوله تعالى: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي ارْضَىٰ وَسِعَةً﴾ فَإِيتَى فَاعْبُدُونَ ﴿٥١﴾، ولاحظ الحرف المشترك: العنكبوت = فاعبدون.

المسألة ٤٩ : ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ / ﴿ثَمَنًا﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَ بها الثمن موصوفاً بالقِلَّةِ، نحو ما وَرَدَ في هذه الآية: ﴿.. وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيتَى فَاتَّقُونَ﴾ ﴿١١﴾ عدا موضع آية الوصية في سورة المائدة حيث وَرَدَ اللفظ مطلقاً غير مقيد بوصف القِلَّةِ: ﴿.. فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ﴾ ﴿١٦﴾، أي: ثمنًا لا قليلاً ولا كثيراً.

المسألة ٥٠، ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ / ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَ بها صيغة: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ بتاء الخطاب، نحو ما وَرَدَ بهذه الآية: ﴿وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾ ١١.

ج انفراد موضع سورة يس بياء الغيب: ﴿وَمَنْ نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ ٦٨.

المسألة ٥١،

﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ / ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ﴾

- جاء في سياق الآية ٤٨ ذكر أخذ الشفاعة أولا، وفي الآية ١٢٣ جاء ذكر نفع

الشفاعة ثانيا:

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ٤٨	البقرة / ١
﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ١٢٣	البقرة / ٢

الرابط: ادخل بالشفاعة واخرج بالشفاعة / خذ ثم انتفع

المسألة ٥٢، ﴿نَجَّيْنَاكُمْ﴾ / ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾

ج انفراد موضع سورة البقرة بالفعل: ﴿نَجَّيْنَاكُمْ﴾ المتعدي بالتضعيف (تشديد الجيم) مضافا إلى كاف الخطاب وميم الجمع: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ ١٩.

- باقي مواضع القرآن - وهي ثلاثة مواضع - بالبقرة والأعراف وطه = جاء الفعل متعديًا بالهمز: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾؛

البقرة / ١	﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ ٥٠
الأعراف / ٢	﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ..﴾ ١٦١
طه / ٣	﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ..﴾ ٨٠

٤٩ المسألة ٥٣:

﴿يُذَيِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ / ﴿وَيُذَيِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ / ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾

- وَرَدَ في موضع سورة البقرة فعل التذبيح مستأنفاً غير مسبوقٍ بواو العطف (لأنه بدل): ﴿يُذَيِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾؛ لأنه ورد بدلاً من: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾.

- وجاء في سورة إبراهيم معطوفاً على ما قبله بواو العطف ﴿وَيُذَيِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾؛ لأنه حكاية لقول سيدنا موسى ﷺ وكان مأموراً بتعدد النعم على بني إسرائيل: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيِّمِ اللَّهِ﴾، فجعل سَوْمَ العذاب شيئاً والتذبيح شيئاً واستحياء النساء شيئاً آخر.

ج انفراد موضع سورة الأعراف بذكر القتل: ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾؛ ليناسب ما جاء في تهديد فرعون في الآية ١٢٧: ﴿.. قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ..﴾.

البقرة / ١	﴿.. يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَيِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ..﴾ ٤٩
الأعراف / ٢	﴿.. يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ..﴾ ١٦١
إبراهيم / ٣	﴿.. يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَيِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ..﴾ ٦

المسألة ٥٤ - ٥٧ ، ٥٣

﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا﴾ / ﴿ثُمَّ ءَاتَيْنَا﴾ / ﴿وَعَدْتَيْنَا﴾ / ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾

• **انفرد** الموضع الأول من سورة البقرة بالتركيب: ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾
وَالْفُرْقَانِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٧﴾ مسبقاً بـ: ﴿وَإِذْ﴾:

• **انفرد** موضع سورة الأنعام بالتركيب: ﴿ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ..﴾ ﴿١٥١﴾ مسبقاً بـ: ﴿ثُمَّ﴾.

• **انفرد** موضع سورة الإسراء بالتركيب: ﴿وَعَدْتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا﴾ ﴿٢﴾ مسبقاً بـ: ﴿وَعَدْتَيْنَا﴾.

- وباقي مواضع القرآن - وهي سبعة مواضع - وَرَدَتْ بالتركيب: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة المؤمنون: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ ﴿١١﴾.

المسألة ٥٨ ، ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى﴾ ، ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى﴾

- جميع مواضع القرآن - وهي ستة مواضع - وَرَدَتْ مسبوقه بواو العطف: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى﴾ عدا موضع سورة النمل فقد أتى مستأنفاً؛ غير مسبوق بالواو: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِيهِ إِنِّي آنستُ نَارَ سَاتِيكُمْ مِنْهَا خَبِرَ أَوَّاتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ ﴿٧﴾.

المسألة ٥٩ ، ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمُ﴾

- وَرَدَ سياق ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمُ﴾ بزيادة ﴿يَقَوْمُ﴾ في ثلاثة مواضع:

البقرة / ١	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ ۖ﴾ (٥١)
المائدة / ٢	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُم مَّلُوكًا ۖ﴾ (٥٢)
الصف / ٣	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ۖ﴾ (٥٣)

الرابط، صف مائدة البقرة / اصطفوا على مائدة البقرة

حيث: عقود = المائدة؛ إشارة إلى قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾
 فائدة: وَرَدَ في سورة يونس: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ ۖ﴾ (٧١).

المسألة ٦٠، ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾، ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوى﴾

- وَرَدَ فعل الإنزال ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾ في سياق آية سورتي البقرة والأعراف:

البقرة / ١	﴿وَوَهَبْنَا لَكُمْ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوى ۖ﴾ (٥٧)
الأعراف / ٢	﴿وَوَهَبْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوى ۖ﴾ (١٦٧)

ج انفراد موضع سورة طه بفعل التنزيل ﴿وَنَزَّلْنَا﴾: ﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوى﴾ (٨٠)؛ إشارة إلى تكرار النزول.

المسألة ٦١-٦٢، ﴿وَمَا ظَلَمُونَا﴾ / ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بالإضافة إلى نون

العظمة في موضعي سورة البقرة وسورة الأعراف:

البقرة / ١	﴿..وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (٥٧)
------------	--

﴿..كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾	الأعراف / ٢
---	-------------

- وَرَدَ التركيب: ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بإظهار لفظ الجلالة في موضع سورة آل عمران والموضع الأول من سورة النحل:

﴿..ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْدِكْهُمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾	آل عمران / ١
﴿..فَعَلَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾	النحل / ٢

ج انفراد موضع آل عمران بصيغة: ﴿وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ بدون الفعل ﴿كَانُوا﴾؛ حيث إن الآية تخص القوم الكافرين المعاصرين لنزولها.

٥٨ المسألة ٦٣: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾

- تقدّم ذكر الدخول ثم أتبع بالأمر بالقول في موضع سورة البقرة: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾، بينما وَرَدَ بعكس هذا الترتيب في سورة الأعراف ١٦١: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾، ولحفظ الترتيب في كلا الموضعين قال بعض مشايخ الكتابيب: ادخل من البقرة واخرج من الأعراف؛ حيث إن الباب جاء أولاً في البقرة وجاء آخرًا في الأعراف، وهو رابط طريف، أفادني به شيخ كريم، كان قد حضر لي دورة في المتشابهات، فأحسن الله إليه وكتب أجره.

٥٨ المسألة ٦٤: ﴿وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ / ﴿سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تعالى: ﴿..وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ﴾

وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ في سورة البقرة ٥٨ مُقْتَرِنًا بِالْوَاوِ، بَيْنَمَا وَرَدَ بِمَوْضِعِ الْقِصَّةِ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ ١٦١ مُسْتَأْنَفًا؛ غَيْرَ مُسْبِقٍ بِوَاوٍ: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾﴾.

الرابط: الواو أولاً

٥٩ المسألة ٦٥

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾

- تتشابه هذه الآية مع آية سورة الأعراف: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾﴾.

وكما تُلَاحِظُ، بينهما أربعة اختلافات، أجمعها لك في جدولٍ لِتَحْصُلِ المقارنة:

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا﴾	﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا﴾
﴿فَأَرْسَلْنَا﴾	﴿فَأَنزَلْنَا﴾
﴿عَلَيْهِمْ﴾	﴿عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
﴿رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾	﴿رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾

الرابط: ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ أشرار.. لهم في البقرة تكرار وفي الأعراف اختصار

(الرابط مستفاد من كتاب الإيقاظ).

الرابط: ﴿فَأَرْسَلْنَا﴾: كثرة دوران مادة (أرسل) في سورة الأعراف

يفسقون = البقرة

٦٠ المسألة ٦٦ : ﴿فَأَنْفَجَرَتْ﴾ / ﴿فَأَنْبَجَسَتْ﴾

- اختصَّ سياق القصة في سورة البقرة بذكر الانفجار الدالّ على كثرة الماء: ﴿وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا...﴾ (٦٠) حيث إن المستسقي هنا هو النبي موسى عليه السلام فناسب معه كثرة الماء، كما أن السياق في ذكر النعم والامتنان بها على بني إسرائيل فناسب ذكر الكثرة.

- بينما وَرَدَ في سياق القصة في سورة الأعراف الانبجاس وهو بداية خروج الماء وهو يدل على قلة الماء: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا...﴾ (٦١) حيث إن المستسقي هنا قوم موسى، كما أنها واردة في سياق العتاب والتوبيخ فناسب ذكر القلة.

فائدة: جاء في سياق آية البقرة: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾ وهو مناسب مع ذكر انفجار الماء الكثير والامتنان، ولما وَرَدَ قبل هذه الآية من إنزال للمن والسلوى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ...﴾ (٥٧).

٦١ المسألة ٦٧ - ٦٨ :

﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ / ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ /
﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾.

ج انفرد الموضع الأول من سورتي البقرة وآل عمران بالجمع المذكر السالم: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ﴾، وباقي مواضع القرآن وَرَدَتْ بصيغة جمع التكسير: ﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ﴾.

ج انفرد الموضع الأول من سورة البقرة بتعريف لفظ ﴿بَغَيْرِ الْحَقِّ﴾، وباقي مواضع القرآن وَرَدَتْ بصيغة التنكير: ﴿بَغَيْرِ حَقٍّ﴾.

وبذلك يتميز الموضع الأول من سورة البقرة بأمرين؛ صيغة الجمع وصيغة التعريف: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾.

- يتميز الموضع الأول من سورة آل عمران بأمر واحد: صيغة الجمع، ويشارك مع باقي مواضع القرآن في صيغة التنكير: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٥١﴾.

- باقي مواضع القرآن تأتي بصيغة جمع التكسير وصيغة التنكير: ﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾، نحو ما وَرَدَ في الموضع الثالث من سورة آل عمران: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ١٨١﴾.

٦٢ المسألة ٦٩-٧٠:

﴿وَالنَّصْرَى وَالصَّبِيعِينَ﴾ / ﴿وَالصَّبِيعُونَ وَالنَّصْرَى﴾ / ﴿وَالصَّبِيعِينَ وَالنَّصْرَى﴾

ج انفرد موضع سورة البقرة بتقديم لفظ النصارى في سياق: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَى وَالصَّبِيعِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

- أمّا في موضعي السياق في سورتي المائدة والحج فقد جاء متأخرا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّبِيعُونَ وَالنَّصْرَى مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ .. ٦١﴾	المائدة
﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّبِيعِينَ وَالنَّصْرَى وَالْمَجُوسَ .. ١٧﴾	الحج

ج انفرد موضع سورة المائدة برفع لفظ ﴿وَالصَّابِقُونَ﴾؛ فهو مبتدأ على نية التأخير؛ فتكون الجملة: إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى، والصابئون كذلك.

الرابط، لفظ النصارى مُقَدَّم في البقرة.. جزي الله بفضلته من شكره

المسألة ٧١، ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ / ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ..﴾

- أتى سياق ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ مقترناً بالفاء؛ لأن الجملة خبرية وفيها معنى الشرط فدلّ على معنى الشرط بدخول الفاء على خبر إن، وقد كان ذلك في موضعين من المواضع الأربعة لهذا السياق؛ الأول والثالث على حسب ترتيب المواضع في السورة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	١
﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	٣

أما الموضعان؛ الثاني والرابع، فلم تدخل الفاء على جملة الخبر فيها:

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مِمَّا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	٢
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	٤

تنبيه: المواضع الفردية (الأول والثالث) تدخل عليها الفاء

المسألة ٧٢-٧٤، ٦٣

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾ / ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَكُمْ﴾ / ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾

- تشترك مواضع سورة البقرة مع موضع سورة الأحزاب في سياق أخذ الميثاق في التركيب: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ حيث الاقتران بظرف الزمان (وَإِذ) والإضافة إلى نون العظمة (أخذنا).

البقرة / ١	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ..﴾ ٦٣
البقرة / ٢	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ..﴾ ٨٢
البقرة / ٣	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ..﴾ ٨٤
البقرة / ٤	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا..﴾ ١٣
الأحزاب / ٥	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى..﴾ ٧

الرابط: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ أوثق .. بالبقرة والخندق

حيث الخندق = الأحزاب، وكما تعلم من السيرة النبوية أن غزوة الأحزاب معروفة كذلك بغزوة الخندق الذي أشار بحفره سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه.

رابط آخر: بقرة الأحزاب

ج انفرد موضعا آل عمران بإظهار لفظ الجلالة:

آل عمران / ١	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ..﴾ ٨١
آل عمران / ٢	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ..﴾ ١٨٧

ج انفرد موضعا سورة المائدة بلفظ (لقد)، مع ملاحظة أن:

الموضع الأول منها وَرَدَ مسبوقاً بالواو وبإظهار لفظ الجلالة، والموضع الثاني

وَرَدَ مضافاً إلى نون العظمة:

المائدة / ١	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ۞١٣﴾
المائدة / ٢	﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا ۞٧﴾

الرابط: الواو أولاً،

الاسم الظاهر (أخذ الله) مقدم على الضمير (أخذنا)

المسألة ٧٥: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ۞﴾

ج انفراد صدر هذه الآية بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾ بتاء المخاطبة وميم الجماعة:

﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ۞ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۞٦٤﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾ في سياق الآية ٨٣ من السورة غير متبوع بقوله

تعالى: ﴿مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ۞﴾: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ۞٨٣﴾.

ج لم يَرِدْ التركيب: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾ في غير هاتين الآيتين.

المسألة ٧٦: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ۞﴾

﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ۞﴾ / ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ۞﴾

ج انفراد موضع سورة البقرة بالتركيب: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾

المقترن بالفاء، وذلك في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ۞ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ۞

لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۞٦٤﴾.

- باقي مواضع القرآن - وهي ستة مواضع - جاءت مقترنة بالواو: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة النور: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾.

٦٦ المسألة ٧٧: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ / ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾

- وَرَدَ لفظ ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾ في التركيب: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ منصوبًا في جميع مواضع القرآن، نحو ما وَرَدَ في آية سورة البقرة: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

ج انفرد موضع سورة آل عمران بلفظ ﴿وَمَوْعِظَةٌ﴾ الذي أتى مرفوعًا؛ لأنه معطوف على مرفوع: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

٦٧ المسألة ٧٨: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾

- وَرَدَ هذا السياق بدون زيادة ﴿يَقُومُ﴾ في موضعين؛ البقرة وإبراهيم:

البقرة / ١	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً..﴾ (٦٧)
إبراهيم / ٢	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ..﴾ (٦٨)

الرابط، بقرة إبراهيم / زهراء إبراهيم (وكان فتاة تُسمى زهراء إبراهيم)

٧١ المسألة ٧٩: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ / ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَ بها التركيب: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بناء الخطاب نحو ما وَرَدَ في الآية: ﴿.. لَمَّا يَهْطِلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

ج انفرد الموضع الرابع من سورة البقرة - في أول ربع سيقول السفهاء - بياء

الغيب: ﴿.. وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾﴾.

﴿٧٦﴾ المسألة ٨٠: ﴿لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾ / ﴿يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾

- وَرَدَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿.. لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾﴾، بينما وَرَدَ

فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ٧٣ بِدُونِ زِيَادَةٍ (بِهِ): ﴿.. أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

الرابط: البقرة = به



تذكير:

ص ١٣٢

﴿.. بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾﴾

﴿٨٠﴾ المسألة ٨١: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾ / ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾

- وَرَدَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً.. ﴿٨٠﴾﴾ حيث

وَرَدَ النِّعْتُ بِالْأَفْرَادِ، بَيْنَمَا فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ.. ﴿٩٤﴾﴾ حيثُ وَرَدَ النِّعْتُ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ.

الرابط: البقرة = معدودة، آل عمران = معدودات

﴿٨٠﴾ المسألة ٨٢:

﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ / ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

ج انفرد موضع سورة البقرة بالتركيب: ﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

في قوله تعالى: ﴿.. قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۖ اَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٨٥﴾؛ حيثُ اجتمعت مع همزة الاستفهام في ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ ، كما وَرَدَ في أول السورة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾ .

- في موضعي سورة الأعراف وسورة يونس جاء التركيب - حسب ما يقتضيه السياق - بهمزة الاستفهام ﴿تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ :

الأعراف / ١	﴿.. وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ ۖ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٢٨﴾
يونس / ٢	﴿.. إِنَّ عِنْدَكُمْ مِّن سُلْطَانٍ بِهَذَا ۖ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٦٨﴾

المسألة ٨٣ :

٨٣

﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۖ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

• انفردت هذه الآية بهذا السياق، وزاد في سورة الأعراف: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝٤٢﴾ .



تذكير

ص ١٤١	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ ۝٨٢﴾
ص ١٤٢	﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ۝٨٣﴾
ص ١٤١	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ۖ ۝٨٤﴾
ص ١٤٣	﴿.. وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ ۖ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝٨٥﴾

المسألة ٨٤: ٨٦

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ / ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾

ج انفردت الآية بقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُّ

عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ٨٦، وهو بمثابة الحكم على فعلهم وكونهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، بينما في الموضعين الآخرين من السورة جاء التركيب: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾.

١ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رِيحَتْ بِجَرَّتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ ٨٦

٢ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ...﴾ ١٧٥

المسألة ٨٥-٨٦: ٨٦

ج انفرد هذا الموضع: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُّ عَنْهُمْ

الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ٨٦ بنفي النُّصْرَةِ عَقِبَ نفي تخفيف العذاب.

- باقي مواضع القرآن - وهي ثلاثة مواضع - جاءت بنفي النَّظَرَةِ (الإمهال)

عَقِبَ نفي تخفيف العذاب، نحو ما وَرَدَ في سورتي البقرة ١٦٢ وآل عمران ٨٨ - وهو موضع متطابق - : ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُّ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾.

ج انفرد موضع النحل بهذا السياق: ﴿وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُّ

عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ ٨٥، حيث تقدّم ذكر العذاب ثم عاد عليه بالضمير.



تذكير

ص ١٣٤

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۚ ۝٨٧﴾

٨٧ المسألة ٨٧: ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ﴾ / ﴿أَوْكُلَّمَا عَاهَدُوا﴾

ج انفراد الموضع بقوله تعالى: ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ أَسْتَكْبَرْتُمْ﴾ مُقْتَرِنًا بالفاء، وليس غيره في القرآن.

ج انفراد الموضع: ﴿أَوْكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا بَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ باللفظ: ﴿أَوْكُلَّمَا﴾ مُقْتَرِنًا بالواو، وليس غيره في القرآن.

الرابط: أفتطمعون = أفكلما، ولقد جاءكم موسى = أوكلما

حيث الربط باسم الربع الذي وَرَدَ فيه اللفظ.

٨٨ المسألة ٨٨: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ﴾ / ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾

- وَرَدَ السياق بلفظ ﴿كِتَابٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ ۚ ۝٨٩﴾ فناسب ما وَرَدَ في الآية الواردة قبله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۚ ۝٨٧﴾.

- فإذا عرفت هذا = تميز لك موضع قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ۚ ۝٩١﴾.

٨٩ المسألة ٨٩: ﴿فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ / ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ۖ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۚ ۝٩١﴾، وفي غيره: ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۚ ۝١١﴾.

٩٠ المسألة ﴿وَاللَّكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ / ﴿وَاللَّكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

- خُتِمَتِ الآية ٩٠ بقوله تعالى ﴿..فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ حيث وَصَفَ العذاب بأنه مهين، بينما خُتِمَتِ الآية ١٠٤: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ حيث وَصَفَ العذاب بأنه أليم، بينما جاء بعكس هذا الترتيب في آيتين متتاليتين في سورة المجادلة:

المجادلة / ١	﴿..ذَلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
المجادلة / ٢	﴿..وَقَدْ أَنزَلْنَا ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

لطيفة: جاء في سورة محمد ﷺ: ﴿..دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا﴾.

٩١ المسألة ﴿قَالُوا نُؤْمِنُ﴾ / ﴿قَالُوا نُؤْمِنُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا..﴾ بدون همزة الاستفهام، وفي غيره بهمزة الاستفهام: ﴿قَالُوا نُؤْمِنُ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة المؤمنون: ﴿فَقَالُوا نُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِيدُونَ﴾.

٩٢ المسألة ﴿خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا﴾ / ﴿خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، بينما جاء في الموضع الأول من السورة، وموضع سورة الأعراف: ﴿خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٣﴾﴾	البقرة / ١
﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾﴾	الأعراف / ٢



تذكير

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا.. ﴿١٣﴾﴾

ص ١٤١

﴿٩٥﴾ المسألة ٩٣ : ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا﴾ / ﴿وَلَا يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾

- وَرَدَ فِي آيَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾﴾
النفي بـ (لَنْ) ونصب الفعل (يَتَمَنَّوَهُ) بحذف النون، بينما وَرَدَ النفي في آية الجمعة
بـ (لَا) النافية غير العاملة لذا جاء فعل التمني مرفوعاً بثبوت النون (يَتَمَنَّوَهُ): ﴿وَلَا
يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾﴾.

﴿٩٥﴾ المسألة ٩٤-٩٥ : ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾

- خُتِمَتْ أَرْبَعُ آيَاتٍ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾؛ مَوْضِعَانِ بِالْبَقَرَةِ،
وَمَوْضِعٌ بِالتَّوْبَةِ، وَمَوْضِعٌ بِالْجُمُعَةِ:

﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾﴾	البقرة / ١
﴿..كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٤٦﴾﴾	البقرة / ٢
﴿..خَلَّلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٧١﴾﴾	التوبة / ٣
﴿وَلَا يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾﴾	الجمعة / ٤

الرابط، ثابت زهراء يوم الجمعة

حيث: ثابت = سورة التوبة، زهراء = سورة البقرة

ج انفرد موضع سورة الأنعام بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾:

﴿قُلْ لَّوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ (٥٨).

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ مرتين؛ آل عمران ١١٥ والتوبة

٤٤، وسيأتي تفصيله عند أول موضعيه بسورة آل عمران بإذن الله.

المسألة ٩٦-٩٧، ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بتقديم صفة الربِّ - سبحانه

وتعالى - وياء الغيب في ﴿يَعْمَلُونَ﴾ في ثلاثة مواضع بثلاث سور: البقرة وآل

عمران والمائدة:

﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يُوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنْ يُعْمَرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزٍ لَهُ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرَ﴾ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾	البقرة / ١
﴿هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (١١٣)	آل عمران / ٢
﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (٧١)	المائدة / ٣

لاحظ المجاورة بين: البقرة ٩٦: أحرص = بصير، المائدة ٧١: صموا = بصير

الرابط، مائدة الزهراوين

ج انفرد ختام سورة الحجرات بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بقاء

الخطاب: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨).

الرابط: انصح صاحبك الذي إذا خلا بنفسه عصى ربه - عصمنا الله وإياك -
بقولك: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ في الحُجرات.

فائدة: لم يَرِدْ في القرآن: (والله بما يعملون بصير) ولم يرد كذلك: (إن الله بصير بما يعملون).

المسألة ٩٨-٩٩: ﴿نَزَّلَهُ﴾ / ﴿أَنْزَلَهُ﴾

- وَرَدَ الفعل ﴿نَزَّلَهُ﴾ متعديًا بالتضعيف (بزاي مشددة) - وليس بالهمز -
مضافًا إلى هاء الكناية (ضمير الغائب) في موضعين؛ البقرة والنحل، وما سوى
ذلك فقد وَرَدَ بالهمز: ﴿أَنْزَلَهُ﴾، وهي في ثلاث سور: النساء والفرقان والطلاق:

نَزَّلَهُ	
البقرة / ١	﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ ..﴾ (١٧)
النحل / ٢	﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ..﴾ (١٠٢)

الرابط: ورود الفعل في الموضعين مسندًا إلى سيدنا جبريل ﷺ

جبريل نَزَّلَهُ .. ببقرة والمنحلة

أَنْزَلَهُ	
النساء / ١	﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ وَيَعْلَمُ ۖ وَالْمَلَكُ يُشْهَدُونَ ..﴾ (١٦٦)
الفرقان / ٢	﴿قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ..﴾ (٦)
الطلاق / ٣	﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ..﴾ (٥)

الرابط: فراق النساء بالطلاق، حيث: فراق = فرقان

المسألة ١٠٠ - ١٠٢

﴿وَبُشْرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿وَبُشْرَى الْمُسْلِمِينَ﴾ / ﴿وَبُشْرَى الْمُحْسِنِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَبُشْرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ بِالْبَقَرَةِ وَالنَّمْلِ:

البقرة / ١	﴿عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ١٧
النمل / ٢	﴿طَسَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ① هُدًى وَبُشْرَى الْمُؤْمِنِينَ ②﴾

الرابط: ﴿وَبُشْرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ذِكْرُهُ.. بالنمل ترى والبقرة

أو: النمل الأزهر (على وزن المسك الأذفر).

حيث: الأزهر = تذكير زهراء وأعني به البقرة؛ إحدى الزهراوين.

ج انفرد موضعا سورة النحل ٨٩، ١٠٢ بصيغة: (وبشرى للمسلمين):

النحل / ١	﴿.. تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ⑧﴾
النحل / ٢	﴿... مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ⑩﴾

ج انفرد موضع الأحقاف ١٢ بصيغة: (وبشرى للمحسنين): ﴿وَهَذَا

كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيًّا لِّنَذَرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ ⑫﴾

ضابط مهم: لاحظ أن جميع الآيات التي خُتِمَتْ بـ: ﴿وَبُشْرَى﴾ = السياق فيها

موضوعه: القرآن الكريم، فبشراك يا صاحب القرآن بشراك!

﴿ ٩٨ ﴾ المسألة ١٠٣ : ﴿وَمَلَأْنَاهُ وَرُسُلَهُ﴾ / ﴿وَمَلَأْنَاهُ وَرُسُلَهُ﴾

ج انفراد الموضع: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَأْنَاهُ وَرُسُلَهُ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿٩٨﴾ بقوله تعالى: ﴿وَمَلَأْنَاهُ وَرُسُلَهُ﴾

- جاء في خواتيم سورة البقرة، وموضع في سورة النساء بزيادة: ﴿وَمَلَأْنَاهُ وَرُسُلَهُ﴾

البقرة / ١	﴿..وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأْنَاهُ وَرُسُلَهُ﴾ ﴿١٨٥﴾
النساء / ٢	﴿..وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَأْنَاهُ وَرُسُلَهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ فَقَدْ ضَلَّ﴾ ﴿١٢٦﴾

﴿ ٩٩ ﴾ المسألة ١٠٤ :

﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ / ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾

- جاء السياق في الآية: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿١١﴾ مخاطباً النبي ﷺ ، وليس غيره في القرآن.

- بينما جاء السياق آية سورة النور: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِّلَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٢١﴾ مخاطباً الأمة المسلمة، وهو موضع فريد في القرآن بهذا السياق.

- خلا الموضع الثاني في سورة النور وموضع سورة المجادلة من لفظ ﴿إِلَيْكُمْ﴾:

النور	﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿١٦﴾
المجادلة	﴿كَذَلِكَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ ﴿٥﴾

المسألة ١٠٥-١٠٦

﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ / ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ / ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

• انفردت الآية في ختامها بقوله تعالى: ﴿أَوْ كَلِمَاتٍ عَاهِدُوا عَهْدًا بَيْنَهُمْ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

• انفرد ختام آية سورة العنكبوت بقوله تعالى: ﴿وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

- باقي مواضع القرآن - وهي ستة مواضع - خُتِمَتْ بقوله تعالى: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة لقمان: ﴿وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.



تذكير:

ص ١٤٧	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ...﴾
ص ١٤٨	﴿.. وَقُولُوا أَنْظِرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

المسألة ١٠٧: ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ﴾ / ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ﴾

- أعاد أداة النفي (لا) لغرض التوكيد: ﴿مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾، بينما وَرَدَ سياق آية البينة بدون إعادة لأداة النفي ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ...﴾.

المسألة ١٠٨ : ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ / ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ بصيغة التعريف في جميع القرآن، نحو ما وَرَدَ في ختام هذه الآية: ﴿.. وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

ج انفراد الموضع الثاني من سورة آل عمران بصيغة التنكير: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مَنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾، بينما جاء الموضع الأول من السورة بصيغة التعريف كسائر القرآن: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

المسألة ١٠٩-١١١ : ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ﴾ / ﴿أَلَمْ تَرَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ﴾ في أربعة مواضع؛ موضعين متتاليين في سورة البقرة، وموضع في سورة المائدة، وموضع في سورة الحج:

البقرة / ١	﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ ..﴾
البقرة / ٢	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ..﴾
المائدة / ٣	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ..﴾
الحج / ٤	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ ..﴾

الرابط: حج مائدة البقرة (أي قصد إلى المائدة التي وُضِعَتْ عليها البقرة).

- باقي مواضع القرآن - ٣١ موضعا - وَرَدَ بها التركيب: ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة إبراهيم: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾

فائدة: وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ﴾ (بياء الغيب مرة واحدة في القرآن، سورة العلق؛ ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾ ١١).

فائدة: وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمْ﴾ (بياء الغيب وواو العطف مرة واحدة في القرآن؛ موضعه سورة القصص: ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ...﴾ ٧٨).

المسألة ١١٢-١١٤: ﴿مِّنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ﴾ / ﴿مِّنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ﴾ / ﴿بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ﴾

• انفرد موضع سورة البقرة بالتركيب: ﴿مِّنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا...﴾ ١١٩).

• انفرد موضع سورة النحل بالتركيب: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ...﴾ ١٠٦).

- باقي مواضع القرآن - وهي ثلاثة مواضع - وَرَدَتْ بدون ﴿مِّنْ﴾: ﴿بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ﴾ بنصب ﴿بَعْدَ﴾ على الظرفية، نحو ما وَرَدَ في سورة آل عمران: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ كُفَرِينَ﴾ ١٠٣).



تذكير:

ص ١١٤ ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ؕ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ١٠٩)

المسألة ١١٥-١١٧: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ...﴾

• انفرد موضعان في السورة بصيغة: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ...﴾ بتاء الخطاب:

البقرة / ١	﴿..وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١١١)
البقرة / ٢	﴿..وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١١٧)

- باقي مواضع القرآن - وهي ستة مواضع - : ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ نحو ما ورد في سورة الممتحنة: ﴿لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.

- لا يوجد في القرآن: إن الله بصير بما تعلمون، أعني بتقديم صفة (بصير) في نحو هذا السياق.

• انفردت سورة آل عمران بالتركيب: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ..﴾ بياء الغيب في قوله تعالى: ﴿..وَأَنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (١١٣).

• انفرد موضع سورة الأنفال بالتركيب: ﴿وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ بياء الغيب: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (١٤٧).

المسألة ١١٨: ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ / ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾

- ورد التركيب: ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ في ثلاثة مواضع؛ البقرة، والموضع الثالث من سورة النساء، وسورة لقمان:

البقرة / ١	﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ..﴾ (١١٢)
النساء / ٢	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ..﴾ (١٢٥)
لقمان / ٣	﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ..﴾ (٢٢)

الرابط: زهرة نساء لقمان، حيث زهرة = البقرة.

- باقي مواضع القرآن - وهي سبعة - وَرَدَتْ بصيغة: ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة طه: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ ١١٢.

١١٤ المسألة ١١٩-١٢٠: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ / ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَ فيها التركيب: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ مُقْتَرِنًا بالواو، نحو ما وَرَدَ في هذه الآية: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾ ١١٢.

- إِلَّا سِتَّةَ مواضع وَرَدَ فيها بالفاء: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾:

١ / الأنعام	﴿..شُهِدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمُ اللَّهُ بِهِذَافَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ..﴾ ١٤٤
٢ / الأنعام	﴿..وَهْدَى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا..﴾ ١٥٧
٣ / الأعراف	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمُ..﴾ ٣٧
يونس / ٤	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ..﴾ ١٧
الكهف / ٥	﴿..لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ سُلَاطِينَ يَنْبِئُ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ ١٥
الزمر	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ..﴾ ٣١

الرابط: عرف يونس كهف زمر الأنعام

- مسألة فرعية: اجتمع في سورتي الأنعام والكهف التركيبان: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ و﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾، غير أنك لن تجد المقترن بالفاء ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ إلا في وسط آية من السورتين، كما هو واضح في الآيات المذكورة.

المسألة ١٢١ : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

ج انفراد بالتركيب: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ موضع سورة البقرة: ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

- باقي مواضع القرآن - وهي ستة - وَرَدَّتْ بالصيغة: ﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

المسألة ١٢٢-١٢٤ : ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ / ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ بلفظ الجلالة في موضعي نصف القرآن الأول، بينما وَرَدَ التركيب: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ باسم الله الكريم ﴿الرَّحْمَنُ﴾ في موضعي نصف القرآن الثاني:

نصف القرآن
الأول

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ..﴾ (١١٦)

البقرة / ١

﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ..﴾ (١١٨)

يونس / ٢

نصف القرآن
الثاني

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ (٨٨)

مريم / ١

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ (٦٦)

الأنبياء / ٢

ج انفراد موضع سورة يونس بعدم الاقتران بالواو: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ..﴾ (٦٨).

فائدة: وَرَدَ فِي سِيَاق آيَةِ سُورَةِ الْكَهْفِ: ﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝١﴾.

﴿١١٦﴾ المسألة ١٢٥: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝﴾ / ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ الْبَقَرَةُ وَالْحَشَرُ:

البقرة / ١	﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ ۖ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝١١٦﴾
الحشر / ٢	﴿.. الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝٢١﴾

الرابط: زهرة الحشر

- باقى مواضع القرآن - وهى تسعة - وَرَدَ بِهَا التَّرْكِيبُ: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۝﴾ بِإِعَادَةِ حَرْفِ الْجَرِّ (فِي)، نَحْوَ مَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الشُّورَى: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝١﴾.

﴿١١٧﴾ المسألة ١٢٦: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ الْبَقَرَةُ وَالْأَنْعَامُ، وَكِلَا الْمَوْضِعَيْنِ جَاءَ فِيهِمَا السِّيَاقُ بِنَفْيِ الْوَلَدِ عَنِ اللَّهِ ﷻ:

البقرة / ١	﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝١١٧﴾
الأنعام / ٢	﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً ۝١١٨﴾

﴿١١٧﴾ المسألة ١٢٧-١٢٩: ﴿وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا ۝﴾ / ﴿فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا ۝﴾ / ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا ۝﴾

ج انفراد موضع سورة البقرة بالتركيب: ﴿وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا ۝﴾ - المسبوق بواو العطف - : ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝١١٧﴾.

ج انفرد موضع سورة غافر بالتركيب: ﴿فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا﴾ - المسبوق بفاء العطف - : ﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ٦٨ .

الرابط: فإذا = غافر

- وَرَدَ التركيب: ﴿إِذَا قُضِيَ أَمْرًا﴾ - مستأنفاً غير مسبوق بحرف عطف - في سورتي آل عمران ومريم:

آل عمران / ١	﴿.. قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ١٧
مريم / ٢	﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ٢٥

١١٨ مسألة ١٣٠ : ﴿لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾

- خُتِمَت أربعة آيات بقوله تعالى: ﴿لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾؛ بالبقرة والمائدة وموضعين بالجاثية:

البقرة / ١	﴿.. تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ١١٨
المائدة / ٢	﴿أَفَحُكْمَ الْجَهْلِیَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ٥٥
الجاثية / ٣	﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ١٠
الجاثية / ٤	﴿هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ١٠

الرابط: جثيا على مائدة البقرة

حيث جثيا = الجاثية، وجَعَلْتُ الرابطَ بصيغة المثني لأنه - كما عَلِمْتَ - وَرَدَ مرتين في السورة، فأشرت إلى ذلك بالتثنية.

المسألة ١٣١ ، ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ: الْبَقَرَةُ وَفَاطِرُ

البقرة / ١ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ (١١٩)

فاطر / ٢ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ (٢٤)

الرابط: زهراء الملائكة

حيث زهراء = البقرة، والملائكة = سورة فاطر

المسألة ١٣٢ ، ﴿بَعْدَ الَّذِي / مِنْ بَعْدِ / بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾

- وَرَدَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ

هُوَ الْهُدَى وَلَنْ أَتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (١٣٠).

الروابط

- التَّركيبُ: (بَعْدَ الَّذِي) = ليس غيره في القرآن

- تكرر اللام = ولا النصارى، ملتهم، قل، مالك، ولي = بعد الذي

وجاء في الموضع الثاني من السورة؛ الآية ١٤٥: ﴿وَلَنْ أَتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٤٥).

وجاء في موضع سورة الرعد: ﴿وَلَنْ أَتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ

اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ (٢٤).

الرابط: بعد في الرعد

تذكير

ص ١٢٢

﴿..يَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (١٢١)

ص ١٣٢

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ..﴾ (١٣٣)

المسألة ١٣٣ ، ﴿قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿..قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (١٣٤) بِإِسْكَانِ يَاءِ الْإِضَافَةِ (ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ) الَّتِي وَقَعَ بَعْدَهَا (أَل) التَّعْرِيفِ وَحَذْفُهَا - لَفْظًا - حَالِ الْوَصْلِ، وَسَائِرِ الْقُرْآنِ جَاءَ بِفَتْحِهَا تَبَعًا لِرَوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى، نَحْوُ مَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾.

القاعدة الضابطة: كُلُّ يَاءِ إِضَافَةٍ جَاءَ بَعْدَهَا (أَل) لِلتَّعْرِيفِ = فَإِنِهَا مَفْتُوحَةٌ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَدْ أَسْكَنَهَا الْإِمَامُ حَفْصٌ: ﴿..قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (١٣٤).

المسألة ١٣٤ : ﴿لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ﴾ / ﴿لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ﴾

- وَرَدَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ - وَالَّتِي جَاءَ فِيهَا ذِكْرُ أَحْكَامِ الصِّيَامِ وَالْإِعْتِكَافِ -:

﴿..وَعَاهِدْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (١٢٥).

- وَجَاءَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ: ﴿..وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (٢٦).

الرابط: الترتيب الأبجدي؛ العين قبل القاف؛ العاكفين = القائمين

المسألة ١٣٥ : ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ / ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾

- وَرَدَ لَفْظُ ﴿بَلَدًا﴾ بِصِيغَةِ التَّنْكِيرِ فِي سِيَاقِ دَعَاءِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي سُورَةِ

الْبَقَرَةِ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ..﴾ (١٢٦).

- وَرَدَ بِصِيغَةِ التَّعْرِيفِ ﴿الْبَلَدَ﴾ فِي آيَةِ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ - وَاسْمُ السُّورَةِ مَعْرِفَةٌ - :

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٣٥﴾ .

﴿١٢٦﴾ الْمَسْأَلَةُ ١٣٦ : ﴿ءَامِنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ / ﴿ءَامِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

ج انفراد موضع سورة البقرة بالتركيب ﴿ءَامِنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ بزيادة لفظ ﴿مِنْهُمْ﴾ في سياق حكاية قول إبراهيم عليه السلام : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامِنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ١٣٦﴾ . وذلك احتراس من سيدنا إبراهيم عليه السلام بعد أن دعا بالإمامة لذريته جميعًا فأجابه الله بأنه لا ينال الإمامة الظالمون من ذريته، لذا عندما دعا الله هُنا خصَّ المؤمنين بطلب الثمرات فأجابه الله تعالى : ﴿قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ ؛ فإن الدنيا لمن آمن ومن كفر، أمّا الإمامة فهي لمن آمن وأحبه الله ﷻ .

- باقي مواضع القرآن - وهي ستة - وَرَدَتْ بدون لفظ ﴿مِنْهُمْ﴾ ، نحو ما وَرَدَ في سورة المائدة : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ ءَامِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٩﴾ .

﴿١٢٩﴾ الْمَسْأَلَةُ ١٣٧ :

﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ / ﴿وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾

ج انفراد قوله تعالى : ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ...﴾ (١٣٩) بتقديم التعليم على الزكية .

- وباقي مواضع القرآن جاء بتقديم الزكية على التعليم، نحو ما وَرَدَ في الموضع الثاني من السورة : ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ

وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ ، وكذا في آل عمران: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦١﴾﴾ ، وكذا في سورة الجمعة: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ .. ﴿١﴾﴾ .



تذكير:

ص ١٢٦

﴿.. وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾﴾

﴿١٣٥﴾ المسألة ١٣٨ : ﴿بَلْ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ / ﴿حَنِيفًا مَّسْلَمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

- جميع مواضع القرآن أثبتت الحنيفية فقط في سياق الحكاية عن سيدنا إبراهيم عليه السلام ، نحو ما ورد في هذه الآية: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾﴾ ، والموضع الثاني من سورة آل عمران: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾﴾ .

ج انفراد الموضع الأول من سورة آل عمران بإثبات صفتي الحنيفية والإسلام:

﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مَّسْلَمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾﴾ فإنه ﷺ لما برأه من اليهودية والنصرانية أثبت له الإسلام.

﴿١٣٦﴾ المسألة ١٣٩ : ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ ..﴾ / ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ ..﴾

- ورد في سورة البقرة: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾﴾ .

- وجاء في سورة آل عمران: ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٦﴾﴾.

التوجيه والربط:

- لما كان الخطاب موجهاً في آية البقرة إلى الأمة جمع الفعل: ﴿قُولُوا﴾، ولما كان موجهاً إلى النبي ﷺ أفرد الفعل: ﴿قُلْ﴾.

- ولما كان المقصود بالخطاب في آية آل عمران النبي ﷺ عبّر بحرف الاستعلاء (علينا-على) لما فيه من اختصاص النزول عليه وعلى الأنبياء قبله، وكذا الحرف المشترك مع اسم السورة وهو حرف العين: عمران = علينا، على

- حَذَفَ (وما أُوتِيَ) من نص آية سورة عمران اختصاراً حيث أغنى عنه التفصيل في موضع سورة البقرة.

المسألة ١٤٠-١٤١: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ / ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ مسبقاً بواو العطف في أربعة مواضع من القرآن؛ البقرة، والموضع الأول من سورة آل عمران، وموضع سورة الأنفال، والموضع الأول من سورة هود:

البقرة / ١	﴿..فَقَدْ أَهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ..﴾ (١٢٧)
آل عمران / ٢	﴿..فَإِنْ أَسَلِمُوا فَقَدْ أَهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ..﴾ (١)
الأنفال / ٣	﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (١)
هود / ٤	﴿..وَيُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ (٢)

الرابط: هاد الزهراوان بالأنفال

حيث هاد = سورة هود، وهاد بمعنى: رجع، والزهراوان = البقرة وآل عمران.
 - باقي مواضع القرآن - وهي عشرة مواضع - وَرَدَ التركيب ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾
 مسبقاً بالفاء، نحو ما وَرَدَ في سورة النحل: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (٨٢)
 فائدة: موضع الأنفال = جاء ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ في صدر الآية، وبهذا الاعتبار
 يكون موضعاً وحيداً في القرآن، وباقي الآيات المتشابهة تبدأ ب: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾.



تذكير:

ص ١٥٨	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١١٠)
ص ١٤٣	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١١٠)

المسألة ١٤٢: ﴿عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ / ﴿شَهِيدًا عَلَيْكُمْ﴾

- وَرَدَ في موضع سورة البقرة تأخير لفظ الشهادة وتقديم الجار والمجرور
 (عَلَيْكُمْ) العائد على الأمة؛ لأنها مقصود الكلام: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا
 لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا..﴾ (١١٣) بينما تقدّم في موضع سورة
 الحج: ﴿هُوَ سَمَنَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ
 عَلَى النَّاسِ..﴾ (٧٨).

المسألة ١٤٣: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ في موضعين؛ البقرة والحج:

البقرة / ١	﴿.. وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٣﴾﴾
الحج / ٢	﴿.. أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٥﴾﴾

الرابط: الحاجة زهراء، زهرة الحج

حيث الحاجة = سورة الحج، وزهراء، زهرة = البقرة



تذكير:

ص ١٤٣	﴿.. أَوْتُوا الْكِتَابَ لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١١٤﴾﴾
ص ١٦٢	﴿.. أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾﴾
ص ١٢١	﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾

﴿١٤٧﴾ المسألة ١٤٤: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ / ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَتْ بصيغة: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ حيث اتصال الفعل بنون التوكيد الثقيلة (المشددة).

ج انفراد موضع آل عمران بصيغة: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾﴾.



تذكير:

ص ١١٤	﴿.. أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾﴾
ص ١٤٣	﴿.. الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾﴾

﴿١٥٠﴾ المسألة ١٤٥: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ في البقرة والعنكبوت، وليس غيرهما:

البقرة/ ١	﴿..لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ..﴾ (١٥٠)
العنكبوت/ ٢	﴿..أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ..﴾ (١٦١)

الرابط: بقرة العنكبوت/ زهرة العنكبوت

﴿١٥٠﴾ المسألة ١٤٦ : ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ / ﴿وَأَخْشَوْنِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنِي وَلَا تُتْرَعِمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٥٠) بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ رِسْمًا؛ وَصَلًّا وَوَقْفًا، وَفِي مَوْضِعِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ بِحَذْفِهَا رِسْمًا؛ وَصَلًّا وَوَقْفًا: ﴿وَأَخْشَوْنِ﴾:

المائدة/ ١	﴿..الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ..﴾ (٣)
المائدة/ ٢	﴿وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي..﴾ (١١)

﴿١٥٠﴾ المسألة ١٤٧ : ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

ج انفراد موضع سورة البقرة بقوله تعالى: ﴿..فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنِي وَلَا تُتْرَعِمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٥٠) المسبوق بواو العطف.

- باقى مواضع القرآن - وهى خمسة مواضع - غير مسبوقه بالواو، نحو ما وَرَدَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾.



تذكير:

﴿..رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ..﴾ (١٥١)

١٥٠ المسألة ١٤٨ ﴿عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ﴾ / ﴿عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَا تَمْنَعِي عَلَىكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٥٠) مسبوقة بواو العطف، وموضعا سورتي المائدة والنحل بدون واو: ﴿عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ﴾

المائدة ﴿..يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٦)

النحل ﴿..تَقِيكُمْ بِأَسْكُمُ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾ (٨١)

١٥٣ المسألة ١٤٩ - ١٥٠ ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ في موضعين فقط؛ الموضع الأول من البقرة و الموضع الأول من الأنفال:

البقرة/ ١ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (١٥٣)

الأنفال/ ٢ ﴿..فَتَفَشَلُوا وَتَذْهَبَ رِجَالُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (١٦)

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ في الموضع الثاني من البقرة و الموضع الثاني من الأنفال:

البقرة/ ١ ﴿..فِعَّةٌ قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (٢١٩)

الأنفال/ ٢ ﴿..وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (٦٦)

الرابط: زهرة الأنفال

حيث زهرة = سورة البقرة

لاحظ اقتران صيغة ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ بقوله تعالى: ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

المسألة ١٥١ : ﴿الْخَوْفُ وَالْجُوعُ﴾ / ﴿الْجُوعُ وَالْخَوْفُ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ بتقديم الخوف وتأخير الجوع، وفي موضعي النحل وقريش بتقديم الجوع: ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾، ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾، والذي يلتبس على القارئ هو موضع النحل، ورابط ضبطه أنه متماثل مع موضع سورة قریش.

المسألة ١٥٢ : ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ / ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ مُقْتَرِنًا بِالْوَاوِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنَ السُّورَةِ، وَوَرَدَ ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ مُقْتَرِنًا بِالْفَاءِ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ السُّورَةِ.

البقرة / ١	﴿.. فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾
البقرة / ٢	﴿.. فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

الرابط: الواو أولاً

المسألة ١٥٣ : ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا﴾

ج انفراد قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ..﴾ بزيادة شرط التبيين؛ لأن معصيتهم كانت في كتمان ما أنزل الله كما في الآية قبلها.



تذكير

﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾

﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ / ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ ١٦٣ المسألة ١٥٤

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ مُقْتَرِنًا بِالْوَاوِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَفِي سُورَةِ النَّحْلِ وَرَدَ بِدُونِهَا ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾.

البقرة / ١	﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ١٦٣
النحل / ٢	﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ قَالِذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ﴾ ٢٢

الرابط: الواو أولاً

﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ﴾ / ﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ﴾ ١٦٤ المسألة ١٥٥

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْفُلُكُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ..﴾ ١٦٤، وَفِي الْجَائِيَةِ: ﴿وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.

﴿شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ / ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ١٦٥ المسألة ١٥٦

ج انفراد هذا الموضع في ختامه بقوله تعالى: ﴿إِذْ يَرْوَتُ الْعَذَابُ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ ١٦٥.

- باقى مواضع القرآن - ١٤ موضعًا -: وَرَدَ بِهَا ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾، نَحْوُ مَا وَرَدَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ: ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ١١١.

﴿حَلَلًا طَيِّبًا﴾ ١٦٨ المسألة ١٥٧

- وَرَدَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿حَلَلًا طَيِّبًا﴾ فِي السُّورِ الْآتِيَةِ:

البقرة / ١	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ..﴾ (١٦٨)
المائدة / ٢	﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِء مُؤْمِنُونَ﴾ (٨٨)
الأنفال / ٣	﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٦١)
النحل / ٤	﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ..﴾ (١١٤)

الرابط: بقرة الأنفال مائدة النحل

ج انفراد موضع سورة الأنعام بعدم مجيء: ﴿حَلَالًا طَيِّبًا﴾ بعد قوله ﴿كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ في سياق: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ..﴾ (١٦٢)، فانتبه لذلك ولا تزد ﴿حَلَالًا طَيِّبًا﴾ في هذا الموضع.

المسألة ١٥٨ : ﴿أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ / ﴿وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ (١٧٠)

ج انفراد موضع سورة البقرة بلفظ: ﴿أَلْفَيْنَا﴾ مع ذكر الآباء - من الإلف والعادة - : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا..﴾ (١٧٠).

الرابط: البقرة = ألفينا

- باقي مواضع القرآن وَرَدَتْ بلفظ: ﴿وَجَدْنَا﴾ مع ذكر الآباء مع اختلاف في الأسيقة، إلا أن أقرب المواضع تشابهاً هو موضع سورة لقمان: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَوْكَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (١١).

المسألة ١٥٩ : ﴿ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا﴾ / ﴿لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (١٧٠)

- جاء موضع البقرة بنفي العقل عن آباء المشركين: ﴿.. مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَوْكَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (١٧٠).

- وجاء موضع المائدة بنفي العلم عنهم: ﴿.. حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَّلُ مَا كَانُوا آبَاءَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾؛ وذلك لأنهم أثبتوا لأبائهم العلم بقولهم: ﴿حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ أي يكفينا ما وجدنا من العلم عند آبائنا، فجاء نفي العلم عن آبائهم، فأبى علم عنه تتحدثون!

الرابط: البقرة = يعقلون، المائدة = يعلمون



تذكير:

﴿.. الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عَمًى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (١٧١)

ص ١١٣

المسألة ١٦٠: ﴿وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ﴾ / ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ (١٧٢)

- جاء في موضع البقرة الأمر بالشكر لله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١٧٢) بينما جاء في سورة النحل - وهي سورة النعم - الأمر بشكر نعمة الله: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١١٤).

المسألة ١٦١: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ﴾ / ﴿وَمَا أَهْلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ﴾ (١٧٣)

ج انفراد موضع البقرة بتقديم الجار والمجرور (به) العائد على المحرمات من الأطعمة: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ...﴾ (١٧٣)،

الرابط: البقرة = به

- باقي مواضع القرآن - وهي ثلاثة - وَرَدَتْ بتأخيرها، نحو ما وَرَدَ في سورة النحل: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهْلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ...﴾ (١١٥).

المسألة ١٦٢-١٦٥: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

ج انفراد موضع البقرة بزيادة ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ في سياق قوله تعالى: ﴿..فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ أَتَى اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

ج انفراد موضع سورة المائدة بسياق مختلف: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

ج انفراد موضع الأنعام بلفظ الربوبية: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

ج انفراد موضع النحل بلفظ الإلوهية - وهو متفق مع موضع الأنعام -: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

المسألة ١٦٦: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

- جميع ما ورد في سورة البقرة جاء بصيغة: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ مع الأخذ في الاعتبار دخول الفاء عليه في موضعين منها: ﴿فَإِنْ أَنْتَ هَؤُلَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ؛ لأنها داخلة على جملة جواب الشرط، والسياق لا يستقيم بدونها.

ج انفراد موضع من السورة بصيغة: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ؛ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

المسألة ١٦٧ ، ١٧٤

﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ / ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾

- جاء موضع البقرة بنفي تكليم الله للذين يكتُمون ما أنزله من الكتاب ونفي تركيته: ﴿..أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

- زاد في موضع آل عمران نفي نظر الله إلى من يشترُون بعهد الله ثمناً قليلاً فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.



تذكير

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ..﴾ (١٧٥) ص ١٤٦

المسألة ١٦٨-١٦٩ : ﴿نَزَلَ الْكِتَابُ﴾ / ﴿أَنْزَلَ الْكِتَابَ﴾ (١٧٦)

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿نَزَلَ الْكِتَابُ﴾ بتشديد الزاي في موضعين؛ البقرة والأعراف:

البقرة / ١	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَفَوْا فِي الْكِتَابِ..﴾ (١٧٦)
الأعراف / ٢	﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ (١٦٦)

الرابط: زهرة الأعراف

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿أَنْزَلَ الْكِتَابَ﴾ بالهمز في موضعين؛ الأنعام والشورى:

الأنعام / ١	﴿..مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ..﴾ (١١)
الشورى / ٢	﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَاتِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (١٧)

الرابط: نعمة الشورى ، حيث: نعمة = الأنعام

المسألة ١٧٠ : ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ؛ الْبَقَرَةُ وَالْحَجُّ وَفَصَلَتُ:

البقرة/ ١	﴿..نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (١٧٦)
الحج/ ٢	﴿..فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (٥٣)
فصلت/ ٣	﴿..مَنْ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلِّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (٥٢)

الرابط: فَصَلَتْ بَقَرَةَ الْحَجِّ، أَي خَرَجْتَ بَقَرَةَ الْحَجِّ

المسألة ١٧١ : ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ الْبَقَرَةُ وَالْمَائِدَةُ، وَلَا حَظَّ عَدَمٍ وَجُودٍ لَفْظِ (مَنْكُم) فِي السِّيَاقِ.

البقرة/ ١	﴿..ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٧٨)
المائدة/ ٢	﴿..لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١١)

الرابط: مَائِدَةُ الْبَقَرَةِ/ زَهْرَةُ الْمَائِدَةِ

المسألة ١٧٢ : ﴿حَقَّاعِلَى الْمُتَّقِينَ﴾ / ﴿حَقَّاعِلَى الْمُحْسِنِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَقَّاعِلَى الْمُتَّقِينَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنَ السُّورَةِ:

البقرة/ ١	﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقَّاعِلَى الْمُتَّقِينَ﴾ (١٨٠)
البقرة/ ٢	﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقَّاعِلَى الْمُتَّقِينَ﴾ (٢١)

ج انفرد الموضع الثاني من البقرة بقوله تعالى: ﴿..وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرَهُ، مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقَّاعِلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٣).

المسألة ١٧٣ : ﴿بَعْدَ مَا﴾ / ﴿مِنْ بَعْدِ مَا﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿بَعْدَ مَا﴾ غير مسبوق بلفظ: ﴿مِنْ﴾ في ثلاثة مواضع من

القرآن: البقرة والأنفال والرعد:

البقرة / ١	﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ..﴾ (١٨١)
الأنفال / ٢	﴿يَجِدْ لُؤْنَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ (٦)
الرعد / ٣	﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ..﴾ (٣٧)

الرابط: ارتعدت بقرة الأنفال

- باقي مواضع القرآن - ٣٠ موضعا - وَرَدَ بها التركيب: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا﴾ نحو ما

وَرَدَ في سورة البينة: ﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾ (٤)

المسألة ١٧٤ : ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

- ثلاث آيات خُتِمَتْ بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾:

البقرة / ١	﴿.. بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١٨١)
الأنفال / ٢	﴿.. وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١٧)
الحجرات / ٣	﴿.. لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١)

الرابط: حجرة أنفال البقرة

- جاء موضع في البقرة مُقْتَرِنًا بالفاء: ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٢٧)

- باقي مواضع القرآن - وهي ٨ مواضع - بصيغة: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ نحو

ما وَرَدَ في سورة البقرة: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ

النَّاسِ وَاللَّهِ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٣).

تذكير

﴿..فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١٨٥) ص ١٧١

﴿١٨٥﴾ المسألة ١٧٥: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾ / ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾

ج انفراد سياق الآية ١٨٥ بالتركيب: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾ حيث أتى مسبوقاً بواو العطف وعدم وجود اللفظ: ﴿مِنْكُمْ﴾ في سياقه: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (١٨٥)؛ فقد أغنى عنه ما سبقه في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.

- جاء في الآية قبله وكذا في آية الحج بالسورة: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾ - بالفاء وزيادة اللفظ (مِنْكُمْ): ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (١٨١)، ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّنْ رَّأْسِهِ ۖ﴾ (١١٦).

﴿١٨٥﴾ المسألة ١٧٦: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

على مستوى نصف القرآن الأول: وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ مقترناً بالواو في هذا الموضع، وموضع سورة النحل:

البقرة / ١	﴿..وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٨٥)
النحل / ٢	﴿..وَتَرَىٰ الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٤)

وباقى مواضع النصف الأول من القرآن وردت بدون واو: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

المسألة ١٧٧ ، ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿..عِلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ..﴾ (١٧٧) بزيادة ذكر العفو، بينما في موضع سورة المزمل لم يُذكر العفو: ﴿وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ..﴾ (١٧٨).

المسألة ١٧٨ ، ﴿فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بالنهي عن اقتراب حدود الله: ﴿... تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (١٧٨)، لأنه الأنسب في مقام الصيام وما يثمره من الورع.

الرابط: تقربوها = تتقون

المسألة ١٧٩ ، ﴿كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَتِهِ لِلنَّاسِ﴾

ج انفرد هذا الموضع بالتركيب: ﴿... تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (١٧٩).

المسألة ١٨٠-١٨٢ ،

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ / ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ /
﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ﴾

- وَرَدَ السِّيَاقُ: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ في ثلاثة مواضع؛ كُلُّهَا

بالزهر اوين:

البقرة / ١	﴿.. وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾﴾
آل عمران / ٢	﴿.. لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾﴾
آل عمران / ٣	﴿.. أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٠٠﴾﴾

ج انفرد موضع سورة الحجرات بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١١﴾﴾.

ج انفرد موضع من سورة آل عمران بسياق: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣٢﴾﴾ بدخول الفاء وبهادة الشُّكر.

المسألة ١٨٣-١٨٤: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ / ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

- خُتِمَتْ آياتان بالبقرة والمائدة بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾:

البقرة / ١	﴿.. الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾﴾
المائدة / ٢	﴿.. طَبِيتَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾

الرابط: إن الله لا يحب الاعتدا.. بأهله البقرة تجدن المائدة

حيث:

أهله البقرة = رُبْع (يسألونك عن الأهلة) في سورة البقرة

تجدن المائدة = رُبْع (لتجدن أشد الناس عداوة) في سورة المائدة

ج انفرد موضع سورة الأعراف ٥٥ بقوله تعالى: ﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾.

المسألة ١٨٥ ، ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ / ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (١٩١)

- جاء في الآية: ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ..﴾ (١٩١).

- وجاء في الآية ٢١٧: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ..﴾ (٢١٧).

الرابط: كبير، أكبر = أكبر من القتل

المسألة ١٨٦-١٨٧ ، ﴿كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ / ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ (١٩١)

• انفراد موضع البقرة بقوله تعالى: ﴿.. فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ (١٩١).

• انفراد موضع التوبة بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ (٢١٦).

المسألة ١٨٨ ، ﴿وَيَكُونُ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ / ﴿وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ (١٩٣)

- جاء في سورة البقرة: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (١٩٣).

- وجاء في سورة الأنفال: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ..﴾ (٢١٦) بزيادة لفظ ﴿كُلُّهُ﴾ حيث استقر الأمر للمسلمين بعد غزوة بدر، الرابط: الأنفال = كُلُّهُ.

المسألة ١٨٩ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

- خُتِمت آياتان في سورتي البقرة والمائدة - بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

البقرة / ١	﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١١٥)
المائدة / ٢	﴿.. إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣)

- باقي مواضع القرآن - وهي ثلاثة - : ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ نحو ما وردَ

في آل عمران: ﴿فَاتَتْهُمْ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٤٨).

المسألة ١٩٠ :

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ / ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا

اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (١٩٦).

- وجاء مَوْضِعًا المائدة والحشر: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾، انظر

المسألة عند الآية الثانية من سورة المائدة.

المسألة ١٩١-١٩٦ : ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ / ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾

١ - إذا التبس عليك - وأنت تقرأ غيباً - اللفظ ؛ فلا تدري أهو ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ أم

﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ لأن المعنى يحتملها، ولأن السياق متشابه ؛ تارة يأتي فيه لفظ ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾

وتارة أخرى يأتي فيه لفظ ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ = فإنه يكون قطعاً: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ متى كنت تقرأ

في سورة البقرة أو تقرأ في سورة النساء، ويكون قطعاً: ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ متى كنت تقرأ

في سورة أخرى غيرهما، وهي: (آل عمران ٩٢، الأنفال ٦٠، سبأ ٣٩).

٢- إذا كنت تقرأ في سورة النساء - غيباً - قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تُبَدُّوْا..﴾ فالتبس عليك أهو: ﴿خَيْرًا﴾ أم ﴿شَيْئًا﴾ = فَإِنَّهُ يَكُونُ: ﴿إِنْ تُبَدُّوْا خَيْرًا﴾ طالما أنك تقرأ في سورة النساء، ويكون ﴿إِنْ تُبَدُّوْا شَيْئًا﴾ طالما أن تقرأ في سورة الأحزاب.

وفي الجدول الآتي بيان مواضع سورتي البقرة والنساء وما يتشابه معها من السور الأخرى:

البقرة / ١	﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ...﴾ (١٧٧)
البقرة / ٢	- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ...﴾ (٢١٥) = يلتبس مع موضع سورة سبأ: ﴿...مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (٣١) - ﴿... فَلِللَّذِينَ وَاللَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (٢١٥) = يلتبس مع موضع آل عمران: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (٩٢)
البقرة / ٣	﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (٢٧٢) = يلتبس مع موضع آل عمران (٩٢) وقد تقدم بيانه، وموضع الأنفال: ﴿...وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (٩٢).
البقرة / ٤	﴿... لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (٢٧٢) = يلتبس مع موضع سورة آل عمران (٩٢) وقد سبق بيانه.

النساء / ٥	﴿.. وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ١٢٧﴾ = يلتبس مع موضع آل عمران (٩٢)، والأنفال (٦٠) وقد سبق بيانها.
النساء / ٦	﴿إِنْ تُبَدُّوْا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوْهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ١١٦﴾ = يلتبس مع موضع الأحزاب: ﴿إِنْ تُبَدُّوْا شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٤﴾.

الرابط: الخيرة في البقرة والنساء.. فاحفظه أخي ولا تنسه

حيثُ الهاء في (النَّسَه) و(تَنَسَه) هاء سكت ساكنة، لذا حَذَفْتُ الألفَ من (النسا) تخلصًا من التقاء الساكنين، وذلك ليسهل عليك حفظ الرابط.

تنبيه:

لا يدخل موضع سورة آل عمران: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ١١٥﴾ فيما ذكرتُ؛ فإن الضابط: أن يلتبس على القارئ بين ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ و﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ وهذا الموضع لا يلتبس؛ فإنه منضبط بالسياق؛ فإنه جاء فيه: ﴿فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾، أي: لن يُجحدوه، والكفران لا يكون إلا لما هو خير، وإن كان يلتبس عليك فاعده استثناءً من القاعدة!

المسألة ١٩٧-١٩٩: (١٩٨)

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ / ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ / ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾

-وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ فِي صَدْرِ آيَتَيْنِ؛ مِنْ سُورَتِي الْبَقَرَةِ

وَالنُّورِ، وَفِي سِيَاقِ آيَةٍ أُخْرَى مِنْ سُورَةِ النُّورِ:

البقرة/ ١	﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ..﴾ (١٧٨)
النور/ ٢	﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ..﴾ (١١)
النور/ ٣	﴿..أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا..﴾ (٦٦)

٢٠٠ انفراد موضع سورة الأحزاب بالتركيب: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ مسبقاً بالواو: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ، وَلَكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ (٥)، وبذلك تتميز لك المواضع -وهي أربعة مواضع- التي ورد بها: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ نحو ما ورد في سورة ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ، مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ..﴾ (٢٣٥).

- ورد التركيب: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ مُقْتَرِنًا بالفاء في سياق آية الدين، وآية من سورة النساء:

البقرة/ ١	﴿..تَجَرَّةَ حَاضِرَةٍ تُدِيرُ وَنَهَايَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا..﴾ (٢٨٢)
النساء/ ٢	﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ..﴾ (١١١)

المسألة ٢٠٠-٢٠١:

﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ / ﴿وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

- خُتِمَت آياتان؛ البقرة والنور بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾:

البقرة/ ١	﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (٢٠٢)
النور/ ٢	﴿..وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَرْقَ لَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (٣٩)

الرابط: زهرة النور

ج انفرد موضع سورة الرعد بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥١﴾.

- باقي مواضع القرآن تأتي بصيغة: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾، وهي خمسة مواضع؛ أحدها جاء مسبوقاً بالفاء ﴿فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ لما يقتضيه سياق الآية التي وردَ بها:

﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥١﴾	آل عمران / ١
﴿أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ١١٩﴾	آل عمران / ٢
﴿وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٤﴾	المائدة / ٣
﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥١﴾	إبراهيم / ٤
﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٧﴾	غافر / ٥

المسألة ٢٠٢: ﴿أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ / ﴿وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٠٢﴾ بكاف الخطاب وميم الجماعة.

- وَرَدَ فِي مَوْضِعِ الْأَنْفَالِ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢١﴾ بضمير المفرد (هاء الكناية).

المسألة ٢٠٣-٢٠٤: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾

ج انفرد موضع البقرة بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ٥٩﴾.

ج انفرد موضع المائدة بقوله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَسَعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٦٦﴾.

﴿٦٦﴾ المسألة ٢٠٥-٢٠٦: ﴿وَلَيْشَ الْمِهَادُ﴾ / ﴿فَيْشَ الْمِهَادُ﴾ / ﴿وَيْشَ الْمِهَادُ﴾

ج انفرد موضع البقرة بالتركيب: ﴿وَلَيْشَ الْمِهَادُ﴾ المقترن باللام في ختام قوله تعالى: ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْشَ الْمِهَادُ ٥٦﴾

ج انفرد موضع سورة ص باقترانه بالفاء: ﴿جَهَنَّمُ يَصَلَوْنَهَا فَيْشَ الْمِهَادُ ٥٦﴾

- وباقي المواضع - وهي ثلاثة - وَرَدَتْ مسبوقه بالواو: ﴿وَيْشَ الْمِهَادُ﴾:

﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَشُ الْمِهَادُ ١٢﴾	آل عمران / ١
﴿مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَشُ الْمِهَادُ ١١٧﴾	آل عمران / ٢
﴿.. لَا قُدْرَاءَ عَلَيْهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَشُ الْمِهَادُ ١٨﴾	الرعد / ٣

الرابط: ارتعد عمران

﴿٢٠٧﴾ المسألة ٢٠٧: ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي مَوْضِعَيْنِ؛ الْبَقَرَةُ وَآلِ عِمْرَانَ:

﴿.. مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أُتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ٢٧﴾	البقرة / ١
﴿.. أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ٣٠﴾	آل عمران / ٢

﴿٢١١﴾ المسألة ٢٠٨: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾ / ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ﴾

- وَرَدَ الْاسْتِفْهَامُ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾ غير مسبوق بفاء في جميع مواضع القرآن،

كما في آية البقرة: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ ١١١﴾.

ج انفرد موضع سورة محمد عليه الصلاة والسلام بدخول الفاء على الاستفهام:

﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ (١٨).

المسألة ٢٠٩ - ٢١٠ :

﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ في موضعي البقرة والنور

مسبوقاً بالواو:

البقرة / ١	﴿.. وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢١٢)
النور / ٢	﴿.. أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢٨)

ج انفرد موضع سورة آل عمران بحرف التوكيد: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ

حِسَابٍ﴾: ﴿.. قَالَ يَمْرِؤُا أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣٧).

المسألة ٢١١ : ﴿جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾ / ﴿جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾

- يأتي الفعل ﴿جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾ مزيداً بتاء التأنيث في سورتي البقرة والنساء:

البقرة / ١	﴿.. وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ..﴾ (٢١٣)
البقرة / ٢	﴿.. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ..﴾ (٢٥٣)
النساء / ٣	﴿.. ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ..﴾ (١٥٣)

- جاء الفعل بصيغة التذكير في سورة آل عمران: ﴿جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾:

آل عمران / ١	﴿.. وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ..﴾ (٨٦)
آل عمران / ٢	﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ..﴾ (١٥٥)

الرابط:

اسم السورة: ﴿جَاءَهُمْ﴾ بالتذكير = وَرَدَ في آل عمران وهو لفظ مُذَكَّرٌ، بينما لفظ ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ بقاء التأنيث وَرَدَ في البقرة والنساء، وكلاهما مؤنث.

ويقال أيضاً: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ البقرة.. ﴿جَاءَهُمْ﴾ آل عمران

المسألة ٢١٢-٢١٣: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾

- ثلاث آيات بدأت بقوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾؛ موضعان منها يتفقان في قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ...﴾ (٢١٤)	البقرة / ١
﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ...﴾ (١١٢)	آل عمران / ٢

الرابط: البقرة = يأتكم، آل عمران = يعلم

ح انفراد موضع سورة التوبة بالسياق: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٦).



تذكير:

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَلِالنِّسَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (٢١٥)

ص ١٨٣

المسألة ٢١٤: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

- جميع مواضع القرآن - وهي أربعة - وَرَدَ بها: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ مسبوقةً بواو العطف، نحو ما وَرَدَ في هذه الآية: ﴿.. وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٣٦).

ج انفراد موضع سورة النحل بقوله تعالى: ﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٧١).

المسألة ٢١٥: ﴿يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ / ﴿يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ (٢١٧)

- وَرَدَ الفعل: ﴿يَرْتَدَّ﴾ بالفك في سياق آية البقرة: ﴿وَمَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَحِمَّتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..﴾ (٢١٧).

- وَرَدَ الفعل: ﴿يَرْتَدَّ﴾ بالإدغام في سياق آية المائدة: ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ..﴾ (٥٤).



تذكير:

﴿...وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ..﴾ (٢١٧) ص ١٨٢

المسألة ٢١٦: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾ / ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا﴾ (٢١٨)

ج انفراد موضع سورة البقرة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٢١٨) بإعادة الاسم الموصول ﴿وَالَّذِينَ﴾.

- وَرَدَت مواضع سورتي الأنفال والتوبة بدون إعادة للاسم الموصول: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..﴾ (٧٢)	الأنفال
﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأْ وَنَصَرُوا...﴾ (٧٤)	الأنفال
﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً..﴾ (٩١)	التوبة

تذكير

ص ١٧٥

﴿.. وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٢١٧)

﴿٢١٩﴾ المسألة ٢١٧: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾

- اختصت آياتان في سورة البقرة بالختام بقوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾:

البقرة/ ١	﴿.. وَاسْأَلُونَا مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١٩)
البقرة/ ٢	﴿.. فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (٢١٦)

فائدة: وَرَدَ في سورة النور آيتان تشابهتا مع آيتي سورة البقرة:

النور/ ١	﴿.. طُوفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٥٨)
النور/ ٢	﴿.. فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَرَكَاةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (٦١)

﴿٢٢٠﴾ المسألة ٢١٨: ﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾ / ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ / ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾

- جاء في سياق الآية التنصيص على الأخوة فقط ﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾، وزاد في التوبة ذكر أخوة الدين: ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾، وزاد في الأحزاب - على ما جاء في التوبة - ذكر الموالاة: ﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾، وكل هذا بما يتناسب مع السياق بحسب الموضع:

البقرة	﴿وَإِنْ تَخَالَطُوهُمْ فَاخْوَنُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ..﴾ (٣٣)
التوبة	﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَاخْوَنُكُمْ فِي الدِّينِ..﴾ (١١)
الأحزاب	﴿..فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا أَبَاءَهُمْ فَاخْوَنُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ..﴾ (٥٠)

﴿٢٢٠﴾ المسألة ٢١٩ : ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

- خُتِمَتْ أَرْبَعُ آيَاتٍ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

البقرة / ١	﴿.. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٣٣)
الأنفال / ٢	﴿.. وَلَيُظْمِنَنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النُّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (١٦)
التوبة / ٣	﴿.. وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٧١)
لقمان / ٤	﴿.. مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٧)

الرابط: بقرة الأنفال وتوبة لقمان

٣ انفرد موضع سورة الأنفال مُقْتَرِنًا بِالفاء الشرطية والسياق لا يستقيم إلا

بها: ﴿.. غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (١١).

- باقي المواضع - وهي خمسة - وَرَدَتْ بِصِيغَةِ: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ نحو ما

وَرَدَ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ

اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٨)، وفي مناسبة ختم هذه الآية قصة طريفة، فقد رُوي أن

الأصمعي - وهو من فحول علماء اللغة - كان يقرأ هذه الآية فختمها بـ (والله

غفور رحيم)، فقال له أعرابي كان يسمعه: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، فقال للأعرابي:

أتقرأ القرآن؟، فأجابه قائلا: لا، ولكنه - سبحانه - لو غفر ورحم لَمَا قَطَعَ، ولكنه

عَزَّ فَحَكَمَ فَقَطَعَ!

قلتُ: وهذا يُشير إلى المناسبة بين سياق الآيات وبين خواتيمها وأنه ثمَّ ارتباط وثيق بينهما، وأحسنُ ما صُنِّفَ في ذلك كتاب نظم الدرر في تناسب الآيات والسور للإمام البقاعي رحمه الله تعالى، وهو في ثمان مجلدات، فاظفر به.

﴿٢٢٠﴾ المسألة ٢٢٠: ﴿وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٢٢١﴾ بإضمار لفظ الجلالة، وهو سياق فريد لم يتكرر في القرآن.

﴿٢٢٢﴾ المسألة ٢٢١: ﴿وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ ﴿٢٢٢﴾ بالفك؛ فإنه كان يعني به عموم المؤمنين، بينما جاء في التوبة بالإدغام: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ ﴿١٨﴾، فإنه كان في مدح الصحابة رضوان الله عليهم، فدلَّ على قلة العدد المقصود بالإدغام، وكذا على شدة اعتنائهم بالتطهر بالماء، والله أعلم.



تذكير

ص ١٧٨

﴿.. لَا يَمَنُّكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿٢٢٣﴾

﴿٢٢٢﴾ المسألة ٢٢٢: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

- خُتِمَتْ أَرْبَعُ آيَاتٍ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وافتُتِحَتْ آيَةٌ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ بِهِ:

البقرة / ١	﴿.. وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾
التوبة / ٢	﴿.. وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾
يونس / ٣	﴿.. وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾﴾
الأحزاب / ٤	﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾﴾
الصف / ٥	﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾

الرابط: تَابَ صَفُّ الْأَحْزَابِ عَنْ بَقَرَةِ يُونُسَ

المسألة ٢٢٣ : ﴿بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ / ﴿بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ ﴿٢٢٣﴾

- وَرَدَ فِي سِيَاق آيَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿.. وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾﴾ ،
وفي المائدة: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ...﴾ ﴿٨٩﴾ .

الرابط: كَسَبَتْ الْبَقَرَةُ - عَقَّدْتُمُ الْمَائِدَةَ

المسألة ٢٢٤-٢٢٥ : ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ ﴿٢٢٥﴾

خُتِمَتِ آيَاتَانِ بِسُورَتِي الْبَقَرَةِ وَالْمَائِدَةِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ :

البقرة / ١	﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ ﴿٢٢٥﴾
المائدة / ٢	﴿.. حِينَ يُنْزَلُ الْقُرْآنُ ابْتَدَأَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١١١﴾﴾

الرابط: الْآيَةُ الَّتِي وَرَدَ بِهَا اللَّغْوُ، وَالَّتِي وَرَدَ بِهَا الْعَفْوُ

ح انفراد موضع آل عمران بقوله تعالى ﴿.. إِنَّمَا أَسْأَلُكُمْ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾

وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ .

المسألة ٢٢٦: ﴿دَرَجَةٌ﴾ / ﴿دَرَجَةٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَالرَّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٢٨) حيث ورد فيه لفظ ﴿دَرَجَةٌ﴾ منوَّناً بالضم؛ لأنه مبتدأ مؤخر مرفوع، وفي غير هذا الموضع يأتي اللفظ منوَّناً بالفتح: ﴿دَرَجَةٌ﴾ لأنه يقع تمييزاً منصوباً.

المسألة ٢٢٧: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ مستأنفاً غير مسبوقٍ بواو العطف، بينما في الآية التالية ورد معطوفاً بالواو: ﴿إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (٢٣٠).

- جاء في هذا الموضع النهي عن تعدي حدود الله بينما في آيات الصيام بالسورة = جاء بالنهي عن الاقتراب منها: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (١٨٧)، وقد سبق بيانه هناك، فجدد به عهداً.

- جاء موضع سورة الطلاق مسبوقاً بالواو، وبدون زيادة ﴿فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾، وتغيير في سياق إثبات الظلم: ﴿وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ، لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ (١).

المسألة ٢٢٨: ﴿ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ﴾ / ﴿ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ

يُؤْمِنُ﴾

- ورد في آية سورة البقرة: ﴿إِذَا تَرْضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴿١﴾ بإفراد كاف الخطاب وإثبات لفظ: ﴿مِنْكُمْ﴾، والآية كما تلاحظ طويلة، فناسب معها ذلك التفصيل.

- وَرَدَ فِي سُورَةِ الطَّلَاقِ بِمِيمِ الْجَمْعِ ﴿ذَلِكُمْ﴾، وبدون لفظ ﴿مِنْكُمْ﴾: ﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ﴾.

المسألة ٢٢٩ : ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ / ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾

ج انفراد هذا الموضع ببناء الفعل للمفعول: ﴿.. وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾، وغيره بالبناء للفاعل نحو ما وَرَدَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ﴿.. وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ﴾.

المسألة ٢٣٠ : ﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ / ﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾

- وَرَدَ اللَّفْظُ ﴿فِيمَا﴾ متصلاً في الرسم، كذلك أتى معه اللفظ ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ مجروراً بالباء المتصل به في الرسم: ﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

- وجاء في آية العدة المنسوخة - (البقرة ٢٤٠) - لفظ ﴿فِي﴾ مقطوعاً عن ﴿مَا﴾ في الرسم، وأتى معه لفظ ﴿مَّعْرُوفٍ﴾ مجروراً بحرف ﴿مِنْ﴾، وهو مقطوعاً عنه في الرسم كما هو معلوم: ﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾.

الرابط: بالمعروف.. من معروف،
الباء قبل الميم في الترتيب الأبجدي

رابط مهم: جميع مواضع القرآن وَرَدَ بها: ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ عدا ما وَرَدَ فِي الْآيَةِ ٢٤٠:

﴿ مِنْ مَّعْرُوفٍ ﴾.

المسألة ٢٣١ : ﴿ وَلَا جُنَاحَ ﴾ / ﴿ لَا جُنَاحَ ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا جُنَاحَ ﴾ مَسْبُوقًا بِوَإِذَا الْعُطْفُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا جُنَاحَ ﴾ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ .. ﴿ ٢٣٥ ﴾ .

- بَيْنَمَا وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ لَا جُنَاحَ ﴾ فِي الْآيَةِ الَّتِي بَعْدَهَا : ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً .. ﴿ ٢٣٦ ﴾ .

الرابط: الواو أولاً

المسألة ٢٣٢ : ﴿ وَمَتَّعُوهُنَّ ﴾ / ﴿ فَمَتَّعُوهُنَّ ﴾

- وَرَدَ لَفْظُ ﴿ وَمَتَّعُوهُنَّ ﴾ مَسْبُوقًا بِوَإِذَا الْعُطْفُ فِي آيَةِ الْبَقَرَةِ : ﴿ .. وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرَهُ مَتَّعَاءً بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿ ٢٣٣ ﴾ .

- وَرَدَ لَفْظُ ﴿ فَمَتَّعُوهُنَّ ﴾ مَسْبُوقًا بِفَاءِ الْعُطْفُ فِي آيَةِ الْأَحْزَابِ : ﴿ .. فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ ﴿ ٢٣٤ ﴾ ، وَلَا تَنْسَ : الْوَإِأَوَّلُ



تذكير

﴿ .. وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنْ أَلَّاهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ ٢٣٧ ﴾

ص ١٥٦

المسألة ٢٣٣ : ﴿ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ : ﴿ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ﴾ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ ؛ أَوَّلُهَا مَا وَرَدَ فِي آخِرِ أَحْكَامِ الطَّلَاقِ وَالْعِدَّةِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَثَانِيهَا مَا وَرَدَ فِي آيَةِ الْإِعْتِصَامِ

في سورة آل عمران، وثالثها ما وَرَدَ في آية الأيمان في سورة المائدة، ورابعها ما وَرَدَ في آية الأطفال في سورة النور:

البقرة / ١	﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (٢٤٦)
آل عمران / ٢	﴿..فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٣)
المائدة / ٣	﴿..وَأَحْفَظُوا أَيْمَنَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٨٩)
النور / ٤	﴿..كَمَا اسْتَفْتَيْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٥٩)

الرابط: نور مائدة الزهراوين / مائدة الزهراوين منيرة

المسألة ٢٣٤-٢٣٥ : (٢٤٣)

﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ / ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾

- جميع المواضع وَرَدَت بلفظ الجلالة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ كما في آية البقرة: ﴿فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ..﴾ (٢٤٣).

ج انفرد موضع سورة النمل بلفظ الربوبية: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٧٢).

المسألة ٢٣٦-٢٣٧ : (٢٤٣)

﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ / ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ بالإضافة إلى لفظ الناس في جميع مواضع ورودها، نحو ما وَرَدَ في هذه الآية: ﴿..فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٧٢).

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ في موضعين؛ يونس والنمل:

يونس / ١	﴿..يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ١٠
النمل / ٢	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ٧٣

- كلتا الصيغتين تلازم مجيئها في الآيات التي وَرَدَ بها قوله تعالى: ﴿لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾؛ فإذا وَرَدَ في الآية: ﴿لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ = خُتِمَتْ بنفي الشكر: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾.

الرابط: فضل = شكر

المسألة ٢٣٨: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ..﴾ / ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ..﴾

قاعدة عامة

- لا تجتمع الصيغتان: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ..﴾ و ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ..﴾ في سورة واحدة إلا سورة الأعراف؛ فقد وَرَدَ بها الصيغتان، (الآيتان ١٣١، ١٨٧؛ راجعهما) وبهذا: إذا وَرَدَ الموضع الأول من السورة بصيغة: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ..﴾ فإن مواضع هذه السورة كلها كذلك (إذا كان بها أكثر من موضع، راجع سورة يوسف)، وإذا وَرَدَ الموضع الأول من السورة بصيغة: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ..﴾ فإن مواضع هذه السورة كلها كذلك (إذا كان بها أكثر من موضع، راجع سورة يونس)، ولا تنس أن تستثني سورة الأعراف فقد وَرَدَ بها الصيغتان، فاشدد على هذه القاعدة يدك.

المسألة ٢٣٩: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ / ﴿إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾

- وَرَدَت صيغة الاستفهام للحض على الصدقة: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ

قَرَضًا حَسَنًا ﴿ في البقرة والحديد:

البقرة / ١	﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَأُضْعَافًا كَثِيرَةً ۖ﴾ (٢٤٥)
الحديد / ٢	﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَهُوَ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ (١١)

ج انفرد موضع سورة التغابن بصيغة الشرط: ﴿إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ (١٧).

المسألة ٢٤٠: ﴿فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَأُضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ (٢٤٥)

ج انفرد موضع سورة البقرة بسياق: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَأُضْعَافًا كَثِيرَةً ۖ﴾ (٢٤٥) بإثبات لفظ: ﴿أُضْعَافًا كَثِيرَةً﴾، وغيره من المواضع المتشابهة لم يرد بها، راجع المسألة المسابقة.



تذكير:

ص ١٢٣ .. وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

المسألة ٢٤١-٢٤٢: ﴿وَمَالَنَا آلًا﴾ / ﴿وَمَالَنَا لَا﴾ (٢٤٦)

وَرَدَ التَّركيبُ: ﴿وَمَالَنَا آلًا﴾ بدخول (أن) المدغمة في (لا) النافية: في موضعين؛ البقرة وإبراهيم، وهذا من مسائل التشابه اللفظي الدقيقة:

البقرة / ١	﴿.. قَالُوا وَمَالَنَا آلًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..﴾ (٢٤٦)
إبراهيم / ٢	﴿وَمَالَنَا آلًا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلًا وَلَنُصِِرَنَّ عَلَى مَاءٍ أَذِيْتُمُونَا ..﴾ (١٢)

الرابط: زهراء إبراهيم

ج انفرد موضع سورة المائدة بقوله تعالى: ﴿وَمَالَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا

جَاءَ نَاِمِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨١﴾

تذكير

﴿.. عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٨١﴾﴾

ص ١٤٩

المسألة ٢٤٣: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ فِي مَوَاضِعٍ؛

البقرة وآل عمران، وليس غيرهما:

البقرة / ١	﴿.. تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢٤٨﴾
آل عمران / ٢	﴿.. وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢٤٩﴾

المسألة ٢٤٤: ﴿مُلَقَّوْا لِلَّهِ﴾ / ﴿مُلَقَّوْا بِهِمْ﴾

ج انفراد هذا السياق بلفظ الجلالة ﴿.. قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا اللَّهِ كَمْ

مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً..﴾ ﴿٢٤٩﴾.

- وَوَرَدَ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنَ السُّورَةِ وَفِي مَوْضِعِ سُورَةِ هُودٍ بِلَفْظِ الرُّبُوبِيَّةِ:

﴿مُلَقَّوْا بِهِمْ﴾

البقرة / ١	﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ ﴿١٦﴾
هود / ٢	﴿.. وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُّلاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ ﴿٢٩﴾

واعلم أني أخرت ذكر هذه المسألة إلى هذا الموضع ولم آت بها في موضعها

الأول من السورة (البقرة ٤٦) وذلك لأن الحاجة إليها هنا أشد والنفع بها أكد،

ولأن هذا الموضع قد خالف ما جرى به اللسان غالبًا فكان ما كان، فمتى كان ذلك مع مسألة أخرى من تأخير عن موضعها الأول = فاعلم أنه من أجل ما ذكرت، والله الموفق.

تذكير:

ص ١٧٠

﴿.. غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٢٤٩﴾

المسألة ٢٤٥ ، ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ٢٥٢﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ٢٥٢﴾ فِي الْبَقَرَةِ وَآلِ

عمران والجاثية:

البقرة / ١	﴿تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٥٢﴾
آل عمران / ٢	﴿تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ٢٥٨﴾
الجاثية / ٣	﴿تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦﴾

الرابط: بقرة عمران جاثية، عمران = للعالمين ، الجاثية = حديث

المسألة ٢٤٦ ، ﴿وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ٢٤٦﴾ / ﴿فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ٢٤٦﴾

ج انفراد هذا الموضع بعدم ذكر ﴿فَوْقَ بَعْضٍ ٢٤٦﴾: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ٢٤٦﴾.

- وَوَرَدَ التَّرْكِيبُ ﴿فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ٢٤٦﴾ فِي مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ وَالزَّخْرَفِ:

الأنعام / ١	﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ١٦٥﴾
الزخرف / ٢	﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا ٢٢١﴾

تذكير

ص ١٨٩

﴿.. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ..﴾ (٢٥٠)

المسألة ٢٤٧-٢٤٨ : ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ / ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (٢٥٠)

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ فِي آيَةِ الْكَرْسِيِّ، وَفِي سُورَةِ الشُّورَى:

البقرة / ١ ﴿.. وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٠)

الشورى / ٢ ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٠)

الرابط: كُرْسِي الشُّورَى

C انفراد موضع سبأ بصيغة: ﴿.. قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ

الْكَبِيرُ﴾ (٢٥٠).

المسألة ٢٤٩ : ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ / ﴿حَمِيدٌ﴾ (٢٦٣)

C انفراد هذا الموضع باختتامه بقوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ

صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ (٢٦٣)، وَفِي غَيْرِهِ سَوَاءٌ كَانَا مَعْرِفِينَ أَوْ مَنْكِرِينَ:

﴿الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ ﴿غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾، نَحْوَمَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (٦٤) أَوْ فِي سُورَةِ لُقْمَانَ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ

الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (١٢).

المسألة ٢٥٠ : (٢٦٤)

﴿لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا﴾ / ﴿لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ﴾

- جَاءَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِتَأْخِيرِ الْكَسْبِ: ﴿فَتَرَكَهُ وَصَلَدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٦٤) بَيْنَمَا جَاءَ بِتَقْدِيمِهِ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ﴿.. لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا

كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾ .

الرابط: المجاورة: كسبوا = الكافرين

المسألة ٢٥١-٢٥٢ ،

﴿٢٦٤﴾

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ آيَةِ الرِّيَاءِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ النِّسْيِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ:

البقرة / ١	﴿.. كَأَلَّذِي يَنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٢٦٤﴾
التوبة / ٢	﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُؤْطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٣٧﴾

الرابط: زهرة التوبة/ ثابت زهراء

• انفرد موضع المائة بقوله تعالى: ﴿.. وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٧﴾ ، وجاء في سورة النحل = ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٧﴾ .



تذكير:

ص ١٥٦	﴿.. فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ﴿٢٦٥﴾
ص ١٩٢	﴿.. إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿٢٦٦﴾

﴿٢٦٩﴾ المسألة ٢٥٣-٢٥٤ ، ﴿وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ - بِادْغَامِ التَّاءِ فِي الذَّالِ؛

فَأَصْلُهَا يَتَذَكَّرُ - فِي مَوْضِعَيْنِ؛ الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ.

البقرة / ١	﴿.. الْحِكْمَةُ فَقَدْ أَوْتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ ﴿٣٣﴾
آل عمران / ٢	﴿.. يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ ﴿٧﴾

ج انفرد موضع غافر بالفك ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ في سياق آخر: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ

ءَايَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ﴾ ﴿١٣﴾.

﴿٢٧٠﴾ المسألة ٢٥٥-٢٥٦ ، ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَّصِيرٍ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ؛ سُورَةُ

البقرة وآل عمران والمائدة:

البقرة / ١	﴿نَذَرْتُم مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾
آل عمران / ٢	﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ﴾ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١١٢﴾
المائدة / ٣	﴿.. حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾

الرابط: مائدة الزهراوين

ج انفرد موضع الحج بقوله تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا

وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾، وَجَاءَ مُقْتَرِنًا بِالْفَاءِ فِي سُورَةِ فَاطِرٍ:

﴿.. وَجَاءَ كُذِّبُوا فَذُوقُوا﴾ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾.

الرابط: الواو أولاً؛ وما للظالمين... فما للظالمين

فاطر = فما للظالمين

المسألة ٢٥٧ : ﴿عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ / ﴿عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ (٢٧)

ج انفراد هذا الموضع بزيادة لفظ: ﴿مِنْ﴾ في سياق تكفير السيئات: ﴿إِنْ بُدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ..﴾ (٢٧).

- وباقي المواضع وَرَدَتْ بدون: ﴿عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة النساء: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ..﴾ (٣١).



تذكير:

ص ٢٥٧	﴿.. وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٢٧)
ص ١٨٣	﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (٢٧٢)
ص ١٨٣	﴿.. لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (٢٧٢)

المسألة ٢٥٨ : ﴿وَإِنْ تُبْتَغُوا﴾ / ﴿فَإِنْ تُبْتَغُوا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تُبْتَغُوا﴾ في سورة البقرة، وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ تُبْتَغُوا﴾ في

التوبة:

البقرة / ١	﴿.. وَإِنْ تُبْتَغُوا فَلََكُمْ رُوْسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ (٢٧٩)
التوبة / ٢	﴿.. أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ..﴾ (٢٣)

الرابط، الواو أولاً

المسألة ٢٥٩ - ٢٦٠: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ / ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾

قاعدة عامة:

أولاً: وَرَدَ التركيبُ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ في سياق التوفية أو الجزاء بدون دخول الباء على الاسم الموصول ﴿مَا﴾ ولم يكن ذلك إلا في نصف القرآن الأول، والعامل المشترك في هذه المواضع هو جواز إثبات الباء أو حذفها دون حدوث خلل في سياق الجملة، وهذا مُتَحَقِّقٌ في المواضع الآتية:

البقرة / ١	﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ...﴾ (٢٨١)
آل عمران / ٢	﴿فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ...﴾ (٢٥)
آل عمران / ٣	﴿... وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ...﴾ (١٦١)
إبراهيم / ٤	﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (٥١)

- أمَّا قولُ الله تعالى - مثلاً لا حصراً - في سورة البقرة: ﴿تِلْكَ أُمَمٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَرَكَاعًا مَّا كَسَبَتْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٣٤) ليس تابِعاً لما قررناه؛ إذ إنه لو دخلت الباء على ﴿مَا كَسَبَتْ﴾ لاختل نظام الجملة، وكذلك قول الله تعالى في سورة البقرة: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (٢٢٥) ليس تابِعاً لما قررناه؛ إذ إنه لو نُزِعَتْ الباء من ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ اختل نظام الجملة.

ثانياً: وَرَدَ التركيبُ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ في سياق الجزاء بدخول الباء على الاسم الموصول: ﴿بِمَا﴾ ولم يكن ذلك إلا في نصف القرآن الثاني، والعامل

المشترك في هذه المواضع هو جواز إثبات الباء أو حذفها دونها خلل في سياق الجملة، وهذا متحقق في الموضعين الآتين:

غافر/ ١	﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ..﴾ (١٧)
الجاثية/ ٢	﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ..﴾ (٢٢)

- أمّا قول الله تعالى الذي وَرَدَ في سورة المدثر: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ (٣٨) ليس تابعاً لما قررناه؛ إذ إنه لو حذفت الباء من ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ اختلَّ نظام الجملة.



تذكير:

﴿..وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٢٨٢)

ص ١٢٤

المسألة ٢٦١-٢٦٣: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (٢٨٣)

- وَرَدَ قَوْلُهُ تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ بتاء الخطاب في البقرة والنور:

البقرة/ ١	﴿..وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ يَكُفِّرْ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (٢٨٢)
النور/ ٢	﴿..وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (٢٨)

الرابط: زهاء النور، بقرة النور

• انفراد موضع سورة يوسف بقوله تعالى: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبْشَرِي هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضْعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (١١).

• انفراد موضع سورة النور بقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (١١).

المسألة ٢٦٤-٢٦٥

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ / ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

٢٦٤ انفراد هذا الموضع: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ وإن بُدِءَ بِمَا فِي أَنْفُسِكُمْ.. ﴿٢٦٤﴾ حيث بدأت الآية بهذا التركيب غير مسبوق بالواو، وسائر القرآن: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.

٢٦٥ انفراد موضع لقمان بقوله تعالى - صدر آية -: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.

المسألة ٢٦٦: ﴿لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾ / ﴿لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾

٢٦٦ انفراد هذا الموضع بلفظ ﴿مِّن رُّسُلِهِ﴾: ﴿كُلُّ ءَامَنٍ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾.. ﴿٢٦٥﴾.

- جاء في الموضع الأول من سورة البقرة وموضعي سورة آل عمران وسورة النساء بلفظ: ﴿لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ﴾:

١/ البقرة	﴿..أَوَيُّ النَّبِيِّينَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿١٣٦﴾
٢/ آل عمران	﴿..وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٨٤﴾
٣/ النساء	﴿..وَلَمْ يَفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورَهُمْ﴾ ﴿١٥٢﴾



القسم الثاني

ما يُشكِّل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
٢٢	بِنَاءٌ	الوقف عليها بإثبات مَدِّ العَوَضِ بمقدار حركتين: بناءً، وهذا في كل اسم ممدود آخره همزة مرسومة على السطر قبلها ألف مد، نحو: بناءً، ماءً، وهكذا.
٢٤	فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا	مقطوعةً رسمًا في جميع القرآن عدا موضع سورة هود ﴿فَالَّذِينَ لَا يَرْجُوا أَيَّامَ لِقَائِهِمْ﴾، وبذا يجوز الوقف على ﴿فَإِنْ﴾ اضطرارًا أو اختبارًا.
٢٤	وَالْحِجَارَةُ	اسمٌ معطوف على (الناس) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
٢٥	مِنْ قَبْلُ	ظرف مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة لفظًا لا معنىً في محل جرب (مِنْ)
٢٦	يَسْتَجِئْ	بإثبات الياءين وصلًا ووقفًا (يستحيي).
٢٩	سَبْعَ سَمَوَاتٍ	بإسكان الباء وقلقلتها.
٢٩	وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	بتحقيق ضم الهاء وليس بإسكانها (وهو)؛ فهذا ليس في رواية حفص.
٣٠	أَسْجُدُوا	البدء بهمزة قطع مضمومة؛ ثالث الفعل مضموم ضمًا أصليًا، ويُعْلَمُ أصالة الضمِّ بِرَدِّهِ إِلَى صِيغَةِ الْمُضَارَعِ: يسجد، فإن بقي ثالث الفعل مضمومًا فهو ضمٌّ أصلي، وإلا فهو ضمٌّ غير أصلي، نحو امشوا، يمشي، وفي هذه الحالة نبدأ بالكسر مع قطع الهمزة: إمشوا.

الآية	الترجمة	الشرح
٣٤	البدء بهمزة قطع مضمومة، انظر التعليل عند الآية	أَسْكُنْ
٤٠	فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء)، والوصل يكون بالكسر بمقدار حركة واحدة وليس بإشباعها، والوقف يكون بإسكان الفاء.	وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ
٤١	بكسر النون، والأصل: فارهبوني، وحذفت الياء تخفيفاً، وتبعاً لرسم المصحف، والوصل يكون بكسر النون إشارة إلى الياء المحذوفة، وهذا في كل فعلٍ أمرٍ للجماعة، وكل فعل مضارع منصوب أو مجزوم منتهٍ بواو ونون، نحو: فارهبون، حتى تشهدون، فلا تستعجلون.	وَأَيُّنِي فَارْهَبُونِ
٤٢	بكسر النون، انظر التعليل عند الآية ٤٠.	وَأَيُّنِي فَاتَّقُونِ
٤٣	بإسكان الشين، وذلك إذا كان تمييز العدد مؤنثاً حقيقياً أو مجازياً، وبفتحها (عشرة) إذا كان تمييز العدد مذكراً نحو (تلك عشرة كاملة) أي عشرة أيام.	اثْنَا عَشَرَ عَيْنًا
٤٤	بفتح الثاء.	وَلَا تَعْتَوُوا
٤٥	بفتح الدال.	وَعَدَسِهَا
٤٦	بإثبات الياءين وقفاً، وحذف الثانية وصلًا لالتقاء الساكنين.	يُحْيِي

٧٤	فَهِيَ	بتحقيق كسر الهاء، والحذر من إسكانها.
٧٤	أَشَدُّ قَسْوَةً	تميز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وكل اسم نكرة يأتي بعد صيغة أفعَل التفضيل (ليس من جنس ما قبله) فإنه تميز منصوب، نحو: أشد خشيةً، وأكبر تفضيلاً.
٨٣	وَالْمَسْكِينِ	معطوف على (الوالدين) مجرور، وعلامة جرّه الكسرة
٨٩	مُصَدِّقٌ	نعت لـ (كتاب) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
٩٠	بِسْمَا	موصول رسماً.
٩١	وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا	حال مؤكدة منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
٩١	فَلَمْ تَقْتُلُوْا	حُذِفَتْ أَلِف (ما) الاستفهامية للتفرقة بينها وبين الخبرية وذلك إذا سُبِقَتْ بحرف جر نحو: لم، بَمَ، فِيمَ، مَمَ، عَمَ، والوقف عليها يكون بإسكان الميم في رواية حفص، وهذه قاعدة مطّردة.
٩٥	وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ	فعل مضارع منصوب بَلَنْ وعلامة نصبه حذف النون، والواو فاعل، والهاء مفعول به.
١٠١	مُصَدِّقٌ	نعت لـ (رسول) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
١٠٢	وَلَيْشَ مَا	مقطوع رسماً، ويجوز الوقف على ﴿وَلَيْشَ﴾ اضطراراً أو اختباراً.
١١٣	فِيْمَا	موصول رسماً.
١١٥	فَأَيْنَمَا	موصول رسماً.

١١٧	كُنْ فَيَكُونُ	الفاء استئنافية، و(يكون) فعل مضارع تام مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهذا إعرابه في جميع مواضع القرآن متى وَرَدَ في سياق جملة: (كُنْ فَيَكُونُ)
١٢٤	لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ	فاعل، وهذا هو <u>الموضع الوحيد</u> الذي أسكن فيه حفص ياء الإضافة التي بعدها لام التعريف، وكلُّ ياء إضافة جاء بعدها لام التعريف = فتحها حفص وصلًا وأسكنها وقفًا، نحو: آياتي الذين، شركائي الذين.
١٢٥	بَنِي لِلطَّائِفِينَ	بفتح الياء وصلًا.
١٢٦	وَبَشَّ الْمَصِيرُ	فاعل بئس مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والمخصوص بالذم محذوف تقديره: مصيرهم.
١٢٨	مُسْلِمِينَ	الميم مفتوحة، والنون مكسورة؛ لأنه مثني.
١٣٦	إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ	اسم مجرور، وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه علم ممنوع من الصرف.
١٣٦	وَالْأَسْبَاطِ	اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة.
١٤٠	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ	بكسر همزة إن؛ لأنه واردة في جملة مَقُولُ الْقَوْلِ.
١٤٠	وَالْأَسْبَاطِ	بفتح الطاء، معطوف على (إبراهيم) وهو منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
١٤٤	وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ	مقطوع رسمًا.
١٤٨	أَيْنَ مَا تَكُونُوا	مقطوع رسمًا.

١٥٠	وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ	مقطوع رسماً.
١٥٠	لِئَلَّا	موصول رسماً، وأصله: لأن لا
١٥٠	حُجَّةٌ	اسم (يكون) مرفوع مؤخر، وعلامة رفعه الضمة
١٥٠	وَأَخْشَوْنِي	بإثبات الياء رسماً، وصللاً ووقفاً، وهو فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والنون نون الوقاية، والواو فاعل، والياء مفعول به.
١٥٢	وَلَا تَكْفُرُونِ	النون مكسورة، الياء محذوفة لمناسبة الفواصل، راجع الآية ٤٠.
١٥٤	أَمَوَاتٍ	خبر لمبتدأ محذوف، أي: هم أموات
١٥٨	يَطَّوَّفَ	الطاء مشددة بالفتح.
١٦٨	خُطَوَاتٍ	تحقيق ضَمِّ الطاء.
١٧١	يَنْعِقُ	بكسر العين وليس بفتحها.
١٧٣	أَضْطَرَّ	البدء بالضَمِّ؛ لأنه مبني للمجهول.
١٧٧	لَيْسَ الْبِرَّ	خبر لَيْسَ مقدَّم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
١٧٧	قَبْلَ	بكسر القاف وفتح الباء.
١٧٧	وَالْمَسْكِينِ	بفتح النون، اسم معطوف على ذوي القربى، وهو منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
١٧٧	وَأَبْنِ السَّيْلِ	بفتح النون، اسم معطوف على ذوي القربى، وهو منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٢٧٧	وَالصَّابِرِينَ	منصوب على الاختصاص بالمدح والفعل تقديره: أَمْدَحُ، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
١٨٠	الْوَصِيَّةُ	نائب فاعل لـ (كُتِبَ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
١٨٤	مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ	نعت لـ ﴿أَيَّامٍ﴾، وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.
١٨٦	الدَّاعِ إِذَا دَعَا	بحذف الياء رسماً؛ وصلًا ووقفًا.
١٨٩	وَلَيْسَ الْبِرُّ	اسم ليس مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
١٨٩	الْبُيُوتِ	بضمّ الباء حيثما ورد.
١٨٩	وَلَكِنَّ الْبِرَّ	اسم لكن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
١٩٦	عَشْرَةٌ	بفتح الشين؛ لأن المعدود مذكر، تقديره: أيام.
١٩٦	حَاضِرِ الْمَسْجِدِ	أصلها حاضرين، وحذفت النون للإضافة، والوقف يكون بإثبات الياء وإسكانها، حذفها لفظًا حال الوصل لالتقاء الساكنين.
١٩٧	وَأَتَّقُونَ	بحذف الياء، وكسر النون وصلًا.
٢٠٠	ءَابَاءَكُمْ	مفعول به للمصدر المضاف إلى فاعله وهو منصوب.
٢٠٦	وَلِبَاسٍ مِّمَّهَادٍ	فاعل لبس مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
٢٠٨	السَّلَامِ	بكسر السين وإسكان اللام.
٢٠٨	خُطُوبٍ	بتحقيق ضمّ الطاء، وقد تقدّم.
٢١٠	وَالْمَلَكَةِ	اسم معطوف على لفظ الجلالة (الله) وهو مرفوع.
٢١٣	فِيمَا	موصول رسماً.

٢١٤	حَتَّى يَقُولَ	فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى.
٢١٥	فِتَالٍ فِيهِ	بدل اشتغال من (الشهر) وهو مجرور.
٢١٦	وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	عطف على (سبيل الله) أي: وعن المسجد الحرام.
٢١٧	وَإِخْرَاجُ	معطوف على (صدّ) وهو مرفوع.
٢١٨	رَحِمَتَ	رسمت التاء مفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
٢١٩	الْعَفْوِ	مفعول به لفعل محذوف تقديره: أنفقوا.
٢٢٠	تُنَكِّحُوا الْمُشْرِكِينَ	بضم التاء وكسر الكاف.
٢٢١	دَرَجَةً	مبتدأ مؤخر مرفوع، ولم يأت لفظ (دَرَجَةً) إلا في هذا الموضع، وأتى منصوباً في باقي مواضع القرآن.
٢٢٢	فِيمَا	موصول رسماً.
٢٢٣	زَوْجَاغَيْرَهُ	نعت منصوب، و(غَيْرَ) من الألفاظ المُوغلة في التنكير وهو لا يتعرف بالإضافة، وهذا من دقائق الإعراب.
٢٢٤	نِعَمَتَ	رُسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
٢٢٥	الرِّضَاعَةِ	بفتح الراء وتشديد ها.
٢٢٦	لَا تُكَلِّفُ	بضم التاء وفتح اللام المشددة؛ فعل مبني للمجهول.
٢٢٧	وُسْعَهَا	بضم الواو، واحذر من كسر ها.
٢٢٨	يُتَوَفَّوْنَ	بضم الياء وفتح الفاء المشددة.

٢٣٤	وَعَشْرًا	بإسكان الشين.
٢٣٤	فِيمَا	موصولة رسمًا.
٢٣٥	فِيمَا	موصولة رسمًا.
٢٣٦	قَدَرُهُ	بفتح الدال.
٢٣٧	أَنْ يَعْفُونَ	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهو في محل نصب، والنون ضمير، وليست علامة إعراب مثل: الرجال يعفون.
٢٤٠	وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ	مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: يوصون وصيةً.
٢٤٥	فِيضَاعِفُهُ	الفاء مفتوحة، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة الواقعة بعد فاء السببية.
٢٤٧	سَعَةً	بفتح السين.
٢٤٧	بَسْطَةً	بحرف السين وليس لحفص وجه آخر في القراءة.
٢٤٩	بِنَهْرٍ	بفتح الهاء، وهي لغة أفصح من إسكانها: نهر.
٢٤٩	غُرْفَةً	بضم الغين، وفي قراءة: غُرْفَةً، بفتح الغين.
٢٤٩	إِلَّا قَلِيلًا	مستثنى منصوب، وإعرابه هكذا في جميع مواضع القرآن متى وَرَدَ في سياق الآية إلا موضع سورة النساء فقد وَرَدَ مرفوعاً: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾، وسيأتي.

٢٥٦	النَّاسَ	مفعول به لمصدر (دفع)، وهو منصوب.
٢٥٨	رَبِّ الَّذِي يُحْيِي	بفتح الياء وصلًا.
٢٥٨	رَبِّ الَّذِي يُحْيِي	بإثبات الياء الثانية وصلًا ووقفًا.
٢٥٨	أَنَا أُخِي	بإثبات الألف وقفًا، وحذفها وصلًا حيثما وَرَدَ في القرآن = وهي التي جاء بعدها حرف متحرك، وعلامة ضبطه في المصحف: الصفر المستطيل.
٢٥٨	أَنَا أُخِي	بإثبات الياء الثانية وصلًا ووقفًا.
٢٥٩	كَمْ لَبِثْتُ، بَلْ لَبِثْتُ	بفتح التاء، لأنها تاء مُخَاطَب مبنية على الفتح.
٢٥٩	لَبِثْتُ يَوْمًا	بضم التاء، لأنها تاء فاعل مبنية على الضم.
٢٥٩	لَمْ يَتَسَنَّهْ	بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا، لأنها إما أن تكون ساكنة لأن الفعل مجزوم بـ (لم) والهاء إمَّا أصلية، وإمَّا أن تكون هاء سكت.
٢٦٠	نَحْيِ الْمَوْتَى	بإثبات الياءين وقفًا، وحذف الثانية وصلًا لالتقاء الساكنين.
٢٦٠	فَصَرَّهِنَّ	بضم الصاد.
٢٨١	فَنَظَرُوهُ	بكسر الظاء
٢٨١	وَأَنْ تَصَدَّقُوا	بفتح الصاد وتخفيفها واحذر تشديدها.

الآية	الترجمة	الشرح
٢٨٢	تَجَرَّةً حَاضِرَةً	قُرِئَتْ بالنصب؛ لأنه مستثنى، وحاضرة نعت لـ (تجارة).
٢٨٣	أَوْثِمَنَ	البدء بهمزة القطع مضمومة؛ لأنه فعل مبني للمجهول، مع ملاحظة إبدال الهمزة الثانية واوا مدية بمقدار حركتين.
٢٨٦	وُسْعَهَا	بضم الواو، وقد تقدّم.



سُورَةُ الْغَاثِ

مدنية

آياتها
٢٠٠

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ٢٦٧: ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ ﴿أُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأُنْزِلَ الْتَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ بتشديد الزاي (تعدية الفعل بالتضعيف)، ليدل على تكرار النزول لا سيما وقد ذكر في سياق إنزال التوراة والإنجيل.

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ...﴾ بتعدية الفعل بالهمز.

الرابط: حرف العين المشترك بين لفظ: ﴿عَلَيْكَ﴾ واسم السورة: **عمران**

المسألة ٢٦٨-٢٧٠: ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ / ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ بإظهار لفظ الجلالة في أربعة مواضع:

١ / آل عمران	﴿...وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ...﴾ (١)
٢ / الأنفال	﴿كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ...﴾ (٥٢)
٣ / العنكبوت	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُونَ مِنْ رَحْمَتِي...﴾ (٢٣)
٤ / الزمر	﴿لَهُ مُقَالِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ...﴾ (٦٣)

الرابط: أنفال عمران وزمر العنكبوت

- وَرَدَ التركيب: ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾ في الكهف والجاثية:

الكهف / ١	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ..﴾ (١٥)
الجاثية / ٢	﴿هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجَرٍ أَلِيمٍ﴾ (١١)

الرابط: جثا بالكهف

فائدة: سياق ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ لا نظير له، غير أنه وَرَدَ في آية سورة

النساء: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ..﴾ (٥٦).

المسألة ٢٧١-٢٧٢: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ (٤)

- وَرَدَ التركيب: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ في سورتَي آل عمران والمائدة:

آل عمران / ١	﴿.. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ (٤)
المائدة / ٢	﴿.. عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ (٥٥)

ج انفرد موضع سورة إبراهيم بقوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفَ وَعْدِهِ

رُسُلَهُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ (١٧).

المسألة ٢٧٣: ﴿فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٥)

- جاء تقديم لفظ ﴿الْأَرْضِ﴾ على السماء أو السماوات - حيثُ إِنَّ الْمَعْنَى

بالخطاب أهل الأرض أصالة ودائما ما يأتي بعد هذه الآيات حديثٌ عن أهل

الأرض - في خمسة مواضع:

آل عمران / ١	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٥)
يونس / ٢	﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ..﴾ (٦١)
إبراهيم / ٣	﴿.. وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٣٨)

طه / ٤	﴿تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى﴾ ①
العنكبوت / ٥	﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ...﴾ ②

⑦ المسألة ٢٧٤: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ / ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ..﴾ ⑦، وفي غيره: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ كما ورد في سورة البقرة: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ ⑧.



تذكير:

﴿.. يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَكْثَرُ الْأَلْبَابِ﴾ ⑦ ص ٢٠٦

⑨ المسألة ٢٧٥-٢٧٧: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ / ﴿لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ فِي سُورَتِي آلِ عِمْرَانَ وَالرَّعْدِ:

آل عمران / ١	﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ①
الرعد / ٢	﴿.. أَوْ تَحُلْ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ②

الرابط: إن الله لا يخلف الوعد.. بآل عمران وكذا الرعد

حيث: الوعد = الميعاد.

- جَاءَ فِي خَوَاتِيمِ السُّورَةِ بِضَمِيرِ الْخُطَابِ: ﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ③.

ج انفراد موضع سورة الزمر بالتركيب: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ﴾ ④.

المسألة ٢٧٨ ، ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾

- وَرَدَ سياق ﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ في ثلاثة مواضع، واختلفت المواضع فيما جاء بعد كل منها من سياق، على النحو التالي:

﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يُذَوِّبُهُمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾	آل عمران / ١
﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يُذَوِّبُهُمْ...﴾	الأنفال / ٢
﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ يُذَوِّبُهُمْ...﴾	الأنفال / ٣

- اختص موضع آل عمران بصيغة ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ بإضافة الآيات إلى نون العظمة.

- اختص موضع الأنفال الأول بتسجيل الكفر عليهم: ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾، والموضعان الآخران - موضع آل عمران والموضع الثاني من الأنفال - بالتكذيب.

- اختص الموضع الثاني من الأنفال بالإهلاك ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ يُذَوِّبُهُمْ﴾

- اختص الموضعان الأول والثالث بالأخذ: ﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يُذَوِّبُهُمْ﴾

المسألة ٢٧٩ ، ﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ في موضعين؛ آل عمران والأنفال:

﴿...كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يُذَوِّبُهُمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾	آل عمران / ١
﴿...إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾	الأنفال / ٢

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ في موضعين - مع ملاحظة تلازم أن يأتي قبله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ - :

المائدة / ١	﴿.. عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥﴾
الحشر / ٢	﴿.. فَخُذُوهُ وَمَنْ نَهَكُمْ عَنْهُ فَأَنْتَهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٧﴾

الرابط: مائدة الحشر



تذكير:

﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيُهُمْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ١٢﴾

ص ١٨٨

المسألة ٢٨٠: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ في موضعين:

آل عمران / ١	﴿.. يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ١٣﴾
النور / ٢	﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ٤٤﴾

الرابط: نور عمران أو: ﴿لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ .. بآل عمران والأنوار

المسألة ٢٨١-٢٨٣: ﴿قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ﴾ / ﴿قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ﴾ / ﴿قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ﴾ / ﴿قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ﴾

ج انفرد مَوْضِعًا آل عمران والحج بهمزة الاستفهام، مع تميُّز موضع سورة الحجَّ بفاء العطف: ﴿قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ﴾، وبألفي المواضع وَرَدَ بحرف الاستفهام ﴿هَلْ﴾.

الرابط: الحاج عمران

ج انفرد موضع سورة الكهف بصيغة الجمع: ﴿نُنَبِّئُكُمْ﴾ وباقي المواضع بصيغة المفرد: ﴿هَلْ اُنَبِّئُكُمْ﴾.

ج انفرد موضع الشعراء بحذف فعل الأمر: ﴿قُلْ﴾ وباقي المواضع بإثباته، نحو ﴿قُلْ هَلْ اُنَبِّئُكُمْ﴾.

آل عمران	﴿قُلْ اَوْنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ مِّنْ ذٰلِكُمْ لِلَّذِيْنَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ...﴾ (١٥)
المائدة	﴿قُلْ هَلْ اُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذٰلِكَ مَثُوْبَةً عِنْدَ اللّٰهِ مِّنْ لَّعْنَةِ اللّٰهِ وَغَضَبِ عَلَيْهِ...﴾ (٦٠)
الحج	﴿...يَسْطُوْنَ بِالَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ عَلَيْهِمْ اٰيٰتِنَا قُلْ اَفَاُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذٰلِكُمُ النَّارُ...﴾ (٧٢)
الكهف	﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْاَخْسَرِيْنَ اَعْمَالًا﴾ (١٠٣)
الشعراء	﴿هَلْ اُنَبِّئُكُمْ عَلٰى مَن تَنَزَّلُ الشَّيْطٰنُ﴾ (١١١)

المسألة ٢٨٤: ﴿جَنَّتْ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿جَنَّتْ﴾ منونة بالضم؛ في سبعة مواضع، وإن كان الإعراب يحكمها إلا أن سبق اللسان وارد، كما أنه للنجاة من إيراد ﴿جَنَّتْ عَدْنٍ﴾ في مواضع ﴿جَنَّتْ﴾ والعكس، فتأمل!

ج وقد اختصت سورة آل عمران بثلاثة مواضع، والباقي في المائدة والرعد والحديد والبروج:

آل عمران / ١	﴿...لِلَّذِيْنَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ...﴾ (١٥)
آل عمران / ٢	﴿اَوَّلٰٓئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ...﴾ (٧٣)
آل عمران / ٣	﴿لٰكِنِ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتْ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ...﴾ (١٩٨)

﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (١١٦)	المائدة / ٤
﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَّتَجَوَّاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ﴾ (١١٧)	الرعد / ٥
﴿.. نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (١١٨)	الحديد / ٦
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (١١٩)	البروج / ٧

الرابط، ارتعدت مائدة عمران وبروج الحديد



تذكير:

﴿وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (١٥)

ص ١١٩

﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (١٥) المسألة ٢٨٥ - ٢٨٦

ج انفراد موضعان بالسورة بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾:

﴿وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (١٥)	آل عمران / ١
﴿.. وَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٢٠)	آل عمران / ٢

ج انفراد موضع سورة غافر بقوله تعالى: ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَؤُصُ

أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٤١).

﴿رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا﴾ / ﴿رَبَّنَا أَمْنَا﴾ (١٦) المسألة ٢٨٧

ج انفراد الموضع الأول بالسورة بإثبات ﴿إِنَّا﴾ في سياق الدعاء: ﴿الَّذِينَ

يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (١٦).

- باقي مواضع القرآن - وهي ثلاثة مواضع - تأتي بدون لفظ: ﴿إِنَّا﴾ نحو

ما وَرَدَ في الموضع الثاني من السورة: ﴿رَبَّنَا أَمْنَا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ﴾ (٥٣).

المسألة ٢٨٨، ﴿إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ / ﴿حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾

- تلازم في جميع مواضع القرآن - وهي ثلاثة مواضع - أن يأتي التركيب: ﴿إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾ مُقْتَرِنًا بلفظ: ﴿بَعِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ - مع ملاحظة وجود أداة الاستثناء ﴿إِلَّا﴾ في جميع المواضع -:

آل عمران / ١	﴿..الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ ١١
الشورى / ٢	﴿وَمَا تَقْرَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ..﴾ ١٤
الجاثية / ٣	﴿..بَيَّنَّتْ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ..﴾ ١٧

ج انفرد موضع سورة يونس بسياق: ﴿حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾ بدون لفظ: ﴿بَعِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ وانفرد كذلك بلفظ ﴿حَتَّى﴾ في السياق بدلًا من ﴿إِلَّا﴾، فانتبه لهذا الفرق الدقيق: ﴿..مُبَوَّصِدِقٍ وَرَزَقْنَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ..﴾ ١٣.

الخلاصة: متى وَرَدَ في السياق ﴿بَعِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ = جاء مُقْتَرِنًا بلفظ ﴿إِلَّا﴾، وإن لم يكن بالسياق ﴿بَعِيًّا بَيْنَهُمْ﴾ = فإنه يأتي بلفظ: ﴿حَتَّى﴾.



تذكير:

ص ١٨٦	﴿..بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ إِلَهَهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ١١
ص ١٦٦	﴿..فَإِنْ أَسْمَوْا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ..﴾ ٢٠

المسألة ٢٨٩-٢٩٠، ﴿يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ / ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾

ج انفرد هذا الموضع بإثبات الكفر بآيات الله بصيغة المضارع: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ..﴾ ١١.

- باقي مواضع القرآن وردت بصيغة الماضي: ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾.

- يتميز موضع سورة النساء بأنه وَرَدَ بتسجيل الكفر بالله وليس بآيات الله:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ.. ١٥٠﴾.



تذكير:

ص ١٣٨

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ.. ١١﴾

المسألة ٢٩١، ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ / ﴿أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

ج انفراد موضع آل عمران بزيادة الاسم الموصول ﴿الَّذِينَ﴾ لغرض التأكيد

في سياق حُبوط العمل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.. ٢٢﴾

- باقي مواضع القرآن وردت بدون ﴿الَّذِينَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة التوبة:

﴿..شَهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ١٧﴾

المسألة ٢٩٢، ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ﴾ / ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ﴾ في موضعين؛ آل عمران والنور:

﴿..يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ.. ٢٣﴾	آل عمران / ١
﴿وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ.. ١٧﴾	النور / ٢

ج انفراد موضع المائدة بالتركيب: ﴿..وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّى

مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ١٣﴾.



تذكير

ص ١٤٤

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ...﴾ (٢٤)

ص ٢٠٨

﴿فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ...﴾ (٢٥)

المسألة ٢٩٣-٢٩٤ : ﴿أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

- جميع مواضع القرآن - وهي ثلاثة - وردت بصيغة ﴿أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ :

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ (٢٨)	آل عمران / ١
﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَتُغُونَ عَنْهُمْ...﴾ (١٣٩)	النساء / ٢
﴿يَتَّيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ (١٤٤)	النساء / ٣

ج انفراد موضع سورة الأعراف بصيغة: ﴿أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، قال تعالى:

﴿...إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (٣٠)

المسألة ٢٩٥-٢٩٦ : ﴿وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ بإظهار لفظ الجلالة في ثلاثة مواضع:

﴿...إِلَّا أَنْ تَقُومَ مِنْهُمْ ثُغَّةٌ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (٢٨)	آل عمران / ١
﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (٤٢)	النور / ٢
﴿...وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (١٨)	فاطر / ٣

الرابط: رأى عمران نور الملائكة، أو: عمران نور فاطر... إلى الله تغدو المصائر

حيث: الملائكة = سورة فاطر.

- باقي مواضع القرآن: ﴿وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة التغابن:

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (٢٠)

ج انفراد موضع سورة غافر بصيغة: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٠﴾﴾ حيث ورد جملة مستأنفة؛ غير مسبوق بواو العطف.

﴿٢٩﴾ المسألة ٢٩٧: ﴿قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوْنَ﴾

- بدأ هنا بالإخفاء: ﴿قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوْنَ﴾ وفي البقرة بدأ بالإبداء: ﴿وَأَنْ بُّذُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَوْنَ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ .. ﴿٢٨٦﴾﴾.

الرابط: البقرة = تبدوا

﴿٢٩﴾ المسألة ٢٩٨-٣٠٠: ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ / ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ في سياق إثبات علم الله بجمع لفظ السموات وإعادة الاسم الموصول ﴿مَا﴾:

١/ آل عمران	﴿.. يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣١﴾﴾
٢/ المائدة	﴿.. وَالْقَلْبُدُّ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ .. ﴿١٧﴾﴾
٣/ الحجرات	﴿قُلْ أَعْلِمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ .. ﴿١١﴾﴾
٤/ المجادلة	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ .. ﴿٧﴾﴾

ج انفراد موضع العنكبوت والتغابن بالصيغة المختصرة: ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾:

١/ العنكبوت	﴿.. بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .. ﴿٥١﴾﴾
٢/ التغابن	﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ .. ﴿١﴾﴾

الرابط: غِبْنَ الْعَنْكَبُوتَ، حيثُ: غِبْنَ = التغابن

• انفراد موضع الحج بإفراد لفظ السماء في هذا السياق: ﴿أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (٧).

﴿٢٩﴾ المسألة ٣٠١: ﴿مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ / ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

- جميع مواضع السورة جاءت بصيغة: ﴿مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ بتكرار ﴿مَا﴾ لغير العاقل:

١	﴿.. أَوْ تَبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٩)
٢	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (١٩)
٣	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ..﴾ (١٢٩)

• انفراد موضع بالسورة بالصيغة: ﴿.. وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (٨٢) بدون تكرار ﴿مَنْ﴾ للعاقل.

﴿٣٠﴾ المسألة ٣٠٢: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾ في ثلاثة مواضع:

آل عمران / ١	﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا..﴾ (٣٠)
النحل / ٢	﴿.. تَجَدِّدُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (١١١)
الزمر / ٣	﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (٧٠)

الرابط: طَارَ نَحْلَ عِمْرَانَ زَمْرًا، حيثُ: زَمْرًا = سورة الزمر.

فائدة: لم يأت في القرآن (بما عملت) المقترن بالباء.

تذكير:

ص ١٨٨

﴿..لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٣٠)

﴿٣١﴾ المسألة ٣٠٣-٣٠٤: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ / ﴿لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ بدون ﴿مِّنْ﴾ التبعيضية في ثلاثة مواضع:

آل عمران / ١	﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ (٣١)
الأحزاب / ٢	﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ﴾ (٧١)
الصف / ٣	﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ﴾ (١٢)

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ بزيادة ﴿مِّنْ﴾ في ثلاثة مواضع:

إبراهيم / ١	﴿..فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ (١٠)
الأحقاف / ٢	﴿يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ (٣١)
نوح / ٣	﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ ..﴾ (٤١)

الرابط: نَاخَ إِبْرَاهِيمَ بِالْأَحْقَافِ

﴿٣٢﴾ المسألة ٣٠٥-٣٠٧:

﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ / ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ / ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾

C انفرد موضعا سورة آل عمران بصيغة: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾.

١	﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ (٣٢)
٢	﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (١٣٢)

ج انفراد موضع الأنفال والمجادلة بصيغة: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾:

الأنفال / ١	﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١﴾
الأنفال / ٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّبَعْتُمْ تَشْمَعُونَ ٢﴾
الأنفال / ٣	﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَعَّوْا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ٣﴾
المجادلة / ٤	﴿وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ٤﴾

الرابط: وأطيعوا الله ورسوله .. في الأنفال والمجادلة

- باقي مواضع القرآن وردت بإعادة ﴿أَطِيعُوا﴾ نحو ما ورد في سورة محمد:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ٣٣﴾.

ج انفراد موضع سورة النور بذكر طاعة الرسول فقط: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا

الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٥٦﴾.



تذكير

ص ١٨٩

﴿.. قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٧﴾

المسألة ٣٠٨

﴿وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأُمْرَاتِي عَاقِرٌ﴾ / ﴿وَكَاثِبٌ أُمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأُمْرَاتِي عَاقِرٌ ١٠﴾

بذكر حال سيدنا زكريا أولاً، بينما في سورة مريم: ﴿قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ

أُمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨﴾ بدأ بذكر ما يخص امرأة زكريا.

الرابط: ابدأ بالرجل في سورة آل عمران، وبالمراة في سورة مريم

﴿٤٠﴾ المسألة ٣٠٩ : ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ / ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿.. وَأَمْرَأتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿٤٠﴾ في سياق قصة زكريا ؑ فناسب ذكر الفعل لأن الأسباب موجودة ولكنها مُعْطَلَةٌ بينما في سياق قصة مريم: ﴿.. قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿٤١﴾ حيث إنه لا زوج لها فجاء التعبير بالخلق.

﴿٤٢﴾ المسألة ٣١٠ : ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ﴾ / ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ﴾ في هذه الآية مقترناً بالواو ثم وَرَدَ في الآية التالية لها: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ﴾:

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ﴾ ﴿٤٢﴾	الآية ٤٢
﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾ ﴿٤٥﴾	الآية ٤٥

الرابط: الواو أولاً

﴿٤٥﴾ المسألة ٣١١ : ﴿الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ / ﴿الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾

- انحصر مجيء قوله تعالى: ﴿الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ في مواضع سورتي آل عمران والنساء:

﴿.. يَمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ ﴿٤٥﴾	آل عمران / ١
﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾ ﴿١٥٧﴾	النساء / ٢
﴿.. وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولٌ﴾ ﴿١٧١﴾	النساء / ٣

وفي غير ذلك من مواضع القرآن لم يثبت اسم عيسى: ﴿الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾.

﴿قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ / ﴿قَالَ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ (٤٧) المسألة ٣١٢

- جاء إثبات النداء في سياق الآية: ﴿قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾، وحذف من سياق آية مريم: ﴿قَالَ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ حيث إن كلامها كان موجهاً للملك.

﴿قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ / ﴿قَالَ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ (٤٧) المسألة ٣١٣

ج انفراد هذا الموضع بلفظ ﴿وَلَدٌ﴾ بينما الذي وَرَدَ في سياق قصتي زكريا، ومريم في سورة مريم كان بلفظ: ﴿غُلَامٌ﴾.



تذكير

ص ١٦٠

﴿وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا..﴾ (٤٧)

﴿فَأَنفُخُ فِيهِ﴾ / ﴿فَتَنفُخُ فِيهَا﴾ (٤٩) المسألة ٣١٤

- وَرَدَ التركيب: ﴿فَأَنفُخُ فِيهِ﴾ بتذكير الضمير في سورة آل عمران (وهو مُذكر) و﴿فَتَنفُخُ فِيهَا﴾ بتأنيث الضمير في المائدة (وهي مؤنث):

﴿.. أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا..﴾ (٤٩)	آل عمران
﴿.. وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا..﴾ (١١٠)	المائدة



تذكير

ص ٢٠٢

﴿وَمَا تَذَخَّرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (٤٩)

﴿٥٢﴾ المسألة ٣١٥-٣١٦: ﴿يَأْتَا مُسْلِمُونَ﴾ / ﴿يَأْتَا مُسْلِمُونَ﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿يَأْتَا مُسْلِمُونَ﴾ بَنُونَ وَاحِدَةً رَسْمًا فِي مَوْضِعِي السُّورَةِ:

﴿.. قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٥٢﴾

﴿.. وَلَا يَتَّخِذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٦٤﴾

ج انفرد موضع سورة المائدة بالتركيب: ﴿يَأْتَا مُسْلِمُونَ﴾ بنونين: ﴿وَإِذْ

أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِثِ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ ﴿١١١﴾.

الرابط:

علاقة عكسية؛ ما كان بنون واحدة وَرَدَ مرتين، وما كان بنونين وَرَدَ مرة واحدة

﴿٥٥﴾ المسألة ٣١٧: ﴿يَعِيسَى﴾ / ﴿يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾

ج انفرد موضع سورة آل عمران بالاكْتِفَاءِ فِي صِيغَةِ الدَّاءِ بِالْأَسْمِ فَقَطْ: ﴿إِذْ

قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَى وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا..﴾ ﴿٥٥﴾.

ج انفرد موضعاً سورة المائدة بِذِكْرِ الْأَسْمِ مُقْتَرِنًا بِذِكْرِ الْوَلَدَةِ، نَحْوُ: ﴿إِذْ قَالَ

الْخَوَارِثُونَ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ..﴾ ﴿١١٢﴾.

﴿٥٥﴾ المسألة ٣١٨: ﴿مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ﴾ / ﴿مَرْجِعُكُمْ فَيَنْبِتُكُمْ﴾

ج انفرد السياق: ﴿.. ثُمَّ إِلَى مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿٥٥﴾

حيث جاء الْحُكْمُ بَعْدَ لَفْظِ ﴿مَرْجِعُكُمْ﴾.

- باقى المواضع يأتى بَعْدَ لَفْظِ ﴿مَرْجِعُكُمْ﴾ الْإِنْبَاءُ، نَحْوُ مَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ:

﴿.. وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيَنْبِتُكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿١٦٤﴾.

تذكير

ص ١٢٠

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَعَذَّبْنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..﴾ (٥٦)

﴿فِيؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمُ﴾ / ﴿فِيؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ﴾ (٥٧) المسألة ٣١٩

ج انفراد موضع آل عمران بالاختصار على ذكر توفية الأجور: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أَجْرَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (٥٧).

- بينما جاء موضعا النساء وفاطر بتوفية الأجور والزيادة من فضل الله:

النساء	﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ..﴾ (١٧٣)
فاطر	﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (٣٠)

﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٥٧) المسألة ٣٢٠

ج انفراد موضعان بالسورة بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾

١	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أَجْرَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (٥٧)
٢	﴿.. وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (١٦٠)

ج انفراد موضع سورة المائدة بقوله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٦١).



تذكير

ص ١٢٠

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَعَذَّبْنَاهُمْ عَذَابًا..﴾ (٥٦) ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا..﴾ (٥٧)

ص ١٦٨

﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (٦١)

المسألة ٣٢١: ﴿لَعَنَتِ اللَّهُ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَعَنَتِ اللَّهُ﴾ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ آيَةُ الْمَبَاهِلَةِ بِسُورَةِ آلِ عِمْرَانَ وَآيَةُ الْمَلَاعِنَةِ بِسُورَةِ النُّورِ، وَفِي كُلِّهِمَا كَانَتِ اللَّعْنَةُ عَلَى الْكَاذِبِينَ.

آل عمران / ١	﴿وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ ٦١
النور / ٢	﴿وَالْحَمْسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ ٧

المسألة ٣٢٢: ﴿عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾

ج انفراد موضع آل عمران بذكر المفسدين: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ ١٣
 - باقى مواضع القرآن بذكر الظالمين، نحو ما وردَ فى سورة البقرة: ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ ٩٥.



تذكير:

﴿وَلَكِنْ كَانَ خَيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ٦٧

ص ١٦٥

المسألة ٣٢٣: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فى سورة آل عمران بينما وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾ فى سورة الجاثية:

آل عمران	﴿لِّلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ١٨
الجاثية	﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾ ١١

الرابط: الإيمان أولا / مؤمن تقى

المسألة ٣٢٤ (٧٠)

﴿لَمْ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ﴾

- جاء في ختام الآية: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ﴾ (٧٠)،

وجاء في ختام الآية المتشابهة بالسورة صيغة أطول لمناسبة طول الآية: ﴿قُلْ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨).



تذكير:

ص ١٤٤

﴿..أَوْ حَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ..﴾ (٧٣)

المسألة ٣٢٥ (٧٦)

﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾

- وَرَدَ التركيبان: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ و ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ في ختام

الآيات التي وَرَدَ بها الوفاء بالعهد، وهذه إشارة إلى أن الوفاء بالعهد من أخلاق

المتقين، والله أعلم:

﴿بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (٧٦)	آل عمران
﴿.. فَاتَّبِعُوا إِلَهُمَّ عَهْدَهُمْ إِلَى مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (٤)	التوبة/ ١
﴿..فَمَا اسْتَقَمُّوْا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (٧)	التوبة/ ٢

المسألة ٣٢٦ (٧٧)

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ/ اشْتَرَوْا﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَنَ لَهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ

لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ..﴾ (٧٧) بصيغة المضارع ثم وَرَدَ في موضع من السورة بعد ذلك الموضع

بصيغة الماضي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٧٧).

الرابط، قاعدة أغلبية، المضارع أسبق



تذكير

ص ١٧٦

﴿.. وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ..﴾ (٧٧)

المسألة ٣٢٧ ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾ / ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾ (٧٩)

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾ في سورة آل عمران ، بينما وَرَدَ ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾ مُقْتَرِنًا بالواو في سورة الشورى:

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ﴾ (٧٩)	آل عمران
﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ (٥١)	الشورى

الرابط، وما كان لبشر = الشورى

المسألة ٣٢٨: ﴿الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾ (٧٩)

- اجتمع الثلاث كلمات: ﴿الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾ في سياق ثلاث آيات:

﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ﴾ (٧٩)	آل عمران / ١
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا﴾ (٨٩)	الأنعام / ٢
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ (١٦)	الجاثية / ٣

الرابط، أنعام عمران جاثية



تذكير

ص ١٤١

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَآءَآتِيكُمْ مِّنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ...﴾ (٨١)

المسألة ٣٢٩ ، ﴿فَمَنْ تَوَلَّى﴾ / ﴿وَمَنْ تَوَلَّى﴾ (٨٢)

ج انفراد سياق الآية: ﴿فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٨٢) ﴿المُقْتَرَنَ بالفاء.

- وَرَدَ فِي سِيَاقِ مَوْضِعِ سُورَةِ النِّسَاءِ مُقْتَرِنًا بِالْوَاوِ: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾ (٨٠).

المسألة ٣٣٠ ، ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾ / ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي﴾ (٨٣)

ج انفراد موضع سورة آل عمران بسياق: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ...﴾ (٨٣) بإثبات لفظ: ﴿دِينٍ﴾، وغيره من المواضع وردَ بدون لفظ: ﴿دِينٍ﴾ - مع اختلاف في الأسيقة-، نحو ما وَرَدَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ...﴾ (١١٤).

المسألة ٣٣١ ، ﴿وَالِيَهُ يَرْجِعُونَ﴾ / ﴿وَالِيَهُ تُرْجَعُونَ﴾ (٨٣)

ج انفراد موضع آل عمران بـ بياء الغيب في قوله تعالى: ﴿... وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (٨٣).

- باقى المواضع جاءت بـ تاء الخطاب: ﴿وَالِيَهُ تُرْجَعُونَ﴾ كما مرَّ عليك في

سورة البقرة: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٢١٥)، راجع البقرة ٢٨.



تذكير

ص ١٦٥	﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ..﴾ (٨٤)
ص ٢١٠	﴿..وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (٨٤)
ص ١٥٦	﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ..﴾ (٨٦)
ص ١٨٩	﴿..وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ..﴾ (٨٦)

المسألة ٣٣٢-٣٣٤ : ﴿أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ﴾ / ﴿ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ﴾ / ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾

٣ انفراد موضعاً آل عمران بالتركيب: ﴿أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ﴾:

١	﴿أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (٨٧)
٢	﴿أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا..﴾ (١٣٦)

٣ اختصَّ قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ﴾ بسورتي الإسراء والكهف فقط:

الإسراء	﴿ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا ءَآذَانَا كُنَّا عِظَمًا وَرَفْتًا..﴾ (٩٨)
الكهف	﴿ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا﴾ (١٠٦)

٣ انفراد موضع سورة البينة بصياغة:

البينة	﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا..﴾ (٨)
--------	---

المسألة ٣٣٥-٣٣٦ : ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ / ﴿وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ غير مسبوق بواو العطف في موضعين:

آل عمران / ١	﴿..ذَهَبَ وَلِئَلَّيْ أَفْتَدَىٰ بِهِ ؕ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ﴾ (١١)
الشورى / ٢	﴿..يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ؕ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٤٢)

الرابط: شاوَرِ عمران

• انفرد موضع العنكبوت بإيراد التركيب مسبقا بالواو: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَاثَةِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٢٣).



تذكير

ص ١٨٣

﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (٩٢)

المسألة ٣٣٧ : ﴿قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ في آيتين متتاليتين في ربع: (كُلُّ الطعام).

آل عمران / ١ ﴿قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعَاثَةِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨)

آل عمران / ٢ ﴿قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ ..﴾ (١٩)

الرابط: قُل = كُلُّ الطعام

المسألة ٣٣٨ : ﴿مَنْ ءَامَنَ تَبَغُّونَهَا عِوَجًا﴾ / ﴿مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبَغُّونَهَا عِوَجًا﴾

- جاء في سياق الآية: ﴿.. لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبَغُّونَهَا عِوَجًا ..﴾ (١٩)،

زاد في موضع سورة الأعراف - وهذا يناسب طول الآية وطول السورة:-

﴿.. تَوَعَّدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبَغُّونَهَا عِوَجًا وَادْكُرُوا ..﴾ (٨٦).



تذكير

ص ١٥٦

﴿.. إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ (١٣٠)

ص ١٩٨

﴿.. فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٣٣)

١٠٥

المسألة ٣٣٩-٣٤٠: ﴿وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ / ﴿وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

ج انفراد موضع آل عمران بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ١١٥.

ج انفراد موضع العنكبوت بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُونَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ١٢٣، راجع الآية ٩١.



تذكير:

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ﴾ ١٢٨

ص ٢٠٣

١٠٦

المسألة ٣٤١-٣٤٢:

﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ / ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾

- جميع المواضع جاءت بذكر الكفر: ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ نحو ما وَرَدَ في هذا الموضع: ﴿.. أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ ١٢٦.

ج انفراد موضع الأعراف بذكر الكسب: ﴿وَقَالَ أُولَئِهِمْ لِأَخْرَجْتُمْهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ ١٢٩.

ج انفراد موضع التوبة بعدم ذكر لفظ العذاب: ﴿.. هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تُفْسِدُونَ﴾ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْزِبُونَ ١٣٥.

١١٠

المسألة ٣٤٣-٣٤٥: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾ / ﴿وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾

- وَرَدَ لفظ ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ معرّفاً بآل في هذا الموضع: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾ ١١١.

- وَوَرَدَ بصيغة التنكير في موضع سورة التوبة: ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ٨﴾ .

ج انفراد بلفظ: ﴿الْكَافِرُونَ﴾ موضع النحل ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ٨٢﴾ .

ج انفراد موضع الشعراء بلفظ: ﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ٣٣﴾ .

المسألة ٣٤٦: ١١٢

﴿وَبَاءٌ وَبِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ /
﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءٌ وَبِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾

- جاء موضع آل عمران بتأخير ضرب المسكنة: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءٌ وَبِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ١١٢﴾ .

- جاء ضرب الذلة والمسكنة متقدمًا في موضع البقرة: ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءٌ وَبِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ٦١﴾ ، وهذه من المسائل التي أخرجت ذكرها؛ لأن الالتباس أقرب في موضع آل عمران منه في موضع البقرة.

المسألة ٣٤٧-٣٤٨: ١١٤ ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ / ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ بياء الغيب في جميع مواضع القرآن - وهي أربعة -؛ هذه الآية: ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ١١١﴾ ، وموضعين بالتوبة ٤٤ ، ٤٥ ، وموضع بالمجادلة.

الرابط، تاب عمران عن المجادلة

ج انفرد موضع سورة النور بسياق: ﴿.. إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَعِذُّونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ..﴾ (٢٢) ﴿..﴾

﴿١١٥﴾ المسألة ٣٤٩: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ / ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ بياء الغيب، وغيره بياء الخطاب: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ﴾، نحو ما ورد في سورة البقرة: ﴿..وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى..﴾ (١٩٧) ﴿..﴾

﴿١١٥﴾ المسألة ٣٥٠: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ مرتين:

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ (١١٥)	آل عمران / ١
﴿لَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ (١١١)	التوبة / ٢

الرابط: تاب عمران



تذكير

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ (١١٥) ص ١٨٣

﴿١١٦﴾ المسألة ٣٥١-٣٥٢: ﴿وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ / ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ في آل عمران مُقْتَرِنًا بالواو في سياق الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (١١٦) ﴿..﴾

- وَرَدَ ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ في سياق آية سورة المجادلة مستأنفاً (بدون واو):

﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٧).

الرابط: الواو أولاً / صوت الإدغام في ﴿شَيْئاً وَأُولَئِكَ﴾
والإظهار في ﴿شَيْئاً أُولَئِكَ﴾

ج انفراد الموضع الأول من السورة بسياق مختلف: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ

عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ (١٠).



تذكير:

ص ١٣٥

﴿...ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلِكْتُهُمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (١١٧)

المسألة ٣٥٣، ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ / ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ مرتين؛ آل عمران والشعراء:

آل عمران / ١ ﴿..وَمَا تُخَفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (١١٨)

الشعراء / ٢ ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (٢٨)

الرابط: شاعر آل عمران

- باقي مواضع القرآن جاءت بصيغة: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ نحو ما وَرَدَ في سورة

الجمعة: ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١١).

المسألة ٣٥٤، ﴿هَآأَنْتُمْ أَولَآءِ﴾ / ﴿هَآأَنْتُمْ هَآؤَآءِ﴾

ج انفراد موضع آل عمران بتجريد اسم الإشارة ﴿أولَآءِ﴾ من هاء التنبيه في

قوله تعالى: ﴿هَآأَنُتُمْ أَؤْلَآءِ﴾ : ﴿هَآأَنُتُمْ أَؤْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِآلِكِتَابِ كُتِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا..﴾ (١١٩).

- باقي المواضع - وهي أربعة - وردت بلفظ: ﴿هَآأَنُتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ نحو ما ورد في أول السورة: ﴿هَآأَنُتُمْ هَؤُلَاءِ حَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ..﴾ (٦٦).

المسألة ٣٥٥ - ٣٥٧ ، ١١٩

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ﴾ / ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

آل عمران / ١	﴿..قُلْ مَوْتُوَابِغِيظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١١٩)
المائدة / ٢	﴿..إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٧)
لقمان / ٣	﴿..إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١٣)

الرابط: مائدة لقمان عمران ، حيث: عمران = آل عمران

- باقي مواضع القرآن - وهي ستة - وردت بهاء الضمير: ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، نحو ما ورد في سورة الملك: ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١٣).

- وَرَدَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ السُّورَةِ، وَمَوْضِعِ سُورَةِ التَّغَابِنِ صِيغَةً: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ مسبوقة بواو العطف وإظهار لفظ الجلالة:

آل عمران / ١	﴿..وَلِيُمَخِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١٩١)
التغابن / ٢	﴿..وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١)

الرابط: غبن عمران

ج انفرد موضع سورة الحديد بصيغة: ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ مسبقاً

بالواو وبالضمير العائد على الذات العلية: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

الرابط: وحيد في الحديد

المسألة ٣٥٨: ﴿تَمَسَّكُمْ حَسَنَةً﴾ / ﴿تُصِبُّهُمْ حَسَنَةً﴾ / ﴿تُصَبِّكَ حَسَنَةً﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبَّكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا..﴾ (١٢٠) بمادة المس، وغير من المواضع جاء بمادة الإصابة، نحو ما وَرَدَ في سورة النساء: ﴿أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبَّكُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ..﴾ (٧٨)، وفي التوبة: ﴿إِنْ تُصَبِّكَ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصَبِّكَ مُصِيبَةً..﴾ (٥٠)، وليس غيرهما.

المسألة ٣٥٩-٣٦٠: ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا﴾ / ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا﴾

- جاء في جميع مواضع السورة ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا﴾ بكسر الهمزة؛ لأنها شرطية:

١	﴿.. وَأَنْ تُصِبَّكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَأَنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً..﴾ (١٢٠)
٢	﴿بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ..﴾ (١٢٥)
٣	﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (١٨٦)

ج انفرد موضع سورة النساء بفتح الهمزة: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾

وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾؛ لأنها مصدرية؛ فهي مع الفعل تعني المصدر = صبركم خير لكم.

المسألة ٣٦١-٣٦٣: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾

ج انفراد موضع سورة آل عمران بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾.

ج انفراد موضع سورة الأنفال بالصيغة المسبوقة بواو العطف: ﴿.. خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾.

- وجاء موضع سورة النساء على نحو صيغة موضع الأنفال؛ مسبوقاً بالواو كذلك: ﴿.. إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾.

فوائد:

- ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ..﴾ حيث: ﴿إِنَّ﴾ التوكيدية و ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بياء الغيب = لم تأتِ إلا في هذا الموضع؛ بينما ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بقاء الخطاب فقد انفرد بها موضعان بسورة البقرة (راجع البقرة ١١٠)، فانتبه لذلك؛ فإنها دقيقة من دقائق التشابه.

- المواضع الثلاثة المذكورة كلها واردة بياء الغيب: ﴿يَعْمَلُونَ﴾.

المسألة ٣٦٤: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ / ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾

- جميع مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾، نحو هذا الموضع: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

ج انفراد الموضع الثاني من سورة إبراهيم بصيغة: ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾.

تذكير

ص ١٨٠

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَانْتَمُ أَذَلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٢٣)

المسألة ٣٦٥: ﴿مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ﴾ / ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ / ﴿مُرْدِفِينَ﴾ (١٢٤)

- وَرَدَ هذا الموضع بصفة كَوْنِ الملائكة مُنَزَّلِينَ (بفتح الزَّاي؛ لأنه اسم مفعول)، والذي بعده مُسَوِّمِينَ (بكسر الواو المشددة؛ لأنه اسم فاعل)، وموضع الأنفال بصفة الإرداف؛ يعني متتابعين، وهذا بيان المواضع: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ﴾ (١٢٤)، .. وَيَأْتُوكُم مِّنْ قَوَرِهِمْ هَذَا يُعِدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ (١٢٥).

الرابط: بخمسة = مسومين

- وجاء في سورة الأنفال: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ (١).

الرابط: الأنفال = مردفين

المسألة ٣٦٦: (١٢٦)

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ۖ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾

- تشابه هذا الموضع مع ما جاء في موضع سورة الأنفال: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (١)، حيث:

- خلا من لفظ: ﴿لَكُمْ﴾

- تقدّم لفظ ﴿وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ﴾

- جاء التذييل مستأنفاً بجملة مستقلة: ﴿مِّنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

تذكير:

ص ١٩٣

﴿...وَلِتَظْمِنَ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النُّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾

﴿١٢٧﴾ المسألة ٣٦٧: ﴿فَتَنقَلِبُوا خَائِبِينَ﴾ / ﴿فَتَنقَلِبُوا خَسِرِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بذكر الانقلاب بالخيبة: ﴿لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَبَهُمُ فِتْنَةً فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾﴾.

- اُخْتُصَّ الموضع الثاني من السورة وموضع سورة المائدة بذكر الانقلاب

بالخسران:

﴿...يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَسِرِينَ ﴿١٢٨﴾﴾	آل عمران / ١
﴿...الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَسِرِينَ ﴿١١﴾﴾	المائدة / ٢

﴿١٢٩﴾ المسألة ٣٦٨:

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

- تشابه هذا الموضع مع ما جاء في سورة الفتح: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾﴾.

ملحوظة: سيأتي ضبط صيغة: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ عند الآية ١٨٩ من

السورة.



تذكير:

ص ١٨٣

﴿...وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾﴾

المسألة ٣٦٩، (١٣٢)

﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ / ﴿عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٣٢)، وفي الحديد جاء أكثر تفصيلاً: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ...﴾ (١١).

الرابط: الواو أولاً، وسارعوا = عمران

المسألة ٣٧٠، (١٣٦) ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾ / ﴿نِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾ / ﴿فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾

- جاء التركيب: ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾ مسبقاً بواو العطف: ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾ (١٣٦).

- جاء التركيب: ﴿نِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾ مستأنفاً في سورة العنكبوت: ﴿...لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾ (٥٨).

الرابط:

العلاقة العكسية مع السورة بالنسبة لموضع العنكبوت = ﴿نِعْمَ﴾ بدون واو

- جاء التركيب ﴿فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾ مسبقاً بالفاء في الزمر: ﴿...وَأَوْرَثْنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُ أَمْرَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾ (٦١).

المسألة ٣٧١، ﴿عَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (١٣٧)

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

آل عمران / ١	﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ (١٣٧)
الأنعام / ٢	﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ (١١)
النحل / ٣	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ (٣٦)
الزخرف / ٤	﴿فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ (٤٥)

الرابط: **تَنَعَّمَ** عمران بزخرفة **النحل**، حيث: **تَنَعَّمَ** = الأنعام، زخرفة = الزخرف



تذكير:

ص ١٤٣

﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٣٨)

المسألة ٣٧٢: ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾ / ﴿فَلَا تَهِنُوا﴾ (١٣٩)

- جاء التركيب: ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾ مُقْتَرِنًا بِالْوَاوِ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ آل عمران والنساء:

آل عمران / ١	﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١٣٩)
النساء / ٢	﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ..﴾ (١٤٠)

ج انفراد موضع سورة محمد ﷺ باقترانه بالفاء: ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَتَمَلَكُمُ﴾ (١٤٠).



تذكير:

ص ١٩٠

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ..﴾ (١٤١)

١٤٦ المسألة ٣٧٣ ، ﴿وَكَأَيِّنْ﴾ / ﴿فَكَأَيِّنْ﴾

- وَرَدَ لفظ ﴿وَكَأَيِّنْ﴾ المقترن بالواو في جميع مواضع القرآن، نحو ما وَرَدَ في هذا الموضع: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ، رِيتُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ (١٤٦).

ج انفراد الموضع الأول من سورة الحج بلفظ ﴿فَكَأَيِّنْ﴾ المقترن بالفاء: ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبُرُّ مُعْطَلَةٌ وَقَصِرَ مَشِيدٌ﴾ (١٤٥).

١٤٦ المسألة ٣٧٤ ، ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾

ج انفراد موضع آل عمران بقوله تعالى: ﴿.. فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا أَسْتَكَاثُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ (١٤٦)، فلا نظير له في القرآن الكريم.

١٥١ المسألة ٣٧٥ ، ﴿مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾ / ﴿مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾

- وَرَدَ ﴿مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾ في جميع مواضع القرآن - وهي ثلاثة -، نحو: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا...﴾ (١٥١).

ج انفراد موضع سورة الأنعام بزيادة لفظ ﴿عَلَيْكُمْ﴾: ﴿وَكَيْفَ أَخَافَ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا...﴾ (٨١).

١٥١ المسألة ٣٧٦ ، ﴿مَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾ / ﴿مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿مَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾ والتي هي بميم الجمع في أربعة مواضع:

﴿.. وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَيَشْءُ مَثْوًى الظَّالِمِينَ﴾ (١٥١)	آل عمران / ١
﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٨)	يونس / ٢

النور / ٣	﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَهُمُ النَّارُ ۚ﴾ (٥٧)
السجدة / ٤	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا ۚ﴾ (٥٨)

الرابط: نور عمران وسجود يونس

- باقي مواضع القرآن وردت بقوله تعالى: ﴿مَأْوَهُمُ جَهَنَّمُ﴾، نحو ما ورد في سورة النساء: ﴿أُولَئِكَ مَأْوَهُمُ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾ (١٢١).

﴿مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ / ﴿مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (١٥١) المسألة ٣٧٧

• انفرد موضع آل عمران بقوله تعالى: ﴿..الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَلَأَ يَنْزِلُ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَيَشْأَى الظَّالِمِينَ﴾ (١٥١).

- باقي مواضع القرآن وردت بضم مَثْوَى المتكبرين، نحو ما ورد في سورة النحل: ﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَئِنَّ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٢١).

﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٥٢) المسألة ٣٧٨

• انفرد موضع آل عمران بقوله تعالى: ﴿..وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٥٢).

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٥٣) مسألة ٣٧٩

﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ /
﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

- جميع المواضع تُختَم بالتركيب: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ بتقديم العمل، مسبوقه بواو العطف.

- أربعة مواضع خُتمت ب ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بتأخير العمل ومسبوقه بواو العطف؛ الموضع الأول من آل عمران وموضع التوبة والموضع الثالث في المجادلة وختام سورة المنافقون:

﴿إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلُوتُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِيكُمْ أَخْرَبَكُمْ فَأَتْبَعَكُمْ غَمًّا بِغَيْرِ لَكَيْلٍ تَخَزِنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾﴾	آل عمران ١
﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾﴾	التوبة / ٢
﴿فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾﴾	المجادلة / ٣
﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾﴾	المنافقون / ٤

الرابط: تاب عمران وجادل المنافقون

حيث: تاب = سورة التوبة، جادل = سورة المجادلة (الموضع الثالث، وهي الكلمة الثالثة في الرابط فتأمل!).

لاحظ المشترك الحرفي والمجاورة بين:

آل عمران = أخراكم = والله خير بما تعملون

التوبة = ولم يتخذوا = والله خير بما تعملون

المنافقون = ولن يؤخر = والله خير بما تعملون

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ في ثلاثة مواضع؛ المائة

والنور والحشر:

المائدة/ ١	﴿..أَعِدُّوا لَهُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ يَّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٨)
النور/ ٢	﴿..قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ يَّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٥٢)
الحشر/ ٣	﴿..وَلَتَنْظُرَنَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ يَّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨)

الرابط: حُشِرْنَا عَلَى مَائِدَةِ النُّورِ، حَيْث: حُشِرْنَا

ملاحظات:

- لا يوجد في القرآن: (والله بما يعملون خير) ولا يوجد (والله خير بما يعملون) بياء الغيب
- لا يوجد في القرآن: (إن الله بما تعملون خير) بتقديم العمل، ولا يوجد (إن الله خير بما يعملون) بياء الغيب.



تذكير:

ص ٢٤٩	﴿..وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١٥٤)
ص ١٩٥	﴿..يَبْغِضُ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (١٥٥)

المسألة ٣٨٠، ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ﴾ / ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ﴾ (١٥٦)

- أفتحت آياتان بالنداء: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ﴾:

آل عمران/ ١	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا..﴾ (١٥٦)
الأحزاب/ ٢	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا..﴾ (٦١)

الرابط: حزب عمران

- باقي آيات القرآن افتتحت بواو العطف: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ﴾، نحو ما ورد في هذه الآية من السورة: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾.. (١٥٠).



تذكير:

ص ١٥٠

﴿..حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١٥٦)

المسألة ٣٨١-٣٨٢: ﴿مُتَّمَّرٌ﴾ / ﴿مُتَّمَّرٌ﴾ / ﴿مُتَّمَّرٌ﴾ (١٥٧)

ج انفردت سورة آل عمران - على ضبط رواية حفص - بلفظ ﴿مُتَّمَّرٌ﴾ بضم الميم الأولى في آيتين متتاليتين: ﴿وَلَيْنَ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتَّمَّرٌ لِمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (١٥٧) وَلَيْنَ مُتَّمَّرٌ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ (١٥٨).

ج انفرد موضع سورة المؤمنون بكسر الميم الأولى في لفظ ﴿مُتَّمَّرٌ﴾: ﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُّخْرَجُونَ﴾ (٢٥).

- وَرَدَ لفظ ﴿مُتَّمَّرٌ﴾ مكسور الميم الأولى في جميع مواضع القرآن، نحو ما ورد في سورة المؤمنون: ﴿قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءَنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (٨٢).

المسألة ٣٨٣: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (١٥٩)

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (١٥٩).

المسألة ٣٨٤: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ﴾ / ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ﴾ (١٦١)

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ﴾ مُقْتَرِنًا بالواو في سورة آل عمران وغير مقترن في سورة الأنفال: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ﴾:

آل عمران

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى...﴾ (٣٨)

الأنفال

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ...﴾ (٦٧)

الرابط: الواو أولاً

١٦٢

المسألة ٣٨٥: ﴿بَاءً بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ / ﴿بَاءً بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾

- جاء ذكر السخط في سورة آل عمران: ﴿أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَيُشَسُّ الْمَصِيرُ﴾ (١٦٢) بينما جاء في الأنفال ذكر الغضب في سياق قوله تعالى: ﴿...إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ...﴾ (١٦).



تذكير:

ص ٢٠٨

﴿...بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (١٦١)

ص ١٥٠

﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (١٦٢)

١٦٤

المسألة ٣٨٦: ﴿رَسُولًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ / ﴿رَسُولًا مِنْهُمْ﴾

• انفرد موضع آل عمران بسياق ﴿إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ...﴾ (١٦٤) لإظهار مزيد الامتنان، وفي غيره - البقرة ١٢٩ والجمعة ٢:- ﴿رَسُولًا مِنْهُمْ﴾.



تذكير:

ص ١٦٤

﴿...يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...﴾ (١٦٤)

ص ١١٤

﴿...قُلْتُ أَنِّي هَذَا أَقَلُّ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٦٥)

المسألة ٣٨٧، ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ / ﴿بِالْسِّنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ ﴿١٦٧﴾

- وَرَدَ في موضع آل عمران: ﴿.. هُمُ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ ﴿١٦٧﴾، بينما وَرَدَ في موضع سورة الفتح: ﴿.. شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالْسِّنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ..﴾ ﴿١١﴾.

الرابط: العلاقة العكسية مع اسم السورة/الفتح = السنتهم

المسألة ٣٨٨، ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾ ﴿١٦٧﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ بصيغة المضارعة؛ لأنها بمعرض الحديث عن المعاصرين وقت نزول الآية؛ ﴿.. هُمُ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ ﴿١٦٧﴾.

- بينما وَرَدَ في موضع سورة المائدة قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾ بصيغة الماضي؛ ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ خَلَوْنَا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾ ﴿٦١﴾.

المسألة ٣٨٩-٣٩٠، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ / ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ ﴿١٦٩﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ بالواو في هذه الآية، وفي الآية ١٨٨ من السورة: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾:

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ ﴿١٦٩﴾	آل عمران / ١
﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا..﴾ ﴿١٨٨﴾	آل عمران / ٢

الرابط: الواو أولاً

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ بالواو في الموضع الأول من سورة إبراهيم: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾^(١)، وسيأتي مزيد تفصيل في سورة إبراهيم إن شاء الله.

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ بدونها في سورة النور: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَيْشَ الْمَصِيرُ﴾^(٥٧)، وسيأتي مزيد تفصيل في سورة النور إن شاء الله.

﴿لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ المسألة ٣٩١ (١٧١)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٧١)، وفي غيره: ﴿لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾، نحو ما ورد في سورة هود: ﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(١١٥).

﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ / ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ المسألة ٣٩٢ (١٧٢)

- خُتِمَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾^(٧١) بالتنكير، وفي غيره بالتعريف: ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾^(١).

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ / ﴿أَلِيمٌ﴾ / ﴿مُهِينٌ﴾ المسألة ٣٩٣ (١٧٣)

- ثلاث آيات متتاليات خُتِمَتْ بذكر العذاب، مع تغاير صفة العذاب:

(١) وكان أول من أفادنيها أخ كريم التقيته في مسابقة القرآن الكريم بالقاهرة عام ٢٠٠٠ م على مستوى الجمهورية، وكانت أثناء تجاذب أطراف الحديث، لا أذكر اسم صاحبنا، ولكن حسبته أن الله يعلمه، غفر الله ورحمه، فكم فتح الله عليَّ بهذه المعلومة المباركة.

١	﴿.. يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزَابًا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾﴾
٢	﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾
٣	﴿.. نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرًا لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾﴾

الرابط: عام

هو الحرف الأول من: عظيم - أليم - مهين

لاحظ في الموضع الأول: حَظًا = عظيم



تذكير:

ص ٢٤٠	﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾﴾
-------	--

المسألة ٣٩٤: ﴿وَأَن تَوَدُّوا أَنْ تُدْرِكُوا الْبَرَّ دَرِكَةً فَيُدْرِكُوا النَّارَ فَهُمْ مِمَّنْ أَوْفَرَ النَّارَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾﴾
--

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَن تَوَدُّوا أَنْ تُدْرِكُوا الْبَرَّ دَرِكَةً فَيُدْرِكُوا النَّارَ فَهُمْ مِمَّنْ أَوْفَرَ النَّارَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾﴾ فِي مَوَاضِعِينَ؛ آل عمران ومحمد ﷺ:

آل عمران / ١	﴿.. فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَن تَوَدُّوا أَنْ تُدْرِكُوا الْبَرَّ دَرِكَةً فَيُدْرِكُوا النَّارَ فَهُمْ مِمَّنْ أَوْفَرَ النَّارَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾﴾
محمد / ٢	﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ فِيهَا مَرْغَبٌ لَّيْسَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْخَرْقِ ﴿٣٦﴾﴾

الرابط: محمد عمران



تذكير:

ص ٢٥٧	﴿.. وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾﴾
ص ١٣٨	﴿.. وَقَتْلَهُمُ الْآلِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْخَرْقِ ﴿١٨١﴾﴾

﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ﴾ / ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت يَدَاكَ﴾ **المسألة ٣٩٥** (١٨٢)

- تَكَرَّرَتِ الْآيَةُ: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ **بصيغة الجمع مرتين؛ آل عمران ١٨٢، والأنفال ٥١.**

- وَجَاءَتِ الْآيَةُ: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ **بصيغة المفرد في سورة الحج.**

﴿كَذَّبُوكَ﴾ / ﴿يُكَذِّبُوكَ﴾ **المسألة ٣٩٦ - ٣٩٩** (١٨٤)

- وَرَدَ فِعْلُ التَّكْذِيبِ ﴿كَذَّبُوكَ﴾ **بصيغة الماضي في نصف القرآن الأول، بينما وَرَدَ الْفِعْلُ ﴿يُكَذِّبُوكَ﴾ بصيغة المضارع في النصف الثاني من القرآن:**

نصف القرآن الأول

﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ ..﴾ (١٨٤)	آل عمران / ١
﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ ..﴾ (١٢٧)	الأنعام / ٢
﴿وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِّيْ عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ ..﴾ (٤١)	يونس / ٣

نصف القرآن الثاني

﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ﴾ (٤١)	الحج / ١
﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (١)	فاطر / ٢
﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ..﴾ (١٥)	فاطر / ٣

الرابط: إن كذبوك بالأول .. والثاني بالمضارع

بالأول: أي: وَرَدَ الفعل بالماضي في نصف القرآن الأول.

والثاني بالمضارع: أي: في نصف القرآن الثاني وَرَدَ الفعل بصيغة المضارع.

فائدتان:

٣ انفرد موضع سورة يونس بالواو: ﴿وَإِنْ كَذَّبُوكَ﴾، وغيره من مواضع النصف الأول بالفاء ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ﴾.

٣ انفرد موضع سورة آل عمران بتذكير الفعل المبني للمجهول ﴿كُذِّبَ﴾ بينما وَرَدَ موضع سورة فاطر بتأنيثه ﴿كَذَّبَتْ﴾.

المسألة ٤٠٠: ١٨٤

﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ / ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾

- وَرَدَ موضع آل عمران بسياق: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ ١٨٤.

- وَرَدَ موضع سورة فاطر بتكرار باء الجرِّ للتوكيد: ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ ١٨٥.

المسألة ٤٠١: ١٨٥

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ في ثلاثة مواضع، والذي يعنيه هو

ضبط ما أتى بعدها:

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ..﴾ (١٨٥)	آل عمران / ١
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (٣٥)	الأنبياء / ٢
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (٥٧)	العنكبوت / ٣

الرابط: كل نفس ذائقة تموت .. بعمران أنبياء العنكبوت
وانما توفون = آل عمران، ونبلوكم = الأنبياء، ثم = العنكبوت

المسألة ٤٠٢ : ﴿مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ / ﴿لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (١٨٦)

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ بدون لام التوكيد في موضعين؛ آل عمران ولقمان، وقد وَرَدَا في سياق الصبر على الأذى الذي يصيب الداعية إلى الله:

﴿..أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (١٨٦)	آل عمران / ١
﴿..وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (١٧)	لقمان / ٢

ج انفراد موضع سورة الشورى بدخول لام التوكيد المرحلة: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (٤٣) وقد وَرَدَ في سياق صبر المرء على الأذى الذي يتعرض إليه في نفسه من شرار الخلق، وهذا بلا شك يحتاج إلى مزيد من التحلي بالصبر.



تذكير

﴿وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ..﴾ (١٨٧)	ص ١٤١
﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا..﴾ (١٨٨)	ص ٢٦٢

المسألة ٤٠٣-٤٠٤: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ / ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (١٨٩)

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ مُقْتَرِنًا بِالْوَاوِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ:

١/ آل عمران	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٨٨)
٢/ المائدة	﴿..وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ..﴾ (١٧)
المائدة ٣	﴿..وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (١٨)
النور/ ٤	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (٤٢)
الجاثية/ ٥	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ الْمُبْطِلُونَ﴾ (٢٧)
الفتح/ ٦	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ..﴾ (١٦)

الرابط: اففتح عمران مائدة النور وجثا عليها

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بِدُونِ وَاوٍ فِي مَوْضِعَيْنِ:

١/ المائدة	﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٢٠)
الشورى/ ٢	﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنثَاءً..﴾ (٤٩)

الرابط: مائدة الشورى



تذكير:

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (١١٢)

ص ٢٠٦

المسألة ٤٠٥: ﴿ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ﴾ / ﴿وَمَا أُولَئِهِمْ﴾ (١٩٧)

• انفرد هذا الموضع بالتركيب: ﴿مَتَّعَ قَلِيلًا ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ (١٩٧).

- وفي غيره من مواضع القرآن: ﴿وَمَا أُولَئِهِمْ جَهَنَّمُ﴾ بالواو.

تذكير

﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ (١٦٨)

ص ٢٢٦

﴿أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (١٦٩)

ص ١٨٦



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	الملاحظات
١	الْم ١ اللَّهُ	بفتح الميم حال الوصل؛ تخلصاً من التقاء الساكنين، مع إشباع مد الياء في (ميم) بمقدار ست حركات، أو القصر بمقدار حركتين.
٧	وَأُخْرُمْتُ شَيْبَهَتْ	صفة لـ (أُخْر) مرفوعة، وعلامة الرفع الضمة.
١١	كَذَابٍ	بإسكان الهمزة.
١٣	ءَايَةٌ	اسم كان مؤخر، مرفوع.
١٥	جَنَّتْ	مبتدأ مؤخر.
٢٠	أَسَامَتْ وَجَّهِيَ لِلَّهِ	بفتح الياء وصلًا.
٢٠	وَمَنْ أَتَّبَعِنِ	بحذف الياء رسماً، وصلًا ووقفًا، والوقف بإسكان النون.
٢٨	لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ	بكسر الذال، والفعل مجزوم بلا، وعلامة جزمه السكون المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الكسر تخلصاً من التقاء الساكنين.
٢٨	تُقَلَّةٌ	تنوين بالفتح، مفعول مطلق منصوب.
٢٨	وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ	مفعول به ثان منصوب.

٣١	فَاتَّبِعُونِي	بإثبات الياء رسماً، وصلًا ووقفًا.
٣١	يُحِبُّكُمْ	بتحقيق كسر الباء الأولى دون مبالغة أو تكلف.
٣٥	أَمْرَأْتُ عِمْرَانَ	رُسمت بالتاء المفتوحة، وهكذا في كل امرأة أضيفت إلى زوجها في القرآن.
٣٧	وَكَقَلَهَا زَكْرِيَّا	مفعول به ثان، وأصل الجملة: وكفل الله مريم زكرياء (غير أنه مهموز في قراءات أخرى).
٤٧	كَذَلِكَ اللَّهُ	بكسر كاف الخطاب، وترقيق لفظ الجلالة حال الوصل بما قبله.
٤٩	فَيَكُونُ طَيْرًا	بضم النون، فعل مضارع مرفوع.
٥٠	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	بحذف الياء، والوقف عليها بإسكان النون.
٥٥	فِيمَا	موصول رسماً.
٥٧	فَيُؤْفِقُهُمْ	بإسكان الياء الثانية؛ فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل، والفاء استئنافية.
٦١	لَعَنَت	رسمت بالتاء المفتوحة والوقف عليها بالتاء.
٦٢	لَهُوَ	بتحقيق ضم الهاء.
٦٤	تَعَالَوْا	بفتح اللام.

٦٤	وَلَا تُشْرِكْ	بفتح الكاف، فعل مضارع معطوف على (ألا نعبده).
٦٤	وَلَا يَتَّخِذْ	بفتح الذال، فعل مضارع معطوف على (ألا نعبده).
٦٦	فِيمَا	موصولة رسماً.
٧٩	يَقُولَ	بفتح اللام، فعل مضارع معطوف على (أن يؤتيه).
٧٩	تَذَرُّسُونَ	بضمّ الراء.
٨٠	وَلَا يَأْمُرُكُمْ	بفتح الراء، فعل مضارع معطوف على (أن يؤتيه).
٨٠	أَيَّامُكُمْ	بضم الراء، فعل مضارع مرفوع.
٨٤	وَالْأَسْبَاطِ	بكسر الطاء، اسم معطوف مجرور.
٩٦	بِبَكَّةَ	بفتح التاء وصلًا، اسم مجرور بالباء، وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه علم مؤنث، ممنوع من الصرف، والوقف على التاء المربوطة يكون بالهاء حيثما وردت.
١٠٣	يَغْتَتِ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بإسكان التاء.
١٢٥	مُسَوِّمِينَ	بكسر الواو وتشديدها.

١٢٨	أَوْتُوبَ عَلَيْهِمْ	بفتح الباء، فعل مضارع منصوب.
١٢٨	أَوْعَذِبَهُمْ	بفتح الباء، فعل مضارع منصوب.
١٣٦	وَنِعَمَ أَجْرُ	فاعل نعم مرفوع، والمخصوص بالمدح محذوف تقديره: الجنة.
١٣٨	وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ	تنوين بالضم، اسم معطوف على (بيان) مرفوع، وهو الموضع الوحيد الذي وَرَدَ فيه هذا اللفظ مرفوعاً وأتى منصوباً في باقي مواضع القرآن مضافاً إلى: (للمتقين) أو إلى (للمؤمنين).
١٤٠	وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ	بتحقيق كسر اللام، وفتح الميم، وهي لام التعليل، والفعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد اللام.
١٤١	وَلَيُمَخِّصَ	بتحقيق كسر اللام، وفتح الصاد، والجملة معطوفة على ما قبلها.
١٤٢	وَلَمَّا يَعْلَمِ	بكسر الميم، فعل مضارع مجزوم بـ (لَمَّا) وعلامة الجزم السكون غير أنه كسر الميم تخلصاً من التقاء الساكنين.
١٤٢	وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ	بفتح الميم، والواو واو المعية، والفعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية، وهذا الراجح.

١٤٦	وَكَايْنِ	أصلها: كأي، ورُسِمت نون التنوين لتحتمل قراءة: وكائن، ولم تُرسم نون التنوين إلا في هذه الكلمة.
١٤٦	قَتَلَ	قَاتَلَ وليس قُتِلَ.
١٤٦	رِيَّوْنَ	بكسر الراء.
١٤٦	ضَعُفُوا	بضم العين.
١٤٧	قَوْلَهُمْ	بفتح اللام، خبر كان مقدّم، وهو منصوب.
١٥١	الرُّعْبَ	بإسكان العين.
١٥٣	لِكَيْلَا	موصولة رسماً.
١٥٤	وَطَائِفَةٌ	تنوين بالضم، مبتدأ مرفوع، ساغ الابتداء بنكرة لأنه موصوف بصفة محذوفة دلّ عليها السياق، أي: من غيركم بدليل: يغشى طائفة منكم.
١٥٤	كُلُّهُ	بفتح اللام، توكيد لـ (الأمر) منصوب.
١٥٤	وَلِيَبْتَلِيَ	بتحقيق كسر لام التعليل، وفتح الياء؛ فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.
١٥٤	وَلِيُمَحِّصَ	نحو ما سبق في الفقرة السابقة.

١٧٣	وَنِعْمَ الْوَكِيلُ	بضم اللام، فاعل نعم مرفوع، والمخصوص بالمدح تقديره: الله
١٧٥	يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ	مفعول به ثان، أي: يخوِّفكم أوليائه.
١٧٥	وَخَافُونَ	بكسر النون وصلًا، وأصله: وخافوني، وحذفت الياء تبعًا للرسم وموافقة للرواية وفواصل الآي.
١٧٨	أَتَمَّامِلِي	موصولة رسمًا، وأصلها: أنَّ ما
١٧٨	خَيْرٌ	تنوين بالضم، خبر أن مرفوع.
١٨٠	هُوَ خَيْرًا	مفعول يحسب الثاني.
١٨١	وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ	بفتح الهمزة، مفعول به منصوب بالمصدر المضاف إلى فاعله.
١٨٧	لَتُبَيِّنُنَّهُ	بضم النون الأولى، والخطاب للجماعة.
١٨٧	وَلَا تَكْتُمُونَهُ	جملة معطوفة على تبينه، ويمكن أن تكون الواو حالية فتكون الجملة نصبًا على الحال.
١٩٨	جَنَّتْ	تنوين بالضم، مبتدأ مؤخر مرفوع.



سُورَةُ النَّسَاءِ

مدنية

آياتها
١٧٦

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ٤٠٦ - ٤٠٧ : ١

﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ / ﴿وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ / ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾

ج انفراد هذا الموضع بسياق: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا..﴾ ﴿١﴾ بواو العطف.

- بينما وردَ في سورة الأعراف: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا..﴾ ﴿١٨٩﴾.

ج انفراد موضع الزمر بحرف العطف ﴿ثُمَّ﴾: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمِينَةَ أَزْوَاجٍ..﴾ ﴿٦١﴾.

الرابط: ثم = الزمر



تذكير:

ص ١١٥

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا..﴾ ﴿١﴾

المسألة ٤٠٨ : ١ ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

ج انفراد الموضع بسياق: ﴿..الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَنْحَامُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ ﴿١﴾.

٦ المسألة ٤٠٩ : ﴿وَكُنْ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُنْ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ فِي خَتَامِ آيَتَيْنِ؛ إِحْدَاهُمَا بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنَ السُّورَةِ، وَثَانِيهَا بِالْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ:

النساء / ١	﴿..فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ٦﴾
الأحزاب / ٢	﴿..رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكُنْ بِاللَّهِ حَسِيبًا ٣٩﴾

الرابط: وكفى بالله في الحساب .. في أولى النساء وثاني الأحزاب

٨ المسألة ٤١٠-٤١١ : ﴿وَالْمَسْكِينُ﴾ / ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾ / ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾

ج انفراد هذا الموضع ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ..﴾ بِمَجِيءِ لَفْظِ ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾ مَرْفُوعًا؛ حَيْثُ وَقَعَ مَعْطُوفًا عَلَى مَرْفُوعٍ.

- وَرَدَ ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾ مَنْصُوبًا فِي مَوْضِعَيْنِ:

البقرة / ١	﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ وَأَبْنَاءُ السَّبِيلِ ١٧٧﴾
النور / ٢	﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ ٢٢﴾

- بَاقِي الْمَوَاضِعِ أَتَى بِهَا اللَّفْظُ مَجْرُورًا، نَحْوَمَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ ٢١٥﴾.

١١ المسألة ٤١٢ : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ / ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ بِالسُّورَةِ؛ وَكِلَا الْمَوْضِعَيْنِ وَرَدَ فِيهِمَا لَفْظُ: ﴿فَرِيضَةً﴾، وَبَاقِي مَوَاضِعِ السُّورَةِ وَرَدَتْ بِالْوَاوِ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾:

النساء / ١	﴿.. أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝﴾
النساء / ٢	﴿.. فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝﴾

الرابط: فريضة = ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾

فائدة: وَرَدَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ في موضعين آخرين:

الأحزاب / ٣	﴿.. وَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝﴾
الإنسان / ٤	﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝﴾

الرابط: هل أتى على خندق النساء؟

حيث: هل أتى على = الإنسان، خندق = سورة الأحزاب

﴿١٢﴾ المسألة ٤١٣: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾، وفي غيره: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، نحو ما وَرَدَ في السورة: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

﴿١٣﴾ المسألة ٤١٤-٤١٧:

﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ﴾ / ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ﴾ / ﴿وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ﴾ / ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

- ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ ليس غيره بالواو، وباقي المواضع - وهي خمسة - وردت بصيغة: ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ مستأنفة؛ غير مسبوقة

بالواو، ولأهمية ضبط هذه الصيغ سوف أُبين لك مواضعها:

المائدة / ١	﴿.. مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾﴾
التوبة / ٢	﴿.. لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨١﴾﴾
التوبة / ٣	﴿.. جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾
الصف / ٤	﴿.. جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾
التغابن / ٥	﴿.. جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١﴾﴾

الرابط: مائدة التوبة وصف التغابن

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ مُقْتَرِنًا بِالْوَاوِ وَمُؤَكَّدًا بِالضَّمِيرِ فِي

موضعين؛ الموضع الأخير في سورة التوبة، وموضع سورة غافر:

التوبة / ١	﴿.. فَاسْتَبَشِّرُوا بِبِعْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾﴾
غافر / ٤	﴿.. وَمَنْ تَقِيَ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتُهُ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١﴾﴾

الرابط: تاب العبد وغفر الرب

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ مُؤَكَّدًا بِالضَّمِيرِ وَغَيْرِ مُقْتَرِنِ بِالْوَاوِ فِي

أربعة مواضع:

التوبة / ١	﴿.. فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾
يونس / ٢	﴿.. وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٦﴾﴾
الدخان / ٣	﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾﴾
الحديد / ٤	﴿بُشْرًا لَّكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾

الرابط: برئ يونس من دخان الحديد

﴿١٦﴾ **المسألة ٤١٨-٤١٩:** ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَأْتِيْنَهَا مِنْكُمْ فَعَاذُوهُمْ فَإِنْ نَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ (١٦).

ج انفراد موضع سورة الحجرات بقوله تعالى: ﴿.. أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ (١٢).

﴿١٨﴾ **المسألة ٤٢٠:** ﴿أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَلَا الَّذِينَ يَمْوَتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١٨)، غير أنه ورد في سورة الإسراء: ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١١) فانتبه له.

﴿٢٣﴾ **المسألة ٤٢١:** ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ / ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ في ثلاثة مواضع؛ موضعين بسورة النساء، والموضع الأول من سورة الأحزاب:

﴿.. الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٢٣)	النساء / ١
﴿وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (١٠٦)	النساء / ٢
﴿.. وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٢٤)	الأحزاب / ٣

الرابط: نساء الأحزاب / خندق النساء

- باقي مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ نحو ما ورد في السورة: ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

﴿٢٤﴾ **المسألة ٤٢٢ :** ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ﴾ / ﴿غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾

• **انفرد** قوله تعالى ﴿وَأَحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ..﴾ ﴿٢٤﴾ بدون ذكر اتخاذ الأخدان.

- وفي غيره اقترن به ذكر اتخاذ الأخدان ؛ في سورة النساء ٢٥ : ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ ، والمائدة ٥ : ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾ .

﴿٢٥﴾ **المسألة ٤٢٣ :** ﴿وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بزيادة لفظ : ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ : ﴿..فَأَنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفِّحَاتٍ..﴾ ﴿٢٥﴾ ، وباقي المواضع وردت بدونها ، نحو ما ورد في الممتحنة : ﴿..وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ..﴾ ﴿١٧﴾ .

﴿٢٩﴾ **المسألة ٤٢٤ :** ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ / ﴿إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ ﴿٢٩﴾ ، مع الانتباه لما جاء في سورة الإسراء : ﴿رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ ﴿٦٦﴾ فليس غيره كذلك.

﴿٣٢﴾ **المسألة ٤٢٥ :**

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ / ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿..وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ ، وفي آية أخرى بسورة الأحزاب وَرَدَ مُلْتَصِقًا بالفاء لضرورة السياق: ﴿إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خُفُّوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾ .

٢٠ انفرد الموضع الأول من سورة الأحزاب وموضع سورة الفتح بصيغة ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ :

الأحزاب / ١	﴿.. وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿١﴾﴾
الفتح / ٢	﴿.. وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٦١﴾﴾

وسياتي الكلام على صيغة: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ عند ختام سورة الأنفال بإذن الله.

المسألة ٤٢٦-٤٢٧ :	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾
-------------------	--

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ في موضعين:

النساء / ١	﴿.. فَاتَّوهُمُ نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾﴾
الأحزاب / ٢	﴿.. وَلَا مَمْلَكَتٌ أَيْمَنُھُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾﴾

الرابط: نساء الأحزاب / خندق النساء

٢١ انفرد موضع سورة الحج بسياق: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ؛ قال تعالى: ﴿.. وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾﴾ .
- وسياتي الكلام على صيغتي: ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ، ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ عند الآية ٤٧ من سورة سبأ بإذن الله.

المسألة ٤٢٨ : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾ (٣٤)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾ (٣٤).

المسألة ٤٢٩ : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ (٣٥)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ (٣٥)، وسيأتي ضبط الصيغة المتشابهة: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ عند الآية ٩٤ من السورة.

المسألة ٤٣٠ : ﴿وَبِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ / ﴿وَبِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ (٣٦)

- جاء في السورة: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ..﴾ (٣٦)، وتقدم في سورة البقرة: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ (٨٢).

المسألة ٤٣١ : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ (٣٦)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ (٣٦).

المسألة ٤٣٢ : ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ (٣٧)

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ في موضعين؛ النساء والحديد، غير أن موضع النساء - لأنه أطول - جاء مفصلاً بزيادة كتمان

فضل الله عليهم:

النساء / ١	﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَاءَ اتِّهَمُوا أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾﴾
الحديد / ٢	﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾﴾

المسألة ٤٣٣ ، ﴿٣٧﴾

﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ / ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ فِي خَتَامِ الْآيَتَيْنِ:

النساء / ١	﴿.. مَاءَ اتِّهَمُوا أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾﴾
النساء / ٢	﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾﴾

ج انفرد هذا الموضع: ﴿.. وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِطْلَاقِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ

عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١١٦﴾﴾ بزيادة لفظ ﴿مِنْهُمْ﴾، وَوَصَفِ الْعَذَابَ بِأَنَّهُ أَلِيمٌ؛ ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾.



تذكير:

﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.. ﴿٣٨﴾﴾ ص ١١٣

﴿وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾ ، المسألة ٤٣٤ ، ﴿٣٩﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ

اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾﴾.

﴿وَأَنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ ، المسألة ٤٣٥-٤٣٦ ، ﴿٤٠﴾

- وَرَدَ لَفْظُ ﴿وَأَنْ تَكُ﴾ مَخْفَفًا بِحَذْفِ النُّونِ - وَأَصْلُهُ: تَكُنْ - بَتَاءِ التَّأْنِيثِ فِي

سبعة مواضع من القرآن الكريم، والوقف عليه يكون بإسكان الكاف.

- وحذف النون من فعل الكينونة (يكون؛ بصيغة المضارع) بشروط ثلاثة:

١- أن يكون مجزوماً،

٢- ألا يكون بعده ساكن نحو: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ (١٣٧)،

٣- ألا يكون متصلاً بضمير، نحو: (لا تَكُنْهُ) وليس له مثال في القرآن الكريم.

والمواضع السبعة هي:

النساء / ١	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ..﴾ (٤٠)
هود / ٢	﴿..فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ..﴾ (١٧)
هود / ٣	﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ..﴾ (١٩)
النحل / ٤	﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (١٢٧)
مريم / ٥	﴿..قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾ (٩)
لقمان / ٦	﴿يَبْنِيْ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ..﴾ (١٦)
غافر / ٧	﴿قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوْا..﴾ (٥٠)

- وَرَدَ لفظ ﴿لَمْ يَكُ﴾ بياء التذكير ثماني مرّات في سبعة مواضع:

الأنفال / ١	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعَمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا..﴾ (٥٣)
التوبة / ٢	﴿..إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ﴾ (٧٤)
النحل / ٣	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٢٠)
مريم / ٤	﴿أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾ (١٧)

﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ، وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ...﴾ (٢٨)	خافر / ٥
﴿فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ...﴾ (٢٩)	خافر / ٦
﴿الرَّيْكَ نُطْفَةٌ مِّن مَّيِّ يُمْنَى﴾ (٣٧)	القيامة / ٧

وسوف يأتي بإذن الله ذكر بعض هذه المواضع في مسائل أخرى حيث يقتضيه

ضبط المتشابه.

المسألة ٤٣٧ : ﴿٤١﴾

﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ / ﴿وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ﴾

- قَدَّم في هذا الموضع اسم الإشارة: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (٤١) ، وأخبره في النحل: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ...﴾ (٨١).

الرابط: النساء = هؤلاء

المسألة ٤٣٨ : ﴿٤٣﴾

﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ / ﴿بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾

- جاء في آية النساء ذكر صفة التيمم على وجه الاختصار تناسبًا مع قصر الآية واختصارها: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ...﴾ (٤٣).

- ولما كان المقام في آية الوضوء بسورة المائدة مقام بيان وتفصيل زاد: ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾.

﴿٤٣﴾ المسألة ٤٣٩ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا﴾ / ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا﴾ ﴿٤٣﴾ ، غير أنه ورد في الآية ٩٩ مسبقاً بواو العطف: ﴿فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا﴾ ﴿٩٩﴾ .

﴿٤٥﴾ المسألة ٤٤٠ ، ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ ﴿٤٥﴾ .

﴿٤٦﴾ المسألة ٤٤١ ، ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ / ﴿مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ في موضعين؛ سورة النساء، والموضع الأول من سورة المائدة:

النساء / ١	﴿مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا..﴾ ﴿٤٦﴾
المائدة / ٢	﴿... وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ..﴾ ﴿١٣﴾

ج انفراد الموضع الثاني من سورة المائدة بقوله تعالى: ﴿.. سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ..﴾ ﴿١١﴾ .

﴿٤٦﴾ المسألة ٤٤٢ ، ﴿وَأَقْوَمَ﴾ / ﴿وَأَقْوَمُ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿.. وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ..﴾ ﴿١١﴾ بالنصب؛ لأنه معطوف على خبر كان:

- وغيره - آية الدين وسورة الزمل - جاء بالرفع: ﴿وَأَقُومُوا﴾: ﴿ذَلِكَمُتَّقِسٌ﴾
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقُومُوا لِلشَّهَادَةِ وَأَدِّىْ أَلَّا تَرْتَابُوا.. ﴿١٨٢﴾، ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ ﴿١٨٣﴾.

﴿٤٧﴾ المسألة ٤٤٣: ﴿يَتَّيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ / ﴿يَتَّاهِلُ الْكِتَابَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَتَّيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا..﴾ ﴿٤٧﴾، وغيره: ﴿يَتَّاهِلُ الْكِتَابَ﴾.



تذكير

﴿يَتَّيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ..﴾ ﴿٤٧﴾

ص ١١٦

﴿٤٨﴾ المسألة ٤٤٤: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ فِي آيَتَيْنِ
مِنَ السُّورَةِ، غَيْرَ أَنَّ كُلَّ آيَةٍ مِنْهُمَا اخْتَلَفَتْ عَنِ الْآخَرَى بِمَا يَنَاسِبُ سِيَاقَ الْمَوْضُوعِ
الْوَارِدَةِ فِيهِ؛ فَالْأُولَى وَرَدَتْ فِي سِيَاقِ خُطَابِ أَهْلِ الْكِتَابِ، بَيْنَمَا الثَّانِيَةُ وَرَدَتْ فِي
سِيَاقِ الْكَلَامِ عَنِ الْمُنَافِقِينَ، فَتَأَمَّلْ!

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
أَفْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ ﴿٤٨﴾

النساء / ١

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ
فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ﴿١١٦﴾

النساء / ٢

﴿٤٨﴾ المسألة ٤٤٥: ﴿إِثْمًا عَظِيمًا﴾ / ﴿إِثْمًا مِّبِينًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بتعظيم الإثم: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ أَفْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾
﴿٤٨﴾؛ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ بِالْإِثْمِ هُنَا الشُّرْكُ.

- وغيره من مواضع السورة: ﴿إِنَّمَا مُبِينًا﴾، نحو: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا﴾، وموضع بسورة الأحزاب: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾.

الرابط: تذكر قوله تعالى: إن الشرك لظلم عظيم

المسألة ٤٤٦: ﴿بَلِ اللَّهِ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ﴾ / ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ﴾

- وَرَدَ فِي آيَةِ النِّسَاءِ حَرْفُ الْعُطْفِ وَالْإِضْرَابِ ﴿بَلِ﴾؛ لَأَنَّهُ جَاءَ فِي سِيَاقِ الْكَلَامِ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَهُوَ مَا يَفِيدُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا أَهْلًا لِلتَّزْكِيَةِ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾. بَيْنَمَا وَرَدَ فِي آيَةِ النُّورِ بِحَرْفِ الْعُطْفِ وَالِاسْتِدْرَاكِ ﴿وَلَكِنَّ﴾؛ لَأَنَّهُ جَاءَ فِي سِيَاقِ الْكَلَامِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ حَقِيقٌ بِالتَّزْكِيَةِ: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَمَا زَكَّى مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

المسألة ٤٤٧: ﴿فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ / ﴿فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾

- وَرَدَ نَفْيُ النَّصْرَةِ فِي خَتَامِ الْآيَتَيْنِ:

النساء / ١	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾
النساء / ٢	﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾

وَرَدَ نَفْيُ السَّبِيلِ: ﴿وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ فِي خَتَامِ الْآيَتَيْنِ:

النساء / ١	﴿.. أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَن أَضَلَّ اللَّهُ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾
النساء / ٢	﴿.. بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾

الرابط: يتلازم الختم بنفي السبيل مع ذكر الإضلال في السياق

المسألة ٤٤٨ ، ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾

٥٦

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾ حَيْثُ الْإِضَافَةُ إِلَى نَوْنِ الْعِظْمَةِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ فِي سِيَاقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ:

النساء / ١	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُضَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ..﴾ ٥٦
الإسراء / ٢	﴿ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفَتًا..﴾ ٥٨
البلد / ٣	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْغَمَةِ ١٩﴾

الرابط: إِسْرَاءُ نِسَاءِ الْبَلَدِ



تذكير:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُضَلِّيهِمْ نَارًا..﴾ ٥٦

ص ١٢٩

المسألة ٤٤٩ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ / ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾

٥٦

ج انفردت الآية بالختام: ﴿.. كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ٥٦﴾.

- وَغَيْرُهُ - أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعٌ -: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ ، نَحْوُ مَا وَرَدَ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى مِنَ السُّورَةِ: ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٥٨﴾ ، وَنَحْوُ مَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ: ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٧﴾ ، وَالْمَوَاضِعُ الْأَرْبَعَةُ كُلُّهَا فِي سُورَتِي النَّسَاءِ وَالْفَتْحِ مَقْسَمَةٌ بِالتَّسَاوِي؛ مَوْضِعَانِ لِكُلِّ سُورَةٍ.

المسألة ٤٥٠ : ٥٧

﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا..﴾ في آيتين من السورة، غير أن ختامهما مُتباين:

النساء / ١	﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ ٥٧
النساء / ٢	﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ ١٢٢

المسألة ٤٥١-٤٥٢ : ٥٧ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ في أحد عشر موضعًا؛ ثمانية في سياق

ذكر الجنة ونعيمها (وتذكر أن أبواب الجنة ثمانية)، وثلاثة في سياق ذكر النار وعذابها:

سياق ذكر
الجنة

النساء / ١	﴿..جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ..﴾ ٥٧
النساء / ٢	﴿..جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا..﴾ ١٢٢
المائدة / ٣	﴿..لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ..﴾ ١١٦
التوبة / ٤	﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ٢٢
التوبة / ٥	﴿..جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ ٣١
التغابن / ٦	﴿..وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا..﴾ ١

الطلاق / ٧	﴿.. يَدْخُلُهُ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۝﴾
البينة / ٨	﴿جَنَّتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.. ۝﴾

الرابط: ثابت نساء المائدة .. وبان غبن طلاقه

حيث: ثابت = التوبة، بان = البينة، غبن = التغابن، طلاقه = الطلاق

سياق ذكر النار

النساء / ١	﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝﴾
الأحزاب / ٢	﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝﴾
الجن / ٣	﴿.. وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝﴾

الرابط: جُنَّ حزب بالنساء / نساء الجن أحزاب

حيث: جُنَّ = الجن، حزب = الأحزاب.

فوائد:

أول مرة يرد فيها قول الله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ كان في سورة النساء ٥٧، وعلى هذا، فإن سورتي البقرة وآل عمران لم يرد فيها ذكر التأييد وإنما اقتضرت على ذكر الخلود ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

انفرد موضع سورة التوبة بأن الآية بدأت بقوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ في سياق ذكر الجنة.

انفرد موضع سورة الأحزاب بأن الآية بدأت بقوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ في سياق ذكر النار.

تذكير

ص ١١٩

﴿.. خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدَّخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ۝٥٧﴾

٥٨

المسألة ٤٥٣: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ / ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝٥٨﴾.

ج انفراد موضع آخر بالسورة بصيغة متشابهة: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝١٣٤﴾، وليس غيره كذلك.



تذكير

ص ٢٣٣

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ... ۝٥٩﴾

٥٩

المسألة ٤٥٤-٤٥٥: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ / ﴿إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ بصيغة المضارع في موضعين:

النساء / ١	﴿.. فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ... ۝٥٩﴾
النور / ٢	﴿.. وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ... ۝٦٠﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ﴾ بصيغة الماضي في موضعين:

الأنفال / ١	﴿.. وَأَبْنِ السَّبِيلَ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا... ۝٤١﴾
يونس / ٢	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ۝٨١﴾

المسألة ٤٥٦ : ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ فِي خَتَامِ آيَتَيْنِ:

النساء / ١	﴿.. إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ (٥٩)
الإسراء / ٢	﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ (٣٥)

المسألة ٤٥٧ : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ..﴾ فِي صَدْرِ آيَتَيْنِ:

النساء / ١	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ (٦١)
المائدة / ٢	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ..﴾ (١٧٤)

المسألة ٤٥٨ : ﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾

- جَاءَتِ الْإِصَابَةُ بِالْمُصِيبَةِ أَوْ الْإِصَابَةُ بِالسَّيِّئَةِ مُقْتَرَنَةً بِالترْكيبِ: ﴿بِمَا قَدَّمَتْ

أَيْدِيهِمْ﴾ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

النساء / ١	﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ..﴾ (٢٢)
القصص / ٢	﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا..﴾ (٤٧)
الروم / ٣	﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا..﴾ (٣٦)
الشورى / ٤	﴿..مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ..﴾ (٤٨)

الرابط: قصة شورى نساء الروم، حيث: قصة = سورة القصص

المسألة ٤٥٩ : ﴿٦٤﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ / ﴿إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ﴾ فِي صَدْرِ آيَتَيْنِ:

النساء / ١	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ..﴾ ﴿٦٤﴾
إبراهيم / ٢	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ..﴾ ﴿٦٥﴾

المسألة ٤٦٠ : ﴿٦٦﴾ ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ / ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دَيْرِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ..﴾ ﴿٦٦﴾ بالرفع؛ لأنه بدل، وغيره جاء بالنصب: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾، ومواضعه الثلاثة منحصرة في سورتي البقرة والمائدة:

البقرة / ١	﴿..كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ ﴿٢١٦﴾
البقرة / ٢	﴿..فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا..﴾ ﴿٢١٧﴾
المائدة / ٣	﴿..وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ..﴾ ﴿١٣﴾

المسألة ٤٦٠ : ﴿٧٠﴾ ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بالختام: ﴿ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا﴾ ﴿٧٠﴾.

المسألة ٤٦١-٤٦٢ : ﴿٧٥﴾ ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا﴾ / ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ النِّسَاءُ، وَالْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ، مَعَ مِلَاحَظَةِ أَنَّ الْفِعْلَ الْوَارِدَ فِي كِلَا الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿تَقْتُلُونَ﴾ و﴿تُؤْمِنُونَ﴾ أُنِيَ

مرفوعاً، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة:

النساء/ ١	﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ..﴾ (٧٥)
الحديد/ ٢	﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ..﴾ (٨)

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿وَمَا لَكُمْ إِلَّا﴾ - وأصله (أن لا) - في موضعين؛ الأنعام، والموضع الثاني من سورة الحديد، مع ملاحظة أن الفعل الوارد في كلا الموضعين؛ ﴿تَأْكُلُوا﴾ و ﴿تُفْقُوا﴾ أتى منصوباً بـ (أن) المدغمة في (لا)، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة:

الأنعام/ ١	﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ..﴾ (١١١)
الحديد/ ٢	﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُفْقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ..﴾ (١٠)

٨٢ المسألة ٤٦٣: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾

وَرَدَّ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ النِّسَاءُ وَمُحَمَّدٌ:

النساء/ ١	﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ..﴾ (٨٢)
محمد/ ٢	﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (٢٤)

٨٤ المسألة ٤٦٤: ﴿وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾

- اقتصر موضع سورة النساء على إطلاق الأمر بالتحريض: ﴿وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، بينما قيّد في سورة الأنفال: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَبِيرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ..﴾ (٦٥) وهو تقييد مناسب للسياق والجو العام للسورة.

المسألة ٤٦٥ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾.

المسألة ٤٦٦ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَحَيُّوْا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوْهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾.

المسألة ٤٦٧ ، ﴿حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بزيادة: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ فِي سِيَاق آيَةِ سُورَةِ النِّسَاءِ بَيْنَمَا لَمْ يُذَكَّرْ فِي سِيَاق سُورَةِ الْأَنْفَالِ:

النساء	﴿..فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ..﴾
الأنفال	﴿..وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا..﴾

الرابط: في سبيل الله = النساء

المسألة ٤٦٨ ، ﴿حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ / ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾

- جَاءَ التَّرْكِيبُ: ﴿حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَمَوْضِعُ سُورَةِ التَّوْبَةِ:

النساء	﴿..فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾
التوبة	﴿..فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ..﴾

- وَفِي غَيْرِهِمَا: ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ كَمَا وَرَدَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ السُّورَةِ: ﴿..فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾.

٩١ المسألة ٤٦٩: ﴿وَأُولَئِكَ﴾ / ﴿مِّنْ أُولَئِكَ﴾

- وَرَدَ لفظ: ﴿أُولَئِكَ﴾ بميم الجمع في هذا الموضع، وموضع سورة القمر:

النساء	﴿..وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُم عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾ ٩١
القمر	﴿أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ﴾ ٩٢

٩٢ المسألة ٤٧٠: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾

- قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ..﴾ ٩٣، قيد سبحانه الرقبة بوصف الإيمان: ﴿مُؤْمِنَةٍ﴾، وفي غيرها - المائدة ٨٩ والمجادلة ٣ - لم يُقيد: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾، ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ﴾.

٩٤ المسألة ٤٧١-٤٧٢: ﴿ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ / ﴿ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا..﴾ ٩٥، وجاء ﴿ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ في الموضع الثاني من السورة، وموضع سورة المائدة:

النساء / ١	﴿وَلَا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ..﴾ ٩٦
المائدة / ٢	﴿..ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ..﴾ ٩٧

المسألة ٤٧٣ : ﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ / ﴿عَرَضَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿عَرَضَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ في موضعي النساء والنور، وفي سياقها عبّر بالابتغاء؛ ﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، ﴿لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾:

النساء / ١	﴿..إِلَيْكُمْ أَلَسَلَمْ لَسْتُمْ مُؤْمِنَاتٍ تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا..﴾ (١١)
النور / ٢	﴿..وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ مُحْصَنَاتٍ لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا..﴾ (٣٣)

ج انفراد موضع الأنفال بقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ دَأْسِي حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا..﴾ (٦٧) بدون لفظ الحياة، ثم إنه عبّر بلفظ الإرادة، فانتبه لهذا التلازم.

المسألة ٤٧٤ : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ في موضعين:

النساء / ١	﴿..فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١١)
الأحزاب / ٢	﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١)

الرابط: حزب النساء / نساء الخندق

فائدة: وَرَدَ التركيب مُلتصِقًا بالفاء: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ في موضعين من السورة، وَيَضْبُطُ وجود الفاء السياق نفسه؛ لأنها تقع في جملة جواب الشرط:

النساء / ١	﴿..وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١٢٨)
النساء / ٢	﴿..وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١٣٥)

المسألة ٤٧٥-٤٧٦ :

﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ / ﴿ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾

- تقدّم ذكر ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ على الأموال والأنفس؛ ﴿ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ أو ﴿ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ﴾ في ثلاثة مواضع؛ سورة النساء، والموضع الأول من سورة التوبة - لذا قدّمتُ ذكرها أولاً في الرابط حيث رمزتُ لها بـ (قَاب) - وموضع بسورة الصف:

النساء / ١	﴿.. مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ..﴾ (٩٥)
التوبة / ٢	﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ..﴾ (٩٠)
الصف / ٣	﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ..﴾ (١١)

الرابط: قَاب صف النساء

- باقي مواضع القرآن - وهي ثلاثة مواضع - بتقديم الأموال والأنفس:

الأنفال / ١	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..﴾ (٧٢)
التوبة / ٢	﴿.. خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..﴾ (٨١)
الحجرات / ٣	﴿.. ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجْهَهُمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..﴾ (١٥)

ج انفراد موضع سورة التوبة بتقديم الأنفس على الأموال: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْ

الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ..﴾ (١١١)؛ فالله تبارك وتعالى يشتري الأنفس!

المسألة ٤٧٧ : ﴿وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ في موضعين؛ النساء والحديد، والغاية

أن تتبّه للسياق الوارد بعدها:

النساء / ١	﴿..وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٥﴾﴾
الحديد / ٢	﴿..أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةٍ مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ.. ﴿١٠﴾﴾

﴿٩٧﴾ المسألة ٤٧٨ : ﴿تَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ﴾ / ﴿تَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ.. ﴿١٧﴾﴾
بتاءٍ واحدة تخفيفاً، وفي موضعي سورة النحل بتاءين: ﴿الَّذِينَ تَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ﴾:

النحل / ١	﴿الَّذِينَ تَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَالْقُوا أَلْسَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ.. ﴿٢٨﴾﴾
النحل / ٢	﴿الَّذِينَ تَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ.. ﴿٣٢﴾﴾

﴿٩٩﴾ المسألة ٤٧٩ - ٤٨٠ : ﴿فَأُولَئِكَ عَسَىٰ﴾ ﴿فَعَسَىٰ أُولَئِكَ﴾

- جاء هذا الموضع: ﴿فَأُولَئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿١١﴾﴾ بتقديم اسم الإشارة، وجاء في سورة التوبة بتقديم فعل الرجاء: ﴿..وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾﴾.

الرابط: النساء = فأولئك

ج انفراد موضع القصص بالسياق: ﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾﴾.

﴿١٠١﴾ المسألة ٤٨١ : ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١١١﴾﴾.

تذكير

ص ١٨٥

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ..﴾ (١١)

المسألة ٤٨٢ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ (١٠٢)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَحُذُوا حَذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا

مُهِينًا﴾ (١٠٢).

المسألة ٤٨٣ ، ﴿فَأَقِمْوُا الصَّلَاةَ﴾ (١٠٣)

- وَرَدَ الأمر بإقامة الصلاة غير مقترن بالأمر بإيتاء الزكاة في أربعة مواضع:

النساء / ١	﴿..فِيكُمْ وَأَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِمْوُا الصَّلَاةَ..﴾ (١٠٣)
الأنعام / ٢	﴿وَأَنْ أَقِمْوُا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٧٢)
يونس / ٣	﴿..أَنْ تَبُوءَ الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَأَجْعَلُوا يُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِمْوُا الصَّلَاةَ..﴾ (٨٧)
الروم / ٤	﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِمْوُا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٣١)

الرابط: أنعام يونس ونساء الروم



تذكير

ص ٢٥٥

﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ..﴾ (١١٦)

المسألة ٤٨٤-٤٨٦ ، (١٠٥)

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ / ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ / ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ في صدر آيتين؛ النساء، والموضع

الأول في سورة الزمر:

النساء/ ١	﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ .. ١٥ ﴾
الزمر/ ٢	﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ٢ ﴾

• انفرد الموضع الثاني من سورة الزمر بصيغة: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ .. ١٥ ﴾ .

• انفرد موضع سورة المائدة بصيغة: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ .. ١٨ ﴾ .

المسألة ٤٨٧ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ .. عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ١٧ ﴾ .

المسألة ٤٨٨ : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ .. يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ١٨ ﴾ .

المسألة ٤٨٩ : ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ ﴾ / ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ .. ١٩ ﴾ ، بالإفراد، وغيره بالجمع: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ .. ﴾ .

المسألة ٤٩٠ : ﴿ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ .. وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ .. ١٩ ﴾ .

﴿١٢٣﴾ المسألة ٤٩١ ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ / ﴿لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ ﴿١٢٣﴾

- وَرَدَ التركيب ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ في جميع الآيات التي وَرَدَ بها نفي الولي

والنصير:

النساء / ١	﴿..يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزِيهِ سَاءً وَلَا يَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ ﴿١٢٣﴾
النساء / ٢	﴿..فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ ﴿١٢٣﴾
الأحزاب / ٣	﴿..يَكُفِّرُ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ ﴿١٧﴾

- خَلا سياق الموضع الثاني من الأحزاب، وسياق موضع سورة الفتح من

التركيب: ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ :

الأحزاب / ١	﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ ﴿٦٥﴾
الفتح / ٢	﴿وَلَوْ قَتَلْتَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ ﴿٢٢﴾



تذكير:

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ..﴾ ﴿١٢٥﴾

ص ١٥٧

﴿١٢٦﴾ المسألة ٤٩٢ ﴿مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ / ﴿مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ بإعادة حرف الجر في جميع

مواضع سورة النساء، نحو: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

مُحِيطًا﴾ ﴿١٢٦﴾ عدا آية وحيدة بالسورة - الموضع قبل الأخير للسياق - فقد وَرَدَت

بصيغة: ﴿مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ : ﴿..فَأَمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ﴿١٧٠﴾.

﴿١٢٦﴾ المسألة ٤٩٣ : ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا﴾.

﴿١٢٧﴾ المسألة ٤٩٤ : ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ﴾ / ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ﴾ مُقْتَرِنًا بِوَائِ الْعُطْفِ فِي الْآيَةِ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾. (١٢٧) وَوَرَدَ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ غَيْرَ مُقْتَرِنٍ بِالْوَاوِ فِي خَتَامِ السُّورَةِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَلَةِ﴾. (١٢٦)

الرابط: الواو أولاً



تذكير:

﴿لِّيَتِمَّ بِالْقِسطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾ (١٢٧)

ص ١٨٣

﴿١٢٨﴾ المسألة ٤٩٥ : ﴿وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا﴾ / ﴿وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا﴾

- جَاءَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَلْفِظِ الْإِحْسَانِ: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١٢٨) حَيْثُ إِنَّ الصُّلْحَ يَحْتَاجُ إِلَى خُلُقِ الْإِحْسَانِ مِنَ الطَّرْفَيْنِ، بَيْنَمَا جَاءَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَلِيهِ بَلْفِظُ الْإِصْلَاحِ ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (١٢٩) أَي: رَحِيمٌ يَغْفِرُ مَا كَانَ مِنْ مَيْلٍ قَلْبِي لَزَوْجَةٍ دُونَ أُخْرَى وَتَرْتَّبَ عَلَى هَذَا الْمَيْلِ ظُلْمٌ فِي نَفَقَةٍ أَوْ مَبِيتٍ، وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَتَرْتَّبْ

عليه ظلمٌ فلا حرج؛ إذ إنَّ القلوب لا نملكها.

الرابط: الأنفس = تحسنوا / حرصتم = تصلحوا

المسألة ٤٩٦: ﴿وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كَلَامَ مَنْ سَعَتِ مَوْكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾.

المسألة ٤٩٧: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾.

المسألة ٤٩٨: ﴿أَيُّهَا النَّاسُ﴾ / ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾

انفرد هذا الموضع بحذف حرف النداء: ﴿إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ﴾، وغيره وردَ بإثبات حرف النداء (يا): ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾.

المسألة ٤٩٩: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ / ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾.

- جميع مواضع القرآن وردت بقوله تعالى: ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾، نحو ما وردَ في خواتيم السورة: ﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾.

١٣٥

المسألة ٥٠٠: ﴿قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ ﴿قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾

- وَرَدَ تقديم القسط في سورة النساء: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾، بينما وَرَدَ في سورة المائدة بتقديم لفظ (شهداء):

النساء/ ١	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ...﴾ (١٣٥)
المائدة/ ٢	﴿..كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ...﴾ (٨)

الرابط: قسط النساء وشهداء المائدة



تذكير:

ص ٢٩٩	﴿..وَأَن تَلُوتُوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١٣٥)
ص ٢٨٩	﴿..لَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ (١١٣)
ص ٢٨٩	﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُم نَصِيرًا﴾ (١١٥)
ص ١٨٣	﴿إِن تُبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُعَفُّوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا﴾ (١١١)

١٣٦

المسألة ٥٠١: ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ﴾ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ

- في قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ.. ﴿١٣٦﴾ ينبغي أن تلاحظ مجيء الفعل ﴿نَزَلَ﴾ مع الكتاب الذي نزل على الرسول، وهو القرآن، لِيَدُلَّ على أنه نزل مفرقا منجما حسب الحوادث، بينما جاء فعل ﴿أَنْزَلَ﴾ مع الكتب التي نزلت من قبل؛ لأنها نزلت مرة واحدة وأو لِيَدُلَّ على عموم إنزالها دون كيفية النزول، والله أعلم.



تذكير:

ص ٢٩٩	﴿.. وَإِنْ تَلَوْتُمْ أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾﴾
ص ١٥٣	﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.. ﴿١٣٦﴾﴾

﴿١٣٩﴾ المسألة ٥٠٢ : ﴿فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ / ﴿فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾

- وَرَدَ هُنَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿.. أَيْبَتُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٦﴾﴾ ، بَيْنَمَا جَاءَ بِصِيغَةٍ مُخْتَصِرَةٍ فِي سُورَةِ فَاطِرٍ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ.. ﴿١٠﴾﴾.

الرابط: النساء = فَإِنَّ الْعِزَّةَ



تذكير:

ص ٢٨٩	﴿.. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١١٣﴾﴾
ص ٢٨٩	﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١١٥﴾﴾

﴿١٤٦﴾ المسألة ٥٠٣ : ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾

- جَاءَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ.. ﴿١١٦﴾﴾ بزيادة الاعتصام والإخلاص في شروط توبة المنافقين، ولم يأتِ ذلك في موضع آخر؛ فهو من منفردات السورة.

﴿١٤٧﴾ المسألة ٥٠٤ : ﴿وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا

عَلِيمًا ﴿١١٧﴾﴾.

المسألة ٥٠٥ : ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ (١٤٨)

ح انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ (١٤٨).

المسألة ٥٠٦ : ﴿عَفْوَاقَدِيرًا﴾ (١٤٩)

ح انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوَاقَدِيرًا﴾ (١٤٩)، والعفو عند المقدرة.



تذكير

ص ١٨٣	﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوَاقَدِيرًا﴾ (١٤٩)
ص ٢٢٨	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ..﴾ (١٥٠)

المسألة ٥٠٧ : ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾ / ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ (١٥١)

ح انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ (١٥١) وفي موضعي الأنفال: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾:

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (١٥١)	الأنفال / ١
﴿.. وَالَّذِينَ ءَاوَأَ وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (١٥١)	الأنفال / ٢

المسألة ٥٠٨ : ﴿أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ﴾ (١٥٢)

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ..﴾ (١٥٢) بالياء - على ضبط رواية حفص - وليس بالنون.

الرابط: يُؤْتِيهِمْ = لا يحب الله الجهر (اسم الربيع)



تذكير:

ص ٢١٠	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ..﴾ (١٥٢)
ص ١٨٩	﴿..ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَ عَنْ ذَلِكَ..﴾ (١٥٢)

المسألة ٥٠٩-٥١٠ : ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ / ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ (١٥٧)

- جاء التركيب: ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ غير مسبوق بواو في النساء والكهف:

النساء	﴿..وَأَنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ..﴾ (١٥٧)
الكهف	﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ..﴾ (٥٠)

ج انفراد موضع سورة النجم بالتركيب: ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ المسبوق بواو:

النجم	﴿..وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ (٢٨)
-------	---

المسألة ٥١١ : ﴿بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ / ﴿بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ﴾ (١٥٧)

- جاء التركيب: ﴿بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ في جميع مواضع القرآن - راجع المسألة السابقة

- إلا ما وَرَدَ في سورتي الزخرف والجن: ﴿بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ﴾:

﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٥٠﴾﴾	الزخرف
﴿..نُفُوتٌ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٥١﴾﴾	الجاثية

المسألة ٥١٢ : ﴿طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾﴾، وغيره - البقرة ٨٨ والنساء ٤٦ - جاء باللحن: ﴿بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾، ﴿وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾.

الرابط: طبع النساء



تذكير:

ص ١٥١

﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ.. ﴿١٦٦﴾﴾

المسألة ٥١٣ : ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴿١٧١﴾﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴿١٧١﴾﴾ دُونَ أَنْ تَتَّصِرَ الْآيَةُ بِفَعْلِ الْأَمْرِ ﴿قُلْ﴾ ثُمَّ جَاءَ النَّهْيُ عَنِ الْقَوْلِ ﴿وَلَا تَقُولُوا﴾، بَيْنَمَا وَرَدَ فِي الْآيَةِ الْمُتَشَابِهَةِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ بِزِيَادَةِ فَعْلِ الْأَمْرِ ﴿قُلْ﴾، وَعَلَى هَذَا لَمْ يَأْتِ مَعَهُ النَّهْيُ عَنِ الْقَوْلِ:

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ.. ﴿١٧١﴾﴾	النساء/ ١
﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ.. ﴿١٧٧﴾﴾	المائدة/ ٢

الرابط: لا يجتمع قولان - ﴿قُلْ﴾ و ﴿وَلَا تَقُولُوا﴾ - في آية

المسألة ٥١٤-٥١٥، ﴿وَيَزِيدُهُمْ﴾ / ﴿وَيَزِيدُهُمْ﴾

- وَرَدَ الْفِعْلُ ﴿وَيَزِيدُهُمْ﴾ مَرْفُوعًا فِي النَّسَاءِ وَالْإِسْرَاءِ وَالشُّورَى، وَجاءَ الْفِعْلُ ﴿وَيَزِيدُهُمْ﴾ مَنْصُوبًا فِي مَوْضِعَيْنِ؛ النُّورِ وَفَاطِرٍ:

النساء / ١	﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ..﴾ (١٧٣)
الإسراء / ٢	﴿وَيَخْرُجُونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ (١١٩)
الشورى / ٣	﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ..﴾ (٥٦)

الرابط: إسرائ شورى النساء

النور / ١	﴿لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ..﴾ (٢٨)
فاطر / ٢	﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (٣٠)

الرابط: يزيدهم بالفتح يا شاطر في سورة النور و فاطر

تنبيه:

الْعِلْمُ بِالْإِعْرَابِ يَضْبُطُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ هَذَا رَابِطُ اسْتِفْدَتِهِ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ فَاضِلٍ فَاسْتَحْسَنْتُ ذِكْرَهُ لِمَا أَرَى مِنْ زَلَلِ بَعْضِ الطَّلَابِ فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ لضعف المستوى في قواعد اللغة العربية، وأنصح المبتدئين في علم النحو بمشاهدة دروس شرح الآجرومية للأستاذ الدكتور محمد حسن عثمان، وقراءة شرح الشيخ العثيمين عليها، وكذا دراسة كتاب النحو الواضح لمصطفى أمين وعلي الجارم، وكتاب النحو التطبيقي للأستاذ خالد عبد العزيز، وكُلُّ ما ذكرتُ سهلٌ مُيسَّرٌ بإذن الله، وَفَقْنَا اللهَ وَإِيَّاكُمْ إِلَى إِتْقَانِ كِتَابِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، إِنَّهُ عَلِيُّ قَدِيرٌ.

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
١	وَالْأَرْحَامَ	بفتح الميم، اسم معطوف على (الله) منصوب.
٣	وَتِلْكَ وَرُبْعٌ	بفتح الثاء الثانية والعين؛ أحوال منصوبة أو بدل من (ما طاب)
٣	فَوَاحِدَةً	تنوين بالفتح، مفعول به لفعل محذوف تقديره: فالزموها واحدة.
٨	وَالْمَسْكِينُ	بضم النون؛ فاعل مرفوع، وهو الموضع الوحيد الذي ورد فيه اللفظ مرفوعاً، وباقي المواضع إما منصوباً، وهذا قليل، وإما مجروراً بالكسر وهو الأكثر.
١١	وَاحِدَةً	تنوين بالفتح، خبر كانت منصوب.
١١	السُّدُسُ	بتحقيق ضم الدال.
١١	يُوصَى	بتحقيق كسر الصاد؛ الفعل مبني للمعلوم.
١٢	الرُّبْعُ	بتحقيق ضم الباء.
١٢	الْثَمْنُ	بتحقيق ضم الميم.
١٢	كَلالَةٍ	تنوين بالفتح؛ حال أو مفعول لأجله بمعنى قرابة، أو نعت لمصدر محذوف، أي: يورث وراثته كلاله.
١٢	يُوصَى	بفتح الصاد، الفعل مبني للمجهول.

١٢	وَصِيَّةٌ	تنوين بالفتح: مفعول مطلق منصوب
١٥	يَجْعَلُ اللَّهُ	بفتح اللام، فعل مضارع منصوب؛ معطوف على (يتوفاهن).
١٨	حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ	الداال مفتوحة، مفعول به مقدّم، وهو منصوب.
٢١	وَأَخَذَ	نون النسوة مبنية على الفتح، والوقف عليها بالإسكان، والوصل يكون بمقدار حركة واحدة دون إشباع وإلا صارت (أخذنا) وهذا خطأ جسيم وفساد في المعنى.
٢٣	أُمّهتُكُمْ	بضم التاء، نائب فاعل مرفوع، وجميع المعطوفات عليه مرفوعة كذلك.
٢٤	كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ	بفتح الباء، مصدر مؤكد منصوب، أي: كتب الله عليكم ذلك كتابًا.
٢٤	فِيمَا	موصولة رسماً.
٢٥	طَوَّلًا	بفتح الطاء وليس بضمّها.
٢٥	فَمَنْ مَّا مَلَكَتْ	مقطوع في الرسم.
٢٥	وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ	تنوين بالضم، خبر مرفوع.
٢٦	تَجَرَّةٌ	تنوين بالفتح، خبر تكون منصوب.
٢٦	مُدْخَلًا	بضم الميم.

٤٠	تَكَ	بإسكان الكاف وقفًا.
٤١	حَسَنَةً	تنوين بالفتح، خبر (تَكَ) منصوب.
٤٢	يُضَاعِفُهَا	بإسكان الفاء، فعل مضارع مجزوم، لأنه جواب الشرط.
٤٣	لَوْ تَسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ	الضاد مضمومة؛ نائب فاعل لـ (تسوى) مرفوع.
٤٤	وَأَقْوَمَ	بفتح الميم، معطوف على (خيرًا) منصوب.
٤٥	فِيمَا	موصولة رسماً.
٤٦	ثُمَّ لَا يَجِدُوا	وليس يجدون؛ لأنه معطوف على يحكموك
٤٧	إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ	تنوين بالضم، بدل من الواو في (فعلوه) لأنه استثناء من كلام تام غير موجب.
٤٨	ثَبَاتٍ	تنوين بالكسر؛ لأنه حال منصوبة، وعلامة النصب الكسر لأنه جمع مؤنث سالم، ومفرده ثَبَّةٌ، وهو الجماعة من الفرسان.
٤٩	لَيَقُولَنَّ	بفتح اللام الأولى لأنها لام جواب القسم، وفتح اللام الثانية؛ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة (المشددة).
٥٠	مَوَدَّةٌ	تنوين بالضم؛ اسم تكن مرفوع.
٥١	أَشَدَّ خَشْيَةً	تنوين بالفتح؛ تمييز منصوب.

الرقم	المقالة	البيان
٧٨	أَيْنَمَا	موصولة رسماً.
٧٨	يُذَرِّكُمْ	ينطق بكاف واحدة مشددة بالضم، فعل مجزوم لأنه جواب شرط، والخطأ: تحريك الكاف الأولى بالفتح، والصحيح أنها مدغمة في كاف الضمير فصارتا حرفاً واحداً مشدداً.
٧٨	فَمَالِ هَؤُلَاءِ	مقطوعة رسماً، ورسمها الإملائي القياسي: فما هؤلاء، وعلى هذا فإنه يجوز الوقف على اللام (فمال) اضطراراً أو اختباراً، ولا يجوز البدء بـ (هؤلاء).
٨٤	لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ	بفتح السين، مفعول به ثانٍ لـ (تُكَلِّفُ).
٨٦	يَا حَسَنَ مِنْهَا	بفتح النون، اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف (صيغة أفعَل فعلاء).
٨٩	فَتَكُونُونَ	الفاء للعطف، والفعل معطوف على (تكفرون) فهو مرفوع بثبوت النون.
٩١	كُلِّ مَارْدُؤًا	مقطوع رسماً.
٩١	السَّلَامُ	بفتح السين واللام.
٩٢	وَدِيَّةٌ	الداال مكسورة، والياء مفتوحة غير مشددة.
٩٢	مُسَلَّمَةٌ	بفتح اللام وتشديد هاء.

٩٤	السَّلَامَ	السَّلَام.
٩٤	مَغَانِمُ	الميم مضمومة وليست مُنَوَّنة؛ لأنها نكرة ممنوعة من الصرف؛ لأنها أتت بصيغة مفاعل، وهي منتهى الجموع (منتهى الجموع: الجمع الذي لا يُجمع)، وإعرابها: مبتدأ مؤخر.
٩٥	غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ	بضم الراء، بدل من القاعدون مرفوع، وليست صفة؛ لأن غير لا تتعرف بالإضافة؛ لإيغالها في التنكير، فتظل نكرةً، والقاعدون معرفة، ولا يجوز مخالفة الصفة للموصوف.
٩٦	دَرَجَاتٍ مِّنْهُ	تنوين بالكسر؛ بدل من (أَجْرًا) منصوب، وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
١٠٢	لَوْ تَغْفُلُونَ	بضم الفاء.
١٠٩	أَمْ مِّن يَّكُونُ	مقطوعة في الرسم.
١١١	يَكْسِبُهُ	بضم الباء، لا سيما حال الوقف، والخطأ الشائع النطق بالباء ساكنة حال الوقف.
١٢٨	وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ	بفتح الحاء، مفعول به ثان.
١٣٠	سَعَتِهِ	بفتح السين.

١٣٥	تَلَوُوا	بإثبات واو المد وصلًا ووقفًا (تَلَوُوا) والخطأ الوقف بواو واحدة ساكنة (تَلَوْ).
١٤٠	إِتَكُمُ إِذَا مَثَلُهُمْ	اللام مضمومة، خبر إن مرفوع.
١٤٥	الَّذِي	بإسكان الراء واحذر من فتحها.
١٥٤	وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا	بإثبات مد الألف وصلًا ووقفًا بمقدار حركتين
١٦٢	وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ	مفعول لفعل محذوف تقديره: أمدح، علامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.
١٦٢	وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ	بفتح التاء، مفعول به لـ (المقيمين) منصوب.
١٦٥	لِثَلَا	موصولة رسمًا، ورسمها القياسي: لأن لا.
١٦٥	حُجَّةٌ	تنوين بالضم؛ اسم يكون مرفوع.
١٧١	ثَلَاثَةٌ أَنْتَهُوا	تنوين بالضم؛ خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو ثلاثة.
١٧٣	فَيُوفِيهِمْ	الياء الثانية ساكنة، اسم يكون مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
١٧٣	وَيَزِيدُهُمْ	بضم الدال؛ فعل مضارع معطوف على (فيوفيههم).
١٧٦	أَمْرُؤًا	اللفظ الوحيد في القرآن الذي يتغير حركة آخر حرفين منه تبعًا للإعراب وليس آخر حرف فقط؛ وذلك للمناسبة الصوتية (امرؤ - امرأ - امرئ).



سُورَةُ الْمَائِدَةِ

مدنية

آياتها
١٢٠

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ٥١٦-٥١٧: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾

١

• انفرد هذا الموضع بالتذييل: ﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾، وهذا من براعة الاستهلال؛ لما سيأتي بعد ذلك من أحكام فقهية مفصلة في الذبائح والأطعمة والوضوء والتميم وغيرها من الأحكام، وغيره من مواضع القرآن وَرَدَ بصيغة: ﴿يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾.

• انفرد موضع سورة الحج بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾.

المسألة ٥١٨: ﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ / ﴿فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾

٢

• انفرد هذا الموضع بلفظ الربوبية: ﴿وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾، وغيره وَرَدَ بلفظ الجلالة: ﴿فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾:

﴿تَرَبَّهُمْ رُكْعًا سُجْدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾

الفتح/ ١

﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾

الحشر/ ٢

المسألة ٥١٩: ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

٣

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ في موضعين، وكما تلاحظ: لا

يَأْتِي إِلَّا مُقْتَرِنًا بِالْأَمْرِ بِالتَّقْوَى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾:

المائدة / ١	﴿.. عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١﴾
الحشر / ٢	﴿.. فَخُذُوهُ وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢﴾

الرابط: مائدة الحشر / عقود بني النضير

حيث: عقود = المائدة، بني النضير = الحشر، انظر أيضا: البقرة ١٩٦



تذكير

ص ١٧٤	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ .. ٣﴾
ص ١٦٩	﴿.. الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلَ .. ٣﴾
ص ١٨٦	﴿.. مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٤﴾

٦ المسألة ٥٢٠:

﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ﴾ / ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾

- جاء في هذه الآية: ﴿.. مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ ..

١﴾ وزاد في سورة الحج: ﴿.. وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ .. ٧٨﴾.

٦ المسألة ٥٢١: ﴿وَلِيْتِمَّ نِعْمَتُهُ﴾ / ﴿وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ﴾

ج انفراد موضع سورة المائدة بزيادة لام التوكيد الموطئة للقسم: ﴿وَلِيْتِمَّ

نِعْمَتُهُ﴾، وباقي مواضع القرآن وَرَدَ فعل الإتمام بدون لام التوكيد؛ سواء كان

مرفوعاً كما في سورة يوسف؛ الآية ٦: ﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ﴾ وسورة

النحل: ﴿وَسَرَّيْلَ تَقِيكُمْ بِأَسْمِكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ٨١﴾، أو

منصوباً كما في سورة الفتح: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ..﴾ ①.



تذكير

ص ١٧٠	﴿.. يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ①
ص ٢٤٩	﴿.. إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ⑦
ص ٢٥٧	﴿.. هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ⑧

المسألة ٥٢٢-٥٢٥، ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ فِي مَوَاضِعٍ:

المائدة / ١	﴿.. الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ①
الحجرات / ٢	﴿.. أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ③

الرابط: حجرة المائدة (على وزن غرفة السفرة)

ج انفرد موضع سورة يس بـ: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ ⑪.

- وَبَاقِي مَوَاضِعِ الْقُرْآنِ (هود ١١ فاطر ٧، الملك ١٢): ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾، وَسَيَأْتِي بَيَانُهَا عِنْدَ مَوْضِعِ سُورَةِ هُودٍ.

الرابط: تبارك فاطر هود

- وَرَدَ فِي الْأَحْزَابِ وَالْفَتْحِ مَنْصُوبًا:

الأحزاب / ١	﴿.. كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ ③٥
الفتح / ٢	﴿.. وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ ③١

المسألة ٥٢٦: ﴿مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ..﴾

- يأتي التركيب: ﴿مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ..﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم عدا مواضع سورة الحديد الثلاثة؛ فقد خلت من ذكر المغفرة:

﴿..وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (٧)	
﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ (١١)	
﴿..وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ (١٨)	

- وإليك بقية مواضع القرآن الكريم - وهي خمسة - التي اقترن فيها ذكر المغفرة بالأجر:

﴿..الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (١)	المائدة
﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١١)	هود
﴿..لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (٧)	فاطر
﴿..أُولَئِكَ الَّذِينَ أُمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (٣)	الحجرات
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢)	الملك

الرابط، قبل ﴿وَأَجْرٌ﴾ تأتي ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ أما الحديد فدون المغفرة

المسألة ٥٢٧: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾

- تكررت الآية: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ مرة أخرى في السورة، وكلا الموضعين وردَ بعدهما نداء للذين آمنوا، فاحفظ ذلك:

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ ﴿١١﴾	المائدة / ١
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا.. ﴿٨٧﴾	المائدة / ٢



تذكير

ص ١٢٩

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا.. ﴿١٠﴾

المسألة ٥٢٨-٥٢٩ : ﴿١١﴾

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ / ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ فِي صَدْر
آيَتَيْنِ بِالمائدة والأحزاب، مع ملاحظة أن لفظ ﴿نِعْمَتَ﴾ وَرَدَ بِالتاء المفتوحة فِي
سياق آية المائدة وبالتاء المربوطة ﴿نِعْمَةً﴾ فِي سياق آية الأحزاب:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ..﴾ ﴿١١﴾	المائدة / ١
﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ..﴾ ﴿١٠﴾	الأحزاب / ٥

ج انفرد موضع سورة فاطر بتوجيه النداء للناس فِي هذا السياق: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ
أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ﴾.

المسألة ٥٣٠ : ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ﴾ / ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ﴾ ﴿١٢﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ﴾ مُقْتَرِنًا بِالْوَاوِ وَإِظْهَارَ لَفْظِ الْجَلَالَةِ فِي الْمَوْضِعِ
الْأَوَّلِ مِنَ السُّورَةِ بَيْنَمَا وَرَدَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ السُّورَةِ غَيْرَ مُقْتَرِنَ بِالْوَاوِ مَعَ إِسْنَادِ

الفعل إلى الضمير؛ نون العظمة: ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ﴾:

المائدة/ ١	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ١٢﴾
المائدة/ ٢	﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كَمَا جَاءَ هُمْ رَسُولًا ٧٠﴾

الرابط: الواو أولا، والإظهار مُقَدَّم على الإضمار



تذكير

ص ١٤١	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ ١٢﴾
-------	---

١٢	المسألة ٥٣١: ﴿فَمَنْ كَفَرَ﴾ / ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾
----	--

- ورد التركيب: ﴿فَمَنْ كَفَرَ﴾ بالفاء في سورتي المائدة وفاطر:

المائدة/ ١	﴿.. جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ١٢﴾
فاطر/ ٢	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ٣١﴾

الرابط: مائدة فاطر، مائدة الملائكة

- باقي المواضع وردت بالواو: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ نحو ما ورد في سورة النور

﴿.. يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٥٥﴾، وهو أكثر

المواضع التباسًا مع موضع المائدة.



تذكير

ص ١٨٣	﴿.. إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٢﴾
-------	--

المسألة ٥٣٢: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ﴾ / ﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾

- ذكر هنا الإغراء: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ..﴾ (١٤)،
والموضع الثاني جاء بالإلقاء: ﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ..﴾ (١٥).

الرابط: الترتيب الأبجدي: الغين قبل اللام، ويجمعه لفظ: غل.

المسألة ٥٣٣-٥٣٤: ﴿مَنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ﴾ / ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾

• انفرد قوله تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ..﴾ (١٦) بزيادة لفظ ﴿بِإِذْنِهِ﴾.

• انفرد أول سورة إبراهيم: ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾.



تذكير:

﴿..وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ..﴾ (١٧)

ص ٢٦٨

المسألة ٥٣٥: ﴿مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ في أربعة مواضع:

﴿..إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ..﴾ (١٧)	المائدة/ ١
﴿..وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (١٨)	المائدة/ ٢
﴿أَمَّا لَهُمُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَزْتَفُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ (١٩)	ص/ ٢
﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ..﴾ (٢٠)	الزخرف/ ٣

الرابط: صاد مائدة الزخرف

﴿بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾ / ﴿نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ المسألة ٥٣٦ (١٩)

ج انفراد قوله تعالى: ﴿.. أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٩) بتقديم البشارة على النذارة، وغيره - الأعراف ١٨٨ وهود ٢ - بتقديم النذارة على البشارة: ﴿نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾، وسيأتي ضبطه عند آية الأعراف بإذن الله.



تذكير

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ أَدْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُمْ مُلُوكًا..﴾ (٢٠)

ص ١٣٤

﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا﴾ / ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾ المسألة ٥٣٧ (٣٢)

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا﴾ بالإضافة إلى نون العظمة في سورة المائدة والموضع الأول من سورة الأعراف، وباقي مواضع القرآن جاء مضافاً إلى ضمير الغائب وميم الجمع: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾ :

المائدة/ ١	﴿..وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ..﴾ (٣٢)
الأعراف/ ٢	﴿..حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ..﴾ (٣٧)

الرابط: مائدة الأعراف

﴿خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا﴾ / ﴿فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾ المسألة ٥٣٨ (٣٣)

ج انفراد قوله تعالى: ﴿..أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي

الْآخِرَةَ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ بتقديم الحزبي، وغيره وَرَدَ بتأخيره: ﴿فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ﴾ وهذا في المواضع التي لم يُذكر فيها لفظ الحياة مُقْتَرَنًا بلفظ الدنيا.

المسألة ٥٣٩: ﴿لِيفْتَدُوا بِهِ﴾ / ﴿لَا فِتْدَوا بِهِ﴾

ج انفراد قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَ أَنَّ لَهُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ..﴾ ﴿٣٦﴾ بصيغة المضارع؛ حيث وقع في جملة فعل الشرط، وغيره جاء بصيغة الماضي حيث وقع في جملة جواب الشرط: ﴿لَا فِتْدَوا بِهِ﴾.

المسألة ٥٤٠: ﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ / ﴿فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ في أربعة مواضع مرفوعًا، وفي موضع الشورى مجرورًا: ﴿فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾

﴿..أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ ﴿٣٧﴾	المائدة / ١
﴿..خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ ﴿٦٨﴾	التوبة / ٢
﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ ﴿٣١﴾	هود / ٣
﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ ﴿٤٠﴾	الزمر / ٤
﴿..خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾ ﴿٤٥﴾	الشورى

الرابط: تاب هود الزمر على مائدة الشورى

المسألة ٥٤١: ﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾ / ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾ بزيادة حرف الجر في سورة المائدة: ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٢١﴾.

- وَوَرَدَ بِدُونِهِ ﴿بَعْدَ ظَلَمِهِ﴾ فِي سُورَةِ الشُّرَى: ﴿وَلَمَنِ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظَلَمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾.

المسألة ٥٤٢:

﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ / ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾

ج انفراد قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ لأنه جاء بعد حد السرقة فناسب ذكر العذاب أولاً، وغيره وَرَدَ بتقديم المغفرة على العذاب: ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ مع ملاحظة ما وَرَدَ فِي سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ ٢١: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ﴾.



تذكير

ص ١٥٥

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ...﴾

المسألة ٥٤٣-٥٤٤: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ﴾ / ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ﴾ / ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

- اختصت سورة المائدة بالنداء: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ﴾ بصيغة المفرد في موضعين:

المائدة/ ١	﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾
المائدة/ ٢	﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ﴾

ج انفراد موضع سورة المؤمنون بالنداء: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ﴾ بصيغة الجمع: ﴿يَا أَيُّهَا

الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾.

- باقي مواضع القرآن الكريم - وهي ثلاثة عشر موضعاً - وَرَدَ بها النداء بالنبوة: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ﴾.



تذكير:

ص ٢٨٧

﴿.. سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ..﴾ (٤١)

المسألة ٥٤٥: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (٤٢)

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ في ثلاثة مواضع:

المائدة / ١	﴿.. وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (٤٢)
الحجرات / ٢	﴿.. فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (١)
المتحنة / ٣	﴿.. وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (٨)

الرابط: الامتحان في حجة المائدة

(كأن أحداً سأل عن مكان الاختبار فأجيب بذلك)



تذكير:

ص ٣٠٢

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ..﴾ (٤٨)

المسألة ٥٤٦-٥٤٩: (٤٨)

﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ / ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ / ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ /

﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ / ﴿إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ في موضعين بالسورة:

المائدة / ١	﴿..فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ..﴾ (١٨)
المائدة / ٢	﴿..مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١٩)

ج انفراد موضع سورة هود ب: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ بدون: ﴿جَمِيعًا﴾ - حيث كان الخطاب موجَّهًا للكفار -: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١).

ج انفراد موضع سورة يونس ب: ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ وَبَدَّؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ (١).

- بينا خلا سياق آية الأنعام من لفظ ﴿جَمِيعًا﴾: ﴿..ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٦٠).

- اختص مجيء التركيب: ﴿إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ﴾ بسورتي الأنعام والزمر:

الأنعام / ١	﴿..وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ..﴾ (١٦٤)
الزمر / ٢	﴿..وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٧)

الخلاصة :

التركيب	عدد مرّات تكرارها	السورة الوارد بها
﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾	٢	المائدة
﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾	١	هود
﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾	١	يونس
﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾	١	الأنعام
﴿إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ﴾	٢	الأنعام، الزمر

المسألة ٥٥٠: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ﴾ / ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾

١- الآيات التي اسم سورتها معرّف بأل، وهي: (المائدة، النحل، الشورى) = ورد في أولها قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً﴾.

والآية الوحيدة التي جاء اسم سورتها (بدون أل) وهي (هود) جاء لفظ الجلالة ﴿رَبُّكَ﴾ فيها بغير الألف واللام كما نرى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾.

٢- وفي آية هود تلك يمكن الربط بين أولها وأول التي تليها، حيث تكرر لفظ (ربك) هكذا (ولو شاء ربك.. إلا من رحم ربك)، مستفاد من كتاب الإيقاظ.

المسألة ٥٥١: ﴿فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ / ﴿فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- اختص مجيء التركيب: ﴿فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ بسورتي المائدة والأنعام:

المائدة/ ١	﴿.. إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿٤٨﴾
الأنعام/ ٢	﴿.. وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿١٦٤﴾

- وباقي المواضع وردت بها صيغة: ﴿فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، نحو ما ورد في آخر السورة: ﴿.. لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٦٥﴾.

المسألة ٥٥٢: ﴿وَأَن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ﴾ / ﴿وَلَا كِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾

- خُتِمَت الآية ٤٩ بقوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَأَعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ دُذُوبِهِمْ وَإِنَّ

كثيراً من الناس لفاسقون ﴿١١﴾ بزيادة لام التوكيد المرحلة، بينما ختمت الآية ٨١ من السورة بقوله تعالى: ﴿.. وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾﴾.



تذكير:

﴿أَفَحُكْمَ الْجَهْلِِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾﴾ ص ١٦١

﴿٥١﴾ المسألة ٥٥٣-٥٥٤: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ﴾ / ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ﴾ في موضعين:

﴿..بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾﴾	المائدة / ١
﴿..الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾	التوبة / ٢

- خلا موضع سورة الممتحنة من لفظ: ﴿مِنْكُمْ﴾: ﴿.. وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١﴾﴾.

الخلاصة:

﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ﴾ ← مِنْكُمْ ﴿فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾﴾ = المائدة

﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ﴾ ← مِنْكُمْ ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾ = التوبة

﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ﴾ ← ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١﴾﴾ = الممتحنة

﴿٥١﴾ المسألة ٥٥٥: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ في أربعة مواضع:

المائدة / ١	﴿.. وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥١﴾
الأنعام / ٢	﴿.. لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤٤﴾
القصاص / ٣	﴿.. أَتَبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥٠﴾
الأحقاف / ٤	﴿.. عَلَى مِثْلِهِ فَقَامَنْ وَأَسْتَكْبَرُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٠﴾

الرابط: رَوَيْتُ قِصَّةَ الْأَحْقَافِ عَلَى مَائِدَةِ الْأَنْعَامِ

- وباقي المواضع وَرَدَ بها: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾، نحو ما جاء في سورة الصف: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٧﴾.

المسألة ٥٥٦ :

﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾

ج انفراد موضع سورة المائدة بسياق ﴿.. يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٥١﴾، وفي غيره - الحديد ٢١ والجمعة ٤ :-
﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.



تذكير

ص ١٩١

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ .. ٥١﴾

المسألة ٥٥٧ : ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ / ﴿أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

- خُتِمَتِ آيَةُ الْمَائِدَةِ بِإِثْبَاتِ الْغَلْبَةِ، وَخَتَمَتِ سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ بِإِثْبَاتِ الْفَلَاحِ:

المائدة	﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ٥٦﴾
المجادلة	﴿.. وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٢﴾

المسألة ٥٥٨-٥٦٠ : ﴿هُزُوا وَلَعِبًا﴾ / ﴿لَهُوًا وَلَعِبًا﴾

- تكرر قوله تعالى ﴿هُزُوا وَلَعِبًا﴾ في آيتين بالسورة:

المائدة / ١	﴿..أَتَخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارُ أَولِيَاءُ..﴾ (٥٧)
المائدة / ٢	﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوءًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (٥٨)

ج انفرد موضع سورة الجاثية بالاختصار على ذكر الاستهزاء: ﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا وَغَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ (٣٥).

ج انفرد موضع سورة الأعراف بالتركيب: ﴿لَهُوًا وَلَعِبًا﴾ منصوبًا: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا..﴾ (٥١).

وسياتي ضبط مواضع تقديم اللعب على اللهو والعكس عند الأنعام ٣٢

المسألة ٥٦١ : ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ / ﴿اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾

- اختصت سورة المائدة بموضعين جاء فيهما الأمر بالتقوى مشروطًا بالإيمان:

المائدة / ١	﴿..مَنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارُ أَولِيَاءُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (٥٧)
المائدة / ٢	﴿..أَن يُنَزَّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةٌ مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (١١٢)

المسألة ٥٦٢-٥٦٥ :

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ / ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ / ﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ في المائدة والموضع الثاني بالحشر:

المائدة / ١	﴿..وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوءًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (٥٨)
الحشر / ٢	﴿..تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (١٦)

ج انفراد موضع سورة التوبة بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا آمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٦).

ج انفراد الموضع الأول من سورة الحشر بقوله تعالى: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (١٣).

- جاء في موضع بسورة الأنفال، والموضع الثاني من سورة التوبة: ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ بدون اسم الإشارة ﴿ذَلِكَ﴾؛

الأنفال / ١	﴿..مِّنْكُمْ مِّائَةٌ يَغْلِبُوا آلَ فَاٍمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (٦٥)
التوبة / ٢	﴿..ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (١٢٧)

٥٩ المسألة ٥٦٦: ﴿وَمَا أَنْزِلَ مِنْ قَبْلُ﴾ / ﴿وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْكُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بسياق: ﴿..إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ..﴾ (٥٩) وجاء في موضع بآل عمران والموضع الثاني بالمائدة: ﴿وَمَا أَنْزِلَ إِلَيْكُمْ﴾:

آل عمران / ١	﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ..﴾ (١١٩)
المائدة / ٢	﴿..حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ..﴾ (٦٨)

٦٠ المسألة ٥٦٧: ﴿أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ﴾ / ﴿أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ﴾

- جاء في هذا الموضع بكاف الخطاب للمفرد: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ..﴾ (٦٠)، وفي سورة الحج بميم الجمع: ﴿..قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ النَّارُ وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشَّ الْمَصِيرُ﴾ (٧٢).

المسألة ٥٦٨ ، ﴿لَيْشَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ / ﴿يَصْنَعُونَ﴾ / ﴿يَفْعَلُونَ﴾ ﴿٦٢﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَيْشَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ فِي خَتَامِ هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ ﴿لَيْشَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ فِي الْآيَةِ الَّتِي بَعْدَهَا ثُمَّ ﴿لَيْشَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ ، وَلِحِفْظِ هَذَا التَّغَايُرِ فِي الْأَفْعَالِ جُمِعَتْ لَكَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْ كُلِّ فِعْلٍ عَلَى حَسَبِ تَرْتِيبِ وَرُودِهَا فِي السُّورَةِ فِي كَلِمَةِ (عَصَف)؛ (يعملون - يصنعون - يفعلون).

١ / المائدة	﴿.. يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السَّحْتِ لَيْشَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٦٢﴾
٢ / المائدة	﴿.. وَالْأَخْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السَّحْتِ لَيْشَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ ﴿٦٢﴾
٣ / المائدة	﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَيْشَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ ﴿٧١﴾

الرابط: عَصَف

المسألة ٥٦٩ ، ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٦٤﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ فِي خَتَامِ آيَةِ الْمَائِدَةِ: ﴿.. كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٦٤﴾.

- بَيْنَمَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ فِي خَتَامِ آيَةِ الْقَصَصِ: ﴿.. وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٧٧﴾ ، انظر أيضا: البقرة ٢٠٥

المسألة ٥٧٠ ، ﴿سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ / ﴿سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٦٦﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٦٦﴾؛ لأن السياق عن المعاصرين لنزول الآية.

- وفي غيره: ﴿سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، نحو ما وردَ في سورة التوبة: ﴿أَشْتَرُوا بِعَاقِبَةِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ١٠.



تذكير:

ص ٢٠٥	﴿.. وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ٦٧
ص ١٣٩	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ.﴾ ٦٩
ص ١٤٠	﴿.. ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ١١
ص ١٤١	﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ.﴾ ٧٠
ص ١٥٠	﴿.. ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ ٧١

المسألة ٥٧١: ﴿وَمَا أَوْلَاهُ النَّارُ﴾ / ﴿وَمَا أَوْلَاهُ جَهَنَّمُ﴾ ٧٢

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِنَّهُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ ٧٢ بإفراد ضمير الغائب المتصل: ﴿وَمَا أَوْلَاهُ﴾، وغيره - آل عمران ١٦٢ والأنفال ١٦ - : ﴿وَمَا أَوْلَاهُ جَهَنَّمُ﴾.

آل عمران / ١	﴿كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَيُشَسِّ الْمَصِيرُ﴾ ١٦٢
الأنفال / ٢	﴿.. فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَيُشَسِّ الْمَصِيرُ﴾ ١٦



تذكير:

ص ٢٠٦	﴿.. فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ ٧٢
-------	---

المسألة ٥٧٢: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ﴾ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

المائدة / ١	﴿..وَأِنْ لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٧٢)
المائدة / ٢	﴿..جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (١١٠)
التوبة / ٣	﴿..الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١١)
الفتح / ٤	﴿..لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١٥)

الرابط: مائدة التوبة مفتوحة ، حيث: مفتوحة = الفتح

المسألة ٥٧٣: ﴿ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ / ﴿نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾

قاعدة الضر والنفع:

الأصل في القرآن = تقديم الضر على النفع إذ إن دفع الضرر مقدّم على جلب النفع كما هو مقرر في أصول الشرع الحكيم عداً مواضع جاءت بتقديم النفع على الضر - لما يقتضيه السياق الذي ورد فيه كل موضع - ، وحصرها أمرٌ مهم:

أولاً: السور ذوات الموضع الواحد (اجتماع الضر والنفع في موضع واحد بها):

الأنعام	﴿قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا..﴾ (٧١)
الأعراف	﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ..﴾ (١٨٨)
الرعد	﴿..قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا..﴾ (١٦)
الشعراء	﴿أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّوكم﴾ (٧٣)
الأنبياء	﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ (٦٦)
سبا	﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا..﴾ (٤٢)

الرابط: الحرف المشترك بين اسم السورة ومادة (نفع)، وهو حرف العين،
ويُضاف إليها سورتا الأنبياء وسبأ، ويُمكن أن تقول: **سبا عين الأنبياء.**

ثانياً: السور ذوات أكثر من موضع؛

الضابط: يأتي الموضع الأخير بهذه السور على خلاف الأصل؛ أي بتقديم
النفع على الضر؛ لأن الأصل - كما سبق - الضر قبل النفع:

سورة يونس:	﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ..﴾ (١٠٦)
سورة الفرقان	﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ..﴾ (٥٥)

﴿٧٦﴾ المسألة ٥٧٤-٥٧٥: ﴿وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بالتذييل: ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا
نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٧٦).

فائدة مهمة: وَرَدَ التركيب ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾ في موضعين فقط؛ هذا الموضع، وموضع
سورة فاطر: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ أَفْقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (١٥).



تذكير:

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا..﴾ (٧٧)

ص ٣١١

﴿٨١﴾ المسألة ٥٧٦: ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بالسياق: ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآتِ وَمَا
أُنزِلَ..﴾ (٨١).

﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ **المسألة ٥٧٧** (٨٣)

- جاء هنا: ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٨٣) وتقدم في سورة آل عمران بزيادة: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٥٣).



تذكير:

ص ٢٠١

﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا..﴾ (٨١)

﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ / ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ **المسألة ٥٧٨** (٨٥)

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ مُقْتَرِنًا بِالْوَاوِ فِي الْمَائِدَةِ، وَجَاءَ غَيْرَ مُقْتَرِنٍ بِالْوَاوِ ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ فِي سُورَةِ الزَّمَرِ:

المائدة	﴿.. تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٨٥)
الزمر	﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣٤)

الرابط: الواو أولاً



تذكير:

ص ١٨١

﴿.. مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٨٧)

ص ١٧٢

﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِء..﴾ (٨٨)

﴿وَكُلُوا/ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ **المسألة ٥٧٩** (٨٨)

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ مُقْتَرِنًا بِالْوَاوِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ، وَجَاءَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ مُقْتَرِنًا بِالْفَاءِ

في موضع سورة النحل:

﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِءُ مُؤْمِنُونَ﴾ (٨٨)	المائدة
﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ..﴾ (١١٤)	النحل

الرابط: الواو أولاً



تذكير:

﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِءُ مُؤْمِنُونَ﴾ (٨٨)	ص ١٧٢
---	-------

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِءُ مُؤْمِنُونَ﴾ (٨٨)	المسألة ٥٨٠
---	-------------

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِءُ مُؤْمِنُونَ﴾ مرتين؛ المائدة والملتحنة:

﴿..مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِءُ مُؤْمِنُونَ﴾ (٨٨)	المائدة/ ١
﴿..فَأَتَوْا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِءُ مُؤْمِنُونَ﴾ (١١)	الملتحنة/ ٢

الرابط: امتحان المائدة (كأنك تقول: اختبار في سورة المائدة)

الرابط: الممتحنة = مؤمنون



تذكير:

﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِءُ ..﴾	ص ١٧٢
﴿..وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَنَ..﴾ (٨١)	ص ١٩٥
﴿..أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ..﴾ (٨١)	ص ٢٩٨
﴿..وَاحْفَظُوا أَيْمَنَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٨١)	ص ١٩٨

(٩٢)

المسألة ٥٨١ ، ﴿وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾

- جاءت آية سورة التَّائِبَاتِ متشابهة مع هذه الآية إلا أنها خَلَتْ من فعلَي التحذير والعلم: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾ (١٢).

(٩٣)

المسألة ٥٨٢-٥٨٣ ، ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ / ﴿وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾

- جميع مواضع القرآن - وهي ثلاثة - وَرَدَ بها صيغة ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ مقترنة بالفاء، كما في آية المائدة: ﴿وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾.

- تميَّز موضع سورة يونس بمجيء الصيغة في صدر الآية، وعلى هذا يكون موضعاً منفرداً في القرآن: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٧٢).

ج انفراد موضع سورة التوبة بصيغة ﴿وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ المقترنة بالواو: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٧٢).



تذكير

ص ١٨١	﴿.. لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٦)
ص ١٧٢	﴿.. عَفَا اللَّهُ عَنْكَ أَلَسْتَ بِذُنُوبٍ كَثِيرٍ بَغْيٍ وَأَنْتَ تَعْتَدِي بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٦)

(٩٦)

المسألة ٥٨٤ ، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ مرتين؛ المائدة والمجادلة:

المائدة/ ١	﴿.. وَحَرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (١٦)
المجادلة/ ٢	﴿.. وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَجَوَّزُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (١٦)

الرابط، مائدة الجدال (على وزن: مائدة الحوار)

الرابط، المجادلة= تحشرون



تذكير

ص ٢٣١	﴿.. وَالْقَلِيلَ ذَلِكَ لِعَالِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ﴾ (١٧)
ص ١٢٦	﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ (١١)

المسألة ٥٨٥، ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ / ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (١٠)

- وَرَدَ فِي الْآيَةِ: ﴿.. وَلَوْ أَعَجَبَكَ كَثْرَةُ الْحَيْثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١١)، وزاد في سورة الطلاق ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ (١١).



تذكير

ص ١٩٥	﴿.. حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَى لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (١١)
-------	---

المسألة ٥٨٦، ﴿ثُمَّ أَصْبَحُوا﴾ / ﴿فَأَصْبَحُوا﴾ (١٢)

٢٠ انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾ (١٢)، وغيره وَرَدَ بالفاء: ﴿فَأَصْبَحُوا﴾ نحو ما وَرَدَ في أول السورة: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ﴾ (٥٢).

﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ : الْمَسْأَلَةُ ٥٨٧ (١٠٣)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (١٣)، ووردت في سورة الحجرات ٤ بدون واو؛ لأنها وقعت خبر (إِنَّ): ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادونك من وراء الحجرات أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

ج ولم يأت في القرآن: وأكثرهم لا يعلمون!



تذكير:

ص ١٧٣	﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَٰئِكَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ..﴾ (١١٤)
ص ١٧٣	﴿..عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَٰئِكَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (١١٤)
ص ١٣١	﴿..فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ..﴾ (١١٦)

المسألة ٥٨٨-٥٨٩ (١٠٨)

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾

- جميع مواضع القرآن - وهي أربعة - : ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ ؛ هنا : ﴿..وَاتَّقُوا

اللَّهُ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (١٧٨)، وفي التوبة ٢٤، ٨٠، وموضع في الصف.

المائدة / ١	﴿..وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (١٧٨)
التوبة / ٢	﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٤)
التوبة / ٣	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (٨٠)
الصف / ٤	﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (٥)

الرابط: صف مائدة التوبة

ج انفراد موضع سورة المنافقون بصيغة: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾.



تذكير:

ص ٢٦٣	﴿.. كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِأَذْنِي..﴾
ص ٢٣٨	﴿.. بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾
ص ٢٢٦	﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا..﴾
ص ٢٩١	﴿.. الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا..﴾
ص ٢٧٨	﴿.. مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾
ص ٢٦٨	﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

﴿١٢٠﴾ المسألة ٥٩٠-٥٩٢: ﴿وَمَا فِيهِنَّ﴾ / ﴿وَمَنْ فِيهِنَّ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ب ﴿وَمَا﴾ لغير العاقل.

ج انفراد موضع الإسراء ٤٤ بقوله: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾، وسورة المؤمنون ٧١: ﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾ للعاقل.

- وفي غير هذه المواضع يأتي بصيغة: ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾.

الرابط: المائدة = وما فيهن



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
١	غَيْرَ مُجَلِّي	بفتح الراء، حال من ضمير (لكم) منصوب.
٢	ءَامِّينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ	بفتح التاء، مفعول به لـ (آمّين) منصوب، والحرام نعت.
٣	وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ	بتحقيق ضم الباء، لا سيما عند الوقف، والخطأ الشائع إسكانها حال الوقف.
٣	وَأَحْشَوْنَ	النون مكسورة، والوقف عليها بالسكون، والياء محذوفة رسماً.
٦	وَأَرْجَلَكُمْ	بفتح اللام، معطوف على (وجوهكم).
٦	وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ	بإسكان الياء ومدّها؛ اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.
٨	تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا	بحذف الواو حال الوصل تخلصاً من التقاء الساكنين فتنطق هكذا: تعدلّعدلوا، والخطأ الشائع: قطع الهمزة في (اعدلوا) حال الوصل فينطقونها هكذا: تعدلوا اعدلوا.
١٥	وَيَعْفُوا	بإثبات الواو وصلّاً ووقفاً؛ فعل مضارع معطوف على (يُبَيِّنُ) مرفوع بالضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

١٨	فَلَمْ يُعَذِّبْكُمْ	بتحقيق ضمّ الباء.
٢٨	بَسَطَتْ	تنطق بإسكان الطاء والمحافظة على صفة الإطباق دون قلققتها؛ إدغام متجانسين صغير ناقص.
٢٨	بِبَاسِطٍ	تنوين بالكسر.
٢٨	يَدِيَّ	بكسر الدال، وفتح الياء وصلًا دون تشديد.
٣١	يُؤَارِي	بإسكان الياء وصلًا ووقفًا؛ فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل.
٣١	يَتَوَيَّلَتِي	بألف مقصورة تمد حركتين وقفًا، وحركتين أو أربع حركات وصلًا.
٣١	فَأُؤَارِي	بفتح الياء وصلًا، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
٣٢	فَسَادٍ	تنوين بالكسر (وليس فسادا)؛ معطوف على (نفس).
٣٣	تُقَطِّعَ أَيْدِيَهُمْ	الياء ساكنة، نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

٤٤	أَسْتَحْفِظُوا	البدء بالضم؛ لأنه مبني للمجهول.
٤٤	وَأَخْشَوْنَ	أصلها: واخشوني، وحذفت الياء للرواية، والوقف عليها بإسكان النون.
٤٥	وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ	الحاء مفتوحة، اسم معطوف على (أن النفس) وهو منصوب.
٤٥	وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ	خبر أ معطوف على الخبر المتعلق بالنفس.
٦٠	وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ	فتح التاء، مفعول به منصوب.
٦٢	وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ	فتح التاء، مفعول به منصوب.
٦٢	لَيْسَ مَا	مقطوع في الرسم
٦٣	لَيْسَ مَا	مقطوع في الرسم
٦٩	وَالصَّابِغُونَ	مبتدأ محذوف خبره.
٧١	أَلَا تَكُونُ فِتْنَةً	تنوين بالضم، اسم تكون مرفوع.
٧١	وَصَمُّوا كَثِيرٌ	تنوين بالضم، بدل من الضمير في (عموا) أو (صموا)
٧٥	الطَّعَامَ أَنْظَرُ	بفتح الميم حال الوصل.
٨٠	لَيْسَ مَا	مقطوعة رسماً.

٩٣	فِيمَا	موصولة رسماً.
٩٥	فَجَزَاءً	تنوين بالضم وليس مضموما بضمة واحدة.
٩٥	مَثَلُ	بضم اللام.
٩٥	النَّعَمِ	بفتح النون.
٩٥	كَفَرَةٌ	تنوين بالضم.
٩٥	مَسَكِينَ	مساكين، والنون مفتوحة؛ مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف (صيغة منتهى الجموع؛ مفاعيل).
١٠٦	عَنْ أَشْيَاءَ	بفتح الهمزة، مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.
	عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ	بفتح السين، مفعول به منصوب، (عليكم) اسم فعل أمر بمعنى: الزموا.
١٠٦	أَنْثَانِ	خبر، أو فاعل على مذهب الكسائي.
١١٦	وَأُمِّي إِلْهَيْنِ	بفتح الياء.
١١٦	لَهُمْ جَنَّاتٌ	تنوين بالضم، مبتدأ مؤخر مرفوع.



سُورَةُ الْأَنْعَامِ

مكية

آياتها
١٦٥

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ٥٩٣: ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ / ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

ج انفراد هذا الموضع بالصيغة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ ①، بينما باقي مواضع القرآن وردت بواو العطف ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾، ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ ②، أو الاستئناف، نحو ما ورد في سورة محمد عليه الصلاة والسلام: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ ③.

المسألة ٥٩٤: ﴿كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ﴾ في أربعة مواضع:

١/ الأنعام	﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ ①
٢/ الرعد	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَعْلَى فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾ ②
٣/ إبراهيم	﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ ③
٤/ الملك	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَشْسُ الْمَصِيرُ﴾ ④

الرابط: كفروا بربهم يا إبراهيم ملك وأنعام رعدهم

المسألة ٥٩٥: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ﴾ / ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾

ج انفراد مواضع الأنعام بقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ..﴾ ①، وفي

غيره: ﴿مِنْ تُرَابٍ﴾، مع ملاحظة اختلاف تصريف فعل الخلق، نحو: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾، ﴿خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾، ﴿خَلَقَ مِنْ تُرَابٍ﴾، وهكذا.

المسألة ٥٩٦: ﴿فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ﴾ / ﴿فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

ج انفراد موضع الأنعام بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ﴾ بإعادة حرف الجر، وباقي مواضع القرآن وردت بالعطف مباشرة: ﴿فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، نحو ما ورد في سورة آل عمران: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾.

المسألة ٥٩٧: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ / ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾

- جاء هنا: ﴿يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾، في سورة الأنبياء: ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾. ليناسب ما تقدم ذكره في الآية من إثبات علمه - سبحانه - بالجهر: ﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ﴾.

المسألة ٥٩٨: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا﴾ / ﴿بَلْ كَذَّبُوا﴾

- ورد التركيب ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا﴾ في سورتي الأنعام والشعراء:

الأنعام / ١	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾
الشعراء	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾

الرابط: أنعام الشعراء / شعراء النعمة، أي الرخاء

- باقي المواضع - وهي ثلاثة - جاءت بصيغة: ﴿بَلْ كَذَّبُوا﴾، نحو ما ورد في سورة الفرقان: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾.

٦ المسألة ٥٩٩-٦٠٣: ﴿الْمَيْرَوُا﴾ / ﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ / ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ / ﴿أَلَمْ تَرَوْا﴾

- وَرَدَ التَّرَكِيبُ: ﴿الْمَيْرَوُا﴾ بدون واو وبياء الغيب في خمسة مواضع: الأنعام، والأعراف، الموضع الثاني من سورة النحل (آية الطير)، والنمل، والموضع الأول من سورة يس:

١ / الأنعام	﴿الْمَيْرَوُا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَكُمْ..﴾ ٦
٢ / الأعراف	﴿.. مِنْ حُلِيِّهِمْ عَجَلْنَا جَسَدًا لَهُ خُورًا الْمَيْرَوُا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ..﴾ ١٤٨
٣ / النحل	﴿الْمَيْرَوُا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ..﴾ ٧١
٤ / النمل	﴿الْمَيْرَوُا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا..﴾ ٨١
٥ / يس	﴿الْمَيْرَوُا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ٣١

الرابط: عَرَفَ يَسُ نِعْمَةُ النَّمْلِ وَالنَّحْلِ

مسائل مُتَعَلِّقَةٌ:

• انفرد موضع سبأ بقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ..﴾ ٦. بالفاء، باقي المواضع وردت بصيغة: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾.

• انفرد موضع الأعراف بمجيء صيغة ﴿الْمَيْرَوُا﴾ في وسط الآية.

• انفرد موضع فَصَّلَتْ بمجيء صيغة: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ في وسط آية: ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاوَةٌ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ..﴾ ١٥.

- وَرَدَ التَّرَكِيبُ: ﴿الْمَيْرَوُا﴾ بقاء الخطاب في موضعين؛ لقمان ونوح،

الرابط: نَاحَ لِقْمَانَ

وسوف يأتي بيان موضعي لقمان ونوح في سورة لقمان.

⑥ المسألة ٦٠٤ : ﴿أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ / ﴿أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ بزيادة ﴿مِنْ﴾ في ثلاثة مواضع: الأنعام والسجدة وسورة ص، وغير ذلك من المواضع وَرَدَ بِدُونِهَا: ﴿أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ﴾.

الأنعام / ١	﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمَكِّنْ لَكُمْ ۖ ⑥﴾
السجدة / ٢	﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ ۖ ⑦﴾
ص / ٣	﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَاوَلَاتِ حَيْنَ مَنَاصِ ۖ ⑧﴾

الرابط: صَادَ الْأَنْعَامُ سَاجِدًا

⑥ المسألة ٦٠٥-٦٠٦ :

﴿وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ / ﴿وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ⑥﴾ لِيُنَاسِبَ مَا وَرَدَ قَبْلَهُ فِي الْآيَةِ: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾.

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ بِدُونِ ﴿مِنْ﴾ فِي سِيَاقِ آيَةِ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ⑦﴾ لِيُنَاسِبَ مَا وَرَدَ فِي الْآيَاتِ قَبْلَهُ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ ۖ ⑧﴾ فَقَدْ وَرَدَ بِدُونِ ﴿مِنْ﴾ كَذَلِكَ.

⑥ المسألة ٦٠٧-٦٠٩ : ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾ / ﴿قُرُونًا آخَرِينَ﴾ / ﴿قَوْمًا آخَرِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾ بِالْإِفْرَادِ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ، وَالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ:

﴿.. تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلِكَنَّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾﴾	الأنعام / ١
﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٢٣﴾﴾	المؤمنون / ٢

ج انفرد الموضع الثاني من سورة المؤمنون بالتركيب: ﴿قُرُونًا آخَرِينَ﴾ بصيغة الجمع في نحو السياق المتقدم: ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿١٤﴾﴾.

ج انفرد موضع سورة الأنبياء بالتركيب: ﴿قَوْمًا آخَرِينَ﴾: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾﴾.

٧ المسألة ٦١٠: ﴿نَزَّلْنَا عَلَيْكَ﴾ / ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نَزَّلْنَا عَلَيْكَ﴾ بتشديد الزاي في موضعين؛ الأنعام والإنسان:

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴿٧﴾﴾	الأنعام / ١
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿١٢﴾﴾	الإنسان / ٢

الرابط: نعمة الأنس بالله، النسيان نعمة

- وردت باقي مواضع القرآن - وهي أربعة - بصيغة: ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ﴾، نحو ما وَرَدَ فِي سورة النحل: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ... ﴿٦١﴾﴾.



تذكير

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ... ﴿٧﴾﴾

ص ١١٦

٨ المسألة ٦١١: ﴿لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ﴾ / ﴿لَوْلَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ﴾

- جميع مواضع القرآن وردت بقوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ﴾.

ج انفراد موضع سورة الفرقان بالتركيب: ﴿لَوْلَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ﴾: ﴿لَوْلَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ وَنَذِيرًا﴾.

المسألة ٦١٢

﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا﴾ / ﴿فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾

- تكرر قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ مرة أخرى في سورة الأنبياء ٤١.

- جاء موضع الرعد مماثلاً لصدر الآية ثم استقل بسياق آخر: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَآمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾.

المسألة ٦١٣: ﴿فَحَاقَ﴾ / ﴿وَحَاقَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿فَحَاقَ﴾ مُقْتَرِنًا بالفاء في موضعي سورة الأنعام والأنبياء المشار إليهما في المسألة السابقة.

- باقي مواضع القرآن وردت بواو العطف: ﴿وَحَاقَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾، وهذه المواضع الواردة بواو العطف تنضبط بالسياق فلا إشكال في حفظها.

المسألة ٦١٤: ﴿ثُمَّ أَنْظِرُوا﴾ / ﴿فَأَنْظِرُوا﴾

ج انفراد موضع الأنعام ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ حيث إن السير في الأرض كان للسياحة أصلاً، والنظر في عاقبة المكذبين كان تبعاً.

- جاء غير هذا الموضع بالفاء: ﴿.. سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾ حيث كان السير لغرض النظر أصلاً.



تذكير

ص ٢٥٤

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾

المسألة ٦١٥: ﴿فَاطِرٍ﴾ / ﴿فَاطِرٍ﴾ / ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

- يأتي لفظ: ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ مجروراً في ثلاثة مواضع؛ الأنعام وإبراهيم وفاطر؛ لأنه إما بدل أو نعت مجرور،
- ومنصوباً: ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ في موضعين، سورتي يوسف والزمز؛ لأنه فيهما منادى مضاف منصوب.

ج انفراد موضع الشورى به مرفوعاً: ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

مرفوعاً:	
الشورى	﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.. ﴿١١﴾
منصوباً:	
يوسف	﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ..﴾ ﴿١٩﴾
الزمز	﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِّمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ..﴾ ﴿٤٦﴾
مجروراً:	
الأنعام	﴿قُلْ أَغْنِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَاللَّهُ غَنِيٌّ غَنِيًّا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ..﴾ ﴿١١﴾
إبراهيم	﴿قَالَ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ..﴾ ﴿١٠﴾
فاطر	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَشْنًى وَتِلْكَ..﴾ ﴿١﴾

﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ **المسألة ٦١٦** (١٥)

- تكررَت الآية: ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ مرَّةً أخرى في سورة الزمر ١٣.

• **انفرد** موضع سورة يونس بسياق: ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٥) حيث تقدَّم لفظ: ﴿قُلْ﴾ في صدر الآية.

﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ / ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ **المسألة ٦١٧-٦١٨** (١٦)

• **انفرد** موضع الأنعام بقوله تعالى: ﴿مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ (١٦).

• **انفرد** موضع الجاثية بصيغة: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ (٣٠) بزيادة ضمير الفصل ﴿هُوَ﴾ للتوكيد على أنه هو الفوز الذي تطمح إليه النفوس لما تقدَّم من ذكر الكرامة الرفيعة من إدخال الرب لهم في رحمته.

﴿وَأَن يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَأَن يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ﴾ / ﴿وَأَن يُرْدِكَ بِخَيْرٍ﴾ **المسألة ٦١٩** (١٧)

- وَرَدَ في الأنعام: ﴿وَأَن يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَأَن يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٧).

- وجاء في يونس: ﴿وَأَن يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَأَن يُرْدِكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ...﴾ (١٧)، لاحظ حرف الدال: **يردك = رادَّ**

١٨ المسألة ٦٢٠-٦٢١: ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ / ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ الْقُرْآنِ - وَهِيَ ثَلَاثَةٌ -: مَوْضِعَيْنِ بِالْأَنْعَامِ وَمَوْضِعٍ فِي فَاتِحَةِ سُورَةِ سَبَأٍ:

١ / الأنعام	﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ ١٨
٢ / الأنعام	﴿..يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ ٧٣
سبأ / ٣	﴿..لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ ١

ج انفرد موضع سورة الزخرف بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾:

الزخرف	﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ ٨٤
--------	---

١٩ المسألة ٦٢٢-٦٢٣: ﴿وَإِنِّي بَرِيءٌ﴾ / ﴿إِنِّي بَرِيءٌ﴾

ج انفرد الموضع الأول من الأنعام بقوله تعالى: ﴿وَإِنِّي بَرِيءٌ﴾ بنونين رسماً؛ والنون الثانية هي نون الوقاية: ﴿قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ١٦.

- بَاقِي مَوَاضِعِ الْقُرْآنِ وَرَدَتْ بِصِيغَةِ: ﴿إِنِّي بَرِيءٌ﴾ بِهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَاقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ٧٨.

ج انفرد موضع الزخرف بصيغة متفردة، ولكنه شارك الموضع الأول من الأنعام في مجيئه بلفظ ﴿إِنِّي﴾: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ ٦٦.

❶ المسألة ٦٢٤-٦٢٦: ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ / ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ / ﴿الْكَافِرُونَ﴾

- جميع مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾.

❷ انفراد موضع سورة يونس بقوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ﴾ ❶ لِيُنَاسِبَ ما وَرَدَ قبله: ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ بَجَزَى الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ ❷.

❸ انفراد موضع سورة المؤمنون بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ ❶ لِيُنَاسِبَ ما وَرَدَ في أول السورة: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ❷. فقد أثبت الفلاح للمؤمنين في صدرها، ونفاه عن عموم الكافرين في خاتمتها.

❹ انفراد موضع القصص بصيغة: ﴿لَوْ لَا أَن مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنُو كَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ ❶.



تذكير:

❶ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ ❶

ص ١٥٨

❷ المسألة ٦٢٧-٦٢٩: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ / ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ بنون الجمع للتعظيم في الموضع الأول في كل من سورتَي الأنعام ويونس:

الأنعام / ١	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ ❶
يونس / ١	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا..﴾ ❷

- وردت صيغة ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا﴾ بياء الغيب في الموضع الثاني من السورتين (النون قبل الياء في الترتيب الأبجدي)، وباقي مواضع القرآن وردت كذلك بياء الغيب:

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْرَثْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ..﴾ (١٢٨)	الأنعام
﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ..﴾ (٤٩)	يونس
﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ يَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي..﴾ (١٧)	الفرقان
﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْلُوا لَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ (٥٠)	سبا

- وَرَدَ لفظ: ﴿جَمِيعًا﴾ في جميع مواضع القرآن عدا الموضع الثاني من سورة يونس، وموضع سورة الفرقان.

٢٢ المسألة ٦٣٠: ﴿أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ﴾ / ﴿أَيْنَ شُرَكَاءِي﴾

ج انفراد موضع سورة الأنعام بقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ (٢٢) بالإضافة إلى ضمير المخاطبين.

- وفي باقي مواضع القرآن: ﴿أَيْنَ شُرَكَاءِي﴾ بالإضافة إلى ضمير المتكلم (ياء الإضافة)، نحو ما وَرَدَ في سورة القصص: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ (٦٢).

٢٥ المسألة ٦٣١-٦٣٢: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ / ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ بالإنفراد في سورتي الأنعام ومحمد:

﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا..﴾ (٢٥)	الأنعام / ١
﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ..﴾ (١٦)	محمد / ٢

ج انفراد موضع يونس بالتركيب: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾ بواو الجماعة:

يونس ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ﴾ (١٤)

الرابط: يونس = يستمعون

المسألة ٦٣٣: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا﴾

- اقتصر مجيء التركيب: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا﴾ على سياق آيتين:

الأنعام / ١ ﴿...وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ...﴾ (١٥)

الأعراف / ٢ ﴿...يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا...﴾ (١٤٦)

الرابط: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا﴾ بأنعام ثم أعراف تلا

المسألة ٦٣٤-٦٣٦: ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾

- اختص سياق آية سورة الأنعام بحذف التركيب ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ بخلاف موضعي المؤمنون والجاهلية.

- اختص سياق سورة المؤمنون بحذف الفعل ﴿وَقَالُوا﴾؛ لأن السياق لا يحتمله بخلاف موضعي الأنعام والجاهلية.

- اختص سياق سورة الجاثية بـ ﴿مَا﴾، بخلاف موضعي الأنعام والمؤمنون.

الرابط: ماهية بالجاهلية

الأنعام ﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ (٦١)

المؤمنون ﴿هِيَ هَاتِ هَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (٦١) إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا... (٦٧)

الجاهلية ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ...﴾ (٦١)

﴿ ٣٠ ﴾ المسألة ٦٣٧ : ﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ﴾ / ﴿ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ﴾

- ناسب أن يأتي قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ﴾ في سورة الأنعام مفصلاً مع طول السورة.

- غاب لفظ: ﴿ قَالَ ﴾ من سياق سورة الأحقاف: ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ۖ ﴾ تناسباً مع قصرها، وهو بذلك على علاقة عكسية مع اسم السورة الذي ظهر فيه حرف القاف.



تذكير

ص ٢٤٥

﴿ .. قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ۖ ﴾

﴿ ٣٢ ﴾ المسألة ٦٣٨ : ٦٤٠ :

﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌّ وَلَهْوٌ ﴾ / ﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهْوٌ ﴾

• انفرد موضع سورة الأنعام بقوله تعالى: ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌّ وَلَهْوٌ ۖ ﴾.

• انفرد موضع سورة محمد بقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۖ ﴾.

• انفرد موضع العنكبوت بسياق: ﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌّ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِیَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۖ ﴾.

المسألة ٦٤١: ﴿لَعِبٌ وَلَهُوٌّ﴾ ﴿لَهُوٌّ وَلَعِبٌ﴾

- يتقدّم ذكر اللعب على اللهو في جميع مواضع القرآن كما في السّورة: ﴿وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوٌّ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾؛ إذ إن الترتيب الزمني يقتضي ذلك، حيث يتقدّم زمان اللعب وهو الصبا على زمان اللهو وهو الشباب.

- اختص مَوْضِعَا سورتي الأعراف والعنكبوت بتقدم اللهو على اللعب:

الأعراف	﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا..﴾ (٥١)
العنكبوت	﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ..﴾ (٦١)

الرابط:

اعلم يا من ستموت.. اللهو قبل اللعب بالأعراف والعنكبوت

المسألة ٦٤٢-٦٤٣: ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ / ﴿خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا﴾

ج انفراد موضع الأنعام بالتركيب: ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ بدخول لام الاستقبال والتوكيد على لفظ (الدار) المعرّف بأل، بينما خلا موضع الأعراف، واتفق مع موضع الأنعام في صيغة فعل التقوى حيث أتى بصيغة المضارعة: ﴿وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾:

الأعراف	﴿.. وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ..﴾ (١٦٩)
---------	---

- بينما وَرَدَ لفظ (دار) معرّفًا بالإضافة إلى (الآخرة) مع دخول لام الاستقبال في سورتي يوسف والنحل،

ج انفراد موضع يوسف بأن جاء فيه فعل التقوى بصيغة الماضي:

يوسف	﴿.. عَقِبَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣١﴾﴾
النحل	﴿.. لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٢﴾﴾

﴿٣٣﴾ المسألة ٦٤٤: ﴿قَدْ نَعْلَمُ﴾ / ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ﴾

ج انفرد موضع الأنعام بالتركيب: ﴿قَدْ نَعْلَمُ﴾ بدون لام الاستقبال المؤكدة:

الأنعام	﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ.. ﴿٣٣﴾﴾
---------	---

- وَرَدَ التركيب: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ﴾ مقترناً بواو العطف ولام التوكيد في موضعين:

الحجر	﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٧﴾﴾
النحل	﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ.. ﴿١٣﴾﴾

﴿٣٥﴾ المسألة ٦٤٥: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ / ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾

ج انفرد الموضع الأول من الأنعام بنفي الجهالة: ﴿.. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى

الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾﴾.

- باقي مواضع القرآن جاءت بنفي الامتراء: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾.



تذكير

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾﴾ البقرة ٢٨

﴿٣٧﴾ المسألة ٦٤٦: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ / ﴿لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾

- تميز السياق: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً.. ﴿٣٧﴾﴾

بتشديد فعل ﴿نُزِّلَ﴾ وإفراد لفظ ﴿آيَةً﴾.

الرابط: علاقة عكسية مع اسم السورة (الأنعام)
حيث احتوى على حرف الهمزة وبصيغة الجمع.

- جاء موضع سورة العنكبوت بالعكس: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦٤٨﴾﴾؛ فعل مهموز ﴿أُنْزِلَ﴾ وبجمع لفظ ﴿آيَاتٌ﴾ على عكس اسم السورة كذلك (العنكبوت) حيث خلا من حرف الهمزة وأتى بصيغة المفرد.

المسألة ٦٤٧-٦٤٨: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ﴾ / ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ﴾ / ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ﴾

• **انفرد** موضع سورة الأنعام بالتركيب: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ﴾ بتشديد الفعل، وبلفظ ﴿عَلَيْهِ﴾، وباقي مواضع القرآن وَرَدَ الفعل مهموزاً: ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ﴾.

• **انفرد** موضع سورة الفرقان بالتركيب: ﴿لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ﴾: ﴿وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ وَنَذِيرًا ﴿٧﴾﴾.

المسألة ٦٤٩: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾

• **انفرد** موضع سورة الأنعام بقوله تعالى: ﴿.. مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٢٨﴾﴾ فلا نظير له في القرآن.

الرابط: شَيْءٌ = يحشرون



تذكير

﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا صُدُّوا بِظُلْمَتٍ مِّنْ يَّسَاءِ اللَّهِ يُضِلُّهُ ۚ ﴿٣٦﴾﴾

المسألة ٦٥٠ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ / ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾

- جاء التركيب: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ في موضعين من السورة:

الأنعام / ١	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ..﴾ (١٠)
الأنعام / ٢	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ..﴾ (٤٧)

- باقي مواضع القرآن جاءت بصيغة: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾.

المسألة ٦٥١ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ﴾ في موضعين؛ الأول هنا في السورة، والثاني

في مُفْتَتِحِ قصة صالح عليه السلام في سورة النمل، فانتبه إليهما، فهما من الأهمية بمكان:

الأنعام / ١	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ..﴾ (٤٢)
النمل / ٢	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ عْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ..﴾ (٤٥)

الرابط: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ﴾ بنمل وأنعام علا

حيث: علا = تقدّم في نصف القرآن الأول، وارتفع واشتهر ذكره، والمراد به:

الموضع الذي جاء بسورة الأنعام وهو مشتهر.

المسألة ٦٥٢ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ﴾

- جاء فعل التضرّع بالفك ﴿يَتَضَرَّعُونَ﴾ في موضع سورة الأنعام، لِيُنَاسِبَ ذكر

الأمم: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ (٤٢) فهو يدلُّ على كثرة المتضرّعين.

- وجاء بإدغام التاء في الضاد ﴿يَضُرَّعُونَ﴾ لِيُنَاسِبَ ذكر القرى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا

فِي قَرِيَةٍ مِّنْ نَّبِيِّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ وَهِيَ أَقَلُّ عِدَدًا مِنَ الْأُمَمِ، وَلِيَدُلَّ كَذَلِكَ عَلَى هَيْئَةِ التَضَرُّعِ وَهِيَ الْمُبَالَغَةُ فِي الدُّعَاءِ وَاللُّجَأِ إِلَى اللَّهِ، مُلَخَّصًا مِنْ كَلَامِ د. فاضل السامرائي.

﴿٤٣﴾ المسألة ٦٥٣ : ﴿وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ / ﴿فَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ﴾

- جميع مواضع القرآن - منها موضعنا هذا - وَرَدَ بِهَا: ﴿وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ مُقْتَرِنًا بِالْوَاوِ: ﴿.. وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٣﴾.

٢ انفرد موضع سورة النحل باقرانه بالفاء: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿١٤﴾.

﴿٤٦﴾ المسألة ٦٥٤ - ٦٥٥ : ﴿نُصْرِفُ الْآيَاتِ﴾ / ﴿نُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾

- يأتي التركيبُ: ﴿نُصْرِفُ الْآيَاتِ﴾ بالتصريف في جميع مواضع سورة الأنعام عدا موضع واحد وَرَدَ بالتفصيل: ﴿نُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾، وبينما سورة الأعراف جاءت على العكس؛ فيأتي فيها ﴿نُصْرِفُ الْآيَاتِ﴾ بالتصريف في موضع واحد بالسورة بينما باقي مواضع السورة وَرَدَتْ بالتفصيل: ﴿نُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾:

الأنعام

- | | |
|--|--|
| ﴿.. مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصْرِفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ﴾ ﴿١٦﴾ | |
| ﴿.. شَيْعًا وَيَذِقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصْرِفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ ﴿١٧﴾ | |
| ﴿وَكَذَٰلِكَ نُصْرِفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٨﴾ | |
| ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَلْفَسُوا﴾ ﴿١٩﴾ | |

الأعراف

﴿.. وَالَّذِي خَبَتْ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نِكَدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾﴾

﴿.. فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾﴾

﴿وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾﴾

﴿٤٨﴾ المسألة ٦٥٦ : ﴿وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ الْأَنْعَامِ

وَالْكَهْفِ، وَالْمَطْلُوبُ هُوَ ضَبْطُ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ كُلِّ مِنْهُمَا:

الأنعام / ١ ﴿وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ... ﴿٤٨﴾﴾

الكَهْفِ / ٢ ﴿وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَدِّدُ الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴿٥٦﴾﴾

﴿٤٨﴾ المسألة ٦٥٧ : ﴿ءَامَنَ وَأَصْلَحَ﴾ / ﴿آتَقَى وَأَصْلَحَ﴾

- تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْإِيمَانِ فِي سِيَاقِ آيَةِ الْأَنْعَامِ: ﴿ءَامَنَ وَأَصْلَحَ﴾ بَيْنَمَا جَاءَ ذِكْرُ التَّقْوَى

فِي سِيَاقِ آيَةِ الْأَعْرَافِ ﴿آتَقَى وَأَصْلَحَ﴾:

الأنعام ﴿وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ... ﴿١٨﴾﴾

الأعراف ﴿.. يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي فَمَنْ آتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾﴾

الرابط: الإيمان أولا / مؤمن تقي



تذكير:

﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا يَمْشِيهِمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٩﴾﴾

﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ / ﴿وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ﴾

- تقدّم في سورة الأنعام قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ..﴾ بإثبات لفظ ﴿لَكُمْ﴾ بينما جاء سياق موضع سورة هود بدونه: ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ..﴾.

﴿إِن أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ / ﴿إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾

- جميع مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿إِن أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ كما في هذه السورة: ﴿إِن أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾.

ج انفراد موضع سورة الأعراف بصيغة: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي..﴾.

﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾

ج انفراد موضع سورة الأنعام بصيغة: ﴿..إِن أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ ولا نظير له في القرآن.

﴿مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ﴾ / ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ﴾

- جاء هذا الموضع بالتركيب ﴿مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ﴾ المضاف إلى هاء الكناية:

الأنعام / ١ ﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ..﴾

- جاء الموضع الثاني من السورة مضافاً إلى لفظ الجلالة: ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ﴾.

الأنعام / ١ ﴿..أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ..﴾

المسألة ٦٦٢، ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ﴾ / ﴿أَوَلَيْسَ اللَّهُ﴾

- جاء هنا: ﴿أَهْوَلَاءَ مَنْ أَلَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٥٣﴾ بينما في سورة العنكبوت بزيادة الواو: ﴿لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٠﴾.

المسألة ٦٦٣، ﴿فَأَنَّهُ، وَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ / ﴿فَأَنَّهُ، وَيُضِلُّهُ﴾

- وَرَدَ اللفظ: ﴿فَأَنَّهُ﴾ بفتح الهمز في موضعين؛ الأنعام والحج:

الأنعام/ ١	﴿أَنَّهُ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ، وَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٥١﴾
الحج/ ٢	﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ، وَمَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ، وَيُضِلُّهُ، وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ ﴿١﴾

الرابط: نعمة الحج

المسألة ٦٦٤، ﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ في موضعين؛ هذه الآية، وموضع سورة غافر إلا أنه زاد: ﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٦٦﴾.

المسألة ٦٦٥، ﴿الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

- وَرَدَ السياق: ﴿الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ بلفظ الدعوة في جميع القرآن عدا موضعين؛ يونس والعنكبوت؛ فقد وردا بلفظ العبادة ﴿الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾:

يونس/ ١	﴿.. إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ..﴾ ﴿١٠٤﴾
العنكبوت/ ٢	﴿.. إِنْ كُنْتُمْ إِنْ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا..﴾ ﴿١٧﴾

﴿وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِيلِينَ﴾ / ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ﴾ المسألة ٦٦٦ ٥٧

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِيلِينَ﴾ ٥٧.

- باقي مواضع القرآن - التي تشبهه معه - وردت بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ﴾ كما في سورة يونس ﴿وَأَصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِينَ﴾ ١٠٩.



تذكير:

﴿.. مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ ٥٨

ص ١٤٩

﴿ثُمَّ يُنَبِّئُكُمُ﴾ / ﴿ثُمَّ يُنَبِّئُهُمُ﴾ المسألة ٦٦٧ ٦٠

- وَرَدَ فعل الإنباء ﴿يُنَبِّئُكُمْ﴾ أو ﴿يُنَبِّئُهُمُ﴾ معطوفاً بـ ﴿ثُمَّ﴾ في ثلاثة مواضع؛ موضعين بالأنعام وموضع بسورة المجادلة:

١ / الأنعام	﴿.. لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ٦١
٢ / الأنعام	﴿.. لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ ١٥٩
٣ / المجادلة	﴿.. أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ٧

- باقي مواضع القرآن جاء فعل الإنباء معطوفاً بالفاء: ﴿فَيُنَبِّئُهُمُ﴾ أو ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ﴾ نحو ما وَرَدَ في موضع من سورة الأنعام: ﴿.. وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ ١٦١.

﴿ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ﴾ / ﴿وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ﴾ المسألة ٦٦٨ ٦٢

- جاء في السورة: ﴿ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ لَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ﴾ ٦٢.

وجاء في سورة يونس: ﴿هَذَا لَكَ تَبْلُؤُ كُلِّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ.. ﴿٣٠﴾﴾.

الرابط: الأنعام = ثم ردوا، يونس = وَرُدُّوا
الأنعام = مولاهم الحق ألا، يونس = مولاهم الحق وصل

٦٢ المسألة ٦٦٩: ﴿وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ ﴿٦٦﴾.

٦٣ المسألة ٦٧٠-٦٧١: ﴿تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً﴾ / ﴿تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً﴾

- جاء في موضع الأنعام والموضع الأول من الأعراف: ﴿تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً﴾ من الخفاء حيث إن سياق الآيتين جاء متحدثًا عن الدعاء؛ فالخفاء أكد آداب الدعاء:

١/ الأنعام: ﴿.. تَدْعُوْنَهُ وَتَضَرَّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَنْجَلْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٦٣﴾

٢/ الأعراف: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ ﴿٥٥﴾

ج انفراد الموضع الثاني من سورة الأعراف بقوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً.. ﴿٥٥﴾﴾ من الخوف حيث إن سياق الآية جاء بذكر الله؛ فالخوف أول آداب الذكر.

٦٣ المسألة ٦٧٢: ﴿أَنْجَيْنَا﴾ / ﴿أَنْجَيْنَا﴾

- جاء في السورة: ﴿.. تَدْعُوْنَهُ وَتَضَرَّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَنْجَلْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٦٣﴾،

وفي سورة يونس: ﴿دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لِّئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٢٢﴾.

الرابط: أنعام = أنجانا، يونس = أنجيتنا

المسألة ٦٧٣-٦٧٤ : ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ / ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بصيغة: ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ حيث جاء معطوفا بالواو وبتاء الخطاب.

ج انفراد موضع سورة هود بكونه أتى مستأنفاً غير مسبوق بواو: ﴿وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ ۖ﴾ .
- غير ذلك من المواضع أتى مسبوقا بالفاء: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾، نحو ما ورد في سورة الزمر: ﴿قُلْ يَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ .



تذكير:

ص ٣٣٨	﴿قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا ۖ﴾ (٧١)
ص ٣٠٢	﴿وَأَن أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٧٢)

المسألة ٦٧٥ : ﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بصيغة: ﴿وَأَن أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ولا نظير له في القرآن الكريم.



تذكير:

ص ٣٠٢	﴿وَأَن أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٧٢)
-------	---

المسألة ٦٧٦-٦٧٧ :

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ في موضعين:

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ...﴾ (٧٣)	الأنعام / ١
﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ...﴾ (٧٤)	هود / ٢

ج انفراد موضع سورة الحديد بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُعَلِّمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ...﴾ (١٠١).

٨٠ المسألة ٦٧٨: ﴿مَا تَشْرِكُونَ﴾ / ﴿مَا أَشْرَكْتُمْ﴾

- جاء ذكر الإِشْرَاق في هذه الآية بصيغة المضارع ﴿مَا تَشْرِكُونَ﴾ ، وفي الآية بعدها بصيغة الماضي ﴿مَا أَشْرَكْتُمْ﴾ :

﴿.. فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَ وَلَا آخَافُ مَا تَشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا...﴾ (٨٠)	الأنعام / ١
﴿وَكَيْفَ آخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْزَكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ...﴾ (٨١)	الأنعام / ٢

الرابط: المضارع أسبق

٨٠ المسألة ٦٧٩: ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ / ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ بتائين في الأنعام والسجدة:

﴿.. وَلَا آخَافُ مَا تَشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (٨٠)	الأنعام / ١
﴿.. ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (٨١)	السجدة / ٢

الرابط: سجدت الأنعام / نعمة السجود

حيث: سجدت، السجود = سورة السجدة، نعمة = الأنعام، والرابط الثاني استفدته من أحد طلابي.

- باقي المواضع بقاء واحدة: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾.

﴿٨١﴾ المسألة ٦٨٠: ﴿مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾ / ﴿مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بزيادة ﴿عَلَيْكُمْ﴾ في سياق: ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا..﴾ ﴿٨١﴾.

- باقي المواضع جاءت بلفظ: ﴿مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾ بدون زيادة: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ كما تقدم في سورة آل عمران: ﴿..سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾ ﴿١٥١﴾.

﴿٨٣﴾ المسألة ٦٨١: ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ / ﴿الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾

- تأتي الحكمة متقدمة على العلم - سواء بالتعريف أو التنكير - في سبعة مواضع لا بد أن تحفظها:

١ / الأنعام	﴿..إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿٨٢﴾
٢ / الأنعام	﴿..النَّارُ مَثْوًى لَّكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿١٢٨﴾
٣ / الأنعام	﴿..مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿١٣٦﴾
٤ / الحجر	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يُحْشِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿٥٥﴾
٥ / النمل	﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ ﴿٦﴾
٦ / الزخرف	﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٨٤﴾
٧ / الذاريات	﴿قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٣٠﴾

الرابط: حجر الأنعام وزخرف نمل الذاريات

- باقي مواضع القرآن يتقدّم فيها العلم على الحكمة وهي مواضع كثيرة.

﴿ ٨٥ ﴾ المسألة ٦٨٢ : ﴿كُلُّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ / ﴿كُلُّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلُّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٨٥﴾ ، وجاء في الأنبياء: ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿٨٥﴾ .

﴿ ٨٦ ﴾ المسألة ٦٨٣ : ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ﴾ / ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ ، وجاء في الأنبياء: ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿٨٥﴾ .

الرابط: الأنعام = اليسع

﴿ ٨٦ ﴾ المسألة ٦٨٤ : ﴿وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

ج انفراد الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ ، ولا نظير له في القرآن.

﴿ ٨٧ ﴾ المسألة ٦٨٥ : ﴿وَذُرِّيَّتَهُمْ وَأَخْوَانَهُمْ﴾ / ﴿مِّنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾

ج انفراد الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَأَجْتَبَيْنَاهُمْ﴾ ﴿٨٧﴾ بدون ذكر ﴿وَأَزْوَاجِهِمْ﴾ ؛ لأن السياق يتحدث عن نعمة إيتاء النبوة، والنبوة لا تكون في النساء، وبينما جاء ذكرها في سورتي الرعد وغافر: ﴿مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾ .

الرعد / ١ .. وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٢﴾

غافر / ٢ .. الَّتِي وَعَدْتُهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ .. ﴿٨﴾

المسألة ٦٨٦ : ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

- جاء في الأنعام: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ بزيادة ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾ تناسباً مع طول السورة وما ورد فيها من تفصيل، ولم يكن ذلك في سورة الزمر: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ﴾ (٢٣).



تذكير:

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا..﴾ (٨٩)

ص ٢٤١

المسألة ٦٨٧ : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ / ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ﴾

- جاء في سورة الأنعام: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ بينما جاء في الزمر: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (١٨).

المسألة ٦٨٨-٦٩١ :

﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ / ﴿مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ / ﴿مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾

* في سياق نفي سؤال الرسل الأجر على دعوتهم:

- يتلازم ذكر ﴿مَا﴾ مع ﴿مِنْ أَجْرٍ﴾: ﴿فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾ في جميع القرآن.
- يتلازم ﴿لَا﴾ مع ﴿أَجْرًا﴾ بالنصب في جميع القرآن، نحو: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾.
- يتلازم ﴿لَا﴾ مع ﴿مَا لَا﴾ في موضع وحيد بسورة هود ٢٩.

- يتلازم مجيء لفظ ﴿عَلَيْهِ﴾ إذا كان فعل السؤال بصيغة المضارع، لاحظ
حرف العين: عليه = المضارع، نحو: ﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾، فإذا كان
بصيغة الماضي فلا يكون معه لفظ ﴿عَلَيْهِ﴾، ولم يأت بصيغة الماضي إلا في
سورتي يونس وسبأ.

وهاك جميع مواضع القرآن التي وردت بالصيغ جميعها:

أولاً: مواضع تلازم ﴿لَا﴾ مع ﴿أَجْرًا﴾ أو ﴿مَالًا﴾	
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَفْتَدَةُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا...﴾ (١٠)	الأنعام
﴿وَيَقُولُوا لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ﴾ (١١)	هود
﴿يَقُولُوا لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٥١)	هود
﴿...ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى...﴾ (٣٢)	الشورى

ثانياً: مواضع تلازم ﴿مَا﴾ مع ﴿مَنْ أَجْرٍ﴾	
﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ...﴾ (٧٢)	يونس
﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (١٦)	يوسف
﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ (٥٧)	الفرقان
﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	مواضع الشعراء

ثالثاً: صيغة الماضي = لا يأتي معها لفظ (عليه)	
﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ...﴾ (٧٢)	يونس / ١
﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (٤٧)	سبأ / ٢

المسألة ٦٩٢-٦٩٣ : ٩٠

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ / ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾

ج انفراد موضع الأنعام بقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَةُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ بصيغة التأنيث؛ ليناسب ما ورد في الآيات قبله: ﴿وَمَا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.

- وباقي مواضع القرآن ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ بصيغة التذكير، نحو ما ورد في سورة التكوين: ﴿فَأَيُّنْ تَذْهَبُونَ﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ.

ج انفراد موضع سورة القلم بالتركيب: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾.

الرابط: القلم = وما هو

المسألة ٦٩٤ : ٩١ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ / ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ مقترناً بالواو في موضعين:

الأنعام / ١	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ...﴾
الزمر / ٢	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ...﴾

ج انفراد موضع سورة الحج بكونه أتى مستأنفاً غير مسبوق بواو العطف:

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنْ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.



تذكير

﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى..﴾

٩٣ المسألة ٦٩٥: ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ﴾ / ﴿لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ﴾ مُقْتَرِنًا بِالْوَاوِ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ، وَغَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِهَا فِي سُورَةِ الشُّورَى:

١/ الأنعام	﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ لِّلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ..﴾ ١٦٠
٢/ الشورى	﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ..﴾ ٧

الرابط: الواو أولاً

٩٣ المسألة ٦٩٦: ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾ / ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾

- جَمِيعُ الْمَوَاضِعِ وَرَدَتْ بِصِيغَةِ الْإِفْرَادِ: ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾، وَمِنْ ذَلِكَ مَوْضِعُ الْأَنْعَامِ: ﴿..وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ ١٢٠.

ج انفراد موضع المؤمنون بصيغة الجمع: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ ١٠٠.

٩٣ المسألة ٦٩٧-٦٩٨: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ﴾ / ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ﴾ فِي سُورَتِي الْأَنْعَامِ وَسَبَأٍ:

١/ الأنعام	﴿..وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا..﴾ ١٢٠
٢/ سبأ	﴿..وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ..﴾ ٣١

ج انفراد موضع سورة السجدة بقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ﴾ ١٢٠.

الرابط: السجدة = المجرمون

﴿٩٣﴾ المسألة ٦٩٩ : ﴿تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ﴾ في سورة الأنعام بالتكملة:
﴿..تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٩٣﴾ لِيُنَاسِبَ مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ
الآية: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ..﴾.

- وَوَرَدَ فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ بالتكملة: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبْتُمْ طِبْيَاتِكُمْ
فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا
كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ﴾ ﴿٩٤﴾.

﴿٩٤﴾ المسألة ٧٠٠ : ﴿وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾

ج انفراد موضع سورة الأنعام بقوله تعالى: ﴿..لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ ﴿٩٥﴾.

- خُتِمَتْ بَاقِي مَوَاضِعُ الْقُرْآنِ جَاءَتْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ﴾، عَدا مَا وَرَدَ فِي صَدْرِ آيَةِ سُورَةِ فَصَلَتْ - وَهَذَا طَرِيفٌ أَنْ تَرِدَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ
فِي صَدْرِ آيَةٍ -: ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِيسٍ﴾ ﴿٩٨﴾.

﴿٩٥﴾ المسألة ٧٠١ : ﴿وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ..﴾ ﴿٩٥﴾ بصيغة اسم الفاعل، وَغَيْرُهُ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَرَدَ بِالْفِعْلِ:
﴿وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾.

الرابط، فالق، مخرج = اسم فاعل

٩٥ المسألة ٧٠٢-٧٠٣، ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ﴾ / ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾ / ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ بدون إثبات لفظ: ﴿رَبُّكُمْ﴾، وأثبتته في غيره: ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾ مضافاً إلى ميم الجمع.

ج انفراد موضع سورة الشورى؛ الآية ١٠ بقوله تعالى: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي﴾ بالإضافة إلى ياء المتكلم.

٩٦ المسألة ٧٠٤، ﴿أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ / ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾، وفي غيره: ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾.

٩٩ المسألة ٧٠٥،

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ / ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ..﴾ (٩٩) مقترباً بالواو، بينما الموضع الأول من سورة النحل ورد غير مسبوق بالواو: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ (١٠٠).

الرابط: الواو أولاً (وهو.. هو)

٩٩ المسألة ٧٠٦، ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ﴾ / ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ..﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَنظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ بميم الجمع ﴿ذَٰلِكُمْ﴾، وفي غيره بكاف الخطاب للمفرد:

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ..﴾ سواء لقوم يؤمنون أو يسمعون أو يعقلون.

﴿١٠٠﴾ المسألة ٧٠٧، ﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ﴾ / ﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بالختم: ﴿.. وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ﴾، وفي غيره: ﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.



تذكير:

ص ١٦٠	﴿يَدْعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً..﴾ ﴿١١١﴾
ص ١٢٤	﴿.. وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿١١٢﴾

﴿١٠٢﴾ المسألة ٧٠٨، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ / ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾

- جاء موضع الأنعام مبتدئاً بصيغة التهليل: ﴿ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ ﴿١١٢﴾ حيث إن موضوع الآيات نفى الشرك ونفي الولد عن الله ﷻ.

- جاء موضع سورة غافر مبتدئاً بـ ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾: ﴿ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُوفِّكُونَ﴾ ﴿١١٢﴾ ليناسب موضوع الآيات وهو الخلق: ﴿لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١١٧﴾.

الرابط، غافر = خالق (على وزن اسم السورة)

﴿١١٣﴾ المسألة ٧٠٩، ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ في موضعين: الأنعام والمُلْك:

الأنعام / ١	﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٣)
الملك / ٢	﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٤)

الرابط: أنعام الملك، نعمة الملك

حيث: نعمة = سورة الأنعام، الملك = سورة الملك

المسألة ٧١٠-٧١١: ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ﴾ / ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكَيلٍ﴾ (١٠٤)

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ الْأَنْعَامُ وَهُودُ:

الأنعام / ١	﴿..فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ عَمَىٰ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ﴾ (١٠٤)
هود / ٢	﴿بَقِيتَ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ﴾ (٨٦)

ج انفراد موضع سورة يونس بقوله تعالى:

يونس	﴿..فَانْمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَاِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكَيلٍ﴾ (١٠٨)
------	--

المسألة ٧١٢: ﴿اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ﴾ (١٠٦)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ..﴾ (١٠٦) بصيغة الماضي وغير مسبوق بواو، وغيره: ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ وَرَدَ بِصِيغَةِ المضارع ومسبوقاً بالواو، وقد استفدته من الشيخ رمضان رحمه الله؛ والد زوجتي.

الرابط: أنعام = اتبع

المسألة ٧١٣: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكَيلٍ﴾ / ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكَيلٍ﴾ (١٠٧)

- جميع مواضع القرآن وردت بضمير المخاطب المنفصل: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ

بِوَكَيلٍ﴾.

ج انفراد موضع يونس بضمير المتكلم المنفصل: ﴿فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ ١٣٨.

المسألة ٧١٤: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ١٣٨، وليس له نظير.

المسألة ٧١٥: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ ١٣٨، بإثبات صفة الجهل، وغيره جاء بنفي العلم: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.



تذكير:

﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ..﴾ ١٣٨

ص ١١٦

المسألة ٧١٦: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا﴾ في سورتي الأنعام والفرقان، والذي ينبغي ضبطه ما سيأتي بعد هذا التركيب المذكور في كلا الموضعين:

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَٰطِطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ..﴾ ١١٢	الأنعام
﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ ١١٢	الفرقان

المسألة ٧١٧: ﴿الْإِنسِ وَالْجِنِّ﴾

- تقدّم الإنس على الجن في ثلاثة مواضع: الموضع الأول من الأنعام وموضع

الإسراء، وموضع سورة الجن:

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ..﴾ (١١٢)	الأنعام / ١
﴿قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ..﴾ (٨٨)	الإسراء / ٢
﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا..﴾ (٥٠)	الجن / ٣

الرابط: أسرى الجن بالأنعام

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ﴾ / ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ﴾ (١١٢)

- وَرَدَ الموضع الأول من السورة بلفظ الربوبية ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ﴾
والموضع الثاني بلفظ الألوهية ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ﴾:

﴿..إِلَى بَعْضِ زُخْرَفِ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ..﴾ (١١٢)	الأنعام / ١
﴿..لِيَرُدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ..﴾ (١٣٧)	الأنعام / ٢

الرابط: زخرف، غرورا = ربك، ليردوهم، وليلبسوا = الله

المسألة ٧١٩: (١١٧)

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ / ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ وهو أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ بصيغة المضارع.

- باقي المواضع جاءت بصيغة الماضي: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾.

المسألة ٧٢٠: ﴿إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا مُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١١٨)

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِنَا

مُؤْمِنِينَ﴾ (١١٨) بزيادة لفظ ﴿بِآيَاتِنَا﴾، وفي غيره: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

﴿١١٩﴾ المسألة ٧٢١: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ (١١٩)، ولا نظير له.

﴿١٢٠﴾ المسألة ٧٢٢: ﴿سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾ (١٢٠)، وجاء بلفظ الاقتراف ليناسب ذكر ﴿الْإِثْمِ﴾.

﴿١٢٢﴾ المسألة ٧٢٣ - ٧٢٤: ﴿أَوْ مَن كَانَ﴾ / ﴿أَفَمَن كَانَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوْ مَن كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ..﴾ (١٢٢)، وفي غيره بالفاء: ﴿أَفَمَن كَانَ﴾، نحو ما ورد في سورة محمد ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ (١١).

- ورد في سورة الزخرف: ﴿أَوْ مَن يُنَشِّئُ فِي الْحُلِيِّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (١٨)

﴿١٢٢﴾ المسألة ٧٢٥:

﴿كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ﴾ / ﴿كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

- ورد في سورة الأنعام: ﴿.. كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٢٢).

- ورد في سورة يونس: ﴿.. كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضَرْبٍ مِّسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٢).

الرابط: يونس = للمُسْرِفِينَ

المسألة ٧٢٦: ﴿اللَّهُ اللَّهُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَ تَهْمَةٌ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ...﴾ (١٢٤) حيث التقى فيه لفظاً الجلالة ﴿اللَّهُ اللَّهُ﴾ دون فاصل بينهما، والوقف على الأول منها وقفٌ لازم، وإذا وصلتهما اختباراً، ففخيم الأول؛ لأنه مسبوق بضمٍّ لام ﴿رُسُلُ﴾، ورقق الثاني؛ لأنه مسبوق بكسر هاء لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾، وهذا طريف صالح للمسامرة.

المسألة ٧٢٧: ﴿وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ / ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ (١٢٤)، وغيره - الأنعام ٧٠ ويونس - : ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (١٢٤).

المسألة ٧٢٨-٧٢٩: ﴿الرَّجَسُ﴾ / ﴿الرَّجْزُ﴾

- جميع مواضع القرآن وَرَدَ بها : ﴿الرَّجَسُ﴾ نحو ما وَرَدَ بهذا الموضع: ﴿..كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٢٥).

ج انفراد موضع سورة الأعراف بلفظ: ﴿الرَّجْزُ﴾ بمعنى العذاب: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَىٰ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ (١٢٦) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَّغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ (١٢٧)

ج انفراد موضع سورة المدثر: ﴿وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ (١٢٨) بضمِّ الراء، بمعنى الأصنام.

المسألة ٧٣٠ ﴿يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

- وَرَدَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ﴿..كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٢٥) بِإِظْهَارِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ، وَنَفْيِ الْإِيمَانِ، بَيْنَمَا وَرَدَ فِي سُورَةِ يُونُسَ ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (١٠٠) بِإِضْهَارِ الْفَاعِلِ وَنَفْيِ الْعَقْلِ.

الرابط: الأنعام = لا يؤمنون



تذكير:

ص ٣٧٥

﴿..النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (١٢٨)

المسألة ٧٣١ ﴿قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا﴾ / ﴿قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا﴾

- جَاءَ فِي السُّورَةِ: ﴿..قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا..﴾ (١٣٠)، وَفِي الْأَعْرَافِ: ﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمُ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا..﴾ (١٧٢).

المسألة ٧٣٢ ﴿مُهْلِكَ الْقُرَى﴾ / ﴿لِيُهْلِكَ الْقُرَى﴾

ج انفراد هذا الموضع بصيغة اسم الفاعل في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ﴾ (١٣١).

- وَغَيْرُهُ بِصِيغَةِ الْفَعْلِ وَلامِ الْجَحُودِ (المسبوقة بكونٍ منفي): ﴿لِيُهْلِكَ الْقُرَى﴾، نَحْوَمَا وَرَدَ فِي سُورَةِ هُودٍ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ (١١٧).

المسألة ٧٣٣، ﴿وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ﴾ / ﴿وَأَهْلُهَا مُصْطَحُونَ﴾ (١٣١)

- جاء في السورة: ﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ﴾ (١٣١)، وفي سورة هود: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَحُونَ﴾ (١١٧).

الرابط: الأنعام = غافلون

المسألة ٧٣٤، ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ / ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١٣٢)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَتٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (١٣٢) حيث لفظ الربوبية وياء الغيب، وغيره بتاء الخطاب - ختام سورتي هود والنمل -: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾:

هود / ١ ﴿.. يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١٢٣)

النمل / ٢ ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ وَأَيَّتُهُ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (١٣)

المسألة ٧٣٥، ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ / ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ (١٣٣)

- جاء في سورة الأنعام: ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ شَاءَ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ..﴾ (١٣٣)، وجاء في الكهف: ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلْ لَهُمُ الْعَذَابُ..﴾ (٥٨)، وكل واحد منهما مناسب في سياقه.

الرابط: الغني = الأنعام، الغفور = الكهف

المسألة ٧٣٦، ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ﴾ (١٣٥)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ يَلْقَومُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (١٣٥).

- وغيره - هود ٣٩ و الزمر ٣٩ -: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾.

الرابط: عاقبة الأنعام



تذكير:

ص ٣٧٥

﴿.. مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (١٣٩)

المسألة ٧٣٧: ﴿مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ﴾ / ﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ..﴾ (١١١)، وفي غيره: ﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾.

المسألة ٧٣٨: ﴿مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾ / ﴿مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ..﴾ (١١٢) بدون زيادة: ﴿حَلَلًا طَيِّبًا﴾، وفي غيره زاد: ﴿مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا﴾ وذلك كما ورد في سورة المائدة: ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ (٨٨).



تذكير:

ص ١٥٨

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ..﴾ (١٤٤)

ص ٣٣٢

﴿.. لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٤٤)

المسألة ٧٣٩، ١٤٥

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّغَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ / ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

- وَرَدَ فِي الْأَنْعَامِ: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّغَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ لِكَثْرَةِ دُورَانِ لَفْظِ الرَّبُّوبِيَّةِ فِي السُّورَةِ، بَيْنَمَا جَاءَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ بِلَفْظِ الْأَلُوْهِيَّةِ ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّغَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ لِكَثْرَةِ دُورَانِهِ فِي السُّورَةِ كَذَلِكَ.

الرابط: النحل = الله



تذكير:

ص ٢٦٥

﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ...﴾ (١٤٧)

المسألة ٧٤٠، ١٤٨ ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ / ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ بِصِيغَةِ الْمُضَارَعِ الدَّالِّ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ (وَهِيَ أَسْبَقُ نَزْوِلًا مِنْ آيَةِ سُورَةِ النَّحْلِ)، بَيْنَمَا جَاءَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ بِصِيغَةِ الْمَاضِي: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾.

﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا...﴾ (١٤٨)

الأنعام / ١

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ...﴾ (٣٥)

النحل / ٢

الرابط: المضارع أسبق

المسألة ٧٤١-٧٤٢:

١٤٨

﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ / ﴿كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ فِي الْأَنْعَامِ وَيُونُسَ:

١ / الأنعام	﴿..وَلَاءَ آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ..﴾ (١٤٨)
-------------	--

٢ / يونس	﴿..بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ، كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ..﴾ (٣٩)
----------	---

- اخْتَصَّ مَوْضِعًا سُورَةُ النحل بقوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾:

١ / النحل	﴿..إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ..﴾ (٣٣)
-----------	---

٢ / النحل	﴿..كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (٣٥)
-----------	--

الرابط: النحل = فعل

المسألة ٧٤٣-٧٤٤: ﴿فَلَوْ شَاءَ﴾ / ﴿وَلَوْ شَاءَ﴾

١٤٩

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ

أَجْمَعِينَ﴾ (١٤٩) بالفاء، وغيره جاء مسبوقاً بالواو: ﴿وَلَوْ شَاءَ﴾.

مسألة مهمة:

- وَرَدَ حَرْفُ (لَوْ) مُقْتَرَنَةً بِالْفَاءِ: ﴿فَلَوْ﴾ ثَلَاثَ مَرَاتٍ فِي الْقُرْآنِ:

- الْأَنْعَامُ ١٤٩: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾.

- الشُّعْرَاءُ ١٠٢: ﴿فَلَوْ أَن لَّنَا كَرَّةٌ فَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

- مُحَمَّدٌ ٢١: ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمْتَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾.

الرابط: ﴿فَلَوْ﴾ بالفاء ثلاثة عدداً.. أنعام، وزد شعراً محمداً

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقَ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ **المسألة ٧٤٥** (١٥١)

- وَرَدَ بِالسُّورَةِ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقَ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ أي عن فقر واقع بكم نحن نرزقكم - أيها الفقراء - وأولادكم تبعاً لكم.

- بَيْنَمَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ أي توقع فقر يحل بكم بسبب الأولاد، نحن نرزق هؤلاء الأولاد وإياكم تبعاً، فالبركة متبادلة بين الآباء والأبناء.

الرابط، الأنعام = من إملاق، الإسرائ = خشية إملاق

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ﴾ ... **المسألة ٧٤٦** (١٥١)

- وَرَدَتِ الْمُنَاقِبُ الْأَرْبَعَةُ فِي السُّورَةِ عَلَى نَفْسِ التَّرْتِيبِ الَّذِي وَرَدَ فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا.. وَلَا تَقْرَبُوا.. وَلَا تَقْتُلُوا.. وَلَا تَقْرَبُوا﴾.

المسألة ٧٤٧ (١٥١)

﴿ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ / ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ / ﴿تَتَّقُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ..﴾ فِي ثَلَاثِ آيَاتٍ مُتتَالِيَاتٍ بِالسُّورَةِ مَعَ التَّغَايِيرِ فِي خَتَمِ الْآيَاتِ؛ فَبَدَأَ بِالتَّعْقِلِ ثُمَّ التَّذَكُّرِ ثُمَّ التَّقْوَى، وَقَدْ جُمِعَتْ فِي لَفْظٍ (عُذْتُ بِرَبِّي) الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْكَلِمَاتِ: (تَعْقِلُونَ - تَذَكَّرُونَ - تَتَّقُونَ)، حَتَّى يَسْهَلَ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ حِفْظَ تَرْتِيبِ وَرُودِهَا بِالسُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.

وَيُمْكِنُ أَنْ تَقُولَ، التَّعْقِلُ وَسِيلَةُ التَّذَكُّرِ، وَالتَّذَكُّرُ وَسِيلَةُ التَّقْوَى.

الأنعام / ١	﴿.. أَلَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾﴾
الأنعام / ٢	﴿.. وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾﴾
الأنعام / ٣	﴿.. فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾﴾

﴿١٥٢﴾ المسألة ٧٤٨ ، ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا.. ﴿١٥٣﴾﴾ ، ولا نظير له بهذا السياق.



تذكير:

ص ١٣٤

﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ.. ﴿١٥١﴾﴾

﴿١٥٤﴾ المسألة ٧٤٩ ، ﴿لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوفُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾﴾
- جاء في سورة الرعد: ﴿.. يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾﴾.

الرابط: الأنعام = تؤمنون

﴿١٥٧﴾ المسألة ٧٥٠ ، ﴿جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ﴾ / ﴿جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ﴿١٥٧﴾﴾ بصيغة المذكر، بينما وَرَدَ مَوْضِعًا سورة الأعراف بصيغة التأنيث:

الأعراف	﴿.. قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ.. ﴿٧٣﴾﴾
الأعراف	﴿.. قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ.. ﴿٨٥﴾﴾

تذكير

ص ١٥٨

﴿.. جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ..﴾ (١٥٧)

(١٥٩) المسألة ٧٥١: ﴿تُزَيِّنُ لَهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. لَأَسْتَمِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ تُزَيِّنُ لَهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (١٥٩)، وليس غيره.

(١٦٠) المسألة ٧٥٢:

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ / ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا أَمِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (١٦٠) وفي غيره - النمل ٨٩ والقصص ٨٤:-
﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾.

(١٦٣) المسألة ٧٥٣: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ / ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

جاء في السورة: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾، وفي الأعراف: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾:

﴿لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٦٣)

الأنعام

﴿.. فَلَمَّا آفَقَ قَالَ سُبْحَنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٦٣)

الأعراف

الرابط: نعمة الإسلام، الإسلام بالأنعام / إيمان عرفة

(١٦٤) المسألة ٧٥٤:

﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ / ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (١٦٤) يشبهه

مع ما ورد في سورة الزمر: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾﴾.

المسألة ٧٥٥: ﴿خَلَقَ الْأَرْضَ﴾ / ﴿خَلَقَ فِي الْأَرْضِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ..﴾ (١٦٥)، وفي غيره - يونس ١٤ وفاطر ٣٩ -: ﴿خَلَقَ فِي الْأَرْضِ﴾.

الرابط: ﴿خَلَقَ فِي﴾ في فاطر.. وقبلها يونس لا تخاطر

المسألة ٧٥٦: ﴿سَرِيعُ الْعِقَابِ﴾ / ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٦٥)، وفي غيره: ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

المسألة ٧٥٧: ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

- وَرَدَ موضع الأنعام بقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٦٥) بينما وَرَدَ موضع سورة الأعراف بدخول لام التوكيد: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٦٧) ليناسب ما وَرَدَ في الآية من التهديد بسوم العذاب.



القسم الثاني

ما يُشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
﴿١﴾	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	بكسر التاء، مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
﴿١﴾	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	بفتح الضاد، معطوف على (السموات) منصوب؛ وعلامة نصبه الفتحة.
﴿٢﴾	وَأَجَلٌ مُّسَمًّى	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وساغ الابتداء به مع أنه نكرة؛ لأنه موصوف بقوله: مسمى.
﴿٧﴾	قِرطاسٍ	بتفخيم الراء؛ قبلها مكسور أصلي متصل بها وبعدها حرف استعلاء مفتوح متصل بها في نفس الكلمة.
﴿٩﴾	يَلْبِسُونَ	بكسر الباء.
﴿١٤﴾	فَاطِرِ السَّمَوَاتِ	بكسر الراء، بدل من (أغير الله) أو نعت مجرور.
﴿٢٣﴾	لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ	بضم التاء الثانية، اسم تكن مرفوع.
﴿٢٣﴾	وَاللَّهُ رَبَّنَا	بكسر الباء، بدل أو نعت مجرور.
﴿٢٥﴾	وَفِيءَ إِذَا نِهِمُ وَقَرًا	تنوين بالفتح، معطوف على أكنة، منصوب.
﴿٢٧﴾	نُرْدُ وَلَا نَكْذِبُ	بفتح الباء، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية.
﴿٣٣﴾	قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ	بفتح الياء وضم الزاي والنون

الآية	الترجمة	القاعدة
٥٤	فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	بفتح الهمزة وليس بكسر ها.
٥٥	وَلَتَسْتَبِينَ سَبِيلُ	بضم اللام، فاعل مرفوع.
٥٦	وَلَا رَطْبٌ	بإسكان الطاء وقلقلتها.
٦٢	إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ	بكسر القاف، نعت لـ مولا هم (مجرور، ولا يخفى عليك أن (مولا هم) بدل من (الله) أو نعت له، وهو مجرور بكسرة مقدرة.
٦٣	تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً	بضم الخاء.
٦٥	أَوْ يَلْسَمُكُمْ شَيْعًا	بكسر الباء.
٦٥	أَوْ يَلْسَمُكُمْ شَيْعًا	بتحقيق فتح الياء.
٧٩	إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي	بفتح الياء وصلًا.
٨٠	وَقَدْ هَدَانِ	بحذف الياء، وأصلها: هداني، والوقف عليها بإسكان النون.
٩٠	فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدَ	هاء سكت، ساكنة وصلًا ووقفًا.
٩٣	وَلَمْ يُوحَ	فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والوقف عليه بإسكان الحاء، واحذر من إشباع الفتحة عند الوصل.
٩٣	عَذَابَ الْهُونِ	بضم الهاء.
٩٥	وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ	بكسر التاء، مضاف إليه مجرور.
٩٦	وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ	تنوين بالكسر، معطوف على (نبات) منصوب، وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.

٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٩٩	وَيَنْعِهِ	النون ساكنة.
١٠٠	وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ	بفتح النون، مفعول به أول منصوب، وقدم (شركاء) وهو مفعول به ثان لاستعظام أن يُتخذ لله شريك، وأصل الجملة: وجعلوا لله الجن شركاء.
١٠٠	وَحَرَقُوا لَهُ	بفتح الراء وهي غير مشددة.
١٠٠	وَبَنَتْ	معطوف على (بنين) منصوب، وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
١٠١	وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً	تنوين بالضم، اسم تكن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
١٠٣	لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ	بتحقيق ضم الكاف لا سيما عند الوقف، والخطأ النطق بها ساكنة عند الوقف: تدركه.
١٠٥	وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ	بإسكان السين.
١٠٨	فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدَوًّا	بإسكان الدال وقلقلتها.
١١٥	كَلِمَتُ رَبِّكَ	رسمت بالتاء المفتوحة.
١٢٥	ضَيِّقًا حَرَجًا	الياء مشددة مكسورة.
١٢٥	ضَيِّقًا حَرَجًا	بفتح الراء.
١٢٥	يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ	بتشديد الصاد والعين وفتحهما.
١٢٦	صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا	حال منصوب.
١٣١	إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ	مقطوع رسمًا، وليس غيره في القرآن.

الآية	المسألة	الإسكان
١٣٧	قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ	بفتح اللام، مفعول به منصوب.
١٣٧	شُرَكَاءُهُمْ	بضم الهمزة، فاعل مرفوع.
١٣٧	لِيُرَدُّوهُمْ	بكسر اللام وضم الياء.
١٣٧	وَلَيْلِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ	بكسر اللام وبفتح الياء
١٤٢	حَمُولَةً وَفَرْشًا	بفتح الحاء.
١٤٣	وَمِنَ الْمَعَزِ	بإسكان العين.
١٤٦	ذِي ظُفُرٍ	بضم الفاء.
١٥٢	إِلَّا وَسْعَهَا	بضم الواو.
١٥٨	يَأْتِي بَعْضُهُمْ آيَاتٍ	بفتح الياء، فعل مضارع معطوف على (أن تأتيهم) منصوب.
١٥٨	يَأْتِي بَعْضُهُمْ آيَاتٍ رَبِّكَ	بإسكان الياء وصلًا ووقفًا، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء.
١٥٨	لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا	تنوين بالفتح، مفعول به مقدّم،
١٥٨	لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا	بضم النون، فاعل مرفوع.
١٦٠	وَكَاوُأَشِيعًا	بتحقيق فتح الياء.
١٦٠	عَشْرًا مِّثَالَهَا	بإسكان الشين.
١٦١	قِيمًا	بكسر القاف وفتح الياء.
١٦٢	وَمَخَيَا وَمِمَاتِي	بفتح الياء وصلًا.

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

مكية

آياتها
٢٠٦

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ٧٥٨: ﴿وَذِكْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذِكْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ الْأَعْرَافُ وَهُودُ:

الأعراف/ ١ ﴿..فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ، وَذِكْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢)

هود/ ٢ ﴿..وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٣٠)

الرابط: هاد عرفة/ أعراف هود

حيث: هاد = سورة هود، وهي بمعنى: رجع، عرفة = سورة الأعراف

المسألة ٧٥٩: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ / ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ بَتَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

الأعراف/ ١ ﴿..مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ (٣)

النمل/ ٢ ﴿..وَجَعَلْكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ (٢٦)

الحاقة/ ٣ ﴿وَلَا يَقُولُ كَآهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ (٤٦)

الرابط: حقوق النمل معروفة (وَزَنَ: حقوق الطبع محفوظة) / اعرف حق النمل

حيث: حقوق، حق = الحاقة، معروفة، اعرف = الأعراف

ج انفراد موضع سورة غافر بمجيء اللفظ بتأين: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى

وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ (٥٨)

المسألة ٧٦٠، ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ / ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ بتقديم القرية في سورة الأعراف، وَقَدْ ذَكَرَ الْإِهْلَاكَ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ:

الأعراف	﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَ هَابُ سُنَابِكِنَا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾
القصص	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فِتْلِكَ مَسَكْنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ﴾

الرابط: قرية = الأعراف، أهلكنا = القصص

المسألة ٧٦١-٧٦٢، ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ / ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ الْأَعْرَافُ وَالْمُؤْمِنُونَ:

الأعراف / ١	﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
المؤمنون / ٢	﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

الرابط: الأعراف مؤمنة / إيمان عرفة (كأنه اسم شخص)

حيث: مؤمنة، إيمان = المؤمنون، عرفة = الأعراف

انفرد موضع سورة القارعة بقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾.

المسألة ٧٦٣، ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

بينما خلا موضع سورة المؤمنون من ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾؛ ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾

فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، ولعل هذا لأن سورة الأعراف طويلة جاءت بالتفصيل،

وسورة المؤمنون أقصر منها فجاءت بالاختصار.

٩ المسألة ٧٦٤-٧٦٥:

﴿كَأُوبَىٰ آيَتِنَا يَظْمُونَ﴾ / ﴿وَكَأُوبَىٰ آيَتِنَا يُوقِنُونَ﴾ /
﴿كَأُوبَىٰ آيَتِنَا يَجْحَدُونَ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ يَمَّا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْمُونَ﴾ ٩.

• **انفرد** موضع سورة السجدة: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾
وَكَأُوبَىٰ آيَتِنَا يُوقِنُونَ ٢٤.

وغيره: ﴿كَأُوبَىٰ آيَتِنَا يَجْحَدُونَ﴾، نحو ما وَرَدَ في الموضع الثاني من
السورة: ﴿.. فَأَلْيَوْمَ نَنْسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ ٥١.

١٢ المسألة ٧٦٦: ﴿مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ﴾ / ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ﴾

- وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ﴾ بزيادة (لا) للتوكيد وجاء
حذفها في سياق سورة ص: ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَتَكْبَرُتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ
الْعَالِينَ﴾ ٧٥.

١٣ المسألة ٧٦٧: ﴿فَأَهْبِطْ مِنْهَا﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ فَأَهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ
إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ ١٣ حيث وَرَدَ فيه ﴿فَأَهْبِطْ مِنْهَا﴾ في سياق قصة امتناع إبليس عن
السجود لآدم ﷺ، ولم يكن ذلك بعد في مواضع أخرى للقصة.

المسألة ٧٦٨ ، ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ١١ ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ ١٥ ﴿

- جاء هنا: ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ١١ ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ ١٥ بدون دخول الفاء، وفي سورة ص بدخول الفاء على فعل الطلب وجوابه: ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ * قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * ، الرابط: علاقة عكسية مع اسم السورة؛ حيث خلا النص من حرف الفاء وورد في اسم السورة حرف الفاء: الأعراف.

المسألة ٧٦٩ : ﴿قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾.

الرابط: الأعراف = فيما ، لأقعدن

المسألة ٧٧٠ : ﴿مَذْمُومًا مَّذْحُورًا﴾ / ﴿مَذْمُومًا مَّذْحُورًا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَّذْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ١٨ ، وفي موضعي الإسراء ١٨ ، ٢٢ : ﴿مَذْمُومًا مَّذْحُورًا﴾.



تذكير

ص ١٢٧

﴿وَيَتَادَمُّرُ أَصْنُ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكَلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ﴾ ١٩ ﴿

المسألة ٧٧١ : ﴿لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ في موضعين بالأعراف وموضع بالأنفال.

١ / الأعراف	﴿..وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ ١٦ ﴿
٢ / الأعراف	﴿..ءَالِ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصِ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ ١٣ ﴿
٣ / الأنفال	﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدْ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ ٥٧ ﴿

الرابط، نافلة الأعراف (على وزن: نافلة العشاء)

- باقي مواضع القرآن: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ كما وَرَدَ في سورة القصص: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾.



تذكير:

﴿..حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ..﴾

ص ٢٣٠

المسألة ٧٧٢، ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ / ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ / ﴿يَعْقِلُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾، وفي سورة يونس: ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾، وفي سورة الروم: ﴿..فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

يمكنك أن تقول: تعلم من هم أهل الأعراف وتفكر في حال قوم يونس

ومعاقل الروم.

المسألة ٧٧٣،

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾ / ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾

- وَرَدَ في سورة الأعراف بقوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ

سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ حيث اقترن بالواو ﴿وَلِكُلِّ﴾، ودخول الفاء على أداة الشرط

﴿فَإِذَا﴾.

- وَرَدَ فِي سُورَةِ يُونس غير مقترن بالواو ﴿لِكُلِّ﴾، ودخول الفاء على جواب الشرط: ﴿فَلَا يَسْتَخِرُونَ﴾: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾.

الرابط: الواو أولا = ولكل .. لكل / الأعراف = فإذا جاء ..



تذكير:

ص ٨٤٢	﴿يَبْنِيءَ آدَمَ إِمَامًا يَتَّبِعُكُمْ رَسُولٌ مِّنْكُمْ يَفْقُصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ..﴾ (٣٥)
ص ٣٦٨	﴿.. يَفْقُصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٣٥)
ص ١٢٩	﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ..﴾ (٣٦)
ص ١٥٨	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمُ..﴾ (٣٧)
ص ٣٢٦	﴿أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمُ نَصِيبُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُخَبِّرُهُمْ قَالُوا..﴾ (٣٧)

المسألة ٧٧٤، ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ﴾ / ﴿تَعْبُدُونَ﴾ / ﴿تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ بلفظ الدعوة في سورة الأعراف، وفي الشعراء بلفظ العبادة: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (١٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ وفي سورة غافر بلفظ الإشراك: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ (٧٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ.

الأعراف	﴿.. رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا..﴾ (٣٧)
الشعراء	﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (١٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ﴾ (١٣)
غافر	﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ (٧٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلَّ..﴾ (٧٦)

الرابط: دعوناهم (الأعراف) للعبادة (الشعراء) فأشركوا (غافر)

المسألة ٧٧٥ ، ﴿الْجِنَّ وَالْإِنْسَ فِي النَّارِ﴾ (٣٨)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا..﴾ (٣٨).

- وفي غيره - فُصِّلَت ٢٥ والأحقاف ١٨ - بدون زيادة: (فِي النَّارِ): ﴿فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾.

المسألة ٧٧٦ ، ﴿ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ / ﴿ضِعْفًا فِي النَّارِ﴾ (٣٨)

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ في سورة الأعراف، وقوله تعالى ﴿ضِعْفًا فِي النَّارِ﴾ في سورة ص:

الأعراف	﴿.. رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ..﴾ (٣٨)
سورة ص	﴿قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ﴾ (٦٦)

الرابط: مَنفِي (اسم شخص)، يتقدّم حرف الجر (من) على (في) غالباً

المسألة ٧٧٧ ، ﴿وَلَكِنْ لَا تَعْمُونَ﴾ (٣٨)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْمُونَ﴾ (٣٨) ولا نظير له.



تذكير

ص ٢٤٥

﴿.. لَكُمُ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ (٣٨)

ص ١٢٩

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ..﴾ (١٠)

المسألة ٧٧٨ : ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ (٤١) وليس غيره.

الرابط: الجمل = المجرمين / جمل المجرمين

المسألة ٧٧٩ : ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ / ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ (٤١)، وفي غيره - يوسف ٧٥ والأنبياء ٢٩ - بدون واو: ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾:

يوسف / ١	﴿قَالُوا أَجِزْأَوْهُ مِنْ وَجِدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزْأَوْهُ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ (٧٥)
الأنبياء / ٢	﴿.. إِنْ يَنْتَ إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ (٢١)



تذكير

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ..﴾ (٤٢)

المسألة ٧٨٠، ٤٣

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا﴾

- وَرَدَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ..﴾ (٤٣) وزاد في سياق آية سورة الحجر: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ (٤٧).

الرابط: الحجر = إخواناً

المسألة ٧٨١، ٤٣

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ متصلاً بضمير الغائب وميم الجمع العائد على أهل الجنة في ثلاثة مواضع:

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ..﴾ (٤٣)	الأعراف / ١
﴿..يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ..﴾ (١)	يونس / ٢
﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ..﴾ (٣١)	الكهف / ٣

الرابط: عرف يونس الكهف

المسألة ٧٨٢، ٤٥

ح انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾ (٤٥)، وفي غيره: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾.

﴿٤٩﴾ المسألة ٧٨٣ ، ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ / ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿أَهْوَلَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ ﴿١١﴾ وزاد في الزخرف: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ ﴿١٨﴾.



تذكير:

الأنعام ٣٢

﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَجَدْتُمْ﴾ ﴿٥١﴾

﴿٥٢﴾ المسألة ٧٨٤-٧٨٥ ، ﴿وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ / ﴿وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾

- يأتي لفظ ﴿وَرَحْمَةً﴾ منصوبًا إذا كان مضافًا إلى ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ في جميع القرآن باستثناء الموضع الثاني من سورة الأعراف فإنه ورد مرفوعًا: ﴿وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾.

- يأتي لفظ ﴿وَرَحْمَةً﴾ مرفوعًا إذا كان مضافًا إلى ﴿وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ في جميع القرآن دون استثناءات.

وضابط آخر: الدراية بقواعد اللغة العربية الأساسية ومعرفة إعراب اللفظ في مواضعه تقي من الخطأ والزلل بإذن الله، وتعلم اللغة العربية بنيّة خالصة لله وطريقة تربوية متدرجة سليمة وقبل ذلك مُعلِّمٌ مُحِبٌّ مُتَقِنٌ = طريق واضحة لإتقان لغة القرآن وأنصح هنا بكتاب النحو الواضح لعلّ الجارم ومصطفى أمين، وكتاب أيسر الشروح على الأجرومية للدكتور عبد العزيز الحزبي، ولعلك وجدتني في موضع متقدّم نصحتُ بطائفة أخرى من الكتب في النحو، فانتبه أن تكرار هذا التذكير

إنما هو لضرورة ضبط هذا العلم؛ فهو سبيل أكيد لسلامة النطق والاستمتاع بقراءة صحيحة لكتاب الله، ومن ثم تدبره وفهم معانيه وحلاوة ذلك لا تُتصوّر أصلاً!

واليك بيان المواضع:

الأعراف/ نصب	﴿وَلَقَدْ جَنَنَهُمْ بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٢) معطوف على (هدى) وهو منصوب؛ لأنه حال منصوبة.
الأعراف/ رفع	﴿.. هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٣) معطوف ثان على (بصائر) وهو مرفوع؛ لأنه خبر مرفوع.
يونس/ رفع	﴿.. مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥٧) معطوف ثان على (موعظة) وهو مرفوع؛ لأنه فاعل مرفوع.
يوسف	﴿.. وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (١١١) معطوف ثان على (تصديق) وهو منصوب؛ وهو معطوف كذلك على خبر كان (حديثاً)
الإسراء	﴿.. مَا هُوَ شِفَاءٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ (٨٢) معطوف على (شفاء) المرفوع؛ لأنه خبر (هو)
النمل	﴿وَاتَّخَذْنَا لِهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٧٧) معطوف على (هدى) المرفوع؛ لأنه خبر (إنَّ)

﴿٥٤﴾ المسألة ٧٨٦، ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾

- تكرر قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ في

موضعين، والمطلوب هو ضبط ما يأتي بعد السياق المشار إليه فيهما:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ..﴾ ^{٥١}	الأعراف / ١
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ..﴾ ^{٥٢}	يونس / ٢

الرابط: الأعراف = يغشي

المسألة ٧٨٧: ﴿يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ وَحَيْثَا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ وَحَيْثَا﴾ بزيادة ﴿يَطْلُبُهُ وَحَيْثَا﴾ ليناسب مقام التفصيل، ولم تأتِ هذه الزيادة في سورة الرعد: ﴿جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^{٥٣} حيث مقام الاختصار.

المسألة ٧٨٨: ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾ / ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾

- وَرَدَ لَفْظُ ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾ حال منصوبة، وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم مع ملاحظة نصب لفظ: ﴿وَالنُّجُومَ﴾، بينما وَرَدَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾^{٥٤} خبراً مرفوعاً، وعلامة رفعه الضمة مع ملاحظة رفع لفظ: ﴿وَالنُّجُومَ﴾.

المسألة ٧٨٩: ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ / ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾

- وَرَدَ فِي خَتَامِ الْآيَةِ: ﴿.. أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^{٥٥} جملة مستأنفة، بينما وَرَدَ فِي سُورَةِ غَافِرٍ مُقْتَرَنًا بِالْفَاءِ: ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا

وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾.

الرابط: غافر = فتبارك



تذكير:

ص ١٨١

﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ ﴿٥٥﴾

المسألة ٧٩٠-٧٩١: ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ / ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ ﴿٥٧﴾

- وَرَدَّ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ بصيغة المضارع ليفيد تجديد النعمة عليهم في
سورتي الأعراف والنمل وموضعين بسورة الروم، بينما وَرَدَ بصيغة الماضي حيث
إرساء العقيدة في سورتي الفرقان وفاطر:

أولاً: مواضع صيغة المضارع:

الأعراف / ١	﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ..﴾ ﴿٥٧﴾
النمل / ٢	﴿أَمْنَ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا..﴾ ﴿٦٣﴾
الروم / ٣	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ..﴾ ﴿٦٦﴾
الروم / ٤	﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ..﴾ ﴿١٨﴾

الرابط: أعراف النمل بالروم / نمل الروم معروف (يعني مشهور)

ثانياً، مواضع صيغة الماضي،

الفرقان / ١	﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً..﴾ (١٨)
فاطر / ٢	﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ..﴾ (١)

الرابط، فرقان الملائكة، حيث: الملائكة = فاطر

المسألة ٧٩٢: ﴿لِبَلَدٍ﴾ / ﴿إِلَى بَلَدٍ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِنَهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ..﴾ (٧٩)، وفي غيره: ﴿إِلَى بَلَدٍ﴾:

النحل / ١	﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ..﴾ (٧)
فاطر / ٢	﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ..﴾ (١)

المسألة ٧٩٣: ﴿فَأَنْزَلْنَاهُ الْمَاءَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِنَهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَاهُ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ..﴾ (٧٩) بزيادة ﴿فَأَنْزَلْنَاهُ الْمَاءَ﴾ ليناسب مقام التفصيل في بيان خطوات إخراج الثمرات، وهي زيادة لا نظير لها.

المسألة ٧٩٤: ﴿لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَالَّذِي خَبَتْ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ..﴾ (٨٨).

المسألة ٧٩٥: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ / ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ..﴾ (٩١)، وباقي مواضع القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾.

٦٠ المسألة ٧٩٦-٧٩٨ ، ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ / ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ / ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ﴾

أولاً: ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾: خمسة مواضع كلها وردت في سورة الأعراف، نحو: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ ٦٠.

ثانياً: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ مقترناً بالواو: في الموضع الثاني من قصة شعيب والموضع الثاني من قصة موسى عليهما السلام في سورة الأعراف، والموضع الثاني من سورة المؤمنون:

١ / الأعراف	﴿وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ﴾ ١٠
٢ / الأعراف	﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ...﴾ ١٢٧
٣ / المؤمنون	﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَآتَرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ...﴾ ٣٣

ثالثاً: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ﴾ مقترناً بالفاء: في قصة نوح بسورتي هود والمؤمنون (علاقة عكسية مع أسماء السور):

١ / هود	﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْنِكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا...﴾ ٢٧
٢ / المؤمنون	﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ...﴾ ٢١

٦٠ المسألة ٧٩٩ ،

﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ﴾ / ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾ /
﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ ٦٠، وغيره: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾، ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾، وكلها في سورة الأعراف - كما اتفقنا -.

المسألة ٨٠٠، ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوْعَيْبَتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾، وغيره بدون واو العطف: ﴿لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾.

المسألة ٨٠١، ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ﴾

- كُلُّ فَعْلٍ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ يَتَحَدَّثُ عَنْ نَجَاةِ الرُّسُلِ = وَرَدَ مَبْدُوءًا بِالْهَمْزَةِ (أَنْجَيْنَاهُ)، (أَنْجَاهُمْ) عِدَا آيَةٍ وَاحِدَةٍ ﴿فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا﴾، والعكس في سور: (يونس - هود - الأنبياء) = جَاءَ الْفَعْلُ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ عِدَا آيَةٍ وَاحِدَةٍ فِي كُلِّ سُورَةٍ أَتَى فِيهَا الْفَعْلُ مَهْمُوزًا بِهَا.

السورة	جميع السورة	المستثنى
الأعراف	الفعل مبدوء بهمزة	غير مبدوء بهمزة: ﴿فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا﴾
يونس	غير مبدوء بهمزة	الفعل مبدوء بهمزة: ﴿لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ..﴾
هود	غير مبدوء بهمزة	الفعل مبدوء بهمزة: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ..﴾
الأنبياء	غير مبدوء بهمزة	الفعل مبدوء بهمزة: ﴿ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ..﴾

فائدة: عن نجاة لوط عليه السلام = التعبير دائماً يكون بلفظ (فنجيناه وأهله)، بتصرف

من كتاب الإيقاظ.

المسألة ٨٠٢: ﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ بدون لفظ ﴿ءَامِنُوا﴾ في أربعة مواضع؛ موضعين بسورة الأعراف وموضع بالفتح وموضع بالمتحنة، وتظهر أهمية ضبط مواضع هذا السياق في عدم الخلط بينه وبين سياق:

١- ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾، ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾.

٢- ﴿وَمَنْ مَعَهُ﴾.

الأعراف / ١	﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا..﴾ (٦٦)
الأعراف / ٢	﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا..﴾ (٧٢)
الفتح / ٣	﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ..﴾ (٢٩)
المتحنة / ٤	﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمْ إِنَّا بَرَاءُؤُهُ..﴾ (٤)

الرابط: ﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ وردت أربعاً.. بامتحان فتح وأعراف معا

حيث: امتحان = المتحنة، معاً = في موضعين من مواضع السورة.

المسألة ٨٠٣: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ﴾ / ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنجيناهُ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ..﴾ (٦٦) بالهمز، وفي سورة يونس

بدون همز (بتشديد الجيم): ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنجيناهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ..﴾ (٧٢).

الرابط: الأعراف = فانجيناه

المسألة ٨٠٤، ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾ (٦٤)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾ (٦٤).

المسألة ٨٠٥، ﴿وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَذِبِينَ﴾ / ﴿وَإِن نُّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ﴾ (٦٦)

- جاء في سورة الأعراف التوكيد في تكذيبهم: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ﴾ (٦٦) وذلك باتهامهم له بالسفاهة، و(إن) التوكيد المشددة دخول لام التوكيد المرحلة على خبرها (لَنُظُنُّكَ)، بينما كان التوكيد في سورة الشعراء ب(إن) المخففة من ثقله، حيث لم يكن هناك مبالغة في التكذيب كما هو الحال في سورة الأعراف: ﴿وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نُّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ﴾ (١٨٦).

الرابط: في السورة الأولى = اجعل اللام أولا (لنظنك)

وفي السورة الثانية اجعل اللام ثانيا: (لمن)،

باختصار: ادخل بلام واخرج بلام.

المسألة ٨٠٦، ﴿مَا نَزَّلَ اللَّهُ﴾ / ﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ (٧١)

- وَرَدَ التركيب: ﴿مَا نَزَّلَ اللَّهُ﴾ بتشديد الزاي في سورة الأعراف والموضع الثاني من سورة محمد ﷺ وكذلك في سورة الملك.

الأعراف / ١	﴿..أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ..﴾ (٧١)
محمد / ٢	﴿قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ..﴾ (٥٦)
الملك / ٣	﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ (٦١)

الرابط: قلت: نزل - بلا همز - يقال .. في الملك والأعراف والقتال
وأيضاً: الملك محمد عرفة

- باقي مواضع القرآن وَرَدَ بها الفعل مهموزاً: ﴿مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾.

المسألة ٨٠٧: ﴿مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾ / ﴿مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾

٢٣ انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. أَتَجِدُ لُنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ..﴾ (٧١)، وفي غيره - يوسف ٤٠، النجم ٢٣ - جاء
الفعل مهموزاً: ﴿مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾.

الرابط: علاقة عكسية مع اسم السورة،
الأعراف = نزل (ليس مهموزاً)، يوسف والنجم = أنزل



تذكير:

ص ٤١٨

﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا ذِابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا..﴾ (٧٢)

المسألة ٨٠٨: ﴿بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ / بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

- يَرُدُّ في سياق خطاب الرسل لفظ ﴿بَيِّنَةٌ﴾ أي آية بينة واضحة، بينما يأتي
في كلام فرعون لعنه الله لفظ: ﴿بَيَّاتَةٍ﴾ كما حكى القرآن الكريم بالسورة: ﴿قَالَ إِنْ
كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (١٠٦):

﴿..قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ..﴾ (٧٢)	قصة صالح
﴿..قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ..﴾ (٨٥)	قصة شعيب
﴿..قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ (١٠٥)	قول موسى

الرابط: بينة الرسل

﴿٧٦﴾ المسألة ٨٠٩: ﴿وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ / ﴿مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا..﴾ ﴿٧٦﴾، وفي غيره: ﴿مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾.

﴿٧٧﴾ المسألة ٨١٠: ﴿إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ / ﴿إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَقَالُوا يَا صَاحِبُ اتِّنَابٍ مَاتَ عِدْنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٧٧﴾، وفي غيره: ﴿إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾.

﴿٧٨﴾ المسألة ٨١١: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ﴾

- يتلازم مجيء لفظ ﴿الرَّجْفَةُ﴾ مقترنا بلفظ ﴿دَارِهِمْ﴾ ، والصيغة بلفظ

ديارهم:

الأعراف	﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ﴾ ﴿٧٨﴾
الأعراف	﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ﴾ ﴿٩١﴾
العنكبوت	﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ﴾ ﴿٢٧﴾
هود	﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ﴾ ﴿٢٧﴾
هود	﴿..وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ﴾ ﴿١١﴾

الرابط: الرجفة دارهم والصيغة ديارهم

تنبيهات:

- اقتصر تلازم مجيء لفظ الصيحة مع ديارهم على موضعي سورة هود عليه السلام.

- قد يأتي لفظ الصيحة في سياق آخر لا يلزم منه تلازم مع لفظ ديارهم، نحو:

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُرَاءً فَبَعْدَ اللَّقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (١١).

- وَرَدَ لفظ الرجفة في سورة الأعراف غير مقترن بلفظ دارهم، وهو موضع وحيد في القرآن: ﴿وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ..﴾ (١٥٥).

المسألة ٨١٢-٨١٣: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾ / ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾

- وَرَدَ الفعل ﴿فَتَوَلَّى﴾ ماضياً وبإثبات الألف اللينة في الرسم، وصلاً ووقفاً في سياق: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾ بموضعي السورة (قصتي صالح وشعيب):

الأعراف / ١	﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَلْقَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ..﴾ (٧٩)
الأعراف / ٢	﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَلْقَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ..﴾ (١٣)

- وَرَدَ بصيغة الأمر ﴿فَتَوَلَّ﴾، ومن ثم بحذف الألف اللينة في الرسم؛ لأنه مبني على حذف حرف العلة في باقي مواضع هذا السياق: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾.

الصفات	﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ﴾ (١٧٦)
الذاريات	﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾ (٥١)
القمر	﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نَكُرٍ﴾ (٦)

المسألة ٨١٤: ﴿رِسَالَةَ رَبِّي﴾ / ﴿رِسَالَتِ رَبِّي﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَلْقَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ﴾ (٧٩) بالافراد في قصة صالح عليه السلام، وفي غيره

من مواضع السورة: ﴿رِسَالَتِي ربي﴾.

الرابط: صالح = رسالة

المسألة ٨١٥: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ / ﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ..﴾ (٨١) بالإخبار، وفي غيره من مواضع القصة - النمل ٥٥ والعنكبوت ٢٩ - بالاستفهام: ﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً﴾.

الرابط: علاقة عكسية مع اسم السورة، الأعراف (بها همزة) = إنكم (همزة واحدة)، النمل والعنكبوت (ليس بها همزة) = أنكم (همزتان)

المسألة ٨١٦: ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ / ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ في الأعراف و ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ في النمل:

الأعراف / ١	﴿..لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ (٨١)
النمل / ٢	﴿..لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ (٥٥)

الرابط: الإسراف في الأعراف والجهل في النمل

المسألة ٨١٧: ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ﴾ / ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا..﴾ (٨٢) مسبوقاً بالواو، وفي غيره بالفاء: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ﴾.

الرابط: علاقة عكسية مع اسم السورة:
الأعراف= وما كان جواب ..

المسألة ٨١٨: ﴿عَقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ مرتين؛ الأعراف والنمل:

الأعراف / ١	﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٨٤)
النمل / ٢	﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٦٩)

الرابط: أعراف النمل

المسألة ٨١٩: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظُرْ﴾

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظُرْ﴾ / ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع من قصة لوط عليه السلام بقوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٨٤).

- جاء في سياق قصة لوط عليه السلام في سورتي الشعراء ١٧٣ والنمل ٥٨ - :
﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ﴾.

المسألة ٨٢٠: ﴿فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..قَدْ جَاءَ تَكْرِمًا مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ﴾ (٨٥) حيث لم يقترن به لفظ (بالقسط)، فانتبه لذلك.

وللربط، تذكرها بقولك: لا قسط بالأعراف

المسألة ٨٢١:

٨٥

﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا﴾ / ﴿أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا..﴾ (٨٥) وفي غيره من مواضع القصة - هود ٨٥ والشعراء ١٨٣ - : ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾.

المسألة ٨٢٢ - ٨٢٣:

٨٥

﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْمُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٨٥)، وفي غير ذلك: ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمُونَ﴾، وقد وردت أربع مرات في أربع سور، للربط: تاب النحل وصف العنكبوت، وهذه فائدة أوردتها للطرافة والمسامرة مع الأقران.

• انفرد موضع سورة النور ٢٧ بقوله: ﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.



تذكير

ص ٤٢٠	﴿..اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (٨٥)
ص ٢٤٤	﴿تُوعَدُونَ وَتُقْصَدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾
ص ٤٢١	﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ﴾ (١١)

المسألة ٨٢٤:

٩٤

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ﴾ / ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ﴾

- وَرَدَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ

وَالضَّرَاءَ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿١١﴾ ليناسب من تقدم ذكر قصصهم، بينما وَرَدَ في سورة سبأ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِء كَافِرُونَ ﴿٣١﴾﴾ على جهة العموم، حيث لم يتقدم هنالك ذكر لقصص الأنبياء.



تذكير:

ص ٣٦٦

﴿.. فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيِّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿١١﴾﴾

المسألة ٨٢٥: ﴿أَفَأَمِنُوا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَأَمِنُوا﴾ مرتين؛ الأعراف ويوسف، ولا نظير لهما:

الأعراف / ١	﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١١﴾﴾
يوسف / ٢	﴿أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً .. ﴿١٧﴾﴾

الرابط: أفامنوا بيوسف وأعراف فقط.. فاقراها بالفاء لا تخش الغلط
يوسف أيها المعروف (على وزن: يوسف أيها الصديق).

المسألة ٨٢٦-٨٢٧: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾ / ﴿فَلَمْ يَهْدِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾ مرتين؛ الأعراف والسجدة:

الأعراف / ١	﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءُ .. ﴿١٣﴾﴾
السجدة / ٢	﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ .. ﴿٦٦﴾﴾

الرابط: الأعراف ساجدة

ج انفرد موضع سورة طه بالفاء: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ .. ﴿١٢٨﴾﴾.

﴿١٠٩﴾ المسألة ٨٢٨: ﴿تِلْكَ الْقُرَى﴾ / ﴿وَتِلْكَ الْقُرَى﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الْقُرَى﴾ في سورة الأعراف مستأنفاً؛ إشارة إلى ما تقدم من ذكر أنباء القرى: ﴿تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا..﴾ ﴿١٠٩﴾، بينما وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْقُرَى﴾ في سورة الكهف معطوفاً على ما قبله: ﴿وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا﴾ ﴿٥٩﴾، وهذا استثناء من قاعدة الواو أولاً.

﴿١١٠﴾ المسألة ٨٢٩: ﴿بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾ / ﴿بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾

- وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾ ليوافق ما وَرَدَ قبله: ﴿..وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ﴿٩٦﴾، وفي يونس: ﴿..فَمَا كَانُوا يَوْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾ ﴿٧٦﴾.

﴿١١١﴾ المسألة ٨٣٠:

﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ﴾ / ﴿كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾

- وَرَدَ في سورة الأعراف: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ﴾ بإظهار لفظ الجلالة لتربية المهابة في قلب السامع، ولفظ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ جاء وصفاً مناسباً لما تقدم من بيان أعمال كفرهم وجحودهم.

- جاء في سورة يونس: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يَوْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾ ﴿٧٦﴾ بنون العظمة ليوافق ما وَرَدَ في أول الآية: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا﴾.

الرابط: يونس = نطبع

﴿١٠٣﴾ المسألة ٨٣١-٨٣٢: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾

- وَرَدَّ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١١٣﴾﴾ بتقديم لفظ: ﴿بِآيَاتِنَا﴾ على ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ - كما هو جميع القرآن وسيأتي مزيد بيان عند الآية ٧٥ من سورة يونس.

ج انفراد موضع سورة يونس بزيادة لفظ ﴿وَهَارُونَ﴾ مع تأخير لفظ ﴿بِآيَاتِنَا﴾: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾﴾.

﴿١٠٤﴾ المسألة ٨٣٣: ﴿رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ / ﴿فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

ج انفراد موضع سورة الأعراف: ﴿رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ بزيادة ﴿مِّن﴾ وهو بذلك يناسب التفصيل الوارد في سَرْدِ القصة، بينما جاء موضع سورة الزخرف بدونه: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾﴾ وهو مناسب للاختصار الذي بُنِيَ عليه السورة، وكذا ينبغي الانتباه لموضع الشعراء: ﴿فَأَتَىٰ فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾﴾.

﴿١٠٥﴾ المسألة ٨٣٤: ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ / ﴿أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

ج انفراد موضع سورة الأعراف بقوله تعالى: ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ بالإضافة إلى ياء المتكلم، وغيره وَرَدَّ بصيغة الجمع ﴿أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾:

طه / ١	﴿فَأَتَىٰهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعْذِّبْهُمَا.. ﴿١٧﴾﴾
الشعراء / ٢	﴿أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٧﴾﴾

﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ / ﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ﴾ **المسألة ٨٣٥: (١٠٧)**

- جاء قوله تعالى ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ في الأعراف والموضع الأول من سورة الشعراء.

ج انفراد الموضع الثاني من سورة الشعراء بالتنصيص على ذكر (موسى):
﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾.

﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ﴾ / ﴿قَالَ لِلْمَلَاحِقَةِ﴾ **المسألة ٨٣٦: (١٠٨)**

- جاء في السورة: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ عَلِيمٌ﴾ (١٠٨) وجاء في الشعراء نسبة الكلام لفرعون موجهًا للملأ: ﴿قَالَ لِلْمَلَاحِقَةِ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ عَلِيمٌ﴾ (٣٦).

﴿إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مُبِينٌ﴾ / ﴿إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مُبِينٌ﴾ **المسألة ٨٣٧: (١٠٩)**

- جاء قوله تعالى ﴿إِنَّ هَذَا السَّحَرُ عَلِيمٌ﴾ في سياق القصة بسورتي الأعراف والشعراء.

ج انفراد موضع سورة يونس بقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مُبِينٌ﴾.

الرابط، الأعراف، الشعراء = عليم

﴿مَنْ أَرْضَكُمْ بِسِحْرِهِ﴾ / ﴿مَنْ أَرْضَكُمْ بِسِحْرِهِ﴾ **المسألة ٨٣٨: (١١٠)**

- جاء قوله تعالى ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ (١١٠) في الأعراف، وزاد في سورة الشعراء: ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ (٣٥) ليناسب مقام التوكيد وزيادة التحدي في السورة.

﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ﴾ / ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَتَعَثْ﴾ **المسألة ٨٣٩** (١١١)

- جاء في الأعراف: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ (١١١) لكثرة دوران مادة (الإرسال) في السورة، وجاء في الشعراء: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَتَعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ (٣٦) ليناسب مقام التحدي.

﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ﴾ / ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ﴾ **المسألة ٨٤٠** (١١٢)

- جاء في الأعراف: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ﴾ بينما جاء بصيغة المبالغة في سورة الشعراء: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ﴾ (٣٧) وكأنهم آثروا صيغة المبالغة ليُطمئنوا فرعون الذي كان يظهر خوفه بصورة زائدة هناك.

﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ﴾ / ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ﴾ **المسألة ٨٤١** (١١٣)

ج انفراد موضع سورة الأعراف: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا...﴾ (١١٣)، وفي غيره - يونس ٨٠ والشعراء ٤١ - : ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ﴾.

المسألة ٨٤٢ (١١٣)

﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ (١١٣) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿

- جاء في الأعراف: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ (١١٣) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿، وزاد في الشعراء همزة الاستفهام في السؤال، وزاد حرف الجواب والجزاء (إذا) إجابة فرعون ليناسب مقام التوكيد الذي بنيت عليه القصة في السورة: ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ (١١) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿.

﴿إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ﴾ **المسألة ٨٤٣** (١١٥)

- جاء التخيير من السحرة في الإلقاء في سورتي الأعراف وطه:

الأعراف / ١	﴿قَالُوا يَمْوَسَىٰٓ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ خَنْ الْمُلْقِينَ﴾ (١١٥)
طه / ٢	﴿قَالُوا يَمْوَسَىٰٓ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ﴾ (١١٥)

الرابط: التخيير في الإلقاء بطه والأعراف يا أصدقاء

المسألة ٨٤٤ (١١٨)

﴿فَوْقَ الْحَقِّ وَبَطْلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١١٨) ﴿فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ﴾

- انفردت سورة الأعراف بهذه الزيادة في قصة موسى عليه السلام عن نظيرتها

سورة الشعراء: ﴿فَوْقَ الْحَقِّ وَبَطْلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١١٨) ﴿فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ﴾ .

المسألة ٨٤٥ (١٢٠) ﴿وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ﴾ / ﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ﴾

• انفرد موضع سورة الأعراف بقوله: ﴿وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ﴾ (١٢٠) وفي غيره-

طه ٧٠ والشعراء ٤٦ - وَرَدَ بِالْفَاءِ ﴿فَأَلْقَى﴾ .

المسألة ٨٤٦ (١٢٣) ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَاْمَنْتُمْ بِهِ﴾

• انفرد موضع الأعراف بقوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَاْمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاْذَنَ

لَكُمْ..﴾ (١٢٣) ليناسب مقام التفصيل ومراعاة لكونه أول مواضع ذكر السورة في

القرآن، وفي غيره: ﴿قَالَ ءَاْمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاْذَنَ لَكُمْ﴾ .

المسألة ٨٤٧، ١٢٣

﴿قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ هَذَا الْمَكْرَ﴾ / ﴿قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرَ مَكْرُتُكُمْ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا..﴾ (١٢٣)، وفي غيره: ﴿قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾.

المسألة ٨٤٨، ١٢٤

﴿ثُمَّ لَا صَلْبَنَّاكُمْ﴾ / ﴿وَلَا صَلْبَنَّاكُمْ﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَا صَلْبَنَّاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (١٢٤)، وفي غيره: ﴿وَلَا صَلْبَنَّاكُمْ﴾.

المسألة ٨٤٩، ١٢٨

﴿قَالَ مُوسَى﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ مُوسَى﴾ مُسْتَأْنَفًا فِي مَوْضِعَيْنِ: مَوْضِعٌ بِالْأَعْرَافِ وَالْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنْ يُونُسَ:

١ / الأعراف	﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا...﴾ (١٢٨)
٢ / يونس	﴿قَالَ مُوسَى اتَّقُوا لِلَّهِ لِمَا جَاءَكُمْ أَسِحْرُهُ هَذَا وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ (٧٧)



تذكير

ص ٤٠٥

﴿..أَلْ فِرْعَوْنَ بِالسِّينِ وَنَقَصَ مِنَ الثَّمَرِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ (١٣٠)

المسألة ٨٥٠-٨٥١، ١٢٣

﴿وَكَا نُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ / ﴿وَكَا نُوا مُّجْرِمِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَا نُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ: الْأَعْرَافُ وَ يُونُسَ

كلاهما جاء مقترنا بلفظ: ﴿فَاسْتَكَبَرُوا﴾:

الأعراف/ ١	﴿..وَالْدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (١٣٣)
يونس/ ٢	﴿..إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (٧٥)

- سوى الموضعين السابقين = وَرَدَ بدون لفظ: ﴿وَكَانُوا مُّجْرِمِينَ﴾، وهي ثلاثة مواضع: التوبة وهود والدخان:

التوبة/ ١	﴿..إِنْ تَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُّجْرِمِينَ﴾ (٦٦)
هود/ ٢	﴿..مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُّجْرِمِينَ﴾ (١١٦)
الدخان/ ٣	﴿أَهْمٌ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبْعِ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُّجْرِمِينَ﴾ (٣٧)

الرابط: براءة هود من الدخان



تذكير:

ص ١٣٣	﴿..يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّامٍ يُفْتَلُونَ أَبْنَاءَ كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ﴾ (١١١)
ص ٣٩٦	﴿..فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١١٣)
ص ٣٦١	﴿..بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا..﴾ (١١٦)
ص ١٢٩	﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَلَقَاءِ الْآخِرَةِ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ..﴾ (١١٧)

المسألة ٨٥٢: ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَلَقَاءِ الْآخِرَةِ﴾ (١١٧)

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَلَقَاءِ الْآخِرَةِ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١١٧)، وفي غيره بدون زيادة: ﴿وَلَقَاءِ الْآخِرَةِ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة الأنعام: ﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا صُمْ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ..﴾ (٣٦).

المسألة ٨٥٣ - ٨٥٤: ١٤٧

﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ / ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَسَبَتْ تَعْمَلُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ بَيَاءُ الْغَيْبِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

الأعراف / ١ ﴿..وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ١٤٧

سبا / ٢ ﴿..الْأَغْلَلِ فِيْ أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ٣٣

ج انفراد موضع النمل بباء الخطاب في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَسَبَتْ تَعْمَلُونَ﴾ ١٠.



تذكير

﴿..مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ..﴾ ١٤٨ ص ٣٥٣

المسألة ٨٥٥: ١٥٠

﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي﴾ / ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾

- جَاءَ فِي الْأَعْرَافِ: ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي﴾ بِدُونِ حَرْفِ النِّدَاءِ (يَا)،

وَفِي سُورَةِ طه بِإِثْبَاتِهَا: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾.

الرابط، الأعراف = ابن أم، إن القوم، الأعراف = استضعفوني

المسألة ٨٥٦ - ٨٥٧: ١٥١ ﴿وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ فِي سُورَتِي الْأَعْرَافِ وَالْأَنْبِيَاءِ:

الأعراف / ١	﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١٥٦)
الأنبياء / ٢	﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ وَأَنَا مَسِيئٌ الضَّالُّونَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (٨٣)

ج اختصت سورة المؤمنون بقوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ في موضعها:

المؤمنون / ١	﴿.. يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١١٦)
المؤمنون / ٢	﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ (١١٨)

﴿١٥٢﴾ المسألة ٨٥٨: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ (١٥٢).

﴿١٥٣﴾ المسألة ٨٥٩: ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِهَا وَآمَنُوا﴾

- جاء هنا قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٥٣).

الرابط: الأعراف: ءامنوا، بعدها

- جاء في النحل: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١١٩).

الرابط: النحل: ذلك، أصلحوا

﴿١٥٥﴾ المسألة ٨٦٠: ﴿أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ﴾ / ﴿أَفْتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾

- توافق مجيء اللفظ ﴿أَتَهْلِكُنَا﴾ غير مقترن بالفاء مع اللفظ: ﴿السُّفَهَاءُ﴾ الذي

فيه حرف الفاء في سياق الآية ١٥٥ ، بينما توافق مجيء ﴿ أَفْتَهْلِكُنَا ﴾ مقترنا بالفاء مع اللفظ ﴿ الْمُبْطِلُونَ ﴾ الذي ليس فيه حرف الفاء ؛ فلا يجتمع لفظان بهما حرف الفاء في سياق آية منها :

الأعراف / ١	﴿.. أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ..﴾ (١٥٥)
الأعراف / ٢	﴿.. وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (١٧٢)

المسألة ٨٦١ : ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴾ / ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿.. أَنْتَ وَلِيِّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ (١٥٥) خلافاً لموضعي سورة المؤمنون ١٠٩ ، ١١٨ : ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴾ .

المسألة ٨٦٢ : ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ ﴾ حيث اقترن النداء بفعل الأمر : ﴿ قُلْ ﴾ في الأعراف وموضعين في يونس وفي الحج :

الأعراف / ١	﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا..﴾ (١٥٨)
يونس / ٢	﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ..﴾ (١١٤)
يونس / ٣	﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي..﴾ (١١٨)
الحج / ٤	﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (١٩)

الرابط : حج يونس على الأعراف ، الحاج يونس عرفة

المسألة ٨٦٣ : ﴿ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي

لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.. ﴿١٥٨﴾ ﴿بزيادة لفظ: ﴿جَمِيعًا﴾ حيث إن النداء للناس ودعوة الإسلام عامة، وفي موضعي سورة الصف ٦٥ بدون ﴿جَمِيعًا﴾، نحو: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمُونَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ.. ﴿١٥٩﴾﴾.

الرابط: الأعراف = جميعا

﴿١٥٨﴾ المسألة ٨٦٤: ﴿مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ.. ﴿١٥٨﴾﴾ بإثبات كلمة التوحيد: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ليناسب التفصيل الوارد في الآية وكذا طول السورة، وفي غيره - التوبة ١١٦ والحديد ٢ - بدون كلمة التوحيد: ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾

التوبة / ١	﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾﴾
الحديد / ٢	﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾﴾



تذكير

ص ١٣٨	﴿يَعَصَاكَ الْحَجَرُ فَأَنْجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا.. ﴿١٦٠﴾﴾
ص ١٣٥	﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوىَّ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ.. ﴿١٦١﴾﴾
ص ١٣٥	﴿.. مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾﴾
ص ١٣٦	﴿وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا.. ﴿١٦٣﴾﴾
ص ١٣٦	﴿.. تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٤﴾﴾

﴿١٦٦﴾ المسألة ٨٦٥: ﴿رَجَزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رَجَزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ ﴿١٦٦﴾، وفي غيره - البقرة والعنكبوت - : ﴿رَجَزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾.

﴿١٦٦﴾ المسألة ٨٦٦: ﴿وَلَعَلَّهُمْ..﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿وَلَعَلَّهُمْ﴾ مقترنا بالواو وهاء الغيب في ثلاثة مواضع؛ موضعين بالأعراف، وموضع بالنحل، وكل من هذه المواضع (من حيث سياقه) وَرَدَ مرة واحدة في القرآن، وباقي مواضع القرآن - ٤١ موضعا - يأتي غير مقترن بالواو: ﴿وَلَعَلَّهُمْ﴾؛ فحفظك لهذه المسألة يضبط لك ٤٤ موضعا؛ فَتُبِتَ الواو حيث ثبتت، وتحذفها حيث حُذِفَتْ.

الأعراف / ١	﴿.. أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةَ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ ﴿١٦٦﴾
الأعراف / ٢	﴿وَكَذَٰلِكَ نَفِصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿١٧١﴾
النحل / ٣	﴿.. وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿٤٤﴾

الرابط: أعراف معاً والنحل .. ﴿وَلَعَلَّهُمْ﴾ ظاهر يا فحل

أعراف معاً = في موضعها، يا فحل: يا متين الحفظ.



تذكير

ص ٣٩٧	﴿.. مَنْ يَسْؤُمْهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ﴿١٦٧﴾
ص ٣٦٣	﴿.. وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿١٦٩﴾

المسألة ٨٦٧، ﴿أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ / ﴿أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٧٠)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ (١٧٠)، وباقي مواضع القرآن وردت بالإحسان - مع اختلافات في السياق - نحو ما ورد في سورة التوبة: ﴿.. وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كَيْتَبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٢٠).



تذكير:

ص ٣٨٩	﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا..﴾ (١٧٢)
ص ٤٣٥	﴿..وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (١٧٣)

المسألة ٨٦٨-٨٦٩، (١٧٤)

﴿وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾

ج انفراد موضع الأعراف بأن جاء مقترناً بالواو ﴿وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (١٧٤)، وجاء غير مقترن في باقي مواضع القرآن - وهي سبعة - ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، نحو ما جاء في سورة الزخرف: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (٢٨).
ج انفراد موضع سورة الأنبياء بقوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ (٥٨).

المسألة ٨٧٠-٨٧٢، ﴿وَلَوْ شِئْنَا﴾ / ﴿وَلَيْنِ شِئْنَا﴾ / ﴿وَإِذَا شِئْنَا﴾ (١٧٦)

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا﴾ في عامة مواضع القرآن - وهي ثلاثة؛ الأعراف والفرقان ٥١ والسجدة ١٣ - منها موضع الأعراف: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ..﴾ (١٧٦).

ج انفراد موضع سورة الإسراء بقوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عِلْمًا وَكِيلًا﴾ (٨٦).

ج انفراد موضع سورة الإنسان بقوله تعالى: ﴿تَحْنُ خَلْقَهُمْ وَشَدَدْنَا آسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا﴾ (٨٨).

المسألة ٨٧٣: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ﴾ / ﴿وَمَنْ يَهْدِ﴾

ج انفراد موضع الأعراف بقوله تعالى - كصدر آية -: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِىٌّ وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (١٧٨) على الاستئناف، وفي غيره - الإسراء ٩٧ والزمزم ٣٧ - مسبقا بالواو: ﴿وَمَنْ يَهْدِ﴾، انظر أيضا: الإسراء ٩٧

﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِىٌّ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِهِ...﴾ (١٧)

﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ﴾ (٢٧)

المسألة ٨٧٤: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِىٌّ﴾ / ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِىٌّ وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (١٧٨) بإثبات الياء، وفي غيره - الإسراء ٩٧ والكهف ١٧ - بحذفها: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾.

المسألة ٨٧٥: ﴿قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا﴾ / ﴿قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾

- جاء في الأعراف: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا...﴾ (١٧٩) بينما جاء في الحج: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا...﴾ (٥٦).

الرابط، الأعراف = لا يفقهون

﴿١٧٩﴾ المسألة ٨٧٦: ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ / ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَمِ﴾

- جاء في الأعراف: ﴿.. أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ ﴿١٧٩﴾، بينما جاء في الفرقان: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ ﴿١٨٠﴾.

﴿١٧٩﴾ المسألة ٨٧٧: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ / ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾

- جاء في الأعراف: ﴿.. أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ ﴿١٧٩﴾ بدون واو عاطفة لأنها وردت جملة توضيحية لوجه تشابههم بالأنعام وهو الغفلة، بينما وَرَدَ في سورة النحل بواو العطف: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ ﴿١٨٠﴾ لأنه كان تعداداً لقبائهم من حيث الطبع والغفلة.



تذكير:

ص ١٢٩

﴿وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٨٢﴾

﴿١٨٤﴾ المسألة ٨٧٨: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا﴾ / ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾

- جاء في الأعراف: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ ﴿١٨٤﴾ مع ملاحظة قصر الآية، بينما جاء في سورة الروم شيء من التفصيل: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾ ﴿٨٠﴾.

المسألة ٨٧٩، ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا﴾ / ﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا﴾ مَقْتَرَنًا بِالْوَاوِ فِي آيَةِ الْأَعْرَافِ بَيْنَمَا وَرَدَ التَّرْكِيبُ:

﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا﴾ مَقْتَرَنًا بِالْفَاءِ فِي آيَةِ سُورَةِ ق:

الأعراف / ١	﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ...﴾ (١٨٥)
ق / ٢	﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ (٦)

الرابط: الواو أولاً

المسألة ٨٨٠-٨٨١:

﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ / ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾

- تَكَرَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ فِي سُورَتِي الْأَعْرَافِ وَخَتَامِ الْمُرْسَلَاتِ:

الأعراف / ١	﴿...وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ (١٨٥)
المرسلات / ٢	﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٠)

ج انفراد موضع سورة الجاثية بقوله تعالى: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ

حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ ليناسب ما جاء في صدر الآية: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ﴾.

المسألة ٨٨٢، ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ﴾ / ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ مستأنفاً غير مسبوق بواو.

- باقي مواضع القرآن - أيًا كان سياقها - مسبوقاً بالواو، نحو ما وَرَدَ فِي سُورَةِ

الشورى: ﴿يَوْمَ تُولُونِ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾﴾.

المسألة ٨٨٣: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ﴾ / ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ﴾ فِي سُورَتِي الْأَعْرَافِ وَالنَّازِعَاتِ.

ج انفراد موضع سورة الأحزاب بقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾.

المسألة ٨٨٤: ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي﴾ / ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾

ج انفراد صدر آية الأعراف بإثبات علم الساعة عند الرب ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي..﴾، بينما وَرَدَ آخِرُ الْآيَةِ، وَآيَةُ سُورَةِ الْأَحْزَابِ بِإِثْبَاتِ عِلْمِهَا عِنْدَ (اللَّهِ): ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾.

المسألة ٨٨٥: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ:

الأعراف / ١	﴿.. كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
يوسف / ٢	﴿.. وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
يوسف / ٣	﴿.. تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
يوسف / ٤	﴿.. وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
النحل / ٥	﴿.. بَلَى وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
الروم / ٦	﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
الروم / ٧	﴿.. ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
سبا / ٨	﴿.. كَذَلِكَ لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

﴿.. رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾﴾	سبا/ ٩
﴿.. أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾﴾	غافر/ ١٠
﴿.. ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾﴾	الجاثية/ ١١

الرابط: عرف يوسف النحل، وجثت الروم، وآمنت سبا

حيث: عرف = الأعراف، جثت = الجاثية، آمنت = سورة المؤمن (غافر).

المسألة ٨٨٦: ﴿نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾

- تقدّم ذكر النذارة على البشارة ﴿نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ في سورتي الأعراف وهود:

﴿.. وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾﴾	الأعراف/ ١
﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾﴾	هود/ ٢

الرابط: النذارة قبل البشارة في هود والأعراف يا جارة

ح انفراد موضع سورة المائدة بتقديم البشارة على النذارة: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾﴾.



تذكير:

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا .. ﴿١٨٩﴾﴾

ص ٢٧٦

المسألة ٨٨٧: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾﴾

ح انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا

يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾﴾، فلا نظير له في القرآن من حيث التركيب.

المسألة ٨٨٨: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى﴾ / ﴿وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى﴾

- وَرَدَ مَوْضِعًا سورة الأعراف بمخاطبة الجماعة:

الأعراف	﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ﴾ (١١٣)
الأعراف	﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١١٨)

• انفرد موضع سورة الكهف بمخاطبة المفرد: ﴿.. وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾ (٩٧).

المسألة ٨٨٩: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ / ﴿فَكِيدُونِي﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظَرُونَ﴾ (١١٥) بحذف رسم الياء مقترناً بحرف العطف: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾، بينما جاء موضع هود وهو يتحدى قومه مقترناً بالفاء الدالة على السرعة دون إمهال منهم له مشعرا إياهم بقوة يقينه بالله: ﴿مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ﴾ (٥٥) وتأمل كيف بالغ في تحديهم فأثبت الياء ﴿فَكِيدُونِي﴾ مؤكداً ثم بالغ أكثر فقال: ﴿جَمِيعًا﴾ فلا يتخلف منكم أحد، وقبل أن تعجب من سرّ هذه القوة تأتيك الإجابة في الآية التالية: ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾ فاللهم ارزقنا يقينا بك وحسن توكلٍ عليك.



تذكير

ص ١٧٦	﴿إِنْ وَلِيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ (١١٦)
ص ٤١١	﴿.. هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٩٣)

﴿١٩٩﴾ المسألة ٨٩٠: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ / ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْجَاهِلِينَ﴾ (١٩٩)، وغيره - الأنعام ١٠٦ والحجر ٩٤ -: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾.

الأنعام / ١	﴿أَتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٩٦)
الحجر / ٢	﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٩٤)

﴿٢٠٠﴾ المسألة ٨٩١: ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ / ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْزَعْنَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٠٠)، وفي غيره: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، نحو ما ورد في سورة فصلت

- وهو أكثر المواضع تشابهاً مع موضع الأعراف -: ﴿وَمَا يَنْزَعْنَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٢٦).



تذكير

﴿قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ..﴾ (٢٠٣)

ص ٣٦٩

﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً..﴾ (٢٠٥)

ص ٣٧٢

﴿٢٠٦﴾ المسألة ٨٩٢: ﴿وَيُسَبِّحُونَهُ﴾ / ﴿يُسَبِّحُونَ لَهُ﴾

- جاء هنا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ

يَسْجُدُونَ﴾ (٢٠٦)، بينما جاء في سورة فصلت بمزيد من تخصيص التسبيح لله بتعدي

الفعل باللام: ﴿فَإِنْ أَسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ..﴾ (٢٨)

لا سيما بعد النهي عن السجود للشمس والقمر وإفراد الخالق بالعبادة والسجود:
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا
لِلَّهِ.. ﴿٢٧﴾﴾، ويروق لي أن أُلَقِّبَ هذه اللام بـ (لام الإخلاص).

الرابط: فصلت = يسبحون له



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
٢٠	مَا وَرِي عَنْهُمَا	وُورِي، الواو الثانية تمد بمقدار حركتين.
٢٦	وَلِبَاسُ التَّقْوَى	بضم السين، مبتدأ مرفوع.
٢٧	يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا	بكسر الزاي.
٣٢	خَالِصَةً	تنوين بالفتح، حال منصوبة.
٣٣	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ	بفتح الياء وصلًا.
٣٧	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ	مقطوعة رسمًا.
٤١	وَمِنْ قَوْهِمْ غَوَاشٍ	تنوين بالكسر، مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين، وهو اسم منقوص تُحذف ياؤه إذا كان نكرة مرفوعا أو مجرورا، وَيُعَوِّضُ عنه بتنوين بالكسر يسمى: تنوين عَوَّض.
٤٤	نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا	بضم الواو.
٤٣	وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ	بفتح الياء وصلًا، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.
٤٥	قَالُوا نَعَمْ	بإسكان الميم وصلًا ووقفًا، حرف جواب مبني على السكون.
٤٦	لَعَنَهُ اللَّهُ	بضم التاء المربوطة، مبتدأ مرفوع، والوقف عليها بالهاء.

٥١	لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ	بضم اللام.
٥٢	مِنْ شُفَعَاءَ	بفتح الهمزة، اسم مجرور بمن، وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.
٥٣	أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ	بفتح اللام، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
٥٤	مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ	تنوين بالكسر، حال منصوبة، وعلامة نصب الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
٥٥	تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً	بضمّ الخاء.
٥٦	إِنْ رَحِمَتِ اللَّهُ قَرِيبٌ	رُسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بإسكان التاء.
٥٨	إِلَّا نَكِدًا	بكسر الكاف.
٥٩	مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ	بضمّ الراء، نعت لـ (إله) على المحل، فأصل الجملة: مالكم إلهٌ غيره، فزادت (من) للتوكيد، فصار لفظ (إله) مرفوع محلا، مجرور لفظا، فمن قرأ برفع (غيره) اعتبر بالمحل، ومن قرأ - وهو الإمام الكسائي) بجرّ لفظ (غيره) اعتبر باللفظ (إله)، قد ساغ وصف (إله) بلفظ (غيره) وهو مضاف، لأنه لا يتعرف بالإضافة لإيغاله في التنكير، فبقي نكرة فطابق موصوفه النكرة (إله) فزال الإشكال، وقد تقدّم ذلك مرارا.

الآية	الترجمة	الآية
٧٦	وَتَنَجِّتُونَ	بكسر الحاء.
٧٦	وَلَا تَعْتَوُوا	بفتح الثاء.
٧٩	فَتَوَلَّى عَنْهُمْ	بإثبات الألف وصلًا ووقفًا، فعل ماضٍ
٩٣	ءَاسَى	بالألف اللينة.
٩٤	يَضْرَعُونَ	بتشديد الضاد المفتوحة.
٩٥	عَفَوُوا	بفتح الفاء.
٩٦	لَفَتَحْنَا	بفتح التاء دون تشديد.
٩٨	أَوَّامِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ	بفتح الواو.
١٠٠	أَنْ لَّوْشَاءَ	مقطوعة في الرسم.
١٠٥	فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ	بفتح الياء وصلًا.
١١٠	فَمَاذَا تَأْمُرُونَ	بفتح النون وصلًا.
١١١	أَرْجِهْ وَأَخَاهُ	بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا تبعًا للرواية.
١١٦	فَلَمَّا الْقَوْا	بفتح القاف.
١٢٦	رَبَّنَا أَفْرِغْ	همزة قطع
١٢٧	سَنُقْتِلُ	بضم النون وفتح القاف، والتاء مشددة بالكسر.
١٢٧	وَنَسْتَحْيِ	بإثبات الياءين وصلًا ووقفًا.
١٣٢	مَهْمَا تَأْتِنَا	فعل مضارع مجزوم بمهما، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

١٣٢	لِتَسْحَرَنَا	بفتح الراء، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.
١٣٣	وَالْقُمَّلَ	بضم القاف وتشديد الميم المفتوحة.
١٣٥	يَنْكُثُونَ	بضم الكاف.
١٣٧	كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ	رسمت بالتاء المفتوحة.
١٣٧	يَعْرِشُونَ	بكسر الراء.
١٣٨	يَعْكُفُونَ	بضم الكاف.
١٤٥	سَأُورِيكُمْ	سأُريكم، الواو مهملة لا تنطق، وعلامة ذلك (الصفير المستدير).
١٤٦	ءَايَاتِي الَّذِينَ	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
١٤٨	حُورًا	بضم الخاء.
١٤٩	سُقِطَ	بضم السين وكسر القاف.
١٥٠	أَسْفَا	بكسر السين.
١٥٠	يَسْمَا	موصول رسماً.
١٥٠	تُشْمِتَ	بكسر الميم.
١٥١	وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ	تنوين بالضم، معطوف على (هدى) وهو مرفوع لأنه مبتدأ مؤخر.
١٦١	أَثَنَىٰ	بالياء (اثنتي) وليس الألف اللينة (اثنتا)

الشين ساكنة.	عَشْرَةَ	١٦٠
بفتح الياء.	يَسْبِتُونَ	١٦٣
بترقيق لفظ الجلالة إذا ما وُصل بها قبله؛ لأن نون التنوين تُكسر لالتقاء الساكنين.	قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ	١٦٤
تنوين بالفتح، وهو مفعول لأجله أو مصدر منصوب بفعل محذوف: نعتذر معذرةً، أو مفعول به لأن المعذرة تتضمن كلاماً، والمفرد المتضمن كلاماً إذا وقع بعد قولٍ نُصب نصب المفعول به، وأوجه الإعراب هذه كلها قوية مستحسنة.	قَالُوا مَعْذَرَةً	١٦٤
بضم السين.	فَلَمَّا نَسُوا	١٦٥
بفتح الهاء.	يَنْهَوْنَ	١٦٥
بضم السين، وهكذا إذا أُفرد ضُمت السين، أما إذا وقع مضافاً إلى غيره فإن السين تكون مفتوحة، نحو: ظن السوء، دائرة السوء، وهذا دقيقة فاحفظها.	السُّوءِ	١٦٥
مقطوع في الرسم، وليس غيره، وباقي القرآن: عمّا.	عَنْ مَّائِهِمُ	١٦٦
إسكان اللام.	خَلْفٌ	١٦٩
بفتح الراء.	عَرَضَ	١٦٩

١٧٠	يُمَسِّكُونَ	بفتح الميم مع كسر السين وتشديدها.
١٧٦	يَلْهَثُ ذَلِكَ	بإدغام الثاء في الذال حال الوصل إدغاماً كاملاً من طريق الشاطبية (توسط المنفصل)، يلهثُ ذلك، ويجوز الإظهار من طريق الطيبة (قصر المنفصل).
١٧٨	أَلْمُهْتَدَى	الياء ثابتة في الرسم، وفي الوقف والوصل.
١٨٨	مَسْنَى السُّوءِ	بفتح ياء الإضافة.
١٩٠	فِي مَأَ	موصولة رسماً.
١٩٥	يَبْطِشُونَ	بكسر الطاء.
١٩٥	كِيدُونَ	بكسر النون، وحذف ياء الإضافة.
١٩٥	تُنْظَرُونَ	بكسر النون، وحذف ياء الإضافة.
١٩٦	وَلَشَى	بإثبات الياءين، وفتح الثانية وصلًا.



سُورَةُ الْأَنْفَالِ

مدنية

آياتها
٧٥

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

آل عمران ٣٢

﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝﴾

المسألة ٨٩٣: ﴿لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿٤﴾ بينما خلا الموضع الثاني: ﴿وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿٧٦﴾.

المسألة ٨٩٤: ﴿وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾

- جاء اقتران المغفرة بالرزق الكريم ﴿وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ في موضعين من سورة الأنفال، وموضع في كل من سورة الحج وسورة النور وسورة سبأ:

الأنفال/ ١	﴿.. هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿٤﴾
الأنفال/ ٢	﴿.. ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿٧٦﴾
الحج/ ٣	﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿٥٠﴾
النور/ ٤	﴿.. وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿٦٦﴾
سبأ/ ٥	﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿١٠١﴾

الرابط: سبأ الحج نور للأنفال

معنى الرابط: سبق الحاج نور للغنائم، وسبق = كتبها كما نطقها بالعامية في مصر فأبدلت القاف همزة، وذلك لدمج اسم السورة (سبأ) وليسهل حفظه على الطلاب من خلال تكوين جملة مفيدة.



تذكير:

البقرة ١٨١

﴿يَجِدُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ ٦

٨ المسألة ٨٩٥: ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ الْأَنْفَالُ وَيُونُسُ:

١ / الأنفال	﴿لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ ٨
٢ / يونس	﴿وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ ٨٢

الرابط: أنفال يونس

تذكير:

ص ٢٥٢	﴿.. فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ ٩
ص ٢٥٢	﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا ..﴾ ١٠
ص ١٩٣	﴿.. وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ١١

١١ المسألة ٨٩٦: ﴿لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ.. وَلِيَرْبِطَ عَلَى﴾

- وَرَدَ الْفِعْلَانِ: ﴿لِيُطَهِّرَكُمْ.. وَلِيَرْبِطَ﴾ وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهَا لَامُ التَّعْلِيلِ، بَيْنَمَا الْفِعْلَانِ ﴿وَيُذْهِبُ وَيُثَبِّتُ﴾ لَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهِمَا، وَلِتَذَكَرَ ذَلِكَ: لَاحِظُ أَنَّ الْفَعْلَيْنِ اللَّذَيْنِ دَخَلَ عَلَيْهُمَا اللَّامُ = وَقَعَ فِيهِمَا حَرْفُ الطَّاءِ: لِيُطَهِّرَكُمْ، لِيَرْبِطَ

﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ١١﴾

المسألة ٨٩٧ : ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ / ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ﴾

- وَرَدَ الفعل ﴿يُشَاقِقِ﴾ بالفك (بقافين) مقترناً بذكر الله ورسوله وعندما جاء الفعل ﴿يُشَاقِقِ﴾ في سورة الحشر بالإدغام وتشديد القاف (قاف واحدة) اقترن بذكر الله وحده.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٢﴾

الأنفال

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٤﴾

الحشر



تذكير:

ص ٢٦١	﴿...إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ.. ١٦﴾
ص ١٧٨	﴿..وَلِيُجِبِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٧﴾
ص ٢٣٣	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ.. ٢٠﴾
ص ١٨٧	﴿..وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٤﴾

المسألة ٨٩٨ - ٨٩٩ :

﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ / ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٣١﴾، وفي

الموضع الثاني من السورة وموضع سورة الحديد: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

الأنفال/ ١ ﴿.. قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُوْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٧).

الحديد/ ٢ ﴿.. مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٨).

الرابط: الأنفال = والله ذو الفضل العظيم

٣ انفرد موضع سورة التغابن بقوله تعالى: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ (٧).

﴿٣١﴾ المسألة ٩٠٠-٩٠١: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا﴾ / ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ﴾

٣ انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا..﴾ (٣١)،

وفي غيره: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ﴾ إذا كان السياق به ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بميم الجمع.

- إذا كان بصيغة المفرد فليس فيه زيادة: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾، نحو ما ورد في سورة

القلم: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا..﴾ (٥)، وهذه فائدة جيدة.

﴿٣٩﴾ المسألة ٩٠٢: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ / ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

٣ انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَيَكُونُ الَّذِينَ كُفُّوا لِلَّهِ فَإِنَّهُمْ هَٰؤُلَاءِ

فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٣٩) بياء الغيب، وفي غيره بقاء الخطاب مهما اختلف

السياق بشرط تقديم ذكر العمل على صفة الله ﷻ، نحو: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾،

﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾.



تذكير:

﴿.. وَيَكُونُ الَّذِينَ كُفُّوا لِلَّهِ فَإِنَّهُمْ هَٰؤُلَاءِ﴾ (٣٩).

﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاغْلُظْوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (٥).

﴿٤٠﴾ المسألة ٩٠٣: ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ / ﴿فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾

- خُتِمَ قَوْلُهُ تَعَالَى بِ: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾
 ﴿٤١﴾ بدون فاء، بينما خُتِمَت آيَةُ الْحَجِّ بِ: ﴿فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ ﴿٧٨﴾ مقترناً بالفاء.

الرابط: (علاقة عكسية مع اسم السورة): الأنفال = نعم / الحج: = فنعمة



تذكير:

ص ٢٩٣	﴿.. إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ..﴾ ﴿٤١﴾
ص ١١٨	﴿.. إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ..﴾ ﴿٤١﴾

﴿٤٢﴾ المسألة ٩٠٤: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿٤٢﴾، وليس له نظير في سياقه.



تذكير:

ص ٢٤٩	﴿.. وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ﴿٤٣﴾
ص ١٧٠	﴿.. فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رَاحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿٤٦﴾
ص ٢٥١	﴿.. وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ ﴿٤٧﴾

﴿٤٨﴾ المسألة ٩٠٥-٩٠٦: ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَلَمَّا تَرَأَتْ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقَبَيْهِ وَقَالَ

إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٨﴾، وفي غيره
- المائدة ٢٨ والحشر ١٦ - : ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾.

مسألة: لم يجتمع لفظ الجلالة منصوبا وبعده لفظ الجلالة مرفوعا بينهما واو
العطف: ﴿اللَّهُ وَاللَّهُ﴾ إلا في هذا الموضع، وهذا ينفعك في ضبط هذا الموضع وضبط
غيره من المواضع المتشابهة، فلا تقول مثلاً: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ بَدَلًا
من قراءته بطريقة صحيحة: ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

المسألة ٩٠٧ : ٤٩

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ﴾ / ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ بدون بواو
قبله، وفي سورة الأحزاب جاء بواو العطف؛ لأنه يعطف قصةً على قصة: ﴿وَإِذْ
يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ ﴿١٢﴾.



تذكير

ص ٢٢١

﴿كَذَّابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ...﴾ ﴿٥٢﴾

المسألة ٩٠٨-٩٠٩ : ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ﴿٥٢﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كَذَّابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يُذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ﴿٥٢﴾، وغيره: ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.
انفرد موضع سورة غافر بقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ﴿١٢﴾.

المسألة ٩١٠ ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ﴾، وفي غيره:

١- إضافة التكذيب بالآيات إلى لفظ الجلالة ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ في ثلاثة مواضع بسور يونس والروم والجمعة، جمعتها في قولي: جمع يونس الروم، وسيأتي بيانه في موضع سورة يونس.

٢- الإضافة إلى نون العظمة: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ في باقي مواضع القرآن، نحو ما جاء في سورة الأنعام: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوْكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ ..﴾.



تذكير

ص ٤٠٥

﴿فِيمَا تَتَفَقَّهُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَبِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾

المسألة ٩١١ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَابْذِلْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾.



تذكير

ص ١٨٣

﴿لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..﴾

المسألة ٩١٢ ﴿إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

﴿١٣﴾ بالإضمار، وفي غيره بإظهار لفظ الجلالة: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

المسألة ٩١٣-٩١٤ : ﴿يَأْتَهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿يَأْتَهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ؛ الْأَنْفَالِ وَالتَّوْبَةِ:

١ / الأنفال	﴿.. مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (٦٥)
٢ / التوبة	﴿.. ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (١٢٧)

الرابط: أنفال براءة

• انفرد موضع سورة الحشر بزيادة اسم الإشارة ﴿ذَلِكَ﴾: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (١٣).



تذكير

ص ١٧٠	﴿.. وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (٦٦)
ص ٢٦٠	﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ رَأْسٌ حَتَّى يَشْخَنَ فِي الْأَرْضِ..﴾ (٦٧)
ص ٢٩٩	﴿.. أَنْ يَكُونَ لَهُ رَأْسٌ حَتَّى يَشْخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا..﴾ (٦٧)
ص ١٧٢	﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٦١)

المسألة ٩١٥ : ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٦١).

تذكير

ص ٢٩٧	﴿.. مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَفْضَرْتُمْ فِي الدِّينِ..﴾ (٧٢)
ص ٤٥٤	﴿.. آوُوا وَانصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (٧١)

المسألة ٩١٦: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾

- وَرَدَ فِي السُّورَةِ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾، وَزَادَ فِي الْأَحْزَابِ: ﴿.. وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا..﴾.

المسألة ٩١٧: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

١ / الأنفال	﴿.. وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾
٢ / التوبة	﴿.. إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾
٣ / العنكبوت	﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾
٤ / المجادلة	﴿.. مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

الرابط: تاب الأنفال وجادل العنكبوت

حيث: تاب = التوبة، جادل = المجادلة، راجع أيضًا: البقرة ٢٩



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
٣٢	هُوَ الْحَقُّ	بفتح القاف، خبر كان منصوب، و(هو) ضمير فصل جاء للتوكيد لا محل له من الإعراب.
٣٣	لِيُعَذِّبَهُمْ مُّعَذِّبُهُمْ يُعَذِّبُهُمْ	بفتح الباء.
٣٧	وَيَجْعَلُ فِرْكَكُمْ وَفِيَّ جَعَلُهُ	أفعال منصوبة.
٣٨	سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف بالتاء.
٣٩	لَا تَكُونُ فِتْنَةً	تنوين بالضم، اسم تكون مرفوع.
٤٠	وَنِعَمَ النَّصِيرُ	بضم الراء، فاعل نعم مرفوع.
٤١	خُوسُهُ	بضم الميم.
٤٢	بِالْعُدْوَةِ	بإسكان الدال.
٤٦	لِيَهْلِكَ	بكسر اللامين.
٤٦	لَفَشِلْتُمْ	بكسر الشين.
٥٧	خَلَفَهُمْ	بضم الهاء.
٥٨	فَأَنبَذَ	بكسر الباء.

الترتيب	الأسألة	الشرح
٥٩	لَا يُعْجِزُونَ	بفتح النون، فعل مضارع مرفوع، وعلامة الرفع ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والنون مبنية على الفتح، وهكذا كل فعل من الأفعال الخمسة وَرَدَ بصيغة (تفعلون، يفعلون) وَرَدَ مرفوعاً (لم يسبقه ناصب ولا جازم) فإن النون تكون مفتوحة.
٦١	لِلسَّامِ	بفتح السين وإسكان اللام.
٦٨	فِيمَا	موصولة رسماً.
٦٩	غَنِمْتُمْ	بكسر النون.
٧٢	وَلَيْتَهُم	بفتح الواو.
٧٣	إِلَّا تَفْعَلُوهُ	موصولة رسماً، وأصلها: إن لا.
٧٣	تَكُنْ فِتْنَةً	تنوين بالضم، اسم تكن مرفوع.



سُورَةُ التَّوْبَةِ

مدنية

آياتها
١٢٩

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

ص ٢٠٧

﴿فَإِنْ تَبَتُّمُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ..﴾ (٣)

المسألة ٩١٨-٩١٩: ﴿وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ / ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾

٣

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَبَتُّمُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ..﴾ (٣) مقترنا بالواو.

الرابط: التوبة = وإن توليتم

ج انفراد صدر آية في سورة يونس بقوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ المقترن بالفاء:

يونس / ١	﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ..﴾ (٧٢)
----------	---

وفي سياق آية في موضعين متشابهين:

المائدة / ٢	﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا..﴾ (١٢)
-------------	--

التغابن / ٣	﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا..﴾ (١٢)
-------------	--



تذكير

ص ٢٤٠	﴿..فَاتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ①﴾
ص ٢٩٧	﴿..فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ.. ⑤﴾
ص ٣٣٤	﴿..حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغُهُ مَا مَنَّهُ وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ⑥﴾

⑨ المسألة ٩٢٠: ﴿فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ﴾ / ﴿فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ①﴾ بالإسناد إلى الضمير، وغيره - المجادلة ١٦ والنافقون ٢-: ﴿فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بإظهار لفظ الجلالة.



تذكير

ص ١٩٤	﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ.. ⑪﴾
-------	--

⑪ المسألة ٩٢١: ﴿وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ﴾ / ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑪﴾، وفي غيره: ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ..﴾ نحو ما سبق في سورة الأعراف: ﴿..قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ③٢﴾.

⑩	المسألة ٩٢٢: ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ﴾ / ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾
---	--

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَيَذْهَبْ غِيْظُ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑩﴾، وفي الموضع الثاني جاء أكثر تفصيلاً: ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧﴾ .

الرابط: الواو أولاً

﴿١٧﴾ المسألة ٩٢٣ :

﴿أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ / ﴿أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ ﴿١٧﴾ حيث لم يقترن به: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ كما في باقي مواضع القرآن، راجع أيضاً: آل عمران ٢٢

﴿١٧﴾ المسألة ٩٢٤ : ﴿وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ ﴿١٧﴾ .

﴿٢٠﴾ المسألة ٩٢٥ : ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَآئِزُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَآئِزُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ، وليس غيره أتى مقترناً بالواو.



تذكير:

ص ٣٠٠	﴿.. وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ..﴾ ﴿٢٠﴾
ص ٢٩١	﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿٢١﴾

(٢٢)

المسألة ٩٢٦: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (٢٢)، وفي التغابن:

﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ (١٥).



تذكير:

ص ٣٣٢

﴿..إِنْ أَسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ..﴾ (٢٣)

ص ٣٤٤

﴿فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٤)

(٢٦)

المسألة ٩٢٧: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ / ﴿وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ (٢٦)، وغيره: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾.

(٢٨)

المسألة ٩٢٨:

﴿يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾ / ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾

- جاء في هذا الموضع ذكر الاستثناء بالمشيئة ليعلم أنه واقع بمشيئة الله،

ولئلا يتكلموا: ﴿وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ﴾ (٢٨)، بينما خلا موضع سور النور منه: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ

وَأَمَّا بِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٢).

(٢٨)

المسألة ٩٢٩: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ

فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٨)، وباقي مواضع القرآن: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

تذكير

ص ١١٣

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ ٢١﴾

المسألة ٩٣٠: ﴿سُبْحَنَهُ وَعَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ / ﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا إِلَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ وَعَمَّا يُشْرِكُونَ ٢١﴾، وغيره: ﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

المسألة ٩٣١: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾ / ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ٢٢﴾، وجاء في سورة الصف: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ٨﴾.

المسألة ٩٣٢: ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

التوبة / ١	﴿.. بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ٢٢﴾
غافر / ٢	﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ١٦﴾
الصف / ٣	﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ٨﴾

الرابط: توبة المؤمن صافية

حيث: المؤمن = غافر، صافية = الصف.



تذكير

ص ٢٤٥

﴿.. هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنُزُونَ ﴿٣٥﴾﴾

ص ٢٠٥

﴿.. زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾

﴿٣٩﴾ المسألة ٩٣٣: ﴿وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا﴾ / ﴿وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا﴾

- جاء في السورة: ﴿إِلَّا تَتَفَرَّوْا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا.. ﴿٣٩﴾﴾؛ لأنه فعل مجزوم (معطوف على يستبدل)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

- جاء في سورة هود: ﴿.. فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ﴿٥٧﴾﴾؛ لأنه فعل مرفوع (معطوف على يستخلف)، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

﴿٤٢﴾ المسألة ٩٣٤: ﴿وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾ / ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿.. وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ.. ﴿٤٢﴾﴾، وجاء في موضع آخر: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ.. ﴿٤٥﴾﴾.

الرابط، الواو أولاً

﴿٤٢﴾ المسألة ٩٣٥-٩٣٦:

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾﴾.

- وجاء قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ في موضعين:

التوبة / ١	﴿..وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (١٧)
الحشر / ٢	﴿..وَلِنْ قُوَّتَلْتُمْ لَنَصْرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (١١)

الرابط: تابوا يوم الحشر



تذكير

البقرة ٩٥	﴿..وَالْيَوْمَ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ (١٤)
البقرة ٩٥	﴿..يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (١٧)

المسألة ٩٣٧: ﴿وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ﴾ / ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا...﴾ ، وجاء غيره بلفظ ﴿سَيِّئَةٌ﴾ ، نحو ما ورد في سورة الأعراف: ﴿فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ...﴾ (١٣١).

المسألة ٩٣٨: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا﴾

- ثلاث آيات متاليات كُلُّهَا بدأت بفعل الأمر ﴿قُلْ﴾ ، ولكي يسهل حفظ تتبعها = جمعت الحرف الأول من كل كلمة جاءت بعد فعل الأمر ﴿قُلْ﴾ في لفظ: لَهَا، حيث:

ل: لن يصيبنا

هـ: هل تربصون

ل: أنفقوا طوعا أو كرها

﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا..﴾ ٥١

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ..﴾ ٥٢

﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ..﴾ ٥٣

الرابط: قُلْ لَهَا

المسألة ٩٣٩: ﴿وَبِرَسُولِهِ﴾ / ﴿وَرَسُولِهِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنْهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى..﴾ ٥٤ مقترناً بالباء، وغيره: ﴿وَرَسُولِهِ﴾.

المسألة ٩٤٠: ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ..﴾ / ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ..﴾

- وَرَدَّتْ آيَتَانِ مُتَشَابِهَتَانِ (٥٥، ٨٥) فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فُرُوقٍ دَقِيقَةٍ، فَالآيَةُ الْأُولَى مِنْهُمَا:

- ١- وَرَدَّتْ بِالْفَاءِ ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ﴾، وَالثَّانِيَةِ بِالْوَاوِ ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ﴾،
- ٢- أَتَى بِهَا لَا النَّافِيَةَ ﴿وَلَا أَوَّلَدُهُمْ﴾ وَالثَّانِيَةَ لَمْ يَرِدْ بِهَا ﴿وَأَوَّلَدُهُمْ﴾،
- ٣- جَاءَ بِهَا لَامُ التَّوَكِيدِ الْمَزْحَلِقَةِ: ﴿لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ وَالثَّانِيَةَ لَمْ يَرِدْ بِهَا: ﴿أَنْ يُعَذِّبَهُمْ﴾،
- ٤- وَرَدَّ بِهَا لَفْظُ ﴿الْحَيَاةِ﴾ وَالثَّانِيَةَ لَمْ يَرِدْ بِهَا: ﴿فِي الدُّنْيَا﴾.

وَقَدْ جُمِعَتْ لِكَ الْفُرُوقِ الثَّلَاثَةِ (٢، ٣، ٤) فِي:

الرابط: لَامُ الْحَيَاةِ

ومعنى الرابط: تأتي لا النافية ولام التوكيد مقترنة بلفظ (الحياة) في سياق واحد، ومتى غابت اللامات من السياق (كما في الآية الثانية) فإنه يغيب عنه لفظ (الحياة)^(١).

وهاك نصّ الآيتين:

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾	الآية ٥٥
﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾	الآية ٨٥

المسألة ٩٤١: ﴿وَيَخْلِفُونَ﴾ / ﴿يَخْلِفُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع من السورة باقتران الفعل بالواو - وغير مقترن بسين الاستقبال -: ﴿وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾^(٥٦)، وباقي مواضع السورة بدون واو نحو: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾^(٦٢).

المسألة ٩٤٢: ﴿إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ / ﴿إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾^(٥٨) وفي سورة القلم: ﴿عَسَى رَبَّنَا أَنْ يُبدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾^(٣٢).

(١) وهذا الرابط أفادني أ.د/ ياسر جابر عبد الرازق، عميد البحث العلمي بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا أثناء مجلس إقراره عام ٢٠٠٤ م، وهو أول من دلني على كتب علم توجيه المتشابهات فكان كثيرا ما يتحفني ببعض فوائد كتاب أسرار التكرار في القرآن الكريم للكرماني، وهو المسمى بـ (البرهان).

المسألة ٩٤٣: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ / ﴿أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ﴾

- جاء لفظ ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾ و﴿وَالْمَسْكِينِ﴾ غير مُقترِن باليتامى في موضعين:

التوبة / ١	﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ..﴾ ٦٠
النور / ٢	﴿وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ..﴾ ٣١

والمساكين بلا يتامى قد أتى بالتوبة والنور فاعلمه يا فتى

المسألة ٩٤٤ - ٩٤٥: ﴿ءَامَنُوا مِنْكُمْ﴾

- وَرَدَ التركيب ﴿ءَامَنُوا مِنْكُمْ﴾ بضمير المخاطبة في أربعة مواضع:

التوبة / ١	﴿..يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ..﴾ ٦١
النور / ٢	﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ..﴾ ٥٥
الحديد / ٣	﴿..مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ٧
المجادلة / ٤	﴿وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ..﴾ ١١

الرابط: التوبة نور والمجادلة حديد

(على وزن: الصلاة نور والصدقة برهان)

ج انفرد الموضع الثاني من سورة الحديد بقوله تعالى: ﴿فَمَارِعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا

فَاتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ ١٧.

المسألة ٩٤٦ - ٩٤٧: ﴿إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا

مُؤْمِنِينَ﴾ ٦٢ وغيره - وهما موضعان - جاء بقوله تعالى: ﴿إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾:

الطور / ١	﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ ﴿٣١﴾
القلم / ٢	﴿أَمْلَهُمْ شُرَكَاءَ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ ﴿١١﴾

﴿٦٣﴾ ٩٤٨-٩٤٩ : ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا﴾ / ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا﴾

- اقتصر مجيء قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا﴾ في جميع مواضع السورة.

ج انفرد موضع سورة الزمر بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٥١﴾.

﴿٦٣﴾ المسألة ٩٥٠ : ﴿فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ﴾ / ﴿فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا﴾ بفتح الهمزة، بينما وَرَدَ في سورة الجن بكسرها: ﴿إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا﴾ ﴿١٢﴾.

الرابط: التوبة = فأن، الجن = فإن

﴿٦٣﴾ المسألة ٩٥١ : ﴿ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾ ﴿٦٣﴾.



تذكير:

ص ٤٣٢	﴿.. إِنْ نَعَفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ ﴿٦٦﴾
ص ٣٢٧	﴿.. خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ ﴿٦٨﴾
ص ١٢٢	﴿.. كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿٦٦﴾

المسألة ٩٥٢: ﴿الْمَ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ﴾ / ﴿الْمَ يَأْتِكُمْ نَبَأُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿الْمَ يَأْتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ...﴾ (٧٠) بضمير الغائب، وفي غيره - وهما موضعان - بضمير المخاطب: ﴿الْمَ يَأْتِكُمْ نَبَأُ﴾:

إبراهيم / ١	﴿الْمَ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ...﴾ (٦١)
التغابن / ٢	﴿الْمَ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٥٠)

المسألة ٩٥٣: ﴿أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾ / ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿...وَتَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤَفِّكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ...﴾ (٧٠)، وفي غيره: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾.



تذكير:

ص ١٩٣	﴿...أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٧١)
ص ٢٧٨	﴿...فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٧٢)

المسألة ٩٥٤: ﴿وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾ / ﴿كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ وَابِعَا لَمَّا يَنَالُوا...﴾ (٧١)، وقد سبق في سورة آل عمران: ﴿كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾:

آل عمران / ١	﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا...﴾ (٨٦)
آل عمران / ٢	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تَقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ...﴾ (٩٠)

٧٤ المسألة ٩٥٥: ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا﴾ / ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا﴾

- جاء في السورة: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَتُّوا بِمَا لَمْ يَنْتَلُوا وََمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ.. ٧٤﴾، وجاء في سورة البروج: ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٨٠﴾.

٨٠ المسألة ٩٥٦: ﴿فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ / ﴿لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾

- جاء في هذا الموضع دخول الفاء؛ لأنه اقترنت بجواب الطلب: ﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ.. ٨٠﴾، بينما خلا موضع سورة المنافقون: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ.. ٦١﴾.

٨٠ المسألة ٩٥٧: ﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ﴾

- كثيراً ما يتوقف الطالب المبتدئ عند نهاية الآية: ﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٨٠﴾؛ وذلك نظراً لانتهاء الموضوع والآية التي بعدها تفتح موضوعاً جديداً، فيحتاج الطالب من يفتح عليه بأن يذكر له الكلمة الأولى من الآية التي بعدها: ﴿فَرَحَ﴾، ولحل هذه المشكلة - مع التكرار والحفظ المتقن - الربط باسم الربع؛ فربع الحزب الذي وردت فيه: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ﴾، فيمكنه تذكير نفسه بأن يقول: ومنهم من ﴿فَرَحَ﴾، وهذا للربط، ويمكنه كذلك الربط بآخر لفظ وَرَدَ في الآية قبلها: الفاسقين = فرح:

﴿فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ.. ٨١﴾

المسألة ٩٥٨ ، ﴿لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ / ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ (٨١)، وغيره ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾، نحو ما ورد في سورة النحل: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوِّنَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ لَآخِرَةٍ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (١١).

المسألة ٩٥٩ ، ﴿جَزَاءُ يَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ / ﴿جَزَاءُ يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

- اقتصر مجيء قوله تعالى: ﴿جَزَاءُ يَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ على سورة التوبة:

التوبة / ١	﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءُ يَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٨٢)
التوبة / ٢	﴿.. إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَا وَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءُ يَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (١٥)

- وغيره من مواضع القرآن: ﴿جَزَاءُ يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ نحو ما ورد في سورة السجدة: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٧).

المسألة ٩٦٠ ، ﴿وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ / ﴿وَهُمْ كَافِرُونَ﴾

ج انفرد هذا الموضع من السورة بقوله تعالى: ﴿.. وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (٨٤)، وبقية مواضعها: ﴿وَهُمْ كَافِرُونَ﴾.



تذكير

التوبة ٥٥

﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا..﴾ (٨٥)

المسألة ٩٦١-٩٦٢ ، ﴿وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾ / ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ..﴾ (٨٦)، وفي خواتيم السورة؛ الآياتان ١٢٤، ١٢٧: ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾.

• انفرد موضع في سورة محمد عليه الصلاة والسلام: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ..﴾ (٩٦) مقترناً بالفاء، وينضبط بالسياق، وبقاعدة: الواو أولاً.

المسألة ٩٦٣ :

﴿وَطُيْعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ / ﴿وَطُيْعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

- اقترن بناء الفعل للمفعول بنفي الفقه عنهم: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُيْعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (٩٧)، واقترن بناء الفعل للمعلوم (إظهار لفظ الجلالة) بنفي العلم عنهم: ﴿..رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُيْعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٩٨)؛ فحيث ذكر اسم الله تناسب معه ذكر العلم؛ فالأشرف مع الأشرف؛ أفاده الكرمانى.



تذكير

ص ٢٧٨

﴿..جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٨١)

ص ٣٣٨

﴿..الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٩٠)

﴿يَخْلِفُونَ لَكُمْ﴾ المسألة ٩٦٤، ﴿يَخْلِفُونَ لَكُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع من السورة بعدم إيراد لفظ الجلالة بعد فعل الحلف: ﴿يَخْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾.

﴿جَنَّتِ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ / ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ المسألة ٩٦٥، ﴿جَنَّتِ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾، وفي غيره بزيادة ﴿مِنْ﴾: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.



تذكير

ص ٢٩١

﴿.. جَنَّتِ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

﴿اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾ / ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾ المسألة ٩٦٦، ﴿اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ﴾

- جاء في هذا الموضع بصيغة الجمع: ﴿وَأَخْرُونا اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا﴾، وفي سورة الملك بصيغة الإفراد: ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ لأن المقصود به الذنب الأكبر وهو الشرك بالله.

الرابط: التوبة = بذنوبهم

﴿وَسْتَردُّونَ﴾ / ﴿ثُمَّ تُردُّونَ﴾ المسألة ٩٦٧، ﴿وَسْتَردُّونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسْتَردُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾، وفي غيره - التوبة ٩٤ والجمعة ٨ -: ﴿ثُمَّ تُردُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾.

تذكير:

ص ١٩٥	﴿.. فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٧٨﴾﴾
ص ٣٠٠	﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ.. ﴿١٧٩﴾﴾
ص ٢٧٨	﴿.. فَاسْتَبَشِّرُوا بِبَيْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٨٠﴾﴾
ص ١٩٤	﴿.. وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨١﴾﴾

﴿١١٤﴾ المسألة ٩٦٨ : ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ / ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأ مِنْهُ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾﴾ ، وفي سورة هود: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾﴾ .

الرابط: التوبه = أَوَّاه



تذكير:

ص ٤٦٢	﴿.. بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾﴾
-------	--

﴿١١٦﴾ المسألة ٩٦٩ - ٩٧٠ : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِيهِ
وَيُمِيتُ.. ﴿١١٦﴾﴾ ، بينما اختص صدر آيتين بسورة الحديد بقوله تعالى: ﴿لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ .

الحديد/ ١	﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِيهِ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾﴾
الحديد/ ٢	﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾﴾

المسألة ٩٧١: ﴿إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (١١٧) فلا نظير له.

المسألة ٩٧٢: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (١١٨) لا نظير له.



تذكير

﴿.. وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٢٠)

ص ٤٣٩

المسألة ٩٧٣: ﴿أُولَايَرُونَ﴾ / ﴿أَفَلَايَرُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أُولَايَرُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ..﴾ (١٢٦)، وفي غيره بالفاء: ﴿أَفَلَايَرُونَ﴾:

الرابط: التوبة = أولا يرون.

﴿أَفَلَايَرُونَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ (٨٩)

طه / ١

﴿.. حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا..﴾ (١١)

الأنبياء / ٢



تذكير

﴿.. ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (١٢٧)

ص ٤٦١

القسم الثاني

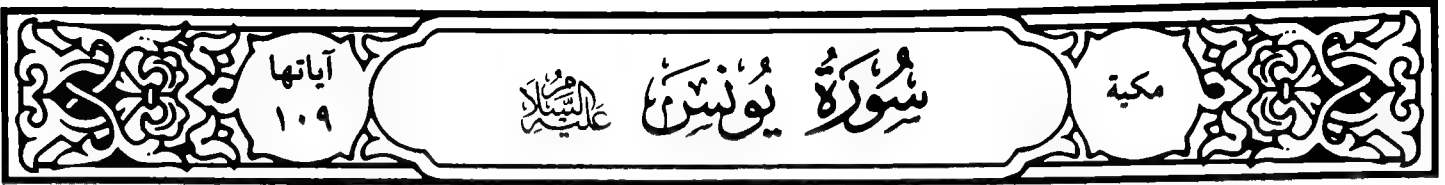
ما يُشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
٣	بَرِيٍّ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ	بضم اللام، مبتدأ مرفوع، وخبره محذوف، أي: ورسوله برئ كذلك، ومن أجل اللحن في هذه الكلمة كان علم النحو والإعراب.
٤	أَحَبَّ إِلَيْكُمْ	بفتح الباء، خبر كان منصوب.
٥	مَوَاطِنَ	بفتح النون، اسم مجرور بفي، وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع (وزن مفاعل).
٦	كَثِيرَةٍ	نعت مجرور، وعلامة الجر الكسرة.
٧	حُنَيْنٍ	تنوين بالكسر، وليس كسرة واحدة وليس بفتحة واحدة (حنين) كما يُتوهم
٨	رَجَسٌ	بفتح الجيم.
٩	عِيَالَةٍ	بفتح العين.
١٠	تَكْزُوتَ	بكسر النون.
١١	أَثْنَا عَشَرَ	بفتح الشين.
١٢	إِلَّا تَتَفَرُّوا	موصولة رسماً، إن لا
١٣	يُعَذِّبُكُمْ	الباء ساكنة، فعل مضارع مجزوم، لأنه جواب الشرط.

الآية	المعنى	الشرح
٣٩	وَلَا تَنْصُرُوهُ	فعل مضارع مجزوم معطوف على (يعذبكم)، وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة.
٤٠	إِلَّا تَنْصُرُوهُ	موصولة رسماً.
٤١	وَكَلِمَةُ اللَّهِ	مبتدأ مرفوع.
٤٢	بَعُدَتْ	بضم العين، من البُعد.
٤٣	الشُّقَّةُ	بضم التاء، فاعل مرفوع.
٤٩	أَتَذَن	عند البدء اختباراً: إِيذَن
٥٥	وَتَزْهَقَ	تحقيق فتح القاف لئلا تشبه مع الساكنة المقلقلة، فعل مضارع معطوف على (ليعذبهم)، منصوب.
٥٧	مُدَّخَلًا	الميم مضمومة، والdal مشددة بالفتح.
٧٨	الْغُيُوبِ	بضم الغين.
٧٩	الْمُطَوَّرِ عَيْنَ	الطاء مشددة بالفتح.
٨١	خَلَفَ	خِلاف.
٨٢	مَعِيَ أَبَدًا	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
٨٣	مَعِيَ عَدُوًّا	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
٩٠	كَذَبُوا اللَّهَ	الذال مفتوحة غير مشددة.

الآية	اللفظ	الشرح
١٠٣	صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ	الراء مضمومة، جملة (تطهرهم) في محل نصب حال إذا كانت التاء في (تطهرهم) خطاباً للنبي ﷺ أو محل نصب نعت (صدقة) إذا كانت التاء للغيبة، فالجُمْل بعد النكرات صفات.
١٠٧	وَأَرْصَادًا	بتفخيم الراء؛ بعدها حرف استعلاء مفتوح متصل بها.
١٠٨	الْمُطَهِّرِينَ	الطاء مفتوحة مشددة.
١٠٩	أَمْ مِّنْ أَسْسٍ	مقطوع في الرسم.
١٠٩	جُرْفٍ	بضم الراء
١١٠	بُنِيْنُهُمْ	بضم النون، اسم (لا يزال) مرفوع.
١١٠	بَنَوُا	بفتح النون
١١٦	يُحْيِء	بإثبات الياءين وصلًا ووقفًا (يحيي).
١١٨	خُلِفُوا	بضم الخاء وكسر اللام المشددة.
١٢٠	يَطَّوْن	بفتح الطاء.
١٢٢	نَفَرَ	بفتح الراء، فعل ماض.
١٢٢	فِرْقَةٍ	تفخيم الراء؛ بعدها حرف استعلاء مفتوح متصل بها.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

ص ١١٩	﴿.. وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ..﴾ ١
ص ٤٢٩	﴿.. أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾ ٢
ص ٣٧٤	﴿.. مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ٣
ص ٣٢٩	﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ..﴾ ٤

٤ المسألة ٩٧٤-٩٧٥: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ في ثلاثة مواضع: يونس وسبأ والروم، ولاحظ أن الفاعل مستتر تقديره لفظ الجلالة، فلا تخطئ وتظهر الفاعل في قراءتك!

يونس / ١	﴿.. إِنَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَلِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ..﴾ ١
الروم / ٢	﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ ١٥
سبأ / ٣	﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ..﴾ ١

الرابط: يونس سبأ الروم

معنى الرابط: يونس سبق الروم، وأبدلت القاف همزة كما في اللهجة المصرية

العامية.

ج انفرد موضع سورة النجم بقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾.

اختصّ موضعان بإظهار لفظ الجلالة بعد فعل الجزاء:

إبراهيم / ١	﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾
الأحزاب / ٢	﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ..﴾

المسألة ٩٧٦ - ٩٧٨ : ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ﴾

ج انفرد موضع سورة يونس بقوله تعالى: ﴿..لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ..﴾ حيث جاء في السياق لفظ ﴿بِالْقِسْطِ﴾، ولم يقترن نظيره - الروم ٤٥ وسبأ ٤ - باللفظ.

الرابط: يونس = القسط

- جاء موضع سورة الروم بقوله تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ..﴾.

الرابط: الروم = من فضله

- جاء موضع سورة سبأ بقوله تعالى: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ..﴾.

الرابط: سبأ = أولئك

المسألة ٩٧٩: ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ فلا نظير له.

الرابط: يونس = يفصل

المسألة ٩٨٠: ﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ..﴾ حيث ورد في الآية قبله ذكرُ الشمس والقمر، فقدّم في هذه الآية ما يترتب عليهما من اختلاف الليل والنهار، أمّا في البقرة ١٦٤ وآل عمران ١٩٠ فقد بدأ بالخلق ثم الاختلاف: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾.

المسألة ٩٨١: ﴿لَا يَتَّقِي الْقَوْمَ يَتَّقُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَّقِي الْقَوْمَ يَتَّقُونَ﴾.

المسألة ٩٨٢: ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ / ﴿لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾

- خُتِمَتِ الآية الخامسة بقوله تعالى: ﴿.. مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾، وخُتِمَتِ الآية السادسة بقوله تعالى: ﴿.. وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَّقِي الْقَوْمَ يَتَّقُونَ﴾، والعِلْمُ سبب التقوى، لذا تقدّم العِلْمُ على التقوى، بتصرّف من كلام د. فاضل السامرائي حفظه الله.

المسألة ٩٨٣ : ﴿وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾ حيث ذكر الاطمئنان.



تذكير:

﴿أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾

ص ٢٥٦

﴿..يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ..﴾

ص ٤١٠

المسألة ٩٨٤ : ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ﴾ / ﴿مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ..﴾
 بالتعريف، وفي موضعي سورة الزمر بالتنكير: ﴿مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ﴾:

﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ..﴾

الزمر / ١

﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً..﴾

الزمر / ٢

المسألة ٩٨٥ : ﴿لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا..﴾ بذكر الاضطجاع أولاً ثم القعود ثم القيام؛ لأنه واردٌ في سياق دعاء من أصابه الضُّر وهو المرض وأكثر حال المريض الاضطجاع، على عكس ما وَرَدَ في سورة آل عمران ١٩١ والنساء ١٠٣: ﴿قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾، وهو مناسب لحال الصحة حيث إن أغلب حال الصحيح القيام.

تذكير:

ص ٣٨٧

﴿..إِلَى ضَرْمَسَهُ وَكَذَلِكَ زَيْنَ الْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾﴾

(١٣)

المسألة ٩٨٦-٩٨٧ : ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾ / ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا..

﴿١٣﴾ بالاقتران بالواو، وفي غيره - وهما موضعان - بالفاء: ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾:

الأعراف / ١ ﴿..وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا.. ﴿١٦﴾﴾

يونس / ٢ ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا.. ﴿٧٦﴾﴾

ج يمكن ضبط موضعي سورة يونس ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾ / ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾

برابط: الواو أولاً.



تذكير:

ص ٣٩٧

﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾﴾

ص ٣٥٧

﴿..إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ إِيَّائِي أَخَافُ إِنَّ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾

ص ١٥٨

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ.. ﴿١٧﴾﴾

ص ٣٥٩

﴿..افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾﴾

ص ٣٣٨

﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ.. ﴿١٨﴾﴾

(١٨)

المسألة ٩٨٨ : ﴿لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ

وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَدْعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾﴾ فلا نظير له من حيث تكرار ﴿وَلَا﴾ النافية.

المسألة ٩٨٩ - ٩٩١ :

(١٩)

﴿فِيمَا فِيهِ﴾ / ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ﴾ / ﴿فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (١١).

ج انفراد موضع سورة الزمر بقوله تعالى: ﴿.. إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٢).

الرابط: هم = الزمر

- باقي مواضع القرآن: ﴿فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، نحو ما ورد في آخر السورة: ﴿.. إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (١٣).

المسألة ٩٩٢ : ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا﴾

(٢٠)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَاتَّظَرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنَظِّرِينَ﴾ (١). حيث إن الفاعل واو الجماعة، وفي موضعي الرعد ٧، ٢٧: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾.

المسألة ٩٩٣ - ٩٩٤ : ﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ﴾ / ﴿بَعْدَ ضَرَاءَ﴾

(٢١)

- جاء قوله تعالى: ﴿رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ﴾ بزيادة ﴿مِنْ﴾ الجارة مع ملاحظة ارتباط ذلك بلفظ: ﴿رَحْمَةً﴾ في موضع سورتي يونس وفصلت:

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَّهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا..﴾ (١١)

يونس

﴿وَلَيْنَ أَذْقَنَهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَّنَهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي..﴾ (٥٠)

فصلت

ج انفراد موضع سورة هود بقوله تعالى: ﴿نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ﴾ بدون زيادة (من) مع ملاحظة ارتباط ذلك بلفظ: ﴿نَعْمَاءَ﴾: ﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾.

الرابط: رحمة = من بعد ضراء، نعماء = بعد ضراء

المسألة ٩٩٥-٩٩٦: ﴿أَنجَاهُمْ﴾ / ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ﴾

ج انفراد موضع سورة يونس بأن أتى فعل الإنجاء مهموزاً وعدم إيراد لفظ البر حيث أغنى عنه لفظ ﴿الْأَرْضِ﴾: ﴿فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾. - وَرَدَ التركيب ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ﴾ بتشديد فعل التنجية، وإثبات لفظ البر في

موضعين: العنكبوت ولقمان:

العنكبوت / ١	﴿..دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾
لقمان / ٢	﴿..دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ..﴾

ج انفراد موضع سورة الإسراء بكاف الخطاب:

الإسراء	﴿..فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا﴾
---------	---

الرابط: أنجاهم = لا يأتي معه ﴿إِلَى الْبَرِّ﴾،
نجاهم / نجاكم = يأتي معه ﴿إِلَى الْبَرِّ﴾



تذكير

﴿كَانَ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَقِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

(٢٧) المسألة ٩٩٧: ﴿جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا﴾ / ﴿سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾

- جاء في السورة: ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ...﴾ (٢٧)،
وجاء في سورة الشورى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ...﴾ (٤٠).



تذكير

ص ٣٥٩	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ...﴾ (٢٨)
ص ٣٧١	﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ...﴾ (٣٠)

(٣١) المسألة ٩٩٨ - ٩٩٩:

﴿يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ / ﴿يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

- جميع مواضع القرآن الثلاثة - يونس ٣١ والنمل ٦٤ و فاطر ٣ - وردت بإفراد
لفظ السماء في سياق الرزق: ﴿يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ كما في موضع يونس: ﴿قُلْ
مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ...﴾ (٢١)

- انفرد موضع سورة سبأ بصيغة الجمع - وهو ألصق المواضع تشابهاً
بموضع سورة يونس - : ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ
لَعَلَىٰ هُدًى أَوْفَىٰ ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (٢١).

(٣١) المسألة ١٠٠٠: ﴿السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ﴾ / ﴿السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾

- انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ...﴾ (٢١) حيث عدم ذكر ﴿وَالْأَفْئِدَةَ﴾ في السياق،

- غيره من المواضع أثبتته: ﴿السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة المؤمنون: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (٧٨)

المسألة ١٠٠١: ﴿فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ (٣١)

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُدْبِرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (٣١).

- في مواضع سورة المؤمنون الثلاثة ٨٥، ٩٧، ٨٩: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ﴾ بدون دخول الفاء على الفعل، ودخول لام الجر على لفظ الجلالة، قال تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (٨٥).

المسألة ١٠٠٢-١٠٠٣: ﴿فَذَالِكُمْ﴾ / ﴿وَذَالِكُمْ﴾ / ﴿ذَالِكُمْ﴾ (٣٢)

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَذَالِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنِّي تُصَرِّفُونَ﴾ (٣٢) بدخول الفاء عليه، ولا نظير لها في القرآن الكريم.

• انفرد موضع سورة فصلت بدخول الواو عليه: ﴿وَذَالِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٢٣)، وللربط الذهني: العلاقة العكسية مع اسم السورة:

الرابط: يونس = فذالكُم / فصلت = وذالكُم

- وَرَدَ اللفظ: ﴿ذَالِكُمُ اللَّهُ﴾ غير مقترن بالفاء: ﴿ذَالِكُمُ اللَّهُ﴾ في جميع القرآن، نحو ما وَرَدَ في سورة غافر: ﴿ذَالِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤَفِّكُونَ﴾ (٢٢).

المسألة ١٠٠٤ : ﴿فَأَنِّي تُصْرَفُونَ﴾ (٣٢)

- اقتصر مجيء مادة الصرف : ﴿فَأَنِّي تُصْرَفُونَ﴾ بقاء الخطاب أو ﴿أَنِّي يُصْرَفُونَ﴾

بياء الغيب في ثلاث سور: يونس والزمر وغافر:

يونس / ١	﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنِّي تُصْرَفُونَ﴾ (٣٢)
الزمر / ٢	﴿.. فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنِّي تُصْرَفُونَ﴾ (٦)
غافر / ٣	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي يُصْرَفُونَ﴾ (٦٦)

الرابط: آمن يونس الزمر

حيث: آمن، مؤمن = سورة غافر (المؤمن)

المسألة ١٠٠٥ : (٣٣)

﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

- جاء قوله تعالى : ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٣) في سورة يونس بلفظ الفسوق، بينما وَرَدَ في سورة غافر بلفظ الكفر : ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (٦).

المسألة ١٠٠٦ : (٣٥)

﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ﴾

- جاء اللفظ : ﴿قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ﴾ مجرورًا باللام مع هداية الله، فالهداية أوقع ما تكون بالله، ومع الشركاء جاءت بحرف الجر : ﴿إِلَى الْحَقِّ﴾ إشارة إلى عدم توقع الهداية من الآلهة الباطلة، بتصرف من إعراب القرآن وبيانه للدرويش.

المسألة ١٠٠٧-١٠٠٨ : ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ ﴿٣٦﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ ﴿٣٦﴾.

ج انفراد موضع سورة النور بقوله تعالى: ﴿.. وَالطَّيْرُ صَفَّتْ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ ﴿٤١﴾.

الرابط: النور = والله عليم بما يفعلون

المسألة ١٠٠٩ : ﴿٣٧﴾

﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ﴾ / ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾

- جاء في آية يونس: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣٧﴾.

- جاء في ختام يوسف: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١١١﴾.



تذكير

ص ١١٨

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ...﴾ ﴿٣٨﴾

المسألة ١٠١٠ : ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٤٠﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ فلا نظير له.



تذكير

ص ٢٦٥	﴿وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ﴾ (١١)
ص ٣٦٠	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ﴾ (١٦)

(٤٦) المسألة ١٠١١-١٠١٣ : ﴿وَأَمَّا نُرُيِّنَكَ﴾ / ﴿وَإِنْ مَّا نُرُيِّنَكَ﴾ / ﴿فَأَمَّا نُرُيِّنَكَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا نُرُيِّنَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفِّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾ (٤٦) موصولاً في الرسم.

• **انفرد** موضع سورة الرعد بكونه مقطوعاً في الرسم: ﴿وَإِنْ مَّا نُرُيِّنَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفِّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾ (٤٦).

• **انفرد** موضع سورة غافر بكونه موصولاً في الرسم ومقترناً بالفاء: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرُيِّنَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفِّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾ (٧٧).

الرابط: غافر = فإما نرينك

(٤٧) المسألة ١٠١٤ : ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ﴾

• **انفرد** هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ۖ﴾ (٤٧).

(٤٧) المسألة ١٠١٥-١٠١٧ : ﴿قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾ / ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ﴾

- اختصَّ موضعاً سورة يونس بالتركيب: ﴿قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾:

يونس / ١	﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٤٧)
يونس / ٢	﴿وَأَسْرُوا التَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ۖ﴾ (٥١)

الرابط: يونس = بالقسط

- اختص موضعاً سورة الزمر بالتركيب ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ﴾:

الزمر / ١	﴿.. وَجَاءَ بِالنَّبِيِّنَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٦١)
الزمر / ٢	﴿.. يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٧٥)

ح انفرد سورة غافر بالتركيب:

غافر	﴿.. فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (٧٨)
------	--



تذكير

ص ٣٣٨	﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ..﴾ (١٩)
ص ٤٠٦	﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ..﴾ (٤٩)

المسألة ١٠١٨ : ﴿أَنَّمْ﴾

ح انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَنَّمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِءَ ءَ الْكَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِءَ

تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (٥١) حيث جاء حرف العطف مقترناً بهمزة الاستفهام، وغيره: ﴿ثُمَّ﴾ على الإخبار.

المسألة ١٠١٩ : ﴿ثُمَّ قِيلَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ قِيلَ﴾ فِي مَوَاضِعِينَ؛ يُونُسَ وَغَافِرَ:

يونس / ١	﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ (٥٤)
غافر / ٢	﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَتَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ (٧٣)

المسألة ١٠٢٠-١٠٢١ :

﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ / ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. دُفُوعًا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾.

ج انفراد موضع سورة النمل بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

الرابط: يونس = بما كنتم تكسبون، النمل = ما كنتم تعملون

المسألة ١٠٢٢-١٠٢٣ :

﴿إِي وَرَبِّي﴾ / ﴿بَلَى وَرَبِّي﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَسْتَنِيئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُّ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ وَلِحَقٍّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ولا يأتي بعد ﴿إِي﴾ إلا قسم، وفي غيره: ﴿قُلُّ بَلَى وَرَبِّي﴾:

سبأ / ١	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ..﴾
التغابن / ٢	﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ..﴾

المسألة ١٠٢٤ :

﴿مَا فِي الْأَرْضِ﴾ / ﴿مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ..﴾ حيث لم يأت في سياقها تركيب: ﴿جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ﴾ كما هو الحال في السياقات المشابهة، نحو ما ورد في سورة الزمر ٤٧: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ﴾، راجع أيضًا: المائدة: ٣٦.

المسألة ١٠٢٥ - ١٠٢٦ :

﴿الْأَيْنَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ / ﴿الْآيَاتِ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿الْأَيْنَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ لغير العاقل والعطف المباشر

على لفظ السموات في الموضع الأول من يونس، وختام سورة النور:

يونس / ١	﴿الْأَيْنَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الْآيَاتِ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ۖ ۝٥٥
النور / ٢	﴿الْأَيْنَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ۖ ۝٦٤

ج انفرد الموضع الثاني من السورة بالتركيب: ﴿الْآيَاتِ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ۖ ۝٦٦﴾ بصيغة العاقل (مَنْ) وتكراره.

المسألة ١٠٢٧ : ﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ / ﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾

ج انفرد موضع سورة يونس بقوله تعالى: ﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ٥٦،

وزاد في سورة غافر الاسم الموصول: ﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرُ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ٦٨.



تذكير:

ص ٤١١	﴿.. مَوْعِظَةً مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءً لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ ٥٧
ص ١٩٩	﴿.. يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ٦١
ص ٢٢٢	﴿.. وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۖ ۝٣﴾



المسألة ١٠٢٨ : ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ بزيادة ﴿مِنْ﴾ لِنَاسِبِ طَوْلِ الْآيَةِ مَعَ تَقْدِيمِ الْأَرْضِ عَلَى السَّمَاءِ، إِذْ إِنْ أَهْلَاهَا هُمُ الْمُخَاطَبُونَ أَصَالَةً فِي الْآيَةِ، بَيْنَمَا جَاءَ فِي سُورَةِ سَبَأٍ: ﴿.. لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ..﴾ (٣).

المسألة ١٠٢٩ : ﴿هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ / ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٥) وفي غيره: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

الرابط: علاقة عكسية مع اسم السورة؛ يونس = هو السميع العليم؛ بدون واو.



تذكير

﴿..وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٦)

ص ٢٧٨

المسألة ١٠٣٠ : ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

يونس / ١	﴿الْآيَاتِ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ﴾ (٦)
الحج / ٢	﴿الَّذِينَ تَرَأَتْ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ﴾ (١٨)
الزمر / ٣	﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ (٨٧)
النمل / ٤	﴿وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ (٦٨)

الرابط: حج يونس إلى زمر النمل

- باقي مواضع القرآن: ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.

المسألة ١٠٣١، ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ﴾ (٦٦)

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿الْآيَاتِ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ..﴾ (٦٦)، فأخشى أن يلتبس عليك فتضمير لفظ الجلالة فتقول (من دونه شركاء)، فانتبه لذلك يا رعاك الله.



تذكير:

ص ١٥٩

﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ..﴾ (٦٨)

ص ١٤٤

﴿إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْمُونَ..﴾ (٦٨)

المسألة ١٠٣٣، ﴿قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ (٦٩)

- جاء بالسورة قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾.

- خلا موضع سورة النحل من لفظ: ﴿قُلْ﴾: ﴿.. هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفْتَرُوا

عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنْ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ (١١٦).

المسألة ١٠٣٢، ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾ (٧٠)

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمُ

الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (٧٠).



تذكير:

ص ٣٤٢	﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ..﴾ (٧٢)
ص ٣٧٧	﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ..﴾ (٧٢)

﴿٧٢﴾ المسألة ١٠٣٤-١٠٣٦: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ / ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنْ يُونُسَ وَمَوْضِعِ النَّمْلِ:

يُونُسَ / ١	﴿..سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٧٢)
النَّمْلَ / ٢	﴿..هَذِهِ الْبَلَدَةُ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١١)

ج انفرد الموضع الثاني من يونس بقوله تعالى: ﴿..وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١١).

الرابط: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ L ... بثنائي يونس واضحا مبينا

حيث: بثنائي يونس = الموضع الثاني من يونس

ج انفرد موضع الزمر بقوله تعالى: ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٢)

﴿٧٣﴾ المسألة ١٠٣٧: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ﴾ (٧٣).

﴿٧٣﴾ المسألة ١٠٣٨: ﴿فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بزيادة: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ﴾

وَأَعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا.. ﴿٧٣﴾ في سياق قصة إنجاء سيدنا نوح عليه السلام.

﴿٧٣﴾ المسألة ١٠٣٩ : ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ﴾ بفتح الذال - لأنه اسم

مفعول - في موضعين: يونس والصفات، وبنفس رقم الآية:

يونس / ١	﴿.. خَلَّيْفَ وَأَعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ﴾ ﴿٧٣﴾
الصفات / ٢	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ﴾ ﴿٧٣﴾



تذكير:

ص ٤٢٧	﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾ ﴿٧٤﴾
ص ٤٢٨	﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا..﴾ ﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾ المسألة ١٠٤٠ - ١٠٤١ :

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا﴾ / ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا﴾ في موضعين:

يونس / ١	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسِحْرٌ مُبِينٌ﴾ ﴿٧٦﴾
القصص / ٢	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى..﴾ ﴿١٨﴾

ج انفرد موضع سورة غافر بدخول حرف الجر: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ مِنْ

عِنْدِنَا قَالُوا أَفَتُلَوِّذُونَ بَنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ، وَأَسْتَخِيوْا نِسَاءَهُمْ..﴾ ﴿١٩﴾.

﴿٧٦﴾ المسألة ١٠٤٢ : ﴿إِنَّ هَذَا لِسِحْرٌ مُبِينٌ﴾ / ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا إِنَّ هَذَا لِسِحْرٌ

مُبَيَّنٌ ﴿٧٦﴾.

- باقي مواضع القرآن الكريم وَرَدَ بأسلوب النفي والاستثناء: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾، نحو ما وَرَدَ في سورة الصافات: ﴿وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿١٥﴾.

المسألة ١٠٤٣ : ﴿٧٨﴾

﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ / ﴿لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا﴾

- وَرَدَ في سورة يونس: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٧٨﴾.

- وَرَدَ في سورة الأحقاف: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأَتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ ﴿٢٢﴾.

الرابط: الأحقاف = لتأفكنا

المسألة ١٠٤٤ : ﴿قَالَ لَهُمُ مُوسَى﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿قَالَ لَهُمُ مُوسَى﴾ في ثلاثة مواضع: يونس وطه والشعراء:

يونس / ١	﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ ﴿٨٠﴾
طه / ٢	﴿قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ..﴾ ﴿٦١﴾
الشعراء / ٣	﴿قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ ﴿١٢﴾

المسألة ١٠٤٥ : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَتَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٨١﴾.





تذكير

ص ٤٥٥

﴿وَيُحْيِي اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ (٨٢)

المسألة ١٠٤٦ : ﴿فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ﴾ / ﴿فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ﴾ (٨٣)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَمَاءَ آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ...﴾ (٨٣) بميم الجمع، وفي غيره بصيغة المفرد: ﴿فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ﴾.



تذكير

ص ٢٩٣

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنُتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُّسْلِمِينَ﴾ (٨٤)

المسألة ١٠٤٧ : ﴿إِن كُنتُمْ مُّسْلِمِينَ﴾ / ﴿إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (٨٤)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنُتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُّسْلِمِينَ﴾ (٨٤)، وفي غيره: ﴿إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾.



تذكير

ص ١٩٤

﴿..وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٧)

ص ٢٢٨

﴿..فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ...﴾ (٩٣)

ص ١٦٨

﴿..لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (٩٦)

المسألة ١٠٤٨ : ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ (٩٥)

- وَرَدَ التركيب: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ بالإسناد إلى لفظ الجلالة في ثلاثة مواضع:

يونس / ١	﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيَاتٍ اللَّهِ فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ١٥
الروم / ٢	﴿.. عَقِبَةُ الَّذِينَ أَتَوْا السُّوْأَىٰ أَنْ كَذَبُوا بَيَاتٍ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ١٦
الجمعة / ٣	﴿كَمَثَلِ الْجَمَارِ يَحْمِلُ أَصْفَارًا يَبْسُ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيَاتٍ اللَّهِ﴾ ٥

الرابط: جمع يونس الروم / حفظ يونس سورة الروم يوم الجمعة

١٠٢

المسألة ١٠٤٩ : ﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ﴾ / ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ ١٣٢ من الانتظار، وفي غيره من النظر، ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾.

١٠٢

المسألة ١٠٥٠ : ﴿قُلْ فَانْتَظِرُوا﴾ / ﴿فَانْتَظِرُوا﴾

• انفرد هذا الموضع من السورة بقوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ ١٣٢ بإثبات لفظ: ﴿قُلْ﴾ بينما موضع سورة الأعراف والموضع الأول من السورة وَرَدَ بدونه حيث إنه وَرَدَ في سياق مَقُول القول:

الأعراف / ١	﴿.. مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ ٧١
يونس / ٢	﴿.. فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ ١٠

١٠٣

المسألة ١٠٥١ : ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. ثُمَّ نُنَاجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ١٣٢.

تذكير:

ص ٤٣٦	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ...﴾ (١١٤)
ص ٣٧٠	﴿...إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ...﴾ (١١٤)
ص ٣٣٨	﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ...﴾ (١١٦)

المسألة ١٠٥٢: ﴿فَإِنَّكَ إِذَا مَنَّ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿... فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مَنَّ الظَّالِمِينَ﴾ (١١٦)، وغيره من المواضع اقترن بلام التوكيد المرحلة: ﴿إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾.



تذكير:

ص ٣٥٧	﴿...بِضْرٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرَدِّكَ يَخِيرِ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ...﴾ (١١٧)
-------	---

المسألة ١٠٥٣-١٠٥٤: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ في موضعين؛ يونس والأحقاف:

يونس / ١	﴿... فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (١١٧)
الأحقاف / ٢	﴿... هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (٨)

الرابط: أحقاف يونس

ج انفراد موضع سورة سبأ بقوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾ (٢) بتقديم الرحمة.

المسألة ١٠٥٥ : ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ / ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ ﴿١٠٧﴾

- جاء هذا الموضع بدون ذكر الربوبية: ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُصَّكَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ ﴿١١٩﴾ بينما جاء موضع سورة الأحزاب: ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ..﴾ ﴿٢﴾، راجع أيضًا: الأنعام ١٠٦.



تذكير

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي..﴾ ﴿١١٨﴾

ص ٤٣٦



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
٥	وَالْحِسَابَ	الباء مفتوحة، معطوف على (عدد) وهو منصوب.
١٥	يَقْرَأْنَ غَيْرَ هَذَا	نعت مجرور.
١٩	فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	موصول رسماً.
٢٣	مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	مفعول مطلق، أي: تتمتعون متاعاً، أو مفعول به، أي: تبتغون متاعاً.
٢٧	قِطْعًا	الطاء مفتوحة.
٣٠	إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ	كسر القاف، نعت لـ (مولا هم) مجرور.
٣٣	كَلِمَتٍ رَّبِّكَ	رسمت بالتاء المفتوحة.
٣٥	لَا يَهْدِي	الداال مكسورة مشددة.
٥١	ءَاكُلْنَ	استفهامية، فيها وجهان؛ إبدال الهمزة الثانية حرف مد يمد ست حركات، أو تسهيل الهمزة الثانية بين بين ولا سبيل إلى ضبطها إلا بالتلقي والمشافهة.
٥٧	وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ	تنوين بالضم، معطوف على (موعظة) مرفوع.
٥٩	ءَاكُلْنَ	استفهامية
٦١	وَمَا تَنَالُوا	بإثبات الواو وصلًا ووقفًا.
٦١	وَمَا يَغْزِبُ	بضم الزاي.

الآية	المسألة	البيان
(٦١)	وَلَا أَصْغَرَ	بفتح الراء، الواو استئنافية، ولا نافية للجنس، وأصغر اسم لا مبني على الفتح أو معطوف على مثقال، فهو مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
(٧١)	فَأَجْمَعُوا	همزة قطع، وكسر الميم.
(٧١)	وَلَا تُنْظِرُونَ	بكسر النون وصلًا، إشارة إلى ياء الإضافة المحذوفة.
(٧٢)	أَجْرِي	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
(٨٩)	تَتَّبِعَانِ	بكسر النون؛ لأن نون المثني تبنى على الكسر.
(٩٠)	وَعَدُوا	بإسكان الدال.
(٩٢)	نُنَجِّيكَ	بفتح النون وكسر الجيم وتشديدها.
(٩٣)	مُبَوَّأً	بضم الميم وفتح الباء وتشديد الواو المفتوحة.
(٩٣)	فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	موصول رسمًا.
(٩٦)	كَلِمَتُ رَبِّكَ	رُسمت بالتاء المفتوحة.
(٩٨)	إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ	مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
(١٠٣)	نُجِ	بحذف الياء تبعًا لرسم المصحف وللرواية، وأصلها ننجي، والوقف عليها بإسكان الجيم.





المسألة ١٠٥٦ - ١٠٥٧: ﴿حَكِيمٌ خَيْرٌ﴾ / ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ / ﴿حَكِيمٌ حَمِيدٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿الرَّكَتَبُ أَحْكَمْتُ آيَتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ﴾، وغيره: ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾.

ج انفراد موضع سورة فصلت: ﴿.. تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾.

المسألة ١٠٥٨: ﴿إِنِّي لَكُ مِّنْهُ﴾ / ﴿إِنِّي لَكُ مِّنْهُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾، وفي موضعي الذاريات ٥٠، ٥١: ﴿إِنِّي لَكُ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾، وفي ذلك رابط لطيف: مع (إنني) بنونين = ذكر النذارة والبشارة، ومع (إنني) بنون واحدة ذكر النذارة فقط.



تذكير:

ص ٤٤٤	﴿أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾
ص ١٦٦	﴿.. كُلٌّ ذِي فَضْلٍ فَضْلُهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾
ص ٣٢٩	﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
ص ٢٤٩	﴿.. يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾
ص ٣٧٣	﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ ..﴾

المسألة ١٠٥٩: ﴿عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَأَن تَوَلَّوْا فِإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾.

المسألة ١٠٦٠ - ١٠٦١: ﴿فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا..﴾، وفي غيره: ﴿..فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾، ولم يأت ذكر للعرش في موضع سورة ق ٣٨: ﴿..فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾.

المسألة ١٠٦٢ - ١٠٦٣: ﴿أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ﴾ / ﴿أَذَقْنَا النَّاسَ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ﴾ بالإفراد، في موضعين؛ هود، والشورى:

هود / ١	﴿وَلَقَدْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَفُورٌ﴾
الشورى / ٢	﴿..وَأَنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرَبْنَا بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ..﴾

الرابط: شاوَر هود

- وفي غيرهما بالجمع: ﴿أَذَقْنَا النَّاسَ﴾ في يونس ٢١ والروم ٣٦:

يونس / ١	﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا..﴾
الروم / ٢	﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ..﴾



تذكير

﴿وَلَقَدْ أَذَقْنَا نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي..﴾

المسألة ١٠٦٤ : ﴿مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾

- وَرَدَتِ الْمَغْفِرَةُ مُقْتَرَنَةً بِالْأَجْرِ الْكَبِيرِ ﴿مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

هود / ١	﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ١١
فاطر / ٢	﴿.. لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ٧
الملك / ٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ١٢

الرابط: تبارك فاطر هود

المسألة ١٠٦٥ : ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ١١، وفي غيره: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.



تذكير:

﴿.. بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ..﴾ ١٢ ص ٣٥٤

المسألة ١٠٦٦ : ﴿إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ ١٢.

المسألة ١٠٦٧ : ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ / ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ ١٢، وفي غيره - وهما موضعان - : ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾.

الأنعام / ١	﴿.. خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٦﴾﴾
الزمر / ٢	﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾﴾



تذكير

ص ١١٨

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ ﴿١٣﴾﴾

﴿فَالَّذِينَ لَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ المسألة ١٠٦٨ - ١٠٦٩ : ﴿فَالَّذِينَ لَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾

انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ لَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ.. ﴿١٤﴾﴾ الموصول رسماً، وغيره مقطوع رسماً: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ.. ﴿٥٥﴾﴾

- كما أنه وردَ بميم الجمع بينما موضع القصص وردَ بالإنفراد: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ.. ﴿٥٥﴾﴾

﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ المسألة ١٠٧٠ : ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

- وردَ قوله تعالى: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ في موضعين: هود والأنبياء

هود / ١	﴿.. فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١١﴾﴾
الأنبياء / ٢	﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٨﴾﴾

﴿بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ / ﴿عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ المسألة ١٠٧١ - ١٠٧٢ : ﴿بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾

- وردَ قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ في موضعين:

هود / ١	﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ.. ﴿١٧﴾﴾
محمد / ٢	﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَذَبَ زُجُجًا لَهُ سُوءُ عَمَلٍ هُوَ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١١﴾﴾

ج انفراد موضع الزمر بقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِٗٓ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۖ ۞١٢﴾.

المسألة ١٧ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ : ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ ۖ﴾ / ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ ۖ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ ۖ﴾ بحذف النون تخفيفاً في موضعي السورة:

هود / ١	﴿.. مِنَ الْأَخْزَابِ فَأَلَنَّا مَوْعِدَهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۖ ۞١٧﴾
هود / ٢	﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْْبُدُ آبَاؤُهُمْ ۖ ۞١٨﴾

ج انفراد موضع السجدة بإثباتها: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ ۖ ۞٢٣﴾.

المسألة ١٧ - ١٠٧٥ : ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ﴾ في ثلاثة مواضع:

هود / ١	﴿.. فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ ۞١٧﴾
الرعد / ٢	﴿.. وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ ۞١﴾
غافر / ٣	﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ ۞٥٩﴾

الرابط: آمن هود بالرعد / هود مؤمن بالرعد.

حيث: آمن، مؤمن = سورة المؤمن (غافر).

فائدة، لا يوجد في القرآن: ولكن أكثرهم لا يؤمنون.



تذكير

ص ١٥٨	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ...﴾ (١٨)
ص ٤١٠	﴿...يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ (١٩)

المسألة ١٠٧٦ - ١٠٧٧ : ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾

- اختصت سورة هود في موضعها بالتركيب: ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾

هود/ ١	﴿أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ...﴾ (٢٠)
هود/ ٢	﴿...فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ (٢١)

- جاء التركيب: ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ بدون: ﴿مِنْ﴾ في موضعين:

العنكبوت/ ١	﴿...مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا...﴾ (١١)
الجمانية/ ٢	﴿...مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١٢)

الرابط: جثا العنكبوت

المسألة ١٠٧٨ : ﴿لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ﴾ / ﴿هُمُ الْخَسِرُونَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ﴾ بصيغة التفضيل؛ لأن السياق مبني على المقارنة بين فريق الإيمان وفريق الكفر، ألم تر إلى قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ﴾ (١٧)، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا...﴾ (١٨) ولم يكن ذلك في سورة النحل فوردت بقوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ﴾ (١٩).

- وتجدر الإشارة إلى موضع سورة النمل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسُونَ﴾.

﴿٢٣﴾ المسألة ١٠٧٩ : ﴿وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٢٣) فهو سياق فريد لم يتكرر.

﴿٢٦﴾ المسألة ١٠٨٠ : ﴿عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ / ﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

ج انفراد موضع قصة نوح في سورة هود بقوله تعالى: ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ وهو يلتبس مع المواضع التي جاء فيها: ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

وقد جاء في سياق آخر بسورة الزخرف: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ (٦٥).



تذكير:

﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا..﴾ (٢٧) ص ٤١٦

﴿٢٨﴾ المسألة ١٠٨١-١٠٨٢ : ﴿وَعَاتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ﴾

ج انفراد موضع قصة نوح في السورة بتقديم الرحمة في قوله تعالى: ﴿وَعَاتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ﴾:

﴿قَالَ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْنِكُمْ مِّن رَّبِّي وَعَاتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنزَلْنَاهَا فَاخْلَعُوا أَفْبَهْتُمْ﴾ (٢٨)	هود
---	-----

- بينما موضع قصة صالح بالسورة، وموضع سورة الروم بتأخيرها: ﴿مِنْهُ رَحْمَةٌ﴾:

هود / ١	﴿قَالَ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنِهِمْ مِنْ رَبِّي وَءَاتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً ۖ﴾ (٣٣)
الروم / ٢	﴿ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ (٣٣)



تذكير:

ص ٣٧٧

﴿وَيَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ ۖ﴾ (٣١)

المسألة ١٠٨٣ : ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا﴾

٢٩ انفراد سياق قصة نوح بقوله تعالى: ﴿وَيَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا﴾، وفي غيره ورد بسؤال الأجر: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾.

المسألة ١٠٨٤ : ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ في هود والأحقاف:

هود / ١	﴿.. بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ (٣١)
الأحقاف / ٢	﴿قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ (٣٣)



تذكير:

ص ٣٦٩

﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ ۖ﴾ (٣١)

المسألة ١٠٨٥ : ﴿وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ﴾ / ﴿وَلَا تُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

- يلتبس قوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ، فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ﴾ مع موضع سبأ: ﴿قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا تُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٣٥)،

ولا يلتبس مع موضع سورة يونس: ﴿وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾﴾، حيث لم ترد في آية يونس مادة الإجماع، فتأمل!

المسألة ١٠٨٦: ﴿٣٦﴾

﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ / ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

- جاء في سورة هود: ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ بلفظ: يفعلون، وجاء في سورة يوسف: ﴿...إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾﴾ بلفظ يعملون، وينبغي ملاحظة العلاقة العكسية بين اسم السورة واللفظ، سورة هود (خلا من حرف الفاء) وَرَدَ بها يفعلون، وسورة يوسف (به حرف الفاء) جاء معه يعملون (خلا من حرف الفاء).



تذكير:

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾

ص ٣٢٧

المسألة ١٠٨٧: ﴿٤٠﴾

﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ﴾

- جاء في سورة هود: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ﴾.

الرابط: حتى = احمل

- وفي سورة المؤمنون: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۗ﴾ (٢٧).

المسألة ١٠٨٨ : ﴿إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ / ﴿إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ أَزْكِبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٤١) بدخول لام التوكيد المرحلة بينما جاء موضع سورة يوسف بدونها: ﴿وَمَا أَتَّبِرُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٥٢).

المسألة ١٠٨٩-١٠٩١ : ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ / ﴿وَقَالَ رَبِّ﴾ / ﴿قَالَ رَبِّ﴾ / ﴿قَالَ رَبِّي﴾

وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ مقترنا بالفاء في موضعين؛ هود والقصاص:

هود / ١	﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ ۗ﴾ (٥١)
القصاص / ٢	﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (١١)

الرابط: قصة هود

انفرد موضع سورة النمل بالتركيب: ﴿وَقَالَ رَبِّ﴾ المقترن بالواو: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ۗ﴾ (١٩).

- باقي مواضع القرآن: ﴿قَالَ رَبِّ﴾ تأتي غير مقترنة بالواو أو الفاء.

وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿قَالَ رَبِّي﴾ بإثبات الياء في موضعين:

الأنبياء / ١	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١)
الشعراء / ٢	﴿قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨٨)

المسألة ١٠٩٢ : ﴿أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ / ﴿وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (٤٧)

- جاء في سورة هود: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ (٤٧).

- جاء في سورة يوسف: ﴿وَالَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (٣٣).

المسألة ١٠٩٣ : ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾ (٤٩)

• انضرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ﴾ (٤٩)، وفي غيره ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾.

الرابط: تلك هود



تذكير:

ص ٣٧٧

﴿يَقَوْمُ لَا أَشْكُرْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٥١)

المسألة ١٠٩٤ : ﴿قَالُوا يَهُودُ﴾ (٥٣)

- جاء النداء مُصَرَّحًا باسم نبي الله هود عليه الصلاة والسلام في السورة التي سميت باسمه (هود) وحسبك بذلك رابطاً ذهنياً، بينما خلا موضع سورة الأعراف من النداء الصريح باسمه، فتأمل!

هود

﴿قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ عَنْ قَوْلِكَ﴾ (٥٣)

الأعراف

﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ (٧٠)

الرابط: يا هود في هود

﴿٥١﴾ المسألة ١٠٩٥ : ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي﴾ / ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي..﴾ (٥١)، وفي غيره: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾.



تذكير:

ص ٤٤٥

﴿مِنْ دُونِهِ فَكِدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ﴾ (٥٥)

ص ١٦٦

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ..﴾ (٥٧)

﴿٥٧﴾ المسألة ١٠٩٦ : ﴿أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ﴾ / ﴿مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي﴾

- جاء في السورة: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ..﴾ (٥٧) ليناسب مقام القصة من التفصيل، وجاء مختصراً بدون لفظ: ﴿إِلَيْكُمْ﴾ في سورة الأحقاف ليناسب مقام اختصار القصة هناك: ﴿قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِنَكُمْ قَوْمًا تَجهَلُونَ﴾ (١٣).

﴿٦٠﴾ المسألة ١٠٩٧-١٠٩٨ :

﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً﴾ / ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً﴾ / ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ﴾

- أثبت لفظ ﴿الدُّنْيَا﴾ في الموضع الأول من السورة: ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً﴾، وحذف في الموضع الثاني منها: ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَشْسُ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ (١١).

ج انفراد موضع القصص ببناء الفعل للمعلوم مع الإبقاء على لفظ ﴿الدُّنْيَا﴾: ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ (١٢).

المسألة ١٠٩٩: ﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ تَتُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ ولا نظير له.

المسألة ١١٠٠-١١٠١: ﴿يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ / ﴿مَا كَانَ يَعْبُدُ﴾

- اختصت سورة هود في مواضعها الثلاثة بصيغة: ﴿يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ أو: ﴿يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ﴾ بدون فعل: ﴿كَانَ﴾

١	﴿قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا..﴾ (٦٢)
٢	﴿قَالُوا يَسْعَيْبُ أَصْلَوكُنَّ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا..﴾ (٨٧)
٣	﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ..﴾ (١٠٩)

- وغير ذلك من المواضع وَرَدَ بصيغة: ﴿كَانَ يَعْبُدُ﴾:

الأعراف	﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا..﴾ (٧٠)
إبراهيم	﴿..تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (١١)
سبا	﴿..قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ..﴾ (١٢)

المسألة ١١٠٢: ﴿وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا﴾ / ﴿وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا﴾

- لما كان الخطاب في سورة هود موجهًا إلى فرد واحد وهو سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام = جاء الفعل مضافًا إلى نا المفعولين = ﴿تَدْعُونَا﴾ بنون واحدة، ولما كان موجهًا في سورة إبراهيم إلى جماعة الرسل = كان الفعل منتهيا بواو ونون ومضافًا إلى (نا) المفعولين = ﴿تَدْعُونَنَا﴾ بنونين، مع ملاحظة الآتي:

- موضع سورة هود = اجتمع ثلاث نونات = ﴿وَأَننَالِفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا﴾.

- موضع سورة إبراهيم = اجتمع ثلاث نونات = ﴿وَأَننَالِفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا﴾.

النتيجة = كل موضع لابد أن يجتمع فيه ثلاث نونات، فلا يصلح أن يجتمع إننا مع تدعوننا، ولا يصلح أن يجتمع إننا مع تدعوننا، فتأمل!

هود	﴿.. أَتَهْتَنَّا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِننَالِفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٦٢﴾
إبراهيم	﴿.. وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِء وَإِننَالِفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٦١﴾

الرابط: ثلاث نونات في كل آية

هذا، وبعد أن هداني الله لهذا الرابط، وجدتُ وأنا أقرأ في تفسير التحرير والتنوير للإمام ابن عاشور تنبيهاً على ذلك، فسعدتُ لحصول هذه الموافقة؛ وأبرأ أن أكون ناقلًا عنه ولم أنسب إليه، لذا أخبرتُ بذلك.

٦٢ المسألة ١١٠٣ : ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَلَا تَمْسُوْهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ٦٤﴾.

٦٥ المسألة ١١٠٤ : ﴿فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ / ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ = ﴿فَلَمَّا﴾

ضابط خاص بسورة هود = متى وَرَدَ لفظ ﴿قَرِيبٌ﴾ فإنه يتبعه لفظ ﴿فَلَمَّا﴾
بالفاء التي تفيد السرعة وقرب تحقق المذكور قبلها، وذلك على حدود قصة صالح ولوط عليهما الصلاة والسلام.

ملحوظة: قول الله تعالى في قصة إبراهيم بالسورة: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ٧١﴾ إشارة إلى سرعة انكشاف حقيقة الأضياف.

﴿فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا... ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا... ﴿٦٦﴾	قصة صالح
﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا... ﴿٨٢﴾	قصة لوط

﴿يَوْمِذٍ﴾ : المسألة ١١٠٥ ﴿٦٦﴾

- على ضبط رواية حفص = جاء لفظ يوم في ﴿يَوْمِذٍ﴾ مجرورًا بكسر الميم؛ لأنه مضاف إليه في موضعين؛ سورتي هود والمعارج:

﴿.. بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيٍ يُومِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ ﴿٦٦﴾	هود/ ١
﴿يُبْصِرُ وَيُهَيِّئُ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يُومِذٍ بِبَنِيهِ﴾ ﴿١١﴾	المعارج/ ٢

الرابط: معارج هود

- باقي مواضع القرآن جاء منصوبًا على الظرفية (يومئذ).

﴿يَوْمِذٍ﴾ : المسألة ١١٠٦ ﴿٦٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيٍ يُومِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ ﴿٦٦﴾ فلا نظير له.

﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ : المسألة ١١٠٧ ﴿٦٧﴾ وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ

- وَرَدَ قوله تعالى في قصة صالح: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ بتذكير الفعل؛ لأن التذكير هو الأصل والأخف في اللفظ والأولى متى تَمَّ الفصل بين الفعل والفاعل ﴿الصَّيْحَةُ﴾ فَحَقُّهُ التقديم، وجاء في قصة شعيب بزيادة تاء التانيث: ﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ والمع الإمام البقاعي رحمه الله إلى أن صيحة قوم صالح ناسب معها التذكير لأنها كانت أقوى من تلك التي أخذت قوم شعيب.

تذكير

ص ٤٢١

﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿٦٧﴾﴾

﴿٧٣﴾ المسألة ١١٠٨ : ﴿إِنَّهُ وَحْمِدٌ مَجِيدٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ، عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ وَحْمِدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾﴾.



تذكير

ص ٤٨١

﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾﴾

﴿٨١﴾ المسألة ١١٠٩ : ﴿يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتُ﴾ / ﴿يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبَعَ أَذْبَرَهُمْ﴾

- جاء في سياق قصة سيدنا لوط عليه السلام:

هود / ١	﴿.. فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ.. ﴿٨١﴾﴾
---------	---

الحجر / ٢	﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبَعَ أَذْبَرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ.. ﴿٦٥﴾﴾
-----------	---

الرابط: ﴿وَاتَّبَعَ أَذْبَرَهُمْ﴾ في الحجر.. ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ﴾ بهود البدر

﴿٨٢﴾ المسألة ١١١٠ : ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا﴾ / ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ مَّنْصُودٍ ﴿٨٢﴾﴾، وفي غيره: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾، وأكثر المواضع تشابهاً معه هو ما جاء في سورة الحجر: ﴿فَجَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٦﴾﴾.

المسألة ١١١١ : ﴿عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْصُوا أَلَمَ الْكِبَالِ وَالْمِيزَانِ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ لا نظير له.

المسألة ١١١٢ : ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ﴾ حيث ورد في وسط الآية وليس في ختامها كما هو في جميع آيات القرآن غيرها، وهذا من لطيف الفرائد وعزيز الفوائد.

المسألة ١١١٣ : ﴿وَأَسْتَغْفِرُكُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرُكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ..﴾.

المسألة ١١١٤ : ﴿إِنَّ رَبِّيَ رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَسْتَغْفِرُكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّيَ رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾.

المسألة ١١١٥ : ﴿إِنَّ رَبِّيَ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ يَقَوْمِ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَ ظَهْرِيَّ إِنَّ رَبِّيَ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾.

المسألة ١١١٦ :

٩٣

﴿وَيَقَوْمٌ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ / ﴿قُلْ يَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَقَوْمٌ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ..﴾ (٩٣)، وفي غيره: ﴿قُلْ يَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ﴾.

المسألة ١١١٧ :

٩٣

﴿إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ / ﴿إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَقَوْمٌ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ..﴾ (٩٣)، وفي غيره جاء مقترناً بالفاء: ﴿إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.

المسألة ١١١٨ :

١٠٠

﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾ / ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ (١٠٠)، وفي غيره: ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾.

المسألة ١١١٩ :

١١١

﴿إِنَّهُ رِبَّمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلًّا لَّمَّا لَیُوفِّیَنَّهٗ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ رِبَمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ (١١١)، فلا نظير له.

المسألة ١١٢٠ :

١١٢

﴿إِنَّهُ رِبَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ رِبَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بَتَاءِ الْخَطَابِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ رِبَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١١٢)

هود / ١

﴿.. خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ رِبَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١١٢)

فصلت / ٢

المسألة ١١٢١: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ / ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾

- وَرَدَ قول الله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ مقترنا بالواو في سورة هود ، وغير مقترن بها في سورة الإسراء:

هود	﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَلَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ..﴾ (١١٤)
الإسراء	﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ أَلَيْلٍ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ..﴾ (٧٨)

الرابط: الواو أولا، وأقم = هود



تذكير:

ص ٤٣٢

﴿.. أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (١١٦)

المسألة ١١٢٢ - ١١٢٣: ﴿لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً﴾ / ﴿لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ

مُخْتَلِفِينَ﴾ (١١٨).

• انفرد موضع الشورى ٨ بضمير الغائب: ﴿لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾.

- وفي غيرهما - المائدة ٤٨ والنحل ٩٣ -: ﴿لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ بكاف

الخطاب، ، راجع أيضًا: المائدة ٤٨.

المسألة ١١٢٤ : ﴿مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

- وَرَدَ قول الله تعالى: ﴿مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ في ثلاثة مواضع:

هود / ١	﴿.. وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (١١٩)
السجدة / ٢	﴿.. وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (١٣)
الناس / ٣	﴿مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (٦)

الرابط: سجد الناس يا هود



تذكير:

ص ٤٠٢

﴿.. مَا نُنشِئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٢٠)

المسألة ١١٢٥ : ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ في موضعين:

هود / ١	﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ﴾ (١٢٢)
النحل / ٢	﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ بَاصِرٍ﴾ (٧٧)

الرابط: هاد النحل / نحلة هود

حيث: هاد = هود، بمعنى: رجع

المسألة ١١٢٦ : ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بلفظ الربوبية وتاء الخطاب في

ختام سورتين؛ هود والنمل:

﴿.. يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، فَأَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾﴾	هود / ١
﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرِيكُمْ ءَايَاتِهِ، فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾﴾	النمل / ٢

الرابط: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

في الختام... في هود والنمل يا همام



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
﴿٣﴾	يُمَتِّعُكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا	العين ساكنة، فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب.
﴿٥﴾	لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا	بفتح اللام، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.
﴿٨﴾	لَيَقُولَنَّ مَا يَجْهِسُهُ	بضم اللام، أصلها: ١ - يقولون بنون واحدة مبنية على الفتح، ٢ - دخلت عليها نون التوكيد المشددة وهي نونان؛ الأولى ساكنة والثانية مفتوحة، فأصبح عدد النونات ثلاثة: يقولون ن ن، ٣ - حُذِفَتْ نون الفعل كراهية توالي الأمثال فأصبحت: يقولون ن، ٤ - حُذِفَتْ واو المد الساكنة تخلصاً من التقاء الساكنين فأصبحت: يقولن ن = يقولن. للضبط: الحرف قبل النون المشددة يكون مضموماً إذا التحدّث عنه جماعة وليس مفرداً، نحو: فلا يصدُّنك، يقولنَّ، وهكذا.
﴿١١﴾	فَالَّذِي يَسْتَجِيبُوا	موصولة رسماً، وأصلها: فإن لم، وهو الموضع الوحيد الموصول في الرسم.
﴿٢٨﴾	فَعُمِّيَتْ	بضم العين، وتشديد الميم المكسورة.

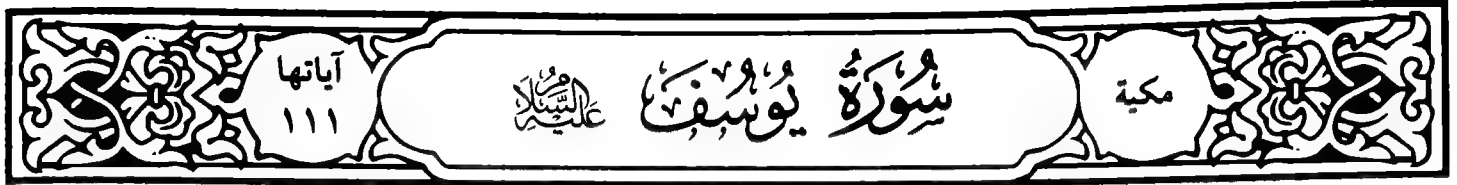
الرمز	المسألة	الشرح
٢٩	إِنْ أَجْرِي	بفتح ياء الإضافة.
٣١	خَيْرًا لِلَّهِ	بترقيق لفظ الجلالة حال الوصل بما قبله، لأن نون التنوين يتم كسرهما تخلصاً من التقاء الساكنين، ولفظ الجلالة يرقق إذا كان قبله مكسور.
٣٩	وَيَحِلُّ	بكسر الحاء.
٤٠	مِنْ كُلِّ	تنوين بالكسر.
٤١	مَجْرِبَهَا	إمالة كبرى، وترقيق الراء.
٤٢	مَعَزِلٍ	بكسر الزاي.
٤٣	أَرْكَبَ مَعَنَا	تنطق حال الوصل: اركمَّعنا، حيث الباء تدغم في الميم إدغاماً كاملاً من طريق الشاطبية (توسط المنفصل بمقدار ٤ حركات) ويجوز إظهارها من طريق الطيبة (قصر المنفصل بمقدار حركتين)
٤٦	فَلَا تَسْأَلْنِ	نون مكسورة، وحذف الياء في الرسم، والوقف عليها بإسكان النون.
٤٨	أَهَيَّطْ بِسَلَامٍ	بسلام.
٥٥	فَكِيدُونِي	بإثبات الياء رسماً، لفظاً؛ وصلًا ووقفًا.
٥٥	لَا تُنْظِرُونِ	بكسر النون وصلًا، وحذف ياء الإضافة رسماً.

٥٧	وَلَا تَضُرُّوهُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة.
٥٩	وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ	بكسر اللام، مضاف إليه مجرور.
٦٦	وَمِنْ خِزْيِ يَوْمٍ إِذْ	بكسر الهمزة، مضاف إليه مجرور.
٦٧	الصَّيْحَةِ	بالضم، فاعل مرفوع.
٦٨	إِنَّ ثَمُودَ	بفتح الدال دون تنوين، والألف مهملة في النطق.
٧١	فَضَحِكَتْ	بكسر الحاء.
٧١	وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ	بفتح الباء، مفعول به لفعل محذوف، فهو مُبَشِّرٌ به أيضا، وقال جماعة بأنه معطوف على (بإسحاق) مجرور.
٧٢	يَوْبَلَغِي	بالألف المقصورة.
٧٢	وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا	حال منصوبة، وهنا دقيقة نحوية، قال الزجاج: الحال - ها هنا - نصبها من لطيف النحو، وذلك أنك إذا قلت: هذا زيد قائما يصلي، فإن كنت تقصد أن تخبر من لا يعرف زيدا أنه زيد لم يجز أن تقول: هذا زيد قائما؛ لأنه يكون (زيدا) ما دام قائما، فإذا زال عن القيام فليس بزيد، وإنما تقول للذي يعرف زيدا: هذا زيد قائما، فيعمل في الحال التنبيه، والمعنى: انتبه لزيد في حال قيامه، أو أشير لك إلى زيد في حال قيامه.

الآية	الترجمة	الرمز
رَسَمْتُ التَّاءَ مَفْتُوحَةً، وَالْوَقْفَ عَلَيْهَا بِإِسْكَانِ التَّاءِ.	رَحِمْتُ اللَّهَ	٧٣
بِضْمِ الْهَاءِ، وَلَمْ يَأْتِ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا مَبْنِيًا لِلْمَجْهُولِ.	يُهْرَعُونَ	٧٨
بِحَذْفِ الْيَاءِ، وَأَصْلُهُ: تَخْزُونِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْبَقَرَةِ ٤٠.	وَلَا تُخْزُونَ	٧٨
يَجُوزُ تَفْخِيمُ الرَّاءِ أَوْ التَّرْقِيقُ وَقَفًّا.	فَأَسِرْ	٨١
بِسُكُونِ الطَّاءِ.	بِقِطْعٍ	٨١
الْهَمْزَةُ مَفْتُوحَةٌ، مُسْتَثْنَى مَنْصُوبٌ.	إِلَّا أَمْرَاتُكَ	٨١
بِسُكُونِ الْبَاءِ وَقَلْقَلْتُهَا.	الصُّبْحُ	٨١
بِفَتْحِ الْيَاءِ.	عَلَيْهَا سَافِلَهَا	٨٢
رَسَمْتُ التَّاءَ مَفْتُوحَةً.	بَقِيَّتُ اللَّهَ	٨٦
بِضْمِ اللَّامِ، فَاعِلٌ (يَصِيبُكُمْ) مَرْفُوعٌ	مِثْلُ مَا أَصَابَ	٨٩
بِكَسْرِ الطَّاءِ.	وَرَاءَ كُمْ ظَهْرِيًّا	٩٢
بِكَسْرِ الْعَيْنِ، بِمَعْنَى هَلَكْتُ.	بَعِدَتْ ثُمُودُ	٩٥
بِفَتْحِ الرَّاءِ، مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ.	فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ	٩٨
بِحَذْفِ الْيَاءِ تَبَعًا لِلرَّوَايَةِ، وَأَصْلُهُ: يَأْتِي، وَالْوَقْفُ عَلَيْهِ بِإِسْكَانِ التَّاءِ، وَاحْذَرِ مِنْ إِشْبَاعِ الْكَسْرِ أَثْنَاءَ الْوَصْلِ.	يَوْمَ يَأْتِ	١٠٥

١١١	وَإِنْ كُلًّا لَّمَّا لَیُوقِفِنَّهُمُ	بتشديد النون والميم.
١١٢	وَلَا تَطْغَوْا	بفتح الغین.
١١٦	یَنْهَوْنَ	بفتح الهاء.
١١٩	وَتَمَّتْ کَلِمَةُ رَبِّکَ	رسمت بالتاء المربوطة، والوقف علیها بالهاء.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١١٢٧ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ / ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ ﴿٢﴾

- جاء في سورة يوسف: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٢﴾ بينما جاء في سورة الزخرف: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٣﴾ لكثرة دوران مادة (جعل) في السورة.

الرابط: جعلناه = الزخرف

المسألة ١١٢٨ ﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ﴾ / ﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ﴾ ﴿٦﴾

- جاء الفعل مرفوعاً في هذا الموضع: ﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ..﴾ ﴿٦﴾، وفي سورة الفتح منصوباً: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمِّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ..﴾ ﴿٦﴾.

الرابط: يوسف = ويتم، الفتح = ويتم

المسألة ١١٢٩: ﴿إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿٦﴾

- تقدّم العلم على الحكمة في خواتيم بعض آيات سورة يوسف عليه السلام، مع ملاحظة هامة:

اختصّت سورة يوسف بهاتين الصيغتين: ﴿إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، ﴿إِنَّهُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾.

يوسف	﴿.. كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾﴾
يوسف / ١	﴿.. عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾﴾
يوسف / ٢	﴿.. بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٣٠﴾﴾

الرابط: العلم قبل الحكمة في يوسف يا ذا الحكمة

المسألة ١١٣٠ : ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾﴾ / ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾﴾، وفي غيره- البقرة ٢٨٣ والنور ٢٨- بقاء الخطاب وتقديم العمل: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾:

البقرة / ١	﴿.. وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ دَخَلَ فِي سَعْيِهِ لَمَنْ عَلَيْهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾﴾
النور / ١	﴿.. وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾

الرابط: زهرة النور/ نور الزهراء



تذكير

ص ٤٤٣	﴿.. وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾
ص ٣٥٩	﴿.. قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٢﴾﴾
ص ٤١٠	﴿.. إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾

المسألة ١١٣١ : ﴿إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴿١٢﴾﴾ / ﴿إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴿١٣﴾﴾

- جاء في موضع السورة وسورة ص بقوله تعالى: ﴿إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴿١٢﴾﴾.

يوسف / ١	﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ... ﴿٢٨﴾﴾
ص / ١	﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿١٥﴾﴾

- وغيرهما: ﴿إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾.



تذكير:

ص ١٩٩

﴿..ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (٣٨)

المسألة ١١٣٢ ، ﴿إِلَّا مَا رَجِمَ﴾ / ﴿إِلَّا مَنْ رَجِمَ﴾ (٥٣)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا أَتَّبِعُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجِمَ رَبِّي﴾ (٥٣)، وفي غيره: ﴿إِلَّا مَنْ رَجِمَ﴾، نحو ما ورد في سورة الدخان: ﴿إِلَّا مَنْ رَجِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (٤٢).



تذكير:

ص ٥٢١

﴿وَمَا أَتَّبِعُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٥٣)

المسألة ١١٣٣ ، ﴿وَلَمَّا - فَلَمَّا﴾ (٥٨)

*** قاعدة جلية**

- إذا كانت الآية التي تريد قراءتها في سورة يوسف مبدوءة بـ (ولما) أو (فلما) ولكن يلتبس عليك أهى بالواو أم بالفاء فالضابط هو النظر في خاتمة الآية التي تسبقها

١- فإن كانت الجملة التي تُختم بها الآية معطوفة على ما قبلها بواو العطف = فإنك ستبدأ الآية التي بعدها بالواو: (... فعرّفهم وهم له منكرون = ولما جهّزهم بجهازهم...).

٢- وإن كانت معطوفة على ما قبلها بفاء العطف = فإنك ستبدأ بالفاء:

(فلا تبتس بها كانوا يعملون = فلما جهزهم بجهازهم...).

٣- وإن كانت مستأنفة (غير معطوفة على ما قبلها) = فإنك ستبدأ بالفاء:

(.. إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون = فلما رجعوا إلى أبيهم...).

﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ... ﴿٥٩﴾﴾

﴿وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ... ﴿٦٣﴾﴾

﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ... ﴿٦٥﴾﴾

﴿وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ... ﴿٦٨﴾﴾

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْتَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ... ﴿٦٩﴾﴾

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ... ﴿٧٢﴾﴾

﴿يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَلَةٍ .. ﴿٨٨﴾﴾
 ﴿أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ .. ﴿٩٤﴾﴾

المسألة ١١٣٤ ﴿وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ﴿٦٤﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ﴿٦٤﴾.

المسألة ١١٣٥ ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي﴾ / ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي﴾ ﴿٦٥﴾

- جاء في السورة: ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي ..﴾ ﴿٦٥﴾ بإثبات الياء رسماً، وصلًا ووقفًا، وجاء في سورة الكهف ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ ﴿٦٤﴾ بحذف الياء رسماً، وصلًا ووقفًا.

المسألة ١١٣٦ ﴿دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ﴾ / ﴿دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾ ﴿٦٦﴾

- يتلازم مجيء فعل الدخول ﴿دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ﴾ مع مجيء لفظ الإيواء ﴿ءَاوَى﴾ في نفس الآية، نحو: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٦٦﴾، فإذا خَلَّتْ الآية من لفظ الإيواء = أضيف حرف الجر إلى ضمير الغائب، نحو: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَلَةٍ ..﴾ ﴿٨٨﴾.

الرابط، يوسف آوى

المسألة ١١٣٧ : ﴿إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾

٧٤

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾ ٧٤، وهذه لطيفة فاحفظها.

تذكير

﴿.. عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ ٨٣

ص ٥٣

المسألة ١١٣٨ : ﴿وَتَوَلَّى﴾ / ﴿فَتَوَلَّى﴾

٨٤

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ..﴾ ٨٤ بصيغة الماضي وإثبات الألف اللينة في الرسم مقترنا بالواو، وفي موضعي الأعراف بالفاء: ﴿فَتَوَلَّى﴾، وقد تقدّم هناك.

المسألة ١١٣٩ : ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾

٩٨

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ فِي خَتَامِ ثَلَاثِ آيَاتٍ:

يوسف / ١	﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ٩٨
القصص / ٢	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ١٦
الزمر / ٣	﴿.. إِنْ أَلَّ اللَّهُ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ٥٣

الرابط: قصة يوسف الزمر



تذكير

﴿.. بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ ١٣٠

ص ٥٣٨

﴿.. وَعَلَّمَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ..﴾ ١٣١

ص ٣٥٦

ص ٥٥٢	﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَتَوْا..﴾ (١٢)
ص ٣٧٧	﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (١٣)
ص ٣٧٩	﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (١٤)
ص ٤٢٦	﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً..﴾ (١٧)

المسألة ١١٤٠ - ١١٤١ : ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾ / ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾ بالفاء في أربعة مواضع؛ يوسف والحج

والموضع الثاني في غافر، وسورة محمد ﷺ:

يوسف / ١	﴿..إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ..﴾ (١٩)
الحج / ٢	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ..﴾ (٤٦)
غافر / ٣	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ..﴾ (٨٢)
محمد / ٤	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ..﴾ (١٠)

الرابط: اللهم اغفر للحج محمد يوسف

حيث: اغفر = الموضع الثاني من سورة غافر ولاحظ أنها الكلمة الثانية في الرابط.

- وردت ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا﴾ بالواو = في ثلاثة مواضع؛ سورتي الروم وفاطر

والموضع الأول من سورة غافر:

الروم / ١	﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ..﴾ (١)
فاطر / ٢	﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ..﴾ (١١)
غافر / ٣	﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ..﴾ (٣١)

الرابط: غافر فاطر الروم

المسألة ١١٤٢-١١٤٣:

(١٠٩)

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا﴾ / ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا﴾

ج انفرد موضع سورة يوسف بسياق: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ..﴾ (١٠٩).

وجاء سياق سورة النحل: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (١٦).

ج انفرد عنهما موضع سورة الأنبياء؛ حيث خلا من حرف الجر ﴿مِنْ﴾:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٧).



تذكير

ص ٣٦٣	﴿..عَقِبَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (١٠٩)
ص ٤١١	﴿..الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَفَصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (١١١)



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

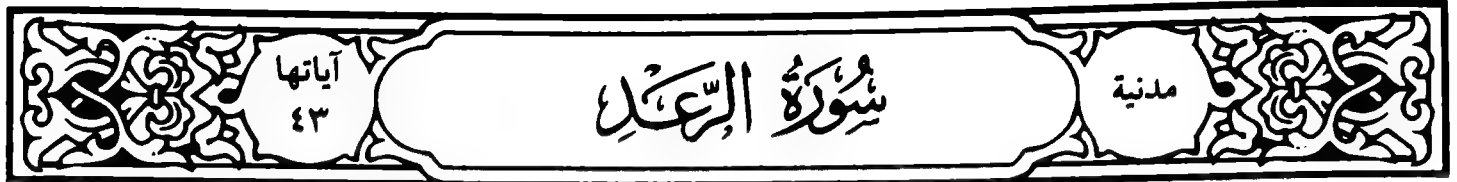
الآية	المسألة	البيان
٦	وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ	بضم الميم، فعل مضارع مرفوع، معطوف على (يحببك).
٩	يَخْلُ لَكُمْ	لام مضمومة، فعل مضارع مجزوم، والوقف بلام ساكنة.
١٠	غَيَّبَتْ	غيابت، رسمت التاء مفتوحة.
١٠	يَلْتَقِظُهُ	بإسكان الطاء، فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب (ألقوه).
١١	لَا تَأْمَنَّا	بالإشمام أو الرّوم؛ والمُقَدَّم في الأداء الإشمام؛ وهو الإشارة بضم الشفتين دون أثر لذلك في الصوت أثناء النطق بالنون، قال الطّبي: وَأَشْمِمُ هُنَا مَقَارِنًا لِلْحَرْفِ لا بعدَ لفظه كحال الوقف والرّوم هو الإتيان ببعض الحركة.
١٣	لِيَحْزُنَنِي	بفتح الياء.
٢٠	دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ	بفتح الميم، بدل من (ثمن) مجرور، وعلامة جرّه الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع (مفاعل)، ومعدودة نعت مجرور، وعلامة جرة الكسرة.

٢٢	هَيْتَ	بفتح الهاء.
٢٣	مَعَاذُ اللَّهِ	بكسر الهاء، مضاف إليه مجرور.
٢٤	الْمُخْلِصِينَ	بفتح اللام.
٢٥	لَدَا الْبَابِ	رسمت بالالف، والرسم الإملائي بالالف لينة: لدى.
٢٦	أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ	رسمت التاء مفتوحة، وهكذا في كل امرأة أضيفت إلى زوجها.
٢٧	حَشَّ	بدون ألف بعد الشين، والوقف على شين ساكنة، والرسم القياسي: حاشا.
٢٨	مَا هَذَا بَشَرًا	خبر (ما الحجازية التي تعمل عمل ليس) منصوب.
٢٩	مَلَكٌ	بفتح اللام.
٣٠	وَلَيَكُونَا	الوقف عليها بالالف، وليس تنوينًا؛ فالتنوين مختص بالأسماء، وإنما هو فعل مضارع مؤكد بنون توكيد خفيفة (ساكنة) رسمت ألفا، وعلى هذا، فإنها تكون شبيهة بالتنوين؛ تثبت لفظًا حال الوصل، وتحذف وقفًا، ويكون الوقف بإثبات الألف تبعًا للرسم، وله نظير واحد في القرآن وَرَدَ في سورة العلق: لنسفعا.
٣١	يَدْعُونِي	النون الأولى نون النسوة.

٣٣	وَالْأَقْصَرُ	موصولة رسماً، وأصله: إن لا.
٣٥	لَيْسَ جُنَّةٌ	بضم النون الأولى، راجع هود: ٨
٣٦	فَتَيَانٍ	النون مكسورة.
٣٦	حُبْرًا	الباء ساكنة مقلقلة.
٣٧	لَا يَأْتِيَكُمَا	ياء ساكنة، فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء.
٣٩	أَمَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ	بضم الهاء وترقيق لفظ الجلالة، معطوف على (أأرباب).
٤٣	وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ	الباء ساكنة مقلقلة.
٤٥	فَأَرْسِلُونِ	بحذف ياء الإضافة، الوقف عليه بإسكان النون.
٤٧	دَابَّاءَ	بفتح الهمزة وليس بإسكانها.
٥١	أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ	رسمت التاء مفتوحة، وهكذا في كل امرأة أضيفت إلى زوجها في القرآن.
٥٩	بِجَهَارِهِمْ	بفتح الجيم.
٦٠	لَمْ تَأْتُونِي	بإثبات الياء في الرسم، وبهذا تثبت في اللفظ وصلًا ووقفًا.
٦٠	وَلَا تَقْرُبُونِ	بحذف ياء الإضافة.
٦٥	مَا نَبَغِي	بإثبات الياء في الرسم، وفي اللفظ وصلًا ووقفًا.

٦٦	حَقَّىٰ نُؤُونٍ	بحذف ياء الإضافة.
٦٧	وَقَالَ يَبْنَیَّ	بفتح الباء.
٧٢	صَوَاعَ	بضم الصاد.
٨٧	رَّوْحَ اللَّهِ	بفتح الراء.
٩٤	أَنْ تُفَنِّدُونِ	بحذف الياء رسماً ولفظاً، والوقف عليه بإسكان النون.
١٠١	فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	بفتح الراء، يمكن أن يكون بدلاً من (ربّ) أو نعتاً، أو منادى وحرف النداء محذوف، وقد رجّح الأخير الدرويش في إعرابه.
١٠١	أَنْتَ وَلِيٌّ	بإثبات الياءين وصلّاً ووقفاً.
١٠٨	وَمَنْ أَتَّبَعِنِي	بإثبات الياء في الرسم.
١١٠	كُذِبُوا	كسر الذال من غير تشديد.
١١١	وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	تنوين بالفتح، معطوف على (تصديق) وهو منصوب.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١١٤٤ : ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿الْمَرَّةَ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ﴾ ليس غيره من حيث الإطلاق وعدم التقييد بوصف، نحو: ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾، ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾.

المسألة ١١٤٥-١١٤٦ : ﴿مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ﴾

- جاء موضعا الرعد بالتركيب: ﴿مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ﴾؛

الرعد / ١	﴿.. وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
الرعد / ٢	﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

ج انفراد موضع سبأ بزيادة الضمير المنفصل للتوكيد: ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾.



تذكير:

﴿.. وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾



المسألة ١١٤٧ : ﴿رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ / ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ بَيْنَمَا وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ فِي سُورَةِ لُقْمَانَ :

الرعد / ١	﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ ۖ ۝١﴾
لقمان / ٢	﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ رَوَىٰ أَنْ تُمِيدَ بِكُمْ ۖ ۝١٧﴾

الرابط : رفع = الرعد ، خلق = لقمان

المسألة ١١٤٨ : ﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ / ﴿كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ بِ لَامِ الْجَرِّ فِي جَمِيعِ
المواضع .

ج انفراد موضع سورة لقمان بـ ﴿إِلَىٰ﴾ الجر : ﴿.. وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ ۝٣٩ .



تذكير:

ص ٣٩٥	﴿.. يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۝١﴾
ص ٤١٢	﴿.. فِيهَا رَوَىٰ وَأَنْهَارًا مِنْ كُلِّ الشَّجَرَةِ جَعَلَ فِيهَا زَوَاجِينَ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ ۖ ۝٣﴾

المسألة ١١٤٩ : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ فِي خَتَامِ أَرْبَعِ آيَاتٍ :

الرعد / ١	﴿.. فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٥﴾﴾
الروم / ٢	﴿.. وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦﴾﴾
الزمر / ٣	﴿.. وَرُسُلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾﴾
الجاثية / ٤	﴿.. مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾﴾

الرابط: جثت زمر الروم من الرعد

المسألة ١١٥٠ : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ فِي خَتَامِ ثَلَاثِ آيَاتٍ: سُورَةُ

الرعد، الموضع الأول من سورة النحل وسورة الروم:

الرعد / ١	﴿.. وَنُفِضَ لِّبَعْضِهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾﴾
النحل / ٢	﴿.. وَالْجُومُ مَسْحَرَتٌ بِأَمْرِ رَبِّاتٍ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾﴾
الروم / ٣	﴿.. فَيُخَيِّئُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢١﴾﴾

الرابط: نحل الروم مرتعد



تذكير:

ص ٢٢٦

﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَةٌ وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ ﴿١﴾﴾

المسألة ١١٥١ : ﴿كُنَّا تَرَابًا﴾

- أَتَى لَفْظَ (تَرَابًا) دُونَ أَنْ يَجْتَمَعَ مَعَ لَفْظِ (عِظَامًا) فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ فَقَطْ؛

إِمَعَانًا مِنَ الْكُفَّارِ فِي إِنْكَارِ الْبَعْثِ وَالنَّشُورِ:

الرعد / ١	﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَمْ نَأْلِفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝٥﴾
النمل / ٢	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءِذَا آبَاؤُنَا أَبْنَاءُ الْمُخْرَجُونَ ۝٦﴾
ق / ٣	﴿لَوْ دَامَتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ۝٧﴾

الرابط: وقف النمل مرتعدا

المسألة ١١٥٢ ، ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ ۝٦﴾ ، وفي غيره: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾ ، ﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾.

المسألة ١١٥٣ ، ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ / ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

• انفرد موضع الرعد بزيادة لام التوكيد في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝٦﴾ ، وباقي مواضع القرآن وردت بدونها: ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

المسألة ١١٥٤ ، ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ ، ولا نظير له.

المسألة ١١٥٥-١١٥٦ ، ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ بالرفع في صدر آية من سورة الرعد وسورة التغابن:

الرعد / ١	﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ١﴾
التغابن / ٢	﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٨﴾

ج انفرد موضع سورة المؤمنون بالجر: ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٢﴾ وذلك على ضبط رواية حفص عن عاصم.

المسألة ١١٥٧ - ١١٥٨ : ١٤

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ / ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ فِي سُورَتِي الرَّعْدِ وَغَافِرٍ:

الرعد / ١	﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كِبْسُ طِفْلٍ... ١٤﴾
غافر / ٢	﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْءٌ... ٢٠﴾

الرابط: رَعْدَةُ الْإِيمَانِ (على وزن هزة الإيمان)

حيث: رعدة = سورة الرعد، الإيمان = سورة غافر (المؤمن).

ج انفرد موضع سورة النحل بإظهار لفظ الجلالة: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ٢٠﴾.

المسألة ١١٥٩ : ١٧

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا... ١٧﴾

من حيث السياق وبدء الآية به.

المسألة ١١٦٠ : ١٨

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿سُوءُ الْحِسَابِ﴾ فِي مَوْضِعِي سُورَةِ الرَّعْدِ:

الرعد / ١	﴿.. أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَنِشْرَ الْمِهَادِ ﴿١٨﴾﴾
الرعد / ٢	﴿.. مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾﴾

- باقي مواضع القرآن وردت بالتركيب: ﴿سُوءُ الْعَذَابِ﴾ لا سيما موضع سورة النمل الذي يشبهه مع موضع سورة الرعد: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسَرُونَ ﴿٥﴾﴾.

﴿٢٣﴾ المسألة ١١٦١ : ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾

- وَرَدَ قوله تعالى: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ ثلاث سور:

الرعد / ١	﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ.. ﴿٢٣﴾﴾
النحل / ٢	﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا.. ﴿٢١﴾﴾
فاطر / ٣	﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا.. ﴿٣٣﴾﴾

الرابط: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ برعد ونحل وفاطر لها

فاطر لها: أي خالق لهذه الجنات وهو الله سبحانه وتعالى.

﴿٢٦﴾ المسألة ١١٦٢-١١٦٤ :

﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ / ﴿مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾ / ﴿مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ﴾

- وَرَدَ التركيب: ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ في جميع مواضع القرآن.

ج انفراد موضع سورة القصص بزيادة: ﴿.. وَيَكُنَّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكُنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾.



ج انفراد موضع سورة العنكبوت، والموضع الثاني من سورة سبأ بزيادة:

العنكبوت / ١	﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٢٢)
سبأ / ٢	﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ..﴾ (٣١)

﴿٣٠﴾ المسألة ١١٦٥ : ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا

أُمَمٌ..﴾ (٣٠) فلا نظير له، ولاحظ كونه غير مسبوق بالواو.

﴿٣١﴾ المسألة ١١٦٦ : ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ / ﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾

- خُتِمَت الآية بقوله تعالى: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾، بينما ختمت الآية ٣٦

من السورة بقوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾.

الرابط: توكلت = متاب ، ادعو = مآب

﴿٣١﴾ المسألة ١١٦٧ : ﴿أَفَلَمْ يَأْمُرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْمُرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ

يَشَاءُ اللَّهُ..﴾ (٣١) ليس له نظير، ويأس = يعلم.



تذكير

﴿.. أَوْ تَحُلْ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (٣١)

المسألة ١١٦٨ ، ﴿فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ / ﴿فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ﴾ (٣٢)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ (٣٢)، وفي سورة الحج: ﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (١١).

المسألة ١١٦٩ ، ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ﴾ / ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ﴾ (٣٤)

- جاء في السورة: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ﴾ (٣٤) وفي سورة طه: ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ﴾ (١٢٧).

المسألة ١١٧٠ - ١٧٧١ ، ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ﴾ / ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ (٣٧)

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ﴾ في موضعين: الرعد (مع زيادة لفظ: قُلْ) والنمل:

الرعد / ١	﴿.. وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ ..﴾ (٣٦)
النمل / ٢	﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ..﴾ (١١)

- جاء في سورتي الأنعام والزمر: ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ﴾

الأنعام / ١	﴿.. وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ..﴾ (١٤)
الزمر / ٢	﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (١١)

المسألة ١١٧٢ ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ (٣٧).



تذكير

﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ..﴾ (٣٧) ص ١٧٨

المسألة ١١٧٣ : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ﴾ / ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا﴾

- وَرَدَ فِي سُورَتِي الرَّعْدِ وَغَافِرٍ بِتَقْدِيمِهِ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ﴾:

الرعد / ١	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً..﴾ (٣٨)
غافر / ٢	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ..﴾ (٧٨)

ج انفراد موضع سورة الروم بقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا﴾ بتأخير لفظ ﴿رُسُلًا﴾: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُومًا..﴾ (١٧).

الرابط: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا﴾ .. فاحفظه بالروم تجن العسلا



تذكير

﴿وَإِنْ مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعَنَّكَ..﴾ (١)

المسألة ١١٧٤: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾

- جاء في السورة: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾.

- وجاء في الأنبياء: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾.



تذكير:

ص ١٨٦

﴿.. نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

المسألة ١١٧٥-١١٧٦: ﴿شَهِدَ ابْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ / ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِدًا﴾

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ ﴿شَهِدَ ابْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ:

الرعد / ١	﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾
الإسراء / ٢	﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾
الأحقاف / ٣	﴿.. هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾

ج انفراد موضع العنكبوت بالتركيب: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِدًا﴾ بتأخير لفظ:

﴿شَهِدًا﴾: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ..﴾.

الرابط: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِدًا﴾ .. بالعنكبوت أتى وحيداً



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
٩	عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	بضم الميم، خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.
٩	الْمُتَعَالِ	بكسر اللام إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: المتعالي.
١٠	مُسْتَخَفٍ	تنوين بالكسر، راجع الأعراف ٤١.
٢٢	وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ	التاء مفتوحة، مفعول به منصوب.
٣٠	وَالَيْهِ مَتَابٍ	الباء مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: متابي.
٣١	قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ	بتشديد الطاء المكسورة.
٣١	تَحُلُّ	بضم الحاء.
٣٢	فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ	الباء مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: عقابي.
٣٣	وَصُدُّوا	بضم الصاد، مبني للمفعول.
٣٦	وَالَيْهِ مَعَابٍ	الباء مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: مئابي.
٣٩	يَمْحُوا اللَّهَ	بإثبات الواو في الرسم، والوقف يكون بإثبات مدها.
٤٠	وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ	مقطوع رسماً.
٤٣	بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ	بفتح النون، ظرف مبني على الفتح.

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

مكية

آياتها
٥٢

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١١٧٧ : ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ سياق فريد بزيادة: ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾.

المسألة ١١٧٨-١١٧٩ : ﴿إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ في سورتي إبراهيم وسبأ:

إبراهيم / ١	﴿.. مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ ①
-------------	--

سبأ / ٢	﴿.. الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ ②
---------	---

انفرد موضع سورة الحج بقوله تعالى: ﴿وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾.

المسألة ١١٨٠ : ﴿اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

- ورد قول الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ بجر لفظ الجلالة - على ضبط رواية حفص - في موضعين؛ إبراهيم والشورى، والغرض من ضبط موضعيه = عدم الالتباس أثناء قراءة موضع الشورى؛ فربما أخطأ القارئ فعطف لفظ (الأرض) بدون إعادة الاسم الموصول وحرف الجر ﴿وَمَا فِي﴾.

إبراهيم / ١	﴿اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ ١﴾
الشورى / ٢	﴿صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ٥٣﴾

الرابط: شاور إبراهيم / إبراهيم الشورى

المسألة ١١٨١-١١٨٣: ﴿فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ / ﴿أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾
--

- ورد التركيب: ﴿فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ في ثلاثة مواضع:

إبراهيم / ١	﴿..وَيُضْطَرُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٣﴾
الشورى / ٢	﴿..وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ إِلَّا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ١٨﴾
ق / ٣	﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٧﴾

الرابط: أشار إبراهيم واقفا

حيث: أشار = الشورى، واقفا = سورة ق.

- ورد قول الله تعالى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ معرّفاً بآل وبالرفع في موضعين:

إبراهيم / ١	﴿..لَا يَقْدَرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ١٨﴾
الحج / ٢	﴿..مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ١٢﴾

الرابط: الحاج إبراهيم

ج انفرد موضع سورة إبراهيم بقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٣﴾، بينما

ورد في سورتي الزمر والأحقاف: ﴿أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾.

الزمر / ١	﴿..فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٢﴾
الأحقاف / ٢	﴿..فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٣﴾

تذكير:

ص ٢٩٥

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ عِنْدَهُ..﴾ ①

⑤ المسألة ١١٨٤ : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ في أربعة مواضع:

إبراهيم / ١	﴿.. وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ ⑤
لقمان / ٢	﴿.. لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ ③١
سبا / ٣	﴿.. وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ ③١
الشورى / ٤	﴿.. يُسْكِنُ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ ③٢

الرابط: إبراهيم سبا شورى لقمان

سبا = سَبَقَ بالعامة المصرية.



تذكير:

ص ١٤٣

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِسُومُونَكُمْ..﴾ ⑥

⑧ المسألة ١١٨٥ : ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ / ﴿غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بدخول لام التوكيد المرحلة: ﴿وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ ⑧ ، وغيره جاء بدونها، نحو ما ورد في سورة لقمان: ﴿.. وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ ⑩.



تذكير

ص ٤٧٦	﴿الْمَ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۝١﴾
ص ٤٧٦	﴿..وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ ۝١﴾

٩ المسألة ١١٨٦ : ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾

ج انضرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا ۝١﴾.



تذكير

ص ٥٢٤	﴿..وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِء وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝١﴾
-------	--

١٠ المسألة ١١٨٧ : ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ﴾

- ورد قول الله تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ بزيادة ﴿مِّنْ﴾ في ثلاثة مواضع: إبراهيم، الأحقاف، نوح، مع ملاحظة أن موضع سورة إبراهيم جاء بنصب الفعل (فتح الراء): ﴿لِيَغْفِرَ﴾ لأنه مسبق بلام التعليل، بينما الموضعان الآخران وردا بالجزم (سكون الراء): ﴿يَغْفِرْ﴾.

إبراهيم / ١	﴿..فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ ۝١﴾
الأحقاف / ٢	﴿..وَأَمِنُوا بِهِء يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٣١﴾
نوح / ٣	﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنِ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ ۝١﴾

الرابط: ناح إبراهيم بالأحقاف



تذكير

ص ٢٠١

﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ...﴾ (١٢)

ص ٢٥١

﴿...وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (١٣)

﴿١٠﴾ المسألة ١١٨٨ : ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ / ﴿مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾

- جاء في السورة: ﴿.. قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ (١١).

الرابط: إن أنتم = إبراهيم

- وجاء في سورة يس: ﴿قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾ (١٥).

﴿١٦﴾ المسألة ١١٨٩ : ﴿مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ﴾ / ﴿مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ﴾

- جاء في السورة: ﴿مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَسُقِيَ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ (١٦) بإفراد الضمير، وفي سورة الجاثية بميم الجمع: ﴿مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا...﴾ (١٧).

﴿١٨﴾ المسألة ١١٩٠ :

﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ﴾ / ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ﴾

- جاء في السورة: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ...﴾ (١٨)، وفي سورة النور: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ يَفْعَلُهَا يَحْسِبُهَا الظَّمْآنُ مَاءً...﴾ (٢٨).

الرابط: إبراهيم = مثل، بربرهم، كرماد

تذكير

ص ٢٠٤

﴿.. لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾﴾

﴿٢٠﴾ المسألة ١١٩١ ، ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٩﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٩﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ ﴿٢٠﴾﴾ ، وفي سورة فاطر: ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾﴾ .

الرابط: بعزیز = وبرزوا، ولا تزر

﴿٢١﴾ المسألة ١١٩٢ ، ﴿فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ ﴿٢١﴾﴾ / ﴿فَقَالَ الضُّعَفَاءُ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا.. ﴿٢١﴾ بصيغة الماضي ليوافق زمن فعل البروز، بينما جاء في سورة غافر بصيغة المضارع ليوافق الفعل قبله ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا.. ﴿١٧﴾﴾ .

﴿٢٢﴾ المسألة ١١٩٣ :

﴿إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ / ﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾﴾

- جاء في سورة إبراهيم قوله تعالى: ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ ، وفي الشورى: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾﴾ .

الرابط: إبراهيم = إن الظالمين، الشورى = وإن الظالمين

المسألة ١١٩٤-١١٩٥ :

٢٥

﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ / ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾

- ورد التركيب: ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ في موضعين: إبراهيم، النور

إبراهيم / ١ .. ﴿كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٢٥)

النور / ٢ .. ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٣٥)

الرابط: إبراهيم منير / نور إبراهيم

- ورد قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ في موضعين:

العنكبوت / ١ ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ (٤٢)

الحشر / ٢ .. ﴿مَنْ خَشِيَ اللَّهَ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٦١)



تذكير:

﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (٦١)

ص ١٦٣

المسألة ١١٩٦ : ﴿وَبَشَّ الْقَرَارُ﴾ / ﴿فَبَشَّ الْقَرَارُ﴾

٢٩

- جاء في سورة إبراهيم قوله تعالى: ﴿جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَبَشَّ الْقَرَارُ﴾ (٦١)، وفي

سورة ص: ﴿قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَّا فَبَشَّ الْقَرَارُ﴾ (٦١).

الرابط: الواو أولاً

المسألة ١١٩٧ : ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ / ﴿وَقُلْ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا﴾

٣١

- جاء في سورة إبراهيم: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ (٣١) غير مسبوق

بالواو وبفتح ياء الإضافة وزيادة: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ، وفي سورة الإسراء: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ..﴾ ﴿٥٢﴾.

الرابط: إبراهيم: آمنوا

﴿٣٢﴾ المسألة ١١٩٨: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ﴾ / ﴿سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ﴾

- جاء في سورة إبراهيم: ﴿.. وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لَتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ﴾ ﴿٣٢﴾ ، وفي سورة الجاثية: ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ..﴾ ﴿١٢﴾.

الرابط: الجاثية: البحر



تذكير:

﴿..وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ..﴾ ﴿٣٢﴾ ص ١١٥

﴿٣٣﴾ المسألة ١١٩٩: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ / ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ ﴿٣٣﴾ ، وغيره: ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ بدون زيادة ﴿لَكُمُ﴾.

﴿٣٤﴾ المسألة ١٢٠٠: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾

- جاء في سورة إبراهيم: ﴿.. وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ ﴿٣٤﴾ ليناسب ما جاء قبله: ﴿الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ ﴿٣٨﴾ ، وجاء في النحل: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿١٨﴾.



تذكير

ص ١٦٣	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ .. ﴿٣٥﴾﴾
ص ٢٢٢	﴿.. وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾﴾

﴿٤١﴾ المسألة ١٢٠١ : ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾
 - جاء في السورة: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾،
 وفي سورة نوح: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ
 الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٣٨﴾﴾.

﴿٤٢﴾ المسألة ١٢٠٢ : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ / ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾

إبراهيم / ١	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ .. ﴿٤٢﴾﴾
إبراهيم / ٢	﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤٧﴾﴾

الرابط: الواو أولا



تذكير

ص ٢٢٢	﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤٧﴾﴾
ص ٤٨٦	﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾﴾
ص ٢٠٨	﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾﴾

﴿٥٢﴾ المسألة ١٢٠٣ : ﴿وَلْيَذَكِّرُوا الْأَلْبَابَ﴾ / ﴿وَلْيَتَذَكَّرُوا الْأَلْبَابَ﴾
 - جاء هنا ﴿هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلْيَذَكِّرُوا
 الْأَلْبَابَ ﴿٥٢﴾﴾ بإدغام التاء في الذال، وجاء في سورة ص بالفاء: ﴿كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ
 لِيَذَّبَ رُءُوسَ الْآيَةِ وَلِيَتَذَكَّرُوا الْأَلْبَابَ ﴿٥٦﴾﴾.

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
﴿٢﴾	الله	بكسر الهاء، بدل مجرور أو عطف بيان للعزیز الحمید.
﴿١٠﴾	فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	بكسر الراء، بدل من (الله) أو نعت مجرور.
﴿١٤﴾	وَخَافَ وَعِيدِ	الدال مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: وعيدي.
﴿٢٢﴾	وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ	بفتح الياء وصلًا.
﴿٢٢﴾	بِمُصْرِحِي	بفتح الياء المشددة وصلًا.
﴿٢٤﴾	أَشْرَكَتُمُْونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: أشركتموني.
﴿٢٥﴾	وَأُدْخِلَ	بضم الهمزة، مبني للمجهول.
﴿٢٦﴾	أَجْتُنَّتْ	البدء بهمزة قطع مضمومة، مبني للمجهول.
﴿٢٨﴾	نِعْمَتَ	رسمت بالتاء المفتوحة.
﴿٣٠﴾	لِيُضِلُّوا	بضم الياء.
﴿٣١﴾	لِعِبَادِي الَّذِينَ	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
﴿٣١﴾	يُقِيمُوا الصَّلَاةَ	فعل مجزوم في جواب الأمر، أي: إن قلت لهم أقيموا الصلاة يقيموا الصلاة، واتفقوا على أن فعل الأمر محذوف دلّ عليه جوابه.

رسمت بالتاء المفتوحة.	نِعْمَتَ اللَّهِ	٣٤
الهمزة مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: دعائي.	وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ	٤٠
بكسر اللام الأولى وفتح الثانية، واللام لام الجحود (وهي التي تأتي بعد كَوْنٍ منفي نحو: وإن كان مكرهم) والفعل منصوب بأن المضمره بعد لام الجحود، والمعنى: ولن تزول الجبال بمكرهم.	لِتَزُولَ	٤٦
بضم التاء، معطوف على (الأرض).	وَالسَّمَوَاتِ	٤٨
بفتح القاف وتشديد الراء المفتوحة.	مُقَرَّرِينَ	٤٩
بتحقيق كسر الطاء.	قَطْرَانِ	٥٠



سُورَةُ الْحَجَرِ

مكية

آياتها
٩٩

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٢٠٤ : ١

﴿ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرَّانٍ مُّبِينٍ ﴾ / ﴿ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾

- جاء في بداية سورة الحجر: ﴿ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرَّانٍ مُّبِينٍ ﴾، وجاء في بداية سورة النمل: ﴿ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ ليناسب ما جاء بعده: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾.

المسألة ١٢٠٥ : ٣ ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ / ﴿ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾

- جاء في جميع القرآن: ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ مقترناً بالفاء.

ج انفراد موضع الفرقان باقرانه بالواو: ﴿ إِنَّ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾.

المسألة ١٢٠٦ : ٤ ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا ﴾ / ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا ﴾

- ورد قوله تعالى ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا ﴾ مقترناً بالواو في سورة الحجر، بينما ورد بدونها في سورة الشعراء ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا ﴾، مع اختلاف السياقين:

الحجر	﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ۝﴾
الشعراء	﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۝﴾

الرابط: الواو أولاً

المسألة ١٢٠٧ : ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ﴾

- تكررت الآية ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ﴾ كذلك في سورة المؤمنون، والذي يتعين ضبطه هو ما أتى بعد كل آية منها في السورة الواردة بها:

الحجر	﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ۝﴾ وقالوا يا أيها الذي نزل.. ﴿٦﴾
المؤمنون	﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ۝﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولًا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ.. ﴿١١﴾

الرابط: حجر المؤمنين، المؤمنون = ثم

المسألة ١٢٠٨ : ﴿لَوْ مَا تَاتَيْنَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بـ (لَوْ مَا) التحضيضية (للحُضُّ على فعل شيء)، وغيره جاء بلفظ: لولا.



تذكير

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝﴾

ص ١١٦

المسألة ١٢٠٩ : ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾، وفي الزخرف: ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾، ليوافق ما ورد في الآية السابقة له: ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ﴾.

المسألة ١٢١٠ : ﴿نَسْلُكُهُ﴾ / ﴿سَلَكْنَاهُ﴾

- ورد في سورة الحجر ﴿نَسْلُكُهُ﴾ بصيغة المضارع؛ لأن الكلام عن المشركين المعاصرين وقت نزول الآية بينما ورد بصيغة الماضي ﴿سَلَكْنَاهُ﴾ في سورة الشعراء؛ لأنه جاء إخباراً عن الأمم الماضية التي تقدّم ذكرها في السورة:

الحجر / ١	﴿كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (١٢)
الشعراء / ٢	﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٣٥)

الرابط: المضارع أسبق

المسألة ١٢١١-١٢١٢ : ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِي﴾ / ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوْسِي﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِي﴾ في سورة الحجر وق:

الحجر / ١	﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْرُونٍ﴾ (١١)
ق / ٢	﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (٧)

ج انفرد موضع الرسائل بقوله تعالى:

الرسائل	﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوْسِي شِمَخْتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا﴾ (٢٧)
---------	---

المسألة ١٢١٣ : ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ﴾ / ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ﴾ المقترن بالواو.

- باقي مواضع القرآن وردت غير مسبقة بالواو: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ﴾، نحو ما

ورد في سورة الأنعام: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (١٧٧).

﴿٢٨﴾ المسألة ١٢١٤ : ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا﴾ / ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ﴾

- ورد في سورة الحجر: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن صَلَٰصِلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ (٢٨)، وجاء في سورة ص: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ﴾ (٧١).

الرابط: الواو أولاً



تذكير:

﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّٰجِدِينَ﴾ (٢١)

ص ١٢٦

﴿٣٢﴾ المسألة ١٢١٥ : ﴿قَالَ يٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ ۖ لَا تَكُونَ مَعَ السَّٰجِدِينَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ يٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ ۖ لَا تَكُونَ مَعَ السَّٰجِدِينَ﴾ (٣٢)، وفي غيره - الأعراف ١٢، وص ٧٥ -: ﴿مَا مَنَعَكَ﴾.

﴿٣٥﴾ المسألة ١٢١٦ : ﴿وَإِن عَلٰٓيكَ اللَّعْنَةُ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ﴾ / ﴿وَإِن عَلٰٓيكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ﴾

- جاء لفظ ﴿اللَّعْنَةُ﴾ معرفاً بأل في سورة الحجر: ﴿وَإِن عَلٰٓيكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٣٥)، ومعرفاً بالإضافة إلى ياء المتكلم: ﴿لَعْنَتِي﴾ في سورة ص: ﴿وَإِن عَلٰٓيكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٧٨) ليناسب قوله تعالى: ﴿قَالَ يٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ ۖ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدَيَّ ..﴾ (٧٥).

﴿٤٥﴾ المسألة ١٢١٧ : ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ / ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ (٤٥) في سورتي الحجر والذاريات.

• انفرد موضع سورة الطور بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ﴾ (١٧).



تذكير

ص ١٠

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿١٧﴾﴾

المسألة ١٢١٨ : ﴿وَنَبِّئُهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾﴾ / ﴿ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٥١﴾﴾

- جاء في سورة الحجر: ﴿وَنَبِّئُهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾﴾، وزاد في سورة الذاريات: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٥١﴾﴾ ليناسب مقام تفصيل التكريم هناك: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ﴿٥١﴾﴾ فراغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فجاءَ بِعَجَلٍ سَمِينَ ﴿٥١﴾﴾.

المسألة ١٢١٩ : ﴿قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾﴾

ج انضرد هذا الموضع بعدم ذكر رد السلام من إبراهيم ﷺ على الملائكة: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾﴾، وهو مناسب لمقام الاختصار، وفي غيره - هود ٦٩ و الذاريات ٢٥-: ﴿قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ ﴿٥٢﴾﴾، ﴿فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ ﴿٥٢﴾﴾.

الرابط: لا سلام بالأحجار، يعني سورة الحجر

المسألة ١٢٢٠ : ﴿يُعْلَمُ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾﴾ / ﴿يُعْلَمُ حَلِيمٍ ﴿٥٣﴾﴾

- وردت البشارة ﴿يُعْلَمُ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾﴾ -إسحاق ﷺ - في سورتي الحجر والذاريات، بينما وردت البشارة ﴿يُعْلَمُ حَلِيمٍ ﴿٥٣﴾﴾ -إسماعيل ﷺ - في سورة الذبيح (الصفات).

الرابط: حليم = سورة الذبيح

المسألة ١٢٢١ ﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَاهَا﴾ / ﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَاهَا﴾

- ورد هنا قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَاهَا﴾، و ﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَاهَا﴾ في النمل:

الحجر/ ١	﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَاهَا لِمَنِ الْغَيْرِ﴾ ٦٠
النمل/ ٢	﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَيْرِ﴾ ٥٧

الرابط: الأقدار في النمل والأحجار



تذكير:

ص ٥٢٧

﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ...﴾ ٦٠

المسألة ١٢٢٢ : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ ٧٥.

المسألة ١٢٢٣ : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾

- تكررت الآية ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ بإفراد لفظ (لآية) في سورة العنكبوت كذلك:

الحجر/ ١	﴿وَإِنَّهَا لَيْسَ لِي سَبِيلٌ مُّقِيمٌ﴾ ٧٦ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ ٧٧ ﴿وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْآيَةِ ظَالِمِينَ﴾ ٧٨
العنكبوت/ ٢	﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ ١١

الرابط: حجر العنكبوت

المسألة ١٢٢٤: ﴿وَكَاْنُوا يَنْجِيْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُوْتَاءِ اٰمِنِيْنَ﴾ / ﴿يُوْتَا فَرٰهِيْنَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَكَاْنُوا يَنْجِيْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُوْتَاءِ اٰمِنِيْنَ﴾ في سورة الحجر.
- ورد قوله تعالى: ﴿يُوْتَا فَرٰهِيْنَ﴾ في سورة الشعراء: ﴿وَزُرُوْعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيْمٌ ۚ وَتَنْجِيْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُوْتَا فَرٰهِيْنَ﴾.

الرابط: هضيم = فارهين

المسألة ١٢٢٥: ﴿فَمَا اَغْنٰ عَنْهُمْ مَا كَاْنُوا يَكْسِبُوْنَ﴾ / ﴿فَمَا اَغْنٰ عَنْهُمْ مَا كَاْنُوا يُمْتَعُوْنَ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَمَا اَغْنٰ عَنْهُمْ مَا كَاْنُوا يَكْسِبُوْنَ﴾، وجاء في الشعراء: ﴿فَمَا اَغْنٰ عَنْهُمْ مَا كَاْنُوا يُمْتَعُوْنَ﴾.

الرابط: الشعراء = يمتعون

المسألة ١٢٢٦-١٢٢٧: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ﴾ / ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ﴾

- ورد التركيب: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ﴾ بصيغة الجمع في الحجر والدخان، بينما ورد بالافراد ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ﴾ في موضعين: الانبياء وسورة ص:

الجمع	
الحجر / ١	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ ۚ وَاِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ۙ﴾
الدخان / ٢	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِيْنٍ﴾
الافراد	
الانبياء / ١	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِيْنٍ﴾
ص / ٢	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ۚ ذٰلِكَ ظَنُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا ۙ﴾

الرابط: السماء بالافراد في الانبياء وصاد،

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ﴾ بصاد والانبياء

ج انفراد موضع سورة الأحقاف بصيغة الجمع بدون واو العطف: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ﴾.

المسألة ١٢٢٨ : ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾

- ورد التركيب: ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ في أربعة مواضع:

الحجر / ١	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ﴾
الدخان / ٢	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِینَ﴾
الأحقاف / ١	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾
ق / ٢	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا﴾

الرابط: حجر الدخان وقاف الأحقاف

المسألة ١٢٢٩ : ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ﴾ / ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَّارِيبَ فِيهَا﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ﴾ مسبقاً بالواو في سورة الحجر، وبدونها في سورة غافر ٥٩ ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَّارِيبَ فِيهَا﴾، وكلاهما جاء بكسر همزة (إن) ولا م تأكيد المرحلة.

الرابط: الواو أولا

المسألة ١٢٣٠ : ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾

- قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ ليس غيره في القرآن.

المسألة ١٢٣١-١٢٣٢ : ٨٨

﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾ /
 ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنَ عَلَيْهِمْ..﴾ (٨٨) في سورة الحجر، وزاد في سورة طه واو العطف ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ﴾ وزاد التركيب: ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ..﴾ (١٣١).

الرابط: طه = زهرة

المسألة ١٢٣٣ : ٨٨

﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ / ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨)، وزاد في سورة الشعراء: ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢١٥) ليناسب التفصيل الوارد بها ويناسب طول السورة.

الرابط: الشعراء = لمن اتبعك

المسألة ١٢٣٤ : ٩٣

ج انفراد هذا السياق بقوله تعالى ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٩٣) عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ من حيث إنه جاء في آية مستقلة.



تذكير:

ص ٤٤٦	﴿فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ ١٦
ص ٣٦٤	﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾ ١٧



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الترتيب	الأمثلة	البيان
٢	رُبَمَا	باء مفتوحة خفيفة غير مشددة.
١٥	سُكِّرَتْ	بكسر الكاف مع تشديدها.
٢٣	نُحْيِ	بإثبات الياءين وقفًا ووصلًا.
٢٩	رُوحِي	بضم الراء.
٢٩	فَقَعُوا	بتحقيق فتح القاف وعدم اختلاس حركتها
٤٠	الْمُخْلِصِينَ	بفتح اللام.
٤٥	وَعُيُونٍ	بضم العين
٥٣	لَا تَوَجَّلْ	بإسكان اللام؛ فعل مجزوم بلا الناهية.
٥٤	مَسْنَى الْكِبَرِ	بفتح الياء وصلًا.
٥٥	فِيهِ	بحذف ألف (ما) الاستفهامية لدخول حرف الجر (الباء) عليها، والوقف عليها بميم ساكنة.
٥٥	فَيَمْتَبِّشُونَ	بفتح النون، راجع الأنفال: ٥٩
٥٦	يَقْنَطُ	بفتح النون.
٦٥	فَأَسْرِ	يجوز في الراء وجهان حال الوقف: التفخيم والترقيق.
٦٥	يَقِطُّعُ	الطاء ساكنة مقلقلة.

الآية	الآية	الآية
٦٨	فَلَا تَفْضَحُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: تفضحوني.
٦٩	وَلَا تُخْزُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: تخزوني.
٩١	عِضِينَ	بفتح النون، مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ومفرده: عِصَّة.
٩٤	تُؤْمَرُ	تحقيق ضم الراء حال الوصل.



سُورَةُ النَّحْلِ

مكية

آياتها
١٢٨

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٢٣٥: ﴿يُنْزِلُ الْمَلَكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ﴾ / ﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ﴾

- جاء في سورة النحل: ﴿يُنْزِلُ الْمَلَكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ..﴾ (٢)، وفي سورة غافر: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ..﴾ (٥٥).

الرابط: ينزل = النحل، يلقي = غافر

المسألة ١٢٣٦: ﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ / ﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾

- جاء في سورة النحل: ﴿..أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ (٢)، وفي سورة الأنبياء: ﴿..إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (٥٥).

الرابط: فاعبدون = الأنبياء

المسألة ١٢٣٧: ﴿تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ / ﴿فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

- جاء في سورة النحل: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٣)، وجاء في المؤمنون: ﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٣١)، وكلا الموضعين لم يأت فيهما إظهار لفظ الجلالة.

المسألة ١٢٣٨ : ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَمْ تَكُونُوا بِهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ فليس غيره جاء بلفظ الربوبية.



تذكير:

ص ٣٨٢

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ﴾

المسألة ١٢٣٩ : ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ حيث زيادة لفظ (لَكُمْ) في هذا السياق بعد لفظ: ﴿مَاءً﴾، وسوف يأتي مزيد بيان في سورة النمل ٦٠ بإذن الله.

المسألة ١٢٤٠ : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ..﴾ = ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾

* قاعدة خاصة بخواتيم سورة النحل

- إذا ورد في الآية من سورة النحل (فقط) لفظ: ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ مرفوعاً أو ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ منصوباً وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم؛ فإن الآية تُختم بـ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾ بصيغة الجمع، ولم يكن ذلك إلا في آيتين من آيات السورة:

١	﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِي﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾
٢	﴿الَّذِينَ يَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ﴾ ﴿٧١﴾

الرابط: مسخرات = آيات

تذكير

ص ٥٥٢

﴿..وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّكَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (١٢)

المسألة ١٢٤١: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ (١٣)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ﴾
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ (١٣).

الرابط: ذرا = يذكرون

المسألة ١٢٤٢: ﴿وَتَسْتَخْرِجُومِنهُ حَلِيَةً﴾ / ﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾ (١٤)

- جاء في السورة: ﴿وَتَسْتَخْرِجُومِنهُ حَلِيَةً..﴾ (١٤)، وجاء في سورة فاطر:
﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ..﴾ (١٢).

المسألة ١٢٤٣: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ (١٤)

- جاء في السورة: ﴿..وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ..﴾ (١٤)، وجاء في
سورة فاطر: ﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ﴾ (١٢).

الرابط: فاطر = فيه مواجر، ولتبتغوا = لتبتغوا = الواو أولا

المسألة ١٢٤٤: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٨)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ﴾ (١٨) حيث دخول لام التوكيد المرحلة على خبر إن.

الرابط: النحل = لغفور

المسألة ١٢٤٥ : ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ حيث إظهار لفظ الجلالة، فلا أراك تقرأ (من دونه)، فإنه من المواضع التي تزل فيه الأقدام، ثبتنا الله وإياك.



تذكير

ص ١٧٢

﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحِدٌ ۖ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ..﴾

المسألة ١٢٤٦ : ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ ليس غيره.

المسألة ١٢٤٧ : ﴿وَأَتَتْهُمْ الْعَذَابُ﴾ / ﴿فَأَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿.. فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾، وجاء في الزمر: ﴿كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾.

الرابط: الواو أولاً

المسألة ١٢٤٨-١٢٤٩ : ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ في موضعين: النحل والعنكبوت:

النحل	﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ..﴾
العنكبوت	﴿.. أَوَلَمْ نَأْتِ مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ..﴾

ج انفراد موضع القصص بزيادة ضمير الفصل: ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ١٢٥٠﴾.

المسألة ١٢٥٠ ، ﴿قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ / ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ١٢٥١﴾.

- وفي غيره - وهما موضعان - مقترنا بالواو: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾:

القصص / ١	﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ ١٢٥٠﴾
الروم / ٢	﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ١٢٥١﴾

المسألة ١٢٥١ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَالْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٢٥٢﴾، فليس له نظير في القرآن الكريم.

المسألة ١٢٥٢ ،

﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ﴾ / ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ﴾ / ﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ﴾

النحل	﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ١٢٥٣﴾
الزمر	﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ١٢٥٤﴾
غافر	﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ١٢٥٥﴾

الرابط: العلاقة العكسية مع اسم السورة: النحل = فادخلوا، غافر = ادخلوا

رابط سورة الزمر: مناسبة ما جاء قبله: وسبق = قيل

﴿٢٨﴾ المسألة ١٢٥٣: ﴿فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ / ﴿فَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٢٩) حيث دخول اللام، وفي الزمر وغافر بدونها: ﴿فَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾:

الزمر	﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٢٩)
غافر	﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٢٩)



تذكير

ص ٥٥٥	﴿جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا...﴾ (٣١)
ص ٩٠٥	﴿جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ...﴾ (٣١)
ص ٣٩٣	﴿...إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾ (٣٢)

﴿٣٤﴾ المسألة ١٢٥٤: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾ / ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا﴾

- ورد في سورة النحل: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٣١)
وفي سورة الزمر: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ...﴾ (٥١)
لكثرة دوران مادة (كَسَبَ) في السورة، وليوافق ما قبله: ﴿قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٥١).

الرابط: النحل = عملوا



تذكير

ص ٣٩٢	﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبْدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ...﴾ (٣٥)
ص ٢٥٤	﴿.. فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ (٣٦)
ص ٤٤٣	﴿.. بَلَىٰ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٨)

المسألة ١٢٥٥ : ﴿الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ / ﴿الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ (٣٩)

- جاء في هذا الموضع الفعل بصيغة المضارع: ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ بينما ورد بصيغة الماضي في الآية ٦٤: ﴿اختلفوا﴾:

النحل / ١	﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ (٦١)
النحل / ٢	﴿.. إِلَّا لَتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٦٢)

الرابط: المضارع أسبق

المسألة ١٢٥٦ : ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ﴾ / ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (٤١)

- ورد في سورة النحل: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبْوِّتَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً..﴾ (٤١) بينما ورد في سورة الحج: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا﴾ (٥٨) حيث جاء سياق الآية أكثر تفصيلاً.

المسألة ١٢٥٧-١٢٥٨ : ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (٤٢)

- تكررت الآية: ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ في النحل والعنكبوت:

النحل / ١	﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (٤٢) وَمَا أَرْسَلْنَا..﴾ (٤٣)
العنكبوت / ٢	﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (٤٩) وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا..﴾ (٥٠)

- بينما جاء في بعض آية من سورة النحل وفي سورة الشورى بلفظ الإيمان:

النحل / ١	﴿ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ ١١
الشورى / ٢	﴿ ..فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ ٢٦



تذكير:

ص ٥٤٤	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ .. ﴾ ١٢
ص ٤٣٨	﴿ ..وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ١١
ص ٣٥٢	﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَّحُونَ ظِلَّ اللَّهِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ .. ﴾ ١٨

٥١ المسألة ١٢٥٩ : ﴿ وَقَالَ اللَّهُ ﴾

ج انفرد هذا الموضع بواو العطف في هذا السياق: ﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُونَ ﴾ ٥١ ، فلا نظير له في القرآن؛ صدر آية.



تذكير:

ص ١٣١	﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُونَ ﴾ ٥١
-------	--

٥٢ المسألة ١٢٦٠ : ﴿ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ / ﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴾ ٥٢ مقترنا بالواو و ﴿ مَا ﴾ لغير العاقل، وغيره: ﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾.

الأنبياء / ١	﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ .. ﴾ ١١
الروم / ٢	﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴾ ٦٦

الرابط: أنبياء الروم

المسألة ١٢٦١ - ١٢٦٢ : ٥٥

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَاءٍ آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ / ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَاءٍ آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ بقاء الخطاب في سورتي النحل ٥٥ والروم ٣٤.

ج انفراد موضع سورة العنكبوت بقاء الغيب: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَاءٍ آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾.

المسألة ١٢٦٣ : ٥٦

- جاء في الموضع الأول من السورة: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَأَلَّفَ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ﴾ وهو مناسب لموضوع الآية، وفي الموضع الثاني منها: ﴿وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

المسألة ١٢٦٤ : ٦٠

- جاء في السورة بإظهار لفظ الجلالة ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، وفي سورة الروم: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ليناسب ما ورد قبله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾، ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾.

المسألة ١٢٦٥ : ٦١

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ /
﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾

- ورد في سورة النحل: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ بأن

المؤاخذه كانت بسبب الظلم، بينما ورد في سورة فاطر: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ أن المؤاخذه كانت بسبب ما كسبوا، وينبغي ملاحظة أن الظلم لم يجتمع مع الظهر في سياق واحد؛ فلا يجتمع ظاءان في سياق:

النحل	﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ﴾ (٦١)
فاطر	﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ (١٥)

الرابط: مع الظلم هاء .. مع الكسب ظاء

المعنى: مع الظلم يأتي هاء الضمير المؤنث (عليها)، ومع الكسب (كسبوا) يأتي (ظهرها) الذي يبدأ بحرف الظاء.



تذكير

ص ٣٦٧	﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ (٦٣)
ص ٤١١	﴿...إِلَّا لَتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٦٤)

المسألة ١٢٦٦: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ / ﴿يَعْقِلُونَ﴾ / ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾

- اختلف الفعل في خواتيم الآيات الآتية:

النحل / ١	﴿...مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (٦٥)
النحل / ٢	﴿...النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (٦٧)
النحل / ٣	﴿...شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٦٩)

الرابط: يسمع العاقل متفكرا

المسألة ١٢٦٧ : ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا..﴾ ليس غيره بواو العطف وإظهار لفظ الجلالة.

المسألة ١٢٦٨ :

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ / ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ بالإفراد، وغيره - وهما موضعان - ورد بالجمع: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾:

يونس / ١ ﴿.. وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾

الروم / ٢ ﴿.. وَابْتَغَاوْكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾

المسألة ١٢٦٩ : ﴿فِي بُطُونِهِ﴾ / ﴿بُطُونِهَا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسْقِيَهُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لِّبَنَاءٍ خَالٍ صَاسًا يَغِيثُ الشَّرْبِينَ﴾ بالتذكير، وفي غيره بالتأنيث: ﴿بُطُونِهَا﴾ لا سيما موضع سورة المؤمنون: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسْقِيَهُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ..﴾.

المسألة ١٢٧٠ :

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ / ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾، وغيره ورد بالجمع: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

المسألة ١٢٧١ : ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾

لحفظ ترتيب الآيات ٧٠-٧٢ = أتيتُ بأظهر لفظ في كل آية منهن، لكي يتسنى

لي ذكر هذا الترتيب في حياة كل إنسان غالباً؛ الخلق ثم الرزق ثم الزواج:

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا.﴾ (٧٠)	
﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ.﴾ (٧١)	
﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ.﴾ (٧٢)	

الرابط: خلقك فرزقك فزوجك

حيث: خلقك = خلقكم، فرزقك = الرزق، فزوجك = أزواجاً

المسألة ١٢٧٢ :

﴿لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ / ﴿لَكُمْ لَا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾

- جاء في السورة: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا.﴾ (٧٠)، وفي آية الحج - وهي أكثر تفصيلاً -: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا.﴾ (٥٠).

المسألة ١٢٧٣ : ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ

الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ (٧٠).

* قاعدة: كل آية خُتمت بالعلم والقدرة = لا بد أن يأتي في سياقها ذكر الخلق؛

هذه الآية، وآية الروم: ﴿..تُجْعَلُ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ٥٩﴾ ، وآية الشورى: ﴿..يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِثَاءً وَاِنثَاءً يُجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ٦٠﴾ إلا موضع سورة فاطر = فلم يأت به ذكر الخلق، ولكن أتى بنفي أن يُعجز الله شيء في السماوات والأرض، وهذا يناسبه ختم الآية بالعلم والقدرة: ﴿..وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ٦١﴾ ، ولي كتاب يكشف عن أسرار بلاغة المناسبات بين الآيات وخواتيمها، يصدر قريبًا بإذن الله.

المسألة ١٢٧٤ : ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ / ﴿وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ بزيادة الضمير للتوكيد فجاءت الصيغة الأطول في السورة الأطول، بينما ورد موضع العنكبوت - والسورة أقصر من النحل - بدونه: ﴿..وَيَتَخَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِيَالِبِطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ٦٧﴾.

المسألة ١٢٧٥ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٦٨﴾ ، وغيره: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

المسألة ١٢٧٦ : ﴿هَلْ يَسْتَوِي﴾ / ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ آرِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِيَانِ ٦٩﴾ ، وفي غيره: ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾.

﴿٧٥﴾ الْمَسْأَلَةُ ١٢٧٧: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ / ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ في جميع مواضع القرآن.

ج انفراد موضع سورة العنكبوت ب: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾:

العنكبوت ﴿.. مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ ﴿٣٣﴾

﴿٧٧﴾ الْمَسْأَلَةُ ١٢٧٨:

﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ﴾ / ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾

- جاء في سورة النحل - وهي أطول من سورة القمر - قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ..﴾ ﴿٧٧﴾، وفي سورة القمر: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ ﴿٥٥﴾.



تذكير

ص ٥٣١	﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحٍ..﴾ ﴿٧٧﴾
ص ١١٤	﴿.. إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٧٧﴾

﴿٧٨﴾ الْمَسْأَلَةُ ١٢٧٩: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ

شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ﴿٧٨﴾، وفي غيره: ﴿السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾.



تذكير:

ص ٣٥٢

﴿أَلَمْ يَرْوُا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ..﴾ (٧٦)

(٧٩)

المسألة ١٢٨٠ : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ في خمسة مواضع:

النحل / ١	﴿.. فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٧٦)
النمل / ٢	﴿.. اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٨٦)
العنكبوت / ٣	﴿.. أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجِهَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٤)
الروم / ٤	﴿.. أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٧)
الزمر / ٥	﴿.. أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٢)

الرابط: الحشرات والزمر والروم^(١)

الحشرات = النحل والنمل والعنكبوت.

(٨١)

المسألة ١٢٨١ : ﴿لَعَلَّكُمْ تَسْلِمُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَسْلِمُونَ﴾ (٨١).

تذكير:

ص ٢٤٥

﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾ (٨٣)

(١) الرابط مستفاد من المهندس / شريف الصفتي، وهو من الحفظة المتقنين، كتب الله أجره.

المسألة ١٢٨٢ : ٨٤

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾ / ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾

- تقدّم في الآية ٨٤ ذكر ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ﴾ ، وفي الآية ٨٩: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي﴾ ، وهذا تابع لضابط: تقدم حرف الجر ﴿من﴾ على حرف الجر ﴿في﴾ في السياقات المتشابهة.

النحل / ١	﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ ٨٤
النحل / ٢	﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ...﴾ ٨٩

الرابط: منفي (كأنه اسم شخص)

المسألة ١٢٨٣ : ٨٨

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ في النحل وأول

محمد ﷺ.

المسألة ١٢٨٤ : ٨٨

﴿بِمَا كَانُوا يَفْسِدُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿.. زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ...﴾ ٨٨.

المسألة ١٢٨٥ : ٨٩

﴿شَهِيدًا عَلَيْهِمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بتقديم الشهادة: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ

مَنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ...﴾ ٨٩ وجاء في النساء والمائدة بتأخيرها:

النساء / ١	﴿.. إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ ١٥٩
المائدة / ٢	﴿.. وَكَنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ...﴾ ١٧٧

المسألة ١٢٨٦: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا..﴾ لا نظير له.

تذكير:

﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً..﴾

ص ١١٦

المسألة ١٢٨٧: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ ولا نظير له.

المسألة ١٢٨٨: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾ / ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾

- ورد في سورة النحل: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، وجاء في سورة الإسراء: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسُورًا﴾، وهذا يُعَدُّ استثناءً من قاعدة: الواو أولاً!

المسألة ١٢٨٩: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾ / ﴿أَكْثَرُهُمْ بِهِم مُّؤْمِنُونَ﴾

- ورد في السورة: ﴿إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾، وفي سورة سبأ: ﴿قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِم مُّؤْمِنُونَ﴾.



تذكير:

﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا..﴾

ص ١٥١

﴿ ١٠٤ ﴾ المسألة ١٢٩٠ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (١٠٤) ولا نظير له.

﴿ ١٠٥ ﴾ المسألة ١٢٩١ : ﴿ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَٰذِبُونَ ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَٰذِبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَٰذِبُونَ ﴾ (١٠٥) ولا نظير له.

﴿ ١٠٦ ﴾ المسألة ١٢٩٢-١٢٩٣ : ﴿ مَن كَفَرَ ﴾

- ورد التركيب: ﴿ مَن كَفَرَ ﴾ غير مسبوقٍ بواوٍ في موضعين: النحل والروم:

النحل / ١	﴿ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ ﴾ (١٠٦)
الروم / ٢	﴿ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ يَمْهَدُونَ ﴾ (١١١)

- وغيره يأتي مسبقاً بالواو، نحو ما ورد في سورة النور: ﴿ .. وَلَيَبْدَلْنَهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (٥٥) أو الفاء،
نحو ما ورد في سورتي المائدة وفاطر وليس غيرهما:

المائدة / ١	﴿ .. جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ .. ﴾ (١٢)
فاطر / ٢	﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ .. ﴾ (٣٦)



تذكير

ص ١٥٦	﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ﴾.. ﴿١٢٦﴾
ص ٤٤١	﴿.. عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾.. ﴿١٢٨﴾
ص ٥١٧	﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾.. ﴿١٢٩﴾
ص ٢٣٢	﴿.. تَجَادُلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾.. ﴿١٣١﴾
ص ١٧١	﴿.. بِأَنْعَمِ اللَّهُ فَادَّاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾.. ﴿١٣٢﴾

﴿١١٤﴾ المسألة ١٢٩٤ : ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِتَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾.. ﴿١١٤﴾ سياق فريد بإثبات ذكر النعمة، وتذكر أن سورة النحل من أسماؤها أيضاً: (سورة النعم).



تذكير

ص ٣٤٠	﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾.. ﴿١١٤﴾
ص ١٧٤	﴿.. وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾.. ﴿١١٥﴾
ص ٣٩٢	﴿.. فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.. ﴿١١٥﴾
ص ٥٠٢	﴿.. لَتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾.. ﴿١١٦﴾

﴿١١٨﴾ المسألة ١٢٩٥ : ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾.. ﴿١١٨﴾ فهو سياق فريد بالإسناد إلى نون العظمة.

الرابط: حرمانا = ظلمناهم



تذكير:

ص ٤٣٥

﴿ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١١٩)

المسألة ١٢٩٦ : ﴿وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ / ﴿وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٢٠)

ج انفرد هذا الموضع بحذف نون الفعل تخفيفاً: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٢٠)، وفي غيره: ﴿وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، راجع أيضاً: آل عمران ٦٧.

المسألة ١٢٩٧ : ﴿وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ / ﴿وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا﴾ (١٢١)

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (١٢٢) بخصوص الحديث عن سيدنا إبراهيم عليه السلام.

الرابط: حسنة النحل

- جاء في سورة العنكبوت سياق مختلف:

﴿وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٢٧)

العنكبوت

المسألة ١٢٩٨ : ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا﴾ (١٢٣)

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا..﴾ (١٢٣).

١٢٤

المسألة ١٢٩٩ : ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ / ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ﴾ .

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ

رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾﴾ ، وفي غيره - يونس

٩٣ والجاهية ١٧ - : ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ .

تذكير:

ص ٣٨٦

﴿وَجَدَلْتَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَرُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ... ﴿١٢٥﴾﴾

١٢٧

المسألة ١٣٠٠ :

﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ / ﴿وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾

- ورد هنا بحذف نون الفعل تخفيفاً: ﴿..وَلَا تَحْزَنَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا

يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾﴾ ، وجاء بإثباتها - على الأصل - في سورة النمل: ﴿وَلَا تَحْزَنَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي

ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾ .



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الرقم	الآية	الشرح
٢	فَاتَّقُوا	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: فاتقوني.
١٢	مُسَخَّرَاتٍ	تنوين بالضم، خبر مرفوع
١٤	تَلْبَسُونَهَا	الباء مفتوحة
١٦	وَعَلَّمَتِ	تنوين بالكسر، معطوف على (أنهارا) وهو منصوب، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.
٢٧	شُرَكَاءِ الَّذِينَ	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
٢٨	ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ	بكسر السين، مضاف إليه مجرور.
٢٨	فَالْقَوُّ	بفتح القاف.
٢٨	السَّامِ	بفتح السين واللام.
٣٧	مَنْ يُضِلُّ	بضم الياء.
٥١	فَيَأْتِي فَاذْهَبُونَ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: فاهبوني.
٥١	هُونَ	بضم الهاء.
٦٠	مَثَلُ السَّوْءِ	بفتح السين، راجع الأعراف ١٦٥.

الآية	الترجمة	الرمز
٦٢	أَنَّ لَهُمُ النَّارَ	الراء مفتوحة، اسم أن منصوب.
٦٢	مُقَرَّطُونَ	بإسكان الفاء وفتح الراء.
٦٦	تُسْقِيكُمْ	بضم النون.
٦٨	يَعْرِشُونَ	بكسر الراء.
٧٠	لَكِنَّ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا	مقطوع رسمًا.
٨٣	نِعْمَتَ اللَّهِ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بإسكان التاء.
٩٦	بِأَحْسَنِ مَا	بكسر النون، اسم مجرور بالباء، وعلامة جرّه الكسرة، لأنه مضاف إلى (ما)، راجع النساء ٨٦.
١١٤	وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بإسكان التاء.
١٢٤	فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	موصول رسمًا.
١٢٧	فِي ضَيْقٍ	بفتح الضاد.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٣٠١-١٣٠٢: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

- ورد قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ في موضعين؛ الإسراء والموضع الثاني من غافر:

الإسراء / ١	﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾
غافر / ٢	﴿.. مَا هُمْ بِبَلِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

الرابط: إسراء المؤمن / إسراء مؤمنة

حيث: مؤمن، مؤمنة = سورة غافر (المؤمن).

• انفرد الموضع الأول من سورة غافر بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنْ أَلَّ اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.



تذكير

ص ١٣٤

﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ..﴾

المسألة ١٣٠٢-١٣٠٥:

﴿أَجْرًا كَبِيرًا﴾ / ﴿أَجْرًا كَرِيمًا﴾ / ﴿أَجْرًا حَسَنًا﴾ / ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾

• انفرد موضع الإسراء بقوله تعالى: ﴿.. وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾.

ج انفرد موضع الأحزاب بقوله تعالى: ﴿مَحِطُّهُمْ يَوْمَ يُلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا

كَرِيمًا ١١﴾، جاء وصفه بـ: ﴿حَسَنًا﴾ في سورتي الكهف والفتح:

الكهف / ١	﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ١﴾
الفتح / ٢	﴿يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦﴾

- باقي مواضع القرآن وردت بقوله تعالى: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ نحو ما ورد في

سورة النساء: ﴿وَإِذَا لَأَتَيْنَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ١٧﴾.

١٧	المسألة ١٣٠٦-١٣٠٧: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ﴾ / ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ﴾
----	--

- ورد قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ﴾ مقترنًا بالواو في سورتي الإسراء والقصاص:

الإسراء / ١	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ ١٧﴾
القصاص / ٢	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ قَوْمٍ بَطَرْتُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِتْلَكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ ٥٨﴾

ج انفرد موضع سورة ص بقوله: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتَ حِينَ

مَنَاصِرٍ ٣﴾ غير مسبوق بواو.

١٧	المسألة ١٣٠٨: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ﴾ / ﴿وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ﴾
----	--

- جاء في الإسراء: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا

بَصِيرًا ١٧﴾، بينما جاء في سورة الفرقان بالإضافة إلى هاء الضمير: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ

الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا ٥٨﴾.

الرابط: الإسراء = وكفى بربك

المسألة ١٣٠٩ - ١٣١١ :

(١٧)

﴿يَذُوبُ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا﴾ / ﴿عِبَادِهِ خَيْرًا﴾ / ﴿يَعْبَادِهِ بَصِيرًا﴾

اختصت مواضع سورة الإسراء باجتماع ﴿خَيْرًا بَصِيرًا﴾ في بعض خواتم آياتها مقترنا بلفظ: ﴿عِبَادِهِ﴾، نحو: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ يَعْبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا﴾.

- يشتهب معها موضع سورة الفرقان: ﴿.. وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ يَذُنُوبَ عِبَادِهِ خَيْرًا﴾، وموضع سورة فاطر: ﴿.. فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يَعْبَادِهِ بَصِيرًا﴾.



تذكير

﴿.. لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا﴾ (١٨)

ص ٤٠٥

المسألة ١٣١٢ :

(٢٦)

﴿وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾ / ﴿فَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾

- جاء في سورة الإسراء: ﴿وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا﴾ وفي سورة الروم: ﴿فَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾.

الرابط: الواو أولا



تذكير

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ يَعْبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا﴾ (٢٠)

ص ٥٥٥

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَكُنْ نَزْقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ (٢١)

ص ٣٩٤

المسألة ١٣١٤ : ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ (٤١) حيث خلا السياق من لفظ ﴿لِلنَّاسِ﴾ ، بينما ورد في المواضع غيره؛ سواء كان السياق بالتصريف ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ أو بالضرب ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾.

المسألة ١٣١٥-١٣١٦ : ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ في موضعين؛ الإسراء وفاطر:

الإسراء / ١	﴿..وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (٤١)
فاطر / ٢	﴿..وَلَيْنَ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (٤١)

الرابط: إسراء الملائكة

حيث: الملائكة = سورة فاطر

ج انفراد موضع سورة الفرقان بقوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٦).



تذكير

ص ٦٠٠

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ (١٥)

المسألة ١٣١٨-١٣١٩ : ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ﴾ / ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ﴾ / ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ﴾ حيث خلا السياق من لفظ ﴿يَسْمَعُونَ﴾ ، بينما ورد في المواضع غيره؛ سواء كان السياق بالتصريف ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ أو بالضرب ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾.

- وغيرها: ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ﴾:

طه / ١	﴿.. إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيْسَ لَكُمْ إِلَّا يَوْمًا ٥١﴾
ق / ٢	﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ ٥٢﴾

الرابط: قف يا طه

المسألة ١٣٢٠:

٥٦

﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾ / ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

- ورد في سورة الإسراء: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾ بالإضافة إلى الضمير، وفي سورة سبأ: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ بالإضافة إلى لفظ الجلالة.

الإسراء	﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٦﴾
سبأ	﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ٥٧﴾

المسألة ١٣٢١: ﴿قَالَ أَذْهَبَ﴾ / ﴿قَالَ فَاذْهَبَ﴾

٦٣

- ورد قوله تعالى: ﴿قَالَ أَذْهَبَ﴾ في سورة الإسراء، وفي سورة طه: ﴿قَالَ فَاذْهَبَ﴾:

الإسراء	﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ٦٣﴾
طه	﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا ٦٤﴾

الرابط: إسراء = اذهب (بقطع الهمزة عند البدء)

المسألة ١٣٢٢: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ / ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾

٦٥

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ﴾

بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ ، وفي غيره: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ .

الرابط: الإسراء = بربك

﴿٦٦﴾ المسألة ١٣٢٣ : ﴿لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ / ﴿وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ غير مسبوق بالواو في موضعين:

الإسراء	﴿رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾. ﴿٦٦﴾
فاطر	﴿.. وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. ﴿٦٦﴾

- باقي مواضع القرآن وردت مسبقة بالواو، نحو ما ورد في سورة الروم:

﴿.. وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. ﴿٦٦﴾ .



تذكير:

﴿.. تَدْعُونَ إِلَّا إِلَاهًا فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا﴾. ﴿٦٧﴾

ص ٤٩٢

﴿٦٩﴾ المسألة ١٣٢٤ : ﴿عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾ / ﴿بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾

- جاء في الموضع الأول من السورة تأخير الجار والمجرور: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ

عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾ ﴿٦٩﴾ بينما جاء في الموضع الثاني من السورة بتقديم الجار والجار العائد على (بِالَّذِي أَوْحَيْنَا): ﴿وَلَيْنَ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾. ﴿٨١﴾ .

الرابط: به تبيعًا

﴿٧٧﴾ المسألة ١٣٢٥ : ﴿وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا﴾ / ﴿وَلَنَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ﴾

ح انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ

لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ ب: ﴿وَلَا﴾ النافية، وغيره ب: ﴿وَلَنْ﴾ فيما يشبه هذا السياق، نحو ما وَرَدَ في سورة الفتح: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ ﴿٧٢﴾.



تذكير:

ص ٥٣٠

﴿اقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ..﴾ ﴿٧٨﴾

﴿وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ المسألة ١٣٢٦ ﴿٨٠﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ في الإسراء بينما خلا منه موضع سورة النساء :

الإسراء	﴿..وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ ﴿٨٠﴾
النساء	﴿..مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ ﴿٧٥﴾

الرابط: سلطان الإسراء



تذكير:

ص ٤١١

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ..﴾ ﴿٨٢﴾

ص ٤٣٩

﴿وَلَيْنَ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ..﴾ ﴿٨٦﴾

﴿وَنَتَابِجَانِيهِهٖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرْكَانَ يَتُوسَا﴾ / ﴿فَذُودُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ المسألة ١٣٢٧ ﴿٨٦﴾

- جاء في السورة: ﴿وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَتَابِجَانِيهِهٖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرْكَانَ يَتُوسَا﴾ ﴿٨٢﴾ وجاء في سورة فصلت: ﴿وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَتَابِجَانِيهِهٖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرْفُ فَذُودُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ ﴿٥١﴾.

المسألة ١٣٢٨ : ٨٦

﴿إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ / ﴿وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

- جاء في السورة: ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ ٨٧، وتقدم في النساء: ﴿.. وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ ١١٢.

الرابط: الإسراء = كبيراً

المسألة ١٣٢٩ : ٨٦

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾ / ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ﴾

- جاء لفظ ﴿لِلنَّاسِ﴾ مقدماً في سورة الإسراء: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ ٨٩، بينما جاء لفظ: ﴿فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾ مقدماً في سورة الكهف: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ ٩٥.

الرابط: الإسراء = للناس، الكهف = في هذا القرآن

المسألة ١٣٣٠-١٣٣١ : ٨٦

﴿فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ﴾ / ﴿فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾

- جاء التركيب: ﴿فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ في الموضع الأول من السورة،

وموضع سورة الفرقان:

الإسراء	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ ٨٩
الفرقان	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ ٥٠

ج انفرد الموضع الثاني من السورة بقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾.

الرابط: التلازم بين مادة: ﴿صَرَفْنَا﴾،
﴿صَرَفْنَاهُ﴾ وبين: ﴿أَكْثَرُ النَّاسِ﴾



تذكير:

ص ٣٨٥	﴿قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ..﴾ (٨٨)
ص ٥٥٩	﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ (١٦)
ص ٢٩٠	﴿ذَلِكَ جَزَاءُ هُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَمًا وَرُفَتًا..﴾ (٨٨)

المسألة ١٣٣٢ : ﴿أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ﴾ / ﴿أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ﴾

- جاء الفعل ﴿تَكُونُ﴾ منصوبًا (النون مفتوحة) في سورة الإسراء: ﴿أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعَنَبٍ..﴾ (١١)، وهو معطوف على: ﴿تَقْجَرُ﴾، بينما جاء مرفوعًا ﴿تَكُونُ﴾ (النون مضمومة) في سورة الفرقان: ﴿أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا..﴾ (٨).

الرابط: الإسراء = تكون، الفرقان = تكون

المسألة ١٣٣٣ : ﴿مِّنْ نَّحِيلٍ وَعَنَبٍ﴾ / ﴿مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعَنَبٍ..﴾ (١١) بصيغة المفرد، وفي غيره بصيغة الجمع: ﴿مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ﴾.

المسألة ١٣٣٤ : ٩٣

﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ / ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾

- جاء في السورة: ﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ حيث أرادوا أن تسقط السماء عليهم جميعها على هيئة قطع فقد كانوا في هذا الموضع أشد تعنتاً مع نبينا عليه الصلاة والسلام وأشد تكديبا له حيث قالوا استهزاء: ﴿كَمَا زَعَمْتَ﴾، بينما جاء في سورة الشعراء: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصّٰدِقِیْنَ ۝١٧٧﴾ حيث أرادوا نزول قطع من العذاب عليهم من السماء، وبدلاً من قول مشركي العرب: ﴿كَمَا زَعَمْتَ﴾ قالوا النبيهم شعيب عليه السلام: ﴿إِن كُنتَ مِنَ الصّٰدِقِیْنَ﴾.

المسألة ١٣٣٥ : ٩٤

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَىٰ﴾ / ﴿وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ﴾

- جاء في سورة الإسراء: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ۝٩٤﴾، وزاد في سورة الكهف: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ أُولَٰئِكَ أَوَّٰتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ۝٩٥﴾.

الرابط، إسراء= إلا أن قالوا، الكهف= ويستغفروا



تذكير:

﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝٩٦﴾

المسألة ١٣٣٦ : ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ / ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ...﴾ (١٧) وغيره أتى بدون واو: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ﴾:

الأعراف	﴿..مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (١٧٨)
الكهف	﴿..ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ...﴾ (١٧)

راجع أيضا: الأعراف ١٧٨.

المسألة ١٣٣٧ : ﴿أُولِيَاءَ مِنْ دُونِهِ﴾ / ﴿مِنْ دُونِهِ أُولِيَاءَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِهِ...﴾ (١٧)، وفي غيره: ﴿مِنْ دُونِهِ أُولِيَاءَ﴾، نحو ما ورد في سورة الشورى: ﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولِيَاءَ فَلِلَّهِ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١).

الرابط: إسرائ = أولياء



تذكير:

ص ١١٣

﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيَآ وَبُكْمًا وَضْمًا...﴾ (١٧)

المسألة ١٣٣٨ : (٩٨)

﴿ذَلِكَ جَزَاءُ هُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾ / ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ هُم جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا﴾

- حدث تباین واضح بین آیه الإسراء وآیه الکهف: حيث جاء في آیه الإسراء ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ وإثبات لفظ: ﴿كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾ ولم يرد فيها لفظ ﴿جَهَنَّمَ﴾ حيث تقدم ذكره

في الآية قبلها: ﴿مَّا أُولَئِهِمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ۝١٧﴾.

الرابط، إسرائاء = بأنهم كفروا

المسألة ١٣٣٩ : ﴿قَادِرٌ عَلَىٰ ۝٩٩﴾ / ﴿بِقَدْرِ عَلَىٰ ۝٩٩﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

قَادِرٌ عَلَىٰ ۝٩٩﴾، وفي غيره: ﴿بِقَدْرِ عَلَىٰ ۝٩٩﴾:

يس / ١	﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ۝٨١﴾
الأحقاف / ٢	﴿.. خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقِهِنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۝٣٣﴾

المسألة ١٣٤٠ : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۝١٠١﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۝١٠١﴾.

المسألة ١٣٤١ : ﴿وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ۝١٠٦﴾ / ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۝١٠٦﴾

- جاء في السورة: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۝١٠٦﴾، وفي

سورة الفرقان: ﴿.. كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۝٣٢﴾.



تذكير:

﴿وَيَخْرُجُونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۝١١٩﴾

ص ٣١٢

المسألة ١٣٤٢ : ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۝١١٩﴾ / ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۝١١٩﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ۝١١٩﴾ في سورة الإسراء والموضع

الثاني من سورة النمل:

الإسراء	﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ .. ﴾ (١٣)
النمل	﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (١٣)

- وغيرهما من المواضع جاء غير مسبوق بالواو، نحو ما ورد في الموضع الأول من سورة النمل: ﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ آله خيرٌ أمّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ .



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
١١	وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ	أصله يدعو، وحذفت الواو تبعا للرواية والوقف عليه بإسكان العين، وهو فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو المحذوفة.
١٢	وَالْحِسَابَ	بفتح الباء، وهو معطوف على (عدد).
٢٢	فَتَقَعْدَمْدُومًا تَخْذُولَا	بتحقيق فتح الدال، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
٣١	خِطَا	بكسر الخاء وإسكان الطاء وقلقلتها.
٦٢	أَخْرَجَ	بحذف ياء الإضافة في الرسم، لذا ينبغي الحذر من إشباع الكسر حال الوصل، والوقف عليه بإسكان النون.
٦٤	وَأَجْلَبَ	همزة قطع.
٦٥	وَرَجَلِكَ	بكسر الجيم.
٩٠	حَتَّى تَفْجُرَ	بإسكان الفاء وضم الجيم
٩١	أَوْتَكُونَ	بفتح النون، فعل مضارع معطوف على (تفجر) وهو منصوب.
٩٢	كِسْفًا	بفتح السين.

١٠٢	لَقَدْ عَلِمْت	بفتح التاء، فهي تاء الخطاب، وتبنى على الفتح.
١٠٣	بَصَائِرَ	بفتح الراء، حال منصوبة من (هؤلاء) أو على تقدير: أنزلها بصائر.
١٠٤	وَيَخْرُجُونَ	بكسر الخاء.
١١٠	أَيَّامَاتٍ دَعُوا	مقطوع رسمًا، والوقف على (أَيَّامَاتٍ) يكون اختبارًا أو اضطرارًا.



سُورَةُ الْكَهْفِ

مكية

آياتها
١١٠

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٣٤٣ : ﴿فَلَعَلَّكَ بَخْعٌ﴾ / ﴿لَعَلَّكَ بَخْعٌ﴾

- جاء التركيبُ: ﴿فَلَعَلَّكَ بَخْعٌ﴾ مقترناً بالفاء في سورة الكهف: ﴿فَلَعَلَّكَ بَخْعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾، وجاء في أول سورة الشعراء بدون فاء: ﴿لَعَلَّكَ بَخْعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾.

الرابط: الكهف = فالعَلَّكَ



تذكير:

ص ١٥٨

﴿لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾

المسألة ١٣٤٤ : ﴿وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ / ﴿وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَعَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوُوا إِلَى

الْكَهْفِ..﴾، وفي غيره - سورتي مريم والفرقان - : ﴿وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾:

مريم / ١ ﴿فَلَمَّا أَعَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ..﴾

الفرقان / ٢ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ..﴾



﴿ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ...﴾ (١٧)

المسألة ١٣٤٥ : ﴿قَالُوا رَبُّكُمْ﴾ / ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ...﴾ (١٨) بواو الجماعة، وجاء غيره بصيغة المفرد: ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾، نحو ما ورد في سورة الشعراء: ﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ (٣٦).

المسألة ١٣٤٦-١٣٤٨ : ﴿السَّاعَةَ لَارِيبَ فِيهَا﴾ / ﴿السَّاعَةَ آتِيَةً لَارِيبَ فِيهَا﴾

- خلا سياق موضعي الكهف والجاهية من لفظ: ﴿آتِيَةً﴾

الكهف	﴿.. أَعْزَنَّا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَارِيبَ فِيهَا...﴾ (١٨)
الجاهية	﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَارِيبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ...﴾ (٣٢)

ج انفراد موضع سورة الحج - مع فتح همزة (أن) - بإثباته:

الحج	﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةً لَارِيبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ (٧)
------	---

ج انفراد موضع سورة الجاهية بحذف: ﴿وَأَنَّ﴾: ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَارِيبَ فِيهَا﴾، مع رفع لفظ: ﴿وَالسَّاعَةُ﴾، راجع أيضاً: الحجر ٨٥.

المسألة ١٣٤٩ : ﴿بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ﴾ / ﴿أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَارِيبَ فِيهَا إِذِ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا...﴾ (١٩)، وفي غيره: ﴿أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ﴾، نحو ما ورد في سورة طه: ﴿فَتَنَزَّعُوا أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ وَاسْرُوا النَّجْوَى﴾ (٦٦).

﴿٢٤﴾ المسألة ١٣٥٠ : ﴿عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنَّ رَبِّي﴾ / ﴿عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي﴾

- جاء في سورة الكهف: ﴿.. وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ ﴿٢٤﴾ بتقديم الهداية، وحذف ياء المتكلم في رسم المصحف، بينما جاء في سورة القصص بتقديم لفظ الربوبية وإثبات ياء المتكلم في الرسم: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ ﴿٢٢﴾.

الرابط: الكهف = يهدين

﴿٢٦﴾ المسألة ١٣٥١ : ﴿أَبْصُرْ بِهِءَ وَأَسْمِعْ﴾ / ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ﴾

﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيَتُوَّاهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصُرْ بِهِءَ وَأَسْمِعْ..﴾ ﴿٢٦﴾	الكهف
﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿٢٨﴾	مريم

الرابط: مريم = أسمع بهم

﴿٢٧﴾ المسألة ١٣٥٢ :

﴿وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾ / ﴿أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِءَ مُلْتَحَدًا﴾ ﴿٢٧﴾ على نحو من التفصيل في سورة الكهف وهو مناسب لأسلوب القصة الذي بُنيت عليه السورة، بينما جاء في سورة العنكبوت مختصرًا: ﴿أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ..﴾ ﴿١٥﴾.

الرابط: الواو أولا

المسألة ١٣٥٣ : ﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾.

المسألة ١٣٥٤ : ﴿ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ / ﴿ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا ۝٣١ ﴾

- وفي غيره - الحج ٢٣ وفاطر ٣٣ - بزيادة اللؤلؤ ولبس الحرير: ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾.



تذكير:

ص ٤٠١

﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ ۝٣١ ﴾

المسألة ١٣٥٥ : ﴿ وَلَيْنَ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي ﴾ / ﴿ وَلَيْنَ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي ﴾

- جاء في الكهف: ﴿ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۝٣٦ ﴾ بينما جاء في سورة فصلت: ﴿ .. وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُوَلَلْحُسْنَىٰ ۝٥٠ ﴾.

المسألة ١٣٥٦ : ﴿ لَكِنَّا ۝٣٨ ﴾

ج انفراد هذا الموضع بلفظ: ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝٣٨ ﴾ وثبت فيه الألف وقفًا وتحذف وصلًا، وضبط ذلك في المصحف الشريف = وضع الصفر المستطيل على الألف.

المسألة ١٣٥٧ : ﴿وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ / ﴿وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ ﴿٣٨﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ ﴿٣٨﴾ فأظهر اللفظ في موضع الإضمار للتوكيد، وجاء في سورة الجن: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ ﴿٥٠﴾.

المسألة ١٣٥٨ : ﴿وَحَيْرُ عُقْبَا﴾ / ﴿وَحَيْرُ أَمَلَا﴾ / ﴿وَحَيْرُ مَرَدَّا﴾ ﴿٤٤﴾

الكهف	﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ ﴿٤٤﴾
الكهف	﴿..زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ ﴿٤٦﴾
مريم	﴿..وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدَّا﴾ ﴿٧٦﴾

الرابط: الولاية لله الحق = عقبا، وخير مردا = مريم

المسألة ١٣٥٩ : ﴿كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ ﴿٥٠﴾

ج انفراد هذا الموضع بالسياق: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ ﴿٥٠﴾.

الرابط: ففسق = الكهف

المسألة ١٣٦٠ : ﴿٥٢﴾

﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ﴾ / ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ﴾ وبقية المواضع جاءت بسياق: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ﴾ يبدأ بالنداء، نحو ما ورد في سورة القصص: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ ﴿٢٦﴾.

المسألة ١٣٦١-١٣٦٢: ﴿شُرَكَاءِ الَّذِينَ﴾ / ﴿شُرَكَاءِ قَالُوا﴾

- يأتي التركيب: ﴿شُرَكَاءِ الَّذِينَ﴾ بفتح ياء الإضافة = إذا جاء بعده الاسم الموصول، انظر الأمثلة في المسألة السابقة.

ج انفرد موضع سورة فصلت بإسكان ياء الإضافة: ﴿شُرَكَاءِ قَالُوا﴾ كما أنه خلا من لفظ: ﴿فَيَقُولُ﴾: ﴿.. وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِ قَالُوا اذْنُكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ۝١٧﴾

المسألة ١٣٦٣:

﴿وَاتَّخَذُواْ آيَاتِي وَمَا أُنذِرُواْ هُزُوًا﴾ / ﴿وَاتَّخَذُواْ آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا﴾

- جاء في الموضع الأول من السورة: ﴿.. لِيُدْحِضُواْ بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُواْ آيَاتِي وَمَا أُنذِرُواْ هُزُوًا ۝١٦﴾، وفي خواتيم السورة: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ الْوَهَّابِ ۝١٧﴾

الرابط: أنذروا قبل رسلي،
الهمزة قبل الراء في الترتيب الأبجدي.

المسألة ١٣٦٤:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا﴾ / ﴿ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ ۝١٨﴾ مسبقًا بفاء العطف، بينما ورد في سورة السجدة مسبقًا بحرف (ثُمَّ): ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ۝١٩﴾.

الرابط: الكهف = فأعرض عنها

المسألة ١٣٦٥ : ﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ / ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ ﴿٥٧﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا..﴾ ﴿٥٧﴾.

- وفي موضعي الأنعام والإسراء: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ :

الأنعام	﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ..﴾ ﴿٥٥﴾
الإسراء	﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ..﴾ ﴿٦١﴾



تذكير

ص ٤٤٥	﴿..وَأِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾ ﴿٥٧﴾
ص ٣٩٠	﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ..﴾ ﴿٥٨﴾

المسألة ١٣٦٦ : ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ / ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ ﴿٦١﴾

- جاء في الموضع الأول من قصة موسى عليه السلام: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ ﴿٦١﴾ مقترناً بفاء العطف الدالة على السرعة، بينما الموضع الثاني جاء مقترناً بواو العطف: ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾.

الرابط: فلما بلغا = فاتخذ

المسألة ١٣٦٧ : ﴿وَمَا أَنْسَيْنَاهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ / ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾

- جاء ضمير الغائب مبنياً على الضم - على الأصل - في سورتي الكهف: ﴿وَمَا أَنْسَيْنَاهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ وفي سورة الفتح: ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ وحقه أن

يأتي مكسوراً المناسبة الياء قبله، غير أن الإمام عاصم وحده قرأ بضمة في الموضعين، وله توجيه بلاغي حسن، وهو تعظيم حدث نسيان الحوت ولفت الأنظار إليه وفي سورة الفتح ليتسنى له تفخيم له الجلالة وتعظيم الوفاء بعهد الله، راجع التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية للدكتور / أحمد محمد سعد، نشر مكتبة الآداب.

٦٥ المسألة ١٣٦٨ : ﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ / ﴿رَحْمَةً مِنَّا﴾

- جاء في سورتي الكهف والأنبياء: ﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾:

الكهف	﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا﴾ ٦٥
الأنبياء	﴿..وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ﴾ ٨٤

- باقي مواضع القرآن - أيما كان السياق - وردت بلفظ: ﴿رَحْمَةً مِنَّا﴾، نحو ما ورد في سورة يس: ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ ١١.

٧٠ المسألة ١٣٦٩ : ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ / ﴿فَلَا تَسْأَلَنِ﴾

- جاء الفعل: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ بإثبات ياء المتكلم في رسم المصحف؛ فتثبت الياء في الوصل والوقف، بينما حذفت في موضع سورة هود رسماً؛ وصلاً ووقفاً: ﴿قَالَ يَنْفُخُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلَنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ..﴾ ٦٦.

٧١ المسألة ١٣٧٠ : ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ / ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾

١	﴿..حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ ٧١
٢	﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَلْقَا عُلَمَاهُمَ الْقَتْلَ قَالَ أَقْتَلْتَنِي بِنَفْسٍ غَيْرِيَّةٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾ ٧٤

الرابط، الترتيب الأبجدي؛ الهمزة (إمراً) قبل النون (نكراً)

﴿٧٢﴾ المسألة ١٣٧١: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ﴾ / ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾

- جاء في المعاتبه الأولى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ﴿٧٢﴾ ثم أكد عليه القول في المعاتبه الثانية: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ﴿٧٣﴾.

﴿٧٨﴾ المسألة ١٣٧٢: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾ / ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾

ج انفراد موضع سورة الكهف بالتركيب: ﴿قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ ﴿٧٨﴾ بكسر النون؛ لأنه معطوف على مجرور، بينما موضعا سورة القصص وسورة الزخرف جاء مبنيًا بالفتح على الظرفية: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾

القصص	﴿قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ ﴿٧٨﴾
الزخرف	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيُشْسِ الْقَرِينُ﴾ ﴿٧٨﴾

﴿٧٨﴾ المسألة ١٣٧٣: ﴿مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ / ﴿مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾

- جاء في هذا الموضع الفعل مزيدا بتاء الافتعال: ﴿قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ ﴿٧٨﴾، بينما جاء في الموضع الذي يليه بدونها: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ ﴿٨٢﴾.

﴿٨٥﴾ المسألة ١٣٧٤: ﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾ / ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ ﴿٨١﴾ فاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾، وبقية مواضع السورة: ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا﴾.

المسألة ١٣٧٥ : ﴿بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ / ﴿وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿قَالُوا يَذَّا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ (١٦)، وفي كلام ذي القرنين في الآية بعدها: ﴿وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾.

الرابط: مفسدون = سدًا

- وقد قيل الردم أبلغ من السد، إذ السد كل ما يسد به، والردم وضع الشيء على الشيء من حجارة أو تراب أو نحوه حتى يقوم من ذلك حجاب منيع، وهو أكبر من السد وأوثق.. وهذا إسعاف بمرامهم فوق ما يرجونه، انظر تفسير القرطبي، وأبي السعود.

المسألة ١٣٧٦ : ﴿فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا﴾

- ورد الفعل ﴿فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ..﴾ (١٧) بدون تاء مع الظهور وهو التسلق؛ لأن التسلق لا يتطلب جهدا كبيرا لذا حذف التاء الدالة على بذل الجهد، بينما جاء الفعل: ﴿وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ لما يتطلبه إحداث نقب (ثقب) من مزيد جهد.



تذكير:

ص ٢٢٥	﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ (١١٣)
ص ٢٢٢	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ..﴾ (١٥٠)
ص ٦١٧	﴿ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَلَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُؤًا﴾ (١١٦)

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَحِدٌ﴾ **المسألة ١٣٧٧** ﴿١١٠﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَحِدٌ﴾ في الكهف

وفصلت:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ..﴾ ﴿١١٠﴾

الكهف

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا..﴾ ﴿١١٠﴾

فصلت

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ / ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ **المسألة ١٣٧٨ - ١٣٧٩** ﴿١١٠﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ..﴾ ﴿١١٠﴾ في الكهف وفصلت - كما

وضحنا في المسألة السابقة -.

ج انفراد موضع سورة الأنبياء بقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ

إِلَهُ وَحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ﴾ ﴿١٢٨﴾.



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المعنى	الضبط والإعراب
٥	كَبُرَتْ كَلِمَةً	تنوين بالفتح، تمييز، والأسلوب مبني على التعجب، كأنه قيل: ما أكبرها كلمة.
١٧	فَهُوَ الْمُهْتَدِ	بحذف الياء رسماً، والوقف عليها بإسكان الدال.
١٩	بِوَرِقِكُمْ	بكسر الراء.
٢٢	إِلَّا قَلِيلٌ	تنوين بالضم؛ فاعل مرفوع.
٢٢	فَلَا تَمَارِ	الوقف عليه بإسكان الراء وتفخيمها، فعل مضارع مجزوم بلا الناهية.
٢٤	يَهْدِينِ رَبِّي	بحذف ياء الإضافة، والوقف عليها بإسكان النون.
٣٣	نَهْرًا	بفتح الهاء، وفيه لغتان، فتح الهاء وإسكانها، والفتح أفصح.
٣٨	لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ	ثبت الألف وقفًا وتمد مدًا طبيعيًا بمقدار حركتين، وتحذف وصلًا وتنطق (لكنَّ)، وضبطها في المصحف بوضع صفر مستطيل، وهي من الألفات السبعة.
٣٩	تَرَنِ	بكسر النون إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: ترني.
٤٠	أَنْ يُؤْتِيَنَّ	بكسر النون إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: يؤتيني.
٤١	الْوَلِيَّةِ	بفتح الواو.
٤٤	لِلَّهِ الْحَقُّ	بكسر القاف، نعت لـ (الله) مجرور.

الآية	اللفظ	الشرح
٤٤	عُقَبًا	بإسكان القاف وقلقلتها.
٤٨	أَلَّنْ تَجْعَلَ	موصول رسمًا.
٤٩	مَالِ هَذَا الْكِتَابِ	مقطوعة رسمًا، وأصلها: ما لهذا، راجع النساء ٧٨.
٥٧	وَفِيءَ أَذَانِهِمْ وَقْرًا	بإسكان القاف.
٥٩	لِمَهْلِكِهِمْ	بفتح الميم وكسر اللام الثانية.
٦٠	حُقُبًا	بتحقيق ضم القاف.
٦١	مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا	بكسر النون؛ لأنه مضاف إليه مجرور.
٦٣	أَنْسَيْنِيْهُ	بضم الهاء، قد خالف حفص أصله، فقد جرى في جميع القرآن على كسر هاء الضمير ليناسب الياء قبله، وإنما كان ذلك لعله التنبيه على عظم النسيان وما ترتب عليه؛ إذ كان ذلك علامة على وصولهما لمجمع البحرين، وله نظير واحد في سورة الفتح (عليه الله)، وسيأتي توجيهه هناك، راجع: التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية.
٦٤	كُنَّا نَبِغُ	بحذف الياء، والوقف عليه بسكون الغين وتفخيمها، وهنا لطيفة بلاغية = لما كان بلوغ موسى ﷺ مجمع البحرين علامة التوصل إلى الخضر، وهي غاية دون غايته التي خرج من أجلها (الخضر) = جاء الفعل محذوف الياء في الرسم إشارة إلى أنها غاية دون غاية، بتصرف من كلام د. فاضل السامرائي.

الآية	الترجمة	الرقم
بكرس النون إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: تعلمني.	أَنْتُعَلِّمَنِ	٦٦
بفتح ياء الإضافة.	مَعِيَ صَبْرًا	٦٧
بإسكان الباء وقلقتها.	خُبْرًا	٦٨
بإثبات الياء في الرسم، والوصل والوقف.	فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي	٧٠
بإثبات الياء في الرسم، والوصل والوقف.	فَلَا تَسْأَلْنِي	٧٠
بكرس النون، وباقي مواضع القرآن بفتحها: بينك، لأنها مبنية على الظرفية.	فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ	٧٨
بفتح النون الأولى؛ لأنه مثني.	أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ	٨٠
بإسكان الباء وكسر الدال.	يُبَدِّلُهُمَا	٨١
بإسكان الحاء.	رُحْمًا	٨١
أصلها مكثي.	مَكْنًى	٩٥
الهمزة مفتوحة وليست منونة، والوقف عليها بإسكانها.	دَكَاةً	٩٨



سُورَةُ مُرْتَضَىٰ

مكية

آياتها
٩٨

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٣٨٠ : ﴿يَدْعَاكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ / ﴿يَدْعَاءَ رَبِّي شَقِيًّا﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَاكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ بحذف ياء المتكلم لأنه لغة في المنادى جاء بها القرآن الكريم، بينما جاء في قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ بإثبات ياء المتكلم.



تذكير:

﴿قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَكَانَتْ أُمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ...﴾

ص ٢٣٤

المسألة ١٣٨١ : ﴿وَسَلَّمَ عَلَيْهِ﴾ / ﴿وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمٍ وُلِدْتُ﴾

- جاء المدح من الله ليحيى عليه السلام بصيغة التنكير للتعظيم: ﴿وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾، ولما كان حكاية لقول عيسى عليه السلام جاء بصيغة التعريف: ﴿وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمٍ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ تعظيماً له وإكباراً.

المسألة ١٣٨٢ : ﴿جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ / ﴿جَبَّارًا شَقِيًّا﴾

- جاء في قصة يحيى عليه السلام: ﴿وَبَرًّا بِوَالَدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾، وفي قصة عيسى عليه السلام: ﴿وَبَرًّا بِوَالَدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْ لَنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾.

الرابط: صبيًا = عصيا، عيسى = شقيا

المسألة ١٣٨٣ : ﴿أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ / ﴿رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي﴾

ج انفراد موضع سورة مريم بقوله تعالى ﴿قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ..﴾ (٢٥) حيث كان كلامها موجهًا للملك، وفي موضعي آل عمران ٤٠، ٤٧: ﴿رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي﴾.



تذكير:

ص ١٦٠	﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٢٥)
ص ٨٧٣	﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (٣٦)

المسألة ١٣٨٤-١٣٨٥ : ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ / ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

- جميع مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾، نحو ما ورد في السورة: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (٣٧).

ج انفراد موضع سورة الزخرف بصيغة: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ إِلِيمٍ﴾ (٦٥).

المسألة ١٣٨٦ : (٣٧)

﴿لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ / ﴿لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ إِلِيمٍ﴾

مريم	﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (٣٧)
الزخرف	﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ إِلِيمٍ﴾ (٦٥)

الرابط: مشهد = مريم

تذكير

ص ٦٢٤

﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (٣٨)

المسألة ١٣٨٧ ، ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ / ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾ (٣٩)

- جاء في السورة: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٩)، وفي سورة غافر: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ ..﴾ (١٨).

الرابط: مريم = الحسرة، غافر = الآزفة

المسألة ١٣٨٨ ، ﴿وَالْيَنَّا يُرْجَعُونَ﴾ / ﴿فَالْيَنَّا يُرْجَعُونَ﴾ (٤٠)

- جاء في السورة: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالْيَنَّا يُرْجَعُونَ﴾ (٤٠)، وفي سورة غافر: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فِيمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفِّيَنَّكَ فَالْيَنَّا يُرْجَعُونَ﴾ (٧٧).

الرابط: الواو أولاً، غافر = فالينا

المسألة ١٣٨٩ ، ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ / ﴿وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾ (٦٠)

- جميع مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾.

ج انفراد موضع سورة الفرقان بقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ..﴾ (٧٠).

المسألة ١٣٩٠ ، ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ﴾ (٦١)

- ورد التركيب: ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ﴾ بكسر التاء - لأن الموقع الإعرابي لهما عطف بيان منصوب أو بدل منصوب، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم - في

صدر آيتين؛ سورة مريم وسورة ص:

مريم	﴿..وَأَمِنْ وَعَمِلْ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝ جَنَّتِ عَدْنٍ﴾
ص	﴿هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَقَابٍ ۝ جَنَّتِ عَدْنٍ مُمَفَّتحةٌ لَهُمُ الْآبُوبُ ۝﴾

المسألة ١٣٩١-١٣٩٢: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾

- ورد التركيب: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ برفع لفظ الربوبية:

مريم / ١	﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ.. ۝﴾
الشعراء / ٢	﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝﴾
الصفات / ٣	﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ۝﴾
ص / ٤	﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَرُ ۝﴾

الرابط: مريم الشعراء وصاد الصفات

- ورد التركيب: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ بجر لفظ الربوبية:

الدخان / ١	﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝﴾
النبا / ٢	﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۝﴾

الرابط: عم الدخان / نبا الدخان

المسألة ١٣٩٣: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾

- لاحظ التفصيل الوارد في الآية، وهو مناسب للتفصيل الوارد بالسورة:

مريم	﴿..إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ۝﴾
الجن	﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا ۝﴾

تذكير:

ص ٦٦٦

﴿.. أَهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ (٧٦)

المسألة ١٣٩٤ : ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ / ﴿أَرَأَيْتَ﴾

- ورد التركيب: ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ بفاء العطف وتاء خطاب المفرد في أربعة مواضع:

مريم / ١	﴿أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ (٧٧)
الشعراء / ٢	﴿أَفْرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾ (٨٥)
الجنائين / ٣	﴿أَفْرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ﴾ (٩٣)
النجم / ٤	﴿أَفْرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى﴾ (٩٣) وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾ (٩٤)

الرابط: أفْرَأَيْتَ نجم مريم؟ جثت له الشعرا

- باقي مواضع القرآن - وهي ستة - وردت بدون فاء: ﴿أَرَأَيْتَ﴾.

المسألة ١٣٩٥ : ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً﴾

- ورد التركيب: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً﴾ بإظهار لفظ الجلالة:

مريم / ١	﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ (٨١)
يس / ٢	﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ﴾ (٧٦)

الرابط: وأظهر الاسم الكريم يا متين.. بمریم العلياء كذا ياسين

حيث: العلياء = ذات القدر العالي

- باقي مواضع القرآن - ١٢ موضعاً - وردت بهاء الغيب: ﴿مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً﴾

وأقرب هذه المواضع تشابهاً مع موضعي مريم ويس هو موضع سورة الفرقان:

﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ..﴾ (٢٣)

تذكير

ص ١٥٩

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۖ﴾

المسألة ١٣٩٦ : ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ / ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾

- جاء في هذا الموضع : ﴿تَكَاذُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ أي من قولهم : اتخذ الله ولداً ، وفي سورة الشورى : ﴿تَكَاذُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ ۝٥٠﴾ .

المسألة ١٣٩٧ : ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدَّا ۖ﴾	مريم / ١
﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۖ﴾	الدخان / ٢



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
٢	رَحِمَتْ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بإسكان التاء.
٤	يُدْعَايَكَ رَبِّ شَقِيًّا	الوقف عليها بإسكان الباء وقلقتها قلقلة كبرى؛ لأنه مشدد موقوف عليه، وياء الإضافة محذوفة؛ لأنه منادى وحرف النداء محذوف.
٧	يَرِثُنِي	بضم الثاء، جملة (يرثني) في محل نصب نعت (وليًّا)
٢٥	تُسْقِطُ	بضم التاء وفتح السين وكسر القاف.
٢٦	فَإِمَّا تَرَيَنَّ	موصولة في الرسم، ورسمها القياسي: فإن ما.
٣٠	إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ	بفتح الياء وصلًا.
٣١	أَيْنَ مَا كُنْتُ	مقطوعة رسمًا.
٣٢	قَوْلَ الْحَقِّ	بفتح اللام؛ مفعول مطلق لفعل محذوف، أي: قلتُ قولَ، أو يكون منصوبًا على المدح، أي: أمدح وهذا اختيار الزمخشري.
٤٣	فَاتَّبَعَنِي	بإثبات الياء في الرسم والوصل والوقف.
٤٨	يُدْعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا	بإثبات الياء في الرسم والوصل والوقف.

٥١	مُخْلِصًا	بفتح اللام.
٥٢	مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ	بكسر النون، نعت لـ (جانب) مجرور.
٦١	جَنَّتِ عَدْنٍ	بكسر التاء، بدل من (الجنة) منصوب، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.
٦٥	رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	بضمّ الباء، مبتدأ مرفوع.
٦٩	لَنَنْزِعَنَّ	بكسر الزاي.
٦٩	أَيُّهُمْ	بضمّ الياء والهاء.
٩٨	نُحِشُّ	بضمّ التاء وكسر الحاء.



سُورَةُ طه

مكية

آياتها
١٣٥

المسألة ١٣٩٨ - ١٣٩٩ : ﴿لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ فِي صَدْرِ ثَلَاثِ آيَاتٍ:

طه / ١	﴿لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ ٦
الحج / ٢	﴿لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ ٦٦
الشورى / ٣	﴿لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ١

الرابط: شاور الحاج طه

ج انفرد موضع سورة طه بزيادة: ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾.

- وَرَدَ هَذَا التَّرْكِيبُ كَذَلِكَ فِي سِيَاقِ (وَسَطِ) سِتَّةِ آيَاتٍ وَلَيْسَ فِي صَدْرِهَا.

- وَرَدَ التَّرْكِيبُ: ﴿لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بِدُونِ: ﴿وَمَا فِي﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ:

البقرة / ١	﴿..سُبْحَنَهُ ۖ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَه رُقِيَّتُونَ﴾ ١١٦
الحشر / ٢	﴿..يُسَبِّحُ لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ٢٤

المسألة ١٤٠٠ : ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ / ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ فِي سُورَةِ طه مُقْتَرَنًا بِالْوَاوِ،

وَجَاءَ غَيْرُ مُقْتَرَنٍ بِهَا: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ فِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ:

طه / ١	﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ ١
النازعات / ٢	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ ١٥

الرابط: الواو أولا

المسألة ١٤٠١: ﴿أَمْكُثُوا إِنِّي أَنشَأْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ﴾

ج انفراد موضع سورة طه ﴿إِذْ رَأَيْنَا أَفْقَالَ لِّأَهْلِهِ آمُكُثُوا إِنِّي أَنشَأْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ...﴾، وفي موضعي القصة الآخرين - بسورتي النمل ٧ والقصص ٢٩ - بلفظ: ﴿بِخَبَرٍ﴾.

المسألة ١٤٠٢: ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾ / ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾

ج انفراد الموضع - وهو الثاني - من السورة: ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ بصيغة المثني، وفي الموضع الأول من السورة - وفي سورة النازعات ١٧ - بصيغة المفرد: ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾.

المسألة ١٤٠٣: ﴿فَأْتِيَاهُ﴾ / ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ...﴾ بالإضافة إلى ضمير الغائب، وصرح بالاسم في سورة الشعراء: ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

الرابط: فَأْتِيَاهُ = طه

المسألة ١٤٠٤: ﴿إِنَّا رَسُولَا﴾ / ﴿إِنَّا رَسُولُ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ...﴾ بصيغة المثني، وفي الشعراء بصيغة المفرد: ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

المسألة ١٤٠٥ ، ﴿وَسَلَّكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ / ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ ﴿٥٣﴾

- جاء في السورة: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَّكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا..﴾ ﴿٥٣﴾ ، وفي سورة الزخرف: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا..﴾ ﴿١١﴾ لكثرة دوران مادة (جَعَلَ) في السورة.

الرابط: جعل = زخرف

المسألة ١٤٠٦ ، ﴿ءَايَاتِنَا كُلِّهَا﴾ / ﴿بَيِّنَاتِنَا كُلِّهَا﴾ ﴿٥٦﴾

- جاء في السورة: ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا كُلِّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى﴾ ﴿٥٦﴾ بفتح اللام؛ تأكيد منصوب، و﴿ءَايَاتِنَا﴾ منصوبة، وعلامة نصبها الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، بينما وردت في سورة القمر: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ ﴿٤١﴾ بكسر اللام، لأنها جاءت نعتًا مجرورًا.

المسألة ١٤٠٧ ، ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا﴾ / ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا﴾ ﴿٥٧﴾

ج انفراد هذا الموضع بإفراد القائل: ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمُوسَى﴾ ﴿٥٧﴾ وفي غيره بجمع القائل، نحو ما ورد في سورة الأنبياء: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ﴾ ﴿٥٥﴾.



تذكير

﴿قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾ ﴿٦٥﴾

المسألة ١٤٠٨ : ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا﴾ / ﴿قَالَ أَلْقُوا﴾

- جاء في هذا الموضع زيادة: ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِجَابُ لُهُمْ وَعَصِيُّهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى﴾ (٦٦)، وخلا موضع الأعراف منه: ﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَزِيمٍ﴾ (١١٦).

المسألة ١٤٠٩ : ﴿وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ﴾ / ﴿وَأَلْقَى عَصَاكَ﴾

• انفرد موضع السورة بقوله تعالى: ﴿وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا﴾ (٦٦).
ليوافق ما جاء في أول السورة: ﴿وَمَا تِلْكَ يَمِينُكَ يَمْوَسَّى﴾ (١٧) تأنيساً لموسى عليه السلام، وغيره من المواضع جاء بإلقاء العصا، نحو: ﴿وَأَلْقَى عَصَاكَ﴾.

المسألة ١٤١٠ : ﴿فَلَا قُطِعَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قُطِعَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ﴾ (٦١)؛ إذ لم يذكر به تهديد فرعون: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ولا بقوله: ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ كما في سياق سورتي الأعراف والشعراء.

المسألة ١٤١١ : ﴿وَلَا أُصْلِبَتْكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَا قُطِعَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا أُصْلِبَتْكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيُنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾ (٦١).

المسألة ١٤١٢ : ﴿عَمِلَ الصَّالِحَاتِ﴾ / ﴿يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (٧٥) بصيغة الماضي وبدون حرف الجر ﴿مِنْ﴾.

- باقي مواضع القرآن وردت بصيغة المضارع وزيادة حرف الجر: ﴿مِنْ﴾ ،
نحو ما ورد في الموضع الثاني من السورة: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا
وَلَا هَضْمًا﴾ ١١٢.

المسألة ١٤١٣ : ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾ ٧٧

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى﴾ ٧٧.



تذكير:

ص ١١٦

﴿..قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى﴾ ٨٠

المسألة ١٤١٤ : ﴿فَكَذَلِكَ﴾ / ﴿وَكَذَلِكَ﴾ / ﴿كَذَلِكَ﴾ ٨٧

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ ٨٧
مقترناً بالفاء، وغيره من المواضع جاء مقترناً بالواو ﴿وَكَذَلِكَ﴾ أو غير مقترن
بشيء ﴿كَذَلِكَ﴾.



تذكير:

ص ٤٨٢

﴿أَفَلَا يَرْوَتُ الْآلِ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ ٨١

ص ٣٣٨

﴿أَفَلَا يَرْوَتُ الْآلِ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ ٨١

ص ٦١٠

﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ ١١٤

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ﴾ المسألة ١٤١٥ : ﴿١٠٥﴾

٢ انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾، وفي غيره: يسألونك.. قل بدون الفاء.

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ﴾ / ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ﴾ المسألة ١٤١٦-١٤١٧ : ﴿١١٢﴾

- وَرَدَ فِي سُورَةِ طه: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ وكذا في سورة الأنبياء: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾، وكلاهما خلا من التركيب: ﴿مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾ فلتنبه لذلك أيها الكريم، مع ملاحظة أن موضع سورة طه جاء مقترنا بالواو، بينما جاء موضع سورة الأنبياء مقترنا بالفاء؛ تبعاً لقاعدة: الواو أولاً.

طه / ١	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضْمًا﴾ ﴿١١٢﴾
الأنبياء / ٢	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ..﴾ ﴿١١٤﴾

الرابط: طه الأنبياء

الرابط: اقرأ بلا ﴿ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾ بظه الأنبياء لا ينسى

﴿فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ المسألة ١٤١٨ : ﴿١١٤﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ في سورتي طه والمؤمنون:

طه / ١	﴿فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ..﴾ ﴿١١٤﴾
المؤمنون / ٢	﴿فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ ﴿١١٦﴾



تذكير

ص ١٢٦

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾ (١١٦)

المسألة ١٤١٩ : ﴿ثُمَّ أَجْتَبَهُ﴾ / ﴿فَأَجْتَبَهُ رَبُّهُ﴾ (١٢٢)

- جاء في السورة: ﴿ثُمَّ أَجْتَبَهُ رَبُّهُ وَقَتَابَ عَلَيْهِ وَهْدَى﴾ (١٢٢)، وفي القلم: ﴿فَأَجْتَبَهُ رَبُّهُ وَفَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (١٢٣).

الرابط: فاجتباؤه = القلم

المسألة ١٤٢٠ : ﴿أَهْبَطَا﴾ / ﴿أَهْبَطُوا﴾ (١٢٣)

• انفرد هذا الموضع بذكر الهبوط في السورة بصيغة المثنى ﴿قَالَ أَهْبَطَا﴾، مع ملاحظة زيادة: ﴿مِنْهَا جَمِيعًا﴾، ولم يرد في سياق القصة في السور الأخرى إلا بصيغة الجمع ﴿أَهْبَطُوا﴾.

﴿قَالَ أَهْبَطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى..﴾ (١٢٣)

الرابط: قال اهبطاها

دُمجت بين صيغة الفعل (اهبطا) واسم السورة (طاها) حال التلفظ بها، لتصير الكلمة: (اهبطاها)، فتأمل!



تذكير

ص ٤٢٦

﴿أَفَلَا يَنْهَدِلُهُمْ كَمَ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِينَهُمْ..﴾ (١٢٨)

المسألة ١٤٢١: ﴿قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ / ﴿وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾

- جاء في سورة طه: ﴿قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾، بينما في جاء سورة ق: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ ٣٦ لموافقة رؤوس الآي بالسورة.

الرابط: طه = غروبها

المسألة ١٤٢٢: ﴿فَسَبِّحْ﴾ / ﴿فَسَبِّحْهُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَانَايَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ ١٣٠، وفي غيرها: ﴿فَسَبِّحْهُ﴾، نحو ما جاء في سورة ق: ﴿وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ ٤٠.

المسألة ١٤٢٣: ١٣٤

﴿لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنُحْزَىٰ﴾ /
﴿فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنُحْزَىٰ﴾ ١٣٤ وفي سورة القصص: ﴿وَلَوْلَا أَنْ نُصِيبَهُمْ مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ١٧.



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الرقم	الآية	الشرح
١٢	بِالْوَادِ	الياء محذوفة، والوقف عليه بإسكان الدال، وأصلها بالوادي.
١٢	طَوَى	التنوين بالفتح.
١٦	فَلَا يَصُدُّكَ	بفتح الدال، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.
١٨	وَلِي فِيهَا مَعَارِبُ أُخْرَى	بفتح الياء وصلًا.
٣١	أَشَدُّ	البدء بهمزة قطع مضمومة، ثالث الفعل مضموم ضمًا أصليًا.
٣٩	يَأْخُذُهُ عَدُوٌّ لِّي	بإسكان الدال.
٤٠	قَدَرِ	بفتح الدال.
٤٢	وَلَا تَنِيَا	بكسر النون.
٤٤	يَتَذَكَّرُ	الراء مضمومة، فعل مضارع مرفوع.
٤٧	وَلَا تَعَذِّبْهُمْ	الباء ساكنة مقلقة.
٥٣	مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى	بالألف المقصورة تمد حركتين وصلًا ووقفًا، وليست منونة.

٥٦	ءَايَاتِنَا كُلُّهَا	اللام مفتوحة؛ توكيد منصوب، و(ءَايَاتِنَا) منصوبة، وعلامة نصبها الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.
٦١	لَا تُخْلِفُهُ	بضم الفاء.
٦١	فَيُسْحِكْكُمْ	بضم الياء وكسر الحاء.
٦٧	خِيفَةَ مُوسَى	فاعل مرفوع.
٧٧	أَنْ أَسْرِ	جواز تفخيم الراء وترقيتها وقفًا، وترقيتها وصلًا.
٨٠	جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ	بفتح النون، نعت (جانب) منصوب.
٨١	فَيَحِلَّ	بكسر الحاء.
٨٦	أَسِفًا	بكسر السين.
٨٧	بِمَلِكِنَا	بفتح الميم.
٩٠	فَاتَّبِعُونِي	بإثبات الياء في الرسم والوصل والوقف.
٩٣	أَلَّا تَتَّبِعَنِ	بحذف الياء في الرسم والوصل والوقف.
٩٤	وَلَمْ تَرْقُبْ	بضم القاف.
٩٦	بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا	بضم الصاد فيهما.
٩٧	لَا مِسَاسَ	بكسر الميم.



سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

مكية

آياتها
١١٢

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٤٢٤: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾^(١)،
بينما جاء في سورة الشعراء: ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُّحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُّعْرِضِينَ﴾^(٢).

المسألة ١٤٢٥: ﴿هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ / ﴿مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٣) هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ^(٤)، وجميع مواضع القرآن وردت بقوله تعالى: ﴿مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾.

المسألة ١٤٢٦: ﴿قَالَ رَبِّي﴾

- ورد التركيب: ﴿قَالَ رَبِّي﴾ في موضعين؛ الأنبياء والشعراء، مع ملاحظة:

فعل ﴿قَالَ﴾ بصيغة الماضي، وإثبات الياء في ﴿رَبِّي﴾؛ لأنه مبتدأ مرفوع؛
وعلاوة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
(الكسر)، والياء ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه،
راجع أيضاً: هود ٤٥.

الأنبياء / ١	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١﴾
الشعراء / ٢	﴿قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ٢﴾

الرابط: شعراء الأنبياء / شاعر الأنبياء



تذكير:

ص ٥٤٤

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ... ٧﴾

المسألة ١٤٢٧ : ﴿قَالُوا يَتَوَكَّلْنَا إِنَّا نَكُنَّا ظَالِمِينَ ١٤﴾ / ﴿قَالُوا يَتَوَكَّلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ١٤﴾

- جاء في السورة: ﴿قَالُوا يَتَوَكَّلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ١٤﴾، وفي القلم: ﴿قَالُوا يَتَوَكَّلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ١٤﴾.



تذكير:

ص ٥٧٨

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْغَيْبِ ١٦﴾

ص ٥٩١

﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ... ١٦﴾

المسألة ١٤٢٨ : ﴿فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٢٢﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٢٢﴾.

المسألة ١٤٢٩ : ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٤﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي ٢٤﴾.

بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢١﴾ حيث وَرَدَ في وسط آية.

﴿٢٥﴾ المسألة ١٤٣٠: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ﴾ / ﴿وَلَا نَبِيٍّ﴾

- جاء في سورة الأنبياء: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ ﴿٢٥﴾ ، وزاد في سورة الحج: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ...﴾ ﴿٥٢﴾ .



تذكير:

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ ﴿٣٦﴾

ص ١٥٩

﴿٣٠﴾ المسألة ١٤٣١: ﴿أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ .

﴿٣١﴾ المسألة ١٤٣٢-١٤٣٣: ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ﴾ / ﴿وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ ﴿٣١﴾ .

- وفي غيره - وهما موضعان - : ﴿وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ﴾ .

النحل / ١ ﴿وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا...﴾ ﴿١٥﴾

لقمان / ٢ ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ...﴾ ﴿١٠﴾

المسألة ١٤٣٤ ، ﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (٣١)

- وَرَدَ التركيب: ﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ بهاء الغيب في ثلاثة مواضع:

١/ الأنبياء	﴿..رَوَّاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (٣١)
المؤمنون/ ٢	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (٤١) وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ﴿٥٠﴾
السجدة/ ٣	﴿..لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (٣)

الرابط: سجد الأنبياء والمؤمنون

المسألة ١٤٣٥-١٤٣٦ ، ﴿وَهُمْ عَنْ﴾ / ﴿فَهُمْ عَنْ﴾ (٣٢)

- جميع مواضع القرآن جاء بها التركيب: ﴿وَهُمْ عَنْ﴾ مقترناً بالواو نحو ما هو بموضعنا هذا: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ﴾ (٣٢).

• انفرد موضع سورة المؤمنون باقترانه بالفاء: ﴿..بَلْ آتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ﴾ (٧١)، وهذه الدقيقة مما فتح الله به على الفقير، فادع لأخيك بالثبات وحسن الخاتمة.

الرابط: أحقاف روم الأنبياء.. ﴿وَهُمْ﴾ بالواو فادع لينا

المسألة ١٤٣٧ ، ﴿وَالْيَنَّا تُرْجَعُونَ﴾ / ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (٣٥)

- جاء في السورة: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (٣٥) بينما جاء في العنكبوت: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (٥٧).



تذكير

ص ٢٢٦

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً...﴾ (٣٥)

المسألة ١٤٣٨ : ﴿وَإِذَارَأَكِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ / ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ﴾ (٣٦)

- جاء في السورة: ﴿وَإِذَارَأَكِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوءًا..﴾ (٣٦)، وجاء في

سورة الفرقان: ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوءًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ (٤١)

المسألة ١٤٣٩ : ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ﴾ / ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ﴾ (٤٤)

- جاء في السورة: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ..﴾ (٤٤)، وفي

الزخرف: ﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ﴾ (٤٩).

الرابط: الأنبياء = متعنا



تذكير

ص ٥٥٩

﴿حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا..﴾ (٤٤)

ص ٤٨٢

﴿حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا..﴾ (٤٤)

المسألة ١٤٤٠ : ﴿لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ / ﴿إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ (٤٧)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَنَضْعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ

نَفْسٌ شَيْئًا..﴾ (٤٧)، وفي غيره: ﴿إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾، وبعض هذه المواضع مما يحدث فيه

الالتباس غالبا لا موضع الأنبياء، فتأمل!

المسألة ١٤٤١: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (٥٨)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ (٥٨) أي: إلى كبير الأصنام.

- باقي مواضع القرآن الكريم: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.

المسألة ١٤٤٢: ﴿أَتَعْبُدُونَ﴾ / ﴿أَتَعْبُدُونَ﴾ (٦٦)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ (٦٦) حيث جاء مقترنًا بالفاء.

- وفي غيره - المائدة والصفات -: ﴿أَتَعْبُدُونَ﴾:

المائدة / ١	﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ (٦٦)
الصفات / ٢	﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾ (٦٥)



تذكير:

ص ٣٣٨

﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ (٦٦)

المسألة ١٤٤٣ - ١٤٤٤: ﴿الْأَخْسَرِينَ﴾ / ﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ (٧٠)

- ورد لفظ ﴿الْأَخْسَرِينَ﴾ في سياق قصة إبراهيم بسورة الأنبياء، بينما ورد لفظ ﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ في سياق القصة بسورة الصفات:

الأنبياء / ١	﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ (٧٠)
الصفات / ٢	﴿فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾ (٥٨)

الرابط، الصافات = الأسفلين، فأرادوا

- موضع الأنبياء ورد مقترناً بالواو: ﴿وَأَرَادُوا﴾ بينما موضع الصافات بالفاء:

﴿فَأَرَادُوا﴾.

الرابط، الواو أولاً

المسألة ١٤٤٥ : (٧٣)

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ / ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ..﴾ (٧٣) إذ سياق الحديث عن الأنبياء وكلهم أئمة هدى صلوات الله وسلامه عليهم، بينما جاء في السجدة: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا..﴾ (٧٤) إذ سياق الحديث عن بعض بني إسرائيل.

المسألة ١٤٤٦ : ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ / ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ (٧٤)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَوْ طَاءَ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَبَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوَاءً فَاسِقِينَ﴾ (٧٤)، وفي غيره: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ نحو ما ورد في سورة الذاريات: ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ (٦٦).

المسألة ١٤٤٧ : ﴿وَنَجَّيْنَاهُ﴾ / ﴿فَنَجَّيْنَاهُ﴾ (٧٦)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ﴾ مقترناً بالفاء: ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (٧٦)، وباقي مواضع السورة، نحو: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّمُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨).

المسألة ١٤٤٨ :

(٨٤)

﴿رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَبِيدِينَ﴾ / ﴿رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

- جاء في سورة الأنبياء: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَبِيدِينَ﴾ (٨٤) لكثرة دوران لفظ: ﴿عَبِيدِينَ﴾.

- وجاء في سورة ص: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١٣) ليوافق ما جاء قبله: ﴿كَتَبْنَا أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِّدَّبَرُواْءِ آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (١٣).

المسألة ١٤٤٩ :

(٩٠)

﴿خَشِيعِينَ﴾ / ﴿عَبِيدِينَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله بالختام: ﴿.. إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾ (٩٠) بينما باقي خواتيم الآيات المتشابهة وردت بلفظ: ﴿عَبِيدِينَ﴾ نحو: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ﴾ (٧٣).

المسألة ١٤٥٠ :

(٩١)

﴿فَفَخَّنَا فِيهَا﴾ / ﴿فَفَخَّنَا فِيهِ﴾

- ورد التركيب ﴿فَفَخَّنَا فِيهَا﴾ بهاء الضمير المؤنث في سورة الأنبياء سياق قصة إبراهيم بسورة الأنبياء، بينما ورد التركيب ﴿فَفَخَّنَا فِيهِ﴾ بهاء الضمير المذكر:

﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا ..﴾ (٩١)	الأنبياء
﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُّوحِنَا ..﴾ (٩٢)	التحريم

الرابط: فيها = الأنبياء /

وجمع التكسير يُعامل معاملة المؤنث، تقول: هذه الأنبياء،

فيه = التحريم، والتحريم اسم مذكر.

المسألة ١٤٥١،

٩٢

﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ /

﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾

- جاء في سورة الأنبياء: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾، وفي سورة المؤمنون: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ ٥٦.

الرابط: أنبياء = إن هذه، المؤمنون = وإن هذه / العبادة ثم التقوى

المسألة ١٤٥٢-١٤٥٣،

٩٣

﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ / ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾

- جاء في سورة الأنبياء: ﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ ١٣، وفي سورة المؤمنون: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ ٥٣.

- وزاد في المؤمنون: ﴿زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ﴾.

الرابط: الواو أولا = وتقطعوا = فتقطعوا، زبُرًا = حزب

المسألة ١٤٥٤،

٩٣

هذا الرابط من أجل حفظ وضبط ترتيب الآيات ٩٣ - ٩٥، فرمزت إلى أوائل الكلمات بهن لتكون جملة مفيدة ونصيحة قلبية كذلك:

اقطع عمل الحرام {

- ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ = اقطع
- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾ = عمل
- ﴿وَحَرَامٌ﴾ = الحرام

﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿١٣﴾﴾

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ.. ﴿١٤﴾﴾

﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٥﴾﴾



تذكير:

ص ٦٤٩

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ.. ﴿١٤﴾﴾

المسألة ١٤٥٥ : ﴿وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ / ﴿مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ ﴿٩٨﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ

جَهَنَّمَ.. ﴿١٨﴾﴾ بقاء الخطاب مقترنة بـ (ما) الموصولة، وفي غيره: ﴿وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ﴾ / ﴿مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.

الرابط: الأنبياء = تعبدون



تذكير:

ص ٦٣٢

﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَحِيدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٨﴾﴾

ص ٣٥١

﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١٩﴾﴾

المسألة ١٤٥٦ : ﴿وَأَنْ أَدْرِىَ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ﴾ / ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِىَ أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ﴾ ﴿١٠٩﴾

﴿وَأَنْ أَدْرِىَ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ﴾ / ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِىَ أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِىَ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا

تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾﴾، وجاء في سورة الجن: ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِىَ أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿١٥﴾﴾.

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
٣	وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا	بدل من واو الجماعة في (أسروا).
٤	قَالَ رَبِّي	بإثبات الياء.
٢٠	لَا يَفْتَرُونَ	بضم الفاء، من الفتور.
٢٢	لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهِةٌ إِلَّا اللَّهُ	بضم الهاء، نعت آلهة مرفوع، و(إلا) بمعنى: غير.
٢٤	مَنْ مَعِيَ	بفتح الياء وصلًا.
٢٥	فَاعْبُدُونِ	بكسر النون إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: فاعبدوني.
٣٠	رَتَقَا	بإسكان التاء.
٣٧	سَأُورِيكُمْ	سأُريكم
٣٧	فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ	بكسر النون إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: فلا تستعجلوني.
٤٣	أَمْرَ لَهُمَّاءَ إِلَهَةٍ	تنوين بالضم، مبتدأ مؤخر.
٤٧	فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ	بضم التاء وفتح اللام، مبني للمجهول.
٤٧	وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ	بفتح اللام، خبر كان منصوب.

بضم الميم، نائب فاعل أو مبتدأ خبره محذوف (إبراهيم فاعل ذلك) أو خبر لمبتدأ محذوف (هو إبراهيم أو هذا إبراهيم) أو منادى وحرف النداء محذوف (يا إبراهيم)، وهي أوجه إعرابية متساوية الرجحان كما قال الدرويش في إعرابه.	يُقَالُ لَهُوَ إِبْرَاهِيمُ	٦٠
بإثبات الألف وصلًا ووقفًا.	وَلَمَّا تَعَبَّدُونَ	٦٧
بفتح الهمزة، معطوف على (إقام) وهو مفعول به منصوب.	وَإِيتَاءَ الرِّكَوَّةِ	٧٣
بفتح اللام.	صَنَعَةَ لُبُوسٍ	٨٠
بفتح الياء وصلًا.	مَسْنَى الضُّرِّ	٨٣
بفتح الياء وكسر الجيم، مبني للمعلوم.	لَا يَرْجِعُونَ	٩٥
بفتح الدال.	حَدَبٍ	٩٦
بفتح الياء وصلًا.	عِبَادِي	١٠٥
تنوين بالفتح، مفعول لأجله، أو حال مبالغة أن جعله نفس الرحمة أو على حذف مضاف، أي: ذارحة.	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً	١٠٧
قال.	قَلَّ	١١٢



القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير

ص ٣٧٠	﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ١﴾
ص ٥٩٥	﴿وَمِنْكُمْ مَّن يُرْدُّ إِلَى أَرْضِ الْأَعْمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ٥٠﴾

المسألة ١٤٥٧: ﴿الْأَرْضَ هَامِدَةً﴾ / ﴿الْأَرْضَ خَشِيعَةً﴾

- جاء في سورة الحج: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً ٥٠﴾ لما ورد في الآية من ذكر الموت: ﴿وَمِنْكُمْ مَّن يَتَوَفَّى﴾ بينما جاء في سورة فصلت: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَشِيعَةً ٢٦﴾ ليناسب مقام السجود الذي ذكر قبله: ﴿وَأَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ٢٧﴾.

المسألة ١٤٥٨: ﴿زَوْجَ بَهِيحٍ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿زَوْجَ بَهِيحٍ﴾ في سورة الحج وسورة ق:

الحج/ ١	﴿وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيحٍ ٥٠﴾
ق/ ٢	﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيحٍ ٧﴾

المسألة ١٤٥٩: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ في سورتي الحج والزمر:

الحج / ١	﴿.. أَنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝﴾
الزمر / ٢	﴿.. الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝﴾

﴿١٢﴾ المسألة ١٤٦٠ : ﴿مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نِفْعُهُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نِفْعُهُ﴾ من حيث تكرار ﴿وَمَا﴾ في هذا السياق.



تذكير

﴿يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نِفْعُهُ﴾

ص ٣٣٨

﴿١٤﴾ المسألة ١٤٦١ :

﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾

- ورد سياق: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ في موضعين بسورة الحج، وفي موضع من سورة محمد ﷺ.

الحج / ١	﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝﴾
الحج / ٢	﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوتُ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝﴾
محمد / ٣	﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ بِمَا كُنُوا كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ۝﴾

الرابط: الحاج محمد

المسألة ١٤٦٢: ﴿وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ (١٧)

انفرد هذا الموضع بزيادة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا..﴾ (١٧) عن سائر مواضع هذا السياق.



تذكير

ص ١٣٩

﴿وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا..﴾ (١٧)

المسألة ١٤٦٣: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ (١٧)

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (١٧).

المسألة ١٤٦٤-١٤٦٦: (١٧)

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ / ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (١٧)، وفي غيره - وهما موضعان -: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾:

﴿فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (١)

المجادلة / ١

﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (١)

البروج / ٢

الرابط: بروج المجادلة

ج انفرد موضع سورة سبأ بقوله تعالى: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (١٧).



تذكير

﴿الَّذِينَ تَرَأَتْ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ...﴾ (١٨)

ص ٥٠١

المسألة ١٤٦٧: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ (١٨)

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿...وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ (١٨).

المسألة ١٤٦٨: ﴿مِنْ غَمٍّ﴾ (٢٢)

- ورد في سياق الآية: ﴿مِنْ غَمٍّ﴾ لما ورد من ذكر تفصيل العذاب وصنوفه مما يدخل على النفس بالغم، بينما خلا سياق الآية الواردة في سورة السجدة منه:

الحج / ١ ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (٢٢)

السجدة / ٢ ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا...﴾ (٢٠)

الرابط: إذا سجدت ذهب الغم

المسألة ١٤٦٩: (٢٥)

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ / ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾ (٢٥) بصيغة المضارع، وفي غيره: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بصيغة الماضي.

﴿٢٥﴾ المسألة ١٤٧٠: ﴿نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ / ﴿نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾

- جاء في سورة الحج: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَامٍ يُظْلَمِ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ ﴿٢٥﴾
بينما جاء في سورة سبأ: ﴿وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ ﴿١٢﴾.

الرابط: سبأ = السعير

﴿٢٨﴾ المسألة ١٤٧١: ﴿أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ﴾

© انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ..﴾ ﴿٢٨﴾، وفي غيره: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾.

﴿٣٠﴾ المسألة ١٤٧٢: ﴿وَأَحَلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَمَ﴾ / ﴿بَهِيمَةَ الْأَنْعَمِ﴾

© انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَمَ..﴾ ﴿٣٠﴾، وفي غيره: ﴿بَهِيمَةَ الْأَنْعَمِ﴾.

﴿٣٤﴾ المسألة ١٤٧٣: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا﴾ / ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا﴾

- جاء هذا الموضع: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ..﴾ ﴿٣٤﴾ مقترناً بالواو، بينما الموضع الثاني غير مقترن بها: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ..﴾ ﴿٣٧﴾.

الرابط: الواو أولاً

﴿٣١﴾ المسألة ١٤٧٤: ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾

© انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ ﴿٣١﴾.

المسألة ١٤٧٥: ﴿كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا﴾ / ﴿كَذَلِكَ سَخَّرَهَا﴾

- جاء في هذه الآية: ﴿وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعِيرٍ اللَّهُ لَكُمْ.. كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

الرابط: جعلناها = سخرناها

- وفي الآية بعدها: ﴿لَن يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ..﴾ حيث عَوْدُ الضمير على لفظ الجلالة.

المسألة ١٤٧٦: ﴿وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَن يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾.

المسألة ١٤٧٧: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾.

المسألة ١٤٧٨: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

- اختصت سورة الحج في موضعها بقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ حيث اقترن خبر إن بلام التوكيد المرحلة ﴿لَقَوِيٌّ﴾، وغيرها من السور (الحديد والمجادلة) ورد بدون لام التوكيد: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

الحج / ١: ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

الحج / ٢: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

الرابط: للحجاج فقط

المسألة ١٤٧٩ ، ﴿وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ / ﴿وَالِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ ①

- جاء في السورة: ﴿وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ ①
 بلام الجر، بينما جاء في سورة لقمان بحرف ﴿وَالِي﴾: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَىٰ
 اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ ②، وسيأتي مزيد بيان في سورة لقمان بإذن الله.



تذكير:

ص ٢٦٥

﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ﴾ ③

المسألة ١٤٨٠ ، ﴿فَكَأَيِّنْ﴾ / ﴿وَكَأَيِّنْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا..﴾ ④ حيث
 اقترن بالفاء، وباقي مواضع القرآن وردت مقترنة بالواو: ﴿وَكَأَيِّنْ﴾.

المسألة ١٤٨١-١٤٨٢ ، ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾ / ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا..﴾ ⑤
 حيث اقترن بالفاء، وغيره - وهما موضعان - بالواو: ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾،
 وهي لطيفة تنفعك بإذن الله:

البقرة/ ١	﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ..﴾ ⑥
الكهف/ ٢	﴿.. عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ ⑦



تذكير

ص ٥٤٤	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ ۖ..﴾ (١٦)
ص ٤٤٠	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ ۖ..﴾ (١٦)

٤٩ المسألة ١٤٨٣ - ١٤٨٤ : ﴿إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (١٦) حيث زيادة ﴿لَكُمْ﴾ وغيره - وهما موضعان - : ﴿وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ :

العنكبوت	﴿..قُلْ إِنَّمَا أَلَايْتُكَ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (٥٥)
الملك	﴿قُلْ إِنَّمَا أَلْعَلُّمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (٣٦)

الرابط: ملك العنكبوت



تذكير

ص ٤٣٦	﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (١٦)
ص ٤٥٤	﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (٥٥)

٥١ المسألة ١٤٨٥ - ١٤٨٦ : ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا﴾ / ﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ (٣٨)

-ورد قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ بصيغة الماضي في موضعين: الحج والموضع الأول من سورة سبأ:

الحج / ١	﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ (٥١)
سبأ / ٢	﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ (٥١)

ج انفرد الموضع الثاني من سورة سبأ بصيغة المضارع:

سبأ ﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِرِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ (٣٨)



تذكير

ص ٦٥٦

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ..﴾ (٥٢)

ص ١٧٧

﴿..وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (٥٣)

المسألة ١٤٨٧: ﴿عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ (٥٥)

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْثَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ (٥٥).

المسألة ١٤٨٨: ﴿الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ / ﴿الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ﴾ (٥٦)

- جاء في سورة الحج: ﴿الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ..﴾ (٥٦) بينما ورد في سورة الفرقان: ﴿الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾ (٦١) لكثرة دوران اسم ﴿الرَّحْمَنِ﴾ بالسورة، نحو: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ (٦١).

الرابط: الفرقان = الحق للرحمن

المسألة ١٤٨٩: ﴿فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (٥٧)

- جاء قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (٥٧) مقترنا بالفاء لما فيه من رائحة الشرط، والربط بالنظر في

الآية قبلها: ﴿الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَأَلْذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾﴾.



تذكير:

ص ١٢٩	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فُولَتْكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾﴾
ص ٥٩٠	﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ ﴿٥٨﴾﴾

المسألة ١٤٩٠ - ١٤٩١: ﴿ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا﴾

- جاء في السورة: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾﴾ بتقديم القتل على الموت.

الرابط: قتلوا = ليرزقنهم

- وقد تقدم في آل عمران تقديم الموت على القتل: ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴿١٥٦﴾﴾.

الرابط: عمران = ماتوا

المسألة ١٤٩٢: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ﴾ / ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ﴾

- جاء في السورة: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦١﴾﴾ وجاء في المجادلة: ﴿... إِنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾﴾.

الرابط: من القول وزورا = وإن الله لعفو غفور

المسألة ١٤٩٣ ، ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾

- جاء في السورة على نحو من التفصيل وإثبات لضمير الفصل: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾.. ﴿٦٣﴾، وجاء في سورة لقمان على نحو من الاختصار بدون ضمير الفصل: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾.. ﴿٦٣﴾.

المسألة ١٤٩٤ ، ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾

- ورد التركيب: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ في ثلاث سور:

الحج / ١	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً..﴾ ﴿٦٣﴾
فاطر / ٢	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا..﴾ ﴿٢٧﴾
الزمر / ٣	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ..﴾ ﴿٦٣﴾

الرابط: حج الملائكة زمرا

الملائكة = سورة فاطر.

المسألة ١٤٩٥ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ في موضعين:

الحج / ١	﴿..أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ ﴿٦٣﴾
لقمان / ٢	﴿..أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ ﴿١٦﴾

الرابط: الحاج لقمان



تذكير

ص ٦٤٤

﴿لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَابَّ اللَّهُ لَهُوَ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ﴾ ٦٤

المسألة ١٤٩٦ ، ﴿وَابَّ اللَّهُ لَهُوَ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ﴾ ﴿هُوَ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ﴾ ٦٤

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَابَّ اللَّهُ لَهُوَ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ﴾ مقترناً بلام التوكيد المرحلة، وغيره جاء بدونها: ﴿هُوَ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ﴾، نحو ما ورد في سورة فاطر: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ أَفْقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ﴾.



تذكير

ص ١٦٧

﴿..السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ٦٥

المسألة ١٤٩٧ ، ﴿إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾ ٦٧

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾.

المسألة ١٤٩٨ ، ﴿لَعَلَى﴾ ٦٧

-ورد حرف الجر ﴿لَعَلَى﴾ مقترناً بلام التوكيد المرحلة في ثلاثة مواضع:

الحج / ١	﴿..فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ﴾ ٦٧
سبا / ٢	﴿..قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ ٦٨
القلم	﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ٦٩

الرابط، ﴿لَعَلَى﴾ ثلاثة يا خير الملاء .. يجمعها: قلم الحاج سبا

خير الملاء = أشرتُ به إلى قول النبي ﷺ: خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

تذكير

ص ١٥٥

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ..﴾ (٧٠)

المسألة ١٤٩٩ : ﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ / ﴿وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (٧٠)

- وردت جميع مواضع القرآن - كما في موضعنا هذا - بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾.

ج انفراد موضع التغابن بقوله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (٧٠).

المسألة ١٥٠٠ : ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾ / ﴿فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾ (٧١)

- جاء في السورة: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾ (٧١) بينما جاء في سورة فاطر: ﴿.. أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾ (٣٧).

الرابط: الواو أولاً، فاطر = فما للظالمين



تذكير

ص ٢٢٥

﴿يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ النَّارُ وَعَذَابُ اللَّهِ..﴾ (٧٢)

ص ٣٣٥

﴿.. قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ النَّارُ وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا..﴾ (٧٢)

ص ٣٧٩

﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (٧٦)

ص ٦٧١

﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (٧٦)

المسألة ١٥٠١: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾

٧٥

- ورد قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ في ثلاثة مواضع:

الحج / ١	﴿..يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ٧٥
لقمان / ٢	﴿مَّا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْبُدُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ٢٨
المجادلة / ٣	﴿..وَلَتَشْتَكَى إِلَى اللَّهِ وَلِلَّهِ يَسْمَعُ تَحَاوُرُكُمْ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ١

الرابط: لا تجادل يا لقمان في الحج / لا جدال يا لقمان في الحج



تذكير:

ص ١٦٧	﴿.. وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ..﴾ ٧٨
ص ٣٢٠	﴿..وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ ٧٨
ص ٤٥٨	﴿..وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ ٧٨



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الرقم	الصفة	الشرح
٤	فَأَنَّهُ رِضْلُهُ	بفتح الهمزة
٥	لِكَيْلَا	موصولة رسماً.
٩	ثَانِي عِطْفِهِ	بإسكان الطاء.
١٣	وَلَيْشَ الْعَشِيرُ	بضم الراء، فاعل بئس مرفوع.
١٥	أَن لَّن يَنْصُرَهُ	مقطوع رسماً.
١٩	الْحَمِيمُ	الميم مضمومة، نائب فاعل مرفوع.
٢٠	وَالْجُلُودُ	الذال مضمومة، معطوف على (ما في بطونهم) وهو نائب فاعل مرفوع، واختار بعضهم أن يكون مرفوعاً بفعل محذوف، أي: وتُحرق الجلود، لأن الجلود لا تذاب، وإنما تنقبض إذا صُليت بالنار، فهي من باب: علفتها تبنا وماءً بارداً، أي: وسقيتها ماءً.
٢٣	وَلَوْلَوْا	عطف على محل (من أساور) فمحلها منصوب، ويمكن أن يكون منصوباً بفعل محذوف، أي: ويؤتون لؤلؤاً، قال الزمخشري.
٢٥	سَوَاءَ الْعَاكِفُ	تنوين بالفتح، مفعول به ثان إن كان فعل جعل متعدياً لاثنين، أو حال من هاء (جعلناه) إن كان متعدياً لواحد.

٢٥	وَالْبَادِ	بكسر الدال، وأصلها البادي، وحذفت الياء في الرسم.
٢٦	أَنْ لَا تُشْرِكَ	مقطوعة رسمًا.
٢٦	أَنْ لَا تُشْرِكَ	بإسكان الكاف، فعل مضارع مجزوم بلا الناهية.
٢٦	وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
٣٤	وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ	بكسر الباء.
٣٥	وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ	بكسر التاء المربوطة، مضاف إليه مجرور.
٣٦	صَوَافٍ	بفتح الفاء وتشديدها
٣٦	وَالْمُعْتَرِّ	بفتح الراء المشددة.
٣٧	لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا	بفتح الهاء، مفعول به مقدّم منصوب
٣٧	يَنَالُهُ	بضم اللام.
٣٩	يُقْتَلُونَ	بفتح التاء، مبني للمجهول.
٤٠	وَمَسَاجِدُ	بضمة واحدة غير منوّن، ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع (مفاعل).
٤٢	وَتَمُودُ	بضم الدال وليس منوّنًا.
٤٤	نَكِيرٍ	بكسر الراء وصلًا، أصلها: نكيري، وحذفت الياء للرواية.
٤٥	لَهَادٍ	بكسر الدال وصلًا، أصلها: لهادي، وحذفت الياء للرواية.

٥٩	مُدْخَلًا	بضم الميم.
٦٢	وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ	مقطوع في الرسم.
٦٣	فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً	تنوين بالفتح، خبر تصبح منصوب.
٦٩	فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ	موصول رسماً.
٧٣	يَسْطُونَ	بضم الطاء.
٧٨	مَلَّةَ أَيْكُمْ	بفتح التاء، منصوب على حذف المضاف، أي وسّع دينكم توسعة ملة أبيكم، أو منصوب على الاختصاص، أي: أخص بالدين ملة أبيكم، أو بتقدير فعل مضمّر، أي: اتبعوا ملة أبيكم.



سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

مكية

آياتها
١١٨

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٥٠٢ : ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾

- تكرر قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ في المؤمنون والمعارج:

المؤمنون / ١	﴿... لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ ٨ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ ١
المعارج / ٢	﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ ٣٢ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ﴾ ٣٣

المسألة ١٥٠٣ : ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾

ج انفراد موضع سورة المؤمنون: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ بصيغة الجمع، وغيره جاء بصيغة المفرد: ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾.

المسألة ١٥٠٤ : ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾

- ورد التركيب: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ في سورتي المؤمنون والزمر، وقد أوردتها لئلا تقدم التركيب: ﴿عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾ على: ﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ في سورة الزمر، وعلمك أنها تطابق ما ورد في سورة المؤمنون ينجيك من هذا الخطأ.

المؤمنون / ١	﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ﴾ ١٦
الزمر / ٢	﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ ٣١

المسألة ١٥٠٥-١٥٠٦ : ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ / ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾

ج انفراد هذا الموضع بالسياق: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ ۝١٨﴾ حيث بدأت به الآية، وقد وردت في وسط آيتين:

الفرقان / ١	﴿الرِّيحُ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾
لقمان / ٢	﴿مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝١١﴾

ج انفراد موضع سورة ق بقوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ۝١﴾ حيث جاء الفعل مشدداً.

المسألة ١٥٠٧ : ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاقٍ كَثِيرَةٌ ۝١٩﴾.

المسألة ١٥٠٨ : ﴿فَوَاقٍ﴾ / ﴿فَكِهَةٌ﴾

* قاعدة جلييلة

يأتي لفظ: ﴿فَوَاقٍ﴾ بصيغة الجمع في السورة التي يكون اسمها بصيغة الجمع، ويأتي لفظ: ﴿فَكِهَةٌ﴾ بصيغة المفرد في السورة التي يكون اسمها بصيغة المفرد.

﴿فَوَاقٍ﴾

المؤمنون / ١	﴿... بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاقٍ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝١٩﴾
الصفات / ٢	﴿فَوَاقٍ وَهُمْ مُّكْرَمُونَ ۝١٢﴾
المرسلات / ٣	﴿وَفَوَاقٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ۝١٢﴾

﴿فَكِهَةٌ﴾

﴿لَهُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ﴾ ٥٧	يس / ١
﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾ ٥١	ص / ٢
﴿لَكُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ ٧٢	الزخرف / ٣
﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَكِهَةٍ آمِنِينَ﴾ ٥٥	الدخان / ٤
﴿وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ﴾ ٢٢	الطور / ٥
﴿فِيهَا فَكِهَةٌ وَالتَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ ١١	الرحمن / ٦ / ١
﴿فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾ ٥٦	الرحمن / ٦ / ٢
﴿فِيهِمَا فَكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ ٦٨	الرحمن / ٦ / ٣
﴿وَفَكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ ٢٠	الواقعة / ٧ / ١
﴿وَفَكِهَةٍ كَثِيرَةٍ﴾ ٣٢	الواقعة / ٧ / ٢
﴿وَفَكِهَةٌ وَأَبَا﴾ ٣١	عبس / ٨

الرابط: فواكه بالسورة المجموعة.. وفردتها بفردتها مسموعة

حيث: المجموعة = بصيغة الجمع، فردتها بفردتها = لفظ فاكهة المفرد يأتي في السورة ذات الاسم المفرد.

﴿٢٠﴾ المسألة ١٥٠٩ : ﴿وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ / ﴿مِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾

- جميع مواضع القرآن وردت بصيغة ﴿فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاقٍ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ ١١ المقترنة بالواو.

ج انفراد موضع سورة الزخرف بقوله تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ ٧٢ غير مقترن بالواو.

المسألة ١٥١٠ : ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ﴾ / ﴿شَجَرَةً تَخْرُجُ فِي﴾

- جاء في المؤمنون: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبْغٍ لِّلْأَكْلِيتِ ۝١٥﴾
وفي الصافات: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۝٦١﴾،

الرابط: المؤمنون= تخرج من ، الصافات= تخرج في



تذكير:

ص ٥٩٤

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۚ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ ۝٢١﴾

المسألة ١٥١١ : ﴿مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ﴾ / ﴿مَنَافِعُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ﴾ حيث قيد المنافع بوصف الكثرة، وباقي مواضع القرآن لم تقيد بوصف، نحو ما ورد في سورة غافر: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ ۝٨٨﴾.



تذكير:

ص ٤١٦

﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ ۝٢١﴾

المسألة ١٥١٢-١٥١٣ : ﴿فَأَوْحَيْنَا﴾

- ورد لفظ: ﴿فَأَوْحَيْنَا﴾ مقترناً بالفاء في المؤمنون والشعراء:

المؤمنون/ ١	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا ۝٢٧﴾
الشعراء/ ٢	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ ۝٦٣﴾

ج انفراد موضع الشعراء باقترانه بالفاء في سياق الوحي إلى موسى عليه

السلام وباقي المواضع وردت مقترنة بالواو، نحو ما ورد في سورة الأعراف:
﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (١٧).

الرابط: آمن الشعراء / شعراء المؤمنين



تذكير:

﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ﴾ (٢٧)

ص ٥٢٠

المسألة ١٥١٤ : ﴿الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣٣)

ج انفراد هذا الموضع : ﴿الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بتأخير ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ليتسنى عطف لفظ : ﴿وَكَذَّبُوا﴾ عليه.

المسألة ١٥١٥ : ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا﴾ (٣٣)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلقاءِ الْآخِرَةِ ۖ﴾ (٣٣)، وغيره جاء بدون ذكر التكذيب.



تذكير:

﴿هِيَ هَاتِ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ۖ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا ۖ﴾ (٣٧)

ص ٣٦١

المسألة ١٥١٦ : ﴿فَبَعْدَ اللَّقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ / ﴿فَبَعْدَ اللَّقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٤١)

- جاء في هذه الآية : ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدَ اللَّقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٤١) معرّفًا بآل؛ لأن الكلام على قوم معين، بينما جاء في الآية بعدها

بصيغة التنكير: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِّقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٤٤﴾ ليشمل كل قوم اتصف بأنه لا يؤمن.

٤٣ المسألة ١٥١٧ : ﴿قُرُونًا آخَرِينَ﴾ / ﴿قُرُونًا آخَرِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بصيغة الجمع: ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ۝٤٤﴾، وفي غيره بصيغة المفرد: ﴿قُرُونًا آخَرِينَ﴾.

٤٤ المسألة ١٥١٨ : ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا﴾

ج انفراد هذا الموضع بالتركيب: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا مَآجَاءَ أُمَّةٍ رَّسُولَهَا.. ۝٤٥﴾.



تذكير:

الحجره ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْجِرُونَ ۝٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا... ۝٤٤

٤٤ المسألة ١٥١٩ : ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ / ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾

- جاء في هذه الآية: ﴿.. فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِّقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٤٤﴾ مقترناً بالواو، وجاء في سورة سبأ مقترناً بالفاء: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيِّنَاتِنَا وَمَا نَرَىٰ رُسُلَكَ تَأْتِينَا ۝١١﴾. أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث.. ۝٤٤.

الرابط: المؤمنون = جعلناهم أحاديث، وأيضا: الواو أولا

٤٥ المسألة ١٥٢٠ : ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ

مبين ۝٤٥﴾.

المسألة ١٥٢١ : ﴿مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾.

المسألة ١٥٢٢ : ﴿وَكَاوُوا قَوْمًا عَلَيْنَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَلَيْنَ﴾.



تذكير

ص ٦٥٧	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾
ص ٣٢٨	﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّهَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ...﴾

المسألة ١٥٢٣ : ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ / ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ بينما جاء في سورة سبا: ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَبِيغَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.

الرابط: المؤمنون = عليم، سبا = بصير



تذكير

ص ٦٦٢	﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾
ص ٦٦٢	﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾

المسألة ١٥٢٤ ، ﴿قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾ / ﴿أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ

﴾ بصيغة الإخبار، بينما جاء في آخر السورة بصيغة الاستفهام: ﴿أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾.



تذكير:

ص ٦٥٧

﴿.. بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ﴾

المسألة ١٥٢٥ - ١٥٢٦ : ﴿وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾ / ﴿وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾

- ورد التركيب: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾ في سورتي المؤمنون وسبأ:

المؤمنون / ١	﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَيْكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾
سبأ / ٢	﴿.. وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾

• انفرد موضع سورة الجمعة بإظهار لفظ الجلالة: ﴿.. قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهِو

وَمِنَ التَّجَرَّةِ وَاللَّهِ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾ لتربية المهابة في قلب السامع ولتنزيلها منزلة القاعدة العامة.

المسألة ١٥٢٧ ، ﴿أَنشَأَ لَكُمْ﴾ / ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا

تَشْكُرُونَ﴾ ، وباقي المواضع: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾ نحو ما ورد

في سورة الملك: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾.

الرابط: المؤمنون = أنشأ

المسألة ١٥٢٨ : ﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ / ﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾

- ورد التركيب: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ مقترناً بالواو في سورة المؤمنون، وجاء في سورة غافر غير مقترن بالواو: ﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾:

المؤمنون	﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٨٠)
غافر	﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرُ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٦٨)

الرابط: المؤمنون = وهو الذي ، الواو أولاً

المسألة ١٥٢٩ : ﴿أَمْ دَامَنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَمْ نَأْتِ بِمُغُوثٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالُوا أَمْ دَامَنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَمْ نَأْتِ بِمُغُوثٍ﴾ (٨٢) لقد وعدنا نحن وءاباؤنا هذا من قبل.. (٨٢)، وفي سورة الصافات - بدون ﴿قَالُوا﴾ - وسورة الواقعة = أتبع هذا السياق بقوله تعالى: ﴿أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾.

المسألة ١٥٣٠ : ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا﴾ / ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا﴾

- ورد قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا﴾ بتقديم الضمير المنفصل ﴿نَحْنُ﴾ بينما ورد في سورة النمل بتقديم اسم الإشارة ﴿هَذَا﴾: ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا﴾:

المؤمنون	﴿لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (٨٢)
النمل	﴿لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (٦٨)

الرابط: هذا النمل ونحن المؤمنون (١)

المسألة ١٥٣١ : ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾

-ورد قول الله تعالى: ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ في سورتي المؤمنون والصفات:

المؤمنون/ ١	﴿..وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ ١١
الصفات/ ٢	﴿سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾ ١٥٩

الرابط: الصفات مؤمنون

المسألة ١٥٣٢ : ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ / ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ١٢ بالجر من حيث إنه ورد في صدر الآية، وغيره جاء مرفوعاً حيث كان في صدر الآية، نحو ما ورد في سورة التغابن: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ١٨.



تذكير

ص ٥٨٤

﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ١٢

المسألة ١٥٣٣ : ﴿فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ / ﴿مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ١١ وغيره: ﴿مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾، نحو ما ورد في سورة الأعراف: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ١٧.



تذكير

ص ٤٠٣

﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ١٢

المسألة ١٥٣٤ :

١٠٣

﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾

- جاء هنا: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ ١٣ تَلْفَحُ
وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٤﴾.

الرابط: خَفَّتْ = خالِدون، تَلْفَحُ = كالحون



تذكير

ص ٢٢٧

﴿..مَنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ ١١٩

ص ٤٣٤

﴿..يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ ١١٩

المسألة ١٥٣٥ : ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ / ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾

١١٦

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمِ﴾ ١١٦ وغيره جاء بوصف العظمة: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾.



تذكير

ص ٦٤٩

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ ١١٦

ص ٣٥٩

﴿..لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ، فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ ١١٧



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
(١٧)	سَبْعَ طَرَائِقَ	الباء ساكنة.
(١٨)	ذَهَابٍ	بفتح الذال.
(٢٠)	وَشَجَرَةً	تنوين بالفتح، معطوف على جناتٍ، وهو مفعول به منصوب.
(٢٠)	طُورِ سَيْنَاءَ	بفتح الهمزة، مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف (همزة التأنيث).
(٢٠)	تَنْبُتُ	بفتح التاء الأولى وضم الباء.
(٢١)	وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً	تنوين بالفتح، اسم إن مؤخر.
(٢١)	تُسْقِيكُمْ	بضم النون.
(٢١)	مَنْفَعُ	بضم العين غير منوّن، مبتدأ مؤخر.
(٢٦)	كَذَّبُونِ	بكسر النون، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: كذبوني.
(٢٧)	مِنْ كُلِّ	تنوين بالكسر، وهو تنوين عِوَضٍ عن كلمة، أي: من كل صنف.
(٢٧)	نُخْطِطْنِي	بتحقيق كسر الطاء.
(٢٩)	مُنْزِلًا مُبَارَكًا	بضم الميم وفتح الزاي.

الآية	الترجمة	الشرح
٣٩	يَمَّا كَذَبُونا	بكسر النون، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: كذبوني.
٤٤	تَتَرَا	رسمت ألفا لتحتمل قراءة من قرأ بالتنوين: تتراً، والرسم القياسي: تترى، وهي تثبت بمد طبيعي وصلًا ووقفًا، والخطأ أن تُقرأ في رواية حفص بالتنوين: تتراً.
٩٢	عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	بكسر الميم، بدل من الجلالة (الله) أو نعت مجرور.
٩٣	إِمَّا تُرِيبُنِي	موصولة رسمًا.
٩٨	أَن يَحْضُرُونِ	بكسر النون، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: يحضروني.
٩٩	أَرْجِعُونِ	بكسر النون، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: ارجعوني.
١٠٠	فِيمَا تَرَكْتُ	موصول رسمًا.
١٠٦	شَقَوْتَنَا	بكسر الشين وإسكان القاف.
١٠٨	تُكَلِّمُونِ	بكسر النون، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصلها: تكلموني.
١١٠	سِخْرِيَا	بكسر السين.

١١٠	حَقَّ أَنْسَوَكُمُ	بفتح السين.
١١٣	قَالَ كَمْ	قال
١١٤	قَالَ إِنْ لَبِئْتُمْ	قال



سُورَةُ النُّورِ

مدنية

آياتها
٦٤

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير

ص ٢٩٣	﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ (٢)
ص ٢٣٩	﴿وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ﴾ (٧)

المسألة ١٥٣٦ : ﴿وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ (١٠)

ج انفراد الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ (١٠).

المسألة ١٥٣٧ - ١٥٣٨ : ﴿هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾ / ﴿هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ (١٢)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾ (١٢).

ج انفراد موضع سورة الأحقاف بقوله تعالى: ﴿..وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَمَسِيْقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ (١١).

الرابط: النور = مبين، الأحقاف = قديم

المسألة ١٥٣٩ - ١٥٤٠ : ﴿فَإِذْ لَمْ...﴾ / ﴿وَإِذْ لَمْ...﴾ (١٣)

- ورد التركيب: ﴿فَإِذْ لَمْ...﴾ مقترناً بالفاء في سورتي النور والمجادلة:

النور	﴿لَوْلَا جَاءَ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ...﴾ (١٣)
المجادلة	﴿ءَأَسْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا يَدَيَّ بِمُجُورِكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ...﴾ (١٣)

• انفراد موضع سورة الأحقاف بقوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ..﴾ (١١) حيث اقترن بالواو، وهذا من الدقائق، فاحفظه حفظًا.

المسألة ١٥٤١: ﴿وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ﴾ (١٨)

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (١٨).

المسألة ١٥٤٢: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (٢٠)

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (٢٠).

المسألة ١٥٤٣: ﴿أُولَى الْقُرْبَى﴾ (٢٢)

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى..﴾ (٢٢) ولم يقل: ذوي القربى.



تذكير

ص ٤٧٤	﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ..﴾ (٢٢)
ص ٤٢٥	﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٢٧)

المسألة ١٥٤٤: ﴿وَإِنْ قِيلَ / وَإِذَا قِيلَ﴾ (٢٨)

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا..﴾ (٢٨)، وفي غيره: ﴿وَإِذَا قِيلَ﴾، وهذه دقيقة لا أحسب - فيما أعلم - أن أحداً ممن كتب في ضبط المتشابهات سبق إليها قبل، فله الحمد بما فتح علينا بإنعامه ومنه، فهو ذو الفضل أولاً وآخرًا.

تذكير

ص ٢٠٩

﴿..وَأَن قِيلَ لَكُمْ أَرْجِعُوا فَرَجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾

ص ١٢٦

﴿..بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾﴾

٣٠

المسألة ١٥٤٥ - ١٥٤٦ : ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾

٢ انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَيَحْفَظُونَ أَرْجُوهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾﴾، وفي غيره: ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

٣ انفرد موضع سورة فاطر بقوله تعالى: ﴿..فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾﴾.

٣١

المسألة ١٥٤٧ : ﴿آيَةٌ﴾

- وردَ لفظُ: ﴿آيَةٌ﴾ مرسومًا بدون ألفٍ، فيكون الوقفُ عليه - اختبارًا أو اضطرارًا - بإسكان الهاء:

النور / ١	﴿..وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾﴾
الزخرف / ٢	﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿١١﴾﴾
الرحمن / ٣	﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾﴾

الرابط: نور الرحمن زخرف.. آيَةُ بلا ألفِ تُعرفُ



تذكير

ص ٤٦٨

﴿..وَمَا يَكُمُ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾

ص ٢٩٩

﴿..إِن أَرَدْنَا نَحْصِنَا لَيَتَّبِعُنَا عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْنَّ.. ﴿٢٣﴾﴾

﴿٣٤﴾ المسألة ١٥٤٨ : ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾ / ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾

- جاء الموضع الأول مقترناً بالواو: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (٣٤)، وزيادة ﴿إِلَيْكُمْ﴾ لأن الآية جاءت مفصلة، بينما جاء الموضع الثاني بدونها: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (٤٦).

الرابط: الواو أولاً

﴿٣٤﴾ المسألة ١٥٤٩ : ﴿آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ﴾

- ورد التركيب: ﴿آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ﴾ في سورتي النور والطلاق:

النور / ١	﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ..﴾ (٣٤)
النور / ٢	﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (٤٦)
الطلاق / ٣	﴿رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّخُرْجِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ..﴾ (١١)



تذكير:

ص ٥٦٧	﴿تُورُّ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ..﴾ (٣٥)
ص ٣١٢	﴿لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ..﴾ (٣٨)
ص ٥٦٥	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَاهُمُ كَسْرَابٌ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ..﴾ (٣١)
ص ١٨٦	﴿لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ دُفُوقَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (٣١)

﴿٤١﴾ المسألة ١٥٥٠ : ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَالطَّيْرُ صَفَّتْ كُلُّ قَدِّعِلْمِ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (١١).

تذكير:

ص ٢٦٨	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (١٤)
ص ٢٣٠	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (١٤)
ص ٢٢٥	﴿يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (١٤)

المسألة ١٥٥١ : ﴿يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٥) بإظهار لفظ الجلالة، وفي غيره: ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ بدون لفظ الجلالة.



تذكير:

ص ١١٤	﴿.. وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٥)
-------	--

المسألة ١٥٥٢ : ﴿وَبِالرَّسُولِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا..﴾ (١٧) حيث دخل عليه حرف الجر.

المسألة ١٥٥٣ : ﴿بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٥٠).



تذكير

ص ٢٥٧	﴿قُلْ لَا تَقْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةٍ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (٥٣)
ص ٢٣٣	﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ...﴾ (٥٤)
ص ١٦٦	﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ...﴾ (٥٤)
ص ٤٧٤	﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ...﴾ (٥٥)

٥٥ المسألة ١٥٥٤ : ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ / ﴿فَمَنْ كَفَرَ﴾

- جميع مواضع القرآن وردت بالتركيب: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾، ومن ذلك موضع سورة النور: ﴿.. يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٥٥)، والذي يتشابه مع موضع المائدة: ﴿.. وَلَا دُخْلَ لَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (١٢)، وقد ورد التركيب: ﴿فَمَنْ كَفَرَ﴾ بالفاء في المائدة وفاطر، راجع المائدة ١٢.

الرابط: النور = ومن كفر

٥٦ المسألة ١٥٥٥ : ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بالاختصار على ذكر طاعة الرسول ولم يذكر طاعة الله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٥٦).

٥٧ المسألة ١٥٥٦ : ﴿وَلَيَبْسُ الْمَصِيرُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ وَلَيَبْسُ الْمَصِيرُ﴾ (٥٧) مقترنا بلام القسم لقسم مُقَدَّر، وفي غيره بدونها: ﴿وَلَيَبْسُ الْمَصِيرُ﴾.

تذكير

ص ١٩٢	﴿.. بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾﴾
ص ١٩٨	﴿.. كَمَا اسْتَفْتَدْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ.. ﴿٥٩﴾﴾

٦١

المسألة ١٥٥٧ : ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

• انفراد هذا الموضع بالختام: ﴿.. فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَاسْلُمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾﴾، وفي موضعي البقرة ٢١٩، ٢٦٦: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾.

٦٢

المسألة ١٥٥٨ - ١٥٥٩ : ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.. ﴿٦٢﴾﴾، وانفراده من حيث أمرين؛ أولهما: أَنَّ الفعل مضارع، وفي الحجرات ١٥: ﴿ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، وثانيهما: أن مواضع القرآن غيره جاءت بصيغة: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.



تذكير

ص ٢٤٦	﴿..الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ.. ﴿٦٢﴾﴾
ص ٥٠٠	﴿الْأَيَّانَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ.. ﴿٦٦﴾﴾



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الترتيب	الآية	الشرح
٢	مِائَةً جَلَدَةٍ	تنوين بالكسر، تمييز مجرور.
٢	وَلَا تَأْخُذْكُمْ	بإسكان الذال، فعل مضارع مجزوم بلا الناهية.
٣	لَا يَنْكِحُ	بكسر الكاف.
٣	لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ	تنوين بالكسر، فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة، لأنه اسم منقوص.
٣	أَوْ مُشْرِكٌ	تنوين بالضم، معطوف على (زَانٍ).
٤	بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ	بالفتحة، تمييز مجرور، وعلامة جرّه الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف.
٤	ثَمَانِينَ جَلَدَةٍ	تنوين بالفتح، تمييز منصوب.
٦	فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ	بضم العين، نائب عن المصدر؛ لأنه ينوب عن المصدر عدده.
٧	وَالْخَمِيسَةُ أَنْ	بضم التاء المربوطة، معطوف على (أربع).
٨	لَعَنَتِ اللَّهُ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
	أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ	بفتح العين، مفعول به منصوب.
٩	وَالْخَمِيسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا	بفتح التاء المربوطة، معطوف على (أربع).

١١	كَبْرُهُ	بإسكان الباء وقلقلتها.
١٥	إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ	بفتح اللام وتشديد القاف وفتحها.
٢٢	خُطُوبٍ	بتحقيق ضم الطاء.
٢٢	وَالسَّعَةِ	بفتح السين.
٢٧	بُيُوتًا	بضم الباء حيثما وردت.
٣١	الْإِرْبَةِ	بهمزة قطع مكسورة، وترقيق الراء.
٣١	عَوْرَاتٍ	بإسكان الواو.
٣١	أَيَّهِ	بحذف الألف رسمًا، والوقف عليها بإسكان الهاء.
٣٢	وَأَمَّا يَكُمْ	بتحقيق كسر الهمزة الأولى دون إشباع.
٣٨	وَيَزِيدَهُم	الداال مفتوحة، فعل مضارع منصوب.
٤١	وَالطَّيْرُ صَفَّتٍ	تنوين بالكسر، حال منصوبة، وعلامة النصب الكسر لأنه جمع مؤنث سالم.
٤٣	الْوَدَقِ	بإسكان الدال.
٤٦	وَيَصْرِفُهُ	بتحقيق ضم الفاء، لا سيما عند الوقف على الكلمة، والخطأ الشائع إسكان الفاء والهاء معًا عند الوقف: يصرفه.
٤٦	عَنْ مَنْ يَشَاءُ	مقطوع في الرسم.

٥٢	وَيَتَّقَهُ	بإسكان القاف وقلقلتها، وكسر الهاء دون صلة.
٥٥	وَلْيَبْدِلْهُمْ	بفتح الباء، وكسر الدال وتشديدها.
٥٨	لِيَسْتَذِنَكُمْ	بكسر لام الأمر، إسكان النون وإخفائها عند الكاف.
٥٨	ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ	بضم الثاء الثانية، مبتدأ مرفوع ويجوز البدء به.
٦٠	وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ	مفردة: قاعد، وليس قاعدة.
٦٣	لِوَاذًا	بكسر اللام.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٥٦٠ - ١٥٦١ : ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

- بدأت آيتان في كتاب الله بـ ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، وهما في سورتي:

الفرقان والبروج

الفرقان / ١	﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ..﴾ ١٠١
البروج / ٢	﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ١

الرابط: بروج الفرقان

- ورد السياق في وسط آيتين أخريين من سورتي الأعراف والزخرف:

الأعراف	﴿..إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ..﴾ ١٥٨
الزخرف	﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ..﴾ ٨٥



تذكير

ص ٦٤٠	﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ..﴾ ٢
ص ٣٣٨	﴿..لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا..﴾ ٢
ص ١٥١	﴿قُلْ أَنزِلَ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ..﴾ ٦

المسألة ١٥٦٢ ، ﴿إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾

ح انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

المسألة ١٥٦٣ ، ﴿لَوْلَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ﴾ / ﴿لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ﴾

ح انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ وَنَذِيرًا﴾ ، وفي غيره: ﴿لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ﴾.



تذكير:

﴿أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوَّكُونَ لَهٗ رُجَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا..﴾ (٨)

ص ٦١٥

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (١١)

ص ٣٥١

المسألة ١٥٦٤ ، ﴿قُلْ أَذَلِكْ خَيْرٌ﴾ / ﴿أَذَلِكْ خَيْرٌ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿قُلْ أَذَلِكْ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ..﴾ (١٥) ، وفي الصافات: ﴿أَذَلِكْ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ (٢٢).

الرابط: الفرقان = قل أذلك خير



تذكير:

﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا﴾ (١٦)

ص ٩٠٥

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَيَمَّاعِبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ..﴾ (١٧)

ص ٣٥٩

﴿١٨﴾ المسألة ١٥٦٥ : ﴿مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْتَبِغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ..﴾ ﴿١٨﴾.

﴿٢٠﴾ المسألة ١٥٦٦ : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ..﴾ ﴿٢٠﴾، راجع أيضًا: يوسف ١٠٩.

﴿٢٠﴾ المسألة ١٥٦٧ : ﴿وَكَانَ رَبُّكَ بِصِيرًا﴾ ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ﴾ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾ يرى مكانكم فيجازيكم على صبركم، وجاء في آخر السورة: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥١﴾ حيث ذكر قدرته سبحانه على خلق البشر من الماء فناسب ختم الآية بذلك.



تذكير:

ص ٦٧٤

﴿الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَبِيرُ﴾ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿١٦﴾

﴿٣٠﴾ المسألة ١٥٦٨ : ﴿يَرْبِّ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿يَرْبِّ﴾ بإثبات أداة النداء في سورتي الفرقان والزخرف، وكلاهما للشكاية لا للدعاء:

الفرقان	﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ ﴿٥٠﴾
الزخرف	﴿وَقِيلَ يَرْبِّ إِنَّا هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٨٨﴾

تذكير:

ص ٣٨٥

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ٣١﴾

٣٢

المسألة ١٥٦٩ : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۖ﴾

- جاء فعل التنزيل بصيغة التضعيف (مشددًا) : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۖ﴾ موافقًا لما جاء في أول السورة : ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ١﴾ .



تذكير:

ص ٦١٨

﴿..كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ٣٢﴾

٣٧

المسألة ١٥٧٠ : ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ﴾

ج انفراد هذا الموضع بالختام : ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٣٧﴾ .

٣٨

المسألة ١٥٧١ : ﴿وَعَادًا وَثُمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّيِّ ۖ﴾

- جاء في السورة : ﴿وَعَادًا وَثُمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّيِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ٣٨﴾ بينما جاء في العنكبوت : ﴿وَعَادًا وَثُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسْكِنِهِمْ ۖ﴾ .. ٣٨

الرابط: الفرقان = أصحاب الرس



تذكير:

ص ٦٥٨

﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۙ﴾

المسألة ١٥٧٢: ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ / ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ مقترنا بالواو، وغيره جاء مقترنا بالفاء: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾.



تذكير:

ص ٤٤١	﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ..﴾
ص ٤١٤	﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ..﴾
ص ٦١٤	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾
ص ٤٣٩	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا﴾

المسألة ١٥٧٣: ﴿فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ﴾ / ﴿وَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾، وفي موضعي الأحزاب ١، ٤٨: ﴿وَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ﴾.

المسألة ١٥٧٤: ﴿عَذْبُ فُرَاتٍ﴾ / ﴿عَذْبُ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ﴾

- جاء في آية الفرقان - وهي آية قصيرة - : ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾، وجاء في سورة فاطر - وهي آية طويلة - زيادة: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ..﴾.

الرابط، وما يستوي البحرين = سائغ شرابه



تذكير:

ص ٣٣٨	﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝٥٥﴾
ص ٣٧٧	﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝٥٧﴾
ص ٦٠٨	﴿.. وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ۝٥٨﴾

المسألة ١٥٧٥ : ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾

- ورد التركيب: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ في ثلاث سور:

الفرقان / ١	﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ ۝٥١﴾
السجدة / ٢	﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ ۝٤١﴾
ق / ٣	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا ۝٣٨﴾

الرابط: ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ ۝٥٥﴾ بفرقان قاف السجدة

- باقي مواضع القرآن لم يأت في السياق ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾، نحو ما ورد في سورة

يونس: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۝٣٠﴾.



تذكير:

ص ٦٣٨	﴿.. وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۝٧٠﴾
-------	--



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الضبط	الإعراب
٧	مَا لِهَذَا الرَّسُولِ	مقطوع في الرسم، والرسم الإملائي: ما لهذا
٨	أَوْ تَكُونُ لَهُ رَجَتٌ	بضم النون، فعل مضارع مرفوع.
١٠	وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا	بإسكان اللام وإدغامها في اللام بعدها، مجزوم لأنه في جواب الشرط.
١٣	مُقَرَّنِينَ	بفتح القاف، وتشديد الراء المفتوحة.
١٣	دَعَا	بفتح العين.
١٧	ضَلُّوا السَّبِيلَ	الوقف عليها بإسكان اللام.
٢٦	الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَبِيرُ	بالضم، نعت ل (الملك) مرفوع.
٢٨	يَتَوَلَّيْنِ	بالألف المقصورة، تمد حركتين.
٣٨	وَتَمُودًا	الدال مفتوحة دون تنوين، ممنوع من الصرف.
٤٠	مَطَرِ السَّوَاءِ	بفتح السين.
٥١	وَلَنُسْقِيَهُ	بضم النون.
٦٦	وَمُقَامًا	بضم الميم.
٦٧	وَلَمْ يَقْرَأُوا	بضم التاء.
٦٩	وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا	صلة الهاء بمقدار حركتين عند الوصل، وهو استثناء من القاعدة، حيث وقعت هاء الضمير بين ساكن ومتحرك، وحقها حذف الصلة عند حفص، إلا أنها مستثناة للرواية.

٧٤	قُرَّةَ أَعْيُنٍ	بالتاء المربوطة، والوقف عليها بالهاء.
٧٥	وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا	بضم الياء، وفتح القاف وتشديدها.
٧٦	وَمُقَامًا	بضم الميم.
٧٧	لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ	بضم الهمزة، مبتدأ مرفوع.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير

ص ٣٥١

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ٦

المسألة ١٥٧٦ : ﴿فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ ٧

- ورد تركيب: ﴿فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ في الشعراء ولقمان:

الشعراء / ١	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ ٧
لقمان / ٢	﴿.. وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ ١٠

- راجع أيضاً: سورة الحج ٥.

الرابط: لقمان شاعر (كريم)



تذكير

ص ٦٤٥

﴿فَأْتِيَافِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ١٦

المسألة ١٥٧٧ : ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ ٢٤

- ورد تركيب: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ في موضعين: الشعراء والدخان:

الشعراء / ١	﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ ١١
الدخان / ٢	﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ ٧

تذكير:

ص ٦٣٩	﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٣١﴾﴾
ص ٢٤٨	﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣٨﴾﴾
ص ٤٢٩ - ٤٣٠	﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾﴾ ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾﴾

﴿لَمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ / ﴿إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ (٣٨) المسألة ١٥٧٨

- جاء في السورة: ﴿فَجَمَعَ السَّحَرَةُ لَمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ (٣٨) بلام الجر، بينما ورد في سورة الواقعة: ﴿لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ (٥٠) ؛ لأن المقصود به يوم القيامة، وحرف الجر (إلى) يدل على الغاية والانتهاء.



تذكير:

ص ٤٣٠	﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَأْجُرُكُمْ كَمَا كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١﴾﴾
ص ٤٣٠	﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَأْجُرُكُمْ كَمَا كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١﴾﴾

﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ﴾ (١٥) المسألة ١٥٧٩

- جاء التصريح باسم سيدنا موسى ﷺ في هذا الموضع - الموضع الثاني من السورة - : ﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (١٥) ، وفي موضع الأعراف والموضع الأول من السورة جاء الفاعل مستترا: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (١٥) .

﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (١٦) المسألة ١٥٨٠ - ١٥٨١

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿... إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ

تَعْلَمُونَ...﴾ (١٦) مقترنا باللام، وغيره جاء غير مقترن باللام: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.

- يُسْتَشْنَى ما وردَ في سورتي الليل ٢١ والضحى ٥: ﴿وَلَسَوْفَ﴾، وهو محفوظ.

﴿٥٠﴾ المسألة ١٥٨٢: ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ / ﴿قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾

- زاد في آية الشعراء: ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ ﴿٥٠﴾، وجاء في آية الأعراف بدونها: ﴿قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ ﴿١٦٥﴾.

﴿٥٢﴾ المسألة ١٥٨٣: ﴿أَسْرِ بِعِبَادِي﴾ / ﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا﴾

- جاء بالسورة: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ ثم عَيَّنَ في سورة الدخان توقيت الخروج فقال: ﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾ ﴿٥٢﴾.

﴿٥٧﴾ المسألة ١٥٨٤ - ١٥٨٥: ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ / ﴿وَزُرُوعٍ..﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾.

- وفي غيره - الموضع الثاني من السورة وسورة الدخان - : ﴿وَزُرُوعٍ..﴾:

الشعراء	﴿أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هُنَّاءَ أَمْنِينَ﴾ ﴿١٦٦﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٦٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ.. ﴿١٦٨﴾
الدخان	﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾

الرابط: حيثُ ذَكَرَ التَّرْكَ = جاء معه ذِكْرُ ﴿وَزُرُوعٍ..﴾

﴿٥٩﴾ المسألة ١٥٨٦: ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ / ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾

- جاء في الشعراء: ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ﴿٥٩﴾ وفي الدخان: ﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ ﴿٦٨﴾.

الرابط: الشعراء = بني إسرائيل، الدخان = آخريين

المسألة ١٥٨٧ : ٧٠

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ / ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ بينما جاء في الصافات: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٨٥﴾.



تذكير:

﴿أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ﴾ ﴿٧٢﴾

ص ٣٣٨

المسألة ١٥٨٨ : ٧٥ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ / ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ مقترناً بالفاء في سبعة مواضع، واختصت سورة الواقعة بأربعة منها، وباقي مواضع القرآن - وهي ١٤ موضعاً - وردت بدون فاء ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ نحو ما ورد في سورة الأنعام: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ..﴾ ﴿٦١﴾.

الشعراء / ١	﴿قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٧٥﴾
الزمر / ٢	﴿.. لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ..﴾ ﴿٣٨﴾
النجم / ٣	﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّى﴾ ﴿١١﴾
الواقعة / ٤	﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾ ﴿٥٨﴾
الواقعة / ٥	﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾ ﴿٦٣﴾
الواقعة / ٦	﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ ﴿٦٨﴾
الواقعة / ٧	﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ ﴿٧١﴾

الرابط: وقع النجم فجاء الشعراء زمراً

﴿الَّذِي خَلَقَنِي﴾ / ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾ المسألة ١٥٨٩ ﴿٧٨﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ ﴿٧٨﴾، وفي الزخرف: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ ﴿٧٧﴾.

الرابط، الزخرف = فطرنى

﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ المسألة ١٥٩٠ ﴿٨١﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ ﴿٨١﴾ بدون زيادة ضمير التوكيد (هُوَ) كما هو الحال في الآيات السابقات لهذه الآية؛ إذ إنه لا منازع في أن الله يحيي ويميت، فلم يكن في حاجة إلى تأكيد لهذه الحقيقة.

﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ / ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ المسألة ١٥٩١ ﴿٩٠﴾

- جاء في السورة: ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٩٠﴾ وزاد في سورة ق: ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ ﴿٣١﴾ زيادة في البشارة لهم ومناسب للتفصيل الوارد هناك وموافق لرؤوس الآي.



تذكير

ص ٤٠٧

﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَئِنَّ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ ﴿١٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ﴾ ﴿١٣﴾

﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ المسألة ١٥٩٢ ﴿١١٥﴾

ح انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿١١٥﴾، وهو آية مستقلة.

المسألة ١٥٩٣ ، ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾ (١١٧)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾ (١١٧) فافتح بيتي وبينهم فتحاً .

المسألة ١٥٩٤ ، ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ﴾ / ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ (١١٩)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ﴾ (١١٩) بينما جاء في سياق قصتي نوح وهود عليهما السلام في سورة الأعراف: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ .

المسألة ١٥٩٥ ، ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ﴾ / ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾ (١٢٠)

ج انفراد الموضع الثاني من السورة بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ﴾ (١٢٠) ، بينما جاء في الموضع الأول من السورة وموضع سورة الصافات: ﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾ .

المسألة ١٥٩٦ ، ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ / ﴿وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾ (١٥٤)

- ورد في الموضع الأول للسورة - قصة صالح - : ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾ (١٥٤) غير مسبوقه بالواو؛ لأنها وقعت بدلاً من جملة: ﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ (١٥٣) بينما وردت في قصة شعيب: ﴿وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَٰذِبِينَ﴾ (١٨٦) حيث جاءت في تعدادهم عليه الدعاوي التي - في ظنهم - لا تؤهله لمقام النبوة والرسالة.

المسألة ١٥٩٧ ، ﴿نَاقَةُ لَهَا شَرَبٌ﴾ (١٥٥)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ لَهَا شَرَبٌ وَلَكُمْ شَرَبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ (١٥٥) ، وفي غيره بالإضافة إلى لفظ الجلالة: ﴿هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ﴾ .

المسألة ١٥٩٨ : ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٥٦) حيث جاء برفع لفظ ﴿عَذَابُ﴾، وباقي المواضع بالنصب: ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

المسألة ١٥٩٩ : ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بتذكير فعل التكذيب: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٧٦) بصيغة التذكير للدلالة على قلة عددهم، وفي باقي مواضع السورة مزيداً بتاء التأنيث: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٥٩) للدلالة على كثرة عددهم.

المسألة ١٦٠٠ : ﴿إِذْ قَالَ لَهُمُّ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾

ج انفرد الموضع: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمُّ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (١٧٧) بعدم ذكر الأخوة؛ لأنهم لم يكونوا قومه - على الراجح من أقوال المفسرين -، وفي بقية قصص السورة جاء ذكر الأخوة، نحو: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمُّ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾.



تذكير:

ص ٦٥٤	﴿قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨٨)
ص ٥٧٤	﴿كَذَلِكَ سَأَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (١٥٥)

المسألة ١٦٠١ : ﴿أَفِعْذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾

تكررت الآية ﴿أَفِعْذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ في سورتي الشعراء والصفاء:

الشعراء / ١	﴿أَفِعْذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ ﴿٢٠١﴾ أفرءيت إن متّعناهم سنين ﴿٢٠٥﴾
الصفاء / ٢	﴿أَفِعْذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ ﴿١٧٦﴾ فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المُنذرين ﴿١٧٧﴾

الرابط: شعراء الصفاء



تذكير:

ص ٦٤٠	﴿أفرءيت إن متّعناهم سنين﴾ ﴿٢٠٥﴾
ص ٥٧٢	﴿وما أهلكنا من قرية إلا لها مُنذرون﴾ ﴿٢٠٨﴾

المسألة ١٦٠٢-١٦٠٣ : ﴿فَلَا تَدْعُ﴾ / ﴿وَلَا تَدْعُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ﴾ ﴿١٢٣﴾ مقترنا بالفاء.

- وفي غيره - وهما موضعان - : ﴿وَلَا تَدْعُ﴾.

يونس / ١	﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ..﴾ ﴿١١٦﴾
القصص / ٢	﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ..﴾ ﴿٨٨﴾



تذكير:

ص ٥٨٠	﴿وَآخِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١١٥﴾
ص ٢٢٥	﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيْطَانُ﴾ ﴿١١١﴾

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
١٢	أَنْ يُكَذِّبُونَ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يكذبوني.
١٤	يَقْتُلُونَ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يقتلونني.
١٩	فَعَلَّتَكَ	بفتح الفاء.
٣٥	فَمَاذَا تَأْمُرُونَ	بفتح النون.
٣٦	أَرْجِهْ وَأَخَاهُ	بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا؛ تبعًا للرواية.
٥٢	أَسْرٍ	يجوز تفخيم الراء وترقيقها عند الوقف.
٥٦	حَاذِرُونَ	حَاذِرُونَ.
٦١	تَرَاءَ	بإثبات الألف التثنية عند الوقف.
٦٢	مَعِيَ	بفتح الياء وصلًا.
٦٣	فِرْقٍ	بتفخيم الراء في حال قصر المد المنفصل، وترقيقها في حال توسط المد المنفصل.
٦٤	وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ	بفتح الثاء.
٧١	فَنَظَّلْ لَهَا عَاكِفِينَ	بفتح الظاء.

٧٨	فَهُوَ يَهْدِينِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يهديني.
٧٩	وَيَسْقِينِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يسقيني.
٨٠	فَهُوَ يَشْفِينِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يشفيني.
٨١	ثُمَّ يُحْيِينِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يحييني.
٩٢	أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ	مقطوعة رسماً.
١٠٨	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: وأطيعوني.
١٠٩	إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا	بفتح الياء وصلًا.
١١٧	إِنَّ قَوْمِي كَذِبُونَ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: كذبوني.
١١٨	وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	بفتح الياء وصلًا.
١٢٨	رِيحٍ	بكسر الراء، وهو ما ارتفع من الأرض.
١٣٤	وَعُيُونٍ	بضم العين.
١٨٨	قَالَ رَبِّي	بإثبات الياء في الرسم، والوصل والوقف.
١٩٧	أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ	تنوين بالفتح، خبر يكن منصوب.



القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

ص ٥٧٢	﴿طَسَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابِ مُبِينٍ ①﴾
ص ١٥٢	﴿طَسَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابِ مُبِينٍ ① هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ②﴾
ص ٥٥٤	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسُونَ ⑤﴾
ص ٥١٧	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسُونَ ⑤﴾
ص ٣٧٥	﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ⑥﴾

المسألة ١٦٠٤ : ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى﴾ / ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى﴾

ح انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا.. ⑦﴾، وفي غيره: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى﴾.

المسألة ١٦٠٥ - ١٦٠٦ : ﴿سَاءَ اِتْيَاكُمْ﴾ / ﴿لَعَلَّ اِتْيَاكُمْ﴾

ح انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿سَاءَ اِتْيَاكُمْ﴾ بينما جاء: ﴿لَعَلَّ اِتْيَاكُمْ﴾ في سورتي طه والقصاص، مع ملاحظة تلازم فعل الأمر ﴿أَمْكُثُوا﴾ مع رجاء الإتيان: ﴿لَعَلَّ اِتْيَاكُمْ﴾، وغيابه في سياق الجزم بالإتيان: ﴿سَاءَ اِتْيَاكُمْ﴾:

﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سَاءَ اِتْيَاكُمْ مِنْهَا بَخْرٌ أَوْ اِتْيَاكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ.. ⑦﴾	النمل
﴿إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نَارًا لَعَلَّ اِتْيَاكُمْ مِنْهَا بَقَسٍ.. ⑩﴾	طه
﴿قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نَارًا لَعَلَّ اِتْيَاكُمْ مِنْهَا بَخْرٌ أَوْ جَذْوَةٌ.. ⑪﴾	القصاص

المسألة ٧ - ١٦٠٧ - ١٦٠٨ : ﴿يَخْبِرُ﴾ / ﴿يَقْبِسُ﴾

- ورد التركيب ﴿يَخْبِرُ﴾ في سورتي النمل والقصص بينما

النمل	﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سَتَيْتُكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَشَهَابٍ يَنْصِبُ ۖ﴾ (٧)
القصص	﴿قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ ۖ﴾ (٢٩)

ج انفرد موضع سورة طه بالتركيب: ﴿يَقْبِسُ﴾:

طه	﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ ۖ﴾ (١٠)
----	--

الرابط: قلت: ﴿مِنْهَا يَخْبِرُ﴾ في نمل القصص .. واقرأ بطله ﴿مِنْهَا يَقْبِسُ﴾

المسألة ٨ - ١٦٠٩ - ١٦١٠ : ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا﴾ / ﴿فَلَمَّا أَتَتْهَا﴾

ج انفرد سياق سورة النمل بالتركيب: ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا﴾ بينما جاء التركيب: ﴿فَلَمَّا أَتَتْهَا﴾

في سورتي طه والقصص:

النمل	﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٨)
طه	﴿فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ يَمُوسَىٰ﴾ (١١)
القصص	﴿فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ ۖ﴾ (٣٠)

الرابط: قلت: النمل (جاء) وغيرها أتى .. للنار ليلا فافهم يا فتى

المسألة ٨ - ١٦١١ : ﴿نُودِيَ أَنْ بُورِكَ﴾ / ﴿شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾

- ورد التركيب: ﴿نُودِيَ أَنْ بُورِكَ﴾ في سورة النمل بينما ورد التركيب ﴿شَاطِئِ الْوَادِ

الْأَيْمَنِ﴾ في سورة القصص:

النمل	﴿فَلَمَّا جَاءَ هَانُودَى أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٨
القصص	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودَى مِنْ شَطِئِ الْأَوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ..﴾ ٣٠

الرابط: بورك في النمل وشاطئ القصص

١٢	المسألة ١٦١٢ : ﴿وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ / ﴿أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾
----	--

- ورد التركيب: ﴿وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ بينما ورد التركيب ﴿أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ في سورة القصص:

النمل	﴿وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ..﴾ ١٢
القصص	﴿أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ..﴾ ٣٢

الرابط: أدخل في النمل واسلك في القصص

١٢	المسألة ١٦١٣ : ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ﴾ / ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾
----	--

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ ١٢، وفي غيره: ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾.

١٣	المسألة ١٦١٤ - ١٦١٧ : ﴿هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾
----	--

- ورد التركيب: ﴿هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ على الإخبار = في ثلاث سور:

النمل / ١	﴿فَلَمَّا جَاءَ نُهُمَاءُ ابْنَتَا مُبِصْرَةَ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ ١٣
الأحقاف / ٢	﴿وَإِذَا تَنَالَى عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ قَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ ٧
الصف / ٣	﴿..بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ ٦

الرابط: صف النمل بالأحقاف

• انفراد موضع سورة يونس بالتركيب: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (٧٦).

- باقي المواضع - وهي خمسة مواضع - وردت بأسلوب النفي والاستثناء: ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾.

• انفراد موضع سورة القصص بوصف السحر بأنه مفترى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُم مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى..﴾ (٣٦).

• انفراد موضع سورة القمر بوصف السحر بأنه مستمر: ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعَرِّضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ (٢).

المسألة ١٦١٨ : ﴿آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ﴾ / ﴿آيَاتُنَا مُبْصِرَةٌ﴾ (١٣)

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةٌ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (١٣)، وفي غيره: ﴿آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ﴾.

المسألة ١٦١٩ : ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (١٦)

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (١٦).



تذكير:

المسألة ١٦٢٠

﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ / ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾

- جاء في النمل: ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ (١١)
وجاء في العنكبوت: ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ (٣٨).

الرابط: العنكبوت = وكانوا مستبصرين

المسألة ١٦٢١ - ١٦٢٢: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ﴾ / ﴿مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (١٥)، وفي غيره - وهما موضعان - : ﴿مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾.

النحل / ١	﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (١١)
التغابن / ٢	﴿وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١)

المسألة ١٦٢٣: ﴿أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ﴾ / ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَيَّ اللَّهُ﴾

- جاء في السورة: ﴿أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ (٣١)، وفي سورة الدخان: ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَيَّ أَنِّي بِإِتِّكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ﴾ (١١).

المسألة ١٦٢٤: ﴿وَمَنْ شَكَرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ / ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾

- جاء في السورة بصيغة الماضي: ﴿قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (١٠)، بينما جاء في سورة لقمان بصيغة المضارع: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَانَ

الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ.. ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾

﴿٤٠﴾ المسألة ١٦٢٥ : ﴿فَإِنْ رَّبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَّبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ ﴿١٥﴾



تذكير:

ص ٣٦٦

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ..﴾ ﴿١٥﴾

﴿٤٧﴾ المسألة ١٦٢٦ : ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع ب: ﴿.. قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ ﴿٤٧﴾

﴿٥٢﴾ المسألة ١٦٢٧ : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾ المسألة ١٦٢٨ : ﴿وَأَنْجَيْنَا﴾ / ﴿وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ ، وفي فصلت ﴿وَنَجَّيْنَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ ﴿١٨﴾

﴿٥٤﴾ المسألة ١٦٢٩ : ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ

تُبْصِرُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ ، وفي الموضعين الآخرين للقصة - سورتي الأعراف والعنكبوت - :

﴿.. الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾

تذكير:

ص ٤٢٣	﴿لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾﴾
ص ٥٧٧	﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٥٧﴾﴾

٦٠

المسألة ١٦٣٠ : ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾

- لضبط ترتيب خواتيم الآيات ٦٠ - ٦٤ والتي تأتي عَقِبَ قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ لَهُ مَعَ اللَّهِ﴾:

اعدل
يا عالم
وذكر
المشرك
بالبرهان

- ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ = اعدل
- ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ = عالم
- ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ = ذكر
- ﴿تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ = المشرك
- ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ = البرهان

﴿مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَأَلَيْسَ اللَّهُ بِمَن يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾﴾

﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَأَلَيْسَ اللَّهُ بِمَن يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾﴾

﴿وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَأَلَيْسَ اللَّهُ بِمَن تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾﴾

﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ بَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَأَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾﴾

﴿وَمَنْ يَرْفُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَأَلَيْسَ اللَّهُ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾﴾

الرابط: اعدل يا عالم وذكر المشرك بالبرهان

﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ / ﴿مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً..﴾ حيث زيادة لفظ: ﴿لَكُمْ﴾ بعد فعل الإنزال: ﴿أَنْزَلَ﴾، ولقد ورد اللفظ بعد الماء في سورة النحل ١٠: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ﴾ وليس غيره كذلك، راجع النحل ١٠.

﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِئُوا شَجَرَهَا إِيَّاهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ﴾.

﴿وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي﴾ / ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا..﴾.

الرابط: النمل = لها رواسي

وفي غيره - وهما موضعان - : ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي﴾:

الرعد / ١ ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا..﴾

فصلت / ٢ ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا..﴾

المسألة ١٦٣٥ : ﴿وَجَعَلَ﴾

٦١

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَمْنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ (٦١) حيث ورد في الآية لفظ ﴿جَعَلَ﴾ أربع مرات، وهذه من دقائق الملح.



تذكير

ص ٤٠٢	﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ (٦٢)
ص ٥٨٤	﴿بُشْرًا بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ أَأَلَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٦٣)

المسألة ١٦٣٦ : ﴿فِي شَكٍّ مِنْهَا﴾ / ﴿مِنْهَا فِي شَكٍّ﴾

٦٦

- جاء في النمل: ﴿بَلِ آدَارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلِ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلِ هُمُ مِنَ الْغَالِينَ﴾ (٦٦) بتقديم الشك حيث إن موضوع الآيات قضية البعث واليوم الآخر وتسجيل كفرهم به، بينما جاء في سورة سبأ: ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَأْتِي بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ﴾ (٦٦) بتقديم الجار والمجرور العائد على الآخرة ﴿مِنْهَا﴾.

الرابط: شك = وربك على كل شيء حفيظ

المسألة ١٦٣٧ : ﴿أَيُّهَا الْمُخْرَجُونَ﴾

٦٧

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءِآبَاؤُنَا أَيُّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ (٦٧).

تذكير

ص ٥٥٢	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءِذَا ابْنَا آيِنَا لَمُخْرَجُونَ ﴿١٧﴾﴾
ص ٦٩١	﴿لَقَدْ وَعَدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءِذَا ابْنَا مِن قَبْلُ إِنَّ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾﴾
ص ٣٥٥	﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾﴾
ص ٤٢٤	﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾﴾

﴿٧٣﴾ المسألة ١٦٣٨ : ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾ حيث جاء بلفظ الربوبية، وفي غيره: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ بلفظ الجلالة.



تذكير

ص ١٩٩	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾
ص ٤١١	﴿وَأَنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾﴾

﴿٧٨﴾ المسألة ١٦٣٩ - ١٦٤١ : ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ / ﴿الرَّحِيمُ﴾ / ﴿الْحَكِيمُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾﴾.

ج انفراد موضع سورة الروم بقوله تعالى: ﴿يَنْصُرِ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٨٠﴾﴾.

- وغيرهما: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، نحو ما ورد في سورة الحديد: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾.

المسألة ١٦٤٢ : ﴿فَتَوَكَّلْ﴾

٢ انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ (٧٩) مقترناً بالفاء، وغيره: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾.

المسألة ١٦٤٣ : ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى..... وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾

- جاء في سورة النمل: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ (٨٠) وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ.. (٨١) غير مسبوق بالفاء، وبإثبات الياء، بينما جاء في سورة الروم على العكس: ﴿فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى..﴾ (٥٢) وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ.. (٥٣).



تذكير:

ص ٣٥٢	﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا..﴾ (٨١)
ص ٥٩٧	﴿..جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٨١)

المسألة ١٦٤٤ : ﴿فَفَرَعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾ / ﴿فَضَعَوْهُ﴾

- جاء في سورة النمل: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ دَاخِرِينَ﴾ (٨٧) ليوافق ما جاء بعده: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ (٨١)، وفي سورة الزمر: ﴿وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَضَعَوْهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ..﴾ (٦٨) أي فمات، بدلالة آخر الآية: ﴿..ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ (٦٨).



تذكير:

ص ٥٠١

﴿.. فَفَزَعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾﴾

﴿٨٨﴾

المسألة ١٦٤٦ : ﴿إِنَّهُ وَحْيٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ وَحْيٌ بِمَا

تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾﴾.



تذكير:

ص ٤٣٤

﴿.. فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُتِبَ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾﴾

ص ٥٥٧

﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ.. ﴿٩١﴾﴾

ص ٥٠٣

﴿.. الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾﴾

﴿٩٢﴾

المسألة ١٦٤٧ : ﴿وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِ

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿٩٢﴾﴾، وفي غيره: ﴿وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾.



تذكير:

ص ٥٣١

﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ ءَايَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	النسخة	البيان
٧	يَسْهَابٍ قَبَسٍ	تنوين بالكسر.
١١	إِلَّا مَنْ ظَلَمَ	بمعنى لكن، لأن الاستثناء منقطع.
١٨	وَادِ النَّعْلِ	بحذف الياء، وأصلها: وادي، والوقف عليها بإسكان الدال.
٢٠	مَا لِي لَا أَرَى	بفتح الياء وصلًا.
٢٢	أَحَطْتُ	بإدغام الطاء في التاء إدغامًا ناقصًا، الإتيان بصفة الإطباق دون قلقلة للطاء.
٢٤	وَجَدْتَهَا وَقَوْمَهَا	بضمّ التاء، تاء فاعل.
٢٥	أَلَّا يَسْجُدُوا	بتشديد اللام.
٢٥	الْخَبَاءِ	بإسكان الباء وقلقلتها.
٢٧	قَالَ سَنَنْظُرُ	بضمّ الراء، فعل مرفوع.
٢٨	فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ	بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا.
٣٢	حَتَّى تَشْهَدُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: تشهدوني.
٣٣	مَاذَا تَأْمُرِينَ	بفتح النون.

الآية	الشرح	الترجمة
٣٥	يَمْرِجُ	بحذف ألف (ما) الاستفهامية لدخول حرف الجر عليها، والوقف عليها - عند حفص - بإسكان الميم - وقد تقدّم نظيره.
٣٦	أَتَمِدُونَنِي	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: أتمدونني.
٣٦	ءَاتَيْنِي	بفتح الياء وصلًا، ويجوز الوقف عليها بإثبات الياء: آتاني، أو بحذفها: آتان.
٣٨	أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ	البدء بكسر الهمزة، وتفخيم الراء.
٣٩	عَفَرِيَّتٌ	بكسر العين.
٤٠	طَرَفُكَ	بإسكان الراء.
٤٣	إِنَّهَا كَانَتْ	بكسر الهمزة.
٤٤	مِّن قَوَارِيرَ	بفتح الراء، اسم مجرور بمن، وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع على وزن (مفاعيل).
٤٦	لَوْ تَسْتَغْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ	بحذف الألف، راجع الآية ٣٥.
٤٩	مَهْلِكٌ	بفتح الميم وكسر اللام.
٥٢	فَتِلْكَ يُؤْتُهُمْ خَاوِيَةً	تنوين بالفتح، حال منصوبة.
٥٣	وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ	بضم لام الفعل، فعل مرفوع.

٦٥	إِلَّا اللَّهُ	بضم الهاء، فاعل مرفوع.
٧٠	ضَيِّقٍ	بفتح الضاد.
٨١	وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ	بإثبات الياء في الرسم، والوقف.
٨٤	أَمَّاذَا	موصول رسماً، والإملائي: أم ماذا.
٨٩	مِّنْ فَرْجٍ	تنوين بالكسر.



سُورَةُ الْقَصَصِ

مكية

آياتها
٨٨

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٦٤٨ : ﴿وَأَصْبَحَ﴾ - ﴿فَأَصْبَحَ﴾ - ﴿وَأَصْبَحَ﴾

- جاء في الموضع الأول والآخر من السورة: ﴿وَأَصْبَحَ﴾ مقترناً بالواو، بينما جاء الموضع الثاني - الذي بينهما - ﴿فَأَصْبَحَ﴾:

١	﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرُمُوسَىٰ فَرِحًا إِنَّ كَادَتْ لِتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا..﴾ (١٠)
٢	﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اُسْتَنْصَرُهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ..﴾ (١٨)
٣	﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ..﴾ (٨٢)

المسألة ١٦٤٩ : ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ﴾ .. ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ﴾

- ورد في القصة: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ﴾ ليوافق ما ورد في البشارة: ﴿.. إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٧) بينما جاء في سياق القصة في سورة طه: ﴿.. فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّعَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ..﴾ (١٠).

المسألة ١٦٥٠ : ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾

- جاء في سياق قصة موسى بالسورة: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ (١١) بينما ورد في سورة يوسف: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٢) بدون ذكر الاستواء، تقول: موسى استوى.

تذكير

يوسف ٩٨

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٦﴾

المسألة ١٦٥١ : ٢٠

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ١٧﴾ / ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ١٨﴾

- تقدّم ذكر الرجل في سياق آية سورة القصص - وتقديمه هو الأصل - :
 ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ١٧﴾ بينما تأخر ذكره في سياق آية سورة يس - حيث كان التنبيه هناك على بُعد المسافة التي قطعها وما يتحمّله الداعية من المشقة في سبيل تبليغ دعوته - : ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ١٨﴾ .

القصص	﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ١٧﴾ قَالَ يَمْوَسَّىٰ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتِمُرُونَ بِكَ.. ١٩﴾
يس	﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ١٨﴾ قَالَ يَنْقُومُ أَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ٢٠﴾

الرابط: ابدأ برجل واخرج برجل / رجل القصص و ياسين الأقصى



تذكير

هود ٤٥	﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ٤٦﴾
طه ٦	﴿قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ ٤٧﴾
النمل ٨	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ ٤٨﴾
النمل ١٢	﴿أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ ٤٩﴾

المسألة ١٦٥٢ : ٢٢ ﴿وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ٥٠﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ٥٠﴾ .

المسألة ١٦٥٣ ، ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ﴾ (٣٢)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ.﴾ (٣٢).

المسألة ١٦٥٤ ، ﴿مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ..﴾ / ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ..﴾ (٣٦)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ﴾ (٣٦) ، وباقي المواضع: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ..﴾.

المسألة ١٦٥٥ ، ﴿سِحْرٌ مُفْتَرًى﴾ / ﴿سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (٣٦)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ﴾ (٣٦) ، وباقي المواضع: ﴿سِحْرٌ مُبِينٌ﴾.

المسألة ١٦٥٦ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ﴾ / ﴿أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى﴾ (٣٧)

- جاء في الموضع الأول للسورة - وهو الأكثر تفصيلاً - : ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّ ائْتِنِي آيَةً فَقَالَ اأَنْزِلْنِي ذِرَاعًا مِنَ الْمُنَى فَوَاقٍ لَبَّى لَهُ الذُّبَابُ فَأَتَى إِلَهُ الْمُصْرَ فَوَاقٍ﴾ (٣٧) ، بينما جاء في خواتيم السورة مختصراً: ﴿.. قُلْ رَبِّ ائْتِنِي آيَةً فَقَالَ اأَنْزِلْنِي ذِرَاعًا مِنَ الْمُنَى فَوَاقٍ لَبَّى لَهُ الذُّبَابُ فَأَتَى إِلَهُ الْمُصْرَ فَوَاقٍ﴾ (٣٧).



تذكير:

﴿.. وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (٣٧)

ص ٣٥٩

﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ..﴾ (٣٨)

ص ٥٢٣

المسألة ١٦٥٧: ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ﴾

- ورد التركيب: ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ في سورتي القصص والسجدة، والأهم أن تضبط ما أتى بعد كل منهما في ختام الآية:

القصص / ١	﴿.. لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (١٦)
السجدة / ٢	﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (٣)

الرابط: سجدة القصص / قصة السجود



تذكير:

ص ٢٩٤	﴿وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا..﴾ (٤٧)
ص ٥١٥	﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَن أَضَلُّ..﴾ (٥٠)
ص ٣٣٢	﴿.. أَتَبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (٥١)
ص ٤٠٣	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَوْمٍ بِطَرَتْ مَعِيشَتُهُمْ فَلَتَكَ مَسَكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ..﴾ (٥٨)

المسألة ١٦٥٨: ﴿وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾

- ورد التركيب: ﴿وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ مقترنا بالواو وبإثبات لفظ الزينة، بينما ورد مقترنا بالفاء وحذف لفظ الزينة في سورة الشورى:

القصص / ١	﴿وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى..﴾ (٦٠)
الشورى / ٢	﴿فَمَا أَوْتِيْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا..﴾ (٣٦)

الرابط: وما أوتيتهم زينة القصص / وما أوتيتهم - فما أوتيتهم = الواو أولا

تذكير

النحل ٢٧

﴿ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴾ (٦٦)

المسألة ١٦٥٩ : ﴿ وَقِيلَ ادْعُوا ﴾ (٦٤)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ.. ﴾ (٦٦).

المسألة ١٦٦٠ : ﴿ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴾ (٦٧)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴾ (٦٧) ليس غيره، راجع النساء ٩٩.

المسألة ١٦٦١ : (٦٨)

﴿ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ / ﴿ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ .. مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (٦٨) بإظهار لفظ الجلالة، وفي غيره بإضماره: ﴿ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾.

المسألة ١٦٦٢-١٦٦٣ : ﴿ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ / ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾. (٧٠)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ.. ﴾ (٧٠)، وفي خواتيم سورة الحشر: ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾.

الحشر / ١ ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ (٢٢)

الحشر / ٢ ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ.. ﴾ (٢٣)

٧١ المسألة ١٦٦٤ : ﴿أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ ﴿أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾

- خُتِمَتِ الْآيَةُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ (٧١) بتاء الخطاب ومناسبة ختم الآية به أنه جاء في سياق الآية ذكر الليل، وأكثر ما ينتفع المرء في ظلام الليل يكون بسمعه، وفي السجدة (الآية ٢٦) بياء الغيب: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾.

٧٢ المسألة ١٦٦٥ - ١٦٦٦ : ﴿أَفَلَا تَبْصُرُونَ﴾

- ورد قول الله تعالى: ﴿أَفَلَا تَبْصُرُونَ﴾ بتاء الخطاب في ثلاثة مواضع: الموضع الثاني من القصص - والذي ذكر فيه النهار فناسب ختم الآية به-، والزخرف، والذاريات:

القصص / ١	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ﴾ (٧٢)
الزخرف / ٢	﴿.. أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تَبْصُرُونَ﴾ (٥١)
الذاريات / ٣	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تَبْصُرُونَ﴾ (٦)

الرابط: قصة زخرفة الذاريات

ج انفراد موضع السجدة بياء الغيب: ﴿.. فَخَرَجُ بِهِ زُرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ (٧٢).

٧٣ المسألة ١٦٦٧ : ﴿لَسْتُ كُنُوفِيهِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٧٣) من حيث تأخير: ﴿لَسْتُ كُنُوفِيهِ﴾ وعدم

اقتترانه بالليل، وفي غيره - موضعي يونس وغافر - ﴿جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾، وموضع النمل: ﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا...﴾ (٨٦).



تذكير:

﴿.. وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٧٧)

ص ٣٣٦

المسألة ١٦٦٨ : (٧٨)

﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾ / ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ﴾

- جاء في قصة قارون: ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي...﴾ (٧٨) لا يبراز معالم استكباره وجحوده لنعمة الله وتعظيمه من شأن نفسه، بينما خلا موضع سورة الزمر: ﴿.. ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٩١).

المسألة ١٦٦٩ : (٧٨) ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِن الْقُرُونِ...﴾ (٧٨) ليناسب ما ورد قبله في سياق الآية: ﴿أُوتِيَتْهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾.

المسألة ١٦٧٠ : (٧٧) ﴿وَمَا يُلْقَاهَا﴾ / ﴿وَمَا يُلْقَاهَا﴾

- جاء في السورة: ﴿.. لَمَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾ (٨٠) وفي سورة فصلت: ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (٣٥).

الرابط: الترتيب الأبجدي = اللام قبل الميم

تذكير

ص ٥٥٥

﴿.. يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ..﴾ (٨٢)

﴿عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ﴾ / ﴿يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ (٨٤) المسألة ١٦٧١

ج انفرد هذا الموضع بصيغة الماضي: ﴿..وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٨٤) بينما جاءت باقي مواضع القرآن بصيغة المضارع، نحو ما ورد في سورة العنكبوت: ﴿أَمَرَحِيبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْفِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (١).



تذكير

ص ٧٢٢

﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ..﴾ (٨٨)



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٣	نَشَلُوا عَلَيْكَ	بتحقيق إشباع مد الواو وصلًا ووقفًا.
٤	شِيعًا	بتحقيق فتح الياء.
٤	وَيَسْتَحْيِ	بإثبات الياءين وصلًا ووقفًا.
٥	وَنَجَعَلَهُمْ آيَمَةً وَنَجَعَلَهُمْ	بفتح اللام، فعل منصوب معطوف على (أن نمن).
٩	أُمَرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
١١	فَبَصُرَتْ بِهِ	بضم الصاد.
١١	عَنْ جُنُبٍ	بضم النون.
٢٢	أَنْ يَهْدِيَنِي	بإثبات الياء في الرسم والوصل والوقف.
٢٣	تَذُودَانِ	بالذال وليس بالزاي.
٢٣	يُصْدِرَ	بضم الياء وكسر الدار.
٢٦	أَسْتَجِرُّهُ	بإسكان الراء وترقيقها لا سيما حال الوصل.
٢٨	بَيْنِي وَبَيْنَكَ	بفتح نون (بينك).
٢٨	أَيَّامًا الْأَجَلَيْنِ	بفتح الياء المشددة.
٢٨	قَضَيْتُ	بضم التاء، تاء فاعل.
٢٩	جَذَوِّ	بفتح الجيم.

٣٠	فَلَمَّا أَتَتْهَا	همزة قطع.
٣١	أَلْوَادِ	بحذف الياء، والوقف عليها بإسكان الدال.
٣٢	أَسْلُكُ	البدء بضم الهمزة وقطعها.
٣٣	الرَّهْبِ	بإسكان الهاء.
٣٤	أَنْ يَقْتُلُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يقتلونني.
٣٥	مَعِيَ	بفتح الياء وصلًا.
٣٦	يُصَدِّقُنِي	بتحقيق ضم القاف.
٣٧	أَنْ يُكَذِّبُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: يكذبونني.
٣٨	لَا يُرْجَعُونَ	بضم الياء، مبني للمجهول، وهكذا في كل رجوع إلى الآخرة.
٣٩	اتَّبَعَهُ	بإسكان العين، مجزوم في جواب الطلب.
٤٠	فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا	مقطوع رسمًا.
٤١	نُتَخِطَفُ مِنْ	بضم النون، مبني للمجهول.
٤٢	بَطَرَتْ	بتحقيق كسر الطاء.
٤٣	شُرَكَاءِى الَّذِينَ	بفتح ياء الإضافة وصلًا.
٤٤	فَعَمِيَّتْ	بفتح العين.

٦٨	الْحَيَرَةُ	بتحقيق فتح الياء.
٧٦	لَتَنُؤُاْ	بضم الهمزة، فعل مرفوع.
٧٧	وَأَبْتَعِ فِي مَاءِ آتِكَ	موصول رسماً.
٧٩	مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ	مقطوع رسماً.
٨٢	وَيَكُنَّ اللَّهُ	موصول رسماً.
٨٨	وَلَا يَصُدُّكَ	بضم الدال، راجع التفصيل عند هود ٨، تجد ما يشرح صدرك.



سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

مكية

آياتها
٦٩

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٦٧٢ - ١٦٧٣ :

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ / أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾

- جاء في السورة: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ١﴾،
وفي سورة الجاثية: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ٢﴾، راجع أيضاً المسألة ١٦٧١.

الرابط: العنكبوت= يعملون السيئات، الجاثية= اجترحوا،

المسألة ١٦٧٤ : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٦﴾.

المسألة ١٦٧٥ - ١٦٧٦ : ﴿أَحْسَنَ الَّذِي / أَحْسَنَ مَا﴾

- اختصت سورة العنكبوت والموضع الأول من الزمر بالتركيب: ﴿أَحْسَنَ الَّذِي﴾ بينما باقي مواضع القرآن وردت بصيغة: ﴿أَحْسَنَ مَا﴾، وقد أوردت جميع المواضع لكلا التركيبين ليحصل التمييز بينهما:

أَحْسَنَ الَّذِي

﴿لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٧)	العنكبوت / ١
﴿الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٣٥)	الزمر / ٢

أَحْسَنَ مَا

﴿..إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٦١)	التوبة / ١
﴿..وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٦)	النحل / ٢
﴿..حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٧)	النحل / ٣
﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ..﴾ (٣٨)	النور / ٣
﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ..﴾ (٥٥)	الزمر / ٤
﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ..﴾ (١٦)	الأحقاف / ٥

الرابط: ﴿أَحْسَنَ مَا﴾ أتت بكل السور.. إلا ﴿الَّذِي﴾ بالعنكبوت والزمر (١)

المسألة ١٦٧٧ :



﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾

- جاء في السورة على نحو مختصر: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا..﴾ (٨)، وفي سورة لقمان على التفصيل: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ..﴾ (١١) وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا

وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا تَعْرِفُوهُمَا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ..﴾ (١٥) مع ملاحظة مجيئ لفظ: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

يُولَدِيهِ إِحْسَنًا.. ﴿١٥﴾ في سياق آية الأحقاف، الرابط: أحقاف= إحسانًا.

الرابط: العلاقة العكسية مع السورة: العنكبوت= لتشرك، لقمان= على أن تشرك

المسألة ١٦٧٨-١٦٧٩ : ﴿إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ﴾ / ﴿ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ﴾، بينما جاء في موضع سورة لقمان - وهو الموضع الألفق به تشابهًا - وموضع سورة آل عمران: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ﴾:

آل عمران / ١ ﴿..فَوَقَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ..﴾ ﴿٥٥﴾

لقمان / ٢ ﴿..مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٥﴾

المسألة ١٦٨٠ : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾ / ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ..﴾ ﴿١١﴾، وزاد في سورة البقرة تسجيلًا لقول المنافقين: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٨﴾.

المسألة ١٦٨١ : ﴿أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَيْنَ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٠﴾.

المسألة ١٦٨٢ : ﴿إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَمَا هُمْ بِمَحْمِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ ﴿١٢﴾ حيث جاء جملة مستأنفة، وفي غيره: ﴿وَأَنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ جملة معطوفة على ما قبلها.

المسألة ١٦٨٣-١٦٨٤ : ﴿وَابْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ / ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَابْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ﴾^{١٦} ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون^{١٦}، وفي غيره: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾.

- مع ملاحظة أن الكلام موجّه لقومه فقط دون أبيه.

المسألة ١٦٨٥-١٦٨٦

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ / ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا..﴾^{١٧}.

- وفي غيره - وهما موضعان - : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ :

الأعراف / ١	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أَمْثَالِكُمْ فَادْعُوهُمْ..﴾ ^{١٨}
الحج / ٢	﴿...إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ..﴾ ^{١٩}

المسألة ١٦٨٧ : ﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ / ﴿وَالَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ / ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^{٢٠} حيث جاء مستأنفاً ، وفيه جاء مسبقاً بواو ﴿وَالَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ أو ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ، راجع أيضاً البقرة ٢٨.

المسألة ١٦٨٨ : ﴿وَإِنْ تُكَذِّبُوا﴾ / ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ﴾

ح انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾ (١٨) حيث توجيه الخطاب منه إلى قومه، وفي غيره - الحج ٤٢، وموضعاً فاطر ٤، ٢٥: ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ﴾ بتوجيه الخطاب إلى النبي ﷺ، راجع أيضاً: آل عمران ١٨٤.

الرابط: العنكبوت = وإن تكذبوا

المسألة ١٦٨٩ : ﴿يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ / ﴿يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾

ح انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (١٩)، وباقي المواضع: ﴿يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ نحو ما ورد في سورة الروم: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ..﴾ (٢٧).



تذكير

ص ٣٥٢	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ..﴾ (١٩)
ص ٦٧٨	﴿..كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (١٩)
ص ١١٤	﴿..ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٠)

المسألة ١٦٩٠ : ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ﴾

ح انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقَابُونَ﴾ (٢١)، من حيث تقديم العذاب والاختصاص بلفظ الرحمة بدلا من المغفرة

في مثل هذا السياق، راجع المائدة: ٤٠.



تذكير:

ص ٢٢١	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي..﴾ (٢٣)
ص ٢٤٣	﴿..أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٢٣)
ص ٥٩٧	﴿..أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجِهَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٤)
ص ٥٨٧	﴿..مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ..﴾ (٢٥)

﴿٢٥﴾ المسألة ١٦٩١-١٦٩٢: ﴿وَمَا أَوْلَاكُمْ النَّارُ﴾ / ﴿مَا أَوْلَاكُمْ النَّارُ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَمَا أَوْلَاكُمْ النَّارُ﴾ مقترناً بالواو في موضعين:

العنكبوت/ ١	﴿..وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَا أَوْلَاكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ..﴾ (٢٥)
الجاثية/ ٢	﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَا أَوْلَاكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ﴾ (٣١)

ج انفراد موضع سورة الحديد بمجيئه مستأنفا:

الحديد	﴿..وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَوْلَاكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (١٥)
--------	--

﴿٢٦﴾ المسألة ١٦٩٣-١٦٩٤:

﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ / ﴿الرَّحِيمُ﴾ / ﴿الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَتَأْمَنَ لَهُ وَلُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي﴾

﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٣١)،

ج انفراد موضع سورة الدخان: ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (٤٤).

وقد تقدم في سورة يوسف ٨٣، ١٠٠: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾.

﴿٢٧﴾ المسألة ١٦٩٥: ﴿وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ﴾ / ﴿فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ..﴾ ﴿٢٧﴾ بالإفراد؛ إذ الضمير عائدٌ على إبراهيم عليه السلام، بينما في سورة الحديد: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ..﴾ ﴿٢٦﴾ بالتثنية؛ إذ هو عائد على نوح وإبراهيم عليهما الصلاة والتسليم.

﴿٢٨﴾ المسألة ١٦٩٦: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ..﴾ ﴿٢٨﴾ بالإخبار، وفي موضعي القصة الآخرين بالاستفهام: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾.

﴿٢٩﴾ المسألة ١٦٩٧: ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ..﴾ ﴿٢٩﴾ حيث خلا من ذكر الشهوة، وموضعا القصة الآخرين بإثباته: ﴿لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ﴾.

الرابط: لا شهوة بالعنكبوت

﴿٣٠﴾ المسألة ١٦٩٨-١٦٩٩: ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٣٠﴾، وفي موضعي سورة المؤمنون ٢٦، ٣٩: ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ﴾.

﴿٣٣﴾ المسألة ١٧٠٠ : ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾ / ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾

- جاء في السورة: ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ ۖ﴾ (٣٣)، وجاء في هود ٧٧: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ﴾.



تذكير:

ص ٤٣٨

﴿.. عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ (٣٤)

﴿٣٥﴾ المسألة ١٧٠١ : ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً﴾ / ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً﴾

- جاء في السورة: ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (٣٥) وفي سورة الذاريات: ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (٣٧).

الرابط: الذاريات = فيها

﴿٣٦﴾ المسألة ١٧٠٢ : ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقَوْمُ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ (٣٦)، وفي سياق القصة في سورتي الأعراف ٨٥ وهود ٨٤ - بدون فاء: ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ﴾.

﴿٣٧﴾ المسألة ١٧٠٣ : ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾ / ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ﴾ (٣٧)، بينما ورد مَوْضِعًا الأعراف بدون ذكر التكذيب، نحو: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ﴾ (٧٨).

تذكير:

ص ٤٢١	﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ٣٧﴾
ص ٧١٠	﴿وَعَادَا وَثُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ ٣٨﴾
ص ٧٢٩	﴿لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ ٣٨﴾

٤١ المسألة ١٧٠٤-١٧٠٦ : ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولِيَاءَ﴾ / ﴿مِنْ دُونِهِ أُولِيَاءَ﴾

- ورد التركيب ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولِيَاءَ﴾ بإظهار لفظ الجلالة في موضعين:

العنكبوت / ١	﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ ٥١﴾
الجنات / ٢	﴿..مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠﴾

الرابط: جثا العنكبوت / شريعة العنكبوت

حيث: جثا، الشريعة = سورة الجنات.

• انفرد موضع سورة يونس : ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ﴾.

• انفرد موضع سورة الزمر : ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ﴾.

يونس	﴿..وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ٦٦﴾
الزمر	﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوْلَوْكَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا ٤٣﴾

- باقي مواضع القرآن بهاء الضمير: ﴿مِنْ دُونِهِ أُولِيَاءَ﴾.



تذكير:

ص ٥٧٧	﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ١١﴾
-------	--

﴿٤٤﴾ المسألة ١٧٠٧ : ﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ بإثبات لفظ الجلالة في السياق، كذا ما ورد في سورة الجاثية ٢٢: ﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾، وغيرهما وَرَدَ بدون لفظ الجلالة: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾.

﴿٤٥﴾ المسألة ١٧٠٨ : ﴿أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ﴾ / ﴿وَأَتْلُ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ..﴾ ﴿٤٥﴾، وغيره اقترن بالواو: ﴿وَأَتْلُ﴾ حيثما كان السياق.

﴿٤٥﴾ المسألة ١٧٠٩ : ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿..وَلَذِكُرُ اللَّهَ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ ﴿٤٥﴾.



تذكير:

ص ١٦٨

﴿..هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا..﴾ ﴿٤٦﴾

﴿٤٦﴾ المسألة ١٧١٠ : ﴿أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ﴾ / ﴿أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿.. وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٤٦﴾، بينما جاء موضعاً سورة البقرة والمائدة بالسياق: ﴿أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ﴾:

البقرة	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ...﴾ (١٣٦)
المائدة	﴿..هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ...﴾ (٥١)

﴿٤٧﴾ المسألة ١٧١١ : ﴿وَكَذَٰلِكَ أُنزِلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أُنزِلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ...﴾ (٤٧).



تذكير

ص ٣٦٤	﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ...﴾ (٥٠)
ص ٦٧٣	﴿..أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (٥٠)

﴿٥١﴾ المسألة ١٧١٢ : ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ...﴾ (٥١).

﴿٥١﴾ المسألة ١٧١٣ : ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥١)، وغيره: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾، ولاحظ أن الرحمة ذُكرت أولاً.



تذكير

﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ (٥٢)

المسألة ١٧١٤ : ٥٢

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ / ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

- ورد السياق: ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ في موضعين:

العنكبوت	﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ..﴾ ٥٢
التغابن	﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ..﴾ ٥١

- باقي مواضع القرآن وردت بإعادة حرف الجر، نحو ما ورد في سورة

الحجرات: ﴿قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ..﴾ ١٦.

المسألة ١٧١٥ : ٥٣

﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾

- ورد الإخبار بالاستعجال مقترناً بالواو ثم مستأنفاً:

﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً..﴾ ٥٣	
﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ ٥٤	

الرابط: الواو أولاً

المسألة ١٧١٦ : ٥٣

﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ

بِالْكَافِرِينَ﴾ ٥٤، غيره جاء مقترناً بالواو أيّما كان السياق: ﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ..﴾.

المسألة ١٧١٧ : ٥٦

﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ﴾ / ﴿يَعْبَادِ﴾

- جاء التركيب: ﴿يَعْبَادِيَ﴾ بإثبات ياء الإضافة وفتحها في سورة العنكبوت

وموضع من سورة الزمر:

العنكبوت	﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ﴾ ٥٦
الزمر	﴿قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ..﴾ ٥٧

- باقي مواضع سورة الزمر وموضع الزخرف جاء بحذفها، نحو: ﴿ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ وَيَعْبَادِ قَاتِلُونَ﴾ ١٦.

٥٦ المسألة ١٧١٨ : ﴿فَأَيُّنِي فَاعْبُدُونِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ﴾ ٥٦.

الرابط: العنكبوت = فاعبدون

٥٧ المسألة ١٧١٩ : ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ ٥٧. بالإضافة إلى نون العظمة، وغيره: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، راجع أيضا: البقرة ٢٨، الأنبياء ٣٥.



تذكير

ص ٢٦٦	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ ٥٧
ص ٢٥٤	﴿..مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ ٥٨

٦١ المسألة ١٧٢٠ : ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قَاتِي يَوْفَكُونَ ﴿٦٦﴾ ، وغيره بدون زيادة جملة تسخير الشمس والقمر: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ..﴾ .



تذكير:

ص ٥٥٥	﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّا اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٦﴾﴾
ص ٤٦٢	﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّا اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٦﴾﴾

﴿٦٣﴾ المسألة ١٧٢١ : ﴿مَنْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَنْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً..﴾ ﴿٦٣﴾ ، وغيره: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ .

﴿٦٣﴾ المسألة ١٧٢٢ : ﴿مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ / ﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَأَحْيَاهُ الْاَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ اللَّهُ..﴾ ﴿٦٣﴾ وغيره - مع اختلاف يسير في سياق إحياء الأرض - ﴿الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ بدون زيادة: ﴿مِنْ﴾ .



تذكير:

ص ٥٩٦	﴿.. قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾﴾
-------	--

﴿٦٤﴾ المسألة ١٧٢٣ : ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ﴾

انفرد هذا الموضع: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾﴾ من حيث السياق، ويشارك معه في تقديم اللهو على اللعب - ولكن

بالنصب - موضع سورة الأعراف ٥١: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾.



تذكير

ص ٤٩٢	﴿.. فِي الْفُلْكِ دَعَاؤُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ (٦٥)
ص ٥٩٢	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ (٦٦)

المسألة ١٧٢٤ : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا﴾ / ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا﴾ (٦٧)

- جاء في السورة: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ..﴾ (٦٧)،
بينما ورد في سورة يس: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ﴾ (٦١).

الرابط: العنكبوت = جعلنا

المسألة ١٧٢٥ - ١٧٢٦ : ﴿الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مِثْوًى لِلْكَافِرِينَ﴾ (٦٨)

- وَرَدَ التركيبُ: ﴿الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مِثْوًى لِلْكَافِرِينَ﴾ في العنكبوت والموضع الأول من الزمر:

العنكبوت / ١	﴿.. أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ وَالَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مِثْوًى لِلْكَافِرِينَ﴾ (٦٨)
الزمر / ٢	﴿.. وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ وَالَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مِثْوًى لِلْكَافِرِينَ﴾ (٦٩)

الرابط: زمر العنكبوت

انفرد الموضع الثاني من سورة الزمر بقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مِثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٦٩).

المسألة ١٧٢٧ ، ﴿أَوْكَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ﴾ / ﴿أَوْكَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ ﴿٦٨﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ وَالَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ ﴿٦٨﴾ ، وغيره - مما جاء في سياق افتراء الكذب - : ﴿مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ .

الرابط: العنكبوت = الحق لما جاءه

تذكير:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ...﴾ ﴿٦٨﴾

ص ١٥٨



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الضبط	الإعراب
١٢	وَلَنَحْمِلَ خَطَايَكُمْ	بإسكان اللامين؛ الأولى لام أمر، والثانية علامة جزم الفعل.
٢٠	كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ	بفتح القاف، مفعول به منصوب.
٢٥	مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ	بكسر النون.
٣٨	وَتَحْمُودًا	بفتح الدال، غير منون.
٥٦	يَعْبَادِي	بفتح الياء وصلًا.
٥٦	فَاعْبُدُونِ	النون مكسورة، إشارة إلى الياء المحذوفة، وأصله: فاعبدوني.
٦٠	لَهُ الْحَيَاةُ	بتحقيق كسر الهاء.
٦٦	وَلِيَتَمَتَّعُوا	بكسر اللام.
٦٧	وَيَتَخَفَّطُوا	بضم الياء، مبني للمجهول.



سُورَةُ الرُّومِ

مكية

آياتها
٦٠

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

ص ٧٣٤	﴿يَنْصُرِ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾
ص ٤٤٣	﴿وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
ص ٦٥٧	﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ﴾

المسألة ١٧٢٨ : ﴿بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكِفْرُوتَ﴾ ﴿بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كِفْرُوتَ﴾

- جاء في سورة الروم: ﴿.. وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكِفْرُوتَ﴾ بزيادة لام التوكيد، بينما جاء في سورة السجدة بدونها: ﴿وَقَالُوا آءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كِفْرُوتَ﴾.

المسألة ١٧٢٩ - ١٧٣٢ : مقارنة بين آيات سور الروم وغافر وفاطر

ما انفرد به كل موضع:	
﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا..﴾	الروم
﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً..﴾	فاطر

﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ ۖ﴾ (١١)	غافر ١
﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٨٣)	غافر ٢

ملاحظات:

• **انفرد** موضع الروم بإيراد إثارة الأرض بصيغة الفعل: ﴿وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا﴾ ليتسنى عطف الفعل ﴿وَعَمَرُوهَا﴾ عليه:

• **انفرد** موضع فاطر بزيادة واو العطف: ﴿وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ وعدم ذكر إثارة الأرض.

• **انفرد** الموضع الأول من سورة غافر بزيادة فعل الكون وضمير الفصل: ﴿كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ﴾.

• **انفرد** الموضع الثاني من سورة غافر بالفاء وذكر الكثرة: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا ۖ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً﴾.



تذكير

ص ٥٤٤	﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ﴾ (١١)
ص ٥٠٦	﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَفْهَأُوا السُّوْأَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۖ﴾ (١٠)
ص ١٢٣	﴿اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (١١)

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ﴾ **المسألة ١٧٣٣** (١٦)

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ (١٦).

﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ / ﴿كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ **المسألة ١٧٣٤** (١٩)

- جاء في السورة: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ (١٩) مسبقاً بالواو، بينما جاء مستأنفاً في موضع الزخرف: ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ (١١).

الرابط: الواو أولاً، الروم = وكذلك تخرجون

﴿لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ **المسألة ١٧٣٥** (٢١)

لضبط ترتيب خواتيم الآيات ٢١ - ٢٤ على التوضيح الآتي:

**تفكر يا عالم
واسمع يا عاقل**

- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ = تفكر
- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ = عالم
- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ = اسمع
- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ = عاقل

﴿.. وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾﴾	
﴿.. وَأَخْتَلَفُ الْأَسْنَتَكُمْ وَالْوَيْنَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾﴾	
﴿.. وَابْتَغَاوْكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿١٣﴾﴾	
﴿.. فَيُخَيِّئُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾﴾	

الرابط: تفكر يا عالم واسمع يا عاقل

﴿٢١﴾ المسألة ١٧٣٦ : ﴿خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ / ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا..﴾ (٢١)، وغيره - وهما موضعان - : ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾.

﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ..﴾ (٧٢)	النحل / ١
﴿فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا..﴾ (١١)	الشورى / ٢



تذكير:

﴿.. بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾﴾

ص ٥٥١

﴿٢٢﴾ المسألة ١٧٣٧ : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفُ الْأَسْنَتِكُمْ وَالْوَيْنَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٢٢). بكسر اللام، جمع عالم.



تذكير

ص ٥٥٢	﴿.. فَيُخَيِّمُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾﴾
ص ٥٩١	﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قانتُونَ ﴿٢٦﴾﴾
ص ٤٠٦	﴿.. كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾﴾
ص ٤٤٣	﴿.. لِيَخْلُقَ اللَّهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْأَقِيَمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾

المسألة ١٧٣٨ : ﴿بَلِ اتَّبَعَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ... ﴿٢٩﴾﴾.



تذكير

ص ٣٠٢	﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾﴾
-------	---

المسألة ١٧٣٩ : ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ﴾

ج انفراد الموضع : ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ... ﴿٣٣﴾﴾ بصيغة الجمع، وغيره من المواضع - على اختلاف الأسيقة - ورد بصيغة المفرد، نحو ما ورد في سورة الزمر: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ... ﴿٨﴾﴾.



تذكير

ص ٥٩٢	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾﴾
ص ٢٩٤	﴿.. رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿٣٧﴾ **المسألة ١٧٤٠:** ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ..﴾

- جاءت هذه الآية بالرؤية: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾، وفي سورة الزمر بالعلم: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾، ولم يرد التركيب: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا﴾ إلا في سورة الزمر.



تذكير:

ص ٣٥٢	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٣٧﴾
ص ٥٥٥	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٣٧﴾
ص ٥٩٧	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٣٧﴾

﴿٤١﴾ **المسألة ١٧٤١:** ﴿ظَهَرَ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ ﴿٤١﴾، فهو الآية الوحيدة التي بدأت بالطاء.

﴿٤٢﴾ **المسألة ١٧٤٢:** ﴿كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ﴾ / ﴿كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بسياق: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ﴾ ﴿٤٢﴾ حيث جاء بقطعه عن الإضافة لفظاً لا معنى؛ لذا بُني على الضم.

- باقي المواضع وردت بالإضافة إلى الضمير، نحو ما ورد في أول السورة: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ ﴿١﴾.



تذكير

ص ٦٠١	﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾ (١١)
ص ٤٨٦	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿١٥﴾

المسألة ١٧٤٣ : ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ / ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (٤٥)

- جاء في سورة الروم: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ

﴾ (٤٥) ، وفي الشورى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (٤٠).

المسألة ١٧٤٤ : ﴿وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ﴾ / ﴿لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ﴾ (٤٦)

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ

الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٤٦) ، وجاء في الجاثية: ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ

لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٢) ، لأنه لما صرح بذكر البحر في

أول الآية عاد بالضمير عليه.

الرابط: الجاثية = فيه



تذكير

ص ٤١٤	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ..﴾ (٤٦)
ص ٥٥٨	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ..﴾ (١٧)
ص ٤١٤	﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ..﴾ (١٨)
ص ٧٣٥	﴿فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدِيرِينَ﴾ (٥٢)

المسألة ١٧٤٥ : ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾.

المسألة ١٧٤٦ : ﴿أُتُوا بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ..﴾ بزيادة لفظ الإيمان، وغيره ورد بدونه:

النحل / ١	﴿تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ..﴾
القصص / ٢	﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ..﴾

المسألة ١٧٤٧ : ﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ﴾ / ﴿لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾

- جاء في سورة الروم: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾
 ﴿بينما في سورة غافر: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾،

الرابط: الروم = ظلموا (صوت مد الواو)،
 غافر= ظالمين (اسم فاعل على وزن اسم السورة)

المسألة ١٧٤٨ : ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ بلفظ ﴿ضَرَبْنَا﴾ في نصف القرآن الثاني.

الرُّومُ / ١	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ..﴾ (٥٨)
الزُّمَرُ / ٢	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٦٧)

﴿٥٨﴾ الْمَسْأَلَةُ ١٧٤٩ : ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ

أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ﴾ (٥٨).



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٩	وَعَمَرُوهَا	بفتح الميم دون تشديد.
١٠	ثُمَّ كَانَتْ عَقِبَةً	بفتح التاء المربوطة، خبر كان منصوب.
٢٤	فِيحْيِ	بإثبات الياءين وصلا ووقفا: يحيي.
٢٨	مِنْ مَّا مَلَكَتْ	مقطوع رسما.
٣٠	فَظَرَتْ	رسمت بالتاء المفتوحة، الوقف عليها بالتاء.
٣٢	شِيعًا	بتحقيق فتح الياء.
٤٤	يَمْهَدُونَ	بفتح الياء والهاء.
٤٨	كِسْفًا	بفتح السين.
٤٩	أَلْوَدَقَ	بإسكان الدال وقلقلتها.
٥٠	ءَاثَرٍ	آثار.
٥٠	رَحِمَتْ	رسمت بالتاء المفتوحة، الوقف عليها بالتاء.
٥٠	يُحْيِ الْأَرْضَ لَمْحَى الْمَوْتِ	بإثبات الياءين وقفا.
٥٣	يَهْدِ	بحذف الياء، والوقف عليها بإسكان الدال.
٥٤	ضَعِيفٌ، ضَعْفًا	يجوز ضمّ الضاد وفتحها بحسب الوجه المقروء به.



سُورَةُ لُقْمَانَ

مكية

آياتها
٣٤

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٧٥٠ : ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾.

الرابط: الحكيم = رحمة

المسألة ١٧٥١ : ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

- ورد قول الله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ في موضعين:

لقمان / ١	﴿.. لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾
الجاثية / ٢	﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

الرابط: جثا لقمان

المسألة ١٧٥٢ : ﴿وَإِذَا تُلِيَ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا﴾ / ﴿إِذَا تُلِيَ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُلِيَ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا وَلِيَ مُسْتَكْبِرًا﴾.

وفي القلم والمطففين ورد غير مسبوق بالواو: ﴿إِذَا تُلِيَ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا﴾.

المسألة ١٧٥٣ : ﴿كَأَنَّ فِي أذْنَيْهِ وَقْرًا﴾

- جاء في هذه السورة التركيب: ﴿وَإِذَا تُلِيَ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا وَلِيَ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمَرٍ

يَسْمَعُهَا كَأَنَّ فِي أذْنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾. بينما خلا موضع سورة الجاثية من هذا

التركيب: ﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٨﴾ .

الرابط: لقمان = وقرا

المسألة ١٧٥٤ : ﴿لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ / ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ بينما وردت جميع مواضع

القرآن - وهي أربعة مواضع - بقوله تعالى: ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ :

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٨﴾

الرابط: ﴿لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ في لقمان الحكيم



تذكير

ص ٥٥١	﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن تَمِيدَ بِكُمْ ١٠﴾
ص ٦٥٦	﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن تَمِيدَ بِكُمْ ١٠﴾
ص ٧١٥	﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١١﴾
ص ٧٢٩	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ١٢﴾
ص ٧٥٢	﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ ١٤﴾
ص ٧٥٢	﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ١٥﴾
ص ٧٥٣	﴿مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٥﴾
ص ٦٧٦	﴿فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِيهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٦﴾

المسألة ١٧٥٥ : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ

لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٨﴾ .

المسألة ١٧٥٦ : ﴿الْتَرَوْا﴾

- ورد التركيب: ﴿الْتَرَوْا﴾ بناء الخطاب في موضعين:

لقمان / ١	﴿الْتَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ...﴾ ١٠
نوح / ٢	﴿الْتَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ ١٥

الرابط: نَاحَ لُقْمَانَ

المسألة ١٧٥٧ : ﴿إِلَى﴾

- الأسيقة المشار إليها باللون الأحمر في الآيتين التاليتين انفردت بها سورة لقمان أنها وردت بحرف الجر ﴿إِلَى﴾، بينما الأسيقة المتشابهة لها في القرآن وردت بلام الجر، وسوف أقرن آيات لقمان بالآيات المتشابهة معها ليتضح البيان:

لقمان	﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ ٢٢
	﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ١١٢ البقرة
	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ ١٢٥ النساء
	﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْأُمُورِ﴾ ١١ الحج

لقمان

﴿الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ يُولُجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولُجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١٦)

بينما ورد مواضع الرعد و فاطر والزمر في سياق تسخير الشمس والقمر بلام الجر: ﴿لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، واحتازت بقولي (في سياق تسخير الشمس والقمر) من المواضع التي ورد بها ﴿إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ غير موضع لقمان ولكنها ليست في سياق تسخير الشمس والقمر، نحو ما ورد في سورة الشورى - على سبيل المثال -: ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ﴾ (١٦).

وهذه مواضع الرعد و فاطر والزمر على الترتيب:

- ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (١٦)
- ﴿يُولُجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولُجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ (١٧)

- ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ (١٨)

الرابط: ﴿إِلَى﴾ لقمان



تذكير

ص ١٥٧	﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ..﴾ (٣٢)
ص ٢٤٩	﴿إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٣٣)

المسألة ١٧٥٨ : ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٢٦)

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (٢٦) فلا نظير له من حيث بدء الآية به.

المسألة ١٧٥٩ : ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (٢٦)

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (٢٦).



تذكير

ص ١٩٣	﴿مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٧)
ص ٦٧٩	﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (٢٨)
ص ٦٧٦	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ..﴾ (٣٠)
ص ٥٦٣	﴿بِنِعْمَتِ اللَّهِ يُزَيِّكُم مِّنْ ءَايَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (٣١)
ص ٤٩٢	﴿دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ..﴾ (٣٢)

المسألة ١٧٦٠ : ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ خَيْرٌ﴾ (٣٤)

- ورد قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ خَيْرٌ﴾ في سورتي لقمان والحجرات:

﴿.. وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢١﴾﴾	لقمان / ١
﴿.. وَقَبَائِلَ لَتَعَارِفُنَّ إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْلَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾	الحجرات / ٢

الرابط: حجة لقمان



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الضبط	الإعراب
٣	وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ	تنوين بالفتح، حال منصوب.
٦	لِيُضِلَّ	بضم الياء.
٦	وَيَتَّخِذَهَا	بفتح الذا، فعل منصوب.
١٣	وَهُوَ يَعِظُهُ	بتحقيق ضم الظاء.
١٦	إِنْ تَكُ مَثْقَالَ حَبَّةٍ	بفتح اللام، خبر تك منصوب.
٣٠	وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ	مقطوع رسماً.
٣١	بِنِعْمَتِ	رسمت بالتاء المفتوحة.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

ص ٧٤٣	﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ ٥
ص ٦٥٧	﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ ٥
ص ٧١٢	﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ..﴾ ١١
ص ٣٧٤	﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ ١٢

المسألة ١٧٦١ : ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ في سورتي السجدة والجنات:

السجدة/ ١	﴿قُلْ يَتُوبَ لَكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ ١١
الجنات/ ٢	﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ ١٥

الرابط: جثا فسجد، سجد جاثيا

المسألة ١٧٦٢ : ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أُرُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ..﴾ ١٣، وغيره - الأنعام ٩٣، سبأ ٣١-: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ﴾، راجع أيضا سورة الأنعام ٩٣.

الرابط: السجدة = المجرمون

المسألة ١٧٦٣ : ﴿ إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾ ﴿ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾

- جاء في السورة: ﴿ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾ ، وفي سورة الدخان: ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ .



تذكير:

ص ٥٣١	﴿.. وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ﴿١٣﴾
ص ١٢٠	﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ.. ﴾ ﴿١٩﴾

المسألة ١٧٦٤ : ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ.. ﴾ ﴿١٩﴾ على الاستئناف، راجع البقرة ٢٦.

الرباط: ﴿أَمَّا﴾ السجدة

المسألة ١٧٦٥ : ﴿ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي﴾ / ﴿ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي﴾ بتذكير الاسم الموصول على عكس صيغة اسم السورة - السجدة - الذي ورد بصيغة التانيث ليناسب الآية اللاحقة: ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ ﴿١١﴾ ، وَوَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي﴾ بتأنيث الاسم الموصول على عكس اسم السورة الذي جاء بصيغة التذكير (سبأ) وذلك لأن الخطاب كان لهم وقت أن عاينوا النار.

السجدة	﴿.. وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِءَ تُكَذِّبُونَ ﴾ ﴿١٠﴾
سبأ	﴿.. وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾ ﴿١٢﴾

تذكير

ص ٦٦٩	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا..﴾ (٥٠)
ص ١٥٨	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا..﴾ (٢٢)
ص ٦٢٧	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا..﴾ (٢٢)
ص ٥١٦	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ..﴾ (٢٣)
ص ٦٦٠	﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ (٢٤)

المسألة ١٧٦٦ : ﴿لِمَا صَبَرُوا﴾ / ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ (٢٤)، وباقي مواضع القرآن: ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾ نحو ما ورد في سورة المؤمنون: ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (١١١).

المسألة ١٧٦٧ : ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ﴾ / ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمُ الْيَوْمَ الْقِيَمَةَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٢٥)، وفي غيره - يونس ٩٣ والجنات ١٧ - بدون ضمير الفصل ﴿هُوَ﴾: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمُ الْقِيَمَةَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، وفي النمل ٧٨ سياق آخر: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ﴾.



تذكير

الأعراف ١٠٠	﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ..﴾ (٣٦)
الأنعام ٦	﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ..﴾ (٣٦)

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ / ﴿لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ المسألة ١٧٦٨ ، ﴿٢٦﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ .

- باقي القرآن بصيغة: ﴿لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ ، نحو ما ورد في سورة يونس: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ . ﴿٢٧﴾

﴿فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا﴾ / ﴿ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا﴾ المسألة ١٧٦٩ ، ﴿٢٧﴾

- ورد في السورة: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا..﴾ ﴿٢٧﴾
بينما ورد في سورة الزمر: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ وَيَنبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ..﴾ ﴿٥١﴾ .

الرابط: الزمر = ثم يخرج



تذكير

ص ٧٤٥

﴿فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٢٧﴾

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ﴾ المسألة ١٧٧٠ ، ﴿٢٨﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ، وفي غيره: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿١٨﴾ .



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٧	الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ	بفتح اللام، والجملة في محل نعت.
١٧	قُرَّةَ أَعْيُنٍ	بالتاء المربوطة، والوقف عليها بالهاء.
٢٠	كُلَّمَا أَرَادُوا	موصول رسماً.
٢٥	فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	موصول رسماً.



سُورَةُ الْأَحْزَابِ

مدنية

آياتها
٧٣

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير

ص ٧١١	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ...﴾ ①
ص ٢٧٧	﴿...وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ①
ص ٢٩٩	﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ ②

المسألة ١٧٧١ : ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿... فَإِنْ لَمْ تَعْمُواْءَ أَبَاءَهُمْ فَأَخَوْنَاكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ...﴾ ⑤ حيث اقترن بالواو.



تذكير

ص ١٤١	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ...﴾ ⑦
-------	--

المسألة ١٧٧٢ : ﴿وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ⑧

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَيَسْئَلَنَّ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ⑧.

١٩ المسألة ١٧٧٣ : ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾

- وَرَدَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ فِي الْأَحْزَابِ وَالْفَتْحِ:

الأحزاب / ١	﴿..فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ ①
الفتح / ٢	﴿..يَبْطِنُ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ ②

٢٠ المسألة ١٧٧٤ : ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾ / ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَى﴾

- جَاءَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾ لِيُنَاسِبَ مَا قَامَتْ عَلَيْهِ الصُّورَةُ مِنْ تَصْوِيرِ لِمَشَاهِدِ الْخَوْفِ وَالذَّعْرِ، بَيْنَمَا جَاءَ مُخْتَصِرًا فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: ﴿..يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَى لَهُمْ..﴾ ③.

٢١ المسألة ١٧٧٥ : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ / ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾

- حَيْثُ جَاءَ التَّرْكِيبُ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ﴾ مُقْتَرِنًا بِلَامِ التَّوَكِيدِ ﴿لَقَدْ﴾ = فَإِنَّ الْفِعْلَ يَأْتِي بِصِيغَةِ التَّذْكِيرِ ﴿كَانَ﴾، وَحَيْثُ جَاءَ غَيْرُ مُقْتَرِنٍ بِاللَّامِ ﴿قَدْ﴾ = فَإِنَّ الْفِعْلَ يَأْتِي مُزِيدًا بِنَاءِ التَّأْنِيثِ ﴿كَانَتْ﴾، وَهَذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنْ سُورَةِ الْمُتَحَنَّةِ:

الأحزاب	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ..﴾ ④
المتحنة	﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمْ إِنَّا بَرَاءٌ وَأَمِنْكُمْ..﴾ ⑤
المتحنة	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ..﴾ ⑥



تذكير

﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنِ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ⑦

﴿٢٥﴾ المسألة ١٧٧٦ : ﴿وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ ﴿٢٥﴾.

﴿٢٧﴾ المسألة ١٧٧٧ : ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ في سورتي الأحزاب والفتح:

الأحزاب / ١	﴿.. وَأَمْوَالُهُمْ وَأَرْضُهُمْ تَطُوعًا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ ﴿٢٧﴾
الفتح / ٢	﴿وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ ﴿٣١﴾

الرابط: فتح الأحزاب / فتح الخندق

﴿٣١﴾ المسألة ١٧٧٨ : ﴿رِزْقًا كَرِيمًا﴾ / ﴿رِزْقًا حَسَنًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بوصف الرزق بأنه كريم: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ ﴿٣١﴾، وفي غيره جاء وصفه بالحسن: ﴿رِزْقًا حَسَنًا﴾، نحو ما ورد في سورة الحج: ﴿.. لِيَرْزُقْنَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ﴿٥٨﴾.

﴿٣٤﴾ المسألة ١٧٧٩ : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْتَ مَا يُنَالِي فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ ﴿٣٤﴾ منصوبًا، وجاء - في الحج ٦٣ ولقمان ١٦ - مرفوعًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾، راجع الحج ٦٣.

الرابط: الحاج لقمان

المسألة ١٧٨٠ ﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ / ﴿ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ﴿٣٦﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ ﴿٣٦﴾، وفي مواضع سورة النساء: ﴿ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.

المسألة ١٧٨١: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ﴾ ﴿٣٨﴾

- اختصت سورة الأحزاب بقوله تعالى: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ﴾ ﴿٣٨﴾ بينما كان السياق في غيرها؛ غافر: ﴿فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿٨٥﴾ والفتح: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ ﴿٢٢﴾.

الأحزاب / ١	﴿..فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ ﴿٣٨﴾
الأحزاب / ٢	﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ ﴿٢٢﴾

الرابط: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي﴾ الأحزاب



تذكير

ص ٢٧٧	﴿الَّذِينَ يَبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكُنْ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ ﴿٣٦﴾
ص ٦٠٧	﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ ﴿٤١﴾

المسألة ١٧٨٢ : ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤٧)

ج انفراد هذا الموضع: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ (٤٧) من حيث بدء الآية بها، وغيرها من الآيات تنتهي بها، نحو ما ورد في البقرة: ﴿.. وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ مُّلاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢٢٣).



تذكير:

﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ (٤٧)

ص ١٩٤

المسألة ١٧٨٣ : ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ / ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (٥١)

ج انفراد هذا الموضع: ﴿.. وَيَرْضَيْنَ بِمَاءِ آتِيتُهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ (٥١)، وغيره: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

المسألة ١٧٨٤ : ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا﴾ (٥٢)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا﴾ (٥٢).

المسألة ١٧٨٥ : ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ (٥٣)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ (٥٣) ليس غيره مع ملاحظة ميم الجمع: ﴿إِنَّ ذَٰلِكُمْ﴾.



تذكير

ص ١٨٣	﴿إِنْ بُدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥١﴾
ص ٢٨٢	﴿.. وَلَا مَمْلَكَتٌ أَيْمَنُهُنَّ وَآتَقِيَتْ إِلَهُهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٥٥﴾
ص ٧٩٣	﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٦٦﴾
ص ٢٩١	﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٦٥﴾

﴿٦٣﴾ المسألة ١٧٨٦ : ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ٦٣﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ٦٣﴾ قل إنما علمها عند الله.. ﴿٦٣﴾، وفي غيره - الأعراف والنازعات - : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ٦٤﴾

﴿٧٢﴾ المسألة ١٧٨٧ : ﴿عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٧٢﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا ٧٢﴾، وهو مما لا يلتبس، ولكن أوردته لطرافته.



تذكير

ص ٢٩١	﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٦٥﴾
-------	--



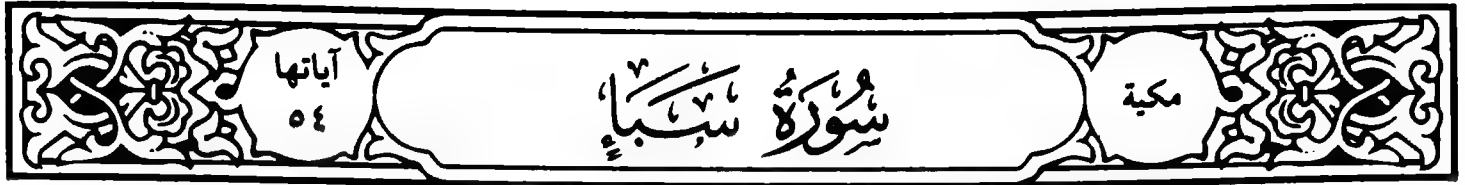
القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٥	فَإِنْ لَّمْ تَعْلَمُوا	مقطوع رسمًا.
٥	فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ	موصول رسمًا.
٩	نِعْمَةَ اللَّهِ	بالتاء المربوطة، والوقف عليها بالهاء.
١٠	وَإِذْ زَاغَتْ	بتحقيق إظهار الذال الساكنة وعدم إدغامها في الزاي
١٠	الْظُّنُونَا	بإثبات الألف وقفًا، وحذفها وصلًا.
١٣	لَا مُقَامَ	بضم الميم.
١٤	لَا تَوَهَا	الهمزة مدية؛ لا توها.
١٨	الْمُعَوِّقِينَ	بكسر الواو المشددة، اسم فاعل.
٢١	أُسُوَّةٌ	بضم الهمزة
٢٣	وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ	بضم الراء، فعل مرفوع.
٢٤	أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ	بفتح الباء، فعل منصوب.
٢٦	الرُّعْبَ	بإسكان العين.
٢٦	لَهُمُ الْخَيْرَةُ	بتحقيق فتح الياء.
٢٧	لَكِنَّ لَا يَكُونُ	مقطوعة رسمًا.
٢٨	فِيمَا فَرَضَ	موصولة رسمًا.

٣٨	سُنَّةَ اللَّهِ	بالتاء المربوطة، والوقف بالهاء.
٤٠	وَحَاتَمَ النَّبِيِّنَّ	بفتح التاء.
٥٠	لِكَيْلَا	موصولة رسماً.
٥١	وَيَرْضَيْنَ	بفتح الضاد.
٥١	كُلُّهُنَّ	بضم اللام.
٥٣	فَيَسْتَحْيَ مِنْكُمْ	بإثبات الياءين وصلًا ووقفًا.
٦١	أَيْنَمَا تُقِفُوا	موصولة رسماً.
٦٢	سُنَّةَ اللَّهِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ	بالتاء المربوطة.
٦٦	وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ	بإثبات الألف وقفًا، وحذفها وصلًا.
٦٧	فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَ	بإثبات الألف وقفًا، وحذفها وصلًا.
٧٣	وَيَتُوبَ اللَّهُ	بفتح الباء، فعل منصوب.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٧٨٨ : ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ﴾ ﴿فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ﴾

- جاء في السورة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾، وفي القصص: ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.



تذكير

ص ٣٥٨	﴿.. لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾
ص ٥٠٨	﴿.. وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾
ص ٤٨٧	﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ..﴾
ص ٤٥٤	﴿.. الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾
ص ٦٧٣	﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا بِآيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ﴾
ص ٥٥٠	﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ..﴾
ص ٣٥٢	﴿أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ..﴾

المسألة ١٧٨٩ : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. كَسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ

عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾.

تذكير:

ص ٧٧٣

﴿..مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ (١١)

(٢١)

المسألة ١٧٩٠ : ﴿وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾.



تذكير:

ص ٢٠٤

﴿..قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (٢٢)

(٢٤)

المسألة ١٧٩١ : ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ﴾

- جمعتُ في هذا الرابط: (﴿قُلْ﴾ مَلِيًّا) أوائل الحروف من الكلمات التي جاءت بعد فعل الأمر في الآيات ٢٤-٢٧،؛ تيسيرًا لحفظ ترتيبها في السورة، حيثُ:

- الميم = ﴿قُلْ مَنْ﴾

- اللام = ﴿قُلْ لَا﴾

- الياء = ﴿قُلْ يَجْمَعُ﴾

- الألف = ﴿قُلْ أَرُونِي﴾

﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ..﴾ (٢١)

﴿قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٢٥)

﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ (٢٦)

﴿قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ ادَّعَوْنَ إِلَهًُا مَعَ اللَّهِ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٢٧)

تذكير

﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ ..﴾ (٣١)

ص ٤٩٣

﴿.. قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْيَاتَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (٣٢)

ص ٦٧٧

المسألة ١٧٩٢ : ﴿وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ (٣٦)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ (٣٦).



تذكير

﴿.. لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٨)

ص ٤٤٣

﴿.. وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ ..﴾ (٣٩)

ص ٣٨٠

المسألة ١٧٩٣ : ﴿كُنتُمْ مُجْرِمِينَ﴾ / ﴿قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (٣٩)

- جاء في هذا الموضع: ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ مُّجْرِمِينَ﴾ (٣٩) ليوافق ما جاء في قول المستضعفين: ﴿.. يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُّؤْمِنِينَ﴾ (٣٩) ، بينما جاء في الجاثية: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَاتِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (٣٩).



تذكير

﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٩)

ص ٤٤٣

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ (٣٨)

ص ٦٧٣

المسألة ١٧٩٤ ، ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ / ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿.. وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ بصيغة الماضي، وفي غيره - وهما موضعان - بصيغة المضارع: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ﴾.

آل عمران / ١

﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ...﴾

الأنفال / ٢

﴿.. وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾



تذكير:

ص ٥٥٥	﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ...﴾
ص ١٨٣	﴿.. لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ...﴾
ص ٦٩٠	﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾
ص ٣٣٨	﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا...﴾
ص ٧٨٦	﴿.. وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾

المسألة ١٧٩٥ ، ﴿إِنَّكَ مُفْتَرٍ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ...﴾.

الرابط: سبأ = إفك مفترى

المسألة ١٧٩٦ ، ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا...﴾

لحفظ ترتيب مقالات الكافرين الواردة في آية: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾﴾ = الحرف الأول من كل كلمة ملونة في الآية:

الرابط: رجل ، إفك ، سحر = رأس (١)

المسألة ١٧٩٧ - ١٧٩٩ : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ﴾ / ﴿أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ﴾ بدون حرف الجر (من) قبل: ﴿قَبْلَكَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾﴾.

واعلم أن التركيب: ﴿أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾ بدون حرف الجر ﴿مِنْ﴾ سبق في:

الإسراء / ١	﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾﴾
الأنبياء / ٢	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ... ﴿٧﴾﴾
الفرقان / ٣	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ... ﴿٥٠﴾﴾

- باقي مواضع القرآن - وهي ثمانية مواضع - جاءت بصيغة: ﴿أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾، فانتبه لما ذكرتُ، فإن شأنه دقيق، وتزل عنده ألسنة الحذاق المهرة، ثبتنا الله وإياك وعصمنا وإياك من الزلل وأحسن لنا ولك العاقبة.

(١) مستفاد من: الضبط بالتعديد.

الرابط: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ﴾ ١٨٠٠ . . إلى سبأ أرسل نبكا

أي: متى سُئِلت عن هذه الصيغة فلا بد أن يذهب ذهنك إلى سورة سبأ.

المسألة ١٨٠٠ : ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ﴾ (٤٧)

- جمعتُ في الرابط (﴿قُلْ﴾ مَا جَا) أوائل الحروف من الكلمات التي جاءت بعد فعل الأمر في الآيات ٤٧-٥٠؛ تيسيراً لحفظ ترتيبها في السورة، حيثُ:

- الميم = ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ﴾

- اللام = ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي﴾

- الباء = ﴿قُلْ جَاءَ﴾

- الألف = ﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ﴾

﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهَوْلِكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (١٧)	
﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَ الْغُيُوبِ﴾ (١٨)	
﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ (١٩)	
﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي﴾ (٢٠)	



تذكير:

﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهَوْلِكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (١٧) ص ٣٧٧

المسألة ١٨٠١ : ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهَوْلِكُمْ﴾ (٤٧)

- زاد في هذا الموضع: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهَوْلِكُمْ﴾ على ما ورد في سورة يونس:

﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٧٢).

المسألة ١٨٠٢ ﴿٤٧﴾ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ / ﴿٤٨﴾ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٩﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (٤٧)، وغيره - المجادلة ٦ والبروج ٩ - بإظهار لفظ الجلالة: ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾.

ج انفراد موضع سورة الحج ١٧: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾.

المسألة ١٨٠٣ ﴿٥٠﴾ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥١﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ (٥٠).

المسألة ١٨٠٤ ﴿٥٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٥﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ﴾ (٥٤)، وفي غيره: ﴿شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ﴾.



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٣	عَلِمَ الْغَيْبُ	بكسر الميم، نعت مجرور أو بدل.
٣	وَلَا أَصْغُرُ	بضم الراء، مبتدأ مرفوع.
٥	وَالَّذِينَ سَعَوْا	بفتح العين.
٥	عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ	تنوين بالضم، صفة ل (عذاب).
٦	هُوَ الْحَقُّ	بفتح القاف، مفعول به ثان ل (يرى).
٩	كَسَفًا	بفتح السين.
١٠	يَجِبَالُ أَوَّي مَعَهُ وَالطَّيْرِ	بفتح الراء، معطوف على محل (جبال) وهو النصب.
١٢	الْقَطْرِ	بترقيق الراء وقفًا أو تفخيمها، والترقيق أولى؛ لموافقة حال الوصل.
١٣	مِّن مَّحَرِّبٍ	بفتح الباء، اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.
١٣	كَالْجَوَابِ	محذوفة الياء، وأصلها: كالجوابي.
١٣	عِبَادِي الشَّاكِرُ	بفتح الياء وصلًا.
١٤	أَن لَّوْكَانُوا	مقطوع رسمًا.
١٥	مَسْكِينَةً آيَةً	تنوين بالضم، اسم كان مرفوع.

١٦	ذَوَاتِي	ياء ساكنة.
١٨	لِيَالِي	ياء مفتوحة وصلًا.
٢٠	وَلَقَدْ صَدَقَ	بتشديد الدال.
٢٠	إِلَّا فَرِيقًا	تنوين بالفتح، مستثنى منصوب.
٢٣	فُزِّعَ	بضم الفاء، وتشديد الزاي المكسورة.
٢٧	أُرُونِي الَّذِينَ	بفتح الياء وصلًا.
٤٥	فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	الياء محذوفة، وأصلها: نكيري، والوقف بإسكان الراء.
٤٧	إِنْ أَجْرِي إِلَّا	بفتح الياء وصلًا.
٥٣	وَيَقْدِفُونَ	مبني للمعلوم.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

ص ١١٤

﴿.. مَثْنَى وَتِلْكَ وَرُبْعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ①

المسألة ١٨٠٥ - ١٨٠٦ : ③

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا﴾ / ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾

٢٠ انفرد هذا الموضع بالنداء: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ

اللَّهِ.. ③﴾، وفي غيره - المائدة ١١ والأحزاب ٩ - : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾.

هذا، وكل نداءات سورة فاطر: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾، ولم يرد فيها نداء:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، وهذا من خصائص سورة فاطر.

المسألة ١٨٠٧ - ١٨٠٨ : ③ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُؤْفَكُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُؤْفَكُونَ﴾ في موضعين:

١ / فاطر	﴿.. يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُؤْفَكُونَ﴾ ③
٢ / غافر	﴿ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُؤْفَكُونَ﴾ ④

الرابط: إيمان الملائكة

حيث: إيمان = سورة غافر (سورة المؤمن)، الملائكة = سورة فاطر

• انفرد موضع سورة الزمر بقوله تعالى: ﴿.. فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصَرِّفُونَ ۝١﴾.



تذكير:

ص ٢٦٥	﴿وَأَن يَكْذِبُواْ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝١﴾
ص ٣٢٢	﴿.. وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝٧﴾
ص ٦٩٩	﴿.. فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۝٨﴾

المسألة ١٨٠٩ : ﴿وَاللَّهُ الَّذِي﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا.. ۝١﴾.

المسألة ١٨١٠ : ﴿فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ / ﴿فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ النُّشُورُ ۝١﴾ بإسناد فعل الإحياء إلى نون العظمة، وغيره: ﴿فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾، نحو ما ورد في سورة النحل: ﴿وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝١٥﴾.

المسألة ١٨١١ : ﴿كَذَٰلِكَ النُّشُورُ﴾ / ﴿كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ النُّشُورُ ۝١﴾ لا نظير له، وفي سورة ق: ﴿رَزَقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَاهُ بَلَدًا مَّيِّتًا كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ ۝١١﴾ لموافقة رؤوس الآيات.

الرابط، فاطر = النشور

تذكير:

ص ٤١٤	﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ ۖ﴾ ١٠
ص ٣٠٨	﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ۖ﴾ ١١

المسألة ١٨١٢ : ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾ / ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُفْثَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا﴾ ١١ ، وغيره جاء في سياقه الاسم الموصول: ﴿الَّذِي﴾ ، نحو ما ورد في سورة الروم: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ۖ﴾ ٥١ .



تذكير:

ص ٧١١	﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ﴾ ١٢
ص ٧٨٠	﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ﴾ ١٣

المسألة ١٨١٣ : ﴿ذَالِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ﴾ / ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾

- ورد التركيب: ﴿ذَالِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ﴾ في سورتي فاطر والزمر، إلا أنه زاد في موضع الزمر كلمة التوحيد ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ لما يقتضيه السياق هناك من نفي الولد عنه سبحانه وتعالى:

فاطر / ١	﴿ذَالِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ۖ﴾ ١٣
الزمر / ٢	﴿فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَالِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ ٥١



تذكير:

ص ٢٣٠

﴿.. وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾﴾

المسألة ١٨١٤: ﴿إِن أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِن أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾ فلا نظير له، وهو آية مستقلة.



تذكير:

ص ١٦٢

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾﴾

المسألة ١٨١٥: ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ﴿٢٥﴾﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾﴾ من حيث بناء الفعل للمعلوم (كذب)، راجع أيضا: آل عمران ١٨٤.



تذكير:

ص ٦٧٦

﴿الَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا.. ﴿٢٧﴾﴾

المسألة ١٨١٦: ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ﴿٢٧﴾﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿الَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا.. ﴿٢٧﴾﴾ فلا نظير له من حيث السياق.

المسألة ١٨١٧ : ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾.



تذكير

ص ٣١٢

﴿لِيُوفِّيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾

المسألة ١٨١٩ : ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾

- جاء في السورة: ﴿لِيُوفِّيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾
 ﴿٣٠﴾ وجاء بإظهار لفظ الجلالة في سورة الشورى: ﴿.. وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾.

المسألة ١٨٢٠ : ﴿إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ / ﴿إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾

- جاء في سياق السورة: ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾
 بإظهار لفظ الجلالة ودخول لام التوكيد المرحلة على خبر إن، بينما جاء اسم إن ضميراً متصلاً - وهو هاء الغيب - في سورة الشورى وبدون لام التوكيد: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾.

المسألة ١٨٢١ : ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ في سورتي فاطر والشورى:

﴿..وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٣﴾﴾

فاطر/ ١

﴿..لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٣﴾﴾

الشورى/ ٢

الرابط: شورى الملائكة

حيث: الملائكة = سورة فاطر.



تذكير

ص ٥٥٥

﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا... ﴿٣٣﴾﴾

المسألة ١٨٢٢ : ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا

لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾﴾ حيث دخول لام التوكيد على خبر إن.



تذكير

ص ٦٧٨

﴿..مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَهُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾﴾

المسألة ١٨٢٣ : ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿٣٨﴾﴾

- جاء في السورة: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ

﴿٣٨﴾﴾ بصيغة اسم الفاعل، وفي الحجرات بصيغة الفعل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ... ﴿٣٩﴾﴾.

الرابط: عالم على وزن اسم السورة فاطر



تذكير

ص ٢٤٩	﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٣٨)
ص ٦١٠	﴿.. وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (١١)

المسألة ١٨٢٤ : ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ (٤٣)

انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ (٤٣) من حيث اجتماعها.



تذكير

ص ٧٦٨	﴿وَلَوْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ..﴾ (١١)
ص ٧٦٨	﴿.. فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً..﴾ (١١)

المسألة ١٨٢٥ : ﴿إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا﴾ (١٤)

انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا﴾ (١٤).



تذكير

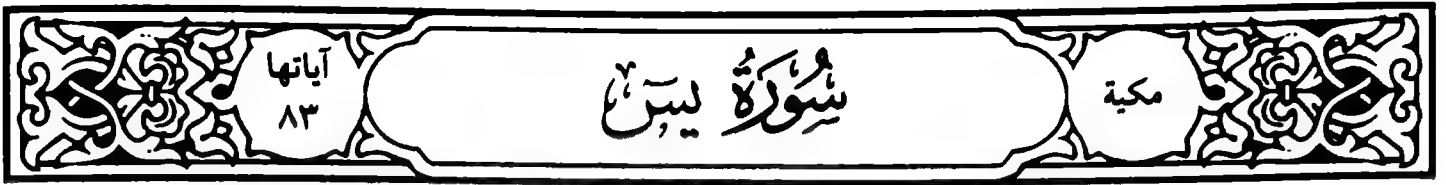
ص ٧٦٨	﴿وَلَوْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ..﴾ (١١)
ص ٧٦٨	﴿.. فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً..﴾ (١١)
ص ٥٩٢	﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُرِهِمْ مِنْ دَابَّةٍ..﴾ (١٥)
ص ٦٠٩	﴿.. فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يَعْبَادِهِ بِصِيرًا﴾ (١٥)



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

١	فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	بكسر الراء، نعت مجرور.
٢	وَمَا يَمْسِكُ	بإسكان الكاف، مجزوم بما الشرطية.
٣	نِعَمَتَ اللَّهِ	رسمت بالتاء المفتوحة.
٨	فَلَا تَذْهَبَ	بإسكان الباء، فعل مجزوم بلا الناهية.
٨	نَفْسُكَ	بضم السين، فاعل مرفوع.
١٢	تَلْبَسُونَهَا	بفتح الباء.
١٤	وَلَا يُبَيِّنُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ	تنوين بالكسر.
٢٦	فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	الياء محذوفة، وأصلها نكيري.
٢٧	وَعَرَابِيبُ سُودٍ	الباء مضمومة غير منوونة.
٢٨	إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ	بفتح الهاء، مفعول به مقدم.
٣٠	وَيَزِيدُهُمْ	بفتح الدال، فعل منصوب.
٣١	هُوَ الْحَقُّ	بضم القاف، خبر (هو) مرفوع.
٣٥	الْمُقَامَةِ	بضم الميم.
٤٠	بَيِّنَاتٍ	بينة، رسمت بالتاء المفتوحة.
٤٣	سُنَّتٍ	رسمت بالتاء المفتوحة.



القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

ص ٣٢٢

﴿..مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾﴾

المسألة ١٨٢٦ : ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾﴾.



تذكير:

ص ٥٦٥

﴿قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ.. ﴿١٥﴾﴾

ص ٧٤١

﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْقُومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾﴾

المسألة ١٨٢٧ : ﴿وَلَا يُنْقَدُونَ ﴿٢٣﴾﴾ / ﴿وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ﴿٢٣﴾﴾

- جاء في كلام صاحب ياسين: ﴿..لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَدُونَ ﴿٢٣﴾﴾
بينما جاء في آخر السورة: ﴿وَأِنْ نَشَأْغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ﴿٢٣﴾﴾.



تذكير

ص ٣٥٢

﴿الَّذِينَ يَرَوْنَ كَثْرَ أَهْلِكُنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (٣١)

ص ٣٥٣

﴿الَّذِينَ يَرَوْنَ كَثْرَ أَهْلِكُنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (٣١)

المسألة ١٨٢٨ : ﴿إِن أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ / ﴿إِن أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ (٤٧)

- جاء في كلام ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (٤٧) ، وفي سورة الملك: ﴿إِن أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ (١).

الرابط: ياسين = مبین ، الملك = كبير

المسألة ١٨٢٩ : (٥٤)

﴿وَلَا تُحْزِنُوا إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ / ﴿وَمَا تُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُحْزِنُ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٥٤) ، وفي الصافات: ﴿إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾ (٣٨) وَمَا تُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٣٩).

الرابط: الترتيب الأبجدي ، اللام قبل الميم:

﴿وَلَا تُحْزِنُونَ﴾ = ﴿وَمَا تُحْزِنُونَ﴾



تذكير

ص ٦٨٤

﴿لَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ﴾ (٥٧)

المسألة ١٨٣٠ : ﴿يَبْنِيَّ آدَمَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنِيَّ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ..﴾ (٦٠) حيث هذا النداء ورد في سياق الآية وليس في صدرها كما هو عامة الآيات التي ورد بها.

المسألة ١٨٣١ : ﴿أَصَلَوْهَا﴾

- ورد قوله تعالى مستأنفاً في سورتي يس والطور:

يس / ١	﴿أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (٦١)
الطور / ٢	﴿أَصَلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا نَجْزِي مَنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٦٢)

المسألة ١٨٣٢ : ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ / ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (٦٨) بياء الغيب، وغيره جاء بقاء الخطاب: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.



تذكير

ص ٣٥٢	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ﴾ (٧١)
ص ٧٦٥	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ﴾ (٧١)
ص ٦٤٠	﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إلهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ﴾ (٧٦)
ص ١٢٤	﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾ (٧١)

المسألة ١٨٣٣ : ﴿وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾.



تذكير:

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ...﴾ ص ٦١٨



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٢٢	وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي	بفتح الياء وصلًا.
٢٣	إِنْ يُرِدْنِ	الياء محذوفة، وأصلها يردني.
٢٣	لَا تُغْنِ	الياء محذوفة، وأصلها تغني.
٢٣	وَلَا يُنْقِذُونِ	الياء محذوفة، وأصلها ينقذوني.
٢٥	فَأَسْمَعُونَ	الياء محذوفة، وأصلها فاسمعوني.
٣٢	لَمَّا جَمِيعٌ	بتشديد الميم.
٣٩	وَالْقَمَرَ قَدَّرْتَهُ	بفتح الراء، مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده (منصوب على الاشتغال) وجملة قدرناه مُفسِّرة.
٤٠	سَابِقُ النَّهَارِ	بكسر الراء، مضاف إليه مجرور.
٤٩	وَهُمْ يَخِصِّمُونَ	بتشديد الصاد وكسرها.
٥٥	فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ	فاكهون.
٧٢	رَكُوبُهُمْ	بفتح الراء.



سُورَةُ الصَّافَّاتِ

آياتها ١٨٢

مكية

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

ص ٦٣٩	﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ﴾
ص ٥٥٢	﴿إِنَّمَا دَامَسْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾
ص ٦٩١	﴿إِنَّمَا دَامَسْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾

المسألة ١٨٣٤ : ﴿فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ﴾ / ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ﴾ بينما جاء في الزمر بزيادة القيام ليناسب مقام التفصيل ولمناسبة ذكر الصعق: ﴿.. ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾.

الرابط: الزمر = قيام

المسألة ١٨٣٥ : ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ / ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ مقترنا بالواو ثم مقترنا بالفاء ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾.

الرابط: الواو أولا

المسألة ١٨٣٦ : ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ / ﴿كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾

- جاء في السورة : ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ ، وفي الرسائل ١٨ : ﴿كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ .

المسألة ١٨٣٧ : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾

- وردت كلمة التوحيد ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ في الصفات ومحمد ﷺ :

الصفات / ١	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾
محمد / ٢	﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ..﴾



تذكير

ص ٨١٦	﴿وَمَا تُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾
ص ٦٨٤	﴿فَوَكَّهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ﴾
ص ٧٧٩	﴿فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾

المسألة ١٨٣٨ : ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ / ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ﴾

- ورد قوله تعالى : ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ بفتح الزاي، بينما ورد في سورة الواقعة بكسر الزاي : ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ﴾ .

الرابط : الصفات = ينزفون ، الواقعة = ينزفون

المسألة ١٨٣٩ : ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ، وفي غيره - الصفات ٢٧ والطور ٢٥ - : ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ .

المسألة ١٨٤٠ ، ﴿إِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ / ﴿إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ ﴿٥٣﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ / ﴿إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ ، وفي غيره: ﴿إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ .

المسألة ١٨٤١ ، ﴿إِنَّا لَمَوْتَنَّا الْأُولَى﴾ / ﴿إِنَّا لَمَوْتَنَّا الْأُولَى﴾ ﴿٥٩﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمَوْتَنَّا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ مستثنى منصوب، وفي سورة الدخان: ﴿إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾ ﴿٣٥﴾ خبر مرفوع؛ لأنه استثناء تام غير موجب.

الرابط، الصافات = موتتنا، الدخان = موتتنا

المسألة ١٨٤٢ ، ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ / ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾ ﴿٥٩﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿إِنَّا لَمَوْتَنَّا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ ، وفي الدخان: ﴿إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾ ﴿٣٥﴾ .



تذكير:

ص ٧٠٨

﴿أَذْلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ ﴿٦١﴾

ص ٦٨٦

﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ ﴿٦١﴾

المسألة ١٨٤٣ ، ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾ / ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾ ﴿٧٥﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ، مِنْ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وفي قصة لوط بالأعراف والنمل بالهمز: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾ ، واعلم أنه متى جاء في سياق القصة الإخبار بالنجاة فإنه يأتي مباشرة بعد الآية

التي جاء فيها ذِكْرُ النبي ؛ (قصة نوح، موسى وهارون، لوط) ، فتأمل.

﴿٧٦﴾ المسألة ١٨٤٤ : ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾ / ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنْ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ مقترنا بالواو، بينما اقترن بالفاء في الأنبياء والشعراء:

الأنبياء / ١	﴿.. مِنْ قَبْلِ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنْ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٧٦﴾
الشعراء / ٢	﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٧٧﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿٧٨﴾



تذكير

ص ٧٢٠	﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾ ﴿٨٢﴾
ص ٧١٨	﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٨٥﴾

﴿٩٠﴾ المسألة ١٨٤٥ - ١٨٤٧ : ﴿فَتَوَلَّوْا﴾ / ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا﴾

• انفراد هذا الموضع: ﴿فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ﴾ ﴿٩١﴾ باقترانه بالفاء.

الرابط: الصافات = فتولوا

• انفراد موضع الدخان بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ﴾ ﴿٩١﴾.

- غيرهما - التوبة والتغابن - بالواو في سياق الآية التي وردت بها:

التوبة / ١	﴿فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿٧٦﴾
التغابن / ٢	﴿.. فَقَالُوا أَبَشْرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ ﴿٦﴾

﴿قَالَ أَتَأْكُلُونَ﴾ / ﴿قَالَ أَتَأْكُلُونَ﴾ المسألة ١٨٤٨ ﴿٩١﴾

- جاء في الصافات: ﴿فَرَاغَ إِلَى اللَّهِ إِلَهُهُمْ فَقَالَ أَتَأْكُلُونَ﴾ ﴿٩١﴾ ، وفي الذاريات: ﴿فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَتَأْكُلُونَ﴾ ﴿٩٧﴾ .

الرابط: الصافات = فقال



تذكير:

﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾ ﴿٩٥﴾

ص ٦٥٩

﴿فَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾ ﴿٩٨﴾

ص ٦٥٩

﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ / ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ المسألة ١٨٤٩ ﴿١١٠﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿١١٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ .

- باقي مواضع السورة وموضع سورة المرسلات: ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ .

﴿وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ المسألة ١٨٥٠ ﴿١١٨﴾

- وَرَدَ ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ معرّفًا بأل في سورتي الفاتحة والصافات: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿١﴾ ، ﴿وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿١١٨﴾ ، وهذا من اللطائف.



تذكير:

﴿سُبْحَنَ اللَّهِ عما يصفون﴾ ﴿١٥١﴾

ص ٦٩٢

المسألة ١٨٥١ : ﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ / ﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾

- ذكر في هذا الموضع المفعول به وهو ضمير الغائب : ﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ ،
والموضع الذي بعده بحذفه ، وهذا داخل تحت قاعدة أغلبية : الموضع الأول هو
الأكثر تفصيلاً .



تذكير:

ص ٧٢١

﴿أَفَعَدَّ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ (١٧٦) فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٧٧﴾

المسألة ١٨٥٢ : ﴿وَتَوَلَّ﴾ / ﴿فَتَوَلَّ﴾

ج انفرد الموضع الثاني من السورة بقوله تعالى : ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (١٧٨) ،
وغيره يقترن بالفاء - ومن ذلك الموضع الأول بالسورة - : ﴿فَتَوَلَّ﴾ ، وكلامنا على
الفعل عندما يكون مجزوماً ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

الرابط : الموضع الأول من الصافات = فتول

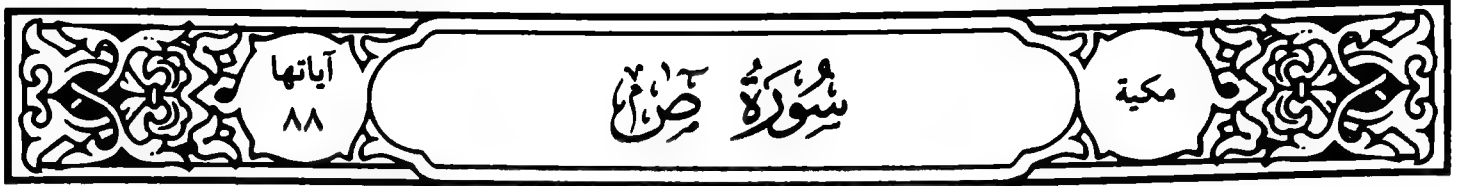


القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

البيان	الضبط	الإعراب
بكسر الباء، عطف بيان أو بدل لـ (زينة).	بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ	٦
بتشديد السين والميم المفتوحين.	لَا يَسْمَعُونَ	٨
بكسر الطاء.	خَطَفَ	١٠
بإسكان الطاء وقلقلتها.	الْخُطْفَةِ	١٠
مقطوع في الرسم.	أَمْرًا مِّنْ خَلْقِنَا	١١
بفتح الزاي.	يُنْزِفُونَ	٤٧
الياء محذوفة، وأصلها لترديني.	لَتُرْدِينَ	٥٦
التاء الثانية مفتوحة، مستثنى منصوب.	مَوْتَنَا	٥٩
بضم الياء، مبني للمجهول.	يُهْرَعُونَ	٧٠
بفتح الذال، اسم مفعول.	الْمُنْذَرِينَ	٧٣
الياء محذوفة، وأصلها سيهديني.	سَيَهْدِينَ	٩٩
بكسر الذال.	بِذَبْحٍ	١٠٧
بفتح الباء؛ فعل ثلاثي على وزن فَعَلَ.	أَبَقَ	١٢٠
الياء محذوفة، وأصلها صالي.	صَالٍ	١٦٣
بفتح اللام.	الْمُخْلِصِينَ	١٦٩





القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٨٥٣ : ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ / ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَاَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾، وغيره جاء مقترناً بالواو: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾، راجع الإسراء ١٧.



تذكير:

ص ٣٥٣

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَاَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾

المسألة ١٨٥٤ : ﴿وَقَالَ الْكَافِرُونَ﴾ / ﴿فَقَالَ الْكَافِرُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ﴾، وفي سورة ق: ﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾، راجع سورة يونس ٢.

الرابط: على مستوى نصف القرآن الثاني: الواو أولا، قاف = فقال

المسألة ١٨٥٥ : ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ / ﴿أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ﴾

- جاء في السورة: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ﴾، بالإنزال وبتقديم الجار والمجرور، بينما جاء في القمر بالإلقاء وتقديم الذكر: ﴿أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ﴾.

① المسألة ١٨٥٦ : ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾ ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ﴾

- جاء في السورة: ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ①﴾، ولما كان السياق في سورة الطور يخص الكفار لم يأت لفظ الرحمة: ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ لَهُمُ الْمَصْطَبُونَ ②﴾.



تذكير:

ص ٣٢٥

﴿أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ③﴾

④ المسألة ١٨٥٧ : ﴿أَصْبِرْ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ④﴾ من حيث عدم اقتران الأمر بالصبر بالواو.

- باقي مواضع القرآن وردت مقترنة بالواو، نحو ما ورد في سورة الطور: ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ⑤﴾، أو مقترنة بالفاء، نحو ما ورد في سورة الإنسان: ﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ إِنْ مَاءً أَوْ كَفُورًا ⑥﴾.

⑦ المسألة ١٨٥٨ : ﴿يَالْعِشْيَ وَالْإِشْرَاقَ﴾ / ﴿يَالْعِشْيَ وَالْإِبْكَرَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشْيِ وَالْإِشْرَاقِ ⑦﴾ وغيره - وهما موضعان - : ﴿يَالْعِشْيَ وَالْإِبْكَرَ﴾.

آل عمران/ ١ : ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعِشْيِ وَالْإِبْكَرِ ⑧﴾

غافر/ ٢ : ﴿وَأَسْتَغْفِرْ لَذُنُوبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشْيِ وَالْإِبْكَرِ ⑨﴾

تذكير

ص ٥٧٨

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ (٢٧)

﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ﴾ / ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ (٢٩) المسألة ١٨٥٩ - ١٨٦٠

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (٢٩).

- وجاء في سورة الأنعام:

الأنعام / ١	﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى...﴾ (١٦)
الأنعام / ٢	﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (١٥٩)

﴿وَذَكَرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (٤٣) المسألة ١٨٦١

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (٤٣)، راجع الأنبياء ٨٤.



تذكير

ص ٦٣٨

﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمْتَعَةٍ لَهُمْ الْأَنْبَابُ﴾ (٥٠)

ص ٦٨٤

﴿مُتَكِّينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَلَكَهٍ كَثِيرٍ وَشَرَابٍ﴾ (٥١)

﴿فَيْشَسَّ الْمِهَادُ﴾ / ﴿وَيْشَسَّ الْمِهَادُ﴾ (٥٦) المسألة ١٨٦٢

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيُشَسَّ الْمِهَادُ﴾ (٥٦)، وغيره: ﴿وَيْشَسَّ الْمِهَادُ﴾.

تذكير:

﴿قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ﴾ (٦٦)

ص ٤٠٨

﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ (٦٦)

ص ٦٣٩

المسألة ١٨٦٣ : ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ﴾ / ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ﴾ (٧١)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ﴾ (٧١) وفي

غيره - البقرة ٣٠ والحجر ٢٨ - بالواو: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ﴾.



تذكير:

﴿إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (٧٤)

ص ١٢٦

﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ (٨٦)

ص ٣٧٧



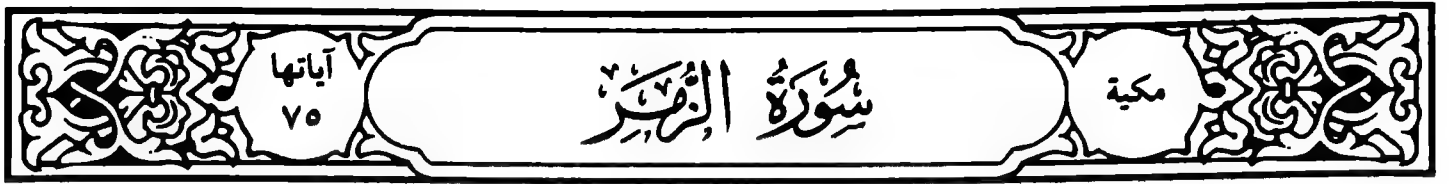
القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الرقم	الوصف	الرمز
٦	حين مناص	بفتح النون، خبر لات منصوب.
١٤	فحق عقاب	الياء محذوفة، وأصلها عقابي.
١٥	من فواق	بفتح الفاء.
١٧	ذا الأيد	بحذف الياء، والوقف عليها بإسكان الدال.
٢٣	تسع وتسعون نجة	تنوين بالفتح، تمييز منصوب.
٢٣	ولي نجة	بفتح الياء وصلًا.
٢٣	أغلنيها	همزة قطع مفتوحة.
٢٥	وحسن مآب	بفتح النون، معطوف على (زلفى) منصوب.
٢٦	فيضلك	بضم الياء.
٢٦	يضلون	بفتح الياء.
٢٦	مسنى الشيطان	بفتح الياء وصلًا.
٢٦	ينصب	بإسكان الصاد.
٢٦	أولي الأيدي	بإثبات الياء في الرسم، والوصل والوقف.
٢٧	المصطفين	بفتح الفاء، اسم مفعول.
٢٨	وأذكر اسمعيل	همزة قطع.

٥٠	جَنَّتٍ عَدْنٍ	بكسر التاء، بدل منصوب، وعلامة نصبه الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
٥٦	جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا	بدل من (شر مأب) منصوب أو عطف بيان.
٦٩	مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ	الياء مفتوحة وصلًا.
٧٠	يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا	بفتح الهمزة، وهو موصول رسماً.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

ص ٤٩١

﴿..إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ..﴾ (٣)

المسألة ١٨٦٤ : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ (٣)

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ..﴾ (٣) لا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (٣).

المسألة ١٨٦٥ : ﴿ثُمَّ جَعَلْ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ (٦)

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ..﴾ (٦)، راجع سورة النساء، الآية ١.

الرابط: الزمر = ثم جعل



تذكير:

ص ٨٠٩

﴿..ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصَرِّفُونَ﴾ (١)

ص ٤٩٥

﴿..ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصَرِّفُونَ﴾ (٦)

ص ٢٤٩

﴿..فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٧)

المسألة ١٨٦٦ ، ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَنَ ضُرٌّ﴾ / ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَنَ ضُرٌّ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَنَ ضُرٌّ﴾ مقترناً بالواو ثم مقترناً بالفاء ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَنَ ضُرٌّ﴾ في الموضع الثاني في السورة:

١	﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ نَسِيَ...﴾ (٨)
٢	﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ...﴾ (١١)

الرابط: الواو أولا

المسألة ١٨٦٧ : ﴿خَوَلَهُ نِعْمَةٌ﴾ / ﴿خَوَلَهُ نِعْمَةٌ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿خَوَلَهُ نِعْمَةٌ﴾ ليناسب ما جاء قبله: ﴿دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ﴾، وفي الموضع الثاني: ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ...﴾ (١١).

المسألة ١٨٦٨ : ﴿وَأَمَرْتُ لَأَن أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَمَرْتُ لَأَن أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٢) بزيادة لام التوكيد المرحلة، وذلك موافقة لما جاء في السورة: لعباده، ليضل، لأولي، للإسلام وفي غيره: ﴿وَأَمَرْتُ أَن أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

المسألة ١٨٦٩ : ﴿ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ﴾ / ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ﴾

- جاء في الزمر: ﴿لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ وَيَعْبَادُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ (١٦)، وجاء في الشورى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (٢٣)، فإذا ظهر الاسم الموصول ﴿الَّذِي﴾ فلا يظهر ﴿بِهِ﴾ في موضع واحد منهما، وللربط كذلك: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ﴾، راجع أيضا الشورى ٢٣.

تذكير:

ص ٣٧٧

﴿.. فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾

المسألة ١٨٧٠ ، ﴿لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿١٩﴾﴾، راجع آل عمران ٩.



تذكير:

ص ٧٨٨

﴿.. فَسَلَكَهُ وَيَنْبِيعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ.. ﴿١١﴾﴾

المسألة ١٨٧١ ، ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَلًا﴾ / ﴿ثُمَّ يَكُونُ حُطَلًا﴾

- جاء الفعل مسندًا إلى الله سبحانه وتعالى: ﴿ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَلًا.. ﴿١١﴾﴾، وفي سورة الحديد جاء الفعل مسندًا إلى النبات: ﴿.. كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَلًا.. ﴿٢٠﴾﴾.

المسألة ١٨٧٢ ، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَلًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١١﴾﴾.



تذكير:

ص ٦٧٦

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ وَيَنْبِيعُ فِي الْأَرْضِ.. ﴿١١﴾﴾

ص ٧٨٨

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ وَيَنْبِيعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ.. ﴿١١﴾﴾

ص ٥١٥

﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ.. ﴿١٣﴾﴾

المسألة ١٨٧٣ : ﴿أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ في موضعين؛ الزمر والأحقاف:

الزمر / ١ .. ﴿قِيلَ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (٢٢)

الأحقاف / ٢ .. ﴿وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (٢٣)

الرابط: زمر الأحقاف

المسألة ١٨٧٤ : ﴿فَإِذَا قَهُمُ اللَّهُ الْحِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

﴿عَذَابَ الْحِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَهُمُ اللَّهُ الْحِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ

أَكْبَرُ..﴾ (٣٦).

- جاء في موضعي يونس وفصلت مقترناً بالعذاب ﴿عَذَابَ الْحِزْيِ﴾:

يونس / ١ .. ﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْحِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (١٨)

فصلت / ٢ .. ﴿رَحِمًا صَرَصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْحِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا..﴾ (١٦)

المسألة ١٨٧٥ : ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ / ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

- جاء في الزمر: ﴿فَإِذَا قَهُمُ اللَّهُ الْحِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ﴾ (٣٦)، وفي سورة فصلت: ﴿لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْحِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ

أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (١٦).

الرابط: الزمر = أكبر

تذكير:

ص ٦٨٣

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ (٣١)

المسألة ١٨٧٦ ، ﴿وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ هُوَ﴾ ﴿أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ هُوَ﴾ (٣٢)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ هُوَ...﴾ (٣٢) ليوافق ما جاء بعده: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (٣٢)، وتقدم في العنكبوت: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ هُوَ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ (٦٨).

الرابط: وكذب = وصدق



تذكير:

ص ١٥٨

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ هُوَ...﴾ (٣٢)

ص ٧٦٥

﴿... وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ هُوَ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ (٣٢)

المسألة ١٨٧٧ ، ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (٣٢)

- جاء في السورة: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (٣٢) غير مسبوق بالواو؛ ليس غيره، وقد تقدم في البقرة ١٧٧ مقترنا بالواو، فجدد به عهدًا.

الرابط: الواو أولا

المسألة ١٨٧٨-١٨٧٩ ، ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ / ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا﴾ (٣٢)

- ورد قوله تعالى: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ في موضعين:

الزمر / ١	﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جِزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣١)
الشورى / ٢	﴿.. لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ (٣٢)

ج انفرد موضع سورة ق بقوله تعالى: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ (٣٥).



تذكير:

ص ٣٤٠	﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جِزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣١)
ص ٧٥١	﴿.. وَيجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٣٥)

المسألة ١٨٨٠ : ﴿يَتَوَكَّلْ﴾ / ﴿فَلْيَتَوَكَّلْ﴾ (٣٨)

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتٌ رَحْمَتِهِ﴾

قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨) حيث رفع فعل التوكل.

- وغيره من المواضع جاء بصيغة الأمر: ﴿فَلْيَتَوَكَّلْ﴾، ولامه مكسورة؛

تخلصاً من التقاء الساكنين: ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾، ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾.



تذكير:

ص ٧١٨	﴿.. السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ..﴾ (٣٨)
ص ٣٢٧	﴿مَنْ يَأْتِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ (٤١)

المسألة ١٨٨١ : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ﴾ (٤١)

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى

فَلِنَفْسِهِ..﴾ (٤١)، وفي غيره: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾، راجع سورة النساء ١٠٥.

﴿٤١﴾ الْمَسْأَلَةُ ١٨٨٢ : ﴿فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ﴾ / ﴿فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا..﴾ (٤١)، وفي غيره: ﴿مَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾.

الرابط: فَلِنَفْسِهِ باللام أثبت بالزُّمر.. فَإِنَّمَا يَهْتَدِي بغيرها ظهر



تذكير

ص ٥٥١

﴿.. وَيُرْسِلُ الْآخِرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٤٢)

﴿٤٣﴾ الْمَسْأَلَةُ ١٨٨٣ : ﴿دُونَ اللَّهِ شُفَعَاءُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَٰئِكَ انُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (٤٣).



تذكير

ص ١٢٣

﴿.. الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ، مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (٤٤)

﴿٤٦﴾ الْمَسْأَلَةُ ١٨٨٤ : ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٤٦) حيث أتى منصوبًا.

﴿٤٨﴾ المسألة ١٨٨٥ : ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا﴾ / ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾

- جاء في الزمر : ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (٤٨)
لكثرة دوران مادة (كَسَبَ) في السورة، وجاء في الجاثية : ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (٣٢).

﴿٤٩﴾ المسألة ١٨٨٦ : ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ﴾ / ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرُّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْتَهُ نِعْمَةً مِّنَّا..﴾ (٤٩) بالفاء، وغيره بالواو : ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ﴾.



تذكير

ص ٧٤٦	﴿.. ثُمَّ إِذَا خَوَّلْتَهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ..﴾ (٤٩)
ص ٤٧٥	﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ..﴾ (٥٢)
ص ٥٥٥	﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ..﴾ (٥٢)
ص ٥٩٧	﴿.. يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٥٢)
ص ٧٦٣	﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ (٥٢)
ص ٥٤٣	﴿.. إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (٥٢)

﴿٦٠﴾ المسألة ١٨٨٧ : ﴿الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (٦٠)، وفي غيره - العنكبوت ٦٨ والزمر ٣٢ - :
﴿الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾، راجع أيضًا: العنكبوت ٦٨.

المسألة ١٨٨٨ : ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ في سورتي الزمر والشورى:

الزمر / ١	﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ..﴾ (٦٣)
الشورى / ٢	﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ..﴾ (١٢)

الرابط لما يأتي بعد كل منهما: الزمر = والذين كفروا، الشورى = يبسط.



تذكير

ص ٢٢١	﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ..﴾ (٦٣)
ص ٧٣٥	﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ..﴾ (٦٨)
ص ٥٠١	﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ..﴾ (٦٨)
ص ٨٢٠	﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَظُنُّونَ﴾ (٦٨)
ص ٢٣٢	﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (٧٠)

المسألة ١٨٨٩ : ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (٧٠).

الرابط: ووفيت = يفعلون

المسألة ١٨٩٠ : ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا﴾ / ﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا﴾

- جاء في خواتيم السورة: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا﴾، بينما زاد سياق سورة فصلت:

﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَقُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٥٠).

٧١ المسألة ١٨٩١ : ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ / ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾

- جاء في سياق الكلام عن جهنم: ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ بدون واو مما يدلُّك على أنهم أخذوا بغتةً، بينما جاء في سياق ذكر الجنة بزيادة الواو ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ لمزيد من الحفاوة بأهلها وتكريمهم، وبعضهم قال: إنها واو الثمانية لأن أبواب الجنة ثمانية.

٧١ المسألة ١٨٩٢-١٨٩٣ : ﴿يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمُ﴾ / ﴿يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي﴾

ج انفراد هذا الموضع بسياق: ﴿.. أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمُ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا..﴾ (٧١)؛ لأنه ورد في سياق خطاب خزنة جهنم لأهل النار وفي غيره- الأنعام والأعراف-: ﴿يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي﴾ فقد جاء في سياق خطاب الله.

١ / الأنعام	﴿.. أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ..﴾ (١٣٠)
٢ / الأعراف	﴿يَنْبِئُ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي..﴾ (٣٥)



تذكير:

﴿.. نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (٧١)



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الترتيب	الآية	الشرح
٧	يَرْضَهُ	حكم الهاء وصلًا: القصر بمقدار حركة واحدة، والإسكان وقفًا.
٨	لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ	بضم الياء.
١٠	قُلْ يَعْبَادِ	بحذف ياء الإضافة، وأصلها: يا عبادي.
١٦	يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ	بحذف ياء الإضافة، وأصلها: يا عبادي.
١٧	فَبَشِّرْ عِبَادِ	بحذف ياء الإضافة، وأصلها: فَبَشِّرْ عبادي.
٣٨	إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ	بفتح الياء وصلًا.
٣٨	عَلَيْهِ يَتَوَكَّلْ	بضم اللام، فعل مرفوع.
٤٦	فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	بفتح الراء، منادى مضاف منصوب.
٤٦	عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	بفتح الميم، منادى مضاف منصوب.
٥٣	يَعْبَادِي	بفتح الياء وصلًا.



سُورَةُ غَافِلَةٍ

مكية

آياتها
٨٥

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٨٩٤ : ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بسياق: ﴿حَمَّ﴾ ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾، وفي غيره: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾.

المسألة ١٨٩٥ : ﴿إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ / ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَا يُجَدِّلُ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبَلَدِ﴾، وفي غيره: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، وهذه من لطائف المسامرة القرآنية.



تذكير

ص ٤٩٥

﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

المسألة ١٨٩٦

﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ / ﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ﴾

- جاء في السورة زيادة: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ فاستنبط المفسرون أنَّ حملة العرش لم يروا ربهم سبحانه وتعالى، بينما خلا موضع سورة الشورى من هذه الزيادة: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.

المسألة ١٨٩٧ : ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ / ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، وهذا النص خصَّص العموم الذي جاء في سورة الشورى: ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ﴾.



تذكير:

ص ٢٧٨

﴿وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

المسألة ١٨٩٨ : ﴿فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ / ﴿هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ﴾

- جاء في السورة: ﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَثْنَتَيْنِ فَأَعْرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ لأنهم أرادوا الخروج من النار، بينما في الشورى أرادوا الرجوع إلى الدنيا: ﴿وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ﴾.

المسألة ١٨٩٩ - ١٩٠٠ : ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ﴾ / ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ﴾ / ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ﴾

• انفرد الموضع الأول من السورة بقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ، كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ، تُوْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ بميم الجمع وإفراد الضمير لأن المخاطب جماعة، بينما الموضع الثاني من السورة وسائر مواضع القرآن وردت بكاف المخاطبة وجمع الضمير، نحو: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ، قَرِئٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

• انفرد موضع التغابن بكاف المخاطبة وإفراد الضمير: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَهُدُونََنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾.

﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا﴾ / ﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا﴾ المسألة ١٩٠١ ﴿١٣﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ﴾ ﴿١٣﴾ بالفك، وفي الزهرواين - البقرة وآل عمران - بالإدغام: ﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾.



تذكير:

ص ٤٦٨	﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿١٤﴾
ص ٢٠٨	﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ..﴾ ﴿١٧﴾
ص ٦٣٨	﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقَةِ إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ..﴾ ﴿١٨﴾
ص ٥٥٤	﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ..﴾ ﴿٢٠﴾
ص ٦٠٧	﴿..يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ﴿٢٠﴾
ص ٧٦٨	﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً..﴾ ﴿٢١﴾

﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ﴾ / ﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَذْنُوبِهِمْ﴾ المسألة ١٩٠٢ ﴿٢٢﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ﴿٢٢﴾، وغيره: ﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَذْنُوبِهِمْ﴾.



تذكير:

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا..﴾ ﴿٢٥﴾

ص ٥٠٤

المسألة ١٩٠٣ : (٢٥)

﴿وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ / ﴿وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَسْتَخِيئُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ (٢٥)، وغيره - الرعد ١٤ والموضع الثاني من غافر ٥٠ -: ﴿وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ (٥٠).

المسألة ١٩٠٤ : (٢٨)

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ﴾ / ﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿.. وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ﴾ (٢٨) بينما جاء في الموضع الثاني: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ..﴾ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ (٢٩) ليناسب ما جاء في سياق الآية من ذكر الشك.

المسألة ١٩٠٥ : (٣١)

﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ﴾ (٣١) ليس غيره.

المسألة ١٩٠٦ : (٤٠)

﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ..﴾ (٤٠) ليس غيره بتقديم ذكر عمل السيئات على

عمل الصالحات.

المسألة ١٩٠٧ : ﴿إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَؤُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (١١)، وفي موضعي آل عمران ١٥، ٢٠: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾، وقد تقدم.



تذكير:

ص ٥٦٦	﴿وَإِذْ يَتَحَاوُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا..﴾ (١٧)
ص ٧٧٥	﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ (٥٢)

المسألة ١٩٠٨ : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَاهُ بِنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ﴾ (٥٢)، وغيره: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾.



تذكير:

ص ٦٠٧	﴿.. مَا هُمْ بِبَلِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (٥٦)
-------	---

المسألة ١٩٠٩ : ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ﴾

- جمعت في اللفظ (عاش) الحرف الثاني من الكلمات التي ختمت بها الآيات

٥٧ - ٥٩: يعلمون - يؤمنون - يشكرون

﴿.. أَكْثَرُ مَنْ خَلَقَ النَّاسَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾﴾	
﴿.. إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾﴾	
﴿.. لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٥٩﴾﴾	



تذكير

الأعراف ١٨٧	﴿.. أَكْثَرُ مَنْ خَلَقَ النَّاسَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾﴾
الأعراف ٣	﴿.. ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾﴾
هود ١٧	﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾﴾

المسألة ١٩١٠ : ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ﴾

اختصت سورة غافر بالتركيب: ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ﴾ حيث يبدأ بلفظ الجلالة وقد تكرر في ثلاثة مواضع منها:

غافر / ١	﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ أَلِيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا.. ﴿٦١﴾﴾
غافر / ٢	﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ.. ﴿٦٢﴾﴾
غافر / ٣	﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٦٣﴾﴾



تذكير

ص ١٩٩	﴿.. إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾﴾
ص ٣٨٣	﴿ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآذَنُوا تُوفَّكُونَ ﴿٦٢﴾﴾
ص ٨٠٧	﴿ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآذَنُوا تُوفَّكُونَ ﴿٦٣﴾﴾

المسألة ١٩١١ : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ جملة مستأنفة غير مسبوقة بحرف عطف وليست في سياق جملة، وتأتي في غيره مسبوقة بحروف العطف أو في سياق الجملة، نحو ما ورد في سورة الأنعام: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾، وسورة يونس: ﴿وَأَخِرْدَعَوْلُهُمْ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾، هذا بخلاف سورة الفاتحة!

المسألة ١٩١٢ : ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٦٦﴾، وفي غيره - يونس ٧٢ والنمل ٩١ -: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

المسألة ١٩١٣ : ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ / ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٦٧﴾، وفي غيره بدون واو: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.



تذكير

ص ٦٩١	﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرٌ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿٦٨﴾
ص ١٦٠	﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرٌ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿٦٨﴾
ص ٤٩٥	﴿الَّذِينَ يَجِدُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنْفًا يُضَرِّفُونَ﴾ ﴿٦٩﴾

ص ٤٩٨	﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٦﴾﴾
ص ٤٠٧	﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٦﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا.. ﴿٧٦﴾﴾
ص ٤٩٧	﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّيكَ بِعِصَّ الْذِي نَعِدُهُمْ.. ﴿٧٧﴾﴾
ص ٦٣٨	﴿..فَإِمَّا نُرَبِّيكَ بِعِصَّ الْذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾﴾
ص ٥٥٨	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ.. ﴿٧٨﴾﴾
ص ٤٩٧	﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾﴾

المسألة ١٩١٤ : ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ / ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿٧٨﴾

- لما وَرَدَ في سياق الآية لفظ ﴿بِالْحَقِّ﴾ ناسب أن يكون ختامها خسران أهل الباطل : ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾﴾.



تذكير:

ص ٥٤٤	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ.. ﴿٨٢﴾﴾
ص ٧٦٨	﴿..كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ.. ﴿٨٢﴾﴾
ص ٧٩٣	﴿فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ.. ﴿٨٥﴾﴾

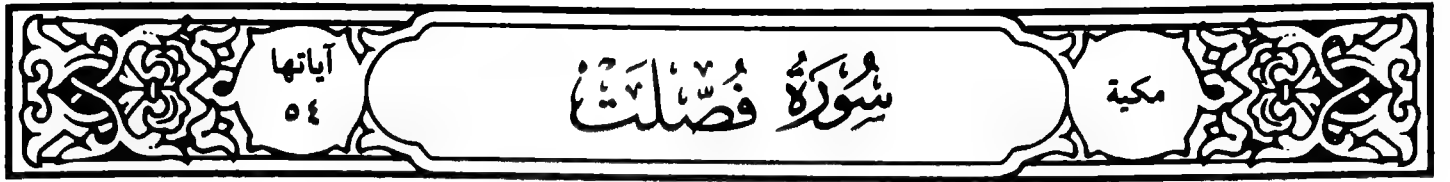


القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الرمز	الشرح
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ	٥	بحذف ياء الإضافة، وأصلها: عقابي.
كَلِمَتُ رَبِّكَ	٦	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ	٩	الوقف عليها بإسكان القاف، فعل مجزوم بمن الشرطية، وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ	١٥	الياء محذوفة، وأصلها: التلاقي.
كُلِّ قَلْبٍ	٣٥	الباء مكسورة غير منوَّنة، لأن (قلب) مضاف.
فَأُطْلِعَ	٣٧	بفتح العين، فعل منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ	٣٧	بضم الصاد، مبني للمجهول.
النَّارُ	٤٦	بضم الراء، بدل من سوء العذاب مرفوع، أو عطف بيان.
لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ	٦٦	بفتح الياء وصلًا.
لِتَكُونُوا شُيُوخًا	٦٧	بضم الشين.
سُنَّتَ اللَّهِ	٨٥	رسمت بالتاء المفتوحة.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٩١٥ : ﴿تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿حَمَّ ١ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢﴾.

المسألة ١٩١٦ : ﴿قُرْءَانَا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَتُهُ وَقُرْءَانَا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣﴾،
وفي غيره - يوسف ٢ والزخرف ٣- : ﴿قُرْءَانَا عَرَبِيًّا لِّعَدَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

المسألة ١٩١٧ : ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ٦ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ٦﴾.



تذكير

ص ٧٣٢

﴿وَجَعَلَ فِيهَا رُءُوسًا مِّن فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا ١٠﴾

المسألة ١٩١٨-١٩١٩ : ﴿لَوْ شَاءَ رَبُّنَا﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ١١﴾، وفي غيره: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾.

• انفرد موضع الزخرف بقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ ١٠﴾.

المسألة ١٩٢٠ : ﴿فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ (١٤) بالفاء، وغيره - سبأ ٣٤ والزخرف ٢٤ - بدونها: ﴿إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾:

سبأ / ١	﴿..إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ (٣٤)
الزخرف / ٢	﴿..مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ ءَابَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ (٣٤)

الرابط: فصلت = فإننا بما أرسلتم

المسألة ١٩٢١ : ﴿فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

• انفرد هذا الموضع بزيادة: ﴿فَإِنَّمَا عَادُوا فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّْا قُوَّةً..﴾ (١٥) عما ورد في سورة العنكبوت: ﴿وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَلْنُ وَقَدْ جَاءَهُمُ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ (٣٩).

المسألة ١٩٢٢ : ﴿وَكَانُوا يَتَنَبَّأُ بِجَحْدُونَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ (١٥).



تذكير:

ص ٨٣٦	﴿..عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ﴾ (١٦)
ص ٧٣٠	﴿وَنَجِّنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (١٨)
ص ٨٤١	﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ..﴾ (٢٠)

المسألة ١٩٢٣ : ﴿كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ولم يرد فيه لفظ (كنتم) كما يحدث ويسبق به لسانُ بعض الحفاظ، وليس له نظير في القرآن.



تذكير:

ص ٤٩٤

﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ..﴾ (٣٢)

المسألة ١٩٢٤ : ﴿جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾.

المسألة ١٩٢٥ : ﴿إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ / ﴿وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿..وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٣)، وفي سورة الأحقاف: ﴿..وَأَصْلَحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٥).



تذكير:

ص ٧٤٦

﴿وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ﴾ (٣٥)

ص ٦٦٦

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ..﴾ (٣٦)

المسألة ١٩٢٦ : ﴿إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

- وردَ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ في موضعين، وكلا الموضعين وردَ في سياقها قدرة الله على إحياء الموتى:

فصلت/ ١	﴿.. أَهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣١﴾﴾
الأحقاف/ ٢	﴿.. وَلَمْ يَكُنْ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتِ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٢﴾﴾

﴿٤٦﴾ المسألة ١٩٢٧ : ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾

- ورد قوله تعالى : ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾ في موضعين :

فصلت/ ١	﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلِيمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾﴾
الجنات/ ٢	﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾﴾



تذكير:

ص ٦٢٦	﴿.. وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَدْذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾﴾
ص ٦٢٧	﴿.. أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَدْذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾﴾

﴿٤٩﴾ المسألة ١٩٢٨ : ﴿وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ﴾ / ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿لَا يَسْمُرُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَفْئِسْ قَتُوطٌ ﴿٤٩﴾﴾ ، وفي غيره : ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ﴾ ، نحو ما ورد في الآية بعده : ﴿وَإِذَا نَعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَاجِبَانِيهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُودُ دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾﴾ .

﴿٥٠﴾ المسألة ١٩٢٩ : ﴿رَحْمَةً مِنَّا﴾ / ﴿مِنَّا رَحْمَةً﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ..﴾ بتقديم لفظ : ﴿رَحْمَةً﴾ ، وفي هود والشورى بتأخيره : ﴿أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً..﴾ .

هود/ ١	﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ.. ﴿١﴾﴾
الشورى/ ٢	﴿.. وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ.. ﴿٤٨﴾﴾

تذكير

ص ٦٢٥

﴿.. وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ وَلَّحُسْنًى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا..﴾

٥١ المسألة ١٩٣٠ ، ﴿فَذُودُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾

ج انفرد هذا الموضع: ﴿.. وَنَنَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُودُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ حيث هو الآية الوحيدة التي تُختتم بحرف الضاد، راجع أيضا: الإسراء ٨٣.

٥٢ المسألة ١٩٣١ ، ﴿ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ﴾ / ﴿وَكَفَرْتُمْ بِهِ﴾

- جاء في السورة: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ ، وفي الأحقاف: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ..﴾



تذكير

ص ١٧٧

﴿.. ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الضبط	الإعراب
٥	وَفِيءَاذَانِنَا وَقُرْ	تنوين بالضم، مبتدأ مؤخر.
٥	وَبَيْنِكَ	بكسر النون
١٧	صَعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ	بضم الهاء.
٢٩	أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا	بفتح الذا، لأنه مثنى.
٤٠	أَمْ مِّن يَأْتِيءَا مِنَّا	مقطوع في الرسم.
٤٤	ءَاْعَجِمِي وَعَرِي	بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وليس لحفص غيرها.
٤٤	فِيءَاذَانِهِمْ وَقُرْ	تنوين بالضم، مبتدأ مؤخر.
٤٧	أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُواْ	بإسكان الياء وصلًا ووقفًا.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

ص ٦٤٤	﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ١﴾
ص ٢٠٤	﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ١﴾
ص ٦٤١	﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ٥٠﴾
ص ٨٤٤	﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ٥٠﴾

المسألة ١٩٣٢ : ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥٠﴾، وهو من الفرائد.

المسألة ١٩٣٣ : ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ / ﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾

- جاء الموضع الأول مقترناً بالواو: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظُ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ١﴾ وجاء الموضع الثاني: ﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١﴾.

الرابط: الواو أولاً، الشورى = والذين



تذكير

ص ٣٨٠

﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ ۝٧﴾

المسألة ١٩٣٤ - ١٩٣٥ : ٨

﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ / ﴿لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ في الشورى والإنسان:

الشورى / ١ ﴿وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝٨﴾

الإنسان / ٢ ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٣١﴾

ج انفراد موضع سورة الفتح بتقديم الرحمة: ﴿.. لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٥٥﴾.

الرابط: الفتح = في رحمته

المسألة ١٩٣٦ : ٨ ﴿وَالظَّالِمُونَ﴾ / ﴿وَالظَّالِمِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝٨﴾، وفي

سورة الإنسان: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٣١﴾.

الرابط: الشورى = والظالمون



تذكير

ص ٣٣١

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ ۝٨﴾

ص ٥٣٠

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ ۝٨﴾

ص ٣٥٦

﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ۝١١﴾

المسألة ١٩٣٧ : ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي﴾ / ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ ، وفي غيره بميم الجمع: ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾ .

المسألة ١٩٣٨ : ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ / ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ، وغيره: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ .

المسألة ١٩٣٩ : ﴿إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ، راجع البقرة ٢٨ ، الأنفال ٧٥ .



تذكير

ص ٨٤١

﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ..﴾

المسألة ١٩٤٠ : ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾

ج انفراد هذا الموضع بزيادة: ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ..﴾ ، وغيره - في نحو هذا السياق - جاء بدون هذه الزيادة: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ .



تذكير:

ص ١٧٦	﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (١٧)
ص ٥٦٢	﴿...وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ لَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ (١٨)

المسألة ١٩٤١: ﴿وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (١٩)

ج انفراد هذا الموضع: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (١٩).

المسألة ١٩٤٢: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ (٢١)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿...وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ

الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٢١)، وفي غيره: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾.



تذكير:

ص ٨١٢	﴿...لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ (٢٢)
ص ٨٣٧	﴿...لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ (٢٢)

المسألة ١٩٤٣: ﴿ذَلِكَ الَّذِي﴾ (٢٣)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾ (٢٣)، وفي غيره: ﴿هَذَا الَّذِي﴾، نحو ما ورد في سورة المطففين:

﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ (٧) إلا أنه أتى في سورة الماعون: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي

يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ (١) وهذا لا يخفى عليك قطعاً، وإنما لزم إثباته ضرورة الإحصاء،

راجع: الزمر ١٦

المسألة ١٩٤٤ : ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾.



تذكير:

ص ٣٧٧	﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ..﴾
ص ٢٤٩	﴿وَيَسَّخِرُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

المسألة ١٩٤٥ : ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾.

المسألة ١٩٤٦ : ﴿وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ؕ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾.



تذكير:

ص ٨١١	﴿لَبِغَوَافٍ الْأَرْضِ وَلَٰكِنْ يُنَزَّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾
-------	---

المسألة ١٩٤٧ : ﴿وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مِّنْ بَعْدِ مَا فَتَقُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾.

المسألة ١٩٤٨: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ / ﴿وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٣١)

- جاء في السورة: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (٣١) وزاد في سورة العنكبوت: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (٣٢).



تذكير:

ص ٥٦٣

﴿..فَيُظِلُّنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (٣٣)

المسألة ١٩٤٩: ﴿وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٣٤)

- ورد الفعل مجزوماً: ﴿أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٣٤) لأنه معطوف على ما قبله، وهو مجزوم كذلك، والوقف عليه بإسكان الفاء، بينما جاء موضع المائدة: ﴿..يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٣٥)، والموضع السابق في هذه السورة بإثبات الواو: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٣٦)؛ لأن الفعل فيهما مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو.



تذكير:

ص ٧٤٣

﴿فَمَا أَوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا..﴾ (٣٦)

المسألة ١٩٥٠: ﴿وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبِيرَ الْإِثْمِ﴾ / ﴿الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبِيرَ الْإِثْمِ﴾ (٣٧)

- جاء في السورة: ﴿وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ (٣٧)، وفي سورة النجم: ﴿الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ..﴾ (٣٨).

الرابط: الشورى = والذين يجتنبون، الواو أولا

﴿٣٧﴾ المسألة ١٩٥١ : ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ﴾ ﴿وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ،
وزاد في النجم: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾ ﴿٣٨﴾ .



تذكير

ص ٧٧٤	﴿..فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٣٩﴾
ص ٢٤٣	﴿..يُظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿٤٠﴾
ص ٢٦٧	﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ ﴿٤١﴾
ص ٨٤٥	﴿..وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾ ﴿٤٢﴾
ص ٣٢٧	﴿..أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾ ﴿٤٣﴾

﴿٤٦﴾ المسألة ١٩٥٢ - ١٩٥٣ : ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ﴾ / ﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ ، وفي غيره: ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ .

ج انفراد الموضع الذي قبله بسياق مختلف: ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾ ﴿٤٢﴾ .



تذكير

ص ٨٥٦	﴿وَأَنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ..﴾ ﴿٤٨﴾
ص ٢٦٨	﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثًا..﴾ ﴿٤٩﴾

المسألة ١٩٥٤ : ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنِثَاءً وَّيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾، راجع النحل: ٧٠.

المسألة ١٩٥٥ : ﴿إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ﴾

ج انفراد هذا الموضع: ﴿فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ﴾.



تذكير:

ص ٢٤١

﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ..﴾

ص ٥٦١

﴿صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ..﴾



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	البيان	الآية
١٧	أنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانِ	بفتح النون، معطوف على (الكتاب).
٢٤	وَيَمَحُّ اللَّهُ الْبَاطِلَ	الواو محذوفة رسمًا تبعًا للرواية، أصله: يمحو، والوقف عليه بإسكان الحاء، وإعرابه، فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو المحذوفة تبعًا للرواية ورسم المصحف.
٢٦	وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ	بضم الدال، فعل مرفوع.
٣٠	وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ	بإثبات الواو وتمد مدًا طبيعيًا وصلًا ووقفًا.
٣٢	وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ	محذوفة الياء، وأصلها: الجواري، والوصل يكون بكسر الراء بمقدار حركة واحدة، والوقف عليها بإسكان الراء.
٣٤	وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ	بضم الفاء وصلًا، وإسكانها وقفًا، فعل مجزوم معطوف على (يوبقهن).
٣٥	وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ	معطوف على تعليل محذوف، أي: لينتقم منهم ويعلم، ويمكن نصبه بأن مضمرة
٤٥	مِنْ ظَرْفٍ خَفِيٍّ	بإسكان الراء.

الترتيب	الآية	الترتيب
٥١	فَيُوحِي بِأَذْنِهِ مَا يَشَاءُ	بفتح الياء، فعل مضارع منصوب بأن المضمر بعد فاء السببية.



مكية

سُورَةُ الزَّخْرُفِ

آياتها
٨٩

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٩٥٦ : ﴿حَمَّ ١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿حَمَّ ١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ في سورتي الزخرف والدخان.



تذكير:

ص ٥٣٨

﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢﴾

ص ٨٥٣

﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢﴾

المسألة ١٩٥٧ : ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا﴾

- انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي ٱلْأَوَّلِينَ ٦﴾.



تذكير:

ص ٥٧٣

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٧﴾

المسألة ١٩٥٨ : ﴿لَيَقُولَنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ١﴾ / ﴿لَيَقُولَنَّ ٱللَّهُ ٢﴾

- انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ

لَيَقُولَنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ١﴾، وفي غيره: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ ٱللَّهُ...﴾.

تذكير:

ص ٦٤٦

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا ۖ﴾ (١١)

(١١) المسألة ١٩٥٩ : ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ ۖ﴾ (١١).

(١١) المسألة ١٩٦٠ : ﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ ۖ﴾ / ﴿فَأَحْيَيْنَا بِهِ﴾

- جاء قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلَدَةً مَّيْتًا ۖ﴾ (١١)،

وجاء في فاطر: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ ۖ﴾ (١١).



تذكير:

ص ٧٧٠

﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلَدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ (١١)

(١٢) المسألة ١٩٦١ : ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَكَ ۖ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾

- قدّم ذكر الفلك في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَكَ ۖ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾ (١٢).

الرابط: الزخرف = الفلك

(١٤) المسألة ١٩٦٢-١٩٦٣ : ﴿لَمُنْقَلِبُونَ﴾ / ﴿مُنْقَلِبُونَ﴾

- لم يأت لفظ ﴿لَمُنْقَلِبُونَ﴾ مقترناً بلام التوكيد المرحلة إلا في صيغة دعاء

الركوب الذي ورد بالسورة: ﴿وَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرِّينَ﴾ (١٣)

وَأِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ (١١).

الرابط: ﴿لَمُنْقَلِبُونَ﴾ = دعاء الركوب

- وفي غيرها- في سياق قصة موسى ﷺ في سورتي الأعراف والشعراء- ورد بدون لام التوكيد ﴿مُنْقَلِبُونَ﴾:

الأعراف / ١	﴿قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ (١٢٥)
الشعراء / ٢	﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ (٥٠)

﴿١٥﴾ المسألة ١٩٦٤ : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ﴾ (١٥).



تذكير:

ص ٨٥٣

﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ...﴾ (٢٠)

﴿٢٢﴾ المسألة ١٩٦٥ : ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ أَثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ﴾ / ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ أَثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ﴾

- جاء في الموضع الأول: ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ أَثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (٢٢)، وفي الموضع الثاني: ﴿.. إِلَّا قَال مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ أَثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ﴾ (٢٣).

الرابط: الاهتداء ثم الاقتداء

﴿٢٣﴾ المسألة ١٩٦٦ : ﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ﴾

ج انفرد هذا الموضع بالسياق: ﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ أَثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ﴾ (٢٣).

تذكير

﴿فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ١٥﴾

ص ٢٥٤

﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ١٧﴾

ص ٧١٩

﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ٢١﴾

ص ٦٥٨

﴿٣٠﴾ المسألة ١٩٦٧ : ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ﴾ / ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ﴾ قالوا هذا سحرٌّ وإنا به

كفرون ﴿٣٠﴾، وفي غيره: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا﴾، راجع يونس ٧٦.

﴿٣٢﴾ المسألة ١٩٦٨ : ﴿سُحْرِيًّا﴾ / ﴿سِحْرِيًّا﴾

• انفراد موضع الزخرف بقوله: ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا سُحْرِيًّا.. ﴿٣٢﴾ بضم السين، وغيره بكسرها، كما ورد في سورة المؤمنون وصاد:

﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُحْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوَكُمُ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١﴾﴾، ﴿اتَّخَذْتُمُوهُمْ سُحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ

عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿١٢﴾﴾.

﴿٤٢﴾ المسألة ١٩٦٩ : ﴿الَّذِي وَعَدْتُهُمْ﴾ / ﴿الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَوْ تُرِيَّتْكَ الَّذِي وَعَدْتُهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم

مُقْتَدِرُونَ ﴿١٢﴾﴾ بصيغة الماضي، بينما المواضع الأخرى بصيغة المضارع، نحو ما ورد في

سورة الرعد: ﴿وَإِنْ مَأْنِيَّتْكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْتْكَ.. ﴿١٠﴾﴾.



تذكير

ص ٤٢٨	﴿... بِعَايِنَتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾﴾
ص ٦٩٩	﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ الْاَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿١١﴾﴾
ص ٧٤٥	﴿.. أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾﴾

المسألة ١٩٧٠ : ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ﴾

٢ انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿١١﴾ ليناسب التفصيل الوارد في الآية قبلها: ﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ﴾ ﴿١٣﴾ ، بينما خلا موضع آل عمران ١٥ من ضمير الفصل: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ ، وقد تقدّم في سورة مريم نصّ متشابه وهو أقرب إلى موضع آل عمران ويزيد عليه بواو العطف: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿٣٦﴾ .



تذكير

ص ٦٣٧	﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ إِلِيمٍ ﴿٦٥﴾﴾
-------	--

المسألة ١٨٤٧ : ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ﴾

- جاء في السورة: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ ﴿٦٦﴾ ، بينما جاء في سورة يونس: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ ﴿١٣﴾ .



تذكير

٦٨٥-٦٨٤

﴿لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (٧٢)

﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ﴾ المسألة ١٩٧١ : ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ﴾

- جمعت في الرابط - الآتي ذكره - الكلمات الأولى البارزة والمميزة من الآيات ٨٦-٨١ لكي يسهل حفظ ترتيب هذه الآيات (١)، وإليك التوضيح الآتي:

قل = ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ﴾

سبحان = ﴿سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

فذرهم = ﴿فَذَرَّهُمْ يُخَوِّضُوا وَيَلْعَبُوا﴾

وهو الذي = ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾

تبارك = ﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

يملك = ﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ﴾

﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِ﴾ (٨١)	
﴿سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (٨٢)	
﴿فَذَرَّهُمْ يُخَوِّضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ (٨٣)	
﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ (٨٤)	
﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ (٨٥)	
﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ﴾ (٨٦)	

(١) والذي أحوجني إلى وضع هذا الرابط هو طفل صغير آنذاك يدعى (عز الدين ممدوح) - وهو الآن طالب بكلية الهندسة وفقه الله - كنت أقوم بتحفيظه وكان يختلط عليه كثيرًا ترتيب الآيات فلما قمتُ بتلقيه هذا الرابط بطريقة إيقاعية سهَّل عليه حفظ ترتيب الآيات والحمد لله رب العالمين.

الرابط، قل سبحان فذره .. وهو الذي تبارك يملك

المسألة ١٩٧٢ ، ﴿سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (٨٢)

ج انضرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا

يَصِفُونَ﴾ (٨٢).



تذكير

ص ٣٨٥	﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ (٨١)
ص ٣٢٥	﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ، مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ..﴾ (٨٥)
ص ٧٠٩	﴿وَقِيلَ يَرْبِّ إِنَّا هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٨٨)

المسألة ١٩٧٣ : ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾ (٨٨)

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَقِيلَ يَرْبِّ إِنَّا هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٨٨)، وفي الدخان:

﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾ (٩٢).



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	الترتيب	الشرح
يُنشِئُوا	١٨	بضم الياء وتشديد الشين المفتوحة.
فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ	٢٧	الياء محذوفة رسماً، وأصلها: سيهديني.
فِي عَقِبِهِ	٢٨	بتحقيق كسر القاف.
رَحِمَتْ	٣٢	رسمت بالتاء المفتوحة.
سُخْرِيًّا	٣٢	بضم السين.
وَرَحِمَتْ رَبِّكَ	٣٢	رسمت بالتاء المفتوحة.
بَيْنِي وَبَيْنَكَ	٣٨	بفتح النون.
فَيْشِ الْقَرِينُ	٣٨	بضم النون، فاعل بش مرفوع.
تُسْمِعُ	٤٠	بضم التاء وكسر الميم.
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ	٤١	موصول رسماً.
يَأَيَّهَ	٤٩	الألف محذوفة رسماً، والوقف عليه بإسكان الهاء.
يَصْدُوتَ	٥٧	بكسر الصاد، أي: ترتفع لهم جلبه وضوضاء ضججاً مما سمعوا.
يَخْلُفُونَ	٦٠	بضم اللام.
وَاتَّبِعُونَ	٦١	بكسر النون، والياء محذوفة رسماً، وأصله: واتبعوني.

الآية	الترجمة	الترجمة
وَلَا يَصُدُّكُمْ	بفتح الدال، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.	٦٦
يَعْبَادِ	الياء محذوفة رسمًا، وأصلها: عبادي.	٦٨
لِيَقْضِ عَلَيْكَ رَبُّكَ	بكسر الضاد، وإسكانها وقفًا، والفعل مجزوم بلام الأمر.	٧٧



سُورَةُ الدُّجَانِ

مكية

آياتها
٥٩

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٩٧٤ : ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾

٧

- ورد قوله تعالى: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ بالجرّ في موضعين:

الدخان	﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾
النبا	﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ ﴿٣٧﴾

الرابط: نَبَأُ الدَّخَانِ



تذكير:

ص ٦٣٩	﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾
ص ٧١٥	﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾
ص ٧٨٦	﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٢﴾

المسألة ١٩٧٥ : ﴿رَسُولٌ مُبِينٌ / كَرِيمٌ / أَمِينٌ﴾

١٣

- جمعتُ في لفظ (مكة) من الحرف الأول من الكلمات اللاتي ختمت بها

الآيات ١٣، ١٧، ١٨ على الترتيب، حيث:

م = مبین، ك = كريم، هـ = أمين، وأشارت إلى الهمزة بالهاء لاتحاد مخرجيهما

(أقصى الحلق) وليكون اللفظ له معنى فيسهل حفظه، وهل أقرب إلى القلوب

المؤمنة من (مكة) زادها الله تشريفا؟!

﴿أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾﴾	
﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾﴾	
﴿أَن أَدُؤْا إِلَى عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾﴾	



تذكير:

ص ٨٢٣	﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾﴾
ص ٧٢٩	﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾﴾
ص ٨٧٥	﴿فَدَعَارِيهٖ وَأَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾﴾
ص ٧١٧	﴿فَأَسْرِ بِعَبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾﴾
ص ٧١٧	﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾﴾
ص ٧١٧	﴿كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾﴾
ص ٨٨٢	﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾﴾
ص ٨٨٢	﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾﴾
ص ٤٣٢	﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُّجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾﴾
ص ٥٧٨	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ﴿٣٨﴾﴾
ص ٧٥٦	﴿إِلَّا مَنْ رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾﴾

(اد) المسألة ١٩٧٦ : ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾﴾.

الرابط، الدخان = مقام

تذكير:

ص ٦٨٤

﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾﴾

﴿٥٦﴾ المسألة ١٩٧٧: ﴿وَوَقَّعَهُمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ / ﴿وَوَقَّعَهُمُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾

- جاء في السورة: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾﴾ وزاد في سورة الطور: ﴿فَكَيِّهْنَ بِمَاءِ اتِّلَهُمُ رَبُّهُمْ وَوَقَّعَهُمُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾﴾.

الرابط: الطور = ربهم



تذكير:

ص ٢٧٨

﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾﴾



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المقالة	المسألة
٧	رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	بكسر الباء، بدل من ربك مجرور.
١٩	وَأَنْ لَا تَعْلُوا	مقطوع رسماً.
٢٠	أَنْ تَرْجُمُونَ	بكسر النون، والياء محذوفة، وأصله: ترجموني.
٢١	وَإِنْ لَّمْ تَوْمِنُوا	مقطوع رسماً.
٢١	فَاعْتَرِلُونِ	بكسر النون، والياء محذوفة، وأصله: فاعتزلوني.
٢٣	فَأَسْرِ	يجوز ترقيق الراء وتفخيمها وقفًا.
٢٣	بِعِبَادِي	بإثبات الياء رسماً وإسكانها وصلًا ووقفًا.
٢٤	رَهْوَ	بإسكان الهاء.
٢٥	وَعِیُونَ	بضم العين.
٢٦	وَمَقَامٍ	بفتح الميم.
٢٧	وَنَعْمَةٍ	بفتح النون، هو التنعم، وبكسرهما: الإنعام، وبضمهما: المسرة.
٢٧	فَكَهِنَ	فاكهين.
٢٥	إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا	بضم التاء الثانية، خبر هي مرفوع.
١٣	شَجَرَتِ الزُّوْمِ	رسمت بالتاء المفتوحة.
٥٢	يَلْبَسُونَ	بفتح الباء.
٥٢	وَإِسْتَبْرَقِ	همزة قطع.

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

مكية

آياتها
٣٧

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٩٧٨ : ﴿حَمَّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿حَمَّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢﴾ في الجاثية والأحقاف.

المسألة ١٩٧٩ : ﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣﴾

- انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣﴾.



تذكير:

ص ١٦١	﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ١﴾
ص ١٧٢	﴿وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ ٥﴾
ص ٢٠٣	﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦﴾
ص ٤٤٢	﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦﴾
ص ٧٧٨	﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٨﴾
ص ٧٧٨	﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ١﴾
ص ٥٦٥	﴿مَنْ رَأَاهُمْ جَهَنَّمَ لَا يَعْزِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا ١٠﴾
ص ٧٥٩	﴿..مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١﴾
ص ٢٢١	﴿هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْحٍ أَلِيمٌ ١١﴾

ص ٥٦٨	﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ...﴾ (١٢)
ص ٧٧٤	﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ...﴾ (١٢)

المسألة ١٩٨٠ : ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ (١٣)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (١٣) بزيادة ﴿جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ في هذا السياق.

الرابط: الجاثية = جميعا



تذكير:

ص ٥٥١	﴿...وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (١٣)
ص ٨٥٦	﴿...مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ... وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ (١٥)
ص ٧٨٥	﴿...مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ... وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ (١٥)
ص ٢٤١	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ...﴾ (١٦)
ص ٧٨٧	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (١٧)
ص ٢٣٩	﴿...وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (١٩)

المسألة ١٩٨١ : ﴿وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ﴿وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٠)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هَذَا بَصَلِيرُ الْبَاسِ وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾، وغيره: ﴿وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾.



تذكير:

ص ١٦١	﴿هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾
ص ٧٦٠	﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ..﴾
ص ٢٠٨	﴿.. وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾
ص ٦٤٠	﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ..﴾
ص ٣٧٤	﴿.. وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾
ص ٣٦١	﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ..﴾

﴿٢٤﴾ المسألة ١٩٨٢ : ﴿إِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ / ﴿إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ وفي غيره: ﴿إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾.

﴿٢٦﴾ المسألة ١٩٨٣ : ﴿يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ﴾ / ﴿يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ..﴾ وفي غيره: ﴿يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾، نحو ما ورد في الحج: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ﴾.

الرابط: الجائية = يجمعكم



تذكير:

ص ٤٤٣	﴿.. ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
ص ٢٦٨	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْخَسِرُ الْمُبْطِلُونَ﴾

﴿٣٠﴾ المسألة ١٩٨٤ : ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ / ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَدْخُلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣١﴾﴾، وفي غيره: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، راجع الأنعام ١٦.

﴿٣٢﴾ المسألة ١٩٨٥: ﴿وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ. ﴿٣٢﴾﴾ برفع لفظ الساعة.



تذكير

ص ٨٠٠

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾﴾

﴿٣٢﴾ المسألة ١٩٨٦: ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾

- جمعت في هذا الرابط أدناه الكلمات الأولى البارزة والمميزة من الآيات ٣٢-٣٥ لكي يسهل حفظ ترتيب هذه الآيات، على التوضيح الآتي:

قيل = ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾

بدا = ﴿وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا﴾

قيل = ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ﴾

ذا = ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَخَذُوا ءَايَتِ اللَّهِ هُزُوا﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ.﴾ (٣٢)	
﴿وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (٣٣)	
﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن تَصْرِيحٍ﴾ (٣٤)	
﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَغَرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا.﴾ (٣٥)	

الرابط: قيل بدا .. قيل ذا

معنى الرابط: كأن سائلا يسأل: هل ظهر فلان، فأجيب: نعم هو ذا



تذكير:

ص ٨٤٠	﴿وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (٣٣)
ص ٧٥٦	﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن تَصْرِيحٍ﴾ (٣٤)
ص ٣٣٤	﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَغَرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا.﴾ (٣٥)

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ﴾ (٣٦)	المسألة ١٩٨٧:
---	---------------

ج انفراد الموضع بالسياق: ﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٣٦).



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الرقم	الآية	الملاحظة
١٧	فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ	موصول رسماً.
٢١	سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ	تنوين بالفتح، حال من الضمير المستتر في الجار والمجرور وهما (كالذين آمنوا) والمعنى: في حال استواء محياهم ومماتهم.
٢٥	مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ	بفتح التاء، خبر كان منصوب.
٢٨	كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى	بضم اللام، مبتدأ مرفوع.
٣٢	وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ	بضم التاء، مبتدأ مرفوع.



سُورَةُ الْحَقِّ

مكية

آياتها
٣٥

القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير

ص ٥٧٩

﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ﴾ (٣)

المسألة ١٩٨٨ : ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ ﴾.

تذكير

ص ٦٥٧

﴿ .. مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ ﴾ (٥)

ص ٧٢٧

﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ (٧)

المسألة ١٩٨٩ : ﴿ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا ﴾ / ﴿ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ (٨)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (٨)، وفي غيره بإظهار لفظ الجلالة: ﴿ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾.



تذكير

ص ٥٥٩

﴿ .. أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (٨)

ص ٥٠٨

﴿ .. هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (٨)



المسألة ١٩٩٠ : ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنِ اتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾.

الرابط: وما أنا = الاحقاف



تذكير

ص ٨٥٧	﴿..وَكَفَرْتُمْ بِهِءٍ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَقَامَنَ وَأَسْتَكْبَرُوا..﴾
ص ٣٣٢	﴿..عَلَىٰ مِثْلِهِ فَقَامَنَ وَأَسْتَكْبَرُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾
ص ٦٩٧	﴿..لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِءٍ..﴾
ص ٦٩٧	﴿..لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِءٍ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾

المسألة ١٩٩١ : ﴿وَبُشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..لِسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾.

الرابط: للمحسنين = الاحقاف

المسألة ١٩٩٢ : ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، وغيره: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.



تذكير:

ص ٧٥٢

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا..﴾ (١٥)

ص ٧٥١

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ..﴾ (١٦)

(١٧)

المسألة ١٩٩٣ : ﴿مَا هَذَا إِلَّا أُسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ / ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أُسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَبَلَدًا آمِنًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا

أُسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٧)، وفي غيره: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أُسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾.

الرابط: ما هذا = الأحقاف



تذكير:

ص ٥٢٣

﴿قَالَ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِنُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ (٣٢)

(٣٠)

المسألة ١٩٩٤ : ﴿طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ﴾ / ﴿صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ

مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٣٠) لا نظير له، وغيره: ﴿صِرَاطِ

مُسْتَقِيمٍ﴾.



تذكير:

ص ٥٦٤

﴿..دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ، يَعْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْزِيَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ (٣١)

(٣٢)

المسألة ١٩٩٥ : ﴿أُولِيَاءُ أُولَئِكَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَلَيْسَ لَهُ دُونِهِ أُولِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ﴾ (٣٢) حيث التقت همزتان مضمومتان من كلمتين، ذكره الشاطبي في حرز الأمان.

تذكير

ص ٧٥٩	﴿.. فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾﴾
ص ٨٣٦	﴿.. فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾﴾

﴿٣٣﴾ المسألة ١٩٩٦ : ﴿وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُقْهُنَّ﴾

ج انفراد هذا الموضع بزيادة: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُقْهُنَّ.. ﴿٣٢﴾﴾ فلا نظير له في مثل هذا السياق.



تذكير

ص ٦١٨	﴿.. وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾
ص ٨٥٥	﴿.. وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾
ص ٣٦٢	﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا.. ﴿٣٤﴾﴾

﴿٣٥﴾ المسألة ١٩٩٧ : ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع ﴿.. لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَّغْ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾، وكان قد تقدم في سورة الأنعام: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٧﴾﴾.

الرابط: الأحقاف = فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

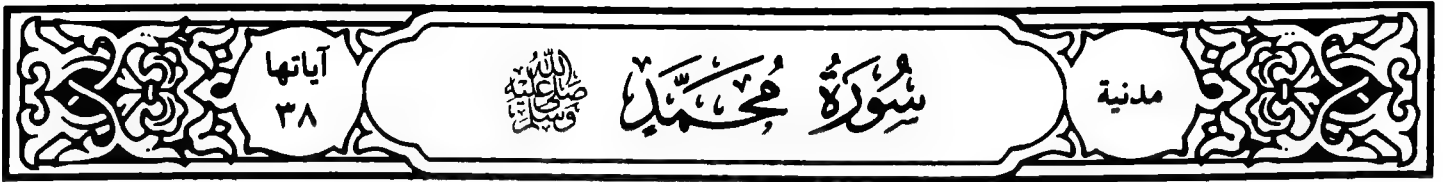


القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الترتيب	الآية	الشرح
٤	اَتْتُونِي بِكِتَابٍ	في البدء: إيتوني.
١٧	اَتَّعِدَانِيَّ	بكسر النون الأولى.
٢٦	وَلَقَدْ مَكَّنَّا هُمْ فِيمَا	موصول رسماً.
٢٨	قُرْبَانَاءِ الْهَيْهَةِ	تنوين بالفتح، مفعول به ثان.
٣٣	وَلَمْ يَعْ	بإسكان العين، فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو الألف، فأصل الفعل: يعيا، من الإعياء.
٣٣	يُحْيِي الْمَوْتَى	بإثبات الياءين وقفاً.
٣٥	بَلَّغٌ	خبر مبتدأ محذوف، أي: ذلك الذي وعظمت به بلاغ.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ١٩٩٨ : ﴿كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ / ﴿كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ﴾

- جاء في أول السورة: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ ①، وفي
الموضع الثاني: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ..﴾ ②، راجع
أيضاً: الأعراف ٧١.

الرابط: الترتيب الأبجدي: الهمزة قبل النون



تذكير:

ص ٥٤٤	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ..﴾ ③
ص ٦٦٧	﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ..﴾ ④

المسألة ١٩٩٩ : ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً..﴾ ⑤
مقترناً بالفاء في صدر الآية، وباقي الآيات تبدأ ب: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾ بدون فاء.



تذكير:

ص ٨٢١	﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۚ ۝١١﴾
ص ٧٩١	﴿.. فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ۝١٢﴾
ص ٢٣٣	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝٣٣﴾

المسألة ٢٠٠٠ : ﴿ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ / ﴿وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۝٣٦﴾، وفي غيره - البقرة ١٦١ وآل عمران ٩١ - بالواو، وبدون ذكر الصِّدِّ عن سبيل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾.

الرابط: محمد = ثم



تذكير:

ص ٢٥٥	﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ۝٣٥﴾
ص ٢٥٥	المسألة ٢٠٠١ : ﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ ۝٣٦﴾

ج انفراد هذا الموضع بالسياق: ﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَتَقَوَّلُوا ۝٣٦﴾.



تذكير:

ص ٢٦٤	﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَتَقَوَّلُوا يُوتِكُمْ أَجُورَكُمْ ۝٣٦﴾
-------	---



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٤	الْوُثَاقَ	بفتح الواو.
٢٦	وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ	بكسر الهمزة.
٢٨	مَا أَصْخَطَ اللَّهَ	بفتح الهاء، مفعول به منصوب.
٢٩	أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ	مقطوع رسماً.
٣٥	السَّلَامِ	بفتح السين.
٣٨	يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ	ضم ثم إسكان ثم ضم، والأوسط مجزوم بمن الشرطية.



سُورَةُ الْفَتِيحَةِ

مدنية

آياتها
٢٩

القسم الأول

ضبط المتشابهات

المسألة ٢٠٠٢ :

(٤)

﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ / ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿.. وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، حيث إن السياق يختص بالمؤمنين، بينما في الموضع الذي يليه: ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ حيث إن السياق يختص بالمشركين.

المسألة ٢٠٠٣ : ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾

(١٠)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَيُؤْتِيهِ أَجْرًا

عَظِيمًا﴾ بالياء.



تذكير

﴿..وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

ص ٦٢٨

﴿..فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِئِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ..﴾

ص ٢٦٢

المسألة ٢٠٠٤ : ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ / ﴿سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ﴾

(١٠)

- جاء في هذا الموضع السياق بالتفصيل: ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾،

وجاء في الموضع الذي يليه مختصرًا: ﴿سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَارِمِ﴾
اكتماء بما سبق من التفصيل.

المسألة ٢٠٠٥ : ﴿بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..قُلْ مَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾.



تذكير:

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ..﴾ (١٤)

ص ٢٦٨

المسألة ٢٠٠٦ : ﴿كَذَلِكَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بميم الجمع: ﴿..قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ..﴾ (١٥).

المسألة ٢٠٠٧ : ﴿فَإِنْ تُطِيعُوا﴾ / ﴿وَإِنْ تُطِيعُوا﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿..إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا..﴾ (١٦)، وجاء في الحجرات: ﴿وَلَكِنْ قُولُوا أَسْمِنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ..﴾ (١٤).

الرابط: الفتح = فَإِنْ تُطِيعُوا

المسألة ٢٠٠٨ : ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿..وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١٧) بدون ذكر الخلود بينما نظيره في سورة النساء ورد به ذكر الخلود: ﴿..يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١٣) وسورة النساء أطول من سورة الفتح!

تذكير:

ص ٧٩٢	﴿وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿١١﴾﴾
ص ٣٠٤	﴿وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَذْبَرَتُمْ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢﴾﴾
ص ٧٩٣	﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿١٣﴾﴾
ص ٧٩١	﴿... يَبْطِنُ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿١٤﴾﴾

﴿٢٤﴾ المسألة ٢٠٠٩ : ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾

- بدأ بكف أيديهم عن المؤمنين لأن النعمة أظهر في ذلك، والله أعلم.



تذكير:

ص ٨٦٠	﴿... لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴿١٥﴾﴾
ص ٣٣٨	﴿... فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٥﴾﴾

﴿٢٨﴾ المسألة ٢٠١٠ : ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾﴾، وفي غيره - التوبة ٣٣ والصف ٩ -:

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾.

﴿٢٩﴾ المسألة ٢٠١١ : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ

مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣١﴾﴾.



تذكير:

ص ٤١٨	﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّاعًا ۝٣٩﴾
ص ٣١٩	﴿..تَرَاهُمْ رُكَّاعًا سَاجِدًا يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۝٣٩﴾

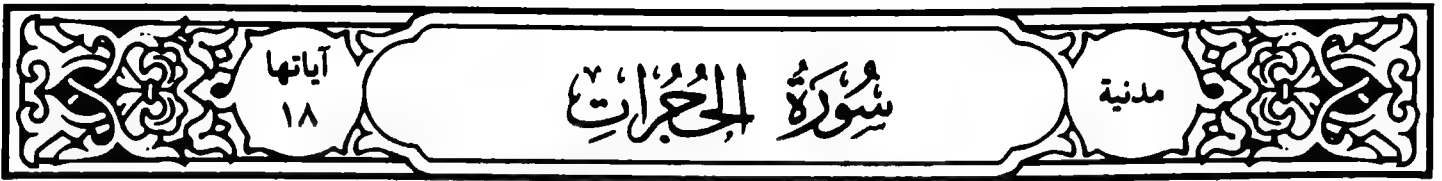


القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٢	وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ	بفتح الميم، فعل مضارع منصوب، معطوف على (ليغفر)
٦	عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ	بفتح السين.
١٠	بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ	بضم الهاء وتفخيم لفظ الجلالة، الكهف ٦٣.
١٢	أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ	مقطوع رسماً.
١٢	ظَنَّ السَّوْءَ	بفتح السين.
٢٣	سُنَّةَ اللَّهِ	رسمت بالتاء المربوطة، والوقف عليها بالهاء.
٢٣	لِسُنَّةِ اللَّهِ	رسمت بالتاء المربوطة، والوقف عليها بالهاء.
٢٥	وَالْهَدَى مَعَكُوفًا	بفتح الياء، معطوف على الضمير في (صدوكم) وهو الكاف، ويجوز أن تكون مفعولاً معه والواو للمعية.
٢٥	فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ	بفتح الباء، فعل مضارع منصوب.
٢٦	وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا	بفتح القاف، خبر كان منصوب.
٢٦	وَأَهْلَهَا	بفتح اللام، معطوف على (أحقّ)
٢٦	شَطَطُهُ	بإسكان الطاء وقلقلتها.





القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

ص ١٧٨	﴿لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١﴾
ص ٣٢١	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ٢﴾

المسألة ٢٠١٢: ﴿أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١﴾

انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١﴾.

انفراد موضع المائدة ١٠٣ - كما تقدم - بالواو: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١﴾.

انفراد موضع العنكبوت ٦٣ - كما تقدم - ب: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١﴾.

المسألة ٢٠١٣ - ٢٠١٤: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ﴾ / ﴿إِذَا جَاءَكُمْ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا.. ٦﴾ لِنَذْرَةِ الْحَدَثِ وَقِلَّتِهِ، وفي המתحنة: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ.. ١٥﴾ وهي ظرفية، بمعنى: عند مجيء المؤمنات.



تذكير:

ص ٣٢٩	﴿إِنْ فَاءٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ١﴾
ص ١٨٠	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٥﴾

﴿ ١٢ ﴾ المسألة ٢٠١٥ : ﴿إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..أُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ ١٢ .

﴿ ١٣ ﴾ المسألة ٢٠١٦ : ﴿ذَكَرُوا أَنِّي / ذَكَرُوا أَنِّي﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ..﴾ ١٣ بواو العطف، وفي غيره: ﴿ذَكَرُوا أَنِّي﴾ .



تذكير:

ص ٧٨٢	﴿..لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ١٣
ص ٨٩٧	﴿.. قُولُوا أَسْمَأُ وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ ١٤

﴿ ١٥ ﴾ المسألة ٢٠١٧ : ﴿أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ في الحجرات والحشر:

الحجرات / ١	﴿.. وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ ١٥
الحشر / ٢	﴿.. فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ ٨



تذكير:

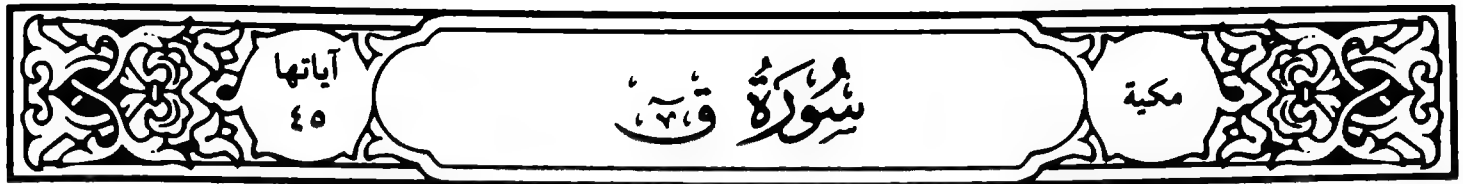
ص ٢٣١	﴿.. وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ١٦
ص ١٢٤	﴿.. وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ١٦
ص ٨١٢	﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ١٨
ص ١٥٠	﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ١٨

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
﴿٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ	بفتح اللام، اسم أن منصوب.	
﴿٨﴾ يَنْسُ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ	عند البدء الاختباري: أَلِسم، أو: لِسم.	
﴿٩﴾ وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ	بكسر اللام، فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الكسر تخلصاً من التقاء الساكنين.	





القسم الأول

ضبط المتشابهات

تذكير:

ص ٨٢٧	﴿بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿١﴾﴾
ص ٥٥٢	﴿أَوَلَمْ دَامْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٢﴾﴾
ص ٦٦٦	﴿وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾﴾

المسألة ٢٠١٨ : ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴿٩﴾﴾

ج انفراد هذا الموضع بتضعيف الفعل : ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿١﴾﴾.



تذكير:

ص ١١٦	﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿١﴾﴾
ص ٦٨٤	﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿١﴾﴾
ص ٨٠٨	﴿رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾﴾

المسألة ٢٠١٩ : ﴿وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾﴾ / ﴿وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿١٣﴾﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾﴾ ، وفي غيره - الحج ٤٣ وسورة ص ١٣ - : ﴿وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿١٣﴾﴾.

المسألة ٢٠٢٠ : ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ﴾ / ﴿قَالَ قَرِينُهُ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ﴾ مقترناً بالواو ثم جاء غير مقترن بها: ﴿قَالَ قَرِينُهُ﴾.

ق / ١	﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾ (٢٣)
ق / ٢	﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ (٢٧)

الرابط: الواو أولاً

المسألة ٢٠٢١ : ﴿كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ / ﴿جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (١١)، وغيره - هود ٥٩ وإبراهيم ١٥ - : ﴿جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾.

المسألة ٢٠٢٢ : ﴿مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ / ﴿مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ (٥٥)، وفي القلم: ﴿مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ (١٢)، وفي المطففين: ﴿وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ (١٢).

المسألة ٢٠٢٣ : ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا﴾ / ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ (٣٥) حيث تأخر الجار والمجرور: ﴿فِيهَا﴾، أمّا موضعا النحل والفرقان فقد تقدّم فيهما، قال تعالى:

﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾، وعلة ذلك أن السياق هنا في السورة في الكلام عن أهل الجنة، فقدّم الضمير العائد عليهم، وهو واو الجماعة في: ﴿مَا يَشَاءُونَ﴾، بينما في النحل والفرقان جاء السياق بالكلام عن الجنة، فقدّم الجار والمجرور المتعلق بها: ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾:

النحل / ١	﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ..﴾ (٣١)
الفرقان / ٢	﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا﴾ (١٦)

وقد أخرتُ هذه المسألة إلى موضعها الأخير، وكان حقُّها أن تكون في موضع سورة النحل، وذلك لأن حاجة الضبط إليها في هذا الموضع أشد وأنفع إن شاء الله، وقد أحلتُ إلى هذا الموضع في موضعي النحل والفرقان.

الرابط: تأخر حرف الفاء في اسم السورة: قاف = تأخر موضع فيها



تذكير

ص ٥٦٢	﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ (٢٧)
ص ٧١٩	﴿وَأَزَلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ (٣١)
ص ٧١٢	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا..﴾ (٢٨)
ص ٦٥١	﴿..وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ (٣٩)
ص ٦٥١	﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ (٤٠)
ص ٦١٠	﴿تَحْنُ أَعْمَارُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ (٤٥)

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

الآية	المسألة	البيان
١٤	فَحَقَّ وَعِيدٌ	الياء محذوفة رسمًا، وأصله: وعيدي، وهو فاعل.
٤٠	وَأَدْبَرَ السُّجُودَ	بفتح الهمزة، جمع دُبُر، أي: بعد كل صلاة.
٤١	يُنَادِ الْمُنَادِ	الياء محذوفة رسمًا، وأصله: ينادي المنادي.
٤٣	نُحْيِ وَنُمِيتُ	بإثبات الياءين وصلًا ووقفًا.
٤٥	مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ	الياء محذوفة رسمًا، وأصله: وعيدي، وهو مفعول به.



سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

القسم الأول

ضبط المتشابهات



المسألة ٢٠٢٤: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَقَّعُ ۝﴾

- جاء في السورة: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَقَّعُ ۝﴾، وجاء في المرسلات مختصراً: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَقَّعُ ۝﴾.

المسألة ٢٠٢٥: ﴿ءَاخِذِينَ مَاءَ اتِّهَمُوا رَبُّهُمْ ۝ فَكَيْهِنَ بِمَاءِ اتِّهَمُوا رَبُّهُمْ ۝﴾

- جاء في السورة: ﴿ءَاخِذِينَ مَاءَ اتِّهَمُوا رَبُّهُمْ ۝ فَكَيْهِنَ بِمَاءِ اتِّهَمُوا رَبُّهُمْ ۝﴾، وفي الطور: ﴿فَكَيْهِنَ بِمَاءِ اتِّهَمُوا رَبُّهُمْ ۝ وَوَقَّعُ ۝﴾.

الرابط: الذاريات = آخذين



تذكير

ص ٧٤٥	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝﴾
ص ٨٢٤	﴿فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝﴾
ص ٣٧٥	﴿قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝﴾

المسألة ٢٠٢٦: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلْسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ / ﴿حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلْسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾

- جاء في السورة: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلْسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ ﴿١١﴾ لشموله عموم الصدقات؛ الفريضة والنافلة لأن السياق الحديث عن المتقين، بينما جاء في المعارج: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ﴾ ﴿١٤﴾ لِّلْسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٥﴾، لأن السياق الحديث عن عموم المؤمنين؛ فخصَّ الزكاة المفروضة.

الرابط: المعارج = معلوم



تذكير:

ص ٦٦٠

﴿وَقَوْمٌ نُّوحٌ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ ﴿٦١﴾

المسألة ٢٠٢٧: ﴿زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ / ﴿زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿١١﴾ حيث جاء نكرة ولم يُتَّبَعْ بلفظ: ﴿اثْنَيْنِ﴾.

- وغيره: ﴿زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾، نحو ما ورد في سورة هود: ﴿..أَحْمِلْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ..﴾ ﴿١٠﴾.

المسألة ٢٠٢٨: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ / ﴿أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿أَتَوَصَّوْا بِهِمْ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ لإلغاء صحة ما قبله، وفي الطور: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَعُوا بِهِمْ هَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ ﴿٣٢﴾.

المسألة ٢٠٢٩ : ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ / ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

- جاء في السورة: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ ٥١ ، وفي سورة الطور: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ١٧ .



سُورَةُ الطُّورِ

مكية

آياتها
٥٢

المسألة ٢٠٣٠ : ﴿قَوِيلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قَوِيلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ ١١ ، وغيره من المواضع جاء بدون فاء: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ .

المسألة ٢٠٣١ : ﴿إِنَّمَا تُحْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- ورد التركيب: ﴿إِنَّمَا تُحْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ في ختام آيتين:

الطور / ١	﴿أَصْلَوْهَا فَأَصْبَرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَاءَ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ١٦
التحريم / ٢	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُحْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ٧

الرابط: تحريم الطور / حرم الطور

المسألة ٢٠٣٢ : ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾ ٧ .



تذكير

ص ٩٠٨	﴿فَكَيْهِنَّ بِمَا آتَاهُنَّ رَبُّهُنَّ وَوَقَّهِنَّ رَبُّهُنَّ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (١٨)
ص ٨٨٠	﴿فَكَيْهِنَّ بِمَا آتَاهُنَّ رَبُّهُنَّ وَوَقَّهِنَّ رَبُّهُنَّ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (١٨)

﴿١٩﴾ المسألة ٢٠٣٣ : ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

- ورد قوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ في الطور والمرسلات.

﴿٢٤﴾ المسألة ٢٠٣٤ : ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ﴾ / ﴿وَلَدَانٌ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾ (٢٤)، وفي غيره ﴿وَلَدَانٌ﴾.



تذكير

ص ٨٢١	﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٢٥)
-------	--

﴿٢٨﴾ المسألة ٢٠٣٥ : ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ (٢٨).



تذكير

ص ٤٧٤	﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ (٣١)
ص ٨٢٨	﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُضَيِّطُونَ﴾ (٣٧)

المسألة ٢٠٣٦، ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ / ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

- ورد التركيب: ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ في موضعين:

الطور / ١	﴿أَمْلَهُمُ إِلَهَ غَيْرِ اللَّهِ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٣)
الحشر / ٢	﴿.. أَلْمُهَيْمِينَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٣)

الرابط: حشر الطور

ج انفرد موضع القصص بالتركيب: ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

بإثبات صفة العلو: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٦٨)، راجع القصص ٦٨.

المسألة ٢٠٣٧: ﴿كِسَفًا﴾ / ﴿كِسَفًا﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ (٤٤) بإسكان السين، وفي غيره بفتحها: ﴿كِسَفًا﴾.

المسألة ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩:

﴿فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ﴾ / ﴿فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ (٤٥)

بدون زيادة ﴿يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾

- بينما ورد في سورتي الزخرف ٨٣ والمعارج ٤٢: ﴿فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا﴾

يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾.

الرابط: ﴿فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾ بغير الطور لا تتعبوا

المسألة ٢٠٤٠ : ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ / ﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ ٤٨، وفي غيره - القلم ٤٨ والإنسان ٢٤ - بالفاء: ﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾.

المسألة ٢٠٤١ : ﴿وَادْبَرْ﴾ / ﴿وَادْبَرْ السُّجُودَ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَادْبَرْ النُّجُومِ﴾ ٤٩ بكسر الهمز، بمعنى ذهاب أو غياب، ضد الإقبال، وفي غيره بفتحها، نحو ما ورد في سورة ق: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَادْبَرْ السُّجُودَ﴾ ٥٠.

سُورَةُ الْجَنَّةِ

مكية

آياتها
٦٢

المسألة ٢٠٤٢ : ﴿وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا..﴾ ٦٦ بدون ذكر الأرض.

تذكير

ص ٧١٨	﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّكَّ وَالْعُزَّىٰ﴾ ٦٦
ص ٤٢٠	﴿مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾
ص ٨٦٤	﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ..﴾ ٦٧
ص ٨٦٥	﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ..﴾ ٦٨
ص ٦٤٠	﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى﴾ ٦٩

سُورَةُ الْقَبَسِ

آياتها ٥٥ مكة

المسألة ٢٠٤٣ : ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ (١٨)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ (١٨) من حيث السياق، فلم يجتمع في آية بالسورة ذكر التكذيب وذكر الوعيد مثل ما اجتمع فيها، وفي بقية قصص السورة جاء التكذيب منفصلاً عن ذكر الوعيد: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ (١٨).



تذكير

ص ٨٢٧	﴿أَلْقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ﴾ (٤٥)
ص ٦٤٦	﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (٤٦)
ص ٢٩٨	﴿أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ﴾ (٤٣)

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

آياتها ٧٨ مكة

تذكير

ص ٦٨٤	﴿فِيهَا فَكِهَةٌ وَالتَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ (١١)
ص ٦٩٩	﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّهَ الثَّقَلَانِ﴾ (٣١)
ص ٦٨٤	﴿فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾ (٥٢)
ص ٦٨٤	﴿فِيهِمَا فَكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ (٦٨)

المسألة ٢٠٤٤ : ﴿ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ ﴿ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾

- جاء في هذا الموضع : ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ بالرفع، وفي ختام السورة بالجر : ﴿تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾.



سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

آياتها ٩٦

مكية

المسألة ٢٠٤٥ : ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ﴾ / ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدُنُّ مُخَلَّدُونَ﴾ وفي غيره بالواو - الطور ٢٤ والإنسان ١٩ - : ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ﴾.

المسألة ٢٠٤٦ : ﴿إِلَىٰ مِيقَتِ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ وفي غيره - مضافاً إلى اسم ظاهر أو ضمير - بلام الجر : ﴿لِمِيقَتِ﴾ ، ﴿لِمِيقَتِنَا﴾ ، راجع أيضاً : الشعراء ٣٨.

المسألة ٢٠٤٧ : ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ﴾

- جاء في هذا الموضع : ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ﴾ وفي الموضع الثاني : ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ﴾.

الرابط : الضاد قبل الميم ، الضالون - المكذبين

المسألة ٢٠٤٨ : ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا﴾ / ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاًا﴾

- جاء في هذا الموضع بزيادة لام التوكيد: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا..﴾ (٥١)، وفي الموضع الثاني بدونها: ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ (٧٠).



تذكير:

ص ٨٢١	﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ (١٩)
ص ٦٨٤	﴿وَفِيهَا مِمَّا يَخْتَارُونَ﴾ (٢٠)
ص ٧١٨	﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾ (٥٨) ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾ (٦٣) ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ (٦٨) ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ (٧١)



آياتها ٢٩	سُورَةُ الْحَٰلِدِ	مدنية
--------------	--------------------	-------

المسألة ٢٠٤٩ : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١) وفي غيره من المسبحات - وهي السور التي تبدأ بالتسبيح في الجزء الثامن والعشرين - : ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.



تذكير

ص ١٢٤	﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ٥
ص ٣٧٣	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ..﴾ ١٠
ص ٢٤٩	﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ٦
ص ٤٧٤	﴿..مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ٧
ص ٣٢٢	﴿..مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ٧

المسألة ٢٠٥٠ : ﴿وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ١.



تذكير

ص ٢٥٧	﴿.. مِنْ بَعْدُ وَقَتَلُوا كُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ ١١
-------	---

المسألة ٢٠٥١ : ﴿لَهُ وَلَهُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعُّهُ لَهُ وَلَهُ وَأَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ ١١.



تذكير

ص ٣٢٢	﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعُّهُ لَهُ وَلَهُ وَأَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ ١١
-------	---

المسألة ٢٠٥٢ : ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ﴾ / ﴿نُورُهُمْ يَسْعَى﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١٢) بتقديم فعل السعي أولاً، بينما في سورة التحريم قَدَّمَ النور ﴿.. يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ..﴾ (٨).

الرابط: التحريم = نورهم



تذكير

ص ٢٢٦	﴿.. بُشْرُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١٢)
ص ٢٧٨	﴿.. بُشْرُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١٢)
ص ٧٥٦	﴿.. وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوِيَّتُكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (١٥)
ص ٣٢٢	﴿.. وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ (١٨)
ص ٨٣٥	﴿كَمَثَلٍ غَيْثٍ أُنْجِبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا﴾ (٩)
ص ٦٧١	﴿.. وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (٥٥)
ص ٧٥٧	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ..﴾ (٦٦)

المسألة ٢٠٥٣ : ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا..﴾ (٢٧).

المسألة ٢٠٥٤ : ﴿ءَامَنُوا مِنْهُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ..﴾ (٢٧).

القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

سورة الذاريات		
الآية	المسألة	البيان
٥٩	ذُوبًا مِثْلَ ذُنُوبٍ	بفتح الذال.
٥٩	فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ	النون مكسورة، والياء محذوفة، وأصله: فلا يستعجلوني، راجع جدول البقرة: ٤٠.
سورة الطور		
٦٦	إِنَّا كُنَّا قَبْلُ	بضم اللام، ظرف مبني على الضم.
٦٦	وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا	بإسكان السين، وباقي مواضع القرآن بفتحها.
٦٦	سَحَابٌ مَّرْكُومٌ	بالكاف وليس بالقاف.
٦٦	وَإِذْ بَرَآءُ النُّجُومِ	بكسر الهمزة.
سورة النجم		
٦٩	فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى	مقطوع رسمًا.
٦٩	إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ	بفتح الميم، خبر كان منصوب.
سورة القمر		
٦٩	يَذْغُ الدَّاعِ	الياء محذوفة، وأصله: يدعو الداعي.
٦٩	عَيْنُونَا	بضم العين.

١٦	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي	بكسر الراء، ويجوز تفخيمها وترقيقها وقفًا، وأصلها: نذري.
٢٠	مُنْقَعِرٍ	تنوين بالكسر، نعت مجرور.
٢٨	كُلُّ شَرِبٍ مُّخْتَضِرٌ	تنوين بالضم، خبر (كُلُّ شَرِبٍ) مرفوع، أي: محضور لهم أو للناقة، وانتبه لهذا الإعراب.
٤٢	كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا	بكسر اللام، توكيد مجرور.
سورة الرحمن ٧٧		
١٢	وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ	بضم النون، معطوف على (وَالْحَبُّ)
٢٤	وَالَهُ الْجَوَارِ	بكسر الراء، والياء محذوفة في الرسم، وأصله: الجواري، والراء مفخمة في الوقف.
٢٧	وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ	نعت مرفوع.
٣١	أَيُّهُ الثَّقَلَانِ	بحذف الألف في الرسم، والوقف عليه بإسكان الهاء.
٣٥	شُؤْظُ	بضم الشين.
٣٥	وَنُحَاسٌ	بضم النون، والتنوين بالضم؛ معطوف على (شؤظ).
٤٤	حَمِيمٍ إِنْ	تنوين بالكسر، نعت مجرور، وهو الناضج من شدة الغليان.

همزة قطع.	مِنْ إِسْتَبْرَقٍ	٥٤
تنوين بالكسر، خبر مرفوع، التنوين عوض عن الياء المحذوفة، أصله داني، وهو اسم منقوص.	وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ	٥٤
نعت مجرور.	تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ	٧٨
سورة الواقعة		
بكسر الزاي.	وَلَا يُزِفُونَ	١٩
بفتح الراء.	فَرَوْحٌ	٨٩
جنة، ورسمت التاء مفتوحة، والوقف عليها بالتاء.	وَجَنَّتُ	٨٩
سورة الحديد		
بفتح الفاء، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.	فِيضَعِفُهُ	١١
خبر مرفوع.	جَنَّتْ	١٢
موصول رسماً.	لِكَيْلَا تَأْسَوْا	٢٣
بفتح اللام، معطوف على الهاء في: ينصره، وهو منصوب.	وَرُسُلَهُ	٢٥
موصول رسماً.	لِّيَلَا يَعْلَمَ	٢٩

سُورَةُ جُزْءٍ قَدْ سَمِعَ

القسم الأول

ضبط المتشابهات

آياتها ٢٢	سُورَةُ الْمُحْتَاثِلَةِ	مدنية
--------------	--------------------------	-------

تذكير:

ص ٦٧٩	وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ تَحَاوَرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾
ص ٦٧٥	وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُنَّ مَنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾
ص ٢٥٧	.. مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ تَوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾

المسألة ٢٠٥٥ : ﴿ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾



تذكير:

ص ١٤٨	﴿ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
-------	---

المسألة ٢٠٥٦ : ﴿وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَا

آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ...﴾

تذكير:

ص ٦٦٨	﴿..فَيَنْبِتُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾﴾
ص ٣٧١	﴿..أَيَنْ مَا كَانُوا أَنْتُمْ يَنْبِتُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾﴾
ص ٤٦٢	﴿..ثُمَّ يُنْبِتُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾﴾

المسألة ٢٠٥٧ : ﴿فَيَنْبِسُ الْمَصِيرُ﴾ / ﴿وَيَنْبِسُ الْمَصِيرُ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلَوْنَهَا فَيَنْبِسُ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾﴾، وغيره: ﴿وَيَنْبِسُ الْمَصِيرُ﴾.



تذكير:

ص ٢٥٧	﴿..الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾
-------	---

المسألة ٢٠٥٨ : ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ / ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..بَيْنَ يَدَيَّ جَنَّتُكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ.. ﴿١٢﴾﴾، وغيره بميم الجمع: ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾.



تذكير:

ص ٢٥٧	﴿..فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾﴾
-------	---

المسألة ٢٠٥٩ : ﴿فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿اتَّخِذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ

عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾﴾.

تذكير

ص ٢٤٧

﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ...﴾ (١٧)

ص ٢٧١

﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (١١)

المسألة ٢٠٦٠ ، ﴿وَلَوْ كَانُوا إِبْنَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ (٢٢)

- ورد هذا الموضع بدون ذكر الأزواج: ﴿وَلَوْ كَانُوا إِبْنَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾، وتقدم ذكر الأزواج في موضع التوبة: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا...﴾ (٢١).

المسألة ٢٠٦١ ، ﴿خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ (٢٢)

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ...﴾ (٢٢) وفي موضعي المائدة ١١٩ والبيئة ٨: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾، راجع النساء ٥٧.



سُورَةُ الْحَشْرِ

مدنية

آياتها
٢٤

المسألة ٢٠٦٢ ، ﴿يَأْكُلِي الْأَبْصَرِ﴾ / ﴿يَأْكُلِي الْأَلْبَبِ﴾ (٢١)

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يُخْرِجُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَأْكُلِي الْأَبْصَرِ﴾ (٢١) وفي غيره: ﴿يَأْكُلِي الْأَلْبَبِ﴾.

تذكير:

ص ٤٥٦

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ①﴾

المسألة ٢٠٦٣ : ﴿كَيْ لَا﴾ / ﴿لِكَيْلًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ⑦﴾، وفي غيره مقترنا باللام، سواء كان مقطوعا في الرسم: ﴿لِكَيْ لَا﴾ أو موصولا: ﴿لِكَيْلًا﴾.

المسألة ٢٠٦٤ : ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ / ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾

- جاء في هذا الموضع: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ والذي يليه: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾.

الرابط: الواو أولا



تذكير:

ص ٣١٩

﴿.. فَخُذُوهُ وَمَنْ نَهَكُمْ عَنْهُ فَأْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑦﴾

المسألة ٢٠٦٥ : ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ﴾

- جاء في هذا الموضع ذكر الهجرة: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ⑧﴾ حيث يكون السياق بعد في ذكر المهاجرين والأنصار، ولم يكن ذلك في سورة البقرة: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ ⑩﴾.



تذكير

ص ٣٤٢

﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنْجُوا بِالْبِرِّ وَالْتَّقْوَىٰ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ١

١٠

المسألة ٢٠٦٦ : ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ

رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ١٠.



تذكير

ص ٤٧٠

﴿وَأَن قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ ١١

ص ٤٦١

﴿أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ١٣

١٩

المسألة ٢٠٦٧ : ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ

أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ١١؛ غير مسبوق بالواو أو الفاء.



تذكير

ص ٢٥٧

﴿وَلَتَنْظُرَنفُسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنِ اتَّخَذَ اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ١٨

ص ٧٤٤

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ٢٢

ص ٩١٢

﴿.. الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ٢٣

ص ١٦٠

﴿.. يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ٢٤



سُورَةُ الْمُبْتَحَنَةِ

مدنية

آياتها
١٣

المسألة ٢٠٦٨ : ﴿تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ﴾

١

- جاء هذا الموضع بإظهار لفظ الجلالة: ﴿يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي .. ١﴾ ، وتقدم في سورة الحديد: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٨﴾ .



تذكير

ص ١٥٠	﴿أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢﴾
ص ٧٩١	﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمْ .. ٤﴾
ص ٤١٨	﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمْ .. ٤﴾

المسألة ٢٠٦٩ : ﴿وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

٧

• انفرد هذا الموضع بخاتمتين للآية: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٧﴾ .



تذكير

ص ٣٢٩	﴿وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٨﴾
ص ٣٣٢	﴿مَنْ دِينَكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٩﴾
ص ٩٠١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ١٠﴾
ص ٣٤١	﴿فَاتَّوُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ١١﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

مدنية

آياتها ١٤

تذكير:

ص ١٣٤	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ..﴾ ٥
ص ٧٢٧	﴿.. وَمُبَشِّرِ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدٌ فَاتَّجَاهَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ ٦
ص ١٥٨	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ..﴾ ٧

المسألة ٢٠٧٠ : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ ٧

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ٧، وفي غيره بصيغة النكرة: ﴿مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.



تذكير:

ص ٣٣٢	﴿..مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ٧
ص ٤٦٩	﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ٨
ص ٨٩٨	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ ٩

المسألة ٢٠٧١ : ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ ١١

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..﴾ ١١، وفي غيره - النساء ٥٩ والنور ٢ - : ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.



تذكير

ص ٣٠٠	﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ..﴾ (١١)
ص ٢٧٨	﴿..جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١٢)
ص ١٩٤	﴿وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٣)



سُورَةُ الْجُمُعَةِ

آياتها ١١

مدنية

المسألة ٢٠٧٢ : ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

- جاء ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ بصيغة المضارع في موضعين:

الجمعة / ١	﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ (١)
التغابن / ٢	﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ..﴾ (١)

الرابط: جمعة التغابن (١)

المسألة ٢٠٧٣ : ﴿الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ

الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ (١).



(١) على وزن جمعة الغضب!

تذكير

ص ٥٠٦	﴿.. الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۖ﴾
ص ٣٣٢	﴿.. مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾
ص ١٤٩	﴿وَلَا يَتَمَوَّنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾
ص ١٦٩	﴿.. قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

المسألة ٢٠٧٤ : ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ﴾ / ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ﴾

- جاء في هذا الموضع : ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ، خلافا لما ورد في سورة النساء : ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۖ﴾ .

الرابط : الجمعة = قضيت



آياتها ١١	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ	مدنية
--------------	-------------------------	-------

تذكير

ص ٤٦٦	﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
ص ٤٧٧	﴿.. لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾
ص ٣٤٤	﴿.. لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾

المسألة ٢٠٧٥ : ﴿وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ / ﴿وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

- خُتِمَت هذه الآية بنفي الفقه عن المنافقين: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ٥٧ .

الرابط: تنفقوا = يفقهون

- خُتِمَت الآية بعدها بنفي العلم: ﴿يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ٥٨ .

الرابط: العزة = يعلمون



تذكير

ص ٢٥٧

﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ٥٩



آياتها ١٨	سُورَةُ النَّجَّاتِ	مدنية
--------------	---------------------	-------

تذكير

ص ٩٢٩	﴿يَسْبِغُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ..﴾ ٦٠
ص ١٥٠	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ٦١
ص ٢٣٠	﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ ٦٢
ص ٢٣١	﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ..﴾ ٦٣

ص ٧٢٩	﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ...﴾ ①
ص ٢٤٩	﴿..وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ①
ص ٤٧٦	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ⑤
ص ٨٤٥	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْهُدُونَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا...﴾ ⑥

⑥ المسألة ٢٠٧٦ : ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ ⑥.



تذكير

ص ٦٧٨	﴿..قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبُّونَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ ⑦
ص ٢٥٧	﴿فَإِمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ ⑧

⑨ المسألة ٢٠٧٧ : ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾

- ورد في هذا الموضع تكفير السيئات: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ بينما خلا موضع سورة الطلاق: ﴿..وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ ⑪.



تذكير

ص ٢٥٧	﴿فَإِمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ ⑧
ص ٢٩١	﴿..جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ ①
ص ٢٧٨	﴿..جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ ①

المسألة ٢٠٧٨ : ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾، وفي غيره: ﴿أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.



تذكير

ص ١٢٩	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا..﴾
ص ١٢٤	﴿..إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾
ص ٢٣٣	﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ..﴾
ص ٤٦٨	﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾

المسألة ٢٠٧٩ : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ فلا نظير له من حيث السياق.

المسألة ٢٠٨٠ : ﴿يُضْعِفُهُ لَكُمْ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنْ تَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ..﴾ حيث وقع فعل المضاعفة - في سياق الإقراض - مجزوماً، وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب الشرط، وفي غيره - البقرة ٢٤٥ والحديد ١١ - جاء منصوباً بـ (أن) المضمر بعد فاء السببية: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَهُ﴾.

المسألة ٢٠٨١ : ﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿..وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾.

سُورَةُ الطَّلَاقِ

مدنية

آياتها
١٢

المسألة ٢٠٨٢



﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ﴾ ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ﴾

- جاء في هذا الموضع بزيادة الواو وحذف النهي عن التعدي، وتقدم عكس ذلك في موضع سورة البقرة حيث أتى بدون الواو وبإثبات النهي عن التعدي: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا.. ﴿٢٠٨٢﴾؛ فلا يجتمع الواو والنهي التعدي في آية واحدة!

المسألة ٢٠٨٣ : ﴿فَأَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾



- ورد في السورة: ﴿فَأَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾.

الرابط: الطلاق = فارقوهن



تذكير

ص ١٩٦

﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ﴿٢٠٨٣﴾

ص ١٥١

﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْنَا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ..﴾ ﴿٢٠٨٤﴾

المسألة ٢٠٨٤ : ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً آتَهَا﴾



ج انفراد هذا الموضع: ﴿فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً آتَهَا..﴾ ﴿٢٠٨٤﴾.

المسألة ٢٠٨٥ : ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

- زاد هذا الموضع عما ورد في سورة المائدة بذكر الإيمان: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ ، وموضع المائدة: ﴿...فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ .

المسألة ٢٠٨٦ : ﴿ءَايَتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ...﴾ ، راجع النور ٣٤.



تذكير

النساء ٥٧

﴿...يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ وَرِزْقًا﴾



سُورَةُ التَّحْوِيْمِ

مدنية

آياتها
١٢

المسألة ٢٠٨٧ : ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿...وَاللَّهُ مُوَلِّكُكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ .

المسألة ٢٠٨٨ : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ...﴾ .



تذكير

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾﴾

ص ٩١٠

﴿الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ.. ﴿١٢﴾﴾

ص ٦٦١



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

سورة المجادلة		
الآية	المسألة	البيان
٢	مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ	بكسر التاء والهاء، خبر ما الحجازية العاملة عمل ليس منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.
٧	وَلَا أَكْثَرَ	بفتح الراء، وهو معطوف على لفظ نجوى، وهو مجرور، وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.
٧	أَيْنَ مَا كَانُوا	مقطوع رسماً.
٨	وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
٩	وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ	رسمت بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بالتاء.
سورة الحشر		
٢	الرَّعْبَ	بإسكان العين.
٢	يُخْرِبُونَ	بكسر الراء من غير تشديد.
٧	كَيَّ لَا يَكُونُ	مقطوعة في الرسم.
٧	دَوْلَةً	بضم الدال.
١٧	خَلِيدِينَ	بفتح الدال، لأنه مثني.

سورة الممتحنة

الآية	المعاني	الملاحظات
١٠	جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجِرَاتٍ	حال منصوبة، وعلامة الجر الكسر، لأنه جمع مؤنث سالم.
١٠	فَإِنْ عَامَتْهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ	حال منصوبة، وعلامة الجر الكسرة، لأنه جمع مؤنث سالم.
١٠	فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ	بفتح التاء.

سورة المنافقون

٤	تُعْجِبُكَ	بضم الباء.
٨	الْأَذَلَّ	لام مفتوحة مشددة، والوقف عليها بالنبر.
١٠	مِنْ مَّارَزَقْنَكُمْ	مقطوعة في الرسم.
١٠	لَوْلَا أَخَّرْتَنِي	بإثبات الياء في الرسم، وصلًا ووقفًا.
١٠	فَأَصَدَّقَ	بفتح القاف، منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
١٠	وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ	فعل مضارع مجزوم بالعطف على محل (أصدق) فكأنه قيل: إن أخرتني أصدق وأكن.

سورة التغابن

١٧	يُضَاعِفُهُ	بإسكان الفاء، فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب.
----	-------------	--

سورة الطلاق		
الآية	المسألة	البيان
٣	قَدَرًا	بإسكان الدال وتحقيق قلقلتها.
سورة التحريم		
٣	أَنْ يُبَدِّلَهُ	بإسكان الباء وكسر الدال.
١٠	أُمَرَاتٍ نُوحٍ وَأُمَرَاتٍ لُوطٍ	رسمت بالتاء المفتوحة، وكذا رسمت في كل القرآن إذا أضيفت إلى زوجها.
١١	أُمَرَاتٍ فِرْعَوْنَ	رسمت بالتاء المفتوحة
١٢	أَبْنَتِ عِمْرَانَ	رسمت بالتاء المفتوحة



● سور جزء تبارك ●

القسم الأول

ضبط المتشابهات



المسألة ٢٠٨٩ : ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾.



تذكير

ص ٤٢٠	﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ..﴾
ص ٨١٦	﴿.. وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾
ص ٣٢٢	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾
ص ٣٨٣	﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾

المسألة ٢٠٩٠ : ﴿إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ / ﴿إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

ج انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

بَصِيرٌ﴾، وتقدم في الشورى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ

إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

﴿٢٧﴾ المسألة ٢٠٩١: ﴿هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ / ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾

- جاء في السورة: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ (٢٧)، وجاء في سورة المطففين: ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ (١٧).



تذكير

ص ٦٨٠	﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (٢٣)
ص ٥٩٧	﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (٢٣)
ص ٦٧٣	﴿قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٣٦)



آياتها ٥٢	سُورَةُ الْقَبَلَةِ	مكية
-----------	---------------------	------

تذكير

ص ٦٧٧	﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (١)
ص ٩٠٥	﴿مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ (١٢)
ص ٧٧٨	﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٥)

﴿٣٠﴾ المسألة ٢٠٩٢: ﴿يَتْلَوْنَهُ﴾ / ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتْلَوْنَهُ﴾ (٣٠)، وفي غيره: ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾.

الرابط: القلم = يتلاومون

تذكير:

﴿قَالُوا يَتَوَكَّلْنَا إِنَّا كَأُطْعِينِ﴾ (٣١)

ص ٦٥٥

المسألة ٢٠٩٣ : ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٣٤)

- ورد قوله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ﴾ في سورتي القلم والنبأ:

القلم / ١	﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ (٣٤)
النبأ / ٢	﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ (٣١)

الرابط: قلم النبأ

المسألة ٢٠٩٤ : ﴿لَنُبْذِ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ / ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ (٤٩)

- ورد قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبْذِ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ (٤٩) خلافا لما

جاء في سورة الصافات: ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ (١٤٥).

الرابط: القلم = مذموم



تذكير:

﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ وَفَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٥٢)

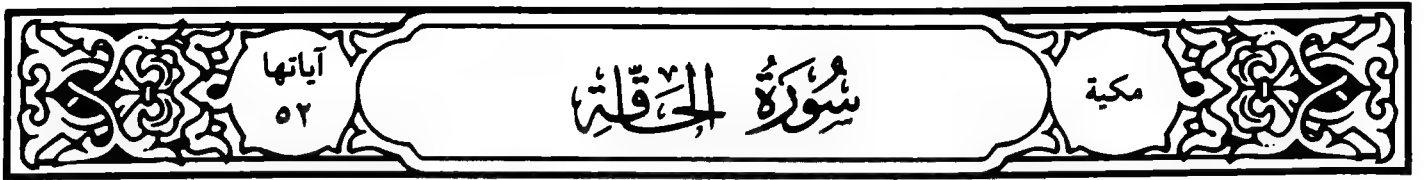
ص ٦٥٠

المسألة ٢٠٩٥ : ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ / ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (٥٢)

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (٥٢)، وفي المواضع

غيره: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾.

الرابط: القلم = وما هو



المسألة ٢٠٩٦ : ﴿قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ﴾ / ﴿قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ﴾ ١١، وجاء في الآية بعدها: ﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ﴾ ١٢.

الرابط: كاهن = تذكرون



تذكير:

﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ﴾ ١٢

ص ٤٠٢



تذكير:

﴿يُبْصِرُ وَهُمْ يُؤَدُّ الْمَجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ﴾ ١١

ص ٥٢٦

﴿فَذَرَهُمْ خَوْضًا وَيُلْعَابًا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ ١٢

ص ٩١٢



سُورَةُ نُوحٍ

مكية

آياتها
٢٨

المسألة ٢٠٩٧ : ﴿لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ / ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿.. إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ، وفي غيره: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ .



تذكير:

ص ٥٦٤	﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ..﴾
ص ٧٨٠	﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾

المسألة ٢٠٩٨ : ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ﴾ / ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ﴾

- جاء في الموضع الثاني من السورة: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ ، حيث جاء معطوفاً على الآية قبله: ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ، وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ .



تذكير:

ص ٥٦٩	﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ..﴾
-------	---



سُورَةُ الْجَنِّ

آياتها ٢٨ مكة

تذكير

ص ٣٨٥

﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝﴾

(٢١) المسألة ٢٠٩٩ : ﴿ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ / ﴿ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝﴾ لموافقة رؤوس الآي، وغيره: ﴿ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾.



تذكير

ص ٤٧٥

﴿..وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ۝﴾

ص ٢٩١

﴿..وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ۝﴾

ص ٦٣٩

﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعُفٌ نَّاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ۝﴾

ص ٦٣٣

﴿قُلْ إِن أَدْرَىٰ أَقْرَبُ مَا تُوَعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۝﴾



سُورَةُ الْمِزْمَلِ

آياتها ٢٠ مكة

(١٠) المسألة ٢١٠٠ : ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا

﴾ من حيث الاقتران بالواو، وغيره - طه ١٣٠ وق ٣٩ - بالفاء: ﴿فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ عدا موضع سورة ص ١٧: ﴿أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾، وقد تقدّم التنبيه عليه.

تذكير

ص ١٨٠

﴿وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۚ﴾



سُورَةُ الْمُنَادِّثِ

آياتها ٥٦

مكية

المسألة ٢١٠١ : ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾ / ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾

- جاء الضمير مذكرا في السورة: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾، وجاء مؤنثا في سورة عبس: ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾.

المسألة ٢١٠٢ : ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ / ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾، وفي غيره - الإنسان ٣٠ والتكوير ٢٩ - : ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾.



سُورَةُ الْإِنْسَانِ

آياتها ٣١

مدنية

المسألة ٢١٠٣ : ﴿أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ / ﴿أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾

انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ ۖ﴾، وفي غيره: ﴿أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾.

تذكير

ص ١١٦	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ٣٥ ﴾
ص ٤٣٩	﴿ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ٣٨ ﴾
ص ٢٧٧	﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ٥٠ ﴾
ص ٨٦٠	﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٣٦ ﴾
ص ٨٦٠	﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٣٦ ﴾



سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

آياتها ٥٠

مكية

تذكير

ص ٨٢١	﴿ ثُمَّ نُنَبِّئُهُمُ الْآخِرِينَ ١٧ ﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٨ ﴾
ص ٥٧٤	﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رُوسَى شِمَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ٢٧ ﴾

المسألة ٢١٠٤ : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴾ ، ليناسب ما ورد قبله في حق أصحاب النار : ﴿ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾ .



تذكير

ص ٦٨٤	﴿ وَفَوْكَهَ مِمَّا يَشْتَهِونَ ١٢ ﴾
-------	--------------------------------------



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

سورة الملك

الآية	المسألة	البيان
٢٨	إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْرَحَمَنَا	بفتح الياء وصلًا.

سورة القلم

٣	وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ	بفتح الراء، نعت منصوب.
١٦	الْخُرُطُومُ	بضم الخاء.
٣٨	لَمَّا نَحْزِرُونَ	ميم مفتوحة غير مشددة.
٣٩	لَمَّا نَحْكُمُونَ	ميم مفتوحة غير مشددة.

سورة الحاقة

٧	صَرَعَى	بالألف المقصورة تمد بمقدار حركتين.
٧	خَاوِيَةً	تنوين بالكسر، نعت مجرور.
١٣	فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ	تنوين بالضم، نائب فاعل، وهو مصدر متصرف لكونه مرفوعا، ومختص لكونه موصوفاً بواحدة.
١٩	هَآؤُمُ	المد متصل واجب بمقدار أربعة حركات.
١٩	كِتَابِيَّة	هاء سكت ساكنة وصلًا ووقفًا.
٢٦	جِسَابِيَّة	هاء سكت ساكنة وصلًا ووقفًا.

الترتيب	الآية	الشرح
٢٨	مَالِيَةٍ	هاء سكت ساكنة وصلًا ووقفًا.
٤١	بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ	بكسر اللام، مضاف إليه مجرور.
سورة المعارج		
٧	يُبَصِّرُونَهُمْ	بفتح الباء والصاد.
١١	عَذَابٍ يَوْمِيذٍ	بكسر الهمزة، مضاف إليه مجرور.
٣٦	فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا	مقطوع رسمًا، وأصله: فما للذين.
٣٦	قَبْلَكَ	بكسر القاف وفتح الباء.
٣٧	عَزِينَ	بفتح النون، ومفرده عِزَّة، وهو حال منصوبة وعلامة نصب الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، راجع الحجر ٩١.
٣٨	أَنْ يَدْخَلَ	بضم الياء وفتح الخاء، مبني للمفعول.
٤٣	نُصِبٍ	بضم الصاد.
سورة نوح		
١	لَا يُؤَخِّرُ	بضم الراء.
٢٨	وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا	بفتح الياء وصلًا.
سورة الجن		
١٦	وَالْوِاسْتَقَمُوا	موصول رسمًا، وأصله: وأن لو.

سورة المزمل

٩	رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ	بضم الباء، مبتدأ مرفوع.
١١	أُولَى النَّعْمَةِ	بفتح النون، هو التنعم، وبكسرهما: الإنعام، وبضمهما: المسرة.
سورة المدثر		
٥	وَالرُّجْزَ	بضم الراء، وهي الأصنام والأوثان.
٦	تَسْتَكْبِرُ	بضم الراء، فعل مضارع مرفوع، والجملة في محل نصب حال، أي: ولا تعط مستكثرا.
١٧	سَأَرْهُقُهُ صَعُودًا	بفتح الصاد.
٢٦	سَأُضْلِيهِ سَقَرًا	بفتح الراء وليس منونا، لأنه علم أعجمي ممنوع من الصرف.
٢٧	وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ	بضم الراء وليس منونا
٢٨	لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ	بضم الراء، فعل مضارع مرفوع.
٢٩	لَوْحَةٍ لِلْبَشَرِ	تنوين بالضم، خبر لمبتدأ محذوف.
٣٠	عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ	بفتح التاء، عدد مركب مبني على فتح الجزأين، في محل رفع مبتدأ مؤخر، وفتح شين (عشر).
٥٠	حُمُرٌ	بضم الميم.
٥١	مُسْتَنْفِرَةٌ	بكسر الفاء.

٥٢	مُنشَرَّة	بفتح النون، وتشديد الشين المفتوحة.
سورة القيامة		
٣	أَلَّن تَجْمَعَ عِظَامَهُ	موصول رسماً.
٧	فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ	بكسر الراء.
١١	كَلَّا لَا وَزَرَ	بفتح الراء، اسم لا النافية للجنس.
١٤	بَصِيرَةٌ	تنوين بالضم.
٢٧	وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ	تنوين بالكسر.
٢٨	وَوَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ	القاف مضمومة، خبر أن
٣٠	الْمَسَاقُ	القاف مضمومة، مبتدأ مؤخر.
٣٦	سُدَى	تنوين بالفتح.
سورة الإنسان		
٤	سَلَسِلًا	يحذف الألف وصلًا، وله وجهان - من طريق الشاطبية - عند الوقف: الإثبات (سَلَسِلًا) وعلامة ضبطه في المصحف الشريف: الصفر المستطيل، أو الحذف والوقف بلام ساكنة (سَلَسِلْ) وعلامة ضبطه في المصحف الشريف: الصفر المستدير.
١٥	قَوَارِيرًا	يحذف الألف وصلًا ويثبت وقفًا.

١٦	قَوَارِيرًا	يحذف الألف وصلًا ووقفًا.
٢٠	ثُمَّ رَأَيْتَ	بفتح الثاء.
٢١	عَلَيْهِمْ	بألف بعد العين المفتوحة، وفتح الياء.
٢١	خُضْرٌ	تنوين بالضم، نعت ل (ثياب) مرفوع.
٢١	وَاسْتَبْرَقُ	بهمزة قطع، وتنوين بالضم.
سورة المرسلات		
٣٣	كَأَنَّهُ رُجِمَتْ صُفْرًا	رسمت بالتاء المفتوحة.
٣٩	فَيَكِيدُونَ	بكسر النون، وحذفت الياء للرواية، وأصله: فيكيدوني.
٤١	وَعُيُونٍ	بضم العين.



● سُورُ جَزْءِ عَمٍّ يَتَسَاءَلُونَ ●

القسم الأول

ضبط المتشابهات



المسألة ٢١٠٥ : ﴿فِيهِ يُخْتَلَفُونَ﴾ / ﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ بصيغة اسم الفاعل، وفي غيره بصيغة الفعل: ﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.

المسألة ٢١٠٦ : ﴿أَتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا﴾ / ﴿أَتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾

• انفرد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا﴾، وفي غيره: ﴿أَتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾.



تذكير:

ص ٩٤٢	﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾
ص ٦٣٩	﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾



سُورَةُ النَّازِعَاتِ

مكية

آياتها ٤٦

تذكير

ص ٦٤٤	﴿ هَلْ أَمَنَّكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾ (١٥)
ص ٦٤٥	﴿ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ (١٧)

(٢٦) المسألة ٢١٠٧ : ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ﴾ / ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ﴾

- جاء في هذا الموضع : ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ مَا سَعَى﴾ (٣٥) ، وفي سورة الفجر : ﴿وَجَاءَ يَوْمَ يَذِجْهُمْ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى﴾ (٣٢) .



سُورَةُ عَبَسَ

مكية

آياتها ٤٢

تذكير

المؤمنون ١٩	﴿ وَفَكِهَةٌ وَأُنَبَّا ﴾ (٣١)
-------------	--------------------------------



سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

مكية

آياتها ٢٩

(٦) المسألة ٢١٠٨ : ﴿وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ﴾ / ﴿وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ﴾

- جاء في السورة : ﴿وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (٦) ، وفي سورة الانفطار : ﴿وَإِذَا الْبَحَارُ فُجِّرَتْ﴾ (٣) .

الرابط : الانفطار = فُجِّرَتْ

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

مكية آياتها ٣٦

تذكير

ص ٩٠٥	﴿وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾
ص ٧٧٨	﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾
ص ٩٤١	﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾



سُورَةُ الْبُرُوجِ

مكية آياتها ٢٢

تذكير

ص ٧٠٧	﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾
ص ٦٦٨	﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

المسألة ٢١٠٩ : ﴿ذَلِكَ الْقَوْزُ الْكَبِيرُ﴾

• انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْقَوْزُ الْكَبِيرُ﴾.



تذكير

ص ٢٢٦	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
-------	---



سُورَةُ الْبَلَدِ

مكية

آياتها
٢٠

تذكير

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝﴾

ص ١٢٩



سُورَةُ التِّينِ

مكية

آياتها
٨

المسألة ٢١١٠: ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾

ج انفراد هذا الموضع بقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

مَمْنُونٍ﴾، وغيره - فصلت ٨ والانشقاق ٢٥ - بدون فاء: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾.



سُورَةُ الْقَطْرِعَتَا

مكية

آياتها
١١

تذكير

﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۖ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ ۖ ﴿٨﴾

ص ٤٠٣



القسم الثاني

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

سورة النبا		
الآية	المسألة	البيان
١	عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ	الوقف بميم مشددة، والألف محذوفة لدخول حرف الجر (عن) على (ما) الاستفهامية، راجع: البقرة ٩١.
٣٧	رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	بكسر الباء، بدل من (ربك) أو عطف بيان.
٣٧	الرَّحْمَنِ	بكسر النون، بدل من (رب) أو نعت.
سورة النازعات		
٤٥	مُنْذِرٌ مِّنْ يُخَشِّئُهَا	بالضمة، لأنه مضاف فلا ينون.
سورة عبس		
٤	فَتَنَفَّعَهُ الذِّكْرَى	بفتح العين، فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية.
٦	فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى	الصاد مفتوحة غير مشددة.
٢٣	كَلَّا لَمَّا يَقْضِ	بكسر الضاد، فعل مضارع مجزوم بـ (لما).
سورة التكويد		
٢٠	مَكِينٍ	تنوين بالكسر.
٢١	مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ	بفتح الثاء.
٢٢	وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ	بضم الباء.

سورة الانفطار

الآية	السورة	
٧	فَعَدَلَكْ	بفتح الدال دون تشديد.

سورة المطففين

٣١	فَكِهَيْنَ	بدون ألف بعد الفاء.
----	------------	---------------------

سورة البروج

٥	النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ	بكسر الراء، بدل اشتغال من الأخدود.
١١	جَنَّتْ	مبتدأ مرفوع مؤخر.
١٥	ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ	نعت (ذو) مرفوع.
٢٢	فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ	نعت (لوح) مجرور.

سورة الطارق

٤	إِنْ كُلُّ نَفْسٍ	بتخفيف النون.
٥	مِمَّ خُلِقَ	الوقف بميم مشددة، والألف محذوفة لدخول حرف الجر (من) على ما الاستفهامية.
٤	لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ	بتشديد الميم.

سورة الفجر

٣	وَالْوَتْرِ	بفتح الواو.
٤	يَسْرِ	بترقيق الراء وقفاً أو تفخيمها، وأصله: يسري، وحذفت الياء للرواية.

الآية	المسألة	البيان
١٥	أَكْرَمَ	الياء محذوفة، وأصله: أكرمني.
١٦	أَهَانِ	الياء محذوفة، وأصله: أهانني.
٢٥	عَذَابُهُ	بفتح الذال.
سورة البلد		
٥	أَنْ لَّنْ يَقْدَرَ	مقطوع رسماً.
سورة التين		
٦	غَيْرَ مَمْنُونٍ	الراء مضمومة، نعت مرفوع.
سورة العلق		
١٥	لَنَسْفَعًا	فعل مؤكد بنون توكيد خفيفة (لنسفعن) رسمت ألفاً، والوقف يكون عليه بالألف تبعاً لرسم المصحف، راجع التفصيل: يوسف ٣٢.
سورة الزلزلة		
٦	لَيَرَوُنَّ	بضم الياء.
سورة القارعة		
١٠	مَاهِيَةٍ	هاء سكت، ساكنة وصلًا ووقفًا.
سورة قريش		
٢	رِحْلَةٍ	بفتح التاء، مفعول به منصوب.

سورة الكوثر		
البيان	المسألة	كلمة
بتحقيق قلقة الباء الساكنة.	الْأَبْتَرُ	٣
سورة الكافرون		
بفتح ياء الإضافة.	وَلِيَّ دِينٍ	٦
الياء محذوفة، والوصل بكسر النون.	وَلِيَّ دِينٍ	٦
سورة المسد		
بفتح التاء، منصوب على الشتم، أي: أَشْتِمُ حَمَّالَةَ الحطب، قال الزمخشري: وأنا أحب هذه القراءة، قلت: وأنا أيضًا أحبها لأجل هذا التقدير!	حَمَّالَةَ	٤
سورة الإخلاص		
بتحقيق ضم الفاء.	كُفُؤًا	٤



تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ وَعَوْنِهِ وَتَأْيِيدِهِ

خادم القرآن الكريم

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

وستره في الدارين

الاثنين (ويجوز أيضًا بهمزة القطع: الإثنين)

الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤٤٠ هجرية

٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ ميلادية

وتمَّت مراجعته النهائية في يوم الخميس

الموافق ٢٨ رجب ١٤٤٠ هجرية

٤ أبريل ٢٠١٩ ميلادية

وتمت مراجعته وتدقيقه للطبعة الثانية في يوم الخميس:

الموافق غرة محرم ١٤٤١ هجرية

٣١ أغسطس ٢٠١٩ ميلادية

واني لأشكر كلَّ كريم وكريمة اطلَّع على الطبعة الأولى من الكتاب فأفادني

باستدراك أو تنبيه على سهو قلم، أو شرود ذهن أو زلة قدم، واني لأرجو من كل

فاضل وفاضلة يطلع على هذه الطبعة من الكتاب أن يستغفر لكاثره

ويدعو له حيًّا وميتًا، وأن ينصح له ولكتاب الله متى وجد سهوًا أو ما ليس صوابًا،

وصلِّ اللهم على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

الفهارس

- فهرس ضبط المتشابهات
- فهرس مايشكل على الطلاب
- فهرس الأجزاء

فهرس مواضيع المقدمة والمطالب التمهيدية

- ليست مقدمة فحسب .. بل قصة حب ورحلة حياة ٧
- سرد لأفضل كتب التشابهات ٩
- أثر مسابقات القرآن في إتقان الحفظ ١٣
- الشيخ رمزي .. رمز الإتقان ١٣
- إمامة المصلين ١٥
- تعليم القرآن الكريم ١٧
- إضاءات ١٩
- ١- قانون الطرد المركزي ١٩
- ٢- التوأم المتماثل ٢٠
- ٣- السرد ٢١
- ٤- قوة الحفظ تتناسب عكسيا مع كثرة التشابهات ٢٢
- ٥- كتب التشابهات إنما وضعت لك ولغيرك ٢٣
- ٦- درايتك بمواضع التشابهات ليس دليلا قاطعا على الإتقان ٢٣

- ٢٤ ٧- الطعام المهضوم جيداً أسرع امتصاصاً
- ٢٥ - ترشيح لأهم الكتب التي تعين على فهم وتوجيه المتشابهات اللفظية
- ٢٧ - هل يجوز استعمال قواعد من اختراعنا لضبط حفظ القرآن؟
- ٣٢ - هل يجوز التعبير بلفظ زاد في الآية كذا؟
- ٣٢ - كيف تحقق أعلى استفادة من الكتاب؟
- ٣٤ - خطة الكتاب ومنهج العمل
- ٣٩ - شكر من له حقوق علينا
- مطالب تمهيدية مهمة بين يدي الكتاب
- المطلب الأول: التعريف بالمصطلحات المتعلقة بحفظ القرآن الكريم وضوابط
- ٤٥ الرسوخ والإتقان
- ٤٥ وحفظ القرآن يتضمن أموراً ثلاثة
- ٤٦ تحرير معنى الإتقان
- ٤٧ ومن علامات المهارة
- ٤٩ تحرير معنى التتعة
- ٥٠ الملامح الرئيسية للقارئ الحافظ المتقن
- المطلب الثاني: الحث على حفظ القرآن الكريم وبيان فضائله وثمراته العاجلة
- ٥٣ والآجلة

- كيف تواجه صعوبات التي تلقاها في طريق حفظ القرآن الكريم ٥٧
- المطلب الثالث: ما ينبغي التزامه والمواظبة عليه لحياة القلب والضبط والإتقان ، وهذا المطلب غاية في الأهمية ٦٤
- المطلب الرابع: أنواع التشابه اللفظي والتي يندرج تحتها عامة مسائل الكتاب ١٠٣



فهرس القسم الأول من كل سورة

ضبط المتشابهات

١١١	سُورَةُ الْفَاتِحَةِ
١١٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ
٢٢١	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ
٢٧٦	سُورَةُ النِّسَاءِ
٣١٩	سُورَةُ الْمَائِدَةِ
٣٥٠	سُورَةُ الْأَنْعَامِ
٤٠٢	سُورَةُ الْأَعْرَافِ
٤٥٤	سُورَةُ الْأَنْفَالِ
٤٦٥	سُورَةُ التَّوْبَةِ
٤٨٦	سُورَةُ يُوسُفَ
٥١٢	سُورَةُ هُودٍ
٥٣٨	سُورَةُ يُسُفَ
٥٥٠	سُورَةُ الرَّعْدِ
٥٦١	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ
٥٧٢	سُورَةُ الْحَجَرِ
٥٨٤	سُورَةُ النَّحْلِ
٦٠٧	سُورَةُ الْاِسْرَاءِ
٦٢٢	سُورَةُ الْكَهْفِ
٦٣٦	سُورَةُ مَرْيَمَ
٦٤٤	سُورَةُ طه

٦٥٤	سُورَةُ الْاَنْبِيَاءِ
٦٦٦	سُورَةُ الْحَجِّ
٦٨٣	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ
٦٩٧	سُورَةُ التَّوْرَةِ
٧٠٧	سُورَةُ الْفُرْقَانِ
٧١٥	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
٧٢٥	سُورَةُ النَّاسِ
٧٤٠	سُورَةُ الْقَصَصِ
٧٥١	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ
٧٦٨	سُورَةُ الرُّومِ
٧٧٨	سُورَةُ لُقْمَانَ
٧٨٥	سُورَةُ السَّجْدَةِ
٧٩٠	سُورَةُ الْاَحْزَابِ
٧٩٨	سُورَةُ شُعَبٍ
٨٠٧	سُورَةُ قَطْرِ
٨١٥	سُورَةُ يَسِّ
٨٢٠	سُورَةُ الصَّافَّاتِ
٨٢٧	سُورَةُ حٰصٍ
٨٣٣	سُورَةُ الرَّحْمٰنِ
٨٤٤	سُورَةُ بَعَاظِ
٨٥٣	سُورَةُ فَضِّلَتِ
٨٥٩	سُورَةُ الشُّورَى
٨٦٩	سُورَةُ الْخُرُوفِ

٨٧٨	سُورَةُ الدُّجَانِ
٨٨٢	سُورَةُ الْجَنَازَةِ
٨٨٨	سُورَةُ الْاِحْقَافِ
٨٩٣	سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ
٨٩٦	سُورَةُ الْفَتْحِ
٩٠١	سُورَةُ الْحَجَرَاتِ
٩٠٤	سُورَةُ قَاتِ
٩٠٨	سُورَةُ الدَّارَاتِ
٩١٠	سُورَةُ الطُّورِ
٩١٣	سُورَةُ النُّجْمِ
٩١٤	سُورَةُ الْقَبْرِ
٩١٤	سُورَةُ الرَّحْمَنِ
٩١٥	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ
٩١٦	سُورَةُ الْحَادِثِ
٩٢٢	سُورَةُ الْحَادِثَةِ
٩٢٤	سُورَةُ الْحَشْرِ
٩٢٧	سُورَةُ الْمُبْتَحِنَةِ
٩٢٨	سُورَةُ الصَّفِّ
٩٢٩	سُورَةُ الْجُمُعَةِ
٩٣٠	سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ
٩٣١	سُورَةُ النَّجْمِ
٩٣٤	سُورَةُ الطَّلَاقِ
٩٣٥	سُورَةُ التَّحْنِثِ

٩٤٠	سُورَةُ الْمَلِكِ
٩٤١	سُورَةُ الْقَلَمِ
٩٤٣	سُورَةُ الْحَاقَّةِ
٩٤٣	سُورَةُ الْمَجَادِلِ
٩٤٤	سُورَةُ نُوْجٍ
٩٤٥	سُورَةُ الْحَجِّ
٩٤٥	سُورَةُ الْمُرْقَاتِ
٩٤٦	سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ
٩٤٦	سُورَةُ الْاِنشَادِ
٩٤٧	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ
٩٥٣	سُورَةُ النَّبَاِ
٩٥٤	سُورَةُ النَّازِعَاتِ
٩٥٤	سُورَةُ عَبَسَ
٩٥٤	سُورَةُ التَّكْوِيْنِ
٩٥٥	سُورَةُ الْمُطَفِّفِيْنَ
٩٥٥	سُورَةُ الْبُرُوجِ
٩٥٦	سُورَةُ الْبَلَدِ
٩٥٦	سُورَةُ التِّيْنِ
٩٥٦	سُورَةُ الْقَمَرِ



فهرس القسم الثاني من كل سورة:

ما يشكل على الطلاب في رسم المصحف والضبط والإعراب

٢١١	سُورَةُ الْبَقَّةِ
٢٧٠	سُورَةُ الْغَمَلِ
٣١٣	سُورَةُ النَّبَاِ
٣٤٦	سُورَةُ الْاِنشَادِ
٣٩٨	سُورَةُ الْاَنْعَامِ
٤٤٨	سُورَةُ الْاِغْرَافِ
٤٦٣	سُورَةُ الْاَنْفَالِ
٤٨٣	سُورَةُ الْتَوْبَةِ
٥١٠	سُورَةُ يُوسُفَ
٥٣٣	سُورَةُ هُودٍ
٥٤٦	سُورَةُ يُسُفَ
٥٦٠	سُورَةُ الرَّعْدِ
٥٧٠	سُورَةُ اِبْرَاهِيْمَ
٥٨٢	سُورَةُ الْحَجَرِ
٦٠٥	سُورَةُ النَّحْلِ
٦٢٠	سُورَةُ الْاِسْرَاءِ
٦٣٣	سُورَةُ الْكَهْفِ
٦٤٢	سُورَةُ مُرْيَسِمَ

٦٥٢	سُورَةُ طٰهٍ
٦٦٤	سُورَةُ الْاَنْبِيَاءِ
٦٨٠	سُورَةُ الْحَجِّ
٦٩٤	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ
٧٠٤	سُورَةُ النَّازِعَاتِ
٧١٣	سُورَةُ الْفُرْقَانِ
٧٢٣	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
٧٣٧	سُورَةُ التَّيْمِیْنِ
٧٤٨	سُورَةُ الْقَصَصِ
٧٦٧	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ
٧٧٧	سُورَةُ الرُّومِ
٧٨٤	سُورَةُ لُقْمَانَ
٧٨٩	سُورَةُ السَّجْدَةِ
٧٩٦	سُورَةُ الْاَحْزَابِ
٨٠٥	سُورَةُ مَكِّيٍّ
٨١٤	سُورَةُ قَطْلٍ
٨١٩	سُورَةُ يَسِّ
٨٢٦	سُورَةُ الصَّافَاتِ
٨٣١	سُورَةُ حٰمٍ
٨٤٣	سُورَةُ الزُّمَرِ
٨٥٢	سُورَةُ غَافِلٍ
٨٥٨	سُورَةُ فُصِّلَتْ

٨٦٧	سُورَةُ الشُّورَى
٨٧٦	سُورَةُ الزُّحُرُفِ
٨٨١	سُورَةُ الدُّجَانِ
٨٨٧	سُورَةُ الْجِنَانِ
٨٩٢	سُورَةُ الْاِحْقَافِ
٨٩٥	سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ
٩٠٠	سُورَةُ الْفَتْحِ
٩٠٣	سُورَةُ الْحَجَرَاتِ
٩٠٧	سُورَةُ قَيْنِ
٩١٩	سُورَةُ جَزْءِ الذَّارِيَاتِ
٩٣٧	سُورَةُ جُزْءِ قَدْ سَمِعَ
٩٤٨	سُورَةُ جَزْءِ تَبَارَكَ
٩٥٧	سُورَةُ جَزْءِ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ

فهرس الأجزاء

١١٢	الجزء الأول
١٦٧	الجزء الثاني
٢٠٣	الجزء الثالث
٢٤٤	الجزء الرابع
٢٨١	الجزء الخامس
٣٠٩	الجزء السادس
٣٤٠	الجزء السابع
٣٨٥	الجزء الثامن
٤٢٥	الجزء التاسع
٤٥٨	الجزء العاشر
٤٧٩	الجزء الحادي عشر
٥١٣	الجزء الثاني عشر
٥٤٠	الجزء الثالث عشر
٥٧٢	الجزء الرابع عشر
٦٠٧	الجزء الخامس عشر
٦٣٠	الجزء السادس عشر
٦٥٤	الجزء السابع عشر
٦٨٣	الجزء الثامن عشر
٧٠٩	الجزء التاسع عشر
٧٣١	الجزء العشرون

٧٦٠	الجزء الحادي عشر والعشرون
٧٩٢	الجزء الثاني والعشرون
٨١٦	الجزء الثالث والعشرون
٨٣٧	الجزء الرابع والعشرون
٨٥٦	الجزء الخامس والعشرون
٨٨٨	الجزء السادس والعشرون
٩٠٩	الجزء السابع والعشرون
٩٢٢	الجزء الثامن والعشرون
٩٤٠	الجزء التاسع والعشرون
٩٥٣	الجزء الثلاثون

